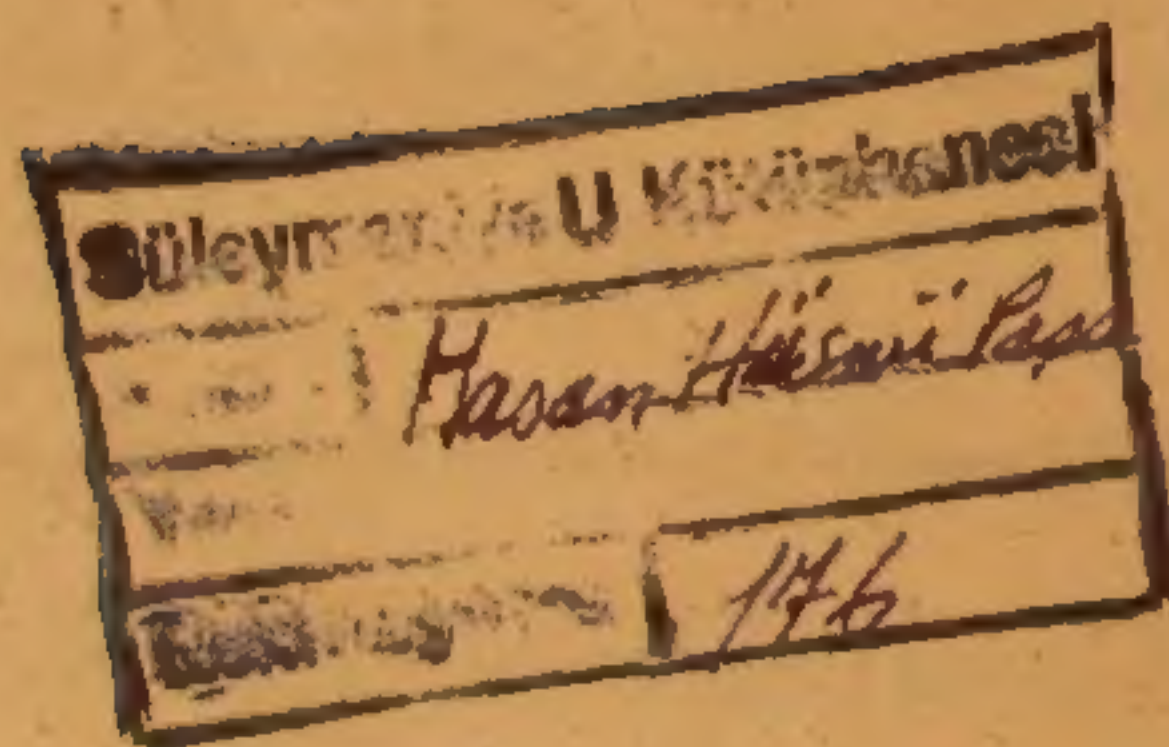




الجزء الاول من كتاب التجريد
الصريح لاحاديث الجامع
الصحيح للعسرين ابن
المبارك الزبيدي
رحمه الله
تعالى
٢



• فهرسة الجزء الاول من كتاب التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح •

صفحة	صفحة
١٤٧ أبواب العمرة	٥ باب كيف كان بدء الوحي الخ
١٤٩ أبواب المحصر	١٠ كتاب الايمان
١٤٩ باب جزاء الصيد ونحوه	١٧ كتاب العلم
١٥٢ فضائل المدينة	٢٧ كتاب الوضوء
١٥٥ كتاب الصوم	٣٧ كتاب الغسل
١٦١ كتاب صلاة التراويح	٤٠ كتاب الحيض
١٦٢ باب فضل ليلة القدر	٤٢ كتاب التيمم
١٦٢ أبواب الاعتكاف في المساجد كلها	٤٥ كتاب الصلاة
١٦٣ كتاب البيوع	٦٢ كتاب مواقيت الصلاة
١٧٤ كتاب السلم	٧٠ باب بدء الاذان
١٧٤ كتاب الشفعة	٨٨ كتاب الجمعة
١٧٥ كتاب الاجارة	٩٣ أبواب صلاة الخوف
١٧٧ كتاب الحوالات	٩٤ أبواب العيدين
١٧٨ كتاب الوكالة	٩٥ أبواب الوتر
١٨٠ ما جاء في الحرث والمزارعة	٩٦ أبواب الاستسقاء
١٨٣ في الشرب	٩٨ كتاب الكسوف
١٨٥ كتاب الاستقراض والخبر والتقليد	١٠٠ أبواب سجود القرآن
١٨٦ كتاب في المنصومات	١٠١ أبواب تقصير الصلاة
١٨٧ كتاب في القطة	١٠٢ باب النهج بالليل
١٨٧ كتاب النظام	١٠٧ باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة
١٩٠ في الشرع في الطعام والشراب والعروض	١٠٧ باب الاستعانة في الصلاة
١٩١ كتاب الرهن	١٠٨ أبواب السفر
١٩١ كتاب في العتق	١٠٩ باب في الجنائز
١٩٣ كتاب في المكاتب	١٢٢ باب وجوب الزكاة
١٩٣ كتاب الهبة	١٢٣ أبواب صدقة الفطر
١٩٧ المنية	١٣٤ كتاب وجوب الحج وفضله

• (تمت) •

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
(وبعد) فهذه حواش منتخبة من
شرح الشيخ الشرفاوى والشيخ
الغزى على هذا المتن روى عن ابن
عباس أنه صلى الله عليه وسلم قال
اللهم ارحم خلقا قلنا يا رسول
الله ومن خلفاؤك قال الذين
يروون أحاديثي ويعلمون بالناس
وهذا المتن تأليف الشيخ الرئيس
المحدث تهاب الدين أبي العباس
أحمد بن شهاب الدين أحمد بن زبر
الدين بن عبد اللطيف بن أبي بكر
ابن أحمد بن عمر الشرجي الحنفي
الزيدي الامام العلامة أحمد
المدرسين بمدينة نعر وزيد
كاتبه وحدثه الاول قاعدة اليمن
والثانية مدينة مشهورة بها
ومن مؤلفاته الفوائد في الصلوات
والعوائد رحمه الله ونفعنا به
(قوله الباري) بالهمز من البرء
وهو التهمة للخلق وقيل هو الذي
يخلق الخلق بريئا من التناقص
والهمز وهو المعطى كل مخلوق
صوفيه (قوله مكارم الاخلاق)
أى التي جاءت بها الرسل قبله (قوله
البرايا) أى المخلوقات الذين وجدوا
في الآفاق جمع أفق بضمين وهو
الناحية من الارض ومن السماء
(قوله بكثرة الانفاق) أى من
الخبرات المعنوية والحسية



بسم الله الرحمن الرحيم
(الحمد لله) الباري المصور الخلاق الوهاب الفتح الرزاق المبتدى بالنم قبل الانحطاق
وصلواته وسلامه على رسوله الذي بعثه ليقيم مكارم الاخلاق وفصله على كافة المخلوقين
على الاطلاق حتى فاق جميع البرايا في الاتاق وعلى آله الكرام الموصوفين بكثرة
الانفاق وعلى أصحابه أهل الطاعة والوفاق صلاة دائمة متمرة بالعشي والانشراق
(أما بعد) فاعلم أن كتاب الجامع الصحيح للامام الكبير الاوحد مقدم أصحاب الحديث
أبي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخارى رحمه الله من أعظم الكتب المصنفة
في الاسلام وأكثرها فوائدا لأن الأحاديث المتكررة فيه متفرقة في الأبواب وإذا
أراد الإنسان أن ينظر الحديث في أى باب لا يكاد يفتدى إليه إلا بعد جهد وطول فتش
ومقصود البخارى رحمه الله بذلك كثرة طرق الحديث وشهرته ومقصودنا هنا أخذ
أصل الحديث لكونه قد علم أن جميع ما فيه صحيح (قال) الامام النووى في مقدمة

كتابه شرح مسلم وأما البخارى فإنه يذكر الوجوه المختلفة في أبواب متفرقة
متباعدة وكثير منها يذكره في غير بابها الذي يسبق إليه الفهم أنه أولى به فيصعب على
الطالب جمع طرقه وحصول الثقة بجميع ما ذكره من طرق الحديث (قال) وقد رأيت
جماعة من الحفاظ المتأخرين غلطوا في مثل هذا فنوا رواية البخارى أحاديث هي
موجودة في صحيحه في غير أماكنها السابقة إلى الفهم انتهى ما ذكره النووى رحمه الله
فإن كان كذلك أحببت أن أجزد أحاديثه من غير تكرار وجعلتها متحدة في الأسانيد
ليتقرب المتأول الحديث من غير غيب وإذا أتى الحديث المتكرر أثبتته في أول مرة وإن
كان في الموضع الثاني زيادة فافادته ذكرهم والأفلا وقد يأتي حديث مختصر ويأتي
بعده في رواية أخرى أبسط وفيه زيادة على الأول فأكتب الثاني وأترك الأول زيادة
الفائدة ولا أذكر من الأحاديث إلا ما كان مسندها متصلا وأما ما كان مقطوعا أو معلقا
فلا أذكره رخص له وكذلك ما كان من أخبار العصابة فمن بعدهم مما ليس له تعلق
بالحديث ولا فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فلا أذكره ككاتبه مشى أبي بكر وعمر رضي الله
عنهما إلى سقيفة بني ساعدة وما كان فيه من المفاولة بينهم وكه قصة مقتل عمر رضي الله عنه
ووصيته لولده في أن يستأذن عائشة ليدفن مع صاحبه وكلامه في أمر الشورى وبيعة
عثمان رضي الله عنه ووصية الزبير لولده في قضاء دينه وما أشبه ذلك ثم أتى ذكر أسهم
الصحابي الذي روى الحديث في كل حديث ليعلم من رواه واتزم كثيرا القاطن في الغالب
مثل أن يقول عن عائشة ونارة يقول عن ابن عباس وحينا يقول عن عبد الله بن عباس
وكذلك ابن عمر وحينا يقول عن أنس وحينا يقول عن أنس بن مالك فأثبته في جميع ذلك
ونارة يقول عن فلان يعني الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم ونارة يقول قال قال

(قوله وكثير منها) أى من
الوجوه (قوله أنه) أى الباب أولى
أى به أى بذلك الكثير من
الوجوه (قوله وحصول الثقة
بجميع ما ذكره) أى لانه يشك هل
بقي منها شيء أو لا احتمال أن له طرفا
أخرى غير الذى ذكرت في هذا
الباب الذى وقف عليه (قوله قال)
أى النووى (قوله في مثل هذا)
أى بسبب عدم ادراك مثل هذا
(قوله أحاديث) أى على بعض
الوجوه (قوله اتوال) أى تناول
وأخذ (قوله وفيه زيادة على الأول)
بيان لقوله أبسط (قوله مسندا)
وهو ما اتصل بسنده من روايه الى
منتهى رفعه ووقفاه وهو المتصل
بمعنى (قوله مقطوعا) هو ما جاء
عن تابعي من قول أو فعل موقوفا
عليه وليس بحجة (قوله معلقا)
هو ما حذف من أول سنده أو
جميعه لا وسطه (قوله مشى أبي
بكر الخ) أى عنده موته عليه السلام
(قوله فيه من المفاولة) أى في المضى
من المنازعة في شأن الخلافة (قوله
الشورى) أى المشاورة فمن يكون
خليفة بعده (قوله في قضاء دينه)
بخلاف قصة جابر بن عبد الله
في قضاء دينه الكثير يجانب من
التمريض فان فيها معجزة عظيمة
(قوله وما أشبه ذلك) مما لم يكن فيه
حديث مسند (قوله القاطن) أى
البخارى (قوله في الغالب) تأكيده
للكثيرا

رسول الله صلى الله عليه وسلم وحينا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا
فأتبعه في جميع ذلك فن وجد في هذا الكتاب ما يخالف الفاظه فقلعه من اختلاف الفسخ
ولي محمد الله في الكتاب المذكور أسانيد كثيرة متصلة بالمصنف عن مشايخ عدة فن
ذلك روائقي له عن شيوخ العلامة نفيس الدين أبي الربيع سليمان بن إبراهيم العلوي رحمه
الله تعالى قراءة متني عليه له خمسة ومائة وأربعة وأجازه في الباقي بمائة وعشرة وثلاث
وعشرين وعاشا قال أخبرنا به والذي أجازه وشيخنا الإمام الكبير شرف المحدثين موسى
ابن موسى بن علي الدمشقي المشهور بالقرظي قراءة متني عليه لجميعه قال أخبرنا به الشيخ
المستند المعمر أبو العباس أحمد بن أبي طالب الجباري أجازه للأول ومائة والثاني (ومنها)
روايقي له عن الشيخ الصالح الإمام ولي الله تعالى أبي الفتح محمد بن الإمام زين الدين أبي
بكر بن الحسين المدني العثماني سمعنا عليه لا أكثره وأجازه لجميعه والشيخ الإمام خاتمة
الحفاظ حمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الدمشقي والقاضي العلامة
الحافظ قتي الدين محمد بن أحمد الفاسي الشريف الحسيني المكي فاضل المالكية بمكة
المشرقة أجازه بمائة منهم جميعهم رحمهم الله تعالى قالوا ثلاثتهم أنبأنا به الشيخ الإمام
الحافظ شيخ المحدثين أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي المعروف بابن الرسام
قال أنبأنا به أبو العباس الجباري أخبرني به عليا الشيخ الإمام زين الدين أبو بكر بن
الحسين المدني المراغي ولد شيخنا أبي الفتح وقاضي قضاء مجرة الدين محمد بن يعقوب
الشيرازي أجازه عامة قال أخبرنا به أبو العباس الجباري قال أنبأنا به الشيخ الصالح
الحسين بن المبارك الزبيدي قال أنبأنا به الشيخ الصالح أبو الوقت محمد بن عيسى
ابن شعيب الهروي الصوفي قال أنبأنا الشيخ الفقيه عبد الرحمن بن محمد بن المطهر

(قوله في جميع ذلك) أي مجموع
وصكذ ما يأتي بقريضة قوله
أولا كثيرا (قوله أسانيد) جمع اسناد
وهو حكاية طريق التي كثرنا
فلان عن فلان (قوله بالمصنف)
هو البخاري (قوله ومائة) أي منه
أو من شخص آخر - رأي يديه
(قوله بمائة وعشرة) كقول يفتح التاء
قاعدة العين (قوله قال) أي سليمان
(قوله القرظي) نسبة لسبع الفزل
(قوله قال) أي والده وشيخه (قوله
المستند) أي المنسوب لكثرة
الاسناد (قوله المعمر) يفتح الميم أي
بالاسرار الإلهية وبكسرها من
طعن في السن (قوله أجازه للأول
المخ) أي قولاً على سبيل الاجازة
للاول والسمع لثاني (قوله عالياً
أي عما قبله (قوله أجازه عامة)
أي لذلك الكتاب وغيره (قوله
الزبيدي) نسبة لزبيد بلدي باليمن

الداودي قال أنبأنا به الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حنبل السرخسي قال أنبأنا به
الشيخ الصالح محمد بن يوسف القرظي قال أنبأنا به الإمام الكبير أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن إبراهيم البخاري رحمه الله تعالى ولكل واحد من هؤلاء المذكورين إلى
البخاري أسانيد كثيرة بطرق متقوعة ولي محمد الله أسانيد غير هذه عن مشايخ كثيرين
يطول تعدادهم أقصرت منها على هذه الطرق لشهرتها وعلوها (وميت) هذا الكتاب
المبارك بالتجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح والمسؤول من الله تعالى أن يتفقد
بذلك ويحبه له خالص الوجه الكريم وأن يصلح المقاصد والأعمال بحمدنا محمد وآله
وصحبه أجمعين وهذا حين الشروع إن شاء الله تعالى

(باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم)

عن محمد بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنما
الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دينا يصيبها وأمرأة
يتكهنها فحجته إلى ما هجر إليه عن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن هشام رضي
الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف أتيتك الوحي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيا نأبأيتني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي ففصم
عني وقد وعيت عنه ما قال وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة
رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه
يمتدع عرقاً عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبيب اليه
الخلا فكان يحلو به فإرسل فيحدث فيه وهو التعب الليلي دوات أعد قبل أن ينزع إلى

(قوله القرظي) نسبة لقرية من
قرى بخاري (قوله لوجهه) أي
ذاته فهو مجاز مرسل (قوله هجرته
هي التزلو والمراد هنا الانتقال من
مكة إلى المدينة قبل فتح مكة (قوله
إلى الله ورسوله) أي نسبة وقصدا
وقوله فحجته إلى ما هجر إليه أي
حكماء وشعرافاً في التقدير
قوله فمن كانت هجرته إلى دينا المخ
للتلايح والشرط والجزاء والدنيا
بضم الدال وقد تكسر بدون
تتوين وقد تتون (قوله أم المؤمنين)
أي في الاحترام لاني الطلوة والنظر
(قوله الحارث) بغير ألف بعد الحاء
في الرسم فقط تحقفاً (قوله مثل
صلصلة الجرس) أي يأتي مشابها
صوته صلصلة الجرس وهو
بهملة من مفتوحين (قوله وهو
أشده علي) يفهم منه أن الوحي
كأنه شديد لكن هذا النوع أشده
وهو واضح لأن الفهم من كلام
مثل الصلصلة أصعب من الفهم من
كلام الرجل بالتخاطب المعهود
(قوله فيفصم) أي يقطع ويتجلى
ما يغشاها من الكرب والشدّة
(قوله وعيت) أي حفظت (قوله
الملك) أي جبريل (قوله ليقتصد)
أي ليسيل (قوله قالت) أي
لها عاها ذلك منه صلى الله عليه
وسلم فيكون مرفوعاً (قوله فلق
الصبح) أي ضيائه وانما أتيت
بالرؤيا لا يفهم الملك وبأنه
بصر به النبوة فلا تحمله القوى
البشرية

قوله فهل تهمونه الخ هكذا في نسخ
الريدي والذي في البخاري في هذا
الباب فهل كنتم تهمونه الخ ٨١
(قوله يمكن) بالتحسية والقومية
(قوله شيا) أي يقصه نقصا نسبيا
(قوله سجال) أي نوب نوبة لنا
ونوبة له كآل نال منا الخ فالجمله
تفسيرية (قوله والصدق) وروى
والصدق (قوله والصله) أي
للأرحام (قوله فقلت) أي في نفسي
(قوله يأنسى) أي يقتدى وروى
بتقديم المنة على الهمة والسين
المشردة المفتوحة (قوله الكذب
على الناس) أي قبل الرسالة (قوله
ويكذب) عطف على يذرو قوله
على الله أي بعد الرسالة (قوله
بشاشته) المراد بها الانشراح
والسرور والايان (قوله بما أمركم)
بأبواب ألف ما الاستفهامية
المجرورة وهو قليل والاحسن أن
يخرج على أن الباء بمعنى عن
متعلقة ببال وما موصولة والعاث
محذوف أي بأمركم آياه (قوله
الآوان) أي الأصنام (قوله منكم)
أي قريش (قوله أخلص) أي
أصل (قوله تجسمت) أي
لتكلفت ثم دعا أي هرقل (قوله
يكتب الخ) أي من يأتي بالكتاب
الذي كتبه النبي إليه (قوله دحية)
نائب فاعل بعث (قوله بصري)
مدينة بين المدينة ودمشق تسمى
الآن بجوران

الى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله
أجره مرتين فإن توليت فإن عليك اسم العرب بن وباهل الكتاب فعاولوا في كلمة سواء بيننا
وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا آربا من دون الله فإن تولوا
فقد ولوا الشهود وانا مسلمون قال قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر
عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
أنه يحرقه ملك بني الأصفر فارتدت موقنا أنه سيفطر حتى أدخل الله على الإسلام وكان
ابن الناطور صاحب أيلياء وهرقل استغنى على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم
أيلياء أصبح خبيث النفس فقال له بعض بطارقه قد استكرهنا بميثك قال ابن الناطور
وكان هرقل حراة ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه أني رأيت الله حين نظرت
في النجوم أن ملكا انطمان قد ظهر فنحن نحن من هذه الأمة قالوا ليس نحن إلا اليهود فلا
يهمهم شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فيبشاهم على أمرهم
أني هرقل رجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خير رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره
هرقل قال اذهبوا فانظروا المحتقن هو أم لا فظنروا إليه فخذوه أنه محتقن وسأله عن العرب
فقال هم محتقنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له
برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حص فلم يرم حص حتى أتاه كتاب من صاحبه
يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم
في دسكرة له بجهنم ثم أمر بأبوابه فغلقت ثم أطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد وان يثبت ملككم فتباهوا هذا الرجل فاصوا حيصة حرا الوحش إلى الأبواب

(قوله بدعاية الاسلام) مصدر بمعنى
اسم الفاعل أي الى الكلمة
الداعية له التي لا يصح الاسلام الا
بها وهي الشهادة (قوله البرسين)
جمع برس ككريم وهو الأكار
أي الفلاح والمراد اتباعه أي مع
أهله ثم اتبعه لأن عدم
اسلامهم بسبب عدم اسلام
(قوله الصخب) هو اختلاف
الأصوات في الحاصصة (قوله أمر
أمر ابن) أي عظم شأنه وكبشة
كثيرة أي النبي من الرضاع
(قوله بن الأصفر) هم الروم (قوله
صاحب) حال من ابن الناطور
وصاحب أيلياء على أنه أميرها
وصاحب هرقل لأنه من اتباعه
(قوله أسقف) أي قدم على نصارى
الشام وهو خير كان (قوله حراة)
أي كاهنا (قوله الأمة) أي أهل
العصر (قوله ملك غسان) هو
عظيم بصري (قوله يرم حص) أي
لم يبرح منها أول يصلها (قوله
دسكرة) هي القصر حوله بيوت
الخدم (قوله فغلقت) أي بعد أن
دخلها اغلقها واذن للروم
فدخلوا البيوت حولها ثم اغلقها
عليهم (قوله أطلع) أي من علو
خوفهم أن يقتلوه (قوله فاصوا)
أي ففروا

فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل فقرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهمم علي وقال اني
قلت مقالي انما اختبرتم اسديتكمم على دينكم فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان
ذلك آخر شان هرقل

• (كتاب الايمان) •

بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي الاسلام على خمس
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة واتى الزكاة والحج وصوم
رمضان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع
وستون شعبة والحياة شعبة من الايمان عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله
عنه عن ابي موسى رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم
المسلمون من لسانه ويده عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تقام الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم
تعرف عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب
لاخيه ما يحب لنفسه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده عن انس
رضي الله عنه الحديث بعينه وزاد في آخره والناس اجمعين وعنه رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعوذ في الكفر كما يكره

(قوله آتفا) اي قريبا (قوله شديكم) اي رسوخكم (قوله رايت) اي شديكم (قوله بضع) هو ماديون (قوله شعبة) اي اصاب (قوله المسلم) اي وبالعكس (قوله لا يؤمن احدكم) اي ايماننا كاملا (قوله وجد) اي اصاب

ان يصدق في النار وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب
الانصار وآية النفاق بغض الانصار عن عباد بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصاة من اصحابه يايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأووا بهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا
تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا
فهو وكفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء
عاقبه فبا بعداء على ذلك عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يقرئ يتيه من الفتن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيعون قالوا اننا لنسأ كهنتك يا رسول الله ان الله قد
عقر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان
اتقاكم واعلمكم بالله انا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من كان في
قلبي من قتال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة
فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ثم تراهم اخرج صفراء ملتوية وعنه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم
قصص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قصص بحرة
قالوا واذا قلت ذلك يا رسول الله قال الذين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ أخاه في الحياة فقال رسول الله صلى

(قوله بغض الانصار) اي من حيث انهم انصاره عليه السلام (قوله عصاة) ما بين العشرة الى الاربعين (قوله تفترونه) اي تحتلقونه (قوله ايديكم) كتابة عن الذات اي من عندكم (قوله شعف) جمع شعبة هي رأس الجبل (قوله ان اتقاكم الخ) كانهم قالوا انت مغفور لك فلا تحتاج الى كثرة اعمال بخلافنا فكلفنا بأعمال كثيرة فرد عليهم (قوله الحبة) هي البزر والمراد الحقا (قوله ملتوية) اي متعنية تسر الناظر فالتشبيه من حيث الاسراع والحسن (قوله في الحياة) اي شأنه وكان لكثرة حياته نضيج حقيقه فقال له اخوه لا تسخ

الله عليه وسلم دعه فان الحياة من الايمان * وعنه رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصوهم في دماءهم واولههم الا يحق الاسلام وحسابهم على الله * عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اى العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قبل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قبل ثم ماذا قال حج مبرور * عن سعد بن ابي وقاص رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رة طائوس قد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الى فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لا راءه ومنا فقال او من لم يكت قلبه لاني غلبني ما علم منه فعدت لقاتلي فقلت مالك عن فلان فوالله اني لا راءه ومنا فقال او من لم يكت قلبه لاني غلبني ما علم منه فعدت لقاتلي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لا اعطى الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريدت النار فاذا اكثر اهلها الله سا يكفرون قبل لا يكفرون بالله قال يكفرون العشير ويكفرون الاحسان لو اخنت الى احدهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأت منك خيرا قط * عن ابي ذر رضى الله عنه قال سأبت رجلا فغيرته بآمة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا اباذر اعبره بآمة انك امرؤ فمك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فن كان اخوهم تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكفوهم ما يغلبهم فان كفوهم فاعينوهم * عن ابي بصير رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فاقا لقاتل والمقتول في النار

(قوله بحق الاسلام) اى من قتل نفس واحدة او غرامة متلف او ترك صلاة (قوله حج مبرور) اى لا يجالطه اثم ولا رياء (قوله وسعد جالس) فيه تجريد (قوله اعجبهم) اى اصطنعهم في اعتقادي (قوله او من لم يكت قلبه) عن قول سعد ومعناه انتهى عن القطع بايمان من لم يجتبر حاله لان الباطن لا يعلم الا الله فالاولى التعبير بالاسلام الظاهر (قوله الرجل) اى الضعيف ايمانه لينا لقلب (قوله يكبه) اى بسبب ارتداده ان لم يعط (قوله العشير) اى الزوج (قوله رجلا) هو بلال (قوله فغيرته بآمة) اى بواداته وكان قبل ان يعرف تحريم التعبير (قوله اخوانكم) اى في الاسلام وهو خير مقدم (قوله خولكم) اى خدمكم مبتدأ مؤخر

فقات يا رسول الله هذا القاتل فقاتل المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه * عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايسلم بظلم فانزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم * عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اتفق خان * عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اتفقن خان واذا حدثت كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر * عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقيم لله القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه * وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدب الله عز وجل ان خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما قال من اجر او غنية او ادخل الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل * وعنه ايضا رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه * وعنه ايضا رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه * وعنه ايضا رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احدا الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واسمعينوا بالغدوة والروحة وشئ من اللبقة * عن البراء رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس سبعة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا

(قوله ثلاث) اى احدث ثلاث (قوله منافقا خالصا) اى عمله عمل المنافق الخالص (قوله غدر) اى ترك الوفاء (قوله فجر) اى قال الباطل (قوله ما تقدم من ذنبه) اى من غير حقوق الا ذميين (قوله اتدب) اى تكفل (قوله ايمان بي) فيه التفات (قوله خلف سرية) هي القوم المرسلون لقتال العدو ومعناه اني اقعد عن المسير مع السرية خوفا المشقة على امتي الضعفاء الذين لا قدرة لهم على المسير بسبب تخلفهم بعدى (قوله من ذنبه) اى من الصغائر (قوله يشاد) اى يهتف فيه ويترك الرفق (قوله فسددوا) اى توسطوا (قوله وقاربوا) اى اعساوا بما يقارب الاكمل ان لم تقدر وواعليه (قوله بالغدوة الخ) المراد اوقات النشاط لا مكان المداومة فيها

وكان يحبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاة العصر وصلى
 معه قوم فخرج رجل من صلى معه فزع على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد
 صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كاهم قبل البيت وكانت اليهود
 قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولي وجهه قبل البيت انكروا
 ذلك عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اذا اسلم العبد حسن اسلامه بكفر الله عنه كل سنة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص
 الحنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسنة بعدها الا ان يجاوز الله عنها * عن
 عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأتان فقال من هذه
 قالت فلانة فذكر من صلاتها قال ما عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان
 احب الدين اليه ما دام عليه صاحبه * عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعير من خير ويخرج من
 النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن بر من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله
 وفي قلبه وزن ذرة من خير * عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان رجلا من اليهود قال ليا
 امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها لو علمنا منكم انكم تقرأونها لآخذنا ذلك اليوم عيدا
 قال اية هي قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت الصلوة على نبيكم ورضيت لكم الاسلام
 دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو قائم يقرأ يوم الجمعة * عن طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه يقول جاء رجل من اهل
 نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نازرا راسا تسمع دوى صوته ولا تفقه ما يقول حتى
 دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات

(قوله اول صلاة صلاة العصر) أى جهة
 البيت (قوله كاهم) أى لم يقطعوا
 الصلاة (قوله زلفها) أى أسانفها
 (قوله ذكر من صلاتها) أى تذكر
 عائشة كبره صلاتها (قوله لا يمل
 الله) أى يقطع نوايه عنكم (قوله
 فقال عمر الخ) معناه انما اتخذنا
 ذلك اليوم عيدا وعظمنا مكانه
 (قوله نازرا راسا) أى متفرقا شعر
 الرأس من عدم الرفاهية

في اليوم والليلة فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وصيام رمضان قال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الزكاة قال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع قال فاذا برأ الرجل وهو يقول
 والله لا ازيد على هذا ولا اقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلع ان صدق * عن ابي
 هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم لم يمت
 واحدا ابدا وكان معه حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل
 قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط * عن عبد الله بن
 مسعود رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
 * عن عباد بن الصامت رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بخبر بليلة
 القدر فملاحي رجلا من المسلمين فقال اني خرجت لا خيركم بليلة القدر والله تلاحى فلان
 وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمه وها في السبع والتبع والخمس * عن ابي
 هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فأتاه رجل
 فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله ولا تكذب به وبلائه ورسله وتؤمن بالبعث
 قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة
 وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
 قال متى الساعة قال ما المسئول عنها با علم من السائل وسأخبرك عن اشراطها اذا اولدت
 الامة ربها واذا اطفال رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي
 صلى الله عليه وسلم ان الله عند علم الساعة الاية ثم أدبر فقال رذوه فلم يروا شيئا فقال
 هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم * عن النعمان بن بشير رضى الله عنه ما قال سمعت رسول

(قوله الا ان تطوع) استثناء
 منقطع أى لكن التطوع مستحب
 (قوله اقلع ان صدق) استشكل
 بأنه لم يذكر له جميع الواجبات ولا
 المنهيات وأجيب بأنه داخل في
 عموم قوله في رواية اسمعيل بن
 جعفر فأخبره رسول الله بشرائع
 الاسلام (قوله وقتاله كفر) أى
 عمل الكفار (قوله بليلة القدر)
 أى تعيينها (قوله فرفعت) أى
 رفع تعيينها من قلبي بمعنى نسيتها
 (قوله في السبع) أى والعشرين
 وكذا ما بعده (قوله فانه يراك)
 معناه ان تعبد الله عبادته من
 يرى الله ويراه فانه يكون في غاية
 الخضوع والاحسان وحفظ
 القلب والجوارح فان لم تكن تراه
 فانه يراك بمعنى أنك انما تخضع
 وتراعى الآداب اذا رآته وراك
 لكونه يراك لا لكونك تراه وهذا
 المعنى موجود وان لم تراه فأحسن
 العبادته وان لم تراه لانه يراك (قوله
 اشراطها) مبنى على ان أقل الجمع
 اثنان (قوله رجا) أى سيدها
 وهذا كناية عن كثرة السراى
 حتى تصير الام كانه أمة لابنهم
 حيث انهم املك آية أو أن الاماء
 يلدن المولود فتصير الام من الزمية
 أو كناية عن فساد الزمان فتباع
 أمهات الاولاد فيشتري الرجل
 أمه وهو لا يشعر (قوله رعاة
 الابل) أى الاسافل باستيلائهم
 على الامر بالقهر

(قوله استبرأ الخ) أى

حصل البراءة لدينه من النقص
وأعرضه من الطعن فيه (قوله
جى) أى مكانا أو معدن دخله بغير
أذنه بالمعقوبة الشديدة (قوله
محارمه) أى المعاصي التي حرمها
(قوله عبد القيس) علم قبيلة
(قوله ربيعة) علم قبيلة وانما قالوا
ربيعا لأن عبد القيس من ربيعة
فعبروا بالكل عن البعض (قوله
الشهر) أى العهد والمعهود ودرج
والحرمان المحرم القتال فيه (قوله
فصل) أى مفصل (قوله الأثرية)
أى عن ظروفيها والأثرية التي
في الأواني المختلفة (قوله واقام
الصلوة) أى وأمرهم بأقام الخ
(قوله وان تعطوا الخ) داخل
في عوم الزكاة فالعدد أربعة
(قوله الختم) أى الاتباض فيه
وكذا يقال فيما بعده والختم
الجرار والدباء البقطين والتفجير
ما يقر في أصل الخلة ويجعل وعاء
ينبغي فيه العصور والمنزف ما طلى
بالزفت والمقير ما طلى بالقار وهو يت
يعرف إذا ليس بطلا به السفن كما
يطلى بالزفت وانما ناههم عن
الاتباض في خصوص هذه الأوعية
لأنه يجمع اليها الاسكار فربما
شرب منها من لا يشعر ثم نسخ
هذا النهي بقوله عليه السلام
كنتنهيكم عن الاتباض
في الاسقية فالتبذوا في كل وعاء
ولانشر بواصكرا

الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من
الناس فمن اتى الشبهات فقد استبرأ عرضه ودينه ومن وقع في الشبهات كراع يرمى حول
الحصى يوشك أن يواقع الآوان لكل ملك حتى الآوان حتى الله في أرضه محارمه الآوان
في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهى القلب
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غريزايأ ولا ندأى
فقالوا يا رسول الله اننا لانستطيع أن نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحى
من كفارهم مضر قرنا بأمر فصل يخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأثرية
فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا
رسول الله واقام الصلاة وآتاه الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم
عن أربع الخمر والدباء والتفجير والمنزف وربما قال المقير وقال أحفظوهن وأخبروا بهن
من وراءكم عن عمر رضى الله عنه حديث انما الاعمال بالنيات وقد تقدم في أول
الكتاب وزاد هنا بعد قوله وانما السكيل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهي هجرة الى الله ورسوله وسر دباقي الحديث عن أبي مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا أتى الرجل على أهله نفقة يحتسبها فهو له صدقة عن جرير بن
عبد الله الجعفي رضى الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة
وآتاء الزكاة والنصح لكل مسلم وعنه رضى الله عنه قال اني أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت يا أبا عبدك على الاسلام فشرط على والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا

(كتاب)

(كتاب العلم)

بسم الله الرحمن الرحيم

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث
القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحدث فقال
بعض القوم مع ما قال فذكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال
أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فاذا ضيبت الأمانة فانتظر
الساعة فقال كيف اضاعتها قال اذا وسد الأمر الى غير أهله فانتظر الساعة
عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ما قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عن غزاة في سفرة
سافرناها فادركنا وقد أرفقنا الصلاة ونحن نوصا ففعلنا فمسخ على أرجلنا فنادى يا على
صوتيه وبلى للاعقاب من النار مرتين أو ثلاثا عن ابن عمر رضى الله عنهما ما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانما مثل المسلم
فخدتوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله الله وقع في نفسي انها الخلة
فاستحييت ثم قالوا احدها ما هي يا رسول الله قال هي الخلة عن أنس رضى الله عنه قال
بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على رجل فاناخه في
المسجد ثم عقله ثم قال ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم مسكي بين ظهرانيهم فقلنا هذا
الرجل الأبيض المسكي فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
قد أجبتك فقال اني سألتك فددت عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك قال سل عما
بدالك فقال أسألك بربك ورب من قبلك الله أرسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال
أنشدك يا الله أمرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال

بيدى ل

(قوله أراه) بضم الهـ مزه أى
أظنه قال ابن السائل والسائل
مبتدأ خبره أين والشك من شيخ
شيخ البخاري محمد بن فلج (قوله
وسد) أى جعل الأمر المتعلق
بالدين كالحلافة والاقضاء
واقضاء (قوله فانتظر) الثانية
فأوه للتفريع أو واقعة في جواب
شرط محذوف وليست جوابا
لأذا لانها مجرد الظرفية (قوله
أرفقنا) أى غشينا (قوله
نمسخ) أى نقبل غلا خفينا
بمعناه (قوله للاعقاب) جمع عقب
وهو مؤخر القدم أى وبلى
لأصحاب الاعقاب المقصرين في
غسلها (قوله مثل المسلم) في عوم
النفع (قوله ظهر انهم) في الأصل
تثنية ظهر وزيدت فيه ألف ونون
قبل ياء المثني للتأكيد ثم كثر
استعماله بمعنى بينهم وزيدنا فظهر
ليدل على ان ظهور اقدمه وظهر
وراه (قوله ابن عبد المطلب)
الهـ مزه مقنوعة للتداء وهـ مزه
ابن محذوفة ويحذف منها هـ مزه ابن
فمكون مكسورة عند القطع
وأداة النداء قبلها مقنوعة (قوله
أجبتك) أى سمعتك (قوله فلا
تجد) أى لا تقضب (قوله اللهم
نعم) زاد اللهم للتبرك

أَشَدُّ بِاللَّهِ أَمْرًا أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ أَشَدُّ نَكَاحًا بِاللَّهِ
 اللَّهُ أَمْرًا أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيائِنَا فَتُعْطِيَهُمْ عَلَى فُقَرَانَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ أَتَيْتُ بِمَا جِئْتُ بِهِ وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَبِإِيٍّ مِنْ قَوْمِي وَأَنَا
 ضَمَامُ بْنُ نَعْلَةَ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِكَابِهِ رَجُلًا وَامْرَأَةً أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ
 إِلَى كَثَرَى فَلَمَّا قَرَأَ مَرْقَهُ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحْزَنُوا كُلُّ
 حَزَنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا وَأَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ
 فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُمْ لَا يَقْرُونَ كِتَابًا إِلَّا تَحْصُومًا فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ نَقَشَهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ كَاتِبُ الْأَنْظُرِ
 إِلَى يَسَافِهِ فِي يَدِهِ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَيْنَهُمَا وَجَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذَا قَبِلَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ قَاقَبَ لِائْتِنَانِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَهَبَ وَاحِدٌ قَالَ فَوَقَّعَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَرَأَى
 فَرَجَةً فِي الْخَلْقَةِ فَجَاسَ فِيهَا وَأَمَّا الْآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ وَأَمَّا الثَّلَاثُ فَادْبَرُوا هَبًا فَلَمَّا قَرَعَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ النِّفَرِ الثَّلَاثَةِ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَى إِلَى
 اللَّهِ فَأَوَى اللَّهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاسْتَجَابَ فَاسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْهُ وَأَمَّا الْآخَرُ فَاعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَعَدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى بَعِيرِهِ وَأَمْسَكَ انْسَانٌ
 بِعِطَامِهِ أَوْ بِرِجَامِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا فَسَكَّنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِعُنَا سِوَى اسْمِهِ قَالَ الْيَسَّ
 يَوْمَ الْحَرِّ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا فَسَكَّنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِعُنَا بِقَرَابَةِ اسْمِهِ فَقَالَ الْيَسَّ يَدِي
 الْحَقَّةُ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنْ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ يَنْفَكُكُمْ حَرَامٌ كَرَمٌ يَوْمَكُمْ هَذَا
 فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ هَذَا يَبْلُغُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ هَوَاوَعِي

(قوله فدفعه عظيم الخ) أي ذهب
 به إلى كسرى بعد أن دفعه إليه
 الرجل (قوله فدعا عليهم الخ)
 فاستجاب الله دعاءه وطلوع
 كسرى إليه فقتله بأن مرق
 بطنه وزال ملكه من جميع
 الأرض (قوله كتب النبي كتابا)
 أي إلى الجهم أو الروم (قوله على
 رسول الله) أي على مجلسه (قوله
 فأوى إلى الله) أي لجأ إليه (قوله
 فأعرض الله عنه) أي سخط عليه
 والظاهر أنه كان منافقًا فاطلع
 عليه النبي فأخبر بذلك

لَهُ مِنْهُ • عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَا بِالمَوْعِظَةِ
 فِي الْأَيَّامِ كَرَاهِيَةِ السَّامَةِ عَلَيْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 يَسِّرُوا وَلَا تَعْسِرُوا وَابْشِرُوا وَلَا تَنْفِرُوا عَنْ معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يَرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَأَنَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 يُعْطِي وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ فَائِزَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ - عَنْ بَنِي أُمِّرٍ اللَّهُ •
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَ بِجِمَارٍ فَقَالَ إِنَّ
 مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرَّوَابِ فَإِذَا أَنَا أَصْفَرُ الْقَوْمَ فَكُتِبَ • عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ
 رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَبَّطَهُ عَلَى هَلَكَةٍ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا
 وَيُعْلِمُهَا • عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
 اللَّهُمَّ عَلِّمْنَا الْكِتَابَ • وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ تَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ
 قَدْ نَاهَزْتُ الْإِخْلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّي عَنِّي إِلَى غَيْرِ جَدَارٍ فَرَأَيْتُ بَيْنَ يَدَيَّ
 بَعْضَ الصَّقِبِ وَأَرَسَاتِ الْإِنَانِ تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يَنْكُرْ ذَلِكَ عَلَيَّ • عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 الرَّيِّحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَقَلْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُجَّةً مَجْمُوعَةً فِي وَجْهِهِ وَأَنَا
 ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ مِنْ دُلُو • عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَثَلُ مَا بَعْثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ
 قِيلَتِ الْمَاءُ فَأَنْبَتَ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْ سَكَبَتِ الْمَاءُ فَفُتِحَ اللَّهُ
 بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَعُوا وَأَصَابَ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى أَيْمَانُهَا فَيَعَانُ لَا تُعْسِكُ
 مَاءٌ وَلَا تَنْبِتُ كَلَّا فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقِيَ فِي دِينِ اللَّهِ وَفَقِيَ مَا بَعْثَنِي اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فَعَلِمَ وَعَلِمَ وَمَثَلُ

(قوله يقولنا الخ) أي يمهدها
 في بعض الأيام (قوله السامة)
 مضمون معنى المشقة (قوله قاسم)
 أي ينقسم الوحي بدون تخصيص
 لاجد (قوله يعطى) أي كل واحد
 من القوم على قدر ما يريد تعالى
 فالتفاوت في الأفهام من الله (قوله
 أمر الله) هو يوم القيامة والمراد
 من الغاية التأييد (قوله جيمار)
 هو شحم الخيل (قوله الكتاب) أي
 القرآن (قوله حمار) يطلق على
 الذكر والأنثى وأنان خاص بالأنثى
 (قوله ناهزت) أي قاربته (قوله
 يدي) أي قدام (قوله لم ينكر) يفتح
 الكاف أي لم ينكره علي رسول
 الله ولا غيره (قوله عقلت) أي
 عرفت أو حفظت (قوله دلو) كان
 من يبرأ هل محمود وفعل ذلك النبي
 لأمه أمة أو للتبريك عليه (قوله
 الكلا) هو الثابت بابسا أو رطباً
 والعشب الرطب (قوله أجادب) أي
 لا تشرب ماء (قوله وزعوا) أي
 من ذلك الماء أرضاً أخرى (قوله
 منها) أي الأرض (قوله قيعان)
 أي ملاء مستوية أو سوية

مَنْ يَرْفَعُ بِذَلِكَ رَأْسَهُ لَمْ يَقْبَلْهُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَنْبِتَ الْجَهْلُ وَيَشْرَبَ
 الْخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزِّنَاءُ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَقْلَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ
 الْجَهْلُ وَيَظْهَرَ الزِّنَاءُ وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ وَيَقْلَ الرِّجَالُ حَتَّى يَكُونَ لِلْغَنَمِ مِنْ أَمْرَةِ الْقَيْمِ الْوَاحِدِ
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ آيَةٌ
 يَقْدَحُ لِبْنٌ فَيُشْرَبُ حَتَّى لَا يَرَى الرَّجُلُ فِي أَظْفَارِي ثُمَّ أُعْطِيَ فَضْلِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 قَالُوا أَوَّلُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعِلْمُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ يَخْطُبُ النَّاسَ بِسَاطِرِهِ خِصَامِهِ رَجُلٌ
 فَقَالَ لَمْ أَشْعُرْ خَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ فَقَالَ أَدْخُلْ وَلَا تَخْرُجْ خِصَامُ لَمْ أَشْعُرْ فَخَرْتُ قَبْلَ
 أَنْ أَرَى قَالَ أَرِمْ وَلَا تَخْرُجْ فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَبِيِّ قَدِمَ وَلَا خَرَّ الْأَقَالِ
 أَقُولُ وَلَا تَخْرُجْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقْبُضُ
 الْعِلْمُ وَيَظْهَرُ الْجَهْلُ وَالْفَقْرُ وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ قَبْلَ بَارِسُورِ اللَّهِ وَمَا الْهَرَجُ قَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ
 فَخَرَفَهَا كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْقَتْلَ عَنْ أَنَسٍ بَنِي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ آيَةُ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ تُصَلِّيُ فَقَامَتِ النَّاسُ فَأَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ فَقَالَتْ
 سُبْحَانَ اللَّهِ قُلْتُ آيَةُ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَيُّ ثُمَّ قَعَمَتْ حَتَّى عَلَانِي الْغُشَى فَجَعَلَتْ أَصْبَ عَلَى
 رَأْسِ الْمَاءِ فَحَمَدَ اللَّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أَرِيهِ إِلَّا
 رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْتُمْ تَقْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ مِثْلَ أَوْقَرِيَا
 مِنْ قِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدِّجَالِ يُقَالُ مَا عَلِمْتُ هَذَا الرَّجُلَ قَالُوا الْمُؤْمِنُونَ أَوَ الْمُؤْمِنُونَ قَبْلُ قَوْلُ هُوَ مُحَمَّدٌ

(قوله بذلك) أي بما يغني الله به
 وقوله رأساً أي لم يرفع رأسه لذلك
 كناية عن عدم التفاهة فهو كالارض
 السجدة التي لا تقبل الماء وتفسده
 على غيرها وقوله ولم يقبل هدى الله
 أي قبولاً تاماً وهو نوكيد لما قبله
 وأسقط الثاني وهو العالم بالعلم غيره
 ولم يعمل بنوافله (قوله يقبل
 الرجال) أي اكثرة القتل بسبب
 الفتنة (قوله القيم) أي من يقوم
 بأمر من سواه كن موطوءات له
 أم لا (قوله يخرج في أظفاري)
 أي يظهر عايمها (قوله فضلي) أي
 ما فضل من لبن القدح (قوله فما
 أولته) الفاء زائدة (قوله أشعر)
 أي أفطن (قوله أرى) أي الجيرة
 (قوله قدّم ولا آخر) في الأول حذف
 أي لا أقدم ولا آخر (قوله الهرج)
 هو كثرة الشر (قوله يريد) القتل
 فهم الراوي ذلك من يخر ينيده
 الكريمة الضارب (قوله
 فأشارت إلى السماء تعني انكسفت
 الشمس (قوله قيام) أي لصلاة
 الكسوف (قوله آية) أي هذه
 علامة عذاب (قوله قعمت) أي
 أصلى (قوله علاني) أي غلبني
 (قوله الغشي) أي الانغماء الخلف
 تقتنون أي تمحنون (قوله يقال)
 أي للمقتنون

هُوَ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَاجْتَنَاهُ وَاتَّبَعْنَاهُ هُوَ مُحَمَّدٌ نَلَانَا قَالَ ثُمَّ صَالِحًا
 قَدْ عَلِمْنَا أَنْ كُنْتُ لَمُوقِنًا بِهِ وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوَ الْمُرْتَابُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ
 شَيْئاً فَقُلْتُ * عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَرْثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةَ لَابِي إِهَابِ بْنِ عَزِيزِ بْنِ قَاتَةَ
 أَمْرَأَةً فَقَالَتْ إِنِّي ارْضَعْتُ عَقْبَةً وَالتَّتِي تَزَوَّجَ بِهَا فَقَالَ لَهَا عَقْبَةُ مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ ارْضَعْتَنِي
 وَلَا أَخْبَرْتَنِي فَرَكِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ فَقَارَقَهَا عَقْبَةُ وَنَكَحَتْ زَوْجًا غَيْرَهُ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكَأَنَّ
 تَنَابُوبَ النَّزُولِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزَلَ يَوْمًا فَإِذَا أَنْزَلَتْ جِئْتُ بِخَبَرٍ
 ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَإِذَا أَنْزَلَ فَعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ فَتَزَلَّ صَاحِبِي الْأَنْصَارِي يَوْمَ تَوْبَتِهِ
 فَضَرَبَ بِلَايِ ضَرْبًا شَدِيدًا فَقَالَ أَنَّهُ هُوَ فَقَرَعَتْ فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ
 فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَإِذَا هِيَ تَبْكِي فَقُلْتُ أَطْلَقَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ
 لَا أَدْرِي ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَقُلْتُ وَأَنَا قَامٌ أَطْلَقْتُ نِسَاءً قَالَ لَا
 فَقَالَتْ اللَّهُ أَكْبَرُ * عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 لَا كَادَ أَدْرِكُ الصَّلَاةَ مِمَّا يَطُولُ بِهَا فَلَنْ فَمَارَبْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْعِظَةٍ
 أَشَدَّ غَضَبًا مِنْ يَوْمٍ مِثْلَهُ قَالَ أَيُّ النَّاسِ أَنْتُمْ مَنْ تَقْرُونَ فَنَ صَلَّيَ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنْ فِيهِمْ
 الْمَرِيضُ وَالضَّعِيفُ وَذَلِكَ الْحَاجَةُ * عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ رَجُلًا عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ وَكَأَمَّا وَقَالَ وَعَمَّا وَعَمَّا فَقَامَ ثُمَّ عَرَفَهَا
 سَنَةً ثُمَّ اسْتَبَحَّ بِهَا فَأَنْجَبَتْهُمُ فَأَذَاهَا إِلَيْهِ قَالَ فَسَأَلَهُ الْأَبْلُ فَقَضِبَ حَتَّى اجْتَرَتْ وَجَنَّتَاهُ
 أَوْ قَالَ اجْرَوْجَهُ فَقَالَ مَالِكٌ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحَدَاثُهَا تَرْدُ الْمَاءِ وَتَرَى الشَّجَرَ فَذَرَاهَا

(قوله ثم صالحاً) أي متتبعاً بأعمالك
 (قوله ما وقتاً) اللام دأخله بعد ان
 المهمة لفرقه من النافية (قوله
 المرتاب) أي الشاك (قوله كيف)
 أي كيف تجامعها وقد قيل أنك
 أخوها فهذا بعيد من ذي المرواة
 والورع وليس هذا حكمك بنيت
 الرضاع اذ قول المرضعة وحدها
 لا يحكم به نعم أحد بن حبل أخذ
 بظاهره فأثبت الرضاع بقول
 المرضعة وحدها (قوله فقارقتها)
 أي طلقها وورعاً واحداً (قوله
 عوالى المدينة) أي قرى شرق
 المدينة بينها وبين المدينة أربعة
 أميال وأقل وأكثر (قوله تزل
 صاحب) أي فسمع ان النبي اعزل
 نساءه (قوله أمر عظيم) وهو طلاق
 النبي نساءه (قوله فدخلت على
 حفصة) من كلام عمر (قوله الله
 أكبر) تعجباً من كون الانصارى
 ظن ان الاعزال طلاق والمقصود
 من ايراد هذا الحديث هنا بيان
 الاهتمام بشأن العلم بالتناوب
 بالنزول على النبي للعلم (قوله
 أدرك الصلاة) أي بسبب ضعف
 مكان فيه (قوله وكأماها)
 أي رباطها (قوله وقال وعامها)
 أي ظرفها والشك من الراوى
 وعفاصها هو الوعاء (قوله فضالة
 الابل) أي الابل الضالة ثم اذا
 كانت الابل في القرى والامصار
 قلقت لانها معرضة للثف

حتى ياتواها ربهما قال فضالة الفهم قال لك اولادك اولادك عن ابي موسى رضى الله
 عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثرت عليه غضب ثم قال سألوني
 عما تنتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك
 سالم مولى شيعة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انما توب الى الله عز وجل
 عن ابي رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا
 حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم ثلاثا عن ابي موسى رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنفسه وامن
 بعمده صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله تعالى وحق مواليه ورجل
 كانت عنده امه يطؤها فاذا بها فاحسن نأديها وعلها فاحسن نأديها ثم اعفها فافترجها
 فله اجران عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال
 فظن انه لم يسمع التسامع وعظمن وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلتقي القرط والحاتم وبلال
 ياخذ في طرف ثوبه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
 بيت فاعنك يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا
 يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس
 بيت فاعني يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه وانفسه عن عبد الله بن عمرو
 ان العاصي رضى الله عنه ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
 لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق
 عالما اتخذ الناس رؤسا جهلا فانزلوا فافترقوا فبقي علم فضلوا واضلوا عن ابي سعيد
 اخذ روى رضى الله عنه قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم قلنا عليك الرجال

(قوله اول الذنب) اي ان لم تأخذها
 فهذا اذن في اخذها (قوله فله
 اجران) اعاده مع فهمه من السابق
 لا اشارة الى ان المعبر جهة الحق
 والتزوج واما التاديب والتعلم
 فيوجبان الاجر في الاجنبى فلم يكونا
 محتملين بالامانة (قوله القرط)
 بين صفوف الرجال (قوله الحاتم)
 الذي يعلق بشيعة الاذن (قوله)
 اول منك) اي اسبق منك (قوله)
 قال لا اله الا الله) اي مع قوله محمد
 رسول الله

فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهم يوما لقيمن فيه فوعظهم وامرهم فكان فيما قال
 له من مامنكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجاب من النار فقالت امرأة
 منهن واثنين قال واثنين وفي رواية عن ابي هريرة رضى الله عنه لم يبلغوا الحنث عن
 عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب فالت عائشة
 فقالت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك القرص
 ولكن من يوقن الحساب يهلك عن ابي شريح رضى الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يقول قول لا عمة اذناى ووعاء قلبي وابصرته عيناى حين تكلم
 به حمد الله تعالى واتى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله تعالى ولم تحرمها الناس فلا يحل
 لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفل بها ادما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص
 اقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله تعالى قد اذن لرسوله ولم ياذن لاكم
 وانما اذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد القائب
 عن علي رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تكذبوا
 على فانه من كذب على فليتبوأ مقعده من النار عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يقل على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من
 النار عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تسع واباسني
 ولا تسكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن
 كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وعنه رضى الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان الله حبس عن مكة القبل او القتل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم والمؤمنون الا فانه لا يحل لاحد قبلي ولا يحل لاحد بعدى الا وانتم ساحلت لي ساعة من

(قوله الحنث) اي الانتم اى لم
 يبلغوا وقت الاثم وهو البلوغ (قوله
 نوقس الحساب) اي استقصى
 حسابه (قوله يهلك) بكسر اللام
 قوله ولم تحرمها الناس اى من
 قبل انفسهم بل حرمها الله بوجه
 (قوله بعضد) بكسر الضاد اى يقطع
 بالعضد وهو آلة كالفاس (قوله)
 ترخص لقتال) اى لا يحل قتال
 اى قال القتال رخصة تتعاطى
 عند الحاجة واستدل بقتال
 رسول الله فيها للمشركين يوم
 الفتح

(قوله ساعتي هذه) أي في ساعتي
 هذه التي أتكم فيها (قوله
 يحتلي) أي يقطع شوكها
 إلا المؤذي كالعوج واليباس
 (قوله لشد) أي من يريد تعريفة
 وبس له القتل أصلا (قوله قتل)
 أي قتل له قتل (قوله بقل) أي
 يدفع دية (قوله يقاد) أي يمكن
 أهل القتل من القتل والأفعال
 الثلاثة مبنية للمفعول (قوله
 اكتب لي) أي الخطبة التي سمعها
 منك (قوله إلا الأذخر) هو بيت
 طيب الرائحة (قوله غلبه الوجع)
 أي فلا ينبغي أن تكلفه في هذه
 الحالة املاء الكتاب وقامت
 القرينة عند عمر أن أمر النبي
 للندب (قوله فاختلوا) أي قالت
 طائفة بل تكسب لمافيها من
 امثال أمر النبي وزيادة الإيضاح
 (قوله اللفظ) أي الصوت (قوله
 من الفتن) أي العذاب والخزائن
 الرحمة (قوله الحجر) جمع حجرة
 وهي منازل أزواجه وخصم
 لأنهن الحاضرات حينئذ (قوله
 كاسية في الدنيا) أي مكسية أنوابا
 رقيقة نفيسة (قوله عارية) أي
 معاقبة بفضيحة التعري أو عارية
 من الحسنيات قد من بذلك إلى
 الصدقة وترك السرف (قوله آخر
 حياته) أي قبل موته بشهر (قوله
 أرايتكم) أي أخبروني خبر
 املتكم هذه هل تدرون ما يحدث
 بعد هاهنا الأمور العجيبة

يشغلهم الصقي بالأسواق وإن أخواتنا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أنا
 هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لجمع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ
 ما لا يحفظون وعنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا
 أنساه قال أبسط رداءك فبسطه ففرف بيديه ثم قال ضمه فضمه فأنسيت شيئا بعد ذلك
 وعنه رضي الله عنه قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما
 فبنته وأما الآخر فلو بنته فطع هذا البلعوم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي
 كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال قام موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل فبشّر أي الناس أعلم فقال أنا أعلم
 فعقب الله عليه إذ لم يرد العلم إلى الله فأوحى الله إليه أن عبدًا من عبادي يجمع البحرين
 هو أعلم منك قال يارب وكيف به فقيل له اجعل حوتاني مكمل فاذا فقهته فهو ثم فأنطلق
 وأنطلق به ثمانون شهرا من نون وحسلا حوتاني مكمل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما
 ففما فأنسل الحوت من المكمل فأتخذ سبيلا في البحر سريبا وكان لومى وقتاه ففما فأنطلقا
 بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لنساءه أناعداه نالقد لقيت من سفرنا هذا نصبا
 ولم يجد موسى من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرايت إذا أوتينا
 إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبي فارتداعا على أنارهم أقصاه فلما
 انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى يتوب أو قال تسجي يتوب فبشّر موسى فقال الخضر
 وأني بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتيتك على
 أن تعلمني مما علمت رشدا قال أنك أن تستطع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله

(قوله لشجع بطنه) أي قائما
 بالقوت لا يجبر ولا يزع (قوله
 يبدى) أي من فيض فضل الله
 وري به في الرداء (قوله فبنته)
 أي وهو علم الحديث (قوله
 الآخر) وهو علم الفتن واشراط
 الساعة وما أخبر به النبي من فساد
 الدين على يد بعض ناس من صفها
 قريب أو المراد الأحاديث التي
 فيها ذكر أمراء الجور
 وأحوالهم وذمهم أو المراد به علم
 الأسرار المختص بأهل العرفان
 (قوله لا ترجعوا) أي نصبروا
 (قوله يضرب بعضكم) أي
 مستحليين (قوله وكفى لي به) أي
 كيف السبيل إلى إقامته (قوله
 مكمل) نبي شبيه الزنيل (قوله
 الصخرة) أي التي عند مجمع
 البحرين (قوله فأنسل الحوت)
 أي المبت المملوح بسبب أنه
 أصابه من ماء عين الحياة الكاشنة
 في أصل الصخرة (قوله سريبا) أي
 مسلكا (قوله وكان) أي أحياء
 الحوت (قوله نصبا) أي نصبا (قوله
 مسا) أي شيا (قوله أرايت) أي
 أخبر ما حصل (قوله ذلك) أي
 فقد دان الحوت ما كنا نبي أي
 فطلبه لأنه علامة وجد ان الخضر
 (قوله قصا) أي يتبعان آثارهما
 اتساعا (قوله مسجى) أي مغطى
 (قوله وأني بأرضك السلام) أي
 كيف بأرضك السلام وهو غير
 معروف إلا أن تعيهم غيره

عَلَيْهِمْ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمِ عِلْمِكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ قَالَ سَجِدْ لِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا
أَعْصِي لَكَ أَمْرًا فَأَنطلقا عِشْ بَيْنَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَيْسَ لَهُ مَا سَفِينَةٌ فَرَّتْ بِهِمْ مَا سَفِينَةٌ
فَكَاهُ وَهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا نَعْرِفُ الْخَضِرَ فَعَمَلُوهُمَا بِفِرْيَوْنَ لِحَنَاءٍ عَصَافُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ
السَّفِينَةِ فَتَقَرَّرَ قَرَّةً أَوْ تَقَرَّرَ بَيْنَ مِنَ الْبَحْرِ فَقَالَ الْخَضِرُ يَا مُوسَى مَا أَقْصَى عَلَيْكَ وَعَالِكٌ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ
الْأَكْفَرُ ذَا الْقُصُوفِ فِي الْبَحْرِ هَذَا الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنَ الْوَحِ السَّفِينَةِ فَتَرَاهُ فَقَالَ
مُوسَى قَوْمٌ جَاحِلُونَ بِفِرْيَوْنَ عَذْتُ إِلَى سَفِينَتِهِمْ ثُمَّ خَرَقْتُمَا تَقْرِيقَ أَهْلُهَا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تَأْتُوا خِدْنِي بِمَا نَيْبٌ وَلَا تَرْهَقَنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرَ أَفْكَاتٍ الْأَوَّلَى
بِأَنْ مَوْسَى نَسِيَ مَا أَنطلقا فَاذْبِغْ لِي بِلَعَبٍ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ مِنْ أَعْلَاهُ فَأَقَامَعَ
رَأْسَهُ بِهِ فَقَالَ مُوسَى أَفَدَأْتَ نَفْسَكَ زَكَاةً بِفِرْيَوْنَ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ أَنْتَ تَسْتَطِيعُ
بِعِصْيَانِي صَبْرًا فَأَنطلقا حَتَّى إِذَا أَتَى أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَظَّهُمُ أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا لَهُمْ فَرَجَدَ فِيهَا
جِدَارًا يُرِيدَانِ يَتَقَصَّدَا الْخَضِرَ بِهِ فَأَقَامَهُ فَقَالَ مُوسَى لَوْ شِئْتُ لَخَذْتُ عَلَيْهِ أَجْرًا
فَالْهَذَا فِرَاقِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ مُوسَى لَوْ دِدْنَا لَوْ صَبَرْتُ
بِقَصْرِ عِلْمَانٍ مِنْ أَمْرِهِمَا عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَقْنَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ أَحَدُنَا يَقْنَالُ غَضًا وَبَاوِيَقْنَالُ حِمَّةً
فَقْتَالُ مَنْ قَاتَلَ لِمَا كُنَّ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَنَا أَنَا مَشَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرْبِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ
يَتَوَكَّلُ عَلَى عَسِيبٍ مَعَ قَرِيبَةٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
لَا تَسْأَلُوهُ لَا يَجِبُ فِيهِ شَيْءٌ تَكْرَهُونَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ اللَّهَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا
الْقَاسِمِ مَا الرُّوحُ فَكَتَبَتْ فَقُلْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقُمْتُ فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهُ قَالَ يَا وَلَدَ بْنَ

(قوله بفلام) اسمه جيسوركان
يعمل بالفساد ويأذى منه أبواه
ولم يره موسى أذنب ذنبا يقتضى
قتله أو قتل حتى يقتل أنكر عليه
فأقاع الخضر كفقه فاذا فى
عظمه كافر لا يؤمن بالله أبدا
وقوله زاكية أى لم تذب (قوله
قربه) هى انطاكية أو أيلة
أو ناصرة أو برقة (قوله استطعما)
أى طلبا فكانا عيشان على مجالس
أهلها بـ استطعما (قوله جدارا
الح) أى حائطا مشرفا على
السقوط ولذا قال مستعبر المالا
بـ عقل صفة من يعقل يريد أن
ينقض أى يقطع لأن الجدار
لإرادته وكان ارتفاعه مائتى
ذراع بذراع تلك القرية وامتداده
على وجه الأرض خمسة أميال
وعرضه خمسون (قوله فافامه)
أى مجبى يده فاستقام مجزة
أو بل طينا وجعل بينيه وكانافى
اضطرا إلى الطعام فلاجل تلك
الضرورة قال لو شئت الخ وقوله
هذا فراق أى الانكسار سبب
أو الوقت وقت فراق (قوله غضبا)
أى لأرادة الانتقام وجهه أى
انفسه من الشئ أو محافظة على
الحرم (قوله قاتل الخ) عدل به عن
شؤنا لا هذا ولا هذا المائتين من
الجواب وزيادة (قوله عيب)
عصا من جريد النخل

الروح قال الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم الا قليلا عن أنس رضي الله عنه قال كان معاذ رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرحل فقال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعد بك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعد بك ثلاثا قال ما من أحد يدنيه أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله صدق من قبله الأحرمة لله على النار قال يا رسول الله أذا أخبر به الناس فينبشرون قال أذا تكلموا وأخبر بهم معاذ غنم موته ناعما عن أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت أم سليم رضي الله عنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يسهي من الحق فهل على المرأة من عمل إذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيت الماء ففطت أم سلمة بيني وجهها وقالت يا رسول الله ويحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فيم يشبهها ولدها عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرأت المقداد أن ينال النبي صلى الله عليه وسلم لم يسأله فقال فيه الوضوء عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمل أهل المدينة من ذي الحليفة ويمل أهل الشام من الحففة ويمل أهل نجد من قرن قال ابن عمر ويبرعون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويمل أهل اليمن من بلخ وكان ابن عمر يقول ولم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوباً من الورس أو الزعفران فإن لم يجد الثمين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

• (كتاب الوضوء) •

(قوله لا يستحيي الخ) أي لا يمتنع
من بيان الحق فكذا أنا لا أمتنع
من سؤالي عما أنا محتاج به إليه
قالته بسطا العذر فخاف في ذلك
ما يستحي منه الناس عادة
بمحاضرة الرجال (قوله احتلت) أي
رأت في نومها أنهم مجتمع (قوله
تربت عيني) أي اتفقت
وصارت على الشرب لا تريد
العرب به الدعاء على المخاطب وفي
الحديث ترك الاستعفاء من
عرضته مسئلة (قوله مذاه)
أي كثير المذى يخرج من الرجل
عند الملاعبة غالباً (قوله المقداد)
أبوه عمرو بن ثعلبة البهرازي ربه
الأسود أو تبناه أو تزوج به
فقال له ابنه (قوله غل)
أي نرفع أصواتنا بالتلبية مع
الأحرار (قوله قرن) جبل أماس
مدور مطل على عرفات وبلم جبل
بتهامة على مرحلتين من مكة
(قوله الورس) نبت أصفر بالبن

بسم الله الرحمن الرحيم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أخذت حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما حدثت بأبهربرة فقال فاه أو وضأ
 وعن رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمي بدعون يوم القيامة غرا يحجان من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل
 عن عبد الله بن زيد الأنصاري رضي الله عنه أنه شكك في رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يجلس إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا يقبل أولا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ما أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى ولم يتوضأ وبعثنا قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى
 عن أسامة بن زيد رضي الله عنهم ما قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل بالشعب فبأل ثم توضأ ولم يمسح الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فمسح الوضوء ثم أقبلت الصلاة فصلت المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقبلت العشاء فصلى ولم يصل بينهما
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ما أنه توضأ ففعل وجهه أخذ عرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم أخذ عرفة من ماء فجعل يهاكذها أضافها إلى يده الأخرى ففعل به وجهه ثم أخذ عرفة من ماء ففعل بها يده اليمنى ثم أخذ عرفة من ماء ففعل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ عرفة من ماء فمسح على رجله اليمنى حتى غساها ثم أخذ عرفة أخرى ففعل بها يمينه ورجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
 عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلا قال اللهم اني أعوذ بك من الخبث والخبائث

عن ابن عباس رضي الله عنهما ما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلا قال فوضعت له وضوا فقال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين
 لأنصار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يقبل القبلة ولا يولها ظهره ثم قوا أو غيروا
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تقبل القبلة ولا بيت المقدس لقد ارتفعت يوما على ظهريت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنين مستقبلا بيت المقدس لحاجته
 عن عائشة رضي الله عنها أن أرواح النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرج من الليل إذا تبرزن إلى المناسم وهو صعيد أبيض فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم انجذب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زعرة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأته تطوي له فناداها عمر لقد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله عز وجل الحجاب
 عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته أجي أنا وغلام معناه إذا دأب من ماء وفي رواية من ماء وعذرة يستقي بالماء
 عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا ينفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيده ولا يمسح بيمينه
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتبع النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني حجرا أستنفض به أو يتحوه ولا تأتي به ظم ولا روث فأتيت به بحجار بطرف يميني فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بين
 عن ابن مسعود رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرتين فالتفت

(قوله تبرزن) أي خرجن إلى البراز للبول أو الغائط والمناسم موضع آخر المدينة من جهة البقيع وقوله أبيض أي واسع وقوله انجذب نساءك أي أضعهن من الخروج من البيوت (قوله ادأب) هي أناه صغير من جلد كالسطح وقوله عذرة في الصحاح والعترة بالتحريك أطول من العصا وأقصر من الرمح وفيه زوج كرج الرمح وقوله بالماء أي وينس بالعترة الأرض الصلبة عند قضاء الحاجة للابرة تد عليه الرشا أو يصلى إليها في القضاء أو ينع بها ما يعرض من الهوام أو يركهاجنبه لتكون إشارة إلى منع من يروم المرور بقربه (قوله ابغني) أي اطلب لي يقال بغيته الشيء طلبته لك (قوله استنفض بها) الاستنفاض الاستخراج ويكنى به عن الاستبراء

(قوله حتى يتوضأ) لا يلزم منه أن الصلاة بالحدث إذا وقع بعدها وضوءه تقبل لأن الغاية للصلاة لانهدم القبول فالمعنى صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ لا تقبل والتيميم يسمى وضوا ورد الصعيد وضوء المسلم (قوله لا يقبل أولا ينصرف) نهي عن الانصراف حتى يصفى ومذهب مالك من شك في الحدث ينقض طهره ما لم يشك وهو في الصلاة ورجح لانه احتياط للصلاة وهي مقصود وألقى الشك في الباب وغيره احتياط لاطهارة وهي وسيلة وألقى الشك في النفاض ومراعاة المقصود أولى وقول القسطلاني هو من حيث النظر أقوى لكنه مغاير لمذلول الحديث لانه أمر بعدم الانصراف حتى يصفى فيه انه يكون كما قال لو كان الحديث بخيل إليه انه يجد الشيء وهو منتهر فقال لا حتى الخ لأن منطوق الحديث فيمن طهرأ شكه وهو في الصلاة فقط لا مطلقا كما هو مذهب غيره ومذهب مالك كمنطوقه لا ينصرف منها لانه تلبس بالصلاة جازما بالطهر لا خارجها فيضبط وقول القسطلاني ان عدم النقص بالشك فيها لم يثبت الا عن بعض أصحابه فيه انه لو لم يقبضه من حيث اختياره أو أخذه من قواعد الامام فهو مذهب مالك

الثالث فلم أجده فأخذت روثه فأنبتته بها فأخذ الخمر بن وألقى الروثه وقال هذا ركس
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة عن
 عبد الله بن زيد الأنصاري رضي الله عنه أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين
 عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه دعا بانه فأفرغ على يديه ثلاث مرات فغسلهما
 ثم أدخل يمينه في الأمان فغسل واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات وبديه ثلاثا
 إلى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجله ثلاث مرات إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له
 ما تقدم من ذنبه وفي رواية أن عثمان رضي الله عنه قال ألا أحدثكم حديثا لولا آية
 في كتاب الله ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فحسن
 وضوءه وبصلي الصلاة الأغفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها والآية أن الذين يكفون
 ما أنزلنا عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال من توضأ فليستغفر ومن استسجمر فليستغفر
 وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في
 أنفه ماء ثم لينثر ومن استسجمر فليستغفر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليقبل يده قبل أن
 يدخلها في وضوءه فإن أحدكم لا يدرى أين باتت يده عن عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما ما وقع قبله رأيتك لأعش من الأركان إلا التائبين ورأيتك تلبس النعال السنية
 ورأيتك تصبغ بالصخرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الأهل ولم يهل أنت
 حتى كان يوم التروية فقال أما الأركان فإني لم أرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إلا التائبين وأما النعال السنية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
 التي ليس فيها شعر ويوضأ فإنا أحب أن التائبين وأما الصخرة فإني رأيت رسول الله

(قوله ركس) الركس والركس
 يعني وفي القاموس الركس
 بالكسر القدر ويحرك وتفتح
 الزاء وتكسر الجيم والماء وكل
 ما استقر من العمل والعمل
 المؤدى إلى العذاب (قوله
 لا يدرى الخ) أي هل لاقت مكانا
 طاهرا منه أو نجسا بيرة أو جرحا
 أو نرا الاستنجاء بالأجار بعد بلل
 الحبل أو البس بخرق والامر
 بالفضل عند ابن القاسم تعبدى
 وعند أشهب معقول فعلى الأول
 لولها بخبره يغسلها الأعلى الثاني
 (قوله التائبين) فيه تغليب
 إذا الركن الذي فيه الحجر الأسود
 عراقى (قوله السنية) أي التي
 لا شعر عليها من السبب وهو
 الحلق أو التي عليها الشعر
 أو جلد البقر المدبوغ بالقرب
 (قوله يوم التروية) هو الثامن
 من ذي الحجة لانهم كانوا يرون
 فيه من الماء ليسهموه في عرفة
 شربا وغبرة

صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فإنا أحب أن أصبغ بها وأما الأهل فإني لم أرك رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يجبه التين في تنهله وترجله وطهوره وفي شأنه كاه عن أنس
 ابن مالك رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس
 الناس الوضوء فلم يجدوا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضوه فوضع يده في ذلك الأمان
 وأمر الناس أن يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضوا من
 عند آخرهم وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق رأسه كان
 أبو طحمة أول من أخذ من شعره عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا عن عبد الله بن عمر رضي
 الله عنهما ما قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة مادام في المسجد ينظر الصلاة ما لم يحدث
 عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال سألت عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت رأيت
 إذا جامع فلم ين قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ الصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عابا والبر وطحمة وأبي بن كعب فأمروني
 بذلك عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل
 إلى رجل من الأنصار يخاف ورأسه يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائنا أنجلناك
 فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انجلت أو قطت ففعلك الوضوء عن
 المغيرة بن شعبه رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه صلى

(قوله في تنهله) أي ليلسه النعل
 وترجله أي نسرجه برأسه ولحمته
 وطهوره أي تطهره وقوله وفي شأنه
 كاه أي مما هو من باب التكريم
 كالا كل والشرب ولبس الثياب
 ودخول المسجد (قوله الوضوء)
 أي الذي يتوضأ به (قوله ينبع)
 هل كان ينبع تكثير وجود
 أو إيجاده عدم خلاف (قوله
 فليغسله سبعا) أي وجوب الغسل
 نجاسته وعند مالك لا نجاسته بل
 ندبا تعبد (قوله تقبل الخ) مع أنها
 تاهت دائما ومن شأنها وضع
 أفواهها بالأرض فلو كانت نجسة
 لأمر صلى الله عليه وسلم عنها
 من دخوله أو برش مواضعها
 وهذا أحد غايات أدلة على
 طهارتها (قوله فلم ين الخ) هو
 والذي بعده منسوخ بوجوب
 الغسل على من جامع ولم ين
 إجماعا وقوله أو قطت أي لم تنزل

الله عليه وسلم ذهب لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فسل وجهه
 وبديه ومسح برأسه ومسح على الخفين **عن** ابن عباس رضي الله عنهما أنه بات ليلة
 عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها وهي خالته قال فاضطجعت في
 عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طوافها فنام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى إذا انصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فجلس يسمع النجوم عن وجهه يديه ثم قرأ العشر الآيات المتواترة من
 سورة آل عمران ثم قام إلى شين معاقبة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام ليصلي قال
 فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقامت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ
 بأذني اليمنى بقليل ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
 أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلّى الصبح وقد
 تقدم هذا الحديث وفي كل منته ما ما ليس في الآخر **عن** عبد الله بن زيد رضي الله
 عنه أنه قال له رجل أستاذ طبع أن تري كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال
 نعم قد عايناه فافرح على يده ثم غسلها مرتين ثم غطض واستنشق ثلاثاً ثم غسل وجهه ثلاثاً
 ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل به ما وأدبر بدأ بجمع رأسه
 حتى ذهب بهما إلى فقاها ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه **عن** أبي
 حنيفة رضي الله عنه قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتى يتوضأ فتوضأ
 فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
 الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة **عن** السائب بن زيد رضي الله عنه قال
 ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أخي وقع فخرج

(قوله ومسح على الخفين) أعاد
 انظروا المسح لبيان تأسيس قاعدة
 المسح بخلاف الغسل فإنه تكرير
 سابق (قوله فاضطجعت في
 جوار مبيت المحرم مع الرجل
 وزوجه) (قوله شين) أي قرية
 خلقة (قوله بقليل) أي بقليل
 تنبيه على الغفلة عن أدب
 الإتيان (قوله ركعتين) فيه أن
 تجمعه كان ثلاث عشرة إن كان
 أوتر بواحدة وخمس عشرة إن كان
 ثلاث (قوله فصل ركعتين الخ)
 فيه أن رتبة الصبح تفعل بالبيت
 وفيه أيضاً استحباب التهجيد
 وقراءة الآيات العشر عند
 الاستيقاظ وأن صلاة الليل منى
 (قوله الظهر ركعتين الخ) أي قصر
 للسهل (قوله وقع) بالتوسين أي
 وجع في قدميه أو يثب على
 وجهه من الحفاة لفظ الأرض
 والحجارة وللكنعيني بلفظ
 الماضي

رأى ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه فقلت خلت ظهري فقلت خلت ظهري
 النبوة بين كنفه مثل زرا الحلة **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجال والنساء
 يتوضئون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعاً **عن** جابر رضي الله عنه قال جاء
 رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يودني وأنا مريض لا أعدل فتوضأ وصب على من
 وضوئه فماتت فقالت يا رسول الله إن الميراث انما يري كلاله فماتت أمة الأندلس **عن**
 أنس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريشاً من المسلمين وبني قريظة
 النبي صلى الله عليه وسلم لم يخطب من حجارة فيه ما قصه الخضب أن يخطب فيه كفه فتوضأ
 القوم كلهم قبل ثم كنتم قال ثمانين وزيادة **عن** أبي موسى رضي الله عنه أن النبي
 صلى الله عليه وسلم دعا يندح فيه ما فسل يديه ووجهه فيه ورج فيه **عن** عائشة رضي
 الله عنها قالت لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجهه استأذن أزواجه أن يمرض
 في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين فخطب رجلاه في الأرض بين عباس
 ورجل آخر فكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته
 واشتد وجهه هربوا علي من سبع قرب لم تحملوا كيتمن لعلي أعهد إلى الناس فاجلس
 في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفت فماتت عليه تلك حتى طفت
 بشير البنان وقد فعلت فخرج إلى الناس **عن** أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
 عليه وسلم دعا ياناً من ما فأتى بقدح رخواح فيه شئ من ما فوضع أصابعه فيه قال أنس
 فجاءت أنظر إلى الماء ينبع من أصابعه فخررت من توضأ منه ما بين اليقين إلى الثمانين
 وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالماء
عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين

(قوله فشربت الخ) فيه دلالة على
 طهارة الماء المستعمل وقوله زرة
 الخ هو واحد الأزرار والحلة
 واحدة الخمال وهي يوت زين
 بالنياب والستور والاسرة لها
 عري وازداد (قوله جميعاً) زاد
 ابن ماجه من اناء واحد أي حال
 كونهم مجتمعين قبل نزول آية الحجاب
 أو يعمل على المحارم والأزواج
 (قوله من وضوءه) أي من الماء
 الذي توضأ به أو ما بقي منه وقوله
 كلاله أي غبروله ولا والد (قوله
 يخطب الخ) أي ما منخذه منها فسل
 النيباب (قوله في ان يمرض) أي
 يخدم في مرضه وقوله ورجل آخر
 هو الامام علي وقوله هربوا أي
 صوبوا بدل علي أن الماء يراق على
 امرئ من ذلك لقصه الاستشفاء
 وقوله أو كيتمن جمع وكاه ما يربط
 به فم القربة (قوله رخواح) أي
 واسع منبسط

وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ نَمَّ إِذَا حَدَّثَكَ شَيْءًا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَقُلْ عَنْهُ غَيْرَهُ **عَنْ** عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الْغَمَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ عَلَى الْخُفَيْنِ **وَعَنْهُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ عَلَى عَامَتِهِ وَخُفَيْهِ **عَنْ** الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَأَهْوَيْتُ لِأَنْزِعَ خُفَيْهِ فَقَالَ دَعُهُمَا فَإِنِّي أَدْخُلُهُمَا طَاهِرَتَيْنِ **عَنْ** عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَرُّ مِنْ كَيْفِ شَاةٍ فَنَدَى إِلَى الصَّلَاةِ فَأَتَى السَّكِينُ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ **عَنْ** سُوَيْدِ بْنِ الذِّمَّانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْبِرُ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِأَنْصَهَبَاءَ وَهِيَ أَذَى خَيْبَرَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَعَا بِالْأَزْدِ أَدْلَمَ بَوْتُ الْأَبَالِ سَوِيْقٍ فَأَمَرَهُ بِهِنَّ فَنَزَلَتْ كُلُّ رَسُوْلٍ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنَّا نَمُوتُ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَخَضَّضَ وَمَضَّضْنَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ **عَنْ** مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عِنْدَهَا كَتِفًا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَ لَبَنًا فَخَضَّضَ وَقَالَ إِنَّ لَدُنَّيَّ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَسَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَصِلُ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ الدُّوْمُ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ لَا يَدْرِي أَلَمْ يَسْتَقْرِئْ نَفْسَهُ **عَنْ** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا نَسَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَمْسِكْ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ **وَعَنْهُ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ فَالْوُضُوءُ كَانَ يَجْزِي أَحَدَنَا الْوُضُوءَ مَا لَمْ يَحْدِثْ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِجَانِطٍ مِنْ جِبْطَانِ الْمَدِينَةِ أَوْ مَكَةَ فَسَمِعَ صَوْتَ إِنْسَانَيْنِ يُعَذِّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(قوله عن ذلك) أي عن مصححه صلى الله عليه وسلم وقوله غيره أي لفظة نقل بعد (قوله على عامته) أما لعدم إمكان مسح رأسه لم يذكر نزاع الإمامة أو لخوف ضرره أو بهد مسحه ما يمكن ومثلها القائلون (قوله طاهرتين) أي من الجندين (قوله ولم يتوضأ) عن جابر كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما استنار (قوله فنهري) أي بل بالماء لما لحقه من اليبس قوله فيسبب بضم الباء عطفا على يستغفر ويغفره الفاء السببية بعد (قوله كل صلاة) أي مفروضة من الخمس استحبابا أو وجوبا بخصوصية قوله والامر به عند كل صلاة بقوله تعالى فاعلموا الخ لا يقتضي الوجوب لاحتمال أنه لا تدب أو هو للمعذرة وإنه كان يدل على المداومة لكن ورد ما يفيد أنه كان الغالب

وَسَلَّمَ يُعَذِّبَانِ وَمَا يُعَذِّبَانِ فِي كَيْفٍ ثُمَّ قَالَ بَلَى كَانَتْ حُمَاهُمَا لَا يَسْتَتِرْنَ بَوْبَهُ وَكَانَ الْأَخْرَجْنِي بِالْخَيْمَةِ ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ رَطْبَةٍ فَكَسَّرَهَا كَسْرَتَيْنِ فَوَضَعَ عَلَى كُلِّ فَرْجَتِهِمَا مَا كَثُرَ قَبِيلُ يَارَسُولَ اللَّهِ لَمْ تَفْعَلْ هَذَا فَقَالَ لَعَلَّ أَنْ يُحَدِّثَ عَنْهُمْ مَا لَمْ يَسِئَا **عَنْ** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَبَرَّزَ لِحَاجَتِهِ أَتَيْتُهُ بِمَا قَبِلَ بِهِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ قَبْلَ قَسَاوَلَةِ النَّاسِ فَقَالَ أَلَمْ يَأْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْوَةٌ وَهِيَ يَقُولُ عَلَى بَوْلِهِ لَأَمِنْ مَاءٍ أَوْ ذُو بَأْمِنْ مَاءٍ فَأَتَانَا بِعِصْمَتَيْنِ مَيْسَرَيْنِ وَلَمْ يَبْعَثْهُمَا مَيْسَرَيْنِ **عَنْ** أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَبْرِهِ فَقَالَ عَلَى قَوْبه فَدَعَا بِأَمْرٍ فَخَضَّضَهُ وَلَمْ يَفْعَلْ **عَنْ** حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِبْطَةَ قَوْمٍ فَقَالَ فَأَتَانَا دُعَاءُ أَمْرٍ فَخَضَّضَهُ بِمَا قَبِلَ بِهِ **وَعَنْهُ** فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ فَأَتَيْتُهُ مِنْهُ فَأَشَارَ إِلَى خُفَيْهِ فَقَبَضَتْ عِنْدَ عَقْبِهِ حَتَّى فَرَّغَ **عَنْ** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَرَأَيْتَ إِذَا نَاحِيضُ فِي النُّجُوبِ كَيْفَ تَصْنَعُ قَالَ فَخَنَّهُ ثُمَّ تَقَرَّصَهُ بِالمَاءِ وَتَخَضَّضَهُ وَنَضَّلِي فِيهِ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حَبِيشٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ اسْتَحْضُضْتُ فَلَا أَطْهَرُ فَأَدْعُ الصَّلَاةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا إِتِمَّا ذَلِكَ عَرَقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ فَإِذَا قَبِلْتَ حَيْضُكَ فَدَعِي الصَّلَاةَ وَإِذَا دَبَّرْتَ فَأَغْسِلِي عَيْنَكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي ثُمَّ تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى يَجِيَّ ذَلِكَ الْوَقْتُ **وَعَنْهَا** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَغْسِلُ الْجَنَابَةَ مِنْ قُبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُخْرِجُ إِلَى الصَّلَاةِ وَإِنْ بَقِيَ الْمَاءُ فِي قَوْبه **عَنْ** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عَيْلِ أَوْعَرَةَ فَاجْتَنَبُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ

(قوله في كبر) أي في مشقة الاحترار والكبر ما أوجب الحد أو ما فيه وعيد شديد وقوله بلى أي هو كبر من جهة المصيبة وقوله لا يستتر الخ من الاستتار أي لا يحفظ منه لاهماله الاستبراء فيخسه وبفسد وضوءه فهو بمعنى روائي لا يستبرئ من الاستبراء ولا يستتر من التبرؤ ولا دلالة فيه على وجوب الاستبراء والأقال لا يستنحي والتعذيب إنما كان على ترك الاستبراء فقط وهو إفراغ ما في القصب حتى تنقطع مادة البول والاستبراء واجب حتى عند من يقول إزالة النجاسة سنة في المصباح الذنوب كرسول الدلو العظيمة ولا تسمى ذنوبا حتى تكون عملاوة ما ذكره في وقت والسجل كغسل الدلو العظيمة زاد بعضهم إذا كانت عملاوة فالولاء من الراوى (قوله فاجتنبوا) أي أصابهم الجوى وهو داء الجوف إذا نطاول أو كرهوا الإقامة بها لزعمهم أنها وجة أولم يوافقهم طعانها

الذي صلى الله عليه وسلم بإفحاح وإن بشر بواثين أو ألهما أو الباسم فأنطلقوا فلما سمعوا قتلوا
 رأي النبي صلى الله عليه وسلم واستأقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعت في آثارهم فلما
 ارتفع النهار رجع فيهم فامرهم بقطع أيديهم وأرجلهم وممرت أعينهم والقوا في الحرة
 يستسقون فلا يسقون وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل
 أن يتي المسجد في مريض الغنم عن ميمونة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في نهر فقال ألقوها وما حواها وأكوا منكم عن
 أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كرم بكامة المسلم في سبيل الله
 يكون يوم القيامة كهيئته إذا طاعت فتجرد ما قالون لون الدم والعرف عرف المسكين
 وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يوان أحدكم في الماء الدائم الذي
 لا يجري ثم يغتسل فيه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحابه جلوس إذ قال بعضهم لبعض أيكم يأتي
 بيلي جرؤي فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فابتعت أغنى القوم فجاءه فنظر حتى
 إذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغني شيئا لو كانت
 لي منة قال فجاءوا يصيحون ويحجل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 ساجدا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة رضي الله عنها فطرحته عن ظهره فرفع رأسه ثم قال
 اللهم عليك بقرين ثلاث مرات فثقت ذلك عليهم أذ دعاء عليهم وكانوا يرون أن الدعوة في
 ذلك البلد مستجابة ثم حكي اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعنبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
 والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعدالة بن مسعود فقتلهم الراوي وقال
 قوال الذي نفسي بيده لقد رايت الذي عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب

وقوله بإفحاح أي بان يلقوا بجم (قوله
 وممرت) تخفيف ميمونة أشهر رأى
 كانت بالماء من الحماة وقيل فقتل
 فهي كسات بالبناء للمفعول وفعل
 ذلك بهم فصاروا لأنهم سألوا عين
 الراعي وقوله فلا يسقون أي
 لا ترددهم ومحاربتهم وخباتهم
 ومقابلتهم الاحسان بالاساءة
 وقيل لهم براءته صلى الله عليه
 وسلم (قوله في نهر) أي جارد
 فانت (قوله كهيئته) قال ابن جرير
 اعاد الضمير وشالارادة الجارحة
 اه ونعقبه العيب في فقال ليس
 كذلك بل باعتبار الكامة لان
 الكلام والكامة مصدران والجارحة
 اسم لا يعبره عن المصدر اه فطلاني
 (قوله بيلي) في المصباح السلي وزان
 الحصى الذي يكون فيه الولد والجمع
 احلام مثل سبب واسباب

فليس يدرك عن أنس رضي الله عنه قال برق النبي صلى الله عليه وسلم في نوبة عن
 سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أنه سأله الناس بأي شيء دوى جرح رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال ما بيني أحد أعلم بي مني كان علي يحي يترسه فيه ماء وفاطمة تغسل
 عن وجهه الدم وأخذ صير فاحرق فخني به جرحه عن أبي موسى رضي الله عنه
 قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يتسبب يسؤالني يديه يقول أع أع والسؤال
 فيه كانه يتووع عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 إذا قام من الليل يتوضأ فاه بالي والنبي عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال رأيت أنس يسل يسؤالني رجلا من أحد هما كبر من الآخر فناولت
 السؤال الأصغر منهما فقبل لي كبر فدفعتني إلى الأكبر منهما عن البراء بن عازب رضي
 الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعا فتوضأ وضوءك للصلاة
 ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسئت وجهي إليك وفوضت أمري إليك والجنات
 ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك اللهم آمنت بكابك الذي
 أنزلت وبنيك الذي أرسلت فأنمت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلن آخر ما تكلم به
 قال فرددتهم على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكابك الذي أنزلت قلت
 ورسولك قال لا وبنيك الذي أرسلت

• (كتاب الغسل) •

(بسم الله الرحمن الرحيم)

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
 إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء

(قوله برق الخ) لابي نعيم وهو
 في الصلاة (قوله دوى) يواوين
 ساكنة فكسورة مبنية للمفعول
 ودرما حذف من بعض الاصول
 احدي الوارين كداود في الخط
 وقوله جرح بالفتح مصدر وبالضم
 وهو المناسب اسم للمكان الجروح
 وقوله اعلم الرفع صفة أحد
 وينصب على الحال وقال ذلك
 سهل لكونه آخر من يفي من
 الصابة بالمدينة (قوله يستن) يقال
 استن إذا ذلك استأنه بما يجلوها
 مأخوذ من السن يشق السن وهو
 امرار ما فيه خشونة على آخر
 ليهذه ما به وقوله أع أع حكاية
 صوته عليه السلام إذا جعل
 السؤال على طرفه انه الداخل
 وقوله يتووع أي يتقيا يقال هاع
 إذا فاه (قوله يتووع) أي بذلك
 أو يفسل أو يحك (قوله لا ملجأ)
 فيه خشة أو وجه ففتح أو نصبه
 أو رفته مع فتح لا ملجأ ورفعه
 أي لا ملجأ وفتح مع رفع الأول
 ومع التنوين تسقط الالف

فَيَحْتَلُّ بِهَا أَصُولُ الثَّوْبِ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ عَرَفٍ بِيَدَيْهِ ثُمَّ يَفِيضُ الْمَاءَ عَلَى جِلْدِهِ كُلِّهِ
 عَنْ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا قَالَتْ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ غَيْرَ رَجُلِيهِ وَغَسَلَ فَرْجَهُ وَمَا أَصَابَهُ مِنَ الْأَذَى ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ
 ثُمَّ غَسَّى رَجُلِيهِ فَقَالَ هَذَا غَسْلُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ
 أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَابُوتٍ وَاحِدٍ مِنْ قَدَحٍ يُقَالُ لَهُ الْفَرْقُ وَعَنْهَا رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ سَلَتْ عَنْ غُسْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدَعَتْ بِأُصْبُعٍ مِنْ صَاعٍ
 فَأَغْتَسَلَتْ وَأَفَاضَتْ عَلَى رَأْسِهَا وَبَيْنَ السَّاقَيْنِ حَبَابٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا عَنِ الْغُسْلِ فَقَالَ يَكْفِيكَ صَاعٌ فَقَالَ رَجُلٌ مَا يَكْفِيَنِي فَقَالَ جَابِرٌ كَانَ
 يَكْفِيَنِي مَنْ هُوَ أَوْفَى مِنْكَ مَعْرَاوَيْهِمْ ثُمَّ أَمَّهُمْ فِي تَوْبَةٍ عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَفَاضَ فَيُضُّ عَلَى رَأْسِي ثَلَاثًا وَأَشَارَ بِيَدَيْهِ كَتَمِيمًا
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ
 دَعَا نِسَاءً يَخُوضْنَ الْخِلَابَ فَأَخَذَ يَكْتَبُهُنَّ بِدَائِثِ رَأْسِهِ الْإِثْنَيْنِ ثُمَّ الْإِسْرَ فَقَالَ بِيَدَيْهِمَا عَلَى وَسَطِ
 رَأْسِهِ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَطُوفُ عَلَى
 نِسَائِهِ ثُمَّ يَصْبِحُ مَحْرُومًا يَنْفُخُ طَبِيبًا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُنَّ أَحَدَى عَشْرَةَ
 وَفِي رِوَايَةٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ قِيلَ أَوْ كَانَ يَطِيقُ ذَلِكَ قَالَ كُنَّا نَحْكُمُ أَنَّهُ أُعْطِيَ قُوَّةَ ثَلَاثَيْنِ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانِي أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ الطَّيِّبِ فِي مَقَرِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَهُوَ مُحْرَّمٌ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ
 الْجَنَابَةِ غَسَلَ يَدَيْهِ وَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اغْتَسَلَ ثُمَّ يَحْتَلُّ بِيَدَيْهِ مَرَّةً حَتَّى إِذَا طَلَعَ أَهْلُ قَدَحٍ

(قوله غير رجليه) أي يفيض الماء على رجليه
 وهو محمول عند المالكية جميعا
 بينه وبين سابقه المقضي بتقديمه
 على ما إذا كان المكان وضعا
 (قوله الف-رق) في التمام هو
 كمال بالمدينة يسع ثلاثة أصع
 وبجرك أو هو أفصح أو يسع ستة
 عشر رطلا أو أربعة أرباع جمعه
 فرفان كبطنان وكان من شبهه
 كجمل اناء من نحاس (قوله دعابتي
 الخ) أي طلب اناء مثل الاناء الذي
 يسمى الخلاب وهو كما يلي في قدر
 كوز يسع ثمانية ارطال (قوله
 ينفخ) بالخاء وبالهاء يرش وقوله
 طيبا أي ذرية وفيه ان الف-ل
 من الجنابة ليس على الفور وانما
 ينفخ عند اعادة القيام الى الصلاة
 (قوله ويص) أي يريق وقوله
 في مفرق أي مكان فرق النهر
 وقوله ثم يخل الخ الخليل واجب
 عند المالكية لقوله صلى الله عليه
 وسلم خللوا النهر فان تحت كل
 شجرة جنابة أي سبب بقائها

أَرَوَى بِشَرِّهِ أَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَعَدَّتِ الصُّلُوفُ قِيَامًا مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ فَأَمَّا قَامَ فِي صَلَاةٍ ذَكَرَ أَنَّهُ جُنِبَ فَقَالَ لَسَا مَكَائِكُمْ ثُمَّ رَجَعَ فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ خَرَجَ الْيَتَامَا
 رَأْسَهُ بِطَرَفِ كِبَرٍ فَصَلَّى سَاعَةً وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ
 بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عَرَاةً يَنْظُرُونَ فِيهَا مَنْ يَغْتَسِلُ وَكَانَ مُوسَى يَغْتَسِلُ وَحَدَّثَهُ قَالُوا وَاللَّهِ
 مَا يَنْتَعِ مُوسَى أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلَّا أَنَّهُ أَدْرَفَ ذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ مَوْضِعَ تَوْبَةٍ عَلَى حَجَرٍ فَقَرَأَ الْحَجْرُ
 بِتَوْبَةِ خُرُوجِ مُوسَى فِي آيَةِ يَقُولُ تَوْبِي بِأَجْرٍ تَوْبِي بِأَجْرٍ حَتَّى تَطْرُبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى
 فَقَالُوا وَاللَّهِ مَا يَمُوتُ مِنْ بَأْسٍ وَأَخَذَ تَوْبَةً فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ أَنَّهُ لَذَبَّ
 بِالْحَجَرِ سِتَّةً أَوْ سَبْعَةً ضَرْبًا بِالْحَجَرِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا
 أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ لَعَرِيًّا مَا خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ فَغَسَلَ أَيُّوبُ يَحْتَنِي فِي تَوْبَةٍ فَسَادَ رُءُوسُهُ
 بِأَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى وَعِزَّتْ وَلَكِنْ لَا غِنَى لِي عَنْ بَرَكَتِكَ عَنْ أُمِّ
 هَانِي بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ ذَهَبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ
 الْفَتْحِ فَوَجَدَهُ يَغْتَسِلُ وَقَاطِمَةُ أَسْتَرَتْهُ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ جُنِبٌ قَالَ
 فَأَتَتْهُ مِنْهُ فَذَهَبَتْ فَأَغْتَسَلَتْ ثُمَّ جِئْتُ فَقَالَ أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ كُنْتُ جُنِبًا
 فَذَكَرْتُ أَنَّ أَجَالِيكَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ الْمُؤْمِنَ لَا يَجْبِسُ عَنْ عَمْرِ
 ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنِبٌ قَالَ نَعَمْ
 إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ وَهُوَ جُنِبٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شَعْبَيْنِ الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَّدَ هَذَا فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ

(قوله سائر الخ) تقدم أول الكتاب
 ثم يفيض الماء على جلده كله فلهل
 سائر الخ يعني جميع لا ياتي (قوله سكانكم
 أي الزموا) (قوله فكبر) أي مكتفيا
 بالاقامة السابقة كما هو ظاهر من
 تعقيبها باقائه وهو حجة لقول الجمهور
 ان الفصل جائز بينهما وبين الصلاة
 بالكلام مطلقا وبالفعل اذا كان
 لمصلحة الصلاة (قوله ينظر بعضهم
 الخ) لكونه كان جائزا والا فإمكان
 يقرهم موسى عليه الصلاة والسلام
 وزعم بعضهم أنه كان حراما ولكن
 كانوا يتساهلون (قوله أدر) أي
 عظيم الخصبة بين أي متفخهما
 وقوله حتى نظرت الخ) فيه رد على
 من زعم أن التستر كان واجبا
 عندهم اذ لو لا اباحة النظر لما أمر
 على محاسنهم وامكنهم من ذلك
 وأما اغتساله بالخالف كان يأخذ
 في حق نفسه بالاكمل (قوله فطفق)
 أي فشرع يضرب وقوله ستة
 الرقع على البدلية أو بتقدير هي
 وينصب على الحال من الضمير
 المستكن في بالحجر فانه طرف مستقر
 لندب أي انه لندب استقر بالحجر
 حال كونه ستة آثار أو سبعة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الحيض)

عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا لأتري الأماج فلما كنت بسرف حضرت
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال مالك أتيت قلت نعم قال إن هذا أمر
كذب الله تعالى على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نساءه بالبقر وعن أبيه رضي الله عنها قالت كنت أرجل
رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض وفي رواية وهو في المسجد يدين لها رأسه
وهي في حجرته فترجله وهي حائض وعن أبيه رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يركب في حجرته وأنا حائض ثم يقرأ القرآن عن أم سلمة رضي الله عنها قالت بينما أنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خيمته إذ حضرت فأنسلت فأخذت ثياب حبشي
فقال أتيت قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخيمة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلنا نجس وكان يأمرني فأزدر
فيما نترى وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلى وهو متكف ناغله وأنا حائض وفي
رواية عنها قالت كانت إذا كانت حائضا فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يباشرها
أمرها أن تترى في ثوب حائضها ثم يباشرها وأبكم تلك أربة كما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يملك أربة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فاني أرى كن أكره أهل النار فقالن لا تكفرون اللعن وتكفرون العشير
ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من أحد كن قلن ومائة من

(قوله لا ترى) أي لا تظن وقوله
بسرف موضع على عشرة أميال
أو تسعة أو تسعة أو تسعة من مكة
ومعه الصرف للعلمية والتأنيث
باعتبار البقرة والصرف باعتبار
المكان (قوله أنفت) قال النووي
ضم النون في الولادة أكثر من
الفتح وفي الحيض العكس وقال
الهروي الضم والفتح في الولادة
وأما الحيض ففتح لا غير (قوله
أرجل رأس) أي أسرح شعره (قوله
في خيمته) الخيمة كساء أسود
مربع له علان يكون من صرف
وغيره وقوله فأنسلت أي ذهبت
في خيمته فذكرت نفسها ان تضاجعه
وهي كذلك أو خبثت ان يصيبه
من دمها وقوله حبشي بكسر الحاء
وقهها معنى الأولى أخذت ثيابي
التي أعدتها لابسها حال الحيض
ومعنى الثانية أخذت ثيابي التي
البسها من الحيض لأن الخيمته
هي الحيض وقوله ناغله أي
القطعة ذات الخمل وهو الهدب
الذي ينسج وفضل الفضول وهي
ثوب من صوفه خل من أي نوع
كان أو الأسود من الثياب (قوله
في ثوب) أي في ابتداء وقوله
أر به أي يضبط شهوره أو عضوه
الذي يستمتع به

عقلا وداود بن رسول الله قال أليس شهادة المرأة من نصف شهادة الرجل قلن بلى قال
فذلك من نقصان عقلا أليس إذا حاضت لم تصلي ولم تنم قلن بلى قال فذلك من نقصان
دينها عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لم أعده كمن معه بعض
نساءه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم عن أم عطية
رضي الله عنها قالت كنا نرى أن محمد علي ميت فوق ثلاث الأعل على زوج أربعة أشهر وعشرا
ولا تكحل ولا تطيب ولا تلبس ثوبا من ثوبها ولا تلبس ثوبا من ثوبها ولا تلبس ثوبا من ثوبها وإذا
اغتسلت أحدنا من محضها في نبتة من كست أظفارها وكنا نرى عن اتباع الجنازة عن
عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غيبها من الحيض
فأمرها كيف تغتسل قال غدي فرصة من مسلك فتطهر بها قالت كيف تطهر بها قال
سبحان الله تطهر بها فاجتنب بها إلى وقت تلتب بها ثم الماء وعنها رضي الله عنها قالت
أهلت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعت
أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلته عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليله عرفة وأنا
كنت غائبة بعرفة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامشي طي
وأمسكي عن عورتك فقلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليله الحصة فاعمرني من
التنعيم فكان عراقي التي نسكت وعن أبيه رضي الله عنها قالت خرجنا موفين إلهلال ذي
الحجة فذال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يبل بعمره فليبل فلولوا إلى أهديت
لأهلت بعمره وأهل بعمره وأهل بعمرهم بحج وساقب الحديث وذكرته حاضتها قالت
وأرسل معي أخي عبد الرحمن إلى التنعيم فاهللت به حرة ولم يكن في شيء من ذلك هدي
ولا صوم ولا صدقة وعن أبيه رضي الله عنها أن امرأة قالت لها أيجزي أحدنا صلاتها إذا

(قوله قال) أي صلى الله عليه وسلم
محبها لهن باطف وإرشاد من غير
تعنيف ولا لوم (فذلك) الخطأ
لواحدة التي تولت خطابه أو هو
لغيره من قومه على سبيل
المسند إشارة إلى أن حالتها في
النقص تنافس في ظهورها إلى
حيث يتنوع خفاؤها فلا يقال حق
التعريف فلا يمكن (بعض نساءه) هي
سودة بنت زمعة أو رمل أم حبيبة
بنت أبي سفيان وريح ابن حجر أم
أم سلمة (نهي) النسيء الذي صلى
الله عليه وسلم (فجد) بكسر الحاء
وضمها أي تمنع المرأة من الزينة وفي
الفرع تحسد بضم النون وكسر
الحاء من الاحداد (أربعة أشهر
الحج) حيث لم تكن حاملا ولا فالي
وضعه أقل منها وأزيد بدل
وأولات الاحمال أجلهن ان بعض
حلهن (ثوب عصب) بردية في
بعض نزل أي يجمع ثم يصبغ ثم
ينسج (رخص) التطيب بالتبصر
(نبتة) قطعة بيرة (كست) هو
القطر ضرب من العطر على شكل
ظفر الانسان وضع في الخور
وصوب ابن التبرقظ ظفارا في
بغيره من نبتة إلى ظفار مدينة
بأهل البحر يلبسها القبط
الهندي (فرصة) فلتت القاء أي
قطعة وقد نبتت الرواية بالقاء
والصاد ولا مجال للرأي

(قوله اخروية) منسوبة الى
 حروراء قرية بقرب الكوفة كان
 اول اجتماع الخوارج بها اى
 اتفولن انت بوجوب قضاء القائنة
 زمن الحيف كالخوارج وفرق بين
 الصلاة والصوم بتكررها فلم يجب
 قضاؤها دفعه للخرج بخلافه
 وقضاؤه بأمر جديد لا يكون
 الحائض خوطبت به أولا (قوله
 وهو صائم) لانه يملك نفسه (وذوات
 الخلدور) اى صاحبات السور
 الملازمة من اهلوا فى الغالب انهن
 قاتقات فى الجمال ومحمل طلب
 خروجهن ما لم يترتب به قسنة وزمنا
 هذا يجب على من فيه قدرة منهن
 من الخروج ولو لجمعة (ويعتزل)
 عطف على تخرج فهو خبره عن
 الطالب (تجسسنا) غش من
 الخروج من مكة الى المدينة
 بسبب حبسها حتى تظهر
 قطوف بالبيت (بلى) اى طافت
 معنا (فاخرجى) اى لان طواف
 الوداع ساقط بالحيف (فى بطن)
 اى بسبب ولادة بطن (وسطها)
 بفتح السين اسم ونسبها طرف
 ولكن سمى عند وسطها (مقرشة)
 منسوبة على الارض (خرنه)
 سجادة صغيرة من خوص لسترها
 الارض حيث بذلك وتاخير
 البسملة عن كتاب رواية ابي ذر
 ورواية كريمة تفديها * البداء
 وذات الجيش موضعان بين مكة
 والمدينة

(كتاب التيمم)

بسم الله الرحمن الرحيم

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضى عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفارنا حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عهدي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر رضى الله عنه فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة فأقامت رسول الله صلى الله عليه وسلم

والناس

والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى أبو بكر رضى الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على تخذي قد نام فقال حببت رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وأبوا على ما وليس معهم ماء فقالت عائشة فأتى أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده فى خصرى فلا يذعننى من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على تخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ما أنزل الله عز وجل آية التيمم فتميم وقال أسيد بن الحضرمي ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد فتميمه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسة ألبان يهطون أحد قبلي فصررت بالرعب ميرة فنهروا جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا فإني أركب من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي القنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوم خاصة وبعثت إلى الناس عامة عن أبي جهيم بن الحارث الأنصاري رضى الله عنه قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقبه رجل فسلم عليه فلم يرده عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى أقبل على الجدار ففتح وجهه ويديه ثم رده عليه السلام عن عمار بن ياسر رضى الله عنه أنه قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتممت فكنت فصايت فسد كرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفئك هكذا فطرب بكفية الأرض ونفع فيهم ما تم معهم ما وجهه وكفية عن عمران بن حصين الخزاعي رضى الله عنه ما قال كافي سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أمرت بنا حتى إذا كافي آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فإني نزلنا الأسر التيمم فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان ثم عمر بن الخطاب

(قوله يطعنني) بضم العين وقصد
 نفع أو الفخ للقول كالطعن في
 القنب والضم للفعل كالمرح وقيل
 كلاهما بالضم وفيه ان الرجل
 يؤدب ابنته وهي متزوجة (اصح)
 دخل في الصباح (تميموا) ماض
 أى تيمم الناس لأجل نزول الآية
 أو أمر ذكره بيانا أو بدلا من آية
 التيمم (ما هي الخ) أى بل هي
 مسبوقة بركات (خـ) التيمم
 على عدد لا ينافي الزيادة فكلم صلى
 الله عليه وسلم خصال لم يشارك فيها
 أحد (ميرة شهر) أى من كل
 جهة فالواجب الغاية شهر لأنه
 لم يكن بين بلداه وأعدائه أكثر منه
 (فليصل) أى ولا يصح برحق بهود
 لمعه فبقضى ما فانه كالام الماضية
 لطفان الله ورحمة (بئر جمل)
 موضع بقرب المدينة (فتممت) (فتممت)
 كانه رأى ان التراب اذا وقع بدلا
 عن إحدى الطمارة بين يكون
 كهيئتها (وقعن الخ) أى غشا نومة
 (فا) لابن عساكر وما

الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظ حتى يكون هو بيقظة فانما لا تدري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عرور رأى ما اصاب الناس وكان رجلاً جليداً فكبر ورفع صوته بالتكبير فزال بكبر وورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ اصوته رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضيراً ولا يضراً رجعوا فارتحلوا فاسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انقضى من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم فقال اصابني جنابة ولا ماء قال عليك بالصبر فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا عابياً ورجلاً اخر فقال اذهب يا فتية الماء فاطفأوا فلقيا امرأة بين من اذنين أو سطحتين من ماء على بعيرها فقلالاها أين الماء فقالت عهدي بالماء أم من هذه الساعة ونفرتا خلوفاً فقالا انطلي اذا قالت الى أين قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قال هو الذي نعني فانطلي فجاء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدها الحديث قال فاستنزوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم ياباً ففرغ فيه من انواء المازدتين والسطحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واسقوا فاستقوا من سقى واستحق من شاء وكان آخر ذلك ان أعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فاقرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بها وائم الله لقد اقلع عنها وانه ليحبل اليها انها اشد مائة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعوا لها خمره والها من بين عجرة ودية وسويقة حتى جمعوا لها طعاماً فجعلوا في ثوب وحلواها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلين ما رزقنا من مالك شيئاً ولكن الله هو الذي اسقانا فانت اهلها وقد احتسبت عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب

(قوله جليداً) من الجليد لادته وهي الصلبة (لاضير) أي لا ضرر يقال ضاره يضره ويضره (ونودي بالصلاة) أي اذن بها (انقل الخ) انصرف منها (ورجل آخر) كذا بنسخ المثل التي يدي والذي شرح عليه الفري والقه طالقي في باب المعبد الطيب وضوء الماء لم يدعا فلاناً كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليه فقال اذهب يا فتية وبه تعلم ما هنا وعلى الرواية بين فالمراد بفلان والرجل عمران بن حصين (أمس) جاوزوا في سبيله المحركان (خـلوف) أي غيب ورواية غير الاصل في خلوف بالنصب خبر لكان محمد زوجه أي ونفرتا كانوا خلوفاً (الصابي) بالهمزة من صبا أي الطارح من دين الى آخر ويروي بالتسليم بل من صبا يصوب أي المائل (العزالي) جمع عزلاء يسكون الزاوي والمداد في المازدتين الاسفل وهي عروتها التي يخرج منها الماء بعمه ولكل مرادة عزلاوان من أسفاها

أفبني رجلان قد هباني الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففقه لكذا وكذا فوالله انه لا شجر الناس من بين هذه وهذه وفاتت باصبعها الوسطى والسبابة فرفعتهم الى السماء أعني السماء والأرض أو انه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يومئذ وهما ما أرى ان هؤلاء القوم يدعونكم عدا أهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام

(كتاب الصلاة)

بسم الله الرحمن الرحيم

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان أبو ذر رضى الله عنه يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقبي وبني وأبى بكر فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدرى ثم غلبه بما رزقهم ثم جاء بطست من ذهب فملى حكمة وأياماً فافرغ في صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فخرج بي الى السماء الدنيا فلما اجثت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على عينة أسودة وعلى يساره أسودة اذا انظر قبل عينه فمخك واذا انظر قبل شماله بكى فقال من جبال النبي الصالح والابن الصالح قلت بل جبريل من هذا قال هذا آدم صلى الله عليه وسلم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله تسمي به فاهل اليمن منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا انظر عن يمينه فمخك واذا انظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنهم افتح فقال له خازنهم امثل ما قال الاول ففتح قال أنس قد ذكر أنه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد

(قوله حقا) هذا ليس منها بايمان لك انكم أخذت في النظر فاعقبها الايمان (بعد ذلك) سقط للاصلي لفظ ذلك (يعبرون) يجوز فتح الياء من غاروى قلبه (الصرم) القدر ينزلون باهليهم على الماء أو يات من الناس بحجة ولم يغيروا على صرهم مع كفرهم طمعا في اسلامهم أو رعاية لذمها (عدا) لاجل اولادنا وولادنا ولا خوف بل لما سبق مني (فرج الخ) شق ولا يذرع صدرى (بطست) مؤنثة وقد تذكر على معنى الاناء (من ذهب) استعمله كان قبل التحريم لانه انما وقع بالمدينة (عذلي الخ) ذكر على معنى الاناء أي مملئ شيئا يحصل به زيادة معرفة الله المحسوسة بآثار البصيرة مع زيادة تذهب النفس (أسودة) جمع سواد (الصالح) الصلاح شامل لساير الخلال المحمودة (نسم) ارواح

آدم في السماء الدنيا و إبراهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل عليه السلام
بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مر حبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا
قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مر حبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا
قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مر حبا بالنبي الصالح والنبي الصالح قلت من هذا
قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مر حبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا
قال هذا إبراهيم صلى الله عليه وسلم وكان ابن عباس وأبو حنيفة الأنصاري يقولان قال
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت للسموات سمع فيه صريف الأقلام قال
انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ الله عز وجل على أمي خنيس صلاة
فرجعت بذلك حتى مررت على موسى صلى الله عليه وسلم فقال ما قرأ الله لك على
أمتك قلت قرأ صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرأجت
فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق
فرأجت فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك
فرأجت فقال هي خمس وهي خمس لا يدل القول لدى فرجعت إلى موسى فقال ارجع
إلى ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهت بي إلى سيدة المنيهي وغشيها
أولاً ما أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حباء لؤلؤ وإذا ترابهم المسك عن
عائشة رضي الله عنها قالت قرأ الله تعالى الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر
والسفرة أقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نوب واحد قد خالف بين طريقه عن أم هانئ بنت
أبي طالب رضي الله عنها حدثت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح تقدم وفي هذه

(قوله والاخ) لم يقل ادريس والاخ
كأنه لم يكن في آياته وكذا
موسى وعيسى (ثم عرج بي) أي
جبريل (ظهرت) علوت (السموات)
لموضع مشرف بسنوي عليه وفي
بعض الأصول بمسوى (صريف)
(الأقلام) تصويتها حال نسخ
الملائكة من الأوح المنهوظ
على حسب ما أرادته الغي أسواه
(فرأجت) أي ربي ولا ابن عساكر
فرجعت (شطرها) أي جزأ منها
فليس المراد به النصف (خمس)
بحسب الفعل (خسون) بحسب
الثواب قال تعالى من جاء بالحسنة
فله عشر أمثالها وفيه جواز النسخ
قبل العمل فإن الذي كلف بذلك
ثم نسخ بعد البلاغ وقبل العمل
(استحييت) للاصلي قد استحييت
ووجه استحسانه أنه لو سأل الرفع
بعد الخمس لكان كأنه قد سأل
رفع الخمس بعينها ولا سيما وقد سمع
قول الله تعالى لا يدل القول لدى

الرواية قالت فصلى غائياً ركعتان ثم صلى في نوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم
ابن أبي أنه قاتل رجلاً قد أجزته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أجزنا من أجزت بأم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن سائلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في نوب واحد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أولكم نوبان وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يصلي أحدكم في النوب الواحد يس على عاتقه حتى يعطيه الله عنه قال
أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في نوب واحد فليخاف
بين طريقه عن جابر رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض
أسفاره فخطب الله له بعض أمري فوجدته يصلي وعلى نوب واحد فاستأثرت به وصليت
إلى جانبه فلما انصرف قال ما السر يا جابر فأخبرته بما جئني فلما فرغت قال ما هذا الاستئصال
الذي رأيت قلت كان نوب قال فإن كان واسعاً فالتفت به وإن كان ضيقاً فأتز به
عن سهل رضي الله عنه قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي
أزودهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا تزدن رؤسكن حتى يستوي الرجال
جاءوا عن مغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
قال يا مغيرة خذ الأداة فخذتها فأنطق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني
فقطعت حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كفا فضاقت فخرج يده من
أفواهها فصابت عليه فتوضأ وضوءاً للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهم ما يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقل معهم الحجارة للكعبة
وعليه أزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو كانت أزارك فجعلته على منكبين دون

(قوله وذلك) رواية غير الاصلي
وذلك (سائلاً) ذكر السرخسي أنه
نوبان (أو) كلكم استفهام
المنكاري في نية القوي من طريق
القوي لأنه إذا لم يكن لكل واحد
نوبان والصلاة لازمة فكيف لم
يعلموا أن الصلاة في النوب الواحد
الساير للضرورة جائزة (عاقده)
أي ذر والاصلي وابن عساكر
عاقده بالتمسك (فليخاف الخ) قال
ابن السكيت التخالف أن يأخذ
طرف النوب الذي القاه على
منكبيه الأيمن من تحت يده
اليسرى وبأخذ الذي القاه على
منكبيه الأيسر من تحت يده اليمنى
ثم يهتد طرفه ما على صدره (ما
المرى الخ) أي ما سبب سرك في
الليل والتمسك له لعل يأن الحامل
له على الجوف في الليل أمر الكبد
(فأترز) بادغام الهمزة المقالوبة
بهاء في التاء وهو يرد على التصريفين
حيث جعلوه خطأ (لا تزدن)
رؤسكن الخ) أي خشيعة أن تلعبن
شيئاً من عورات الرجال واستنبط
منه النهي عن فعل مستحب خفية
أورد كاب محذور

الْحَبَابَةُ قَالَ خَذَهُ لِي عَلَى مَنِكَبِهِ فَقَطَعَتْ مَعَهُ غَارِي بَعْدَ ذَلِكَ عَرِيَانًا عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ أَخَذَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ اسْتِمَالِ الصُّمَمِ وَإِنْ
يَحْتَجِي الرَّجُلُ فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْ شَيْءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ يَمِينِ عَنِ الْأَمَامِ وَالْيَدِ الْوَأَمَامِ وَنَسْفِ الصُّمَمِ وَإِنْ يَحْتَجِي
الرَّجُلُ فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْحَبَّةِ
فِي رُؤْسَيْنِ تَوَدَّنِي مَنِي يَوْمَ التَّحْرَانِ لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ ثُمَّ
أُرْدِفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُوَدِّنَ بِرَأْسِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
فَأَذِنَ مَعْنَا عَلِيٌّ فِي أَهْلِ مَنِي يَوْمَ التَّحْرَانِ لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا خَيْبَرَ صَلَاتُهُ عِنْدَهُ
صَلَاةُ الْغَدَاةِ بِلَفْسٍ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا وَدِيفُ أَبِي
طَلْحَةَ فَأَجْرَى بَيْنِي اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُفَاقِ خَيْبَرَ وَإِنْ رُكِبْتُ لَتَمَسُّ خَدِّي اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَسَرَ الْأَزَارِعَ خَذَهُ حَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَاضِ خَدِّي اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمَّا دَخَلَ الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرَ أَنَا أَذْزَلُ نَابِ سَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمَذْذُورِينَ
قَالَهُمَا ثَلَاثًا فَقَالَ وَخَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَهْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْخَيْبُ يَعْنِي الْجَيْشُ قَالَ فَاصْبِرْ يَا
عَنْوَةَ فَجَمَعَ السَّبِيَّ فَجَاءَهُ دَحِيَّةٌ فَقَالَ يَا ابْنِي اللَّهُ أَعْطَانِي جَارِيَةٌ مِنْ السَّبِيِّ فَصَالَ أَذْهَبَ خَذَهُ
جَارِيَةٌ فَأَخَذَ صَفِيَّةً بِنْتُ حَبِيبٍ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا ابْنِي اللَّهُ أَعْطَانِي
دَحِيَّةٌ صَفِيَّةً بِنْتُ حَبِيبٍ سَمِعْتُ قَرْنَةً وَالنَّصِيرَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ قَالَ ادْعُوهُ فَجَاءَ فَلَمَّا أَنْظَرَ إِلَيْهَا
ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَذَ جَارِيَةٌ مِنْ السَّبِيِّ غَيْرَهَا قَالَ فَأَعْتَقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَزَوَّجَهَا رَجُلًا مَدَامَا عَقَفَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَنَّمَ أَلَمَ سَلَامٌ فَأَهْدَتْهَا

(قوله مفتيا عليه) أي لا ينكشف عورته لأنه عليه السلام كان مجبولا على أحسن الاخلاق مع الحياء الكامل حتى كان أشد حياء من العذراء في خدرها (اللاه اس) أي يهه أي متى لمس شيئا لم يلمسه وقوله وان لم يره أو هو ان يقول البائع للمشتري اذ المستمعه قد بعته كما اكتفاء بالمسه عن الصيغة (والبيان) هو ان البائع متى لم يطلب المشتري البهائم لم يره وان لم يره والفساد فيها ما ظهر (وان يشتمل الصماء) أي ونهى عن اشتغال الذنوب كاشتغال الصغرة الصماء ان يكونا مسدودة المنافذ فيعسر او يتعذر على المشتري اخراج يده ليعرض له في صلاته من كشف العورة ولا ينظر عما كرم يضم ياه يشتمل مبني المفعول ورفع الصماء على النيابة (ان لا يبيع) أن يتسبب به لا مصدرية فلا نافية ولذلك رفع ياه يبيع وما بعده (اردف الخ) أي ارسل عليا وراه أبي بكر (براءة) الرفع على الحكاية ويجوز الفتح لان براءة علم على السورة (بغاس) ظلمة آخر الدليل أي صلى الصبح وقت اختلاط ضياء أول النهار بظلام آخر الليل

لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَمْسَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا فَقَالَ مَنْ كَانَ عَنْدهُ نَتْنٌ فَلْيُجِئْ بِهِ
وَبَسْطَ نِطَاقَهُ لِيَجْعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْفَرْجِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسُّنَنِ وَاحْتَسِبَهُ ذَكَرَ الْوَيْقِ قَالَ
خُفَاوًا حَتَّى افْكَاتَتْ رَأْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فَالَتْ لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ الْفَجْرَ فَيَتَمَدَّدُ مَعَهُ نِسَاءً مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ
مُتَقَاتِعَاتٍ فِي مَرُوطِهِنَّ ثُمَّ يَرْجِعْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ مَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ عَنْهَا وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خِصَّةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا أَنْظَرَةً فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ
اذْهَبُوا بِخِصَّتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَاتَّوْنِي بِأَنْجِيَانِيَّةٍ أَبِي جَهْمٍ فَأَتَاهَا أَلْهَتْنِي أَنْفَاعُ صَلَاحِي
عَنْ أَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ قَرَامٌ لِعَائِشَةَ سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْطِئِي عَنْ قَرَامِكَ هَذَا فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِرُهُ تَعْرِضُ لِي فِي صَلَاحِي عَنْ
عُقَيْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُوحَ حُرِّ بْنِ فَلْبَةَ
فَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَتَرَعَهُ زَعَايِدُهَا كَأَنَّكَ رَأَيْتَهُ فَقَالَ لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ عَنْ أَبِي
بَحْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةِ حِجْرَاءَ مِنْ آدَمَ وَرَأَيْتُ
بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَدَرُونَ ذَلِكَ الْوَضُوءَ فَنَ
أَصَابَتْهُ شَيْءٌ أَسْعَمَ مِنْهُ وَمِنْ لَمَسٍ مِنْهُ شَيْءٌ أَخَذَ مِنْ بِلَالٍ يَدَ صَاحِبِهِ ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ
عَنْهُ فَرَكَّهَا وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ حَرَامَةٍ مَشَرَّ إِلَى الْعَسْكَرِ بِالنَّاسِ
رُكَّعَتَيْنِ وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالْأَبْوَابَ يَمْزُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْعَتَرَةِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَقَدْ سَلَّ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ الْمُنْبَغِ فَقَالَ مَا بَنِي النَّاسِ أَعْلَمُ مِنِّي هُوَ مِنْ أَنْ أُنِى الْقَابَةِ عَمَلُهُ فَلَانُ
بَرَوِي فَلَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ عَمِلَ
رُوضُهَا فَاسْتَقْبَلَ الْقَبِيلَةَ وَكَبَّرَ وَفَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ فُقِرُوا وَرُكَّعُوا وَرُكَّعَ النَّاسُ خَلْفَهُ ثُمَّ رَفَعَ

(عرسا) يسئوى فيه المذكر
والمؤنث ماداما في اعراضهما
(واحسبه) مقول عبد العزيز بن
صبيب الراوى عن أنس أى أظن
انسا (واية) أى طعام عرسه وفيه
مشروعة (الولاية للعرس وانما بعد
الدخول وان السنة قصص بل تغير
العلم ومساعدة الاحباب بطعام
من عندهم ~~لكن~~ مع الاجتهاد
فى الاخلاص كما هو وصف الصعب
(متفحات) غطيات الرؤس
والاجساد حال من نساء التخصيه
وللاضربى رفعه مرفقة (خبيصة)
كاه أو دهر يجمع له علمان يكون
من خراوصوف (أبى جهنم)
كنية عاهر بن - مذبة العدوى
القرنى (أبيانية) كاه غليظ
لا علم له منسوب الى موضع يقال
له أنبعان (ألهنى) أى كاد النظار
اليهم أن يشغلى عن كمال - ضرورى
فى الصلاة فى الموطا فكاد يشغلى
أى - لها وفيه - حث على حضور
القلب فيها (امطس) انزلى
(قرا من) - ستر جانب بيتك الرقيق
فلاضافة لادنى ملابس (أدم) جاد
(أنزل القابه) الاثل شجر كالعارفاه
لا شوله به بل من خشبه النضاع
والقابه موضع قرب المدينه فمن
المرالى

رَأْسُهُ ثُمَّ رَجَعَ اللَّهُ قَرَى فَجَدَّ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَذْبُوحِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ
 اللَّهُ قَرَى حَتَّى جَدَّ بِالْأَرْضِ فَهَذَا شَأْنُهُ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جَدَّهُ
 مَلِكًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ مَدَّ لَهُ فَأَكَلَ كُلُّ مَنْهُ ثُمَّ قَالَ قَوْمُوا فَلَا صَلَاحَ
 لَكُمْ قَالَ أَنَسُ فَمَتَّ إِلَى حَبْرَاءَ فَأَسَدًا أَسْوَدَ مِنْ طُولِ مَالِكٍ فَخَضَعَتْهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَّتْ أَنَا وَالنِّبَمُ وَرَأَى وَالْجُوزُ مِنْ وَرَاءِ شَأْنِهِ لِي لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ **عَنْ** عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّهُمَا قَالَتَا كُنْتُ أَمَامَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَايَ فِي قُبَاتِهِ
 فَإِذَا سَجَدَ تَحَنَّنَ فَقَبَضَتْ رِجْلِي وَإِذَا قَامَ بَسَطَتْهَا قَالَتَا وَالْبُيُوتُ يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا صَاحِبٌ
عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصَلِّي وَهُوَ بَيْنَ الْقِبْلَةِ
 عَلَى فِرَاشٍ أَهْلُهُ اعْتَرَضَ الْجَنَازَةَ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنُصِّحَ أَحَدُ نَاطِرِ الْقُتُوبِ مِنْ شِدَّةِ الْحَزَنِ فِي مَكَانِ السُّجُودِ **عَنْ** رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ قَالَ نَمُ **عَنْ** جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَسَجَّ عَلَى خُفَيْهِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَسَمِعَ رَأْيَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ هَذَا فَكَانَ يَحْجُمُهُمْ لِأَنَّهُ جَرِيرًا كَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ أَسْلَمَ **عَنْ**
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُبَيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَجَّ يَنْ
 يَدَيْهِ حَتَّى يَدُورَ بِمَا ضَافَتْهُ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّاهُ وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَأَكَلَ ذَيْبَتَنَا أَفْذَلُ ذَلِكَ الْمَسْلُومِ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ
 اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَلَا تُقْرَأُ اللَّهُ فِي ذِمَّتِهِ **عَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى
 طَافَ بِالْبَيْتِ لَمْ يَمْرُؤَ وَلَمْ يَطْفُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَبَاقِي أَفْرَأَهُ فَقَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله وقام الخ في الفري وفي هذا الحديث جواز ارتفاع الامام على المأمومين وهو مذهب الثلاثة والذات لكن مع الكراهة وعن مالك المنع اه لكن يابح مذهبه الكراهة ان اختار العلوي الماهوم لغير كبر وتعلم فله بطل وبالكبر بطل لان اضطر او اتفق فلا كراهة جده) الضمير لان لا مالان لان ام انس ام سلم وامها لم يكن (فلا صلى) نصب اصى بان مضمر به دلام كي والجار مجروره خبر لحدوف اي قوموا فاصبحي لان اصى او متعلق بقوموا على ان الفاء زائدة وروي يكون الياء مخفية فاعا واللام للامر وثبت الياء على لغة من يجري الصحيح مجرى المعقل (وصفت) اي اصبغت ورفعت النيم وهو ضمير مولى النبي لابي ذر عطاء على الضمير المرفوع او نصب كالأفزع مصححا عليه على ان الواو لامعية (والجوز) ام سليم (قالت) اي معذرة اذ لو كانت مسرجة لما اخرجته الى الغمر ويؤخذ منه عدم النقص بمجرى اللبس ولو لا حائل لان الشان في الرجلين عدم الحائل والخصوصية لا تثبت بالاحتمال

وسلم طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَدْ كَانَ لَكُمْ
 فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **عَنْ** ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ دَعَا نَوَاحِيَهُ كُلَّهَا وَلَمْ يَصِلْ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ فَلَمَّا خَرَجَ رَكْعَتَيْنِ فِي قِبَلِ
 الْكَعْبَةِ وَقَالَ هَذِهِ الْقِبْلَةُ **عَنْ** الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ صَلَّيْ تَحَوُّيَاتِ الْمُقَدَّسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا تَقَدَّمَ وَبَيْنَهُمَا خَلْفَهُ فِي اللَّفْظِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي عَلَى رَأْسِهِ حِينَ
 تَوَجَّهَتْ بِهِ فَإِذَا أَرَادَ قُرْبَ قِبْلَتِهِ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ **عَنْ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ صَلَّيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ الرَّائِي عَنْ عِلْقَمَةَ الرَّائِي عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
 لَا أَدْرِي زَادَ أَوْ نَقَصَ فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدٌ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ قَالَ وَمَا ذَلِكَ قَالُوا
 صَلَّيْتُ كَذَا وَكَذَا فَتَنَى رِجْلَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَجَدَّ جَدَّيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَيْنَا بَوَّحَهُ
 قَالَ إِنَّهُ لَوَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَتَبَّائِكُمْ بِهِ وَلَكِنْ إِنَّمَا بَأَشَرْتُكُمْ أَنَّهُ كَمَا تَسْتَوْنِ فَإِذَا
 نَسِيتَ فَسَدَّ كَرُونِي وَإِذَا سَلَّمْتَ أَحَدَكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَحْزَنْ الصَّوَابَ فَلْيَسِّرْ عَلَيْهِ ثُمَّ يَسْجُدْ
 سَجْدَتَيْنِ **عَنْ** عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاقِفْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَخَذْتُ مِنْ
 مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَعْلِي قَتَلْتُ وَاسْتَقْبَلْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مَعْلِي وَآيَةُ الْحُجَابِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 لَوْ أَمَرْتُ نِسَاءً أَنْ يَحْجِينَ فَأَنَّهُ يَكْمَهُنَّ الْبُرُوقُ فَتَقَرَّتْ آيَةُ الْحُجَابِ وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهْنُ عَيْ رَبِّي أَنْ تَطْلُقَنَّ أَنْ يَبْدُلَهُ أَرْوَاجًا خَيْرًا
 مِنْكُنَّ فَتَقَرَّتْ آيَةُ الْبَيْتِ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى
 لُحْمًا فِي الْقِبْلَةِ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى فِي وَجْهِهِ فَقَامَ فَسَكَدَ يَدَهُ فَقَالَ إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا
 قَامَ فِي صَلَاتِهِ فَأَنَّهُ يَسْجُدُ رَبَّهُ وَإِنْ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَلَا يَبْرُؤَنَّ أَحَدَكُمْ قَبْلَ قِبْلَتِهِ وَلَكِنْ عَنْ

قوله ولم يصل رواية بلال الثبوت أرجح لاسيما ان ابن عباس لم يدخل بل اسنده لمن دخل فهو مرسل صحابي (بصل) أي النقل (راحته) نافته التي فصل ان ترحل (أحدث) أوقع (شي) من الوحي ووجب تقيمه بها من بدأ ونقص (رجله) للكشميين والاصميلي رجله بالتمنية (لتبائكم) لا خبركم به) أي بما يحدث المفهوم من حدث فقيه بيان انه كان الواجب عليه بليغ الاحكام (فذكروني) فاعلموني في الصلاة بفعل التسميع (فلينصر) فليجهد (قالت) اقبلا الاربعه فقلت (وآية الحجاب) في آية الرفع وغيره (ورى) لغيره يراي ذروني بضم ذكره

(قوله الى الله) أى من الله (خرب)
ككلم جمع خربة ككلمة ولا يذر
خرب كغيب جمع خربة كغيبه
(عضاديه) تنفذه عضادة فى الصباح
بالكسر جائب الغيبة من الباب
وفى الصباح عضادنا الباب خشبنا
من جانيه (اللهم الخ) لا يخرج
على الرجز بل ولا غيره فقط ما أطال
به نراح هذا الحديث نعم لو كانت
لرواية هذا اللهم ان الخير الخ وقعت
واذا غاف رموقه كذا يثون عذوفة
كان رجرا أنزى (طقق) جعل
(خبيصة) كماله اعلام (أنبياءهم)
الغنى بالله ولأن النصارى يقيم
عيسى ولا يقبله أو أن فيه حذف
وصالحهم فيه رواية لم يوصل
الكلام على الصالح له على انه لا مانع
من ان يكون فيهم أنبياء كالحواريين
اذ هو لم يقل رسلهم (حداية)
الاصل حداية مصغر حداة كهيئة
أبدلت الهمزة ياء وادغمت الياء
فى الياء ثم أشبع الفتحه فتولدت
الالف (خيام) خيمة من صوف أو وبر
(خفن) بيت من شعر وفيه جوار
الميت بالمجد وضرب مسكن به
اذا لم يجد مسكنا من القشة

عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يصلي على بغيره وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق له من الصلاة شيء إلا ما كان عليه من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم عرضت على النار وأنا أصلي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في يومكم من صلاتكم ولا تأخذوها قبورا عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح تجمعة له على وجهه فإذا اغتم بها كفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورا للنبياهم مساجد يصدونهم عنها عن عائشة رضي الله عنها أن وليدة كانت سوداء لم يلبس من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت خرجت صبيبة لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعتها أوقع منها قربت به حدياء وهو ملق تحب الله ما فطقت قالت فالتوه ولم يجسدوه قالت فاتهم ولني به فطقت رواية فتشون حتى قتلوا قبلها قالت والله أتى أقامعة معهم إذ مررت بالحدياء فالتفت فالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي أتم حقوني به رجعت وأنامته بريئة وهوذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأثرت عائشة رضي الله عنها فكان لها حجاب في المسجد وأحفظ قالت فكانت تأتيني فتحدث عني قالت

11

وَيَوْمَ الْوُشَاحِ مِنْ أَعْجَابٍ وَبَيِّنَاتٍ • أَلَا إِنَّهُ مِنْ بِلَادِ الْكُفَرِ أَخْنَانِي

فَاتَّعِثَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ إِنْ أَمَّا ذَلِكَ لَأَنْتَ لَنْ تَمُرَّ بِمَعْقِدِ الْأَقَاتِ هَذَا فَأَتَتْ
خَدِيجَتْنِي مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ مَرْثَلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَمْ يَجِدْ عَلَيْهَا الْبَيْتَ فَقَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ فَاتَتْ كَانَتْ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَقَضَيْتُنِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقُلْ عِنْدِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ
هُوَ جَاءَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَأَيْتُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ وَأَصَابَهُ تُرَابٌ فَعَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْعِهِ
عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ فَمَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكِعْ رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَبْنًى بِاللَّيْلِ وَسَقْفُهُ بِالْجَرِيدِ وَعُمْدَتُهُ خَشَبُ الْخَلِّ فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْئًا وَزَادَ
فِيهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَنَاهُ عَلَى بَابِيَانِي فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ وَالْجَرِيدِ
وَأَعَادَ عُمَرُ خَشَبًا ثَمَامَ غَيْرِهِ عُمَانٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَزَادَ فِيهِ زِيَادَةٌ كَثِيرَةٌ وَبَنَى جِدَارَهُ بِالْحِجَارَةِ
الْمَدْقُوشَةِ وَالْفَصَّةِ وَجَعَلَ عُمَدَهُ مِنْ حِجَارَةٍ مَدْقُوشَةٍ وَسَقْفَهُ بِالسَّاجِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَدَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ بِمَا حَقَّقَ أَنِّي عَلَى ذِكْرِ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ كُنَّا نَعْمَلُ
أَيْمَةً لَيْلَةً وَهَمَّا ارْتَلِمَتَيْنِ لِبَقِيَّتَيْنِ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّ تَنْفِضَ التُّرَابَ عَنْهُ وَيَقُولُ
وَيُخْرِجُهُمْ تَقْلَهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ قَالَ يَقُولُ عُمَرُ أَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنَ الْفِتْنِ عَنْ عُمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَهُ

(ويوم الخ) يوم من بدأ أخبر من
اعاجيب والبيت من الطوبى بل دخل
الجزء الثاني القبض وهو حذف
الخامس الساكن (أعاجيب) جمع
اعجوبة وروى أيضا أعاجيب وفي
العصاح والتعاجيب العجائب
لا واحد له من لفظه (لإنسان)
ظهر لابن حجر أنه مهمل راوى
الحديث (واقدا الخ) فيه جواز نوم
غير الفراء بالمعجود والتكنية
بقير الولد ولا لفظه الأصهار
(يقول) مضارع قال من القبولة
وهي نوم نصف النهار (فليركم الخ)
أى نديا فلو خالف وجلس فلما التكنية
لا تخط وان بطول وللشافعية
أنهم أوجهلا وقصر الفصل
كذلك (بالابن) بالطوبى التى
(بالخجارة المنقوشة) للمعوى
والسنة فى التذكير فيها (والقصة)
الخاصة بلغة الخزانة قال قصص دار
أى قصصها

ای جہا

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم اكرمتم واتيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من في مسجدنا يتقي به وجهه الله في الجنة **عن** جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال مر رجل في المسجد وهو ساهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك
بصاها **عن** ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مر
في بني من مساجدنا واسواقنا فقبل فداخذ على نصالها لا يعقر بكفه **عن**
حسن بن ثابت رضي الله عنه انه استنم دأ بامريرة رضي الله عنه انشد الله هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باحسن ارجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم ابدع بروح القدس قال ابو هريرة **عن** عائشة رضي الله عنها قالت لقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبة يلعبون في المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يستترني بردانه انظر الى لعبهم وفي رواية يلعبون بحرايمهم **عن** كعب
ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال ابن ابي سريته قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصواتهم ما حتى سمعوا ما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهم ما حتى كشف
حجب حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من ديتك هذا راوية اليه اي
الشرط قال قد قلت يا رسول الله قال قم فافضه **عن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
اسودا وامراة سودا كان يقيم المسجد فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا
ما قال اولا كنتم اذ تموني به ذلوني على قبره او قال قبرها فاني قبره فصلى عليه **عن**
عائشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الايات من سورة البقرة في الزمان خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر **عن** ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عشرين من الجن تقف على البارية او كلمة نحوها

(مسجدا) ولو صغر كقصص قطاة
(منه) المنابة ليست في القدر
والسنة روى احمد بن حنبل
عن الله مسجد ابي الله فينا اوسع
منه او المراد عشرة اربعة واحد
عدل وثمانية فضل اذ الحنة به شعر
امناها (او اسواقنا) او للتدريج
للاشك من الراوي (لا يعقر) لا يجرع
لا يجرع (ابنه) قوله (روح القدس)
جبريل (يلعبون) أي للتدريج
على مواقع الحرب والاستعداد
للمدونة اجاز في المسجد لانه من
منافع الدين (الى لعبهم) أي وآلاتهم
لا الى ذواتهم اذ نظر الاجنبية الى
الى الاجنبي فخرجت في غير القدر
المستتر عندنا وهذا يدل على انه
كان بعد نزول آية الحجاب (سجف)
ستر (يقم) يكمن (اذتموني)
اعلموني (او على قبرها) اولئك
(تلفت) تعرض لي فلتة

ليقطع على الصلاة فامكن في الله منه فاردت ان اربطه الى سارية من سوارى المسجد حتى
تصبروا وتظنوا اليه كلكم فذكر قول اخي سليمان رب اغفر لي وحب لي لئلا يبتغي
لاحد من بعدي **عن** عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سبعة عشر يوم الخندق في الاكل
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيعة في المسجد ليعود من قريب فلم يرعهم وفي المسجد
خيعة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيعة ما هذا الذي يايتنا من قبلكم فاذا
سعد بغيره وجرحه دما فالت فيها **عن** ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشد شي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الى جنب البيت بقرب الطور وكاتبه مطور **عن**
انس رضي الله عنه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما ماعزل المسباحين ايضا بين ايديهم ما فلما افرقا
صار مع كل واحد منهما واحد حتى اى اقله **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده
الله فبكي ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين
الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو
بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس على في محبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذ
من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولا يكن اخوة الاسلام ومودته لا يقين في المسجد باب
الاسد الاباب ابي بكر **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبارا به بخرقة ففقد على المنبر فمد الله واتي عليه
ثم قال انه ايس من الناس احدا من علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي خنيفة ولو كنت

(أخي) في النبوة (رب اغفر لي) رواه ابي ذر ولا بن مسعود
واسقاط سابقه واغفره ما ربه
الى رسول على التفسير من بعض
الرواة او الاقباس (الاكل)
في القاموس هو عرف في البدأ
عرف الحياة ولا تغلق عرق الاكل
اه (فضرب) أي لعدو (يرعهم)
يفزعهم (فيها) أي في تلك الخيعة
(رأيت راكبة) فيه ان يقول
الابل وأروا ثم اطهر ان وان احقل
ان يعبرها مع اذ لا يؤمن نوابه
بأحد من البيت وعلى الجرم بتعليقه
هو وسيله لان بطاف على غيره علم
اذما كل أحد يعلم انه كان معلما
لاسيما والمقام للتدريج (فاختار)
ما عند الله) سقط للاصلي وابن
عساكر وضرب عليه أبو الوقت
(امن الناس الخ) أكثرهم جودا
بنفسه وماله بالاستجابة وله من
الحقوق ماله كان لغيره لامن فصدق
ولازم في العصبية وبذل المال وفدى
بنفسه بانسراح صدره وسوخ ايمان
بان المنة لله ورسوله على جميع خلقه
لكن المصطفى يجمع اخلاقه اعترف
بذلك شكر الامم ظاهرا وان كان
هو مصدر كل نعمة من الله وليس
لواء نعمة فافهم (باب ابي) نصب
على الاستثناء أو وقع على البدل
وفيه رمز بخلافته اذا بقاه دون
ابواب الناس ليخرج منه الى الصلاة

مُخَذَّاتٍ مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا لَا تَخْذُلُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنْ خَلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ سُدَّوْا عَنِّي كُلَّ
 خَوْخَةٍ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةٍ أَبِي بَكْرٍ **ع** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ مَكَّةَ فَدَعَا عُمَانَ بْنَ طَلْحَةَ فَفَتَحَ الْبَابَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَبِلَالٌ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعُمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ثُمَّ أَغْلَقَ الْبَابَ فَلَبِثَ فِيهِ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجُوا قَالَ ابْنُ عُرَيْرٍ
 فَبَدَرْتُ فَمَا أَتَيْتُ إِلَّا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَيِّ قَوْمٍ أَتَيْتُ قَالَ ابْنُ عُرَيْرٍ قَدَّحَ
 عَلَى أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى **ع** وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
 عَلَى الْمَنَابِرِ مَا تَرَى فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ قَالَ مَتْنِي مَتْنِي فَإِذَا أَخَذْتِ الصُّبْحَ صَلَّى وَاحِدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ
 مَا صَلَّى وَإِنْ كَانَ يَقُولُ أَجْمَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَتَرَا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ
ع عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَقِيمًا
 فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا يَدَيْهِ رَجُلِيَّةً عَلَى الْأُخْرَى **ع** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمِيعِ تَزِيدُهُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتُهُ فِي سُوْقِهِ خَيْرٌ
 وَعَشْرِينَ دَرَجَةً فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَحَسَّنَ الْوُضُوءَ وَأَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ
 لَمْ يَحْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا دَخَلَ
 الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلَاتِهِ مَا كَانَتْ تَحْسِبُهُ وَتَصَلِّي الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي جِلْبَاهِ الَّذِي يَصَلِّي
 فِيهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يَحْدِثْ فِيهِ **ع** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْتَانِ بَشْدُ بَعْضُهُمَا وَبَشْدُكَ أَصَابِعَهُ
ع عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى يَسَارُ سُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَخْدِ صَلَاتِي
 الْعِشِيِّ قَطُّ يَسَارُ كَتِفَيْهِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ إِلَى خَشْبَةٍ مَقْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَأَنكَرَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ
 غَضَبَانُ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْبُسْرَى وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَوَضَعَ خَشْبَةً الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ رُكْفِهِ

البسري

(أغلق) بالبناء المفعول أو لافعل
 أي أمر بغلقه لئلا تردح الناس
 لخدمهم على مشاهدته والافتداء
 بانفعاله (فدوت) فأمرت (خشي
 أي المصلي) (صلى) أي ركعة
 (فأوترت) أي تلك الركعة في
 الشرح احتج به الشافعية على
 أن أقل الوتر ركعة مع حديث ابن
 عمر فروعا الوتر ركعة من آخر الليل
 وقال المالكية أي ركعة مع شفع
 تقدمها اه لا يخفى أن الحديث
 ليس فيه تعرض لأقل أو أكثر بل
 فيه أن الصلاة الليل بركعة
 وحديث ابن عمر ليس كما قال بل
 أجعلوا آخر الخ كما ترى وإن كان له
 رواية غير مذكورة هنا فله عمل على
 هذه الآية أفضل كلامه ولان شأن
 من يصلي آخره أن لا يقتصر على ركعة
 على أن قوله الوتر ركعة نص في أنه
 ليس ثلاثا وما فيها من مذهب
 المالكية أن الوتر ركعة مع تقدم
 شفع وهل تقدم شرط كال وهو
 المغنم أو حصة خلاف عندهم (به)
 أي بالوتر أو بالجعل الدال عليه
 أجعلوا (مستقيما) فيه جواز
 الاستلقاء بالمسجد (الجميع) روى
 الجماعة (الاصلاة) يدخل
 الاعتكاف بالاول لان أقله يوم
 واحد - له يتضمن صوما وصلوات
 وقول الشارح أو ما في معناها
 كالاعتكاف جار على مذهبه (يحدث
 فيه) روى به يؤذي الملائكة
 (أصابعه) للأصلي بين

البسري وخربت السمرعان من أبواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر
 وعمر فها بأن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله
 أنصبت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقالا أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فقدم
 فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل
 سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم سلم **ع** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّ
 يَصَلِّي فِي أَمَا كُنْ مِنَ الطَّرِيقِ يَقُولُ اللَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي فِي تِلْكَ الْأَمْكَنَةِ
ع وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي الْحَلِيفَةِ حِينَ يَغْتَمِرُ
 فِي نَجْمَةٍ مِنْ جَنَّتِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِذِي الْحَلِيفَةِ وَكَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوٍ
 كَانَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ أَوْجَحَ وَغَمْرَةً هَبْطَ مِنْ بَطْنٍ وَإِذَا ظَهَرَ مِنْ بَطْنٍ وَإِذَا نَاحَ
 بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي عَلَى شَفِيرِ الْوَادِي الشَّرْقِيَّةِ فَعَرَسَ ثُمَّ حَتَّى يَصْبَحَ لَيْسَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِجِبَارَةَ
 وَلَا عَلَى الْأَكَّةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْمَسْجِدُ كَلَّمَ خَلِيجَ يَصَلِّي عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَهُ فِي بَطْنِهِ كُتُبٌ وَكَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصَلِّي فَيَدْعُوهُ السَّبِيلَ بِالْبَطْحَاءِ حَتَّى دَنَ ذَلِكَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ يَصَلِّي فِيهِ وَحَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى حَيْثُ الْمَسْجِدُ الصَّغِيرُ
 الَّذِي دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِشَرْفِ الرُّوحَاءِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَمْلِكُ الْمَكَانَ الَّذِي فِيهِ صَلَّى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثُمَّ عَنْ يَمِينِكَ حِينَ تَقُومُ فِي الْمَسْجِدِ تُصَلِّي وَذَلِكَ الْمَسْجِدُ عَلَى حَافَةِ
 الطَّرِيقِ الْيُمْنَى وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ رَمِيَّةٌ بِحَجَرٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَكَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ يَصَلِّي إِلَى الْعِرْقِ الَّذِي عِنْدَهُ تَصْرَفُ الرُّوحَاءُ وَذَلِكَ الْعِرْقُ أَنْهَاءُ طَرَفِهِ عَلَى حَافَةِ
 الطَّرِيقِ دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَضْرَفِ وَأَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ وَقَدْ بَقِيَ ثَمَّ مَسْجِدٌ
 فَلَمْ يَكُنْ عَبْدُ اللَّهِ يَصَلِّي فِي ذَلِكَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ يَتْرُكُهُ عَنْ يَسَارِهِ وَهِيَ أَمَامَةُ إِلَى

شرح

(السمرعان) في القاموس سمرعان
 الناس محركة أو أتلهم المسبقون
 إلى الأمر ويضم السين واسكان
 الرامع سربع ككتيب وكتبان
 (قصرت) بالبناء لا تفاعل أوله فاعول
 فضم القاف وفتح كسر الصاد
 وعزى لأصل الحافظ المنذرى
 (نهايا) روى فيها باه أي النبي أجلاله
 (رجل) هو الخرباق (قصرت) فيه
 ما سبق (ثم كبر) يدل للملكية أن
 يسجد بعد الزيادة وقفت هنا بالسلام
 وفيه ان يسير الكلام لأصلها
 لا يصروا مع يسير فعل (هبط من
 بطن) سقط لأبوى ذرو الوقت الجار
 ولابن عساكر هبط من ظهور (واد)
 هو العقب (البطحاء) مسيل واسع
 فيه دفاق الحصى جمعه أباطح وبطاح
 وبطائح (ثم) هنالك (يصبح) يدخل
 في الصباح (كتب) رمل مجتمع
 (فدحا) فدفن (الروحاء) في الشرح
 قرية جامعة على ليلتين من المدينة
 بينها وبين المدينة ستة وثلاثون ميلا
 وفي القاموس هي موضع بين
 الحرمين على ثلاثين أو أربعين ميلا
 من المدينة (العرق) الجبل الصغير
 أو عرق الطيبة وادعروف ٨

(مرحلة) (نهر) (الزوية) في الشرح
هي قرية جامعة بينهما وبين المدينة
سبعة عشر فرسخا وفي القاموس
روية موضع بين الحرمين (وبين)
بكر الواديهما الى مقابل واله
خفف على عين او نصب على الطرفية
كذا في الشرح (يطح) بسكون
الطاه وكسر هاء (يطح) بسكون
بجرح (اكه) موضع مرتفع (بريد
طريق) (فانق) فانه طاف (كتب)
تلال ومل كثيرة (تلعه) ميل الماء
من فوق الى أسفل الهضبة فوق
الكثيب في الارتفاع دون الجبل
وفي القاموس هي ما ارتفع من
الارض وانما ضد ميل الماء
وما اتسع من قوّة الوادي والقطعة
المرتفعة من الارض فانظره
(العرج) قرية جامعة بينهما وبين
الروية ثلاثة عشر واربعه عشر
ميلا (هضبة) جبل منبسطة على
وجه الارض او ما طال واتسع
وانقر من الجبال (رضم) ويحرك
مخو وعظام يرضم بعضها فوق بعض
وفتح الضاد للاصلي (سلمات)
حضرات واغرابي ذرو الاصلي
سلمات بفتح اللام جمع سلمة نهر
يدبح بورقه الجبل (هرثي) نية
قرب الخفة (بكرع) بطرف (غلو)
ومعهم ابعدهما بقدر عليه ويقال
هي قدر ثلثة ذراع الى اربع مائة
(مزالح) يسمى الان بطن مرو
والاصلي منزله (فرضى)
مدخل

العرق نفسه وكان عبد الله بروح من الروجا فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي
فيه الظهر وإذا أقبل من مكة فان مرتبه قبل الصبح بساعة أو من آخر الشهر عرس حتى
يصلي في الصبح وحدث عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت مرتجة ضخمة
دون الروية عن بين الطريق ووجه الطريق في مكان بطح من حتى يقضي من أحكمة
دون يريد الروية عيلين وقد انكسر أعلاها فالتقى في جوفها وهي فاعة على ساق
وفي ساقها كتب كثيرة وحدث عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف ثلثة من
وراء العرج وأنت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة على القبور ورضم من
حجارة عن بين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك السلمات كان عبد الله بروح من
العرج بعد أن قيل الشمس بالهجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد قال عبد الله ونزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرتي ذلك المسيل
لاصق بكرع هرتي بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي
أقرب السرحات الى الطريق وهي أطولهن ويقول إن النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينزل في المسيل الذي في أدنى من الظهران قبيل المدينة حين يهبط من الصقراوات ينزل
في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب الى مكة ليس بين نزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل يدي
طوى ويبيت حتى يصبح ثم يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك على أكمة غلظة ليس في المسجد الذي بني ثم وأمكن أسفل من ذلك على أكمة غلظة
وكان عبد الله يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضى الجبل الذي بينه وبين
الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلي

النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء تدعى من الأكمة عشرة أذرع
أو نحوها ثم يصلي مستقبلا القرصين من الجبل الذي بين الكعبة وعنه رضى الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمرنا بحرية فتوضع بين يديه
فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في القرين ثم اتخذها لأمراء عن أبي
بحيفة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم بالبطحاء وبين يديه عترة الظهر
ركعتين والآخر ركعتين عز بين يديه المرأة والحمار عن سهل رضى الله عنه قال كان
بين مصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار عراشة عن أنس رضى الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجة معه أنا وغلام ومغصا عكازا أو عصا
أو عترة ومغلا إذا فرغ من حاجته ناولناه الأداة عن سهل بن الأكوع رضى
الله عنه أنه كان يصلي عند الأسطوانة التي عند المنصف فقبل لها بأبصار أراك تعمرى
الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمرى الصلاة
عندها عن ابن عمر رضى الله عنهما حديث دخول النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة قال
فسمات بلا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عودا عن يمينه وعودا
عن يساره وثلاثة أعمد ورائه وكان البيت يومئذ على ستة أعمد وفي رواية عمودين عن
يمينه وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعرض راحته
فيصلي إليها قبل لنافع أقرأت إذا هبت الراكب قال كان يأخذ الرجل فيعبد له فيصلي
الى آخرته أو مؤخره وكان ابن عمر يقول عن عائشة رضى الله عنها قالت أعدتونا
بالكعب والحمار أقدرأ بنى مضطجعة على السرير فيصلي النبي صلى الله عليه وسلم فيموسط
السرير فيصلي فأكبره أن أسخه فأنزل من قبل رجلي السرير حتى أنزل من لحافي عن

أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه كان يصلي في يوم الجمعة إلى شيء يستتره من الناس
فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد
مساغا إلا بين يديه فعاد ليحتمل فدفعه أبو سعيد أحد من الأولى فقال من أبي سعيد ثم دخل
على مروان فشكا إليه ما كان من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال مالك
ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء
يستتره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فان أبي فليقاتله فأنما هو شيطان
عن أبي جهيم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علم المار بين يدي
المصلي ماذا عليه من الأثم لكان أن يدفع أربعين خياله من أن يمر بين يديه قال الراوي
لأدري أقال ابن عباس يومئذ أو سنة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة فمعرضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت
معه عن أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي وهو حامل أمامة بنت زبب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي لابي العاص بن
الرياح بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها عن أبي سعيد بن مسعود في دعائه النبي
صلى الله عليه وسلم على قرين يوم وضعوا عليه السلي تقدم وقال غنا في آخره ثم سجدوا
إلى القليب ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع أصحاب القليب لعنة

(كتاب مواقيت الصلاة)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

عن أبي سعيد الأنصاري رضي الله عنه أنه دخل على حفيرة بن شعبة وقد أتم الصلاة
يومًا بالعراق فقال ما هذا يا شعبة فأنس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند عمر
رضي الله عنه فقال أياكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن قلت أنا كما قاله
قال أنت عليه أو علي بن أبي طالب أو علي بن أبي طالب أو علي بن أبي طالب أو علي بن أبي طالب
والصوم والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا يريدون الفتن التي غوج كما يوجب
البحر قال ليس عليك منها بأشياء يا أمير المؤمنين إن يدرك ربنا بابا معلقا قال أياكم يرفع
قال يكسر قال إذا بلغ أيدا قيل لحذيفة كان عمر يعلم الباب قال نعم كان دون الغد
الليلة التي حدثت حديث ليس بالالفيل فسل من الباب قال عمر عن ابن مسعود
رضي الله عنه أن رجلا أصاب من امرأة قبله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأمر
الله عز وجل أقيم الصلاة طرفي النهار وزان من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال
الرجل يا رسول الله ألي هذا قال بجمع أمي كاهم وعنه في رواية لمن عمل يوم أمي
وعنه رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال
الصلاة على وقتها قال ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ولواستزدته لراذني عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول أرايت لو أنتم راياب أحدكم يغتسل فيه
كل يوم خمس مرات أقول ذلك يقي من ذنبه قالوا لا يقي من ذنبه شيئا قال فذلك مثل الملوات
الحسن يحو الله بها الخطايا عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال أعندوا في السجود ولا يسط ذراعيه كالكلب فإذا برق فلا يبرق بين يديه ولا عن

منه ما يشغل المصلي لا يرد عليه هذا
لأن المصلي لا يشغله عن ربه شغل
فانصف (أعنة) نائب اتبع ولا يذ
نصبه فاتبع أمر (أمرت) أي ان
اصلي بك أو بلغه لك ولا يذ
يقض التاء أي الذي أمرت به من
الصلوات ليلة الأسراء مجلا هذا
نفسه يومه مفصلا (رسول
الله) لا يذروا الصلي النبي
(الفتنة) هي في الأصل الاختبار
(كافاه) أي المصلي وزيد
الكاف للتأكيده (عليه) أي
الرسول أو قوله في الفتنة (أو
عائيا) أي الفتنة أو المقالة المتطرفة
بها (الجري) المقدم قاله
على وجه الانكار فأتى لأنه لأن
الفتنة الخاصة من الأسرار
(في أهله) بان يعلمهم بما لا يصلح
(وماله) بان يصرفه فيما لا يصلح
أو بأخذ من غير حل (ولده) بان
يشغله بغير طبعه عن كثير من
الخيرات أو التوغل في الاكتساب
من غير اتقاء المحرمات (والامر) أي
بالمعروف والنهي) أي عن المنكر
(بابا) لا بد من لبابا (معلقا) من
أغلق أي لا يخرج شيء من الفتن
في تلك (ولا يسط) بالجزم أي
المصلي ولا يذرا أحدكم

(شاب) قبل هو الوليد بن عقبة بن
أبي معيط كما أخرجه أبو نعيم شيخ
البخاري وقبل غيره (مساغا) طريقا
يمكنه المروءة (من الأولى) أي من
الدفع (فقال) فأصاب (من أبي
سعيد) أي من عرض به بالثمن
(مروان) بن الحارث مات سنة خمس
وسبعين ابن ثلاث وستين (أخيك)
في الشرح أي في الإسلام وهو يرد
على من قال المجتاز الوليد بن عقبة
لأن عقبة قتل كافرا فأتى نشأ هذا
من قصر الأخوة على الإسلام مع أن
العرب يقول للكبير عسم لانه عظيم
ولله غير ابن أخ للعطف كما قالت
خديجة لورقة ابن نوفل اسمع من ابن
أخيك فلا يجبه الرد (شيطان) أي
مثله في الفعل لأن فعل كل قد يرتب
عليه شغل قلب المصلي (من الأثم)
هذه الكسبية قال في الفتح وليست
في الموطأ وبقي السنن والمسند
والمتنخرجات بدونها قال ولم أرها
في شيء من الروايات مطلقا لكن
في مصنف ابن أبي شيبة يعني من الأثم
فيحتمل أنها ذكرت حاشية في أصل
البخاري فظنها الكسبية في أصلا
(فاوترت) يتبادر منه أنه لا يشترط
اتصال فعل به وهو المعنى عند
المالكية ثم يحتمل أن تكون فابت
الوتر على الشفع فلا يرد به على مقابله
عندهم وكراهة مالك وموافقه
الصلاة خلف النائم خشية ما يذو

عنه فاعلم يا بني عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها
 وقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين: نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد
 ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير **عن** أبي ذر الغفاري رضي الله عنه
 قال كُتِبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة فقرأ ما زاد المزدن أن يؤذن للظهر فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم أريدتم أن تؤذن فقال له أريد حتى رأيت في الأول **عن** أنس
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاعت الشمس فالتفت
 فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظيما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء
 فليسال فلان سألني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقام هذا فذكر الناس في البكاء
 واكرام يقول سألني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من أبي فقال أبوك حذافة ثم
 اكرام أن يقول سألني فذكر عمر رضي الله عنه على ركبته فقال رضي الله بالله ربنا بالسلام ديننا
 وبعثه نبيًا فأسكت ثم قال عرضت على الجنة والنار أنفا في عرض هذا الحائط فلم أركنا غير
 والشر قد تقدم بعض هذا الحديث في كتاب العلم من رواية أبي موسى أئكن في هذه الرواية
 زيادة ومقابلة الفاظ **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
 الصبح وأحدنا يعرف جليبه ويقرأ فيها ما بين السنتين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت
 الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة فيرجع والشمس حية ونسي الراوي ما
 قال في المغرب قال ولا يلبس ثيابا خيرا العشاء إلى ثلث الليل ثم قال في شطر الليل **عن**
 ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة صلاة بها وعائيتا الظهر
 والعصر والمغرب والعشاء **حديث** أبي هريرة رضي الله عنه في ذكر الصلوات تقدم قريبا

(اشتكت) أي حقيقة. إنسان
 الما قال بحياة خلفها الله فيها قاله
 عباس وصوبه النورى واختاره
 ابن المنير وظاهر ما ياتي ان شاء الله
 في الجزء الثاني من مجرد الشمس
 واستند انما هو - دورد خطاطيتهما
 الرسول والمؤمنين بقوله اجز
 يامؤمن فقد اطفأ نور الهوى وقوله
 فقالت الخ بضعف جمل ذلك على
 الجار الذي ذكره البضاوى بان
 شكواها مجاز عن عليانها واكها
 بعضا بعضا مجاز عن اردحام اجرائها
 وتنفها مجاز من خروج ما يبرز منها
 (نفس) بدل ويجوز رفعه بتقدير
 أحدهما (أشد) مبتدأ حذف خبره
 ففي الثاني فاشد ما تجدونه من الحر
 من حرجهم أو خبر حذف مبتدؤه
 فغير أبوى ذر والوقت والاصلي
 فهو أشد (في) ظل (زاعت) ماتت
 عن أعلى درجات ارتفاعها (فلا
 تسألوني) بحذف إحدى الترتين
 (أخبرتكم) استعمل الماضي موضع
 المستقبل إشارة إلى انه لثمة - قه
 كأنه وقع (هذا) سقط لا بوى ذر
 والوقت والاصلي وابن عساكر
 (انفا) أي في أقل وقت يقرب
 منى (حبة) أي لم تغير لونهم أو حرها
 (الراوى) أبو المنهال (والمغرب
 الخ) يرجع إلى سبعة ما في الجمع

وقال في هذه الرواية المذكور العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها **عن** أنس
 رضي الله عنه قال كنا نصلّي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون
 العصر **وعنه** رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
 مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتهم والشمس مرتفعة وبهض العوالي من
 المدينة على أربعة أميال أو نحو **عن** ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كان عتورا لله وماله **عن** بريرة
 رضي الله عنه أنه قال في يوم ذي غيم يكرهوا صلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله **عن** جرير رضي الله عنه قال كنا
 مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة فقال انكم مترون ربكم كما ترون هذا
 القمر لاتضاءمون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل
 غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمدي ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **عن** أبي
 هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضاعفون فيكم ملائكة بالليل
 وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة العشاء ثم يخرج الذين باؤا فيكم في ذلك اليوم
 وهو أعلم بهم كيف ترصصكم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم صلاة من
 صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك صلاة من صلاة الصبح قبل أن
 تطلع الشمس فليتم صلاته **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول اتعابواكم فيما سلف قبلكم من الأمم كايين صلاة العصر إلى غروب الشمس
 أو في أهل التوراة التوراة فلهو حتى إذا اتصف النهار هجزوا فاهطوا قبرا طرا

(تفوته الخ) أي بتعمدا أو اجها
 عن وقتها أو بطلها وقت الاصفرار
 (وتر) نقص أو سلب أو أهله وما
 عطف عليه منصوب بأداة من
 أو من فروع والنصب هو الصحيح
 (من ترك صلاة العصر) أي متعمدا
 كما في رواية معمر (ع) أي ثوابه
 في الشرح ورد على سبيل التفاضل
 لان العمل لا يحبطه غير الشرك
 قال نهالى ومن يكفر بالاجمان فقد
 حبط عمله (لاتضاءمون) أي
 لا ينالكم ضيم في رؤيته أي نعب
 أو ظلم فبراه بضعكم دون بعض بان
 يدفعه عن الرؤية فيستأثر بها بل
 تشتكون في الرؤية والتشبيه
 للرؤية بالرؤية لالمرق بالمرق
 (يتعابون الخ) أخرج البخاري
 في بدء الخلق من طريق شعيب بن
 أبي حمزة بلفظ الملائكة يتعابون
 ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
 فكان الراوى اختصارا لمعنى هذا
 من المذكور في بدء الخلق (مجمدة)
 أي ركعة وهي انما يكون عشاءها
 بسجودها (قبرا طرا طرا) مجموعهما
 حال أي اعطوا أجرهم - حال
 كونهن متساوين والمعاد
 بانقراط النصب

ثم أوفى أهل الأنجيل الانجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فافطوا فافطوا فافطوا
 أو ينال القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فافطنا فافطنا فافطنا فافطنا فافطنا فافطنا
 أي ربنا أعطيت هؤلاء قبراطين قبراطين وأعطيتنا قبراطينا فافطنا فافطنا فافطنا فافطنا
 قال الله هل ظلمكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فافطنا فافطنا فافطنا فافطنا فافطنا فافطنا
 ابن خديج رضي الله عنه قال كان علي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم لم ينصرف
 أحدنا وأنه ليصبر موقعا به **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهجرة والعصر والشمس نقيصة والمغرب إذا وجبت
 والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا فجعلوا إذا رآهم أبطوا أخر والمسيح كانوا وكان
 النبي صلى الله عليه وسلم يصليهم بأفليس **عن** عبد الله المزني رضي الله عنه أن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبكم الأعراب على اسم صلاتكم المقرب قال ويقول
 الأعراب هي العشاء **عن** عائشة رضي الله عنها قالت أعم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفتوا بالسلام فلم يخرج حتى قال عمرنا ثم النساء والصبيان
 فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظروا أحدا من أهل الأرض غيركم **عن** أبي
 موسى رضي الله عنه قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السنة نزولا في بقيع
 بطعان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدية فكان ينادي النبي صلى الله عليه وسلم عند
 صلاة العشاء كل ليلة تفرمهم ثم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض
 الشغل في بعض أمره فأعم بالصلاة حتى أهدى الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه
 وسلم لم يصلي بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رءوسكم أئبشروا إن من نعمة الله
 عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة

(أي حرف نداء) (مواقع بيلة) لبقاء
 الضوء ففهم دلالة على نجيله وعدم
 فطو بلها لكن المتعمقون في الدين
 يجرد فراغ المؤذن بقيم صلاتها
 مع ان السنة أن الذي بقيم الصلاة
 المؤذن وفي الشرح واما الأحاديث
 الدالة على التأخير اقرب - سقوط
 الشقة فليان الجواز (وجبت)
 غابت أي الشمس (أحيانا) أي
 بجعلها (وأحيانا) أي يؤخرها
 لاجرا فضيلة الجماعة ويدل على هذا
 التقدير ما بعده (بفلس) أي ظلة
 آخر الليل (لا تغلبكم الخ) أي
 لا تتبعوا الأعراب في تسميتهم المغرب
 عشاء فسمي الله أولى (النساء الخ)
 أي الحاضرون في المسجد وخصصهم
 بالذكور الرجال لانهم مظنة قلة
 الصبر عن النوم ولم أعلم أعم عليه
 الصلاة والسلام حتى ذهب عامة
 الليل وحتى نام أهل المسجد (ابن
 الليل) اتصف وطاعت نجومه
 واشتبهت أو كثر ظلمته ويؤيد
 الاقل رواية حتى اذا كان قريبا
 من نصف الليل (على رءوسكم) أي
 تأوا

أحد غيركم لا يدري أي الحكام قال قال أبو موسى فرجعنا فرحنا بمعنا من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **عن** عائشة رضي الله عنها حديث أعم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالعشاء وناداه عمر قد تقدم وفي هذا زيادة فالت وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق
 إلى ثلث الليل الأول وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال فخرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كاتي انظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق
 على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا **عن** وحكي ابن عباس وضع النبي صلى الله عليه وسلم
 يده على رأسه قال فبدا أصابعه شيئا من تبديدهم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم
 ضمها يورها كذلك على الرأس حتى مست أي أمه طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ
 وناحية النخبة لا يقصر ولا يطيش إلا كذلك **عن** روى أنس هذا الحديث فقال فيه كاتي
 أنظر إلى ويص خاتمة لئلا تنخد **عن** أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة **عن** أنس رضي الله عنه أن زيد بن ثابت رضي
 الله عنه حدثه أنهم تسعروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم كان
 بينهم ما قال قد رخصين أو ستين يعني آية **عن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت
 أتحر في أهلي ثم يكون سرعة في أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عند رجل من ضيئون وأرضاهم عندي
 عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد
 العصر حتى تغرب **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تحزوا بالصلاة طلوع الشمس ولا غروبها قال ابن عمر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا طلع حاجب الشمس فاحزوا والصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاحزوا

(قال) أي النبي (قال فبدا) أي
 الراوي ففرق (ضمها) لمصلحتها
 قال القاضي عياض وهي الصواب
 فانه نصف عصر الماء من الشعر
 باليد (يطش) يضم الطاء عن
 اليونانية اهنرح لكن في الصباح
 بطش به بطشا من باب ضرب وبها
 قرأ السبعة وفي لغة من باب قتل
 وقرأها الحسن البصري وأبو جعفر
 المدني (ويص) يريق ولعمري
 (البردين) الفجر والعصر (انهم)
 أي زيدوا واصحابه (نهى عن الصلاة)
 أي النقل وظاهره وان كان لسبب
 وخصه الشافعية بغير ذي السبب
 فلو خشي فوت الجماعة فصل فرض
 الصبح فان كان مالك أخر رايته
 ندبالا ارتفاع الشمس قدر ربح
 بدليل ما يأتي قريسا لكن حال
 الطلوع يحرم فعلها وان كان شافيا
 فله فله اقبل الطلوع وبصلاة العصر
 تقوت روايته ولا شافعية تفعل بعده
 (لا تحزوا) يحذف احدي التامين
 أي لا تنصدوا وحسب ذلك لو كان ناسيا
 لصلاة فتذكرها وانما واستيقظ
 وقت الطلوع او الغروب يصلي
 ولا يصدق عليه انه منحرب دليل من
 نسي صلاة فليصل متى ذكرها
 لا كفارة لها الا ذلك وتقدم قريسا
 حديث من أدرك سجدة

الله صلاة حتى تغيب **عن** حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
 عن يمينين وعن يسارين تقدم وزاد في هذه الرواية وعن ملائكتين نهى عن الصلاة بعد
 الغروب حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس **عن** رواه رضي الله عنه
 قال أنكم لم تؤن صلاة لقد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم غاراً يشاه يصلون وأقعد
 نهى عنهم في الركعتين بعد العصر **عن** عائشة رضي الله عنها قالت والذي ذهب به
 ما تركه ما حتى لي الله تعالى ومالي الله تعالى حتى تغسل عن الصلاة وكان يصلي كثيراً من
 الصلاة فاعداً في الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما
 ولا يصلح في المسجد مخافة أن يتقل على أمته وكان يحب ما يحقق عنهم وعنهم رضي الله
 عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوهما سراً ولا علانية ركعتان
 قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر **عن** أبي قتادة رضي الله عنه قال سرتنا مع النبي
 صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عزت بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا
 عن الصلاة قال لا بل أنا وأقطكم فاضطجعوا واستبدلوا ظهره إلى راحته فغلبته عيناه
 فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال
 ما القيت على قومة مثلها قلت قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء ورددنا عليكم حين
 شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة وتوضأوا فارتفعت الشمس وانشأت فام قصلي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما أن هرب من الخطأ رضي الله عنه ما يوم الخندق
 بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كذبت أصلي العصر
 حتى كذبت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليت ما صليت ما صليت ما صليت
 فتوضأ للصلاة وتوضأناها فصل العصر بعد ما غربت الشمس نهى صلى الله عليه وسلم

(يعني وليستين) بكسر أولهما لأن
 المراد الهيعة وقصه للمرة (والذي)
 أي والله الذي (ذهب به) نوافه الله
 تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (عزست) التعري من نزول المسافر
 آخر الليل للاستراحة (أين ما قلت)
 أي أين الوفاء بقولك أنا وأقطكم
 قال النبي ذلك لئلا يسهو على اجتناب
 الدعوى والثقة بالنفس وحسن
 الظن بها لا سيما في مظان القلبنة
 وسلب الاختيار (قبض الخ) أي
 قطع نعلها من الأبدان وتصرفها
 فيها ظاهر الأباطنا (فاذن) يدل أن
 يؤذن للقاتلة (ثم صلى بعدها المغرب)
 يدل على الترتيب وجوبه يؤخذ
 من قوله عليه الصلاة والسلام
 صلوا كما رأيتموني أصلي

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة
 فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك وأقيم الصلاة كما ترون **وعنه** رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزلوا في صلاة ما انتظرت الصلاة **عن** حديثه على رأس مائة
 سنة تقدم وفي رواية هنا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى
 من هو اليوم على ظهر الأرض أحد يريد بذلك أن يحرم ذلك القرن **عن** عبد الرحمن
 ابن أبي بكر رضي الله عنه ما قال إن أصحاب الصفة كانوا ناساً فقراء وإن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس وأسدس وإن
 أبكر جاء بثلاثة فالطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو أبوا أبي وأمي فلا أدري
 قال وأمر أبي وخادم بيننا وبين أبي بكر وإن أباً بكر نعى عند النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجعت فلبث حتى نعى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء
 بعد ما مضى من الليل ما شاء الله فالت له امرأته وما حسنت عن أضياك أوقات ضيقك
 قال أو ما عشتهم قالت أبوا حتى نجي قد عرضوا فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت فقال
 يا غنتر جددع وسب وقال كلوا لا هنيا فقال والله لا أطمعه أبداً وأيم الله ما كنا نأخذ من
 لقمة الأيمان أسفلها أكثر منها قال حتى شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر
 إليها أبو بكر فإذ هي كاهية أو أكثر منها فقال لا امرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت
 لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك ثلاث مرات فكل منها أبو بكر وقال إنما كان
 ذلك من الشيطان يعني عيني ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فضى الأجل ففرقنا حتى عشرين رجلاً مع كل رجل
 منهم ناس الله أعلم كم مع كل رجل فأكوامها أجمعون أو كما قال

فليصل (أي وجوباً في المكتوبة
 إذ قوله لا كفارة لها إلا ذلك يفيد
 الوجوب أو لام الأمر في جموعهم
 أولى وروى فليصلها وقوله لم تزلوا
 للاربعه ان (في صلاة) في نواحيها
 (أنها تحرم الخ) أي بعض مائة سنة
 لا يبقى من هو موجود حين نقاله
 صلى الله عليه وسلم وبالله الاستعانة
 كما قال فإن آخر الصحابة من ناعاض
 ابن وائله قد بقي إلى سنة عشر ومائة
 وهي رأس المائة من المقالة فهو علم
 من اعلام نبوته (الصفة) موضع
 مظلل من المسجد اه قاموس أي
 في آخره كافي الشرح وقوله وإن
 أربع أي وإن كان عنده طعام
 أربع فبعد حذف المضاف بقى
 المضاف إليه على جره (خامس)
 أي فليذهب بخامس فنيه حذف
 الجار وبقاء عمله وعطف سادس
 أمام عطف المقررات أو الجمل
 ويجوز رفع أربع وما بعده وتوجيه
 لا يخفى (قال) عبد الرحمن (هو)
 أي الشان (غنتر) جاعل أولئيم
 (خددع) فدعا بالجدع أي القطع
 نحو الانف والاذن (لاهنيا) أي
 ناديا الانهم يحكموا على رب
 المنزل بالحضور معهم ولم يكنوا
 باذن ولله لهم

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

(باب بدء الاذان)

عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيحبسون الصلاة ليس ينأدى لها فقاموا يومئذ في ذلك فقال بعضهم اتخذوا نافوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل يؤفامتل قرن اليهود فقال عمر وأولئك يقولون رجلا ينأدى بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة عن أنس قال أمر بلال أن ينفخ الأذان وأن يؤتى الأقامة إلا الأقامة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى التثويب أقبل حتى يخط بين الممر ونفسه يقول أذكر هذا الذكر كذا المالم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا ناسا قوما لم يكن يغزو ناسا حتى يصبح ويظفران سمع أذاننا سمع أذاننا أغانا عليهم عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم التسمية فلو أمثل ما يقول المؤذن عن معاوية رضي الله عنه مثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله ولما قال حتى على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة

تقديم البسملة هو ما في نسخ المتن التي يسدي وكها لم يكن فيم اللفظ كتاب وكذا في نسخة من شرح الفري لكن فيه ما تأخير البسملة عن باب بدء الاذان ولا في ذريد والاذان يعني ظهوره وأما قط النبوي (أول السعنوان) الهمة للاستغفار والوال والعطف على مفسد رأي أقولون عوا فتم ولا الخ (توب بالصلاة) أعيد الدعاء لها فالمراد الأقامة لأقول المؤذن في نداء الصبح الصلاة خير من النوم لأنه خاص به وسلم فإذا سمع الأقامة ذهب (يظل) يصير (سدى) غاية

أت محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقام محمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول لم يجدوا إلا أن يستموا عليه لاستموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العمة والصبح لأتوهما ولو حبوا عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينأى ابن أم مكتوم قال وكان رجلا أعشى لا ينأى حتى يقال له أصبغت أصبغت عن حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اعتكف المؤذن للصبح وبدأ الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقوم الصلاة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينعن أحدكم أو أحد أمثلكم أذان بلال من سمعوه فانه يؤذن بليل إرجع فاعلمكم وإنيبه نائمكم وإيس أن يقول الفجر والصبح وقال يا صابعه ورفعه إلى فوق وطأطأ إلى أسفل حتى يقول هكذا يشرب سببا بنية أحدهما فوق الأخرى ثم مذهما عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء وفي رواية بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء عن مالك بن الحويرث قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رجلا رقيقا فلما رأى شوقنا إلى أهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلوهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم وعنه رضي الله عنه في رواية أخرى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا انتم خرجت فإذا نائم أقبلتكم ليؤمكم أكبركما عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(الوسيطة) المنزلة العلية في الجنة (والفضيلة) أي والمربية الزائدة على جميع الخلقين (مقاما) هو مقام الشفاعة العظمى (محمدا) يحمد فيه الأولون والآخرون (حلت) وجبت (لاستموا) لا يقرعوا (التهجير) التذكير إلى الصلوات (العمة) العشاء أي صلاتها في الجماعة يؤخذ منه أن النبي الوارد عن تسميته أعمه للتزنية (حبوا) مشاء على البدن والركبتين أو المفعدة (أصبغت) صرتين للتاكيد أي قاربت الصبح والازم جواز أكل الصائم بعد الفجر فأصبح نامة (حضرت الصلاة) أي المكتوبة أي حان وقتها (فليؤذن الخ) فظاهره أن ذلك بعد وصولهم لأهلهم لكن بينه ما بعده أن ذلك بعد الخروج

كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره الأصوات في الرجال في الليلة الباردة أو المطيرة في
 السقر **عن أبي قتادة** رضي الله عنه قال يتخاضن نعلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا
 سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استجئنا إلى الصلاة قال فلا تفلحوا إذا أتيتكم
 الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتوا **وعنه** رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني **عن أنس**
 رضي الله عنه قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يتأخر رجلا في جانب
 المسجد فقام إلى الصلاة حتى نام القوم **عن أبي هريرة** رضي الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده أنه قد هممت أن أمر بحطاب فيخطب ثم أمر
 بالصلاة فيؤذن لها ثم أمر رجلا فيؤم الناس ثم أخطأ إلى رجل فأعرق عليهم يومئذ ثم
 والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجحد عرفا حينئذ أو مائة من حسنين أشهد العشاء
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل
 صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة **عن أبي هريرة** رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمسين وعشرين جزءا
 وتجتمع ملائكة الليل والنهار في صلاة الفجر ثم قال أبو هريرة فافروا إن شئتم
 إن قرآن الفجر كان مشهودا **عن أبي موسى** رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم عنى والذي ينتظر الصلاة حتى
 يصليها مع الإمام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام **عن أبي هريرة** رضي الله عنه أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتأخر رجل عني بطريق وجد غصن شوك على الطريق
 فأخذه فشكر الله له ففرقه ثم قال النهداء خمسة المطعون والمبطون والقربى وصاحب

(أو المطيرة) أو بمعنى الواو بدل
 واية تأتي يا مؤذن إذا كانت
 ليلة باردة ذات مطر يقول الأصوات
 في الرجال ومطيرة فعلة بمعنى فاعلة
 أي مطرة واستناد المطر إليها مجاز
 أي مطور فيها وليست بمعنى مقعولة
 لوجود الهاء إذا لا يصح مطورة
 فيم أو جاء في بعض الروايات بدون
 زيادة الف كترى وعند أبي داود
 ونادى منادى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في المدينة الحديث وبها
 يبين أن القربى بقيد فالمدار
 على المطر وعند المالكية التوقع
 كالواضع في رخصة ترك الجماعة
 قالوا وهو الذي يحمل أو اسط
 الناس على نعطية رؤسهم (جلبة
 الرجال) أصواتهم حال حركاتهم
 (بالسكينة) تزداد الباه في مفعول
 اسم المفعول كغيره وهو عليه لث به
 انصرف اسم المفعول عن الفعل في
 العمل فقط استشكل البرماوى
 دخول الباء مع أنه يتعدى بنفسه
 قال تعالى عليكم أنفسكم

الهدم والشهب في سبيل الله وبقي الحديث تقدم **عن أنس** رضي الله عنه أن نبي
 سامة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزولوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكره
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفرروا المدينة فقال لا تخفون أنما رخصكم **عن**
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلاة أثقل على
 المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيها ما لأتوا عنها ولو حرجوا **وعنه** رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل
 وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبي معلق في المساجد ورجل لا يخاف الله اجتماعا
 عليه ويفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل صدق
 أخفى حتى لا تعلم شماله مائة في عينة ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه **وعنه** رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة
 كلما غدا أو راح **عن عبد الله بن مالك بن بحينة** رجل من الأزد رضي الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم رأى رجلا لا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لم لا يبه الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربع
 الصبح أربع **عن عائشة** رضي الله عنها قالت لما عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مرأيا بكم فليصل بالناس فقبل له أن
 أبابكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يسهطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة
 فقال أنكرن صواحب يوسف مرأيا بكم فليصل بالناس فخرج أبو بكر رضي الله عنه
 فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج بهادى بين رجلين كافي أنظر
 رجله يخطان الأرض من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأوما إليه النبي صلى الله عليه

(سلة) بكسر اللام بطن كبير من
 الانصار (يعرو المدينة) يتركوها
 خالية لينزلوا قرب المسجد المشرف
 (تخفون) بون أن تارككم) تهدون
 خطاكم إلى المسجد فان بكل
 خطوة إليه درجة (ظله) أي ظل
 عرشه حال دنو الشمس من رؤس
 الخلائق حتى يكون بينها وبين
 الشمس قدم ميل (ذات منصب)
 أي امرأة صاحبة أصل أو شرف
 أو مال للزنايم (ففاضت الخ) أي
 فسال دمه همالا لشدته خوفا من
 جلاله أو مزيد شوقه إلى جلاله
 والفيض انصباب عن امتلاء فوضع
 موضع الامتلاء للمبالغة أو جعلت
 العينان كأنهما من فرط البكاء
 تقيضان ولا منهوم لرجل في ذلك
 كاه ولا يختصر في سبعة من بكرم
 الكريم عليه بذلك والاختصار كما
 يتقرر بمرارة بعد دلالاته في غيره
 فافهم (لا) أدار وأحاط
 (أسيف) شديد الحزن

وسلم أن مكانك ثم أتى به حتى جالس إلى جنبه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاته أبي بكر رضي الله عنه وفي رواية جالس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وعنهما رضي الله عنهما في رواية قالت لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم واستد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له وباقي الحديث تقدم أنفا
 عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه خطب الناس في يوم ذي رديغ فأسر المؤذن لما بلغ حتى على الصلاة قال قل الصلاة في الرجال فظهر بعضهم إلى بعض كأنهم أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا أن هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم إنما عزمة واتي
 كرفت أن أخرجهكم عن أنس رضي الله عنه قال قال رجل من الأنصار إني لأستطيع الصلاة معك وكان رجلا خفما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فذاعا إلى منزله فسط
 له حصيرا ونضح طرف الحبير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ وعنه رضي الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم الغشاء فأبدوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تنجلوا عن عتائكم عن عائشة رضي الله عنها أنها سألت عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ولم ما كان يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله يعني في خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه فقال إني لأصلي بكم
 وما أريد الصلاة أصلي كبت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عن عائشة رضي الله عنها حديث مر وأبا بكر فاصل بالناس تقدم وفي هذه الرواية قالت قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة
 قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس فقالت

(ردغ) وحل (في الحال) خبر الصلاة أي رخصة فيها أو حال منها أي أنها منصوبة بالزموا (عزمة) مخففة (نخما) أي ما (ما رأيت الخ) أي رؤيته لا يستلزم أني فعلها قبل فهو كقول عائشة رضي الله عنها ما رأيته عليه الصلاة والسلام يصليها وقولها أكل بصلتها أربعة فالتدني رؤيته له والمثبت قوله لها هو شرح وبالجلة فقد ثبت صلاة الضحى من طرق

حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كن لا تننوا أحب يوسف مر وأبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا عن أنس رضي الله عنه أن أبا بكر كان يصلي بم في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الخجرة ينظر النساء وهو قائم كان وجهه ورقة مخففة ثم تبسم بضحك فوه من أن تنقن من الشرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فمكص أبو بكر رضي الله عنه على عينية ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى الصلاة فأشار أيضا النبي صلى الله عليه وسلم
 أن أمواصلا نكم وأرخى الستة توفي من يومه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ذهب إلى بني عروب بن عوف ليصل بينهم فخانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أنصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة ففأص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يأنق في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أن أمكت مكانك فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذا أمرت فقال أبو بكر ما كان لابن أبي خافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيكم أكرمتم الله تصفيق من راية شئ في صلاته فليسمع فإنه إذا سجع التفت إليه وانما التصفيق للنساء عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم قال أصلي

(كان وجهه الخ) في الشرح وجهه انقشبه رقة الجلد وصفاء البشرة والجبال البارغ (تبسم الخ) أي ضاحكا فرحا باجتماعهم على الصلاة راتفاق كلمتهم واتفامة شريفته ولهذا استنار وجهه الكريم (نقنن) فخرج من الصلاة (لا يافت) لأن الالتفات اختلاس من الشيطان

الناس قلنا لا يارسل الله هم ينتظرونك فقال صلى الله عليه وسلم ما في الخضب قالت فقهنا
 فاعتل فذهب لينوء فاعني عليه ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم اصلى الناس قلنا لا هم
 ينتظرونك يارسل الله قال صلى الله عليه وسلم ما في الخضب قالت فقهنا فاعتل فذهب لينوء
 فاعني عليه ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم انتظروني يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ما
 في الخضب فاعتل فذهب لينوء فاعني عليه ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم انتظروني يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم
 انتظروني يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم
 صلاة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس
 فأتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر
 وكان رجلا رقيقا غامرا صلى بالناس فقال له عمر انت اشد بذلك فصلى ابو بكر ثلاث الايام
 وباقي الحديث تقدم وعنه ارضى الله عنه حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في بيته
 وهو شال تقدم وفي هذه الرواية قال واذا صلى جالس اقلوا جالوسا عن البراء رضى الله
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حده لم يجن احد مناظرة
 حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم تقع سجود بعده عن ابي هريرة رضى الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يجننى احدكم او لا يجننى احدكم اذا رفع رأسه
 قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حار او يجمع الى الله صورته صورة حمار عن انس
 رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتمواوا ما بينكم وبين الله وان استعمل عليكم
 حشيشي كان رأسه زينة عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يصلون اكم فان اصابوا فلكم واهم وان اخطوا فلكم وعائيم عن ابن عباس رضى
 الله عنه ما حديث مبيته في بيت خاله تقدم وفي هذه الرواية قال ثم نام حتى نفع وكان اذا

الخضب المكنى بكسر الميم فيهما
 وهو الاجابة التي تفصل بين الثياب
 (المنوء) اي منضججه ووضفة
 (واغنى عليه) اي لان الاعمال
 مرض يجوز على الانبياء بخلاف
 الجنون لا يجوز عليهم ولولم يد
 التبعيل فانه نفس وقد اهتم الله
 بالكمال التمام (فصلوا جالوسا)
 لا يجوز عند المالكية صلاة صحيح
 خلف جالس احذر ولا بدعاهم
 مثل هذا لان قاعدة مذمومة ان
 عمل اهل المدينة قد تقدم على
 الحديث لان الصحابة ومن بعدهم
 لشد حرصهم على امتثال اوامر
 صلى الله عليه وسلم ومناقبته في
 احواله لا يعدلون عنه او عن مثل
 هذا ولو مرة الا لعلمهم بنسخه

نام نفع ثم اتاه المؤمن فخرج فصلي ولم ينوءا عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه ما ان
 معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيوم فوم فصلى العشاء فقرأ
 بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذ تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان
 فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامر بسورتين من اوسط المفضل
 عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لا تأخر عن صلاة
 الغداة من اجل فلان ما يطيل بنا فارقا بت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مؤعدة أشد
 غضبا منه يومئذ قال ان منكم منقرين فايكم ما صلى بالناس فليجوز فان فيهم الضعيف
 والكبير وذا الحاجة عن جابر رضى الله عنه حديث معاذ وان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال له فولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذ يغشى عن
 انس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤجر الصلاة ويكملها عن ابي
 قتادة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا قوم في الصلاة اريد ان اطول
 فيها فاسمع بكاء الصبي فاجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه عن النعمان بن بشير
 رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لتدعون صفوفكم او ليخالفن الله بين
 وجوهكم عن انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم
 وقرأوا فاتى اراكم من وراء ظهري عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يصلي من الليل في تجرنيه وجدوا الخيرة قصير فقرأى الناس شخص النبي صلى الله
 عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلاة فاصبحوا فخذوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام معه
 اناس يصلون بصلاة صنفوا ذلك ابلتين او ثلاثا حتى اذا كان بعد ذلك جالس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت ان تكتب عليكم

(او قال فاتنا الخ) في السرح
 بالنصب في الثلاثة خبر تكون
 المقذرة أي تكون فاتنا لكن في
 رواية الاربعة فأتنا الاخبر
 بالرفع بتقدير أنت والنسك من
 الراوى وقال البرماوى كالكرمانى
 من جابر (المفضل) في القاموس
 والمفضل كعظم من القرآن من
 الحرات الى آخره في الاصح او عن
 الحائصة او القتال او قاف عن
 النواوى او الصافات او الصنف
 او تبارك عن ابن ابي الصيف وانا
 فخصنا عن الدرماوى وسبح اسم
 ربك عن الفهر كاح او الفصحى عن
 الخطاوى وسمى لكثرة الفصول بين
 سورته او قلته المنسوخ فيه اه
 لكثرة فاته بيان وسطه وقصاره وفي
 كتب المالكية ان وسطه من عيس
 للفصحى وهى وما بقى قصاره وهذا
 لا يمتدح على أن أول المفضل الضحى
 (ليلة الثانية) أي الغداة الثانية

صلاة الليل في هذا الحديث من رواية زيد بن ثابت رضي الله عنه زيادة أنه قال قد عرفت
 الذي رأيته من صنعكم فقلوا أيها الناس في يومكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته
 إلا المكتوبة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يرفع يديه عند ركبته إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع
 رفعهما كذلك أيضا وقال مع الله إن حمده ربهنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود
 عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يومئذ يضع الرجل يده اليمنى على
 على ذراعه اليسرى في الصلاة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 وأبا بكر وعمر رضي الله عنهم ما كانوا يفتخون الصلاة بالحمد لله رب العالمين عن أبي
 هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب بين التكبير وبين القراءة
 إحدى كاتبة فتكلم بأبي وأمي يا رسول الله استكانت بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول
 اللهم بآدم نبي وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم تقني من الخطايا كما
 تقني الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد عن أسماء
 بنت أبي بكر رضي الله عنهما حديث الكسوف وقد تقدم وفي هذه الرواية قالت قال قد
 دنت بي الجنة حتى لو اجترأت عليهن الجنيتكم بطواف من قفاها ودنت مني النار حتى قالت
 أي رب أو أنامعهن فإذا امرأة حسبت أنه قال فحدثها ما سألتها هذه قالوا حبسنا
 حتى ماتت جوعا لا أطينها ولا أرسلمنا تأكل من خشيب أو خشاش الأرض عن
 حباب رضي الله عنه قبل له أن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال
 نعم قيل له لم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحية عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم فاستند

(المكتوبة) أي المفروضة قلت
 أمره بالصلاة في البيوت يدل على
 أن التراخي في فعلها في البيت أفضل
 وبه قال المالكية لمن يشط حيث
 لم تعطل المساجد واستغنى منه ما
 طالب فعله بالمسجد لضعفه وروايت
 الشرايف وأما استثناء الشرايف
 التراخي في الصلاة في غير المساجد
 أذهب السبب في الأمر وجمع عمر
 الناس على إمام واحد في المسجد
 إمامهم لا يعكروا عليه مذهب
 المالكية بل يدل لهم فافهم (يفتحون
 الخ) فيه دلالة على كراهة افتتاح قراءة
 المكتوبة بالسجدة لأنه من بين أن
 أناس مع شدة حرصه على اتباع
 رسول الله ولازمته له سبعين عديدا
 حضرا وسفرا لا يخفى عليه حاله
 وكذا حال أبي بكر وعمر حتى يقال
 يحتمل أنهم كانوا يسرونها وحدها
 كونهم أصبح آيات وإذا قرأتم الحمد
 لله فاقروا باسم الخ لا يلزم من كونها
 معها أو بعدها قراءتها في المكتوبة
 وكذا أحاديث الجهر على تقدير
 معادلتها بالماء الصحيح لا يقتضي
 أنها في المكتوبة لا سيما وقد ورد
 الحديث القديم الذي قال
 فيه النووي أنه من أعظم أدلة
 المالكية على تركها ومع هذا
 فالورع الاتيان بها خروجا من
 الخلاف

قوله في ذلك حتى قال لئن لم ينزل علي من ذلك أو لم تحطف أبصارهم عن عائشة رضي الله عنها
 قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الانقباض في الصلاة قال هو اختلاس
 يختلسه الشيطان من صلاة العبد عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال شكوا أهل
 الكوفة سعدا إلى عمر رضي الله عنه فعمل عليهم عمارة فسكوا حتى ذكروا أنه
 لا يجنبني بصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يرفعون أنك لا تحسن تصلي قال أما
 أنا والله فاني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ما أخرجهم عنها أصلي
 صلاة العشاء فأركد في الأولين وأخف في الآخرين قال ذلك الظن بك يا أبا إسحاق فأرسل
 عنه رجلا لا أرى جلالا إلى الكوفة فسأل عنه أهل الكوفة ولم يدع مسجد إلا سأل عنه
 وينتفون عليه وهو فاحت حتى دخل مسجد النبي عيسى فقام رجل منهم فقال له سامع بن قنادة
 يكتي أباسمعة قال أما أدنشد تنافان سعدا كان لا يسير بأسرية ولا يقسم بالسوية
 ولا يعدل في القضية قال سعدا ما والله لا دعون بثلاث اللهم أن كان عبدك هذا كاذبا
 فام رياءه وسفه فاطل عمره وأطل فقره وعرضه بالثقت وكان بعد إذ سئل يقول شيخ كبير
 قد نوت أصابني دعوة فقد قال الراوي عن جابر فأنابته بعد قد سقط حاجباه على عينيه
 من الكبر وأنه لم تعرض للجوارى في الطريق بغير مزهني عن عباد بن الصامت رضي
 الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل المسجد فدخل
 رجل فصلى فم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع
 يصلي كما صلى ثم جاء فلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا
 فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعاني فقال إذا قلت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ

(سعدا) هو ابن أبي وقاص واسم
 أبي وقاص مالك حنين أمارته عليهم
 (واستعمل عليهم) في النسخ أي
 في الصلاة (فكروا) أي ان الشكاية
 سعد وليس ممول فتكوا عارا
 (يا أبا إسحاق) كنية سعد (أخرجهم)
 انقص (فأركد الخ) يقال ركد
 القوم إذا هذوا وكل ثابت في مكان
 فهو راكدا يعني أنه يطول قيام
 الأولين مع القراءة (وعرضه بالثقت)
 ساغ الدعاء على أخيه المسلم
 بذلك مع أنه يستلزم وقوعه في
 المعاصي لأنه ظلمه بنفي كل القوانين
 الشهوانية والعقلية ولا يدرى
 نكابة الظالم ولم يقصد وقوعه في
 المعصية فهو كقول نوح ولا ترد
 الظالمين الاضلالا

ما يسمونه من القرآن ثم ارفع حتى تطمئن را كعاشم ارفع حتى تعدل قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليتين من صلاة الظهر
بفاتحة الكتاب وسورتين بطول في الاولى وفي الركعة الثانية ويسمع الآية احيانا وكان
يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان بطول في الاولى وفي الركعة الثانية وكان
يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح وفي الركعة الثانية عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفاة التايي والله افد ذكرتي يقرأ تلك هذه
السورة ثم لا ترم ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب عن
زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطول
الطولين عن جابر بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صليت خلف ابي القاسم صلى
الله عليه وسلم العمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فلا زال اسجد حتى افاقه عن
انبراء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في صلاة يقرأ في العشاء في إحدى
الركعتين بالتين والزيتون وفي رواية اخرى قال وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال في كل صلاة يقرأها سمعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتمعنا ثم وما اخفى عننا خفيته عنكم وان لم ترد على ام القرآن اجزأت وان زيدت
فهو خير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة
من أصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد قيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارتأت
عليهم الشهب ارجعت الشياطين الى قومهم فقالوا مالكم فقالوا حين يفتنا وبين خبر السماء

(العمة) أي صلاة العشاء (سجدت)
(الخ) يدل بظاهره للشافعية في أن
في الانشقاق سجدة ولا سجدة فيه على
مالك لأن قاعدة مذهبه تقديم عمل
أهل المدينة عليهم أو جعلهم على
الحديث الصحيح لأنه عامر الوفا
وشافعية ما لا يحصى من علماء خبر
القرون وسبب أحوالهم ولا شك
انهم أدري بأحوال الناسخ
والمنسوخ فندد حرصهم على
اقتنائهم الآثار المحمدية لا بعدلون
عن العمل بحديثه مع علمهم به
فيما ذاك إلا لعلمهم بسخفه وكثيرا
ما يروى مالك أجادت ولا يأخذ
بهم أو ربما قال عمل أهل بلدنا على
خلافها فانصف

وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا اني حدثت فاضربوا شارق
الارض ومعارهم افاظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرفوا اولئك
الذين توجهوا نحوهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخله عامدين الى سوق عكاظ
وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال
بينكم وبين خبر السماء فهناك حين رجعوا الى قومهم وقالوا يا قومنا انا سمعنا قرا ما يحيا
يهدى الى الرشدا فاستجاب له ونشر لنا اعدا فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه
وسلم قل اوصي الى واعي اوصي اليه قول الجني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا ولقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه جاء رجلا فقال
قرأت المفضل الآية له في ركعة فقال هذا كذا الشرة ارفع يدك عن النظر اني كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرن بين فذكر عن ابن مسعود من المفضل سورة في كل ركعة
عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في
الاوليتين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخيرتين بام الكتاب ويسمعنا الآية ويطول
في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أمن الامام
فأمنوا فانه من وافق تأييده تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه عن ربيعة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال أحدكم آمين وفات الملائكة في
السماء آمين فوافقت احدا من الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه عن ابي بكر
رضي الله عنه انه اتهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكم فركع قبل ان يصل

(الذهب) جمع شهاب وهو شهاب
نار طعنة كوكب يتقطن
(فاضربوا) فاضربوا (شهابه) مكة
(بخله) أي علم بقلبه على ابيه من
مكة فلا يصرف (قرأ) أي جهر
(وسكت) أي اسر لا يقال معنى
سكت ترك انقراؤه لأنه صلى الله عليه
وسلم لا يزال اماما فلا بد من القراءة
مرا او جهر اذ شرح (اسوة)
قدوة (فقال) أي ابن مسعود
اقرار المفضل منكر عليه عدم
الهدى ورواية الترمذي لا يواز
القول

الى الله فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرما ولا تعد عن
 عمران بن حصين رضي الله عنه انه صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرناه هذا
 الرجل صلاة كذا صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع
 وكما وضع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 قام لله لا يكبر بين يديهم ثم يكبر حين يركع ثم يقول مع الله ان جده حين يرفع صلاته
 من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
 انه صلى الى جنبه اية مصعب قال فطقت بين كتي ثم وضعت يدي في فم ابي
 وقال كانه قد فقهني عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب عن البراء رضي الله
 عنه قال كان ركوع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدةين واذا رفع
 من الركوع ما خلا الا اقام والاعوذ قريش من السوا عن عائشة رضي
 الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
 ربنا ووجهك اللهم اغفر لي وعن اخرى بتاؤل القرآن عن ابي هريرة رضي
 الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله ان جده فقولوا
 اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعنه
 رضي الله عنه قال لا قرب من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يفتي في الركعة
 الاخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله ان جده
 فيسجد وللمؤمنين ويؤمن الكفار عن اذير رضي الله عنه قال كان القنوت في
 المقرب والقبر عن رفاع بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال كان النبي يوما واء النبي
 صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله ان جده فقال رجل ربنا ولك

(ما خلا) يعني الا (من السوا)
 من الما او والاسم فانه من
 المعنى اي كان افعال صلاته كلها
 قريبة من السوا الا القيام
 والله ودقانه كان يطولها اي
 زيادة على طمأنينة الركوع
 والوجود وطمأنينة الاعتدال
 من الركوع والوجود (يقف)
 الخ هو وان كان من قبيل الرفع
 اقوله لا قرب من الخ لكن لم يصعب
 عمل اهل المدينة حتى يأخذ به
 مالك لانهم لا يربوا على الناس
 بالناسخ والاسخ واشدهم عسكا
 بتابعه واذا لم يكن اهل باره أعلم
 واشد من فليس المدار في مذهبه على
 صحة الحديث فقط فافقه وبه تعلم
 عدم صحة ما للشرح من قولهم هذا
 سجدة على مالك او يد عليه بل لم
 يأخذ به مجتم رفيعا علم

الحمد سجدا كثيرا طيبا باركاه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال الله عز وجل
 بضعه وثلاثين ملكا ينادونهم ائمتهم يكذبها اول عن انس رضي الله عنه انه كان
 يفتي لدا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع رأسه من الركوع
 قام حتى يقول قد نسي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله ان جده ربنا ولك الحمد ولما سجدوا
 باسمهم ثم يقول اللهم انج الواسد بن الوليد وسامة بن هشام وعبد بن ابي ربيعة
 والمثقفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم ثم يمين كسبي
 يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخاضون له وعنه رضي الله عنه ان الناس
 قالوا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة قال هل تعلمون في القمر ليلة البدر واي من دونه
 صاحب قالوا لا يا رسول الله قال هل تعلمون في الشمس ليس دونه صاحب قالوا لا يا رسول
 الله قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا ينجس فثم
 من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها
 منافقوها فيأتهم الله فيقول انار بكم فيقولون هذا امكاننا حتى يا قنار ربنا فاذا جاء ربنا
 عرفناه فيأتهم الله عز وجل فيقول انار بكم فيقولون انت ربنا يدعوه ويضرب الصراط
 بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بآيته ولا يكلم يومئذ احد الا الرسل
 وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاب يمشي شوك السعدان هل رايت شوك
 السعدان قالوا نعم قال فانتم امثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله ثم طف
 الناس بأعمالهم فثم من يوبق بعهده ومنهم من يجردل ثم يخرج حتى اذا اراد الله رحمة من
 اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم

(تعارون) في الشرح بضم التاء
 والراء من المماارة وفي المجادلة
 والاصلي تعارون بفتح التاء والراء
 واصله تعارون حذف احدى
 التاءين اي هل تشكون
 (فليتبع) لا يوبى ذر والوقت
 فليتبعه بضم المفعول مع التشديد
 والكسر او التفتيح مع الفتح
 وهو الذي في اليونانية لا غير
 ا ه شرح (الطواغيت) في
 القاموس والطاغوت اللات
 والعزى والى كاهن والشيطان
 وكل رأس ضلال والاصنام وكل
 ما عبد من دون الله ومردة اهل
 الكتاب للواحد والجمع فاهوت من
 طغوت جمعه طواغيت وطواغ او
 الجبت حتى بن الخطب والطاغوت
 كعب بن الاشرف اه اي قتلا
 من يتبع كعبا في ضلاله فقه عليه
 وان كان في الحقيقة كل من عبد
 غير الله انما عبد هواه

بأمر الله وحرم الله على النار أن تأكل أتر السجود فيخرجون من النار كل ابن آدم تأكل النار إلا أتر السجود فيخرجون من النار وقد أمضوا فيصيب عليهم ماء الحياة فينبون كما ثبت الجنة في حبل السيل ثم يفرغ الله من القضاة بين العباد ويقي رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخول الجنة قبل أن يوجه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد شقيتني ويحسها وأخر في ذلك كما هو فيقول هل عبت أن فعل ذلك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجته ما سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قد منى عن باب الجنة فيقول الله أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا كون أشقى خلقك فيقول فاعبت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غير فيقول لا وعزتك لا تسأل غير ذلك فيعطى الله ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا بلغ بابها رأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول عن قمتي حتى إذا انقطع أمنيته قال الله زد من كذا وكذا أقبل يد كرهه حتى إذا انتهت به الأمانى قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه وقال أبو سعيد الخدري لا يفريرة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد ياتي سمعته يقول ذلك وعشرة أمثاله عن ابن عباس رضي الله عنهما في رواية قال قال رسول الله

(امضوا) أي احترقوا واسودوا (الجنة) في القاموس والجنة بالكسر زوال البقول والراحين ونبت في الحبش صغيرا والحبوب المختلفة من كل شيء ويزر العشب أو جمع بزور النبات واحدة حبة بالفتح أو زرع ما يزرع باليد اهـ (حبل السيل) ما جاء به من طين ويحوش به لانه أسرع في الآليات (قشبي) يعني وأهلكني أي آذاني كما في القاموس (ذكاوها) شدة لهبها (أقبل به) أمر بأقباله وهو معنى للمفعول (بهجتها) حسنها ونضارتها (فيضحك الله منه) المراد من الضحك هنا لازمه إرادة الخبر أو فعله لأن كل ما يستعمل على الله باعتبار مجده يجوز عليه باعتبار غاية

صلى الله عليه وسلم أمرت أن تسجد على سبعة أعظم على الجهة وأشار يده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا تسكت الثياب والشعر عن أنس رضي الله عنه قال إني لأتوأن أصلي بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وباني الحديث تقدم وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يسقط أحدكم ذراعيه انبساط السكب عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وترين صلاته لم ينمض حتى يستوي قاعدة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه صلى جهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين رفعه وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يترفع في الصلاة إذا جلس وأنه رأى ولده فعل ذلك فتمأه وقال اغتسلوا الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقال له إنك تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تحملاني عن أبي حمزة الساعدي رضي الله عنه قال أنا كنت أحفظكم الصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه هذا مكيمة وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير متفرش ولا فاضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة وإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الأخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته عن عبد الله بن مجيبة رضي الله عنه وهو من أردشواة وهو حليف أبي عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر وقام في الركعتين الأوليين لم يجلس وقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانظر الناس تسليمة كبر وهو جالس فسجد

(وأشار) ذهن معنى أمرنا إذ أدى بهلى ووقع في بعض الأصول بلفظ إلى بدل على (تسكت) أي ضم ونجمع (آلو) أقصر (قوله هكذا رأيت الخ) في الشرح تعلقا عن الحافظ وفيه أن التكبير للقيام يكون مقارنا للقول وهو مذهب الجمهور خلافا لما لاك حيث قال يكبر بعد الاستواء أي من التثني وكأنه منهم بأول الصلاة من حيث أنهم فرضت ركعتين ثم زيدت الرابعة فيكون افتتاح المزيد كافتتاح المزيد عليه كذا قال بعض أئمة لكن كان ينبغي أن يستحب رفع اليدين عند التكبير المناسبة ولا فائل به منهم اهـ وفيه كما تقدم مرارا أن حجة أهل المدينة فهو مقدم عنده على الحديث الصحيح فانصف

سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان إذا صلى
 خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل
 السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو السلام
 فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات ته والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة
 الله وبركاته السلام عليك وعلى آله الصالحين فأنسكهم إذا قلتموها أصابت كل عبادة لله
 صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله عن
 عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
 وأعوذ بك من فتنة الحيا والممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له فأنزل ما أكثر
 ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف عن أبي
 بكر الصديق رضي الله عنه أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أكني دعاء أعوذ به في
 صلاتي قال قل اللهم إني ظلت نفسي ظلاما كثيرا ولا يفر الذنوب إلا أنت فأغفر لي مغفرة من
 عندك وارحمي إنك أنت الغفور الرحيم حديث ابن مسعود في التهنئة تقدم قريشا
 وقال في هذه الرواية بقوله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم يخبر من الدعاء أعظمه إليه
 فيدعو عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام
 التاء حين يقضي نعليه ومكث يسيرا قبل أن يقوم عن عثمان رضي الله عنه قال
 صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسئل أحسن سلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
 رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه
 وسلم وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته عن أبي هريرة رضي

(قبل ان يسلم) دل ان يسجد
 للنقص قبل السلام وتقدم
 في حديث أبي هريرة السجود
 للزيادة بعد السلام وهذا يعني
 مذهب المالكية فهو مطابق
 لقوله عليه الصلاة والسلام (فإذا
 صلى أحدكم) قلت أي ركعتين
 أو ركعة فليقل في جلوسه بعد
 الركعتين أو الركعة فتعمل
 الفرض رباعيا أو غيره والنفل
 ولو الوتر وغاية ما في هذا العمل
 حذف المفعول له عند الخطابين
 وحديث لا تجوز في صلى وقول ابن
 رشد وهو للعيني صلى أي أم
 صلاته بان كان في آخر جزء من
 الصلاة فيه انه لا يشمل التشهد
 الاول وأيضا آخر جزء السلام
 فانصف (والمغرم) هو الدين

الله عنه قال جاءه القرأ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الذنوب من
 الأموال بالدرجات الأعلى والنعيم المقيم يصلون كأنهم لا يشعرون كما نوصون وأهم فضل
 أموال يجنون بها ويعفون ويغفرون ويصعدون فقالوا لا آخرتكم عا أن أخذتم
 أذركم من سبقتكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيهم الأمن عمل مثله
 تسعون وتسعمائة وتسعون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين قال الراوي فاختلنا بيننا
 فقال بعضنا لبعض ثلاثا وثلاثين وثم ثلاثا وثلاثين وثلاثين وثلاثين فربعت إليه
 فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون من ثلاثين وثلاثين عن
 المغيرة بن شعبه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ذكر كل صلاة
 مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع
 لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن سمرة بن جندب رضي
 الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل على الناس بوجهه عن
 زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الشيخ
 بالحيوية على أثره ما كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا
 قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال
 طمأنينة قبل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب وأما من قال طمأنينة كذا
 وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكواكب عن عتبة رضي الله عنه قال صليت وراء النبي
 صلى الله عليه وسلم بالمدينة العشر فسلم ثم قام مسرعا يتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر
 نائه ففرغ الناس من صلاته فخرج عليهم فرأى أنهم يحبوا من صلاته فقال ذكرت شيئا
 من تبرعنا فذكرت أن يحبني فأمرت بقتله عن عبد الله بن مسعود رضي الله

(الذنوب) في القاموس الذنوب المال
 الكثير مال ومالان وأموال دناهم
 أفاد أن الذنوب يطلق على المفرد
 وغيره فكان جمع في الحديث على
 دوزن باعتبار أنواع المال فهو كالمال
 في الجملة من حيث انه يصدق على
 التاميل والكثير ومع ذلك يجمع على
 مائة من صلاته والأموال بدل لكن
 إلا من هنا جمل الذنوب على الكثير
 حتى يحتاج لبيانها بلفظ من الأموال
 (حتى يكون) أي العبد (منه)
 أي من كل جملة منهم (دبر) محب
 (ولا معطي لما منعت) أي الذي
 منعه في الشرح وزاد عبد بن حميد
 من رواية موهبة عن عبد الملك بن
 عمر هذا الإسناد ولا راد لما قضيت
 وتوجيه اعراب الحديث انظر في
 الشرح (ذا الجنة) صاحب الفنى
 (منك) عندك أي لا يتبع صاحب
 الفنى عندك فناء أي انما يتبعه
 عندك عمل الصالح

عنه قال لا يجعل أحدكم للشيطان شيئا من ملأه يرى أن حقا عليه أن لا يصرف إلا عن
 عنه أقدر أيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا يصرف عن يساره . عن جابر بن عبد الله
 رضى الله عنه ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا
 يغشانا في مساجدنا قال الراوى قلت لما يربى به فقال ما أراه يعني الأنيثه وقيل لا تفتنه
 . وعنه رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فله نيران أو
 فله نزل من جحش ناوله في يمينه وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بفدريه خضرات من
 بقول فوجدها ربحا فسال فأخبر بما فيها من البقول فقال قرتوها إلى بعض أصحابه كان
 معه فلما ذكره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناسي . وفي رواية في يمينه طبقاته
 خضرات . عن ابن عباس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على فدرينبوذ
 قائمهم وصفوا عليه . عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال القيل يوم الجمعة واجب على كل محتلم . عن ابن عباس رضى الله عنه ما وقد قال له
 رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم لو لا مكاني منه ما شهدت
 يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن
 وذكرهن وأمرهن أن يصدقن فجعلت المرأة تموى بيدها إلى خلفها تلتقي في قوب بلال ثم
 أتى هو وبلال البيت . عن ابن عمر رضى الله عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
 استأذنكم نساء أو كن بالليل إلى المسجد فاذنوا لهن

(كتاب الجمعة)

بسم الله الرحمن الرحيم

عن أبي هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن

(يرى حقا عليه الخ) أى يرى واجبا
 عليه عدم الانصراف إلا عن يمينه
 أى فكما انصرف انصرف إلى
 يمينه فقط وحاصل الفقه ان التيامن
 سنة وليس التيامن سنة حتى يكون
 التيامن بدعة أعمال البدعة في رفع
 التيامن عن رتبته (فلا يغشانا)
 بالالف اجراء له مجرى الصحيح
 أو الالف اشباع أو وخبر به في
 النوى وفي النوى على - لم انه لغة
 (يدير) البدر القمر عند كاله شبه
 الطبق باليد ولا ستادونه (واجب)
 كالواجب في التاكيد

الآخرون السابقون يوم القيامة يدعونهم أو ينادون الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي
 فرض الله عليهم فاختاروا فيه فهذا الله له فالتناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد
 غدا . عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال القيل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن عيس طيبا إن وجد . عن أبي
 هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسلا
 الجنبات ثم راح فركا ثم اقرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فركا ثم اقرب بقرة ومن
 راح في الساعة الثالثة فركا ثم اقرب كبشا أو قرن ومن راح في الساعة الرابعة فركا ثم اقرب
 دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فركا ثم اقرب بيضة فاذا أخرج الإمام حصرن
 الملائكة يستمعون الذكر . عن سلمان الفارسي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويذهب من دهنه أو
 يس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام
 إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى . عن ابن عباس رضى الله عنه أنه قيل له ذكروا
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وإن لم تسكنوا اجنبوا
 وأصيبوا من الطيب فقال أما القيل فتم وأما الطيب فلا أدري . عن عمر رضى الله عنه
 أنه وجد حلة سيرة عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبت بها يوم الجمعة
 وللو قد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلق له
 في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم منها حائل فأعطى عمر بن الخطاب منها
 حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد أتت في حلة عطار دما قلت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أتى لم أكن كها لابسها فأكساها عمر أخاه بحكة مشركا . عن أبي هريرة

(يد) بمعنى غير الاستثنائية أى
 نحن المتأخر ووجودنا في الدنيا
 المتقدمون على أهل الكتاب في
 الحشر والقضاء لنا قبل الخلائق
 والانصراف من الحشر والمروء
 على الصراط ودخول الجنة غير
 ان اليهود والنصارى (أو ينادون)
 اعطوا (الكتاب) ال فيه الحسن
 فيصدق بالوراثة وعنه موسى
 والإنجيل (فرض الله عليهم) نص
 في تبيين أن الجمعة فرضت عليهم
 وأخبرهم موسى بفضيلة فظاهره
 بان السبت أفضل فأوحى الله اليه
 دعهم وما اختاروا وليس ذلك
 بيمين من مخالفتهم وكيف لا وهم
 القائلون سمعنا وعصينا (اليهود
 غدا) أى تعيد اليهود غدا فلم يلزم
 عليه الاخبار باسم الزمان عن الجنة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أشق على أمتي أو على الناس
لا حرمتم بالصلوة والسمع كل صلاة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أكثرت عليكم في الصلوة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في القبر يوم الجمعة ألم تقبل وهل أتى على الإنسان عن ابن
عمر رضي الله عنه ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم
مسؤل عن رعيته الإمام راع ومسؤل عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤل عن رعيته
والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤلة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤل عن
رعيته قال وحسب أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسؤل عن رعيته وكلكم راع
ومسؤل عن رعيته حديث أبي هريرة رضي الله عنه نحن الآخر السابقون تقدم
قريباً وأزاد في آخره ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوماً يغتسل فيه
رأسه وجسده عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتناولون الجمعة من منازلهم
والعوالي فيأتون في الغبار فيصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأبى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يأتوا وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهروا ليومكم
هذا وعظماء الله عنها قالت كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة
وأحوافهم قبل لهم لواءهم عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم كان يصلي الجمعة حين غلب الشمس وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بذكر الصلاة وإذا اشتد الحر بذكر الصلاة يعني الجمعة عن
أبي عبيد رضي الله عنه أنه قال وهو ذاهب إلى الجمعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من أغبرت قدماء في سبيل الله حرمه الله على النار عن ابن عمر رضي الله عنهما

(تزيل) بالضم على الحكاية
(يوماً) زاد الناس في يوم الجمعة
والتعبير بصي ليل للوجوب بل
لأن كبد الذنب وتخصيص الرأس
بالذكر للاهتمام به لأنهم كانوا
يجعلون فيه الدهن والخطمي
(يتناولون) يقتلون من النوبة
أي يحضرونها ويأخذون في رواية
يتناولون كيتفعلون من
أما كنهم المنفصلة عن المدينة
والظاهر أنهم على ثلاثة أميال والا
وجبت عليهم جميعاً لم يتناولوا
في الشرح (والعوالي) جمع عالية
مواضع وقرى شرق المدينة
وأزادها من المدينة على أربعة
أميال أو ثلاثة وأبعد ما غلبه
(مهنة) خدمة جمع ما هن ككاتب
وكعبة (وهو عندي) جلة حاله

قال النبي صلى الله عليه وسلم أن يقسم الرجل أخاه من ماله ويجلس فيه قبل الجمعة
قال الجمعة وغيرها عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان الداء يوم الجمعة أوله
إذا جلس الإمام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر قبل كان
عثمان وكثر الناس زاد الداء الثالث على الزوراء وعنه رضي الله عنه في رواية قال لم يكن
لنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام على
المنبر عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه أنه جلس على المنبر يوم الجمعة فلما أذن
المؤذن قال الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله
فقال معاوية وأنا قال أشهد أن محمداً رسول الله قال معاوية وأنا فلما قضى التأذين قال يا أيها
الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المنبر حين أذن المؤذن يقول
ما سمعتم مني من مقالتي حديث سهل بن سعد في أمر المنبر تقدم وذكر صلواته عليه
ورجوعه القهقري وزاد في هذه الرواية فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس انما
صنعت هذا لتأتمروا وتعلموا أصلاقي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال كان جندع
يقوم إليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا الجندع مثل اصوات العشار حتى
نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما ما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحطب قائماً ثم يقوم كما تفعلون الآن عن عمرو بن تغلب
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمال أو بسبي فقسقه فأعطى رجلاً أو ترك
رجلاً لبقاة أنه أن الذين تركوا عتبوا فحمد الله ثم أتى عليه ثم قال أما بعد فوالله اني لا أعطي
الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواماً لما أرى في
قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواماً لما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو

(ويجلس فيه) مطلق على يقسم أي
وان يجلس والمعنى ان كل واحد
منهم عنه اه شرح (الجمعة الخ)
بالنصب في الثلاثة على نزع
الخاص من رواية أبي ذر رفعها
أي الجمعة يختص بها انتهى قال
الجمعة وغيرها سواها في
المنبر (كان عثمان) أي خليفة
(الزوراء) في القاموس هي
موضع بالمدينة قرب المسجد
وسمى على حديث أنس من
الجزء الثاني نقل أنما موضع
بسوق المدينة فيجوز ان كان
على مرتفع به (العشار) جمع
عشراء وهي التي أتى على أهلها
عشرة أشهر كفساء ونفاس
ولأنه كافي المصباح
(والهلع) عطف لمرادف إذا الهلع
الجزع كافي المصباح وفي الشرح
هو أشد الجزع ويؤيده ما في
القاموس الهلع حركة الخس
الجزع فالعطف عليه خاص
(متعطفاً) مرادفاً (لهفة)
أزاد كبيراً

ابن ثعلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حراً التمس عن أبي
 حميد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة
 فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال أما بعد **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال صعد
 النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلوسه من عطفاً مطقة على منكبيه قد عصب
 رأسه بعصا بدهن فمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلى قنابوا إليه ثم قال أما بعد
 فإن هذا الحى من الأنصار يقولون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمة محمد فاستطاع أن يضمر
 فيه أحدا أو يقع فيه أحدا فليقبل من محبيهم ويغفروا عن سيئهم **عن** جابر بن
 عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يحطب الناس يوم الجمعة
 فقال أصبأت بأفان قال لا قال فم فارتفع **عن** أنس رضي الله عنه قال أصبأت
 الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يحطب
 في يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله أن يرفع يديه
 وما ترى في السماء فزعقوا الذي نفسي بيده ما وضعه ما حتى نارا الحجاب أمثال الجبال
 ثم هزل عن منبره حتى رأت المطر يهادر على لحية فطربنا يومئذ ذلك ومن الغدوم بعد
 الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله
 تهتم البنا وغرق المال فادع الله أن يرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا ما نبيرسير يديه
 إلى ناحية من السحاب إلا أنفرجت وصارت المدينة منديل الجوبة وسال الوادي قناة
 ثم رآهم يحيى أحد من ناحية الأحداث بالجرود **عن** أبي هريرة رضي الله عنه أن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والامام يحطب
 فقد أوت **وعنه** رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ذكر يوم الجمعة

(عصب) ربط (دهن) سوداء
 أو كاون الدهن كالزيت من غير أن
 يخالطها دسم أو متغيرة اللون
 من الطيب والقالبية (قنابوا)
 فاجتمعوا (فأركع) زاد المسقى
 والاصبى ركعتين (سنة) شدة
 وجهه من الجدوبة (فزعق) في
 الصباح القزع القطع من السحاب
 المنفردة الواحدة فزعق مثل نصب
 وقصبه قال الأزهري وكل شئ
 يكون قطعا متفرقة فهو
 قزع ونحى عن القزع وهو حلق
 بعض الرأس دون بعض وقزع
 رأسه فزعق بعاقه كذلك انتهى
 (الجوبة) الفرجة المستديرة من
 السحاب (قناة) بدل من الوادي
 غير منصرف للتأنيث والهيبة
 اذ هو اسم لواء مع من أودية
 المدينة أى جرى فيه المطر

فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه وأشار
 بيده يقلها **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله
 عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بيني مع النبي صلى الله عليه وسلم
 إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا زلزال أو تجارة أو لها أو انفذوا إليها وتركوا قاعا
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر
 ركعتين وبعد ذلك ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي
 بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

بسم الله الرحمن الرحيم
(أبواب صلاة الخوف)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
 حجة فوارى العدة وصافناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة
 معه وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم معهما وسجد
 سجدة ثم انصرفوا وكان الطائفة التي لم تصل يخافوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بهم ركعة وسجد سجدة ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدة
وعنه رضي الله عنه في رواية قال عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك
 فليصلوا قداما ويكفون **وعنه** رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا ما رجع
 من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بي قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال
 بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكروا ذلك للنبي صلى الله
 عليه وسلم فلم يعقب أحد منهم

(قام يصلي) المراد بالقيام
 المواظبة لاحقية القيام
 وبالصلاة ما يشغل انتظارها فان
 المرفوعة صلاة ما انتظر الصلاة وإذا
 أتممت ساعتهما بالغيب المرفوعة
 أحياه كل الساعات بالذكر والدعاء
 والصلاة الجامعة لمعظم العبادات
 من خضوع وخشوع وقراءة
 وتحميد وتغبيد ومناجاة وتامل
 وجعلات قرة عيني في الصلاة
 (قبل) جهة (فوارى) فقابلنا
 (فلم يعقب أحد منهم) فيه دلالة
 على أن المجتهد لا يعقب وإن أخطأ
 اذ هو قد بذل وسعه وربه أعلم بنيه
 لا يكلف الله نفسا الا وسعها
 وانما الكل امرئ مناوي

بسم الله الرحمن الرحيم

(ابواب العبد)

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جارية ثمانية عشر سنة فأتته فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر رضي الله عنه فأنتمى وقال من مارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهم ما فلما غفل غمزتهم ما أخرجهما عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتد يوم الاطير حتى يأكل تمرات وفي رواية عنه قال وبأكلهن وزا عن البراء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطب فقال إن أول ما تبدأ به في يومنا هذا أن أدلي ثم ترجع فتخترق فقل فقد أصاب سنننا وعنه رضي الله عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك ذلك وكاف ذلك أصاب النكاح ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولأنه قال أبو بردة بن رباح قال البراء بن رباح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يومنا هذا كل يشرب وأحببت أن تكون شاتي أول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتعدت قبل أن أت الصلاة فقال شاتك شاة سلم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا بدعة أحب الي من شاتين أفجزى عني قال نعم وإن تجزي عن أحد بعد ذلك عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم النحر إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد أن يقطع بعنا قطعه أو يأمر بني أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يرل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو

(بها) بالصرف وعلمه جزم أبو موسى في ذيل القريب وتبعه صاحب النهاية بأن العجم ثمانية ثم يضاف أي فهو بالعين فقط لا بالعين لكن في القاموس وبعث بالعين وبالعين كقربا وثبت موضع بقرب المدينة ويوم معروفاه وهو كما في التشرح اسم حصن وقع الحرب عنده بين الأوس والخزرج واستقرت المقتلة مائة وعشرين سنة حتى ألف الله بينهم ببركة النبي صلى الله عليه وسلم والمعقدان وقعة بعث كانت قبل الهجرة ثلاث سنين كان للأوس على الخزرج انظر التشرح وانظر ما وجه منع الصرف ان كان بعث اسم الحصن إذ لا عجمة ولا تانيث ولا تركيب ولا وصفية فلم يوجد غير العلية إلا أن يقال التانيث باعتبار البقعة فانه قبل الصلاة) أجيب عن اتحاد الشرط والجزاء بان المراد لازمه أي فانه غير مجزأ بلزم من كونه قبلها عدم اجزائه فبعبارة أوضح

امير المدينة في اخصى أو فطر فلما أتينا المصلى اذا منبر بناء كثير من الصلوات فاذا امر وان يريد ان يرتقبه قبل أن يصلي تجذبت بنو به تجذبت في فارتفع خطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال يا أبا سبيد قد ذهب مائة لم فقلت ما علم والله خير مما لا أعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لتسابعة الصلاة فجعلت أقبل الصلاة عن ابن عباس وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال لا يمكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وعنه أي ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وكأهم كانوا يصلون قبل الخطبة وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في أيام أفضل منها في هذا العشر قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الأرجل خرج بخطا طرية وماله لم يرجع بشي عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سئل عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي المني لا يشكر عليه ويكبر المكبر فلا يشكر عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحدر ويذبح بالمصلى عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق حديث عائشة رضي الله عنها في أمر الحبشة تقدم وزاد في هذه الرواية قالت فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أماني أرفدة

بسم الله الرحمن الرحيم

(ابواب الأثر)

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مني مني فاذا أخصى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم

(ما العمل في أيام أفضل منها) في أيام متعلق بالعمل وأفضل خبر العمل ومنها عائد عليه باعتبار كونه قربة أي ما القربة في أيام أفضل منها وقوله في هذا العشر أي الأول من ذي الحجة والكرية عن الكعبة ما العمل في أيام العشر أفضل من العمل في هذه وفسر هابض الشارحين أيام التشريق وهو يقتضي في أفضلية العمل في أيام العشر إلى أيام التشريق ووجهه صاحب حجة الله وسبب أيام التشريق أيام غفلة والعبادة في أوقات الغفلة فاضلة عن غيرها كن قام في جوف الليل وأكثر الشا من أيام لكن رواية كريمة شاذة وأيام التشريق تشارك العشر في أصل الفضل فقط انظر التشرح

كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك
 قد رما بقرا أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة التجرثم يضطجع
 على شقه الأيمن حتى يأتيه الموت للمصلاة وعنهما رضى الله عنها قالت كل الليل أوتر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى السجدة عن ابن عمر رضى الله عنهما
 قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا وعنهما رضى الله عنهما
 قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير عن أنس رضى الله عنه أنه
 سئل أقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل أوقنت قبل الركوع قال بعد
 الركوع يسيرا وعنهما رضى الله عنه أنه سئل عن القنوت فقال قد كان القنوت قبل له
 قبل الركوع أو بعده قال قبله قيل فإن فلانا أخبرك أنك قلت بعد الركوع قال كذب
 اتماقت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع ثم أراه كأن بعث قوما يقال لهم
 اقرأوا هذه من رجال إلى قوم من المشركين دون أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عهد فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أريدوا عو عليهم وفي رواية عنه
 رضى الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم ثم أريدوا عو على رجل وذكوان وعنهما
 أيضا قال القنوت في المقرب والتجبر

بسم الله الرحمن الرحيم
 (ابواب الاستسقاء)

عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول
 رداءه وفي رواية عنه قال وصلى ركعتين عن أبي هريرة رضى الله عنه حديث دعاه النبي
 صلى الله عليه وسلم للمستضعفين من المؤمنين وعلى مضرتهم وقال في آخر هذه الرواية

(على شقه الأيمن) قالت يحتمل أن
 يكون اضطجاعه للاستراحة
 من تعب قيام الليل أو لارشاد أمته
 لنومهم جهة الأيمن وإن يكون
 مأثورا بفعل ذلك تعبد أي وإن
 لم يكن تعب مثلا والدليل إذا طرقة
 الاحتمال يستطبه الاستدلال على
 أن ما كان عليه عمل أهل المدينة
 فلم يقل بتدب الاضطجاع واحتساب
 الأيمن لأنه كان يجب التيامن في
 الشرح (كل الليل) صالح لجميع
 أجزائه وكل بالنصب على الظرفية
 أو بالرفع مبتدأ خبره ما بعده وهو
 قوله أو تراخ

نن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفر الله له وأولئكم سألها الله عن عبد الله بن
 مسعود رضى الله عنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس إظهارا قال اللهم
 سبعاً كتب يوسف فأخذتهم سنة حصت كل نبي حتى أكلوا باللود والمينة والجيف وينظر
 أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة الله
 وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي
 السماء يدخان ميين إلى قوله عائدون يوم تبطل البطشة الكبرى فالبطشة يوم يدور وقد مضت
 الدخان والبطشة والزام وآية الروم عن ابن عمر رضى الله عنهما قال ربما ذكرت قول
 الشاعر وأنا أنظر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستسقي فاستسقى حتى يجيش كل
 ميزاب وهو قول أبي طالب

وأبيض يستسقي الغمام بوجهه * غال السحابي عصمة للأرامل

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه كان إذا خطبوا استسقى بالعباس بن عبد المطالب
 رضى الله عنه فقال اللهم أنا كنا نوسل إليك بيننا وبينك واتقوسل إليك بيننا
 فاستسقى فاستسقى فاستسقى فاستسقى فاستسقى فاستسقى فاستسقى فاستسقى فاستسقى فاستسقى
 صلى الله عليه وسلم قائم يحط بفساد الدعاء بالغيب تكرر كثيرا وفي هذه الرواية فاستسقى
 الشمس سبأ ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 قائم يحط بفساد فاستسقى فاستسقى فاستسقى فاستسقى فاستسقى فاستسقى فاستسقى فاستسقى فاستسقى
 عيسى عليه السلام قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوائنا ولا علينا اللهم على
 الأكام والجبال والطراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فاستسقى فاستسقى فاستسقى فاستسقى
 غشى في الشمس وعنهما رضى الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم لم يرفع يديه ثم قال اللهم أغثنا

(ادبارا) اعراضا عن الاسلام على
 مدى الأيام (صمت) استأصات
 وأذهبت (والجيفة) هي الميتة إذا
 أنفست الجمع جيف كسدره وسدر
 سميت بذلك لأنه يرمي في جوفها
 فالعطف خاص (من الجوع) أي
 من أجله إذا لم يأتع يرى بينه وبين
 السماء شيئا كالدخان لضعف بصره
 من أجل الجوع (هلكوا) أي
 جوعا من الجهد بدعاءك عليهم
 البطشة والزام معناهما القتل
 (غمال السحابي) غمامهم القائم
 بأمرهم (الأرامل) في الصباح
 أرمل الرجل إذا فقد زاده وافتقر
 فهو أرمل وبها أرمل على غير
 قياس والجمع الأرامل وأرامل
 المرأة فهي أرمل للتي لا زوج
 لها لا فقارها إلى من يتفق عليهم
 قال والجمع أرامل فانطره (خطوا)
 مبنى للفاعل أصابعهم القهط أو
 يضم فكسر أي أصابعهم وهو
 مبنى للمفعول (الأكام) كالجبال
 أو بهمة ممدودة جمع أكمة وهي
 تل وقيل شرفة كالراية وهي ما
 اجتمع من الحجارة في مكان واحد
 انظر المصباح والقاموس بتأمل
 (والقاراب) جمع قارب ككتف
 الراية الصغيرة

اللَّهُمَّ اغْنِنَا اللَّهُمَّ اغْنِنَا حَدَّثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فِي الْأَسْنَةِ قَامَ تَشَدُّمٌ فِي هَذِهِ الرَّوَابِيَةِ قَالَ
 خَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدْعُوهُمْ حَوْلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ صَلَّى لَنَا رَكْعَتَيْنِ بَجْهَرٍ فِيهِمَا
 بِالْقِرَاءَةِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرْفَعُ
 يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْأَسْنَةِ قَامَ فَهُوَ يَدْعُو حَتَّى يَرَى يَبَاضَ أَبْطِيغَةً عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ صَبَّأْنَا نَافِعًا عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ إِذَا هَبَّتْ عَرَفَتْ ذَلِكَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَضَرْتُ
 بِالْأَسْنَةِ وَأَهْلَيْتُ عَادَ الْبُورِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأْنِنَا وَفِي مَعْنَانَا وَفِي تَجْدُنَا قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَأْنِنَا
 وَفِي مَعْنَانَا وَفِي تَجْدُنَا وَفِي تَجْدُنَا وَفِي تَجْدُنَا وَفِي تَجْدُنَا وَفِي تَجْدُنَا وَفِي تَجْدُنَا وَفِي تَجْدُنَا
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامُ الْغَيْبِ تَحْسِبُ لَا يَلْعَلُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ
 أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي غَدٍ وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي الْأَرْحَامِ وَلَا يَعْلَمُ نَفْسٌ مَاذَا تَكْتُبُ غَدًا
 وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ وَمَا تَدْرِي أَحَدٌ مَتَى يَجِيءُ الْمَطَرُ

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الكسوف)

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنكَرَتْ
 الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْرِدُ رِجْلَيْهِ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلْنَا فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ
 حَتَّى انْجَبَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ
 أَحَدٍ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يَنْكَسِفَ مَا بَيْنَكُمُ فِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ وَلَكِنْ

يَخُوفُ

(ص) بيا مطر أو نافعاً احتراماً
 أحسن من قول الشاعر
 فـ في ديارك غير فـسـدا
 صوب الريح وديعة تـمـي
 (بالصبا) في المصباح الصبا وزان
 المصباح الريح تـمـي من مطلع الشمس
 وفي القاموس هي ريح مهبها من
 مطلع الثريا إلى بابات زمزم ونقي
 صوبان وصبيان الجمع صوبان
 وأصبا (بالدبور) هي ريح تهب
 من جهة المغرب تقابل الصبا

يَخُوفُ اللَّهُ بِهِمْ عِبَادَهُ وَتَكَرَّرَ حَدِيثُ الْكُوفِ كَثِيرًا فِي رِوَايَةٍ عَنْ الْمُقْبِرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ
 النَّاسُ كَسَفَتِ الشَّمْسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى
 بِالنَّاسِ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ
 الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ فَعَلَ
 فِي الرُّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ انْجَبَتِ الشَّمْسُ
 فَخَطَبَ النَّاسَ فَمَدَّ اللَّهُ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
 لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا
 ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ غَيْرِي أَنْ يَزِيَّ عِبْدَهُ أَوْ تَزِيَّ أُمَّةً بِأُمَّةٍ مُحَمَّدٌ
 وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ أَضْحَكُكُمْ قَلْبًا وَلَيْكُنَّ كَثِيرًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُؤَدِّ أَنْ الصَّلَاةَ
 جَمِيعَةً عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ يَوْمَ دُبْيَةَ جَاءَتْ نِسَاءُهَا فَقَالَتْ لَهَا أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ
 عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلَتْ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْعَذَّبُ النَّاسَ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ ذَكَرَتْ حَدِيثَ الْكُوفِ ثُمَّ قَالَتْ
 فِي آخِرِهِ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَكَرَ
 حَدِيثَ الْكُوفِ بِطَوِيلِهِ ثُمَّ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَبَّنَا كُنَّا نَسْأَلُكَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ ثُمَّ رَأَيْنَاكَ
 كَعَفَاكَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَنِسَاءَهَا تَعْتَوِّدُنَّ وَلَوْ أَنَّ مِثْلَهُ لَا كَلِمَةً مِنْهُ مَا بَقِيَ الدُّنْيَا

(كسفت الشمس) من باب ضرب
 كسوفاً وكذا القمر من باب
 ولا يتعدى والمصدر فارق اه
 مصباح أي فصدراً لا لازم كوف
 والمصدر كسف قال ابن مالك
 فعل قيام مصدر المحدث
 من ذي ثلاثة كذا ردوا
 وفعل اللازم مثل قعدا
 له فعول بالطراد كعدا
 قيل هو ذهب ضربه والبعض
 والخسوف ذهب ضربه والكسوف
 (أغير) صفة لا حاد باعتبار المثل
 والخبر محذوف أي موجود على
 ان ما حجازية أو أحد مبتدأ ومن
 صلة وأغبر خبر على أن ما تسمية
 ويجوز نصبه انظار الشمس (عائذاً)
 حال أي قال نعم عذاب القبر حق
 كما جاء عنها في الحديث من رواية
 مسروق حال كونه من هذا البرسخ
 ذلك في قلوب أمته

وَرَأَيْتُ النَّارَ لَمْ أَرِ مَنظَرًا كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْطَحَ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَهَا هَلَاكًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ يَكْفُرُ مِنْ قَبْلِ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرُونَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرُونَ الْإِنْسَانَ لَوْ أَحْسَنَ إِلَى
 أَحَدٍ أَهْلُ الدُّهْرِ كَلَّمَهُ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَالُوا عَنْ أَهْلِ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا قَالَتْ لَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَمَافَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ عَنْ
 أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَجَعَ بَحْثَى أَنْ
 تَكُونَ السَّاعَةُ فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَتُجُودٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ يَفْعَلُهُ وَقَالَ
 هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يَرَى اللَّهُ لَا تَكُونُ آيَاتٌ أَحَدٌ وَلَا لِيَايَاتِهِ وَلَكِنْ يَخْشَوْفُ اللَّهُ بِمَا عِبَادُهُ فَإِذَا
 رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ جَهَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ بِقِرَائَتِهِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَائَتِهِ كَبَّرَ
 فَرُكَّعَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكْعَةِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ جَدِّهِ رَبِّهَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يَعَاوِدُ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاةِ
 الْكُسُوفِ أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ فِي رُكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ

• (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) •

(أَبْوَابُ مَجُودِ الْقُرْآنِ)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّجْمِعَ عِكَّةً فَسَجَدَ
 فِيهَا وَجَعَدَ مَنْ مَعَهُ غَيْرُ شَيْءٍ أَخَذَ كَفَّاسًا مِنْ حَصَا أَوْ زَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَهَنَّمَ وَقَالَ يَكْفِي
 هَذَا فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قُبِلَ كَافِرًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيْتُ مِنْ
 عَزَائِمِ السُّجُودِ وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهِ وَاحِدَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ بِالتَّجْمِعِ فَقَدَّمَ قَرِيئًا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ
 وَمَجْعَدُ مَعَهُ الْمُسَاوُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْإِنْسُ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ

قَرَأَ

(أَكْثَرَهَا هَلَاكًا) لا يعارضه
 أن أدنى أهل الجنة منزلة من له
 زوجتان من الدنيا بأن النساء إذا
 نكحوا أهل الجنة لا ينزلون إلى
 الدنيا بل يعلون إلى ما يشاءون
 الجنة أو هو خارج يخرج النكاح
 (العشيرة) الزوج أي أحسنه
 (رأيت قط) بأسقاط ما هو مقدر
 كقول الله تعالى لا تنفون
 قط لا تفصح إلا بعد المأخوذ مني
 (التجم) حجة مالك ما عليه أهل
 المدينة من أنه لا يسجد في المنفصل
 وأوله الجبران على الصحيح

قَرَأَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّجْمِعُ فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
 قَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ فَسَجَدَ بِمِائَةِ سَلَامٍ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ
 لَمْ أَتَسْجُدْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَيْنَا
 السُّورَةَ فِيهَا السَّجْدَةُ فَيَسْجُدُ وَنَسْجُدُ حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدًا نَامَوْضِعَ جَبْهَتِهِ

• (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) •

(أَبْوَابُ تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ عَشَرَ بِقِصْرِ
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ
 فَكَانَ بَصَلِي رُكْعَتَيْنِ رُكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ نَقْتَمِعَ عِكَّةً قَالَ أَقْنَاهُ عَشْرًا
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِشْرَةَ رُكْعَتَيْنِ
 وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمَعَ عُمَانَ صَدْرًا مِنْ لِمَارِيَةٍ ثُمَّ أَتَاهَا عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ صَلَّيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ عِشْرَةَ رُكْعَتَيْنِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ مَا قَبِلَ لَهُ صَلَّى عُمَانُ بَعْنَى أَرْبَعَ رُكْعَاتٍ اسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِشْرَةَ رُكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْنَى رُكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْتُ
 مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْنَى رُكْعَتَيْنِ فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رُكْعَاتٍ رُكْعَتَانِ مَقْبَلَتَانِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْعَلُ لِمَرْأَةٍ تَوَمَّنُ بِاللَّهِ
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لَيْسَ مَعَهَا حَرَمَةٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَجْعَلَ السَّبِيحَ يُوَخِّرُ الْمَغْرِبَ فَيُصَلِّيُهَا ثَلَاثًا
 ثُمَّ يُسَلِّمُ ثُمَّ قَلَّمَ يَلْبَثُ حَتَّى يَقِيمَ الْعِشَاءَ فَيُصَلِّيُهَا رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسَلِّمُ وَلَا يَسْمَعُ بَعْدَ الْعِشَاءِ حَتَّى
 يَقُومَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

(تسعة عشر) بتقديم الفوقية على
 المهملة وأخرجه أبو داود بتقديم
 المهملة لانه على الموحدة (بمنا)
 للتووي أن نون مناصر اداه الموضع
 كتب بالالف والاقباء ليه لا ارادة
 البقعة (حومة) أي رجل
 ذو حمة منها فبأب أو غير وفي
 بعض النسخ محرم بدله (يلت)
 يكثر أي قبل مكته

عليه وسلم يصلي التطوع وهو راكع في غير القبلة **عن** أنس رضي الله عنه أنه صلى
 على جدار ووجهه عن يسار القبلة فقبل له صلى غير القبلة فقال لولا أني رأيت النبي صلى
 الله عليه وسلم فعله لم أفعله **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم فلم أركب في السجدة وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صحن السجدة بالليل
 في السجدة على ظهر راحلته حيث توجهت به **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهره ويجمع
 بين المغرب والعشاء **عن** عمران بن حصين رضي الله عنه قال كنت في بواجر فسألت
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فعاذ فان لم تستطع
 فاعلى جنب **عن** عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم
 صلاة الليل فاعدا فطحت حتى أسن فكان يقرأ فاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحو ما
 في الآية أو أربعين آية ثم ركع **وعنه** رضي الله عنه أنه في رواية ثم يقول في الركعة الثانية
 مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظرا فإن كنت بقضى تحدث معي وإن كنت نائما اضجع
 صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
(باب التمجيد باليس)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل
 يتهجد فقال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور
 السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك

(تصلي غير القبلة) باسقاط همزة
 الاستفهام الانكارى انكر على
 انس بن مالك أنس بن سيرين أخو
 محمد بن سيرين عدم استقباله القبلة
 فطال الصلاة على الجار (السجدة
 بالليل) الذائبة فيه ولا منهوم الليل
 بل تجوز صلاة النفل على الراحلة
 وان وتر غير القبلة صواب - فهو
 ولو بالنها (قيم الخ) هو القيام
 والقوم معنى وقيل القيم معناه
 التمام بامور الخلق ومدبرهم
 ومدبر العالم في جميع أحوالهم
 ومنه قيم الطفل والقيام هو القائم
 بنفسه مطلقا لا غيره ويقوم به كل
 موجود حتى لا يتصور وجود
 شيء ولا دوام وجوده الا به قال
 التوربشتي والمعنى أنت الذي
 تقوم بحفظهم ما ومنظمين احاطت
 به واشملت علمه توفى كلامه قوامه
 وتقوم على كل شيء من خلقك بما
 تراه من تدبيرك اشرح (نور الخ)
 أي نورها ونور من فيهن اذ لا
 واجلسوا

الحمد أنت الحق ووعدك الحق واقوالك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبون
 حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك أنبت
 وبك خاضعت واليك حاسمت فاعف عني ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت
 أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت أولا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بالله **عن**
 ابن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا
 قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمتت أن يرى رؤيا أقصها على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت أم في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر
 وإذا هي أقرنان وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعود بالله من النار قال فلقينا ملكا
 آخر فقال لي لم ترع فقصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان بعد لا يسلم من الليل الا قليلا **عن**
 جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال ألا تصليان فقامت يا رسول الله أنفسنا بيد الله فإذا
 شاء أن يبعثنا فأنصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الى شيئا ثم سمعته وهو يقول يضرب فخذه
 وهو يقول وكان الاثنان أكثر مني جديلا **عن** عائشة رضي الله عنها قالت ان كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل الناس
 به فيفرض عليهم وما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة الضمى قط واني لأسمعها
عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم ليصلي

(وكنت أنا الخ) يؤخذ منه جواز
 النوم في المسجد وان لم يكن هناك
 ضرورة (مطوية الخ) مبطية الجوانب
 كبناء البئر (قرنان) جانبان (لم
 ترع) لم تحف وللكنهية ان ترع
 وللقابسي ان ترع بحدف الالف
 وخرج على لغة من يجزم بلن وثي
 قبله حكاهما الكسائي (جندب)
 بضم الجيم وفتح الدال وضعا حيث
 وقع (بيد الله) اتفق السلف
 والخلف على ان الجارحة مستحيلة
 على الله امكن السلف يقولون له يد
 لا كالايدي وقولهم اسلم والخلف
 يقولون المراد باليد القدرة قالوا
 قوالهم احكم اذ به يتعين معنى
 المشابه الذي لا يعلم الا الراخون
 في العلم امكن صدر التفسير يشرح
 للوقوف على لفظ الجلالة فافهم
 في الشرح (يضرب فخذه) متجيبا
 من سرعة جوابه وعدم سوافقته
 على الاعتذار عما اعتذر لكان
 لابن بطال قنع منه بقوله أنفسنا
 الخ فهو عذر في النافله لا
 القريضة

حَقَّقَ رَمَقَدَّمَاهُ أَوْ سَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ قِيْلُ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى صَلَاةُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ
وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا وَيَقْطُرُ يَوْمًا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّائِمُ قِيْلَ لَهَا مَتَى كَانَ يَقُومُ قَالَتْ كَانَ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ
الصَّارِخَ وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَقِيْلَ فِي رِوَايَةٍ عَنْهَا قَالَتْ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَنِّي
إِلَّا نَأْمًا تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ابْنِ مَسْرُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَيِّئٍ فَيَلَّيْتُ مَا هَمَمْتُ قَالَ هَمَمْتُ
أَنْ أَقْعُدَ وَأَذَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ صَلَاةُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عَشْرَةِ رُكْعَةً بَعْثِي بِاللَّيْلِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ لِي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رُكْعَةً مِنْهَا الْوُتْرُ وَرُكْعَتَا الْفَجْرِ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطُرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى
تُظْنَ أَنْ لَا يَصُومَ مِنْهُ وَيَصُومُ حَتَّى تُظْنَ أَنْ لَا يَقْطُرَ مِنْهُ شَيْءٌ أَوْ كَانَ لَا تَنْشَأُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ
مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْتَهُ وَلَا نَأْمًا إِلَّا رَأَيْتَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقْدُرُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسٍ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عَقَدٍ يَضْرِبُ كُلَّ
عَقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِذَا اسْتَيْقَظَ وَذَكَرَ اللَّهَ انْحَرَّتْ عَقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَرَّتْ عَقْدَةٌ
فَإِنْ صَلَّى انْحَرَّتْ عَقْدَةٌ فَاصْبِرْ نَشِيْطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَالْأَصْبَحَ خَيْرَ النَّفْسِ كَلَّانَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قِيْلَ مَا زَالَ
نَأْمًا حَتَّى أَصْبَحَ مَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ بَالُ الشَّيْطَانِ فِي أُذُنِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

(الصَّارِخُ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (هَمَمْتُ)
أَنْ أَقْعُدَ أَيُ قَعَدْتُ الْقَعْدَةَ مِنْ
أَجْلِ طَوِيلٍ قِيَامَهُ قَلْتُ سَيُقْعِدُهُ
فِي النَّوْمِ وَهُوَ جَائِزٌ لِمَنْ يَنْهَبُ
طَوِيلَ الْقِيَامِ مَعَ تَرْكِهِ النَّبِيَّ فَأَمَّا سَوَاءُ
أَمَّا يَجِبُ مَنَامُهُ لِأَنَّ خِلَافَ الْأَوَّلِ
بِالنَّسْبَةِ لِأَهْلِ الْوَرَعِ كَالْمَكْرُوهِ بِلِ
كَالْحَرَمِ أَوْ لَا نَحْمُ إِذَا عَزَمُوا عَلَى
طَاعَةِ اللَّهِ وَانْقِلَابِ رُؤُوسِهِمْ بَضْعَهَا
سَوَاءً كَيْفَ بَعْدَ التَّلْبِيسِ بِهَا قَالَ
أَبُو بَرَزَةَ الْبَطْنِيُّ دَعَا نَفْسِي
إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ فَجَعَلْتُهَا نَوْمًا
وَالطَّعَامَ وَالشَّرَابَ سِتْرًا وَرَأَيْتُ
رَأَى الْجُلُوسَ بَعْدَ اسْتِغْلَالِ قَائِمًا
مُطْلَا أَوْ رَأَى أَنَّهُ إِذَا جَامَرَ لَمْ يَكُنْ
مُؤْتَبِرًا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ وَبِالْجُلَّةِ فَهُوَ يَجْتَنِدُ لَا يَعْلَمُ مَا
قَامَ عِنْدَهُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْأَدَلَةِ إِلَّا اللَّهُ

عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْزِلُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا
حِينَ يَنْتَفِي ثَلَاثَ لَيَالٍ الْآخِرُ يَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ يَسْتَعِذُّ بِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي
فَأَغْفِرَ لَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أُنْتُ أَسْتَعِذُّ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِاللَّيْلِ قَالَتْ كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ وَيَقُومُ آخِرَهُ فَيُعَلِّي نَمْرَ جَعٍ إِلَى فِرَاشِهِ فَإِذَا أَذِنَ الْمُرُودُونَ وَنَبَّ
فَإِنْ كَانَ بِهِ حَاجَةٌ أَغْتَسَلَ لَوَاظِمًا وَخَرَجَ عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أُنْتُ عَنْ
صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَقَالَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ
فِي رَمَضَانَ وَلَا غَيْرِهِ عَلَى أَحَدِي عَشْرَةَ رُكْعَةً بَعْثِي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنَيْنٍ وَطَوَاهِينَ
نَمْرَ بَعْثِي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسْنَيْنٍ وَطَوَاهِينَ نَمْرَ بَعْثِي ثَلَاثًا قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنْتُ
قَبْلَ أَنْ تُوْتِرَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنِي تَسَامُنُ وَلَا يَنَامُ قَالِي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاهِلًا حَبْلًا مَعْدُودِيْنِ السَّارِجِينَ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَبْلُ
قَالُوا هَذَا حَبْلُ لَزِيْزٍ فَإِذَا قَرَأْتَ تَعَالَى بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حُلُومَ لِي صَلَّيْتُ
أَحَدَكُمْ نَشَاطًا فَإِذَا قَرَأْتَ فَلْيَقْعُدْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ
قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَيَقْرَأُ
فِيَامَ اللَّيْلِ عَنْ عِبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَعَارَى مِنَ
اللَّيْلِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ وَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الْحَدَّثَ اللَّهُ
وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ ثُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي
اسْتَجِيبْ لِي فَإِنْ تَوَضَّأَ رَمَلْتُ قِيْلَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي
فَصَصِهِ وَهُوَ يَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ خَالَتَكُمْ لَا يَقُولُ الرَّفَثُ بَعْثِي بِذَلِكَ ابْنُ
رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(يَنْزِلُ رَبِّي) حقيقة التزول
الاتصال من علو إلى سفلى
وعقيدة الموحدين أن الحركة
والانتقال على الله من بين الهال
قوله في ينزل الله الملك الموكل برحمته
إلى السماء الدنيا فيقول من يدعوني
ربي فيستجيب له الخ فالألسنة تناد
بجأزي أن قلت ما فائدة قول
الملك مع أنا لم نستجبه قلت هي من
قول طه لن وفق إذا ذهبت في الشرح
وقد حكى ابن فورك أن بعض
المشايخ ضبطه بضم الياء من ينزل
فيكون معدي إلى مفعول واحد
أي ينزل الله ما كابد له رواية
النسائي أن الله عز وجل يهول
حتى يضي شطر الليل الأول ثم يأمر
مناديا يقول هل من داع فيستجاب
له اه بتصرف فالألسنة تناد عليه حتى
يقول ضم الياء وقعه بالاشكال
(تعاثر) استنظمت مصواتها لا اله
إلا الله الخ (في قصصه) في جملة
قصصه جميع قصصه وبقته في
الدونية أي وعظه (الرفث)
الباطل من القول والفعل (بعض)
الخ) مفعول الهيتم أو الزهري

وَفِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ بِسَلْوِ كِتَابِهِ • إِذَا انْتَقَى مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعٌ
أَرَانَا لَهُ دِي بَعْدَ الْعَمَى فَقُلْنَا • بِهِ مَوْقِفَاتٌ أَنْ مَا قَالَ وَاقِعٌ
يَبْتَ بِجَانِبِ جَنَّةٍ عَنْ فِرَاشِهِ • إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِالْمَشْرِكِ الْمَضَاجِعُ

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن
بيدي قطعة من استبرق فكانت لا أرى يده كأن من الجنة الاطارت اليه وبدأت كأن اثنين
أيتاني وذكر باقي الحديث وقد تقدم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأور وكناها كما يعلمنا السورة من القرآن
يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك وأسئلك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم
وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة
أمرى أو قال عاجل أم آجل وأجله فادعني وبسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت نهته لم أن
هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمرى أو قال عاجل أم آجل فاصرفه عني
واصرفني عنه راقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال ويسمى حاجته عن عائشة
رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد منه تعاهدا
على ركعتي الفجر وعنهما رضي الله عنهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف
الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لا أقول هل قرأ بآيات القرآن عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال أو ما نسي خليلي ثلاث لا أدعهن حتى أموت صوم ثلاثة أيام من كل شهر
وصلاة الفجر وتروم على وتر عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يدع أربعين ركعة من ركعتين قبل الفداة عن عبد الله المزني رضي الله

(كتاب) أي القرآن (من الفجر) بيان معروف أي يقرأ القرآن وقت انشقاق الفجر الساطع وهذه الحال لا تنافي غيرها وإنما اقتصر عليها لان تلاوته اذ ذلك محل ينزل الرخايات ويجمع ملائكة الله لوالتمار (العمى) الضلالة (ما قال) أي من الغيبات (فاقدرة) بضم الهمزة وحكى عباس كسر هاء عن الاصطلي أي أظهر من الآيات ما قدره أنزل فليس المعنى ان يستأنف في المصطفى قبل تقديره اذ قدر الله مقادير الاشياء قبل ان يخلق السموات والارض فاستأنفها عليه محال وفائدة الدعاء حثه الله بدو الدعاء في غير المبرم كل ميسر لما خلقه

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية
أن يتخذها الناس سنة

(بسم الله الرحمن الرحيم) •
(باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة)

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشذ الرجال إلا إلى
ثلاثة مسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الانبياء وعن رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا
المتجد الحرام عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان لا يصلي من الغنم إلا في يومين يوم
يكة دم مكة فإنه كان يفتهها حتى يبطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي مسجد
قبا فإنه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد ذكره أن يخرج منه حتى يصلي فيه وكان يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راجيا وما شيئا وكان يقول انما صنع كما رأيت
أصحابي يصنعون ولا أمتنع أحدا أن يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن
لا تتعزوا طلوع الشمس ولا غروبها عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

(بسم الله الرحمن الرحيم) •
(باب الاستعانة في الصلاة)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في الصلاة فبرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سأخا عليه فلم ير دعينا وقال ان في الصلاة
شغلا وفي رواية عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كان أحدنا يكلم صاحبه في الصلاة

(قال) أي ثلاثا (صلوا) أي ركعتين كما عند أبي داود فهو وجه لمن طلب قبلها ركعتين ويشهد له عموم بين كل اذانين أي اذان واطامة صلاة ووجه مالك في انه لا يصلي قبلها عمل أهل المدينة فضلا عن حديث ابن عمر ما رأيت أحدا يصلي ركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تشذ الرجال) نفي ضمن معنى النهي والرجل للبعير كما مر ج للفرس والتعبير بنسبة لأغالب والأفامشي ونحوه كروب الفرس كذلك يدل لذلك بعض طرقه انما هو سافر (الافصى) إضافة مسجد اليه من إضافة المسمى الى اسمه أو الموصوف الى صفته أي مسجد المكان القاصي أي البعيد من مكة (الامسجد الحرام) أي فليست الصلاة في مسجدتي أفضل عليه بالالف وتفضل المدينة عليه جل تحقيق المالكية والسيوطي وهو شافعي تأليف في تفضيلها على مكة وبالجملة فالعلم عند العالم

حتى تراث حافظوا على الصلوات والصدقة الواسطة وقوموا لله فأتين فأمرنا بالسكوت
 عن من يقرب رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب
 حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة **عن** أبي هريرة الأسدي رضى الله عنه صلى يوما
 في غزوة ولجأ دابة يده فجعلت الدابة تنارعه وجعل يده ما فقه له في ذلك فقال أتى
 غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات أو سبع غزوات أو غمان وثم دت
 نبيه وأتى إن كنت أن أراجع مع دأبي أحب إلى من أن أدعها ترجع إلى ما فقهها فيشق
 علي **عن** عائشة رضى الله عنها ذكرت حديث الخوف وقال في هذه الرواية بعد قوله
 ولقد رأيت النار يحطم بعضها بعضا ورأيت فيها عذرين لحسي وهو الذي سبب السواب
عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
 فانطلقت ثم رجعت وقد قضيت ما أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت عليه فلم يرد علي
 فوقع في قلبي ما الله به أعلم فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أتى
 أبطأت ثم سمعت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سمعت عليه فرد علي
 فقال إن شاء الله ما أعني أن أرد عليك أتى كنت أصلي وكان علي راحته متوجهة إلى غير القبلة
عن أبي هريرة رضى الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يصلي الرجل
 مختصرا

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 (أبواب السفر)

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
 مختصرا قبل أن يذبح الصلاة فقال وماذا قال صليت مختصرا فوجدتني بعد ما سلم

عن أم سلمة رضى الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الركعتين بعد
 العصر ثم رأيتهم يحاكون عندي نداء من الانصار فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي
 بحبيبه قولي تقول لك أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تفضل عليهما فإن أشار
 يده فاستأخرى عنه ففعلت الجارية فاستأخرت يده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت
 أمي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبيد القيس فشدوا قلبي عن
 الركعتين اللتين بعد الظهر فلهما هاتان

(بسم الله الرحمن الرحيم)
 (باب في الجنائز)

عن أبي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي
 فآخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا أدخل الجنة قلت وإن زني
 وإن سرق قال وإن زني وإن سرق **عن** عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من مات بشرك بالله شيئا دخل النار قلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا أدخل
 الجنة **عن** البراء رضى الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
 عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعبادة المريض وإجابة الداعي ونصير المظلوم وإبرار القديم
 ورد السلام وتثبيت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحريرو والديبا
 والقسي والإستبرق **عن** أم العلاء امرأة من الانصار رضى الله عنها وهي ممن تابع
 النبي صلى الله عليه وسلم قالت إنه افتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون
 فانزلنا في آياتنا فوجع وجهه الذي نوقى فيه فلما نوقى وعسل وكفن في ثوبه دخل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهدا في عليك لقد

(أبي أمية) كنية سهل أبا أم
 سلمة أو حذيفة بن القيس الخزرمي
 (الديبا) الثياب المخدنة من
 الابرسيم (والقسي) في الشرح
 في كتاب اللباس هو ثياب يوقى بها
 من الشأم أو مصر مصلعة فيها
 حرير أمثال الأترنج أو كان مخلوط
 بحرير وقيل من القز وهو ردي
 الحرير (الاستبرق) غليظ الحرير
 وسقطت المصلحة السابعة وهي
 ركوب الميائز جمع مييزة وطاء
 السرج والحرمة خاصة بالحرير
 (أنه) الضمير للشان (فطار) فوقع
 في مهننا (فشهدا في عليك) جملة
 مبتدأ وخبر تستعمل عرفا ويراد
 بهم معنى القسم كأنهما قالت أقسم
 بالله لقد أكرمك الله

(فواحدة) بالنصب أي امسح
 واحدة أو فليكن مسحك واحدة
 أو بالرفع صفة مبتدأ محذوف أي
 فمسحة واحدة تكفي أو خبر أي
 الم شروع فعلة واحدة أي لا يلزم
 العمل الكثير المبطل أو لا ينافي
 الخشوع والتعظيم بالرجل أغلي
 إذا حكمكم بكم كل مكان لم ير ملك
 بأسماعكم الحمى أي في بطلان
 الصلاة ما لم يكثر حتى ينجس لرائحة
 أنه ليس بمسح (أو غمان) بغير
 ما ولا تنوبن وللعوى والمسحلي
 غمان بياض من غيرة وبن وخرجه
 ابن مالك على أن الأصل غمان
 غزوات فخذ المضاف إليه وأتى
 المضاف على حاله وحسن الحذف
 دلالة التقديم انظر الشرح
 (أراجع) أي نفسي أي اجعلها
 منجبة لدأبي (محطوم) حطم المتعدى
 يستفاد من ضبط القاموس
 أنه من باب ضرب ويؤيده ما في
 عامر أنه من الباب الثاني وأما
 في المسباح من أن حطم من باب
 تعب فهو ضبط للآزم

أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَكَ قُلْتُ بَأَبِي أَنْتَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَ بَكَرَمَهُ اللَّهُ فَقَالَ أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ وَاللَّهُ إِلَى لَارْجُوهُ الْخَيْرُ وَاللَّهُ
مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يَقُولُ قَالَتْ قَوْلًا لَأَزِيحَنَّ أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا قَالَ لَمَّا قِيلَ أَبِي جَدَّتْ أَكْشَفَ التُّوبَةَ عَنْ وَجْهِهِ أَبْنَى وَبَنَوِي
عَنْهُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْهَانِي جَعَلَتْ عَمِّي فَاطِمَةُ تُبْكِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمْ يَبْكِيَنَّ وَلَا يَبْكِيَنَّ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَطْلُبُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعُوهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبَى النَّجَاشِيِّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ خَرَجَ إِلَى
الْمَصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ الزَّارِيَةَ زَيْدًا فَاصْبِ ثُمَّ أَخَذَ هَاجِرًا فَاصْبِ ثُمَّ أَخَذَ هَاجِرًا فَاصْبِ ثُمَّ
رَوَاحَةً فَاصْبِ وَإِنْ عَيَّنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَدْرِي أَنَّ ثُمَّ أَخَذَ هَاجِرًا بَنِي الْوَلِيدِ
مِنْ غَيْرِ امْرَأَةٍ فَفُتِحَ لَهُ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
النَّاسِ مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَلَّى لَهْ ثَلَاثَ لَيْلٍ فَلَمْ يَلْقُوا الْحَنْتَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِقَوْلِهِ رَحِمَهُ إِيَّاهُمْ
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَائِشَةُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ تَوَفَّيْتُ أَبَتَهُ فَقَالَ اغْلِبْنَاهُ لَنَا وَخَسَاهُ أَوْ أَكْثَرْنَا ذَلِكَ إِنْ رَأَيْنَا ذَلِكَ جَاءَ وَسَدِرَ
وَأَجْعَلُنِي فِي الْأَسْرَةِ كَأَنِّي أَوْشِي بِأَمِنْ كَأَنِّي أَوْشِي بِأَمِنْ كَأَنِّي أَوْشِي بِأَمِنْ كَأَنِّي أَوْشِي بِأَمِنْ كَأَنِّي أَوْشِي بِأَمِنْ
حَقُّهُ وَقَالَ أَشْعَرُهَا إِيَّاهُ تَعْنِي إِزَارَهُ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ قَالَ أَبَدَانِ بِمَا مَنَاهَا وَبِعَوَاضِ
الْوُضُوءِ مِنْهَا قَالَتْ وَمَشْطَانَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنَّ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِمِثْلَةِ بَيْضِ بَيْضُولَةٍ مِنْ كُرْسُفٍ لَيْسَ فِيهِمْ قَيْصُ
وَلَا هَمَامَةٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَتَمَارِجُ بَلْ وَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(والله ما أدري الخ) كان ذلك قبل
نزول بغفرلك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر أو المراد ما أدري
ما يفعل بي أي في الدنيا من دفع
وضر والافاليقين التقطع بأنه خير
الدرية يوم القيامة وأكرم الخلق
(تطالع بأجنتها) أي من الحزن لئلا
يتغير أولاده من السبعة الذين يظلمهم
الله في ظله حال كونهم محبته
عليه من أجرين على المبادرة لصعودهم
بروحه وتبديهم بما أعد الله له من
الكرامة اهتصرف (نبي النجاشي)
أخبار أصحابه بكونه (فصف بهم)
الباء صلة كوشف فلم يلزم عليه
الصلاة على الغائب والالزم أن يصلي
على غير مفصل وأما الأصابع فبمع
له على أنه لم يصعب على أهل المدينة
فلا يرد على من منعها على الغائب
واحتج به من أجازها (كرسف) قطن

عليه وسلم يعرفه أذوق عن راحلته فوقسته أو قال فأوقسته قال النبي صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في فوتين ولا يحطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث
يوم القيامة ملبيا عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مَاتُوقٍ جَاءَ أَبَتَهُ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي خِيَمَةً كَفَنَتْهُ فِيهِ وَمَلَّيْتُ عَلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُ
لَهُ فَأَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِيَمَةً وَقَالَ أَذِنِي أُمِّي عَلَيْهِ فَأَذَنَتْ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَصْلِيَ
عَلَيْهِ جَذَبَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَلَيْسَ اللَّهُ نَهَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى الْمُسَافِقِينَ فَقَالَ أَنَابِينَ
خَيْرَيْنِ قَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَصَلَّى
عَلَيْهِ فَتَرَأَتْ وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَفَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَدْرٍ مَا دَفِنَ فَخَرَجَهُ فَتَفَتَّ فِيهِ مِنْ رِيْقِهِ وَأَبَسَ خِيَمَةً
عَنْ خُبَابِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هَاجِرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسُ وَجْهِهِ اللَّهُ
فَرَفَعَ أَجْرَنَا عَلَى اللَّهِ فَمَنْ مَاتَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِ شَيْءٍ مِنْهُمْ مَضَى عَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ أَمِنْ أَيْتَعَلَهُ
عَمْرُوهُ فَهُوَ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ يَوْمَ أَحَدُهُمْ لَمْ يُجِدْ مَا يَكْفِيهِ إِلَّا أَرْضٌ رَايَتْهُ أَعْيُنُنَا وَمِنْ أَجْلِهَا خُفَّتْ
رِجْلُنَا وَوَدَّ اعْطَيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَقْطَعَ رَأْسَهُ وَأَنْ
نَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْأَذْيَرِ عَنْ سَهْلِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرْدَةٍ مِنْ وَجْهِهَا حَاشِيَتُهَا أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ قَالُوا الشَّيْءُ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ
نَسَجْتُهَا بِيَدِي فَخُتْ لَا تُكْوَرُ كَمَا نَأْخُذُهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاكِهَا إِلَيْهَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا
وَأَتَمَّا إِزَارَهُ فَخَسَمَهُ أَقْلَانِ فَقَالَ اكْمِمْهُمَا مَا أَحْسَنَهُمَا فَقَالَ الْقَوْمُ مَا أَحْسَنَتْ لِسَبَا النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاكِهَا إِلَيْهَا مَاتَتْ وَوُعْتُتْ أَنَّهُ لَا يَرُدُّهُ قَالَ أَيْ وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ لَأَلْسَبَهَا
أَعْمَالُهُ أَنْتَ كُنْتُ كَفَى قَالَ مَهْلٌ فَكَانَتْ كَفَنُهُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ

(فوقسته) أي فكسرت عنقه
وأوشك الراوي والمعرف وقص
فأردص شاذ (ملسا) وذلك لأنه
يحشر المرء على ما مات عليه من
حسن وقبح وإن كانت التكليف
تقطع بالموت والمدار عند الشافعي
على صحة الحديث وعند مالك على
هل أهل المدينة ولكل وجهة
رضي الله عنهم ما (خيرين) تشبه
خبرة كعبه أي أنا خيرين
الاستغفار لهم وعدمه (سبعين)
الخ) فقال عليه السلام لا يزيد
على السبعين لقرط حرمه على
سعادتهم ولكن المالك لكل شيء
الذي لا يسئل عما يفعل وأرادهم ما
أراد (بجسها) بجسها (الأذير)
تبت مجازي طيب الرائحة

جَعْفَرُ وَذَكَرَ بِكَاهُنَّ فَأَمَرَ أَنْ يَنْهَاهُنَّ فَذَهَبَ ثُمَّ أَنَاةُ الثَّانِيَةِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا لَمْ يَطْعَمَتْهُ فَقَالَ
 إِنَّهُنَّ قَاتِلَاتُ الثَّانِيَةِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ قَاتَلْنَا بِأَرْسُولِ اللَّهِ فَزَعَمَتْ أَنَّهُ قَاتِلَاتُ فِي أَفْرَاهِمَ
 التَّرَابِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَاتَ ابْنُ لَاحِي طَلْحَةَ وَأَبُو طَلْحَةَ خَارِجٌ فَلَمَّا رَأَتْ
 امْرَأَتَهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ قِيَّتْ شَيْئًا وَنَحْنُهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ فَأَبَاةُ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ كَيْفَ الْقَلَامُ قَالَتْ
 قَدْ هَدَدْتُ نَفْسَهُ وَارْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ اسْتَفْرَحَ قِيَّتْ فَلَمَّا أَصْبَحَ اغْتَسَلَ فَلَمَّا ارَادَ أَنْ يَخْرُجَ
 أَعْلَمَهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ فَعَلَى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلِ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَكَ لِكُلِّ لِكُلِّ كَمَا قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَأَيْتُ
 تِسْعَةَ أَوْلَادِكُمْ قَدْ قَرَأُوا الْقُرْآنَ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى أَبِي سَيْفٍ الْقَيْنِ وَكَانَ ظَنَرًا لِإِبْرَاهِيمَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِبْرَاهِيمَ
 فَقَبَلَهُ وَنَحْنُهُمْ دَخَلْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَابْرَاهِيمُ يَجُودِيْقِيْسُهُ جَعَلَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذَرِفَانِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ يَا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّهَا
 رَحْمَةُ اللَّهِ تَسْبَحُهَا بِأُخْرَى فَقَالَ ابْنُ الْعَيْنِ تَدْعُ وَالْقَلْبُ يَحْزَنُ وَلَا تَقُولِ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا وَأَنَا
 إِفْرَاقُ يَا إِبْرَاهِيمَ فَحَزُونُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اسْتَشْكَيْتُ سَعْدَ بْنَ
 عُبَادَةَ شَكَاؤِي لَهُ فَأَنَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَوْدِهِ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ
 أَبِي قُحَافٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي عَاشِيَةِ أَهْلِهِ فَقَالَ قَدْ قَضَى قَالُوا لَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ بُكَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَكَوْا فَقَالَ أَلَا تَسْمَعُونَ أَنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا يَحْزَنُ الْقَلْبُ وَكَانَ يُعَذِّبُ بِمِثْلِ
 وَأَمَّا رَأَى لِسَانَهُ أَوْ بَرَحَهُ وَإِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذِّبُ بِكُلِّ أَهْلِهِ عَلَيْهِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْبَيْتَةِ أَنْ لَا تُنْزِلَ فَمَاتَتْ مِنْهَا امْرَأَةٌ غَيْرُ

(وذكر بكاهن) أي بكاهن نساء
 جعفر المراد بهن زوجته أسماء بنت
 عيسى الخنسية وأقارب جعفر
 ومن في معنى ذلك جولة طالعة من
 فاعل فقال تدل على خبر أن أي
 يمكن برفع صوت ولو كان المراد به
 إرسال الدعوى فقط لم يأمر به بنهم
 لانه رجة كاسياني (فاحت الخ)
 ما حقه لفسد دجل النوح
 فلا يمكن منه أو مجازا عن شدة
 خيم حتى يكفون (شيا) طعنا
 أو من حاله أن تزيث له تعريضا
 له بما أباه الله أو أمر الصبي بأن
 غسله وكفته وحفظه وأي مانع
 من جميع ذلك فليعلم (له) الحلال تلك
 اللذة (القين) الحداد (ظنرا) هو
 زوج المرحضة (يجوديقسه) يدفعها
 كما يدفع الجسد ماله (أبعها) أي
 الدفعة أو الكامة الجملة وهي
 لمن رجة بفساد (يجزن) لما فيه
 من عظم الرحمة وشتان بين من
 يجزن رجة وجرعا

ثَمَسِ أُمِّ سَلِيمٍ وَأُمِّ الْعَلَاءِ وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةٌ عَزَّادٍ وَامْرَأَتَانِ أَوَابِيَّةُ أَبِي سَبْرَةَ
 وَامْرَأَتُهُ عَزَّادٍ وَامْرَأَةٌ أُخْرَى عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَى أَسَدَكُمْ جَنَازَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَا شَاءَ مِنْهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى يَحْلِفَ بِهَا أَوْ يَحْلِفَ وَتُوضَعَ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحْلِفَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَخَذَ بِدَمْرٍ وَأَنْ وَهَمَ فِي بَنَازَةٍ
 فَجَاءَ أَقْبَلُ أَنْ تُوَضَعَ فَجَاءَ أَبُو سَبْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخَذَ بِدَمْرٍ وَأَنْ قَالَ قُمْ قُوا لِقَدْ عَلِمَ
 هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْمُرْ أَنْ يَحْلِفَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْهُ صَدَقَ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَقَامَ قَاتِلُهَا رَسُولُ اللَّهِ إِنَّهَا جَنَازَةٌ يَوْمَ دِي فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا عَنْ
 أَبِي سَبْرَةَ دَخَلَ دَرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا وَضَعْتَ
 الْجَنَازَةَ وَاحْتَلَمَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَافِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ قَدْ مَوْتِي وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ
 صَالِحَةٍ قَالَتْ يَا وَيْلَهَا ابْنَ تَذْهَبُونَ بِمَا يَسْمَعُ صَوْتُهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَهُ أَصْعَقَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمْرُ عَوَا بِالْجَنَازَةِ
 فَإِنْ تَلَّ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تَقْدِمُ وَمِنْهَا إِلَيْهِ وَإِنْ تَلَّ سَوِيًّا فَكَيْفَ تَقْدِمُ عَنْ رِفَاعِ بْنِ رَفَاةٍ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قِيلَ لَهُ إِنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ سَمِعَ جَنَازَةً فَلْيَقْرَأْ فَقَالَ أَكْثَرَ
 أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ أَصْدَقَتْ عَائِشَةُ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَتَذْكُرُنَا فِي قَرَارِيطٍ كَثِيرَةٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ
 وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ لَوْلَا ذَلِكَ لَا بُرُوزَ لِقَبْرِ خَيْرِ أُمَّةٍ أُخْتِ
 أَنْ يُعَذِّبَ مَسْجِدًا عَنْ سَعْدِ بْنِ جَنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

(يحلفها) يعقها وأولئك سيم
 (يا ويلها) في التعبير بالنية تعليم
 النصارى عن إضافة ما يكره إلى
 المتكلم وان كان ذلك حكاية عن
 النصارى يارزني احضر هذا
 أو تلك (لصعق) مات (أنبيائهم)
 غاب اليهود لان النصارى لا أنبياء
 لهم بل عيسى فقط أو فم أنبياء
 غير رسول كالخواريين اذهول يقل
 رسولهم حتى يقال لم يظهر الجمع
 بالنسبة للنصارى (لا برزوا) أي
 الصعابة أي امنع الابرار لوجود
 الخشية فالتة قبل توعية المسجد
 ولذا جعل بهما مثل السكل
 لا تأتي لاحد أن يصلي لجهة القبر
 مستقبل القبلة حفظا من الله لآفة
 أشرف خلقه

عليه وسلم على امراته ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها **عن ابن عباس رضي الله**
عنهما ما أنه صلى على جنازة فقرا فاجتمع الكتاب قال لي علوا انهم سبعة **عن ابن رضي الله**
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا اوضع في قبره وتولى وذهب أصحابه حتى انه
 لم يسمع فرع نعالهم اناه ملكان فاقعداه فقهولان ما كنت تقول في هذا الرجل **عن محمد**
صلى الله عليه وسلم فيقول انهم قد اهداه الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك
 الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يفرأها مجبعا واما الكافر او المنافق
 فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة
 من حديد بين اذنيه فيصعج صيحة يسمعهان يديه الاثنتين **عن أبي هريرة رضي الله**
عنه قال ارسل ملاك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلني الى عبد
 لا يريد الموت فرد الله عليه عيته وقال ارجع فقل له يضع يده على من فوره بكل ما غطت يده
 بكل شجرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالا ان فسأل الله تعالى ان يديه من
 الارض المقدسة ربة بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لا يريك قبره
 الى جانب الطريق عند الكتيب الاخر **عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه** ما قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في توب واحد ثم يقول ايهم
 اكثر اخذ القرآن فاذا اسير له الى احد هما فدمه في القبر وقال اناسهم يدعى هؤلاء يوم
 القيامة وامر بدفنه في دماهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم **عن عقبه بن عامر رضي الله**
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف
 الى المنبر فقال اي فرطكم واناسيهد عابكم واني والله لا انظر الى حوضي الا واني
 اعطيت مقاتيح خزان الارض او مقاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا

(في نسخة الكتاب) دل للشافعية
 ان يقرأهم في صلاة الجنازة اي
 بعد التكبير الاولى وعن الرافي
 والنووي جواز اخبرها بعد الثانية
 ولو كان عمل اهل المدينة على قراءتها
 لما امكن ما لك مخالفتهم فلكل
 وجهة مرضية منبها على هدي
 (منه) طريقة للتأريخ فلا يرد على
 الشافعية القائلان بقرضتها
 (أصحابه) تنازعوا في وذهب
 (ما كنت تقول) بتبادله ومن
 امثاله ان السوال بالعربي الا ان
 يكون مثل هذا حكاية لغوية لكن
 أي داع لا تركاب خلاف الظاهر
 نعم لو جاز نص في غير العربي لعمري
 واما كان ثبت الله المؤمنين قبلهم
 الجواب (من) ظهور (ينيه) منه
 يؤخذ ان يجتمعا في المرة في ان يدفن
 بأرض مباركة لا سيما وسط قوم
 صالحين (الكتيب) الرمل المجمع

بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيم **عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه** ما قال
 انطلق عمر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم لم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه
 يلعب مع الصبيان عند اطمى فقال له ما ذاك قال ابن صياد احلم فلم يشع حتى شرب النبي
 صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشبه اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال
 اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم انشهد اني رسول الله
 فرضه وقال امنت بالله وبري له فقال له ما اترى قال ابن صياد يا نبي صادق وكاذب فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم خطا عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خيأت لك
 خبا فقال له ابن صياد هو الدخ فقال اخسا فلن تعدو ذلك فقال عمر دعني يا رسول الله
 اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن نسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك
 في قتله قال ابن عمر رضي الله عنه ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم واني
 كعب الى الخيل التي فيها ابن صياد وهو يحتل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه ابن
 صياد فراه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها رزمة فقرأت أم ابن صياد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع الخيل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم
 ابن صياد هذا محمد فقال ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **عن**
ابن رضي الله عنه قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه
 النبي صلى الله عليه وسلم فعده عند رأسه فقال له اسلم فنظر الى أبيه وهو عنده فقال
 له اطع ابا القاسم صلى الله عليه وسلم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله
 الذي اقمه من النار **عن أبي هريرة رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما من مولود يولد الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه

(في رهط) الرهط مادون عشرة من
 الرجال ليس فيهم امرأة وسكون
 الهاء أفصح من فتحها ومن تسعة
 الى عشرة أو ما دون السبعة الى
 الثلاثة نفر هو والنفه والقوم
 والعشر والعشرة أو ما جوع
 لا واحد لكل من لفظه كلها للرجال
 دون النساء او ملخصا من المصباح
 (قبل) جهة (وجدوه) أي وجد
 الرسول ومن معه من الرهط ابن
 صياد (اطمى) بناء من حجر كالمصغر
 وقيل هو القصر (مقاله) قبيلة
 من الانصار (فرضه) أي قترك
 سؤاله ان يسلم لآسائه منه ولا يذر
 بالصاد قال المأزري انه رفسه
 بالسين أي ضرب به برجله (اخسا)
 استكت صاغرا طرودا يجر به
 الكلب

كما فتح اليه بجمعة جعاه هل يحسون فيها من بدعته ثم يقول أبو هريرة رضي الله عنه
 فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم **عن** المسيب بن حزن
 رضي الله عنه قال لما حضرت أبا طالب الوفا جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
 عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا لي طالب أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أتهدلكم أعند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي
 أمية بأبا طالب أترقب عن ملة عبد المطلب فلم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها
 عليه ويعدو إن تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب
 وأبي أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لاستعفرن لك ما لم
 أنه عنك فأنزل الله تعالى ما كان للنبي الـ **عن** علي رضي الله عنه قال تكافى جنازة في
 بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقهقه وندنا حوله ومعه حفرة فسكر
 فجعل يسكر يسكر فيخمره ثم قال ما منكم من أحد ما من تقيم مقبوسة إلا كتب مكانها من
 الجنة والنار والاولا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا تسجل على كتابنا
 ونُدع العمل فنكون من آمن أهل السعادة فيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان من
 من أهل الشقاوة فيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فيسرون لعمل أهل
 السعادة وأما أهل الشقاوة فيسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى والـ **عن**
عن ثابت بن الضحى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بيمين غير
 الإسلام كاذبا لم يسمع الله وكما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب في نار جهنم **عن**
 جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كان رجل يراخ فقتل نفسه فقال
 الله تعالى بدر لي عبي نفسي سومت عليه الجنة **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

(جمعاء) نامة الاعضاء (جمعاء)
 مقطوعة الاذن والاذن (فطرة)
 الله خلقه اياهم على التوحيد
 لكونه على مقتضى النظر الصحيح
 حتى لو تركوا وطباعهم السليمة
 لما اختاروا عليه سواه بناء على ان
 الاصول ثبتت بالعقل والشرع
 مقول والذي عليه الاشاعة ان
 الاحكام كلها انزاع ففطرة
 الله التي فطر الخ أي خلقهم
 قابلية للتوحيد بالعقل ولو تركوا
 وانفسهم لما عرفوا التوحيد لمعتد
 به فان تلقى المرء ما ثبت بالشرع
 اعتد به أي الزموا التوحيد التام
 الشامل لقروع الامم (الفرقة)
 شجر العوج كان يثبت بالقبض
 فأضيف اليه فذهب الشجر
 واستمرت التسمية مدفن أهل
 المدينة

النبي صلى الله عليه وسلم الذي يحق نفسه بخنقه في النار والذي يطمع نفسه يطعمها
 في النار **عن** أنس رضي الله عنه قال رآوا يجنازة فأنشوا عليها نيا فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخري فأنشوا عليها ثم أ فقال وجبت فقال عمر بن
 الخطاب ما وجبت قال هذا أنشيت عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أنشيت عليه ثمرا
 فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض **عن** عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة
 فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **عن** البراء بن عازب رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد المؤمن في قبره أي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن
 محمد رسول الله فذلك قوله ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت **عن** ابن عمر رضي الله
 عنهما قال أطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال هل وجدتم ما وعد
 ربكم حقا فقبل له أندعوا موتانا فقال ما أنتم بأجمعهم ولكن لا يجيبون **عن** عائشة
 رضي الله عنها قالت أتت أبا طالب النبي صلى الله عليه وسلم أنتم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول
 لهم حق وقد قال الله تعالى إنك لا تسمع الموتى **عن** أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
 قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر قبضة القبر التي يفتن فيها المرء فلما ذكر
 ذلك ضج المسلمون ضجعة **عن** أبي أيوب رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه
 وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تذب في قبورها **عن** أبي هريرة رضي
 الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم أني أعوذ بك من عذاب القبر ومن
 عذاب النار ومن فتنة الهمة والامات ومن فتنة المسيح الدجال **عن** عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه

(القلب) البئر وأهل أبو جهل بن
 هشام وأميمة بن خلف وعمية بن
 ربيعة وشيبة بن ربيعة وهم يهودون
 (فقبل له) القائل عمر بن الخطاب
 (وجبت الشمس) سقطت أي
 غربت (فتنة الهمة) الابتلاء مع
 عدم الصبر والرضا وترك متابعة
 طريق الهدى (الامات) أي وفنة
 الامات وهي سؤال منكر ومنكر
 مع الحيرة والخوف وعذاب القبر
 وما فيه من الازوال

مَعَهُ بِالْقَدَرِ وَالْعَشِيِّ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ
 أَهْلِ النَّارِ قِيلَ هَذَا مَقْدَرٌ لَكَ يَجْعَلُكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **عَنِ** الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ لَمَّا تَوَقَّى إِبْرَاهِيمُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَهُ مَرْغَعًا فِي الْجَنَّةِ **عَنِ** ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَوْلَادِ الْمَذْكَرِ كَيْفَ قَالَ اللَّهُ إِذَا
 خَلَقَهُمْ أَعْلَمَ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ **عَنِ** سَعْدِ بْنِ جُبَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ ابْنُ جَبْرٍ فَقَالَ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا
 فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ أَفِيَةً وَلَمْ يَأْمُرْهُ اللَّهُ فَمَنْ النَّاسُ مَا قَالَ هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا فَعَلَّاهُ
 قَالَ لَسْتُ بِرَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ آتَيْنِي فَأَخَذَا يَدَيَّ فَأَخْرَجَانِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ فَإِذَا
 رَجُلٌ جَالِسٌ وَرَجُلٌ قَائِمٌ يَدُهُ كَأُوبَ مِنْ حَدِيدٍ يَدْخُلُهُ فِي شِدْقِهِ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ ثُمَّ يَقُولُ بِشِدْقِهِ
 الْآخِرِ مِثْلَ ذَلِكَ وَيَلْتَمِسُ شِدْقَهُ هَذَا فَيَعُودُ فَيَصْنَعُ مِثْلَهُ قَالَتْ مَا هَذَا قَالَ أَنْطَلِقْ فَأَنْطَلِقْنَا
 حَتَّى آتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ عَلَى قَفَاهُ وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ يَفْهَرُ أَوْ يَخْجَرُ فَبَشَّرَ بِهِ
 رَأْسَهُ فَإِذَا أَصْرَبَتْ تَدَاهُ فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَهُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى هَذَا حَتَّى يَلْتَمِسَ رَأْسَهُ وَعَادَ رَأْسَهُ
 كَمَا هُوَ عَادَ إِلَيْهِ فَضَرَبَهُ قَالَتْ مَنْ هَذَا قَالَ أَنْطَلِقْ فَأَنْطَلِقْنَا إِلَى نَقَبٍ مِثْلِ الشُّوْرِ أَوْ أَعْلَاهُ ضَمِيقٌ
 وَاسْتَلْهُ وَاسْمِعْ يَتَوَقَّعُ نَارًا فَإِذَا اقْتَرَبَ ارْتَفَعُوا حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجُوا فَإِذَا خَدَّتْ رِجْلُهُمَا
 فِيهَا وَفِيهَا رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ قَالَتْ مَنْ هَذَا قَالَ أَنْطَلِقْ فَأَنْطَلِقْنَا حَتَّى آتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ مِنْ دَمٍ فِيهِ
 رَجُلٌ قَائِمٌ وَعَلَى وَسْطِ النَّهْرِ رَجُلٌ يَنْبِذُ بِهِ بَحَارَةً فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ
 يَخْرُجَ رَمَى الرَّجُلَ بِجَعْرِ فِيهِ فَرَدَّهُ حَيْثُ كَانَ فَعَلَّ كَلْبًا جَاءَهُ لِيَخْرُجَ رَمَى فِيهِ بِجَعْرِ فَيَرْجِعُ
 كَمَا كَانَ فَقَالَتْ مَا هَذَا قَالَ أَنْطَلِقْ فَأَنْطَلِقْنَا حَتَّى آتَيْنَا إِلَى رَوْضَةٍ خَضِرَاءَ فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ
 وَفِي أَهْلِهَا شَيْخٌ وَصِيدَانِ وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنَ الشَّجَرَةِ يَنْبِذُ نَارَ يَوْقِدُهَا فَصَعِدَ إِلَى

(فمن أهل النار) أي فقهه من
 مفسد أهلكها (الله إذا لم) فيه
 تفويض حال إيمانهم من كونهم
 في الجنة أو النار إلى العلم الجليل
 ووراء الوقف للعلماء أقوال يكونون
 في الجنة لمدة المؤمنين وقيل
 يتصورون بأن يومهم وابدخلهم
 النار فمن امتثل كانت
 عليه كما كانت على إبراهيم فيومهم
 بدخوله الجنة أو مع أبيهم
 أوفى الأعراف وغير ذلك (شهر)
 بجبريل الكف وأولئك الراوي
 لكن جاءه وإذا آخر قائم عليه بصخرة
 بدون شئ (تدهده) تدرج

فِي الشَّجَرَةِ وَأَدْخَلَ لَنَا دَارًا لَمْ أَقْطَعْ أَحْسَنَ مِنْهَا فِيهَا رِجَالٌ شُبَّانٌ وَنِسَاءٌ وَصِيدَانٌ
 ثُمَّ أَخْرَجَانِي مِنْهَا فَصَعِدَ لِي الشَّجَرَةَ فَأَدْخَلَ لَنَا دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ مِنْهَا فِيهَا شَيْخٌ
 وَشُبَّانٌ قُلْتُ طَوْفَقَانِي اللَّيْلَةَ فَأَخْبَرَانِي عَمَّا رَأَيْتُ فَلَا نَمُّ أَمَّا الَّذِي رَأَيْتُ بِشِدْقِهِ فَكَذَّابٌ
 يُحَدِّثُ بِالْكَذِبِ فَتَحْمَلُ عَنْهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْآفَاقَ فَيَصْنَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالَّذِي رَأَيْتُ
 يَشْدَحُ رَأْسَهُ فَرَجُلٌ عَمَّاهُ اللَّهُ الْفَرَّانُ قَدَامَ عَمَّاهُ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ بِالنَّهْرِ يَقْعَلُ بِهِ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ وَالَّذِي رَأَيْتُ فِي النَّقَبِ فَهُمْ الرِّثَاءُ وَالَّذِي رَأَيْتُ فِي النَّهْرِ كَالرِّبَا وَالشَّيْخُ فِي أَمْرِ
 الشَّجَرَةِ إِبْرَاهِيمُ وَالصِّدَّانِ حَوْلَهُ فَأَوْلَادُ النَّاسِ وَالَّذِي يُوَقِدُ الدَّارَ مَالِكُ خَازِنُ النَّارِ وَالدَّارُ
 الْأُولَى الَّتِي دَخَلْتُ دَارُ عَامَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمَّا هَذِهِ الدَّارُ الدَّارُ الشَّهَادَةِ وَأَنَا جَبْرِيلُ وَهَذَا
 مِيكَائِيلُ فَارْفَعْ رَأْسَكَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا فَوْقِي مِثْلُ السَّحَابِ فَلَا إِذَا الْمَنْزِلُ قَالَتْ دَعَانِي
 أَدْخُلْ مَنْزِلِي فَلَا إِنَّكَ بِنِي لَكَ عَمَلٌ تَسْتَكْبِلُهُ فَلَوْ لَوَسْتَ كَمَلْتَ أَتَيْتَ مَنْزِلَكَ **عَنِ** عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمَّيْ أَقْبَلْتُ نَفْسًا وَأَخْطَمْتُ الْوَسْكَامَتِ
 فَصَدَقَتْ فَهَلْ أَمَّا أَجْرَانِ فَصَدَقَتْ عَنْهَا قَالَ نَمُّ وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَمَ دُرِّي مَرَضَهُ أَيْنَ أَيْنَا الْيَوْمَ أَيْنَ أَعْدَا السُّبُطَاءِ لِيَوْمِ عَائِشَةَ قُلْتُ
 كَانَ يَوْمِي قَبْلَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ نَحْرِي وَنَحْرِي وَدُونِي بَيْنِي **عَنِ** عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاضٍ عَنْ هَوْلِ النَّفَرِ السِّتَةِ فَسَمِعَ
 السِّتَةَ فَسَمِعَ عُمَرَانُ وَعَلِيًّا وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَهْدِينَ أَبِي وَقَّاصٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **عَنِ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا
 الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(بالكذبة) بفتح الكاف ويجوز
 كسرهما (قدام عنه) فأعرض عن
 تسلأونه (في النقب) لابي الوقت
 في النقب (أقربت نفسيها) أي
 ماتت فلتة أي فجأة من غير تقدم
 مبادي الموت كالمريض حتى يتمكن
 من أن تدهد أولئك أنفسها بالصدقة
 يذل المال الذي هو شقيق الروح
 فريضة شاهد كثير من الناس ربما
 أجهد نفسه في نوافل وأنواع من
 العبادات البدنية ولا يذل درهما
 لذي خلة ونسالة من فضله حسن
 التوفيق (نحري ونحري) تريد
 بين جنبي وصدري والسحر الزنة
 أطلقت على الجناب مجازا من
 نجمة المحل باسم الحال فيه
 والنصر العذر

(باب وجوب الزكاة)

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا إلى اليمن فقال
ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا ذلك فأعلمهم أن الله
أقرضهم عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا ذلك فأعلمهم أن الله أقرضهم
عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم عن أبي أيوب رضي
الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ماله ماله
قال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ماله تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصل الرحم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابياً أتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال دأبني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة
المتكوبة وتؤتي الزكاة المفروضة وتؤم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على
هذا فإما أتى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر
إلى هذا وعن رضي الله عنه قال لما أتوني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر
وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقابل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قاله فقد عصم مني ماله
ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله تعالى فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن
الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمأكلهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن قد شرحت الله صدر أبي بكر ولا قتال
فعرفت أنه الحق وعن رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تأتي الأبل
على صاحبها على خير ما كانت إذا حولت بطنها فيها أحقها أطعمها بأحقها فها وتأتي الغنم على

(فقرائهم) اذا اطاق الفقير من عمل
المساكين أو هو مهوم بالأولى
عندنا لانه لا يملك شيئا أصلا والفقير
يملك دون كفاية عامه وأما قوله
نعالى أما الصدقة فكانت لمساكين
فباعتبار الذل والقلية وأنهم
كانوا اجراء يعاملون فيها بهذه هذا
فالقرآن العظيم صريح في ان
الصدقات إنما تصرف للثمانية أنواع
وليس بالزعم معهم عندنا كالم
بهمهم هذا الحديث بل لم
يذكرهم اقتصارا على الأغلب
فلما اجتمع عمل الصدقة ثمانية
أنواع جاز صرفها في نوع وخالف
الامام الشافعي ونسب الله عن ائمة
الدين أجمعين (قال ماله ماله) أى
قال القوم أى شئ ثبت له (أرب ما)
أرب مبتدأ وما زائدة ارشدت الى
صفة وله خبر أى حاجة عظيمة
وروى أرب كم أى احتياج
فدأل حاجته أو نقصان المسأل
عنه وعقل يقال أرب اذا عقل
فهو أرب انظر الشرح (وكان
أبو بكر) أى خليفة (عنا) هى
الاقنى من المعز

صاحبهم اعلى خيرا كانت اذ لم يده طافيا سقاها ماء باط لافها وانطعه بفرونها قال ومن
حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيامة بشاة يحميها على رقبته او يصار
فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت ولا ياتي به يحميه على رقبته له رغاء
فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت وعنه رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله ما لا فلم يؤدركه كانه من ذل له يوم القيامة شجاعا اقرعه له
زيبتان بطوقه يوم القيامة ثم ياخذ بلوزمته يعني بشدقه ثم يقول انا مالك انا كثر له ثم
تلا ولا يحسن الذين يجعلون الآية عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود
صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة عن ابي هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعذر من كسب طيب ولا يقبل الله
الا الطيب فان الله يقبلها بيمينه ثم يبيعها لصاحبها كما يري احدكم تسلاوة حتى تكون
مثل الجبل عن حارثة بن وهب رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول تصدقوا فانه ياتي عليكم زمان ينشئ الرجل بصدقة فلا يجد من يقبلها
يقول الرجل لو حنت بها بالامس لقبلتم اقاما اليوم فلا حاجة لي بها عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوها الساعة حتى يتكثفكم المال
فقبض حتى يم رب المال من يقبل صدقة حتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه
لا اربى عن عدي بن حاتم رضى الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو قطع السبل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما قطع السبل فانه لا ياتي عليك الا قبل حتى تخرج العير الى مكة

(نظارة) نص الشرح نظاء بالانف
من غير واو في القرع وكذا هو عند
بعض النحويين ان شاء الله وهذا
الفعل من بين نظائره في التعدي
لان الفعل اذا كان فاعله واوا
وكان على فعل مكسور العين كان
غيره مع غير هذا الحرف ووسع
فناش اذا دون نظائره ما اعطاه
هذا الميكوم وقبل ان اصله يوطى
بكسر الطاء فسقطت الواو لوقوعها
بين ياء وكسرة ثم فسدت الطاء لاجل
الهمزة شبه عليه صاحب العمدة اه
وكذا هو في القسط الانى قالت بى
ورث وورث سليمان داود ومضى في
القاموس ومقه كورنه ومقاومة
أحبه ووصل في القاموس وصلك
الله بالكسرة لغة أى في وصل بالفتح
وولى في القاموس ولى الشئ أو ود
ودنه ووجد بالكسرة في القاموس
وجد المطلوب كوجد وورم بجده
بجده بضم الجيم ولا تغفل لها فم بصح
المصر في ووطى ووسع (بعار) أى
صوت (بعدل) بضم ال و بالكسرة
لجل (فلو) القلق المهرجين بقطع
العين (الفقر) (السيبل) الطريق
أى أخافة المارة فيه عن يترصد هم
في مكان اسلب مال أو هتك
عرض أو قتل

بغير خسر وأما الله فأن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقة لا يجد من يقبلها
منه ثم أتتكم أيدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم يقولون له
ألم أولئك ما لأقلية ولن يلى ثم لية ولن ألم أرسل اليك رسولا فليقوان بلى فينظر عن يمينه فلا
يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليبين أحدكم النار ولو بشيء غير فان لم يجد
فكلمة طيبة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين
على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى
الرجل الواحد يدهه أربعون امرأة يلدن به من قلة الرجال وكثرة النساء عن أبي
مؤدب الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر بالصدقة
انطلق أحدنا إلى السوق فيصيب المذ وأن بعضهم يومئذ مائة ألف عن
عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها نساء لم يجد عندي شيئا غير قرة
فأعطيتن إياهما ففسمت ابنتي ابتنيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلى من هذه البنات بشيء كن
له شرا من النار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح تهج تهجى الفقر
وتأمل الغنى ولا تأمل حتى إذا بلغت الخلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
عن عائشة رضي الله عنها أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قال للنبي صلى الله
عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال أطول لكن يدا فخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودا
أطولهن يدا فنهت بعد أنما كانت أطول يدها الصدقة وكانت أسرع لحوقا به وكانت تحب
الصدقة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل

(بلذن) بلعن به (قلة) الرجال
بسبب كثرة الحروب الواقعة آخر
الزمان كذا في النسخ والله أعلم
بما مر من كلام أشرف خلقه
(فيما مل) أي تكلف الحل بأجرة
لنصدق بها (لما ألف) أي من
الدراهم والنانيس والامداد ولا
يصدق (ولا تأمل) بالجزم على
النهي أو بالنصب عطف على
تصدق أو بالرفع على الاستئناف
(بلغت) أي الروح أي فارت
(فأخذوا) الضمير يرجع لعني الجمع
لأنه لفظ جماعة النساء والاقبل
فأخذن

لا تصدقن

لا تصدقن بصدقة تخرج بصدقة فوضعهما في يد سارق أو تصدقن تصدق على سارق
فقال اللهم لك الحمد لا تصدقن بصدقة تخرج بصدقة فوضعهما في يد زانية فأصبحوا يصعدون
تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لا تصدقن بصدقة تخرج بصدقة
فوضعهما في يد غني فأصبحوا يصعدون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى
زانية وعلى غني فأبى فقيل له أما صدقتك على سارق فله أن يستعف عن سرقة وأما
الزانية فاعلمها أن تستعف من زناها وأما الغني فله أن يستعف من فقره أعطاه الله عن
معن بن يزيد رضي الله عنه قال بابت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدتي
وخطب على فأتكني وخاضت اليه وكان أبي يريد أن يخرج دنائره تصدق بها فوضعهما عند
رجل في المسجد فخذت فأخذتهما فأنته بها فقال والله ما أبالك أردت فخاضتني إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذقت المرأة من طعام سم غير مقدس
كان لها أجرهما بما أطقت ولزوجهما أجرهما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر
بعض شيئا عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البس
العليا خير من اليد السفلى وأبدعن تقول وخبر الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعف بعفة
الله ومن يستعف بغيره الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو على المنبر ذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد
السفلى فاليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة عن أبي موسى رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال
اشفعوا أو تبرأوا يقضى الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء عن أسماء بنت

(لك الحمد لا تصدقن) في بعض نسخ
التمن لك الحمد على سارق أي على
تصدق عليه حيث كان ذلك
بارادتك لا بارادتي فان ارادتك
كلها جميلة (تصدق على غني الخ)
يفهم أن الصدقة كانت عندهم
مختصة بأهل الحاجات من أهل
الخير وهذا هو معنى الصدقة
على هؤلاء وقوله أما صدقتك الخ
يقيد انية المصدق إذا كانت
صالحة قبلت صدقة ولو لم تقع
الموقع (وجدتي) الاخس هو صحابي
أيضا (وخطب على) أي طلب
النبي صلى الله عليه وسلم من ولي
المرأة ان تزوجهامني (عند رجل)
أذن له ان يصدق بماعلى المحتاج
إذا ما طلبها

أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَوَكَّلِي فِيمَوَكِّي عَلَيْهِ لَكَ
وَفِي رِوَايَةٍ لِأَحْمَدَ فِيُصْعَى اللَّهُ عَلَيْهِ لَكَ وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبِي نُعَيْمٍ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ لَكَ أَرْضُخِي مَا
اسْتَطَعْتَ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ كُنْتُ
أَتَحَفَّتُ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَسَافَةٍ وَصَلَةٍ رَحِمٍ فَهَلْ فِيهَا مِنْ أَجْرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا عَلَى مَا سَأَلْتَ مِنْ خَيْرٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَازِنُ الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ الَّذِي يُنْقِذُ رُبْعًا قَالَ يُعْطَى مَا أُمِرَ بِهِ كَمَا لَمْ يُوَفَّرَا
طَيِّبًا بِنَفْسِهِ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ يَقُولُ
أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ آعِظْهُ نَفَقًا خَلْقًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ آعِظْهُ مَكَانًا لَقَاءً وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَثَلُ الْجَبِيلِ وَالْمُنْفِقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَبْتَانِ
مِنْ حَلِيدٍ مِنْ نَدِيمِهِمَا إِلَى تَرَاثُمِهِمَا فَمَا الْمُنْفِقُ فَلَا يَنْفِقُ إِلَّا سَبَقَتْ أَوْفَرَتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى
يُخْفِيَ بَنَانَهُ وَيَنْفِقُوا أَثَرَهُ وَأَمَّا الْجَبِيلُ فَلَا يَرِيدُ أَنْ يَنْفِقَ شَيْئًا إِلَّا لَزِقَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَكَانَهُمْ أَفْهَوُ
يُوسِعُهَا فَلَا تَنْتَفِعُ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى
كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ فَقَالُوا يَا أَبَا النَّبِيِّ لِمَ يَجِدُ قَالَ يَعْمَلُ يَدَهُ فَيَنْقَعُ نَفْسُهُ وَيَصَدَّقُ قَالُوا فَإِنْ لَمْ
يَجِدْ قَالَ يَبْعَثُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَأْهُوفَ قَالُوا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ فَلْيَعْمَلْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيَمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ
فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ بَعَثَ إِلَى نُسَيْبَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ بِنَاةً
فَأَرْسَلَتْ إِلَى عَائِشَةَ مِنْهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَكُمْ نِسَاءٌ فَقُلْتُ لَا إِلَّا مَا أَرْسَلَتْ بِهِ
نُسَيْبَةُ مِنْ تِلْكَ الشَّاةِ فَقَالَ هَاتِي فَقَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ اتَى أَمْرَ اللَّهِ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَلَغَتْ

مجلس

صَدَقَهُ بِثَمَنٍ خَفَاضٍ وَلَيْسَتْ عَنْدهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ لُبُونٍ فَأَتَاهَا تَقْبِلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمَصَدِّقُ
عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَنْدهُ بِنْتُ خَفَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا وَعِنْدَهُ ابْنُ لُبُونٍ فَأَتَاهُ
تَقْبِلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ وَعِنْدَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ الْتِي
فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَ مَقْتَرَيْنِ وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ جَمْعٍ خَشِيَّةٍ
الْصَّدَقَةُ فِي رِوَايَةٍ عَنْهُ أَنْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ الْتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمَا كَانَ مِنْ خَائِطَيْنِ فَأَتَاهُ بِتَرَجَعَانِ يَتَمَّانِ بِالْأُتِيَّةِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَعْرَأَ بِسَآلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْهَجْرَةِ فَقَالَ وَيْحَكَ إِنْ
شَأْنُكَ أَتَيْتَ فَقَالَ لَكَ مِنْ أَيْلٍ تَوَدِّي صَدَقْتُمْ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاغْلُظْ مِنْ وَرَاءِ الْبَارِقِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ
يَتْرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ فَرِيضَةَ
الْمَصَدَقَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَلْعَثَ عَنْدهُ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةُ الْجَذْعَةِ
وَابْتِئَتْ عَنْدهُ جَذْعَةٌ وَعِنْدَهُ حَقَّةٌ فَأَتَاهَا تَقْبِلُ مِنْهُ الْحَقَّةُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنْ اسْتَبَسَّرْنَا
لَهُ أَوْ عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَمِنْ بَلْعَثَ عَنْدهُ صَدَقَةُ الْحَقَّةِ وَلَيْسَتْ عَنْدهُ الْحَقَّةُ وَعِنْدَهُ الْجَذْعَةُ
فَأَتَاهَا تَقْبِلُ مِنْهُ الْجَذْعَةُ وَيُعْطِيهِ الْمَصَدِّقُ عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمِنْ بَلْعَثَ عَنْدهُ
صَدَقَةُ الْحَقَّةِ وَابْتِئَتْ عَنْدهُ الْإِبِلُ فَأَتَاهَا تَقْبِلُ مِنْهُ بِنْتُ لُبُونٍ وَيُعْطِي شَاتَيْنِ أَوْ
عَشْرِينَ دِرْهَمًا وَمِنْ بَلْعَثَ صَدَقَتُهُ بِنْتُ لُبُونٍ وَعِنْدَهُ حَقَّةٌ فَأَتَاهَا تَقْبِلُ مِنْهُ الْحَقَّةُ وَيُعْطِيهِ
الْمَصَدِّقُ عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَمِنْ بَلْعَثَ صَدَقَتُهُ بِنْتُ لُبُونٍ وَلَيْسَتْ عَنْدهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ
خَفَاضٍ فَأَتَاهَا تَقْبِلُ مِنْهُ بِنْتُ خَفَاضٍ وَيُعْطِي مَعَهَا عَشْرِينَ دِرْهَمًا أَوْ شَاتَيْنِ وَعِنْدَهُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ لِلْأُتِيَّةِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الْمَصَدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالَّتِي أَمَرَ

بعيد أيضا أنه لو كان مقرا بالبعث
 لنتفعه أطعام الناس أقل من أولى
 من تحت لاسيان كان متسكا
 يقايد بن سلم من التبدل كإبراهيم
 إلى البعثة ويلزم الشارح أن
 لا يواب في تحت المصطفى قبل
 البعثة نعم لو كانت تحته بعد هالورد
 ما قال (بنت الخاض) بأن كان
 عنه من الأبل خمس وعشرون
 إلى خمس وثلاثين وبنت الخاض
 بفتح الميم الأثني من الأبل ما دخلت
 في السنة الثانية وصحبت بذلك لأن
 أمها أن لها أن تلحق بالخاض
 وهو وجع الولادة وإن لم تعمل فإذا
 دخلت في الثالثة فبذ لبون وإن
 لم تكن أمها ذات ابن وابنة الخاض
 واللبون كذلك (يرك) بقصد
 (من عملك) أي من ثواب عملك
 (البدعة) هي ما طعنت في السنة
 الخامسة (حقة) ما طعنت في
 السنة الرابعة قبل ههنا بذلك
 لأن السحقت أن يعمل عليها

الله يا رسول الله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الابل فساد ونهمن القم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمس وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض اثني فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون اثني فاذا بلغت ستا واربعين الى سبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ثمانين الى تسعين ففيها ابل فليعطها في كل مائة وفي كل خمس بنت لبون وفي كل خمسة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمس من الابل ففيها شاة وفي صدقة القم في سائمة اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل فاقصه من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع الفس فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها وعن رضى الله عنه ان ابا بكر رضى الله عنه كتب له اني امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تبس الا ماشاء الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنه ما حديث بعث معاذا الى اليمن فقدم وفي هذه الرواية قال انك تقدم على قوم اهل كتاب وذكرا في الحديث ثم قال في آخره ووقى كرائم اموال الناس **عن انس** ابن مالك رضى الله عنه قال كان ابو طلحة كثيرا لا نصار بالديانة ما من تحمل وكان احب امواله اليه ببراءة وكانت مستقبله المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخلها وبشر بمن ما فيه طيب قال انس فلما انزلت هذه الآية كن تنالوا البر حتى تنفقوا مما

(سائمة) أي راعيتها ولا يذبحها
سائمة إذا لم يذبحها ولا يذبحها
عند المالكة ونص على السائمة
لان مواشي ما بين البحرين وهي
جزيرة العرب أغلبها سائمة بدليل
قوله وفي الرقة أي الفضة ربع
المعسر اذا ذهب كذلك اتساقا
ونص على الرقة كالسائمة لان
نفودهم كانت رقة لا لا حراز
(نعمين ومائة فليس الخ) اذ لان
نصابها مائة درهم (ببراءة) في
القاموس ويعني كفه على أرض
بالديانة ويعصفها المحدثون ببراءة
اه ونقص الفطاني في هذه
الكلمة أوجها كثيرة فانظر

تجربون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول ان تنالوا البر حتى تنفقوا مما يحبون وان احب اموالي الى بئر ماء وانما صدقة الله ارجو برها وذخرها عند الله تعالى ففعلها يا رسول الله حيث اراد الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يح ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد سمعت ما قلت واني اري ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله ففعلها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه **عن** ابي سعيد الخدري رضى الله عنه حديثه في خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى فقدم وفي هذه الرواية قال فلما صار الى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود فقامت عليه فقبل رسول الله هذه زينب فقال أي الزنايب فقبل امرأة ابن مسعود قال نعم انذروا الهاتين لهما ففعلت بانبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي ثي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احمق من تصدقت به عليهم ثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود وزوجك وولدك احمق من تصدقت به عليهم **عن** ابي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرضه وعلامه صدقة **عن** ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجلس ذات يوم على المنبر وجلت ساو له فقال انما احاف عليكم من بعدى ما يقع عليكم من زهرة الدنيا وزيتم فقال رجل يا رسول الله اوبأني الخير بالشرف فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ماشا نك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك قرأنا انه ينزل عليه الوحي قال فسبح عنه الرخصاء فقال ابن السائل وكأنه جده فقال انه لا يأتي الخير بالشرف وانما يأتيه الربيع يقول اويلم الآسكة الخضراء اكانت حتى اذا امتدت خاضرها استقبلت عين الشمس فنططت وبالت ورتعت وان هذا المال خضر خلوقة فقيم صاحب المسلم ما اعطى

(تنالوا) تلغوا (البر) حقيقة أي
الذي هو كال المنبر أو هو الرحمة
والرضا والخلة (ما يحبون) أي
من بهض ما يحبون من المال أو ما
يحبونه وغيره كيدل الجاه في معاونة
الناس والمسلمين في طاعة الله
والمهجة في ميل الله (برها) خبرها
(مح) ساكنة ومكسورة ومكسورة
منونة ومنونة مضومة كلمة
تقال عند الرضا والاعجاب بالشي
او الفخر والمدح انظر القاموس
(راجح) كلابن أي ذود مح اي بر مح
صاحبه في الآخرة او صروح
ففاعل بمعنى مفعول (الوحي) فاعل
ينزل ساقط من نسخة الشرح وعليه
فعلية نائب ينزل منبذ الالهة قول
(الرخضاء) العرق الكثير (جده)
أي لما راوا في وجهه المصطفى من
البشرى باستنارة وجهه بعد
ان فهموا من سكوت عند السؤال
ان كان (فططت) فأنطت
المرفقين سم لا رقة فقا

منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وأنه من يأخذه بغير
 حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة **عن** زينب امرأة عبد
 الله بن مسعود رضي الله عنه ما حديثها المتقدم فرياد فالت في هذه الرواية انطلقت الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فتر
 عني بالليل فالت للناس النبي صلى الله عليه وسلم لم يجز عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي
 في جري فالت فقال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة **عن** أم سلمة رضي الله
 عنها قالت قالت يا رسول الله إلى أجر أن أنفق على بني أبي سلمة لانما هم في فقال أنفق عليهم
 ذلك أجر ما أنفق عليهم **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جيل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ما يمنع ابن جيل إلا أنه كان فقيرا فاعناه الله ورسوله وأما خالد فإنه لكم
 تظلمون خالد إذا احتبس أذراعه وأعدته في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها ما **عن** أبي سعيد الخدري
 رضي الله عنه أن ناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه
 فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفذ ما عنده فقال ما يكون عندي من خير قلن أذخرة
 عنكم ومن يستف بصدقة الله ومن يستف بصدقة الله ومن يصبر يصبر الله وما أعطى
 أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر **عن** أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحطب على ظهره خيرة من أن
 يأتي رجلا فبها أعطاه أو منعه **وفي رواية** عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 فبأني بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خيرة من أن يسأل الناس

(عني) كان الظاهر ان يقال عشا
 وتنفق وكذا ما قبلها واجاب
 الكرماني بان المراد كل واحدة منها
 أو اكتفت في الحكاية بحال
 نفسه لكن قال الكرماني
 فيه تظلم وفي رواية التماسي على
 أزواجنا وأيتام في جوارنا (فقبل)
 القائل عمر لانه المرسل لجمع الصدقة
 (منع الخ) أي ان يعطوا صدقات
 أموالهم (واعنده) جمع عند
 بفتح عين ما به من الرجل من
 السلاح والدواب وآلات الحرب
 أي كيف يمنع خالد الفرض وقد
 تطوع بوقف خيله وسلاحه وآلات
 الحرب التي كانت للعبارة على
 الجهاد دين (ومثلها معها) أي
 وعليه فيكون النبي الزمه
 بتضعيف صدقته كصدقة غيره
 لتكون ذلك أرفع لقدمه وأتبعه
 لذكره وأتبع للذب عنه (خبر الخ)
 في الحديث فضيلة الاكساب بعمل
 اليد فان كانت زراعة فهي أطيب
 المكاسب وأفضلها له يوم نفعها
 (فبأني) بدل فيحطب الخ

أعطوه أو منعه **عن** حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة
 حلوة فمن أخذه بغيره فهو يورث له فيه ومن أخذه بما يورث نفسه لم يورث له فيه وكان
 كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى فقال حكيم فقلت يا رسول الله
 والذي بعثك بالحق لأأرزا أحد بعدك شيئا حتى أقارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه
 يدعو حكيميا إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر رضي الله عنه دعا له عطية فبأني أن
 يقبل منه شيئا فقال عمر إنني أشهدكم يا معشر المسلمين بن علي حكيم أي أعرض عليه حقه من
 هذا التي فبأني أن يأخذ فلم يرزأ حكيم أحد من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى توفي **عن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذ إذا جاءك من هذا المال شيء
 وأنت غير مشرف ولا سائل فخذ وما لا فلا تنبهه نفسك **عن** عبد الله بن عمر رضي الله
 عنهما ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم
 القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف
 الأذن فيبيحهم كذلك استفتوا أبا ذر ثم عيسى ثم محمد صلى الله عليه وسلم **عن** أبي هريرة
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس
 زده الأقمعة والأقمتان والقمرة والقرنان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن
 له فيصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس **عن** أبي سعيد الساعدي رضي الله عنه قال
 غزو فأمع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حذيفة
 لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصابه أخروا وخرس رسول الله صلى الله عليه

(خضرة) صفة لمخضوف خمران
 أي ان هذا المال في الرغبة فيه
 وحرص النفوس عليه كروضة
 خضراء أو المراد من خضرة نفس
 الروضة ولا يجب توافق المتبدا
 بوجود الخبر في التذكير والتأنيث
 اذ يجوز ان تقول هذه الدار مكان
 طبيب وزيد نسمة عجيبه (بسخاوة
 نفس) من غير حرص عليه أو
 بسخاوة نفس المعطى والسباق
 بـاعـد الاقول (لا أرزا) أي
 لا انقص أي لا أخذ أحد أي
 من أحد (مشرف) في الصباح
 استشرفت الشيء رفعت البصر
 انظر إليه واشرفت عليه بالانف
 اطلعت عليه والظاهر ان المراد
 غير متعلق قلبه بمسئله الملك
 (مزعة) قطعة من اللحم او تفتة
 منه اذل وجهه بالحوال فقط
 لحمه فيفضح بذلك في المنبر
 ويتأذى بالنفس أكثر من في
 وجهه لحم (أخروا) أخرروا
 أي قدروه

وسلم عشرة أو تسع فقال لها أحصى ما يخرج منها فلما أيقنا بولده قال أمان استب اللبلة ربح
شديدة فلا يقومن أحد ومن كان معه بصير فابده ففعلنا ما هو بهت ربح شديدة فقام رجل
فألقه بجبل طي وأهدى لك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بقلة يساه وكساه بردا وكتب
له بصيرهم فلما أتى وادى القرى قال للمراة كم جئت حديثك قالت عشرة أو تسع خر من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتى من جبل إلى المدينة
فمن أراد منكم أن يتجمل معي فليجمل فلما أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا
قال هذا جميل يحبنا ويحبنا ألا أخبركم بخير دور لا نصارها لوالدي قال دور بني النجار ثم دور
بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحرث بن الخزرج وفي كل دور أنصاري فبني
خير **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فمما سقت
السماء والعيون أو كان غريبا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر **عن** أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفي بالتمر عند صرام التخل فيجي
هذا بقره وهذا من غره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما
يلعبان بذلك التمر فأخذا حدهما أتمر فجعله في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخرجهما من فيه فقال أمانت أن آل محمد لا يأكلون صدقة **عن** عمر رضي الله عنه
قال سمعت علي فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتره فظننت أنه
يبيعه بربح فبعت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تبيعه في صدقتك وإن
أعطاك به بذرهم فإن العائد في صدقة كالعائد في قربة **عن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة مميعة أعطيته أم ولادة لم يوفه رضي الله عنهما من الصدقة
قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا أنفقتم بجهلها قالوا إنهم أميعة قال إنما ستم أكملها

(ملك أيلة) اسمه يوحنا بضم المشدة
التحبة وفتح الحاء المهملة وتشديد
الذون ابن روية اسم أمه العلماء
كحراء وأيلة بلدة قديمة بساحل
البحر (بحرهم) أي بيدهم والمراد
بأمان أهل بجرهم لأنهم كانوا ساكنين
بساحل البحر على ما التزم من
الجزية (حديثك) الحديث
البيستان والمراد غرها أي كم باغ
غرها (طابة) من أسماء المدينة
(جميل) بالتصغير وللاربعة بالتكبير
(يحبنا) حقيقة ولا ينكر وصف
الجمادات بحب الرسول فقد حنت
الأسطوانة على مفارقة صلى الله
عليه وسلم ومع القوم حينها حتى
سكنها وقد جاء أن حجرا كان يسلم
عليه قبل الوحي بل جميع أجزاء
المدينة تحبه وتحن إلى إقامته حال
مفارقتها إياها الذي أوجد
الاشياء لامن شيء لا يجز في الجماد
أدراكها ومحبتها الحبيبة (السماة)
المطر ذكر الحمل وأريد الحمل (غريبا)
ما يبتى بالسبيل الجارى في حفر
وتسمى الحفرة غورا أو انقرا ما ربحها
إذا لم يعلمها (من غره) ذكر الجوى
منه بعد الجوى به وهو ما تلازمان
وإن تغاير بعضهما

عن

عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بطنهم صدق به على بريرة
فقال هو عليه صدقة ولنا هدية **عن** حديث معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الرواية واتي
دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب **عن** عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة منهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه
أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى **عن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسأله ألف دينار
فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مراكبا فأتاه خنثى ففقرها فدخل فيها ألف دينار فرمى
بها في البحر فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخنثى فأخذها الأهل حطباً فذكر الحديث
فلما أشترها وجد المال **وعنه** أيضا رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الجهلاء جبار والبتر جبار والمعدن جبار وفي الركا زالجس **عن** أبي حميد الساعدي
رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأسدي على صدقات بني
سليم يدعى ابن اللثيمة فلما جاء حاسبه **عن** أنس رضي الله عنه قال عدوت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة أجهنك فوافيته في يده الميسم بسم ابل الصدقة

(بسم الله الرحمن الرحيم)
(أبواب صدقة الفطر)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا
من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحرة والذكور والأثني والصغير والكبير من المسلمين وأمر
بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة **عن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
كأن يخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وكان طعامنا

(اتق دعوة المظلوم) أي تجنب
جميع أنواع الظلم للابدع عليك
المظلوم (بينه) أي المظلوم ولا يبي
دريتها أي دعونه أي وإن كان
المظلوم عاصيا يخرج أحد دعوة
المظلوم مستجابة وإن كان فاجرا
فقدوره على نفسه وليس لله حجاب
يحميه عن خلقه (أبي أوفى) اسمه
علقة بن خالد بن الحرث الأسدي
هو آخر من مات من الصحابة
بالكوفة سنة سبع وثمانين وقول
المنادى أوفى بعهات سموا (آل أبي
أوفى) يريد أبا أوفى نفسه لأن الآل
يطلق على ذات الشيء كما قال عليه
السلام عن أبي موسى الأشعري
أقد أوفى من أدام من أمير آل
داود يريد داود نفسه (الجهلاء) أي
البيهة لأنها لا تتكلم أي جرحها
(جبار) أي عذر غير مضمون إذا
ربطت ربطا يمنعها عادة أو أعلق
عليها كذلك فلا ضمان على ربه فيها
أنفقت بأفلاتها لئلا أوتم وأولو
عادية انظر تفصيل المسئلة بالفقه
وكذا مسئلة البتر (اللثيمة)
أمه أو هو بفتح اللام والمنشأة أو
بضم اللام وفتح المشدة اسمه عبد
الله من بني ليث من الأزد (الميسم)
حديثه يكرى بها

الشعير والزييت والاقط والقرع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب وجوب الحج وفضل)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل بن العباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخاف أحد من خدمه جعل الفضل ينظر اليها ونظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجهه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأجعه قال نعم ذلك في حجة الوداع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته يذى الخليفة ثم يهل حتى تستوي به فاقعة عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على راحل وكانت راحلته عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله ترى الجاهل إذا فصل الأعمال أفلا يجاهد قال لا لكن أفضل الجاهل ما حج مبرورا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم رقت لاهل المدينة هذا الخليفة ولاهل الشام الخففة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلهم من اهل انى عليهم من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فن حيث أشتاق أهل مكة من مكة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأت بخ بالبطحاء التي يذى الخليفة فقلبي بهم أو كان عبد الله بن عمر رضي الله عنه ما يفعل ذلك وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

(ختم) غير منصرف للعلمية والتأنيث لاهلها ووزن الفعل كد خرج كما قبل والازم منع جوهرا ولا فائل به اذ ليس فيه الوزن المعبر عنهم (قال نعم) فيه جواز الحج عن الغير ومنعه ما لا يمنع اخر اوى الحديث لانه يرى أن الحج من الاعمال الدينية كالصلاة لا يقبل النيابة ولم يصحبه عمل أهل المدينة حتى يأخذ به (راحلته) حاملته وحالة متاعه لان الراحلة البعير الذي يستظهر به الرجل لحمل متاعه وطعامه فاقعة أى أمر به عليه الصلاة والسلام وقد روى حج الابرار على الرحال وفي الحديث ترك الترفه حين جعل متاعه فحمله وركب فرفقه (قال لا) بقا لفظ لا لاني ذر (برفت) بجامع أو يفسح وقال الازهرى الرفت كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة (ولم يفسق) لم يأت بسبقة ولا معصية (كيوم ولدته أمه) أى عاد بلا ذنب من الصغار والكبار والتبعات كما كان كذلك حين ولادته له وبنى يوم على التبع لضافته لبنى

عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى يذى الخليفة بين الوادى وبات حتى يصبح عن عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يواذى العقيق يقول أنا في الليلة آت من ربي فقال صلى في هذا الوادى المبارك وقيل حمرة في حجة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى وهو معمر يذى الخليفة بين الوادى قبل له انك يبطحاء مبارك عن يعقوب بن أمية رضي الله عنه أنه قال لعمر رضي الله عنه أرى النبي صلى الله عليه وسلم حين يؤمى إليه قال فينما النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وأنه نقر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرمت بعمرة وهو مضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشاد عمر رضي الله عنه إلى خنثى وعلى رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أطل به فادخات رأسي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأني رجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجلبة وامنع في عمرك كما تمنع في حجتك عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضى عنها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل مكة وعنه رضي الله عنه قال ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمن عند المسجد يعني مسجد ذي الخليفة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة كان يذى النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلى حتى رى جرة العشي وعنه

(الشجرة) أى التي عند مسجد ذي الخليفة (المعرس) بالمهملات والراء مشددة مفتوحة نزول المسافر آخر الليل أو مطلقا وهو أسفل من مسجد ذي الخليفة فهو أقرب للمدينة (وبات الحج) أى يذى الخليفة ثم توجه إلى المدينة فلا يقبض الناس أهاليهم له إلا (عزة في حجة) أى جعلت أحرأى أى الحرم به عمرة مع حجة (يغط) يتردد نفسه من شدة نقيل الوحي (سرى عنه) كشف عنه شيئا (ثلاث مرات) مفعول اغسل لا لاقال استدل به على منع استدامة الطيب بعد الأحرار للأمر بفعل آخره من النوب والبدن له وم قوله اغسل الطيب الذي بك وهو قول مالك ومحمد بن ابن الحسن

رضي الله عنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما تزجل واذهن وليس
 ازاره ورداه هو واصحابه فلم يبق من بني من الا ردية والاذن تلبس الا المزعة التي تدع
 على الجمل فاصبح يدي الخليفة ركب راحته حتى استوى على البداة اهل هو واصحابه
 وقد بدت له وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لا ربيع ابل خلون من ذي الحجة
 فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدته لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة
 عند الجحون وهو مهمل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر
 اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم
 يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والقياب **عن**
 عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان نبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لبسك الله ثم لبسك
 لا شريك لك لبسك ان الحمد والتعظيم لك والمالك لا شريك لك **عن** انس رضي الله عنه
 قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر اربعة والعصم يدي
 الخليفة ركة ركة ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البداة احمد الله وسبح
 وكبر ثم اهل الحج وعمره واهل الناس بهم ما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية
 أهوا بالحج قال ونحمر النبي صلى الله عليه وسلم بدت يده قياما واذبح رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالمدينة كبشين امهين **عن** ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ياتي من ذي
 الحليفة فاذا بلغ الحرم أمسك حتى اذا حاذى طوى بات فيه فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اما موسى فكأنني انظر اليه اذا اتى في الوادي بلي **عن**
 أبي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجت وهو

(تردع) أي تطلع لابنها باثرا
 حال كون الاثر مستقرا على الجمل
 (من اجل بدته) اذ لا يجوز صاحب
 الهدى ان يتصل حتى يبلغ الهدى
 محله (البك) اجابة الثانية
 فليس المقصد من تبيين فقط بل
 التكثير (عن ابن عمر رضي الله
 عنهما انه كان ياتي الحج) كذا في نسخة
 الفري ونسخ المتن التي يدي
 والذي في البخاري كان ابن عمر
 رضي الله عنهما اذا صلى بالغداة
 يدي الخليفة امر براحته فرحلت
 ثم ركب فاذا استوت به اقبل
 القبلة فاعلم ان يدي حتى يبلغ الحرم
 ثم يمسك حتى اذا حاذى طوى بات
 به حتى يصبح فاذا صلى الغداة
 اغتسل وزعم ان رسول الله فعل
 ذلك (موسى) قبل الصواب عيسى
 لانه حتى ينزل حكمه بصرع المصطفى
 وأجيب بانه لا فرق بينهما اذ لا مانع
 من ان يجعل الله لروح موسى مثالا
 يرى بقطعة وقد رأى ليلة الامراء
 موسى يصلي فاعلم ان قبره (فكان)
 كذا في نسخ المتن بالفاء وفي البخاري
 حذفها وجوز ابن مالك حذفها
 في السعة

بالطحا فقال بما اهللت قلت اهللت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من
 هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالله صا والمروة ثم أمرني فألث فأتيت امرأة من
 قومي فسطعتني أو غسلت رأسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال ان تأخذ بك كتاب الله فانه
 بأمرنا بالتمام قال الله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله وان تأخذوا منه شيئا النبي صلى الله عليه
 وسلم فانه لم يحل حتى تحمر الهدى **عن** عائشة رضي الله عنها احد شيئا في الحج قد تقدم
 قالت في هذه الرواية خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج ولبا الى الحج
 وحرم الحج فنزلنا بمكة فالتخرج الى اصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب
 ان يجعلها عمرة فليقله من كان معه الهدي فلا قالت فلا تأخذهم وانما اولها من
 اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان
 معهم الهدى فلم يقدروا على العمرة وذكر باقي الحديث **عن** عمر رضي الله عنهما في رواية
 قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قد منا طوافا بالبيت
 فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدى
 ونسأوه لم يسفن فاحلن قالت صفية ما أرا في الاحاب وهم فقال عقر احلقا وما طقت يوم
 النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انقري **عن** عنها في رواية اخرى قالت خرجنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فقامن اهل العمرة ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا
 من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فقامن اهل بالحج أو جمع الحج
 والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر **عن** عثمان رضي الله عنه انه نهى عن المتعة وان
 يجمع بينهما لما رأى علي رضي الله عنه ذلك اهل بهم البيت بحجة ورجة قال ما كنت لا دع
 سعة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ما قال كانوا

(بما اهللت) بانسان الف ما
 الاستقها مية على القليل كذا
 في النسخ وفي نسخ المتن أي
 الف على الكثير (فقدم عمر)
 زمان خلافته لاني حجة الوداع
 كابين في مسلم واختصره المؤلف
 واقطع لم يتم انبت امرأة من قيس
 فقلت رأيتي ثم اهللت بالحج فكنت
 أفتي به الناس حتى كان في خلافة
 عمر رضي الله عنه فقال له رجل
 يا أبا موسى أوبى عبد الله بن قيس
 رويك بعض فقال فانك لا تدري
 ما أحدث أمير المؤمنين في النسك
 بعد ذلك فقال يا أباهم الناس من كنا
 أقتناء قسافا فمقدان أمير المؤمنين
 فادم عليكم فاقوا به قال فقدم عمر
 فذكرت ذلك فقال ان الخ (عقرا
 حلقا) يكسبان بالف مقصورة
 للتأنيث فلا ينون اي عقرها الله
 في جسد ها وحلقها أي احابها
 وجمع في حلقها وحق شمرها
 كلمة انعت فيها العرب فمما لقها
 ولا تريد حقيقة معناها فهي
 كبرت بداه

يَرُونَ أَنَّ الْعَمْرَةَ فِي أَشْمِ الْحَجِّ مِنَ الْخَيْرِ الْغُبُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ أَهْرَمَهُمْ مَقَرًا وَيَقُولُونَ
 إِذَا بَرَأَ الدُّبُرُ عَمَّا لَا تَرَوْنَ فَاسْلُخْ مَقَرَّ حَاتِّ الْعَمْرَةِ لِمَنْ اعْتَقَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَصْحَابُهُ صِيحَّةً رَابِعَةً مِنْهَا بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا هَاهُنَا مَقَرًا ذَلِكَ عِنْدَهُمْ فَقَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْ الْحِلِّ قَالَ حِلُّ كُلِّهِ عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ
 عَنْهَا أَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حُلُوبُهُمْ وَمَا لِي أَرَى مِنْ مَقَرِّكَ قَالَ إِنِّي
 أَبَدْتُ رَأْسِي وَقُلْتُ هَذَا لِي فَلَا أُحِلُّ حَتَّى أَتُخَرِّجَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا أَنَّهُ
 سَأَلَ رَجُلًا عَنِ النَّسَبِ وَقَالَ نَسَبُ أَبِي نَاسٍ عَنْهُ فَأَمَرَهُ بِهِ قَالَ الرَّجُلُ قَرَأْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَجُلًا
 يَقُولُ لِي سَجَّ بِرُؤُوسِهِمْ وَمَعَهُمْ مَقَرٌّ لَهُ قَالَ فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ سَنَةُ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا أَنَّهُ سَجَّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ سَأَلَ الْبَنِي عَنْهُ وَقَدْ أَهْلُوا بِالْحَجِّ مَقَرًا فَقَالَ لَهُمْ أَهْلُوا مِنْ أَسْرَامِكُمْ بِطَوَائِفِ
 الْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا وَأَقْبُوا وَلَا تَلْحَقُوا إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّوْبَةِ فَإِنَّهُ لَوْ بِالْحَجِّ
 وَاجْعَلُوا الَّتِي دِمْتُمْ بِهَا مَنَعَةً فَقَالُوا كَيْفَ نَجْعَلُهَا مَنَعَةً وَقَدْ سَمِعْنَا الْحَجَّ فَقَالَ افْعَلُوا
 مَا أَمَرْتُكُمْ فَلَوْلَا أَنِّي مَنَعْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ وَأَكُنْ لَا يَحِلُّ لِي فِي حَرَامٍ
 حَتَّى يَلْغِ الْهَدْيُ فَعَلُوا عَنْ عِمْرَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَمَنْعْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَلَّ الْقُرْآنُ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ مِنْ كُدَامٍ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ وَخَرَجَ
 مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ
 الْحَسَدِ مِنَ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَمَّ قُلْتُ فَعَالَهُمْ لَمْ يَدْخُلُوا فِي الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَسَرَتْ بِهِمْ
 التَّفَقُّةُ قَالَتْ فَمَا شَأْنُ بَابِهِمْ مَرْتَفَعًا قَالَ فَعَلَّ ذَلِكَ قَوْمُكَ ابْدِخُوا مِنْ شَأْوَارٍ يَنْعَمُوا مِنْ شَأْوَارِ

(بر) بلاه زأوبه آفاق (الدبر)
 الجرح به يكون من اصطكاك
 القذبة أو من جبال الاحمال
 أو من تفرغ راب من لافي ظهر البعير
 (وعفا الاثر) أي ذهب أثر سير
 الحاج من الطريق وانحى به
 وجوههم بوقوع الامطار وغيرها
 اطول الايام أو ذهب أثر الدبر ولا ي
 داود وهذا الوجه يرى كثرة وراي
 الذي حلق بالرجال (رابعة) صفة
 لحذوف أي ليله (مهلين) ملين
 (رجل) اسمه نصر بن عمران الضبي
 (قال الرجل) أي نصر (قال رجل
 برأيه) وهو عمر بن الخطاب لا عن
 ابن عباس لان عمر أقول من غشي
 عن المنة فكان من بعده تابعه
 في ذلك في مسلم ان ابن الزبير كان
 ينهى عنها وابن عباس يأمر بها
 فالواجب ارفا أشار الى ان أقول
 من غشي عنها عمر (كدها)
 مصروف على ارادة الموضع
 أو مخرج على ارادة البقعة العلمية
 والتأنيث

ولولا

وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ هَدْيِهِمْ بِالْحَسَدِ لَمَّا خَافَ أَنْ تَكْفُرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ ادْخَلَ الْجُدْرَ فِي
 الْبَيْتِ وَإِنَّ الصِّقَ بَابُهُ بِالْأَرْضِ فِي رِوَايَةٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ هَدْيِهِمْ بِالْحَسَدِ لَمَّا خَافَ أَنْ تَكْفُرَ قُلُوبُهُمْ أَنْ ادْخَلَ الْجُدْرَ فِي
 وَالزَّفَقَةُ بِالْأَرْضِ وَجَعَلَتْ لَهُ بَابَيْنِ بَابًا شَرْقِيًّا وَبَابًا غَرْبِيًّا فَانْفَتَحَ بِهِ أَسَاسُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 أَسَاسَةِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ فِي دَارِكَ عَكَ فَقَالَ وَهَلْ تَرَكَ
 عَقِيلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ أَوْ ذُرِّيَّةَ كَانَتْ عَقِيلٌ لِي وَرِثَ أَبَا غَالِبٍ هُوَ وَطَائِبٌ وَلَمْ يَرَهُ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا شَيْئًا لَأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَائِبٌ كَافِرَيْنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَرَادَ قُدُومَ مَكَّةَ مَنَزَا غَدَا انْ شَاءَ اللَّهُ
 نَهَانِي بِخَيْفٍ بَنِي كَلَانَةَ حَيْثُ تَقَامُوا عَلَى الْكُفْرِ يَقْبَلُ ذَلِكَ الْهَضْبُ وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا وَكَثَرَةً
 تَحَاكَّتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لَا يَأْكُوهُمْ وَلَا يَلْبَسُوهُمْ حَتَّى يَسْلُوا إِلَيْهِمْ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 يَحْزِبُ الْكُفَّةَ ذَوَا السُّوَيْفَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانُوا
 بِصُومُونِ عَاشُورًا قَبْلَ أَنْ يَقْرَضَ رَمَضَانُ وَكَانَ يَوْمًا تَرْفِيهِ الْكُفَّةَ فَلَمَّا فَرَضَ اللَّهُ
 رَمَضَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومْهُ وَمَنْ شَاءَ أَنْ يَتْرُكَهُ
 فَلْيَتْرُكْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُحِبُّنَ
 الْبَيْتَ وَيَعْتَمِرُونَ بِهِ دَخَرُوجٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانِي بِهِ أَسْوَدًا حَجَّ بِقَلْبِهِمَا حَجْرًا أَحْمَرًا عَنْ عُرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ فَقِيلَ لَهَا أَلَيْسَ أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجْرٌ لَا تُضَرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(الجدور) لابي ذوالجدار (عقيل)
 الخ) وريث عقيل وطالب أباهما
 أباطالب واسمه عبد مناف الكفر
 الجميع (وكثرة) عطف عام على
 خاص لان قريش من ولد النضر بن
 كنانة وانما كنانة فاعقب من غير
 النضر فكل قريشي كناني ولا عكس
 (حق يسأوا الخ) كسبوا بذلك
 كناية عن منصرفين عن
 العبد يرى فئات يده ويخطب بعض
 ابن عامر وعلقوه في جوف الكعبة
 فاشتد الامر على بني هاشم وبني
 المطلب في الشعب الذي انحازوا
 اليه فبعث الله الارضة فلم يست
 كل ما فيه امن جود وطلم ربي
 ما كان فيه امن ذكر الله فاطلع الله
 رسوله على ذلك فاحس به به
 أباطالب فقال لهم ذلك وقال ان
 كان ابن أخي صادق فترحم من سوء
 رأيكم وان كان كاذبا دفعتم اليكم
 قالوا انصفتنا فوجدوا الصادق
 المصدق قد أخبر بالحق فاستقط
 في أيديهم ونكسوا على رؤسهم

قال اعقر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من
 يتبعه من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا
 عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم ابي ان
 يدخل البيت وفيه الاله فامرهم ان يخرجوا صورة ابراهيم واسحق في
 ايديهم ما الا زلزم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتهم الله اما والله قد عاوا انهم ما
 لم يستقيم اقام فقط دخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصلي فيه وعنه رضي الله عنه قال
 قد دم رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنت
 حتى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين
 الركبتين ولم يمتعه ان يامرهم ان يرموا الاشواط كلها الا لبقاء عليهم عن
 ابن عمر رضي الله عنهما ما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا سلم
 الركن الاود اول ما يطوف يحب لانه اطواف من السبع عن عمر رضي الله
 عنه انه قال قالوا والرمال انما تثارا بانه المشركين وهذا هلكهم الله ثم قال شي
 منتهه الي صلى الله عليه وسلم فلا يحب ان تركه عن ابن عمر رضي الله عنهما ما قال
 ما تركت اسيلا من الذين الركنين في شدة ولا رخا منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 يتلوهما عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
 الوداع على بعير يتلوه الركن بعين عن ابن عمر رضي الله عنهما ما انه سأل رجلا عن
 السلام الحرف فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقب له فقال الرجل
 ارايت ان رجعت ارايت ان غلبت قال اجعل ارايت بالين رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يستلمه ويقب له عن عائشة رضي الله عنها ان اول شيء يداه حين قدم النبي صلى

(بقه - دم) برد النبي أي واصحابه
 وجلة وقد وهنت حاله أي حالة
 كون الحى موهنة لهم ففاعل يقدم
 مستترا ولا يذبل وقد قد بالقائه
 فاعل به وجلة وهنت أي أضعفهم
 في محمل دفع صفة وقد وضع يرانه
 لاشان (يثرب) اسم المدينة
 في الجاهلية (والرمال) بالنصب
 نحو مالك وزيد ويرى والرمال
 باعادة اللام (راء بنا) بوزن فاعلنا
 أي أرى ساهم بذلك أنا وقوايا
 لا نهزم من مقاومتهم ولا تضعف عن
 محاربتهم (بالين) أي اتبع السنة
 وترك الرأي وكأنه فهم من كثرة
 الاقوال التسدرج الى الترك
 المؤدى الى عدم الاحترام
 والتعظيم المطلوب شرعا

الله عليه وسلم انه نوحا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهما ما مثله عن
 ابن عمر رضي الله عنهما حديث طواف النبي صلى الله عليه وسلم تقدم قريبا وراذ في هذه
 الرواية انه كان يسجد سجدة بين بعد الطواف ثم يطوف بين الصفا والمروة عن ابن
 عباس رضي الله عنهما ما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوهو يطوف بالكعبة بانسان ربطا
 يده الى انسان يسيرا ويخط أو يمشي فذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم لم يده ثم قال
 قد يده عن أبي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة
 التي امره الله رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم التروية في ربط
 يذون في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان عن عبد الله بن
 عباس رضي الله عنهما ما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وصلى بين الصفا
 والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه حتى رجع من عرفة عن ابن عمر رضي الله
 عنهما ما قال استاذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يبيت بمكة ليالي مني من اجل سقاية فاذن له عن ابن عباس رضي الله عنهما ما ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستقى فقال العباس يا فضل اذهب الى
 امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندك فقال امي قال يا رسول الله
 انهم يجعلون ايديهم فيه قال امي فشرب منه ثم اتي زمزم وهم يسقون ويعدون فيه فقال
 اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا الترات حتى اصنع الحبل على هذه يعني
 عائشة وأشار الى عائشة وعنه رضي الله عنهما ما قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 زمزم فشرب وهو قائم وفي رواية عنه انه كان يومئذ على بعير عن عائشة رضي الله
 عنها انهم اسأله ابن ابي عمير عن قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر

(اله نوحا) مدخول ان في محمل
 رفع خبران من قوله ان اول شيء
 (مثله) فكان اول شيء يداه
 الطواف ثم لم تكن فعمله كل
 منهم ما عمرة فعمل من هذا ان ما ذهب
 اليه ابن عباس مخالف لقول
 النبي وصاحبه وان امره السابق
 اصحابه ان يقضوا حجهم فيبعثوه
 عمرة خاص بهم او نسخ وان من
 أهل الحج مفرد الا يضرب الطواف
 بالبيت (قد) حذف منصوبه
 كذا في النسخ وفي نسخ المتن قد
 أي قد يابشر طلاقا ولدك يده فان
 ربط السير يده وطواف كما مخرزين
 من فعل الشيطان (لا يحج) لا
 نافية (فاستقى) كذا بسبب
 في النسخ وأصله والذي في نسخ
 المتن فاستقى بواحدة أي طلب
 الشرب (صالح) بواحدة ان
 يدح الانسان بحضوره اذا امن
 عليه الاحجاب وخوفه (وأشار الى
 عائشة) ما قاط من نسخ المتن الا انه
 موجود في النسخ وأصله والخارى
 الطبع (من زمزم الخ) فيه
 استحباب شرب ما لها ورخصة
 الشرب فاعادوا الفاكهى وغيره
 عن ابن عباس صلوا في مصلى
 الانبياء واشربوا من شراب
 الاربار قبل ومضى الاخبار قال
 تحت الميزاب قبل فاشرب الاربار
 قال زمزم وخاصة ما فيها وان
 نقل

أي سبعة (مائة) سميت لأن النساء
كانت تقي أي تراق عندها وهي
اسم من مكان في الجاهلية
والطائفة صفة إسلامية (المشال)
ثنية مشرفة على قديد وكان لغيرهم
صحن بالصفا الساف كرمهم وبالمروة
نائلة كفاة كائنا رجلا أو امرأة
زياد داخل الكعبة فبجهم الله
حجرين نصب اليه ظمير ما الناس
قال الأمر إلى أن زين لهم
الشيطان عبادتهم ما يذبح قربانهم
اليهم (ما استدبر) ما موصولة
أي الذي أو موصوفة أي شيئا
استدبرته أي لو كنت الآن
مستقبلا زمن الأمر الذي
استدبرته ما هديت حتى لا يبق
عليكم أفرادكم عني بالقسم ولما
أوجبكم إلى التوقف والمراجعة
ويعتق من الضلال أن هي الهدى
ولا يجوز أن معه الهدى أن
يصل حتى يخرجه يوم الحرقة
أفاد الحديث في ذاته أن الأفضل
أن لا هدى له أن يعثر ثم ينجى بل
يجعل الحج مرة ثم ينجى فيكون
مقتعوا ومن ساق الهدى الأفضل
في حقه أن لا يمتنع فلا يطلق القول
بأن أحدهما أفضل بل كل واحد
أفضل في حال والمالكية
والشافعية على أن الأفراد أفضل
ومن تمتع بعد دخول أشهر الحج
لزمه هدى

الله عن حج البيت أو عرفة فلا جناح عليه أن يطوف به ما قال فوالله ما على أحد جناح أن لا
يطوف بالصفا والمروة قالت بشما قلت يا ابن أخي إن هذه لو كانت كما أوتيت عليه كانت
لأجناح عليه أن لا يطوف به ما واهمتم أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا أي لو
لما الطائفة التي كانوا بعدد ونم عند المشال فكان من أهل يفرح أن يطوف بالصفا
والمروة فلما أسألو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله أنا كنا
نخرج أن تطوف بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية
قالت عائشة رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بين الصفا والمروة
لا أحد أن يترك الطواف بينهما ما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول خبثا نار منى أو بها وكان يمشي بطن المبيت
إذا طاف بين الصفا والمروة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أهدى النبي صلى الله
عليه وسلم هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدى غير النبي صلى الله عليه وسلم وطاعة
وقدم علي من اليمن ومعه هدى فقال أهدت بما أهدى به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي
صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجروه لها غرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الأمن كان معه
الهدى فقالوا تنطلق إلى منى وذكر أحد نابتة قطرة بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
استقبلت من أمري ما استدبرته ما أهديت ولو لا أن منى الهدى لأحلت عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أنه أله رجل فقال له أخبرني بشي عقلت عن النبي صلى الله عليه
وسلم أين صلى في الظهر والعصر يوم التروية قال يعني قال فابن صلى في العصر يوم النحر قال
بالأبطح ثم قال أنس أهدى كما يهدى أمراؤك عن أم الفضل رضي الله عنهما قالت شك
الناس يوم عرفة في يوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم

بشراب فشربه عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أتى يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح
عند سراق الحجاج فخرج وعليه مله من عرفة قال مالك يا أبا عبد الرحمن فقال الروح
إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قاله أنظرني حتى أفيض على رأيي ثم أخرج
فزل حتى خرج الحجاج فصار فقال له سالم بن عبد الله وكان مع أبيه أن كنت تريد السنة
فأقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق
وكان عبد الملك قد كتب إلى الحجاج أن لا يجيء ابن عمر في الحج عن جبير بن مطعم
رضي الله عنه قال أضللت بعير إلى فذهبت أطلبه يوم عرفة فقرأت النبي صلى الله عليه وسلم
واقفا عرفة فقالت هذا والله من الحسن فاشأه ههنا عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
أنه مثل عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير الحق
فأدأ وجد فوئق عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه دفع مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراة ريرا أشد أوضر بالليل فأشار
بسطه إليهم وقال أيها الناس عابكم بالسكينة فإن العريس بالإبضاع عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما أنهن أنزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصارت ساعة ثم
قالت يا بني هل غاب القمر قال لا فصارت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قال نعم قالت
فارتجعو لو قال فارتجعا ومضيا حتى رمت الجرة ثم رجعت فصارت الصبح في منزلها قال
فقالت لها يا هاتما أرانا لا قد غاب ما قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن
للظعن عن عائشة رضي الله عنها قالت زانا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه
وسلم وودع أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطينة فأذن لها فدفعت قبل حطمة
الناس وأقنأ حتى أصبحت أمجنا فنهضت فدفعها فلا أن أكون استأذنت رسول الله صلى الله

(فصاح) انصهر الحجاج في تعجيل
الروح (سراق) خيفة وما يحيط
بها (ملفة) أزار كبير (معصرة)
مصبوغة بالعصر (وعجل الوقوف)
أكثر الروايات عن مالك وعجل
الصلاة بل غلطت رواية الوقوف
لكن وجهه بان تعجيل الوقوف
بـ تلزم تعجيل الصلاة (الحسن)
في الله ماوس الحسن جمع أحسن
وبه لقب قريب وكأله وجديلة
ومن تابعهم لهم سمع في دينهم
أولا الحجاج لهم الله وهي الكعبة
لأن حجرها أبيض إلى السواد
(فما شأنه) تعجب من جبر وانكار
منه لما رأى النبي واقفا بعرفة
لأن الحسن لا يقفون بها بل
لا يخرجون من الحرم سوى لهم
الشيطان أنكم ان عظمته غير
حرمكم استخف الناس به فكانوا
لا يخرجون منه مع اعترافهم بان
الوقوف من المشاعر وكان سائر
الناس يقف بعرفة فذلك قوله ثم
أفيضوا من حيث أفاض الناس
(الافق) سير بين الأبطاح والأمرع
(نص) النص - برشد يد يد لغيه
الغاية (بالأبضاع) بالسير السريع
(هنا) هذه (الظعن) جمع طهينة
المرأة في الهودج (حطمة) رجة

عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب إلي من مفرج به **عن** عبد الله رضي الله عنه أنه
 قدِمَ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كُلَّ صَلَاةٍ وَحَدَّثَهَا بِأَذَانٍ وَأَقَامَهُ وَالْعِشَاءُ بَيْنَ مَا مَضَى الْقَبْرِ حِينَ
 طَاعَ الْقَبْرِ فَأَبْلَى بِقَوْلِ طَلْحَةَ الْقَبْرِ وَقَالَ يَقُولُ لِمَ يَطْلَعُ الْقَبْرُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ حَوْلَتَا عَنِّي وَقَتَّمَا فِي هَذَا الْمَكَانِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَلَا
 يَقْدُمُ النَّاسُ بَعْدَهُمَا حَتَّى يَقُومَ وَأَوَّلُ صَلَاةِ الْقَبْرِ هَذِهِ السَّاعَةُ ثُمَّ وَقَفَ حَتَّى أَتَى قَبْرَ نَوَافٍ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَفَاضَ الْآنَ أَصَابَ السُّعَّةُ فَمَا أَذْرَى أَقُولُهُ كَانَ أَسْرَعَ أَمْ دَفَعَ عَنْهُمَا رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَزَلْ يَلْبِي حَتَّى رَجَعَ بِجَمْعَةِ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ **عن** عمرو رضي الله عنه أنه صلى
 بِجَمْعَةِ الشَّجَرِ ثُمَّ وَقَفَ فَقَالَ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا لَا يَفْبُضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَيَقُولُوا
 أَتُحْرِقُ شَيْئًا وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَافَهُمْ ثُمَّ أَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ **عن**
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَبْكُ وَيَقُولُ إِنَّهُ ارْتَكَبَ
 فَقَالَ أَمَّا بَدَنَةٌ فَقَالَ ارْتَكَبْتُ فَقَالَ أَمَّا بَدَنَةٌ قَالَ ارْتَكَبْتُ وَأَيْلَافِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الثَّانِيَةِ
عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا قَالَ تَمَسَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ
 بِالْعُمُرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدَى فَنَاقَ مَعَهُ الْهَدْيُ بْنُ ذِي الْحَلِيفَةِ وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَأَهْلُ بِالْعُمُرَةِ ثُمَّ أَهْلُ بِالْحَجِّ فَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمُرَةِ إِلَى الْحَجِّ
 فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَنَاقَ الْهَدْيُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَأَنَّهُ لَا يَحِلُّ لَشَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضَى حُجَّتُهُ وَمَنْ
 لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطْلُقْ بِالْبَيْتِ وَالْبَصْفَا وَالْمَرْوَةَ وَلْيَقْصِرْ وَلْيَحْلُلْ ثُمَّ يَلْبَسْ بِالْحَجِّ فَنَ لَمْ يَحْجِدْ
 هَدْيًا يَلْبَسُهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةَ الْأَرْبَعِ إِلَى أَهْلِهِ **عن** الْمَدِينِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ وَمَرْثَدَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا قَالَ نَزَّحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ زَمَنَ الْحَدِيثِ فِي بَعْضِ عَشْرَةِ

(والعشاء) الواو بمعنى مع والعشاء منصوب على المفعولية وصلاته الفجر عطف على المغرب الواقع بدل بعض من كل فخصو يل المغرب من صلاة ما جمع تأخير مع العشاء وتحويل من صلاة الفجر رايها عنها أول وقتها فكانوا في غير مزدلفة ينظرون من ينطهر ورون دار بعدة حتى تقام جماعة واحدة وذلك قبل الاسفار (تنبيه) انما اعربت العشاء مقبولا معه لعدم صحة عطفه على المغرب لان العشاء ليست احدى الصلوات المعواتين فلم يكن بدلا لاذا الماطوف على البديل بدل ولا وجه لرفعه بتقديره بتداو على رواية ابن مكره فوطها لا اشكال فلا قبل ولا قال (جمعا) مزدلفة (اشرق) امره من الاشراق (يسير) منادى حذف منه حرف التثنية زاد أبو الوليد كيمنا غير أى لنذهب سريعا لغير الاضاحى وكان الشمس تشرق أى تطلع في رأى الرائي من شير حتى يصح قولهم ذلك وان كان طلوعها لا يقدم قولهم وانما هو من قلته صبرهم

مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِإِيْدِي الْحَلِيفَةِ فَلَا الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْهَدْيَ وَأَشْفَرَهُ
 وَأَحْرَمَ بِالْعُمُرَةِ **عن** عائشة رضي الله عنها أنه بلغها أن ابن عباس رضي الله عنهما
 يَقُولُ مَنْ أَهْدَى هَدْيًا حَرَّمَ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يَحْرُمَ هَدْيُهُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَيْسَرُ كَمَا
 قَالَ أَنَا قُلْتُ فَلَا يَهْدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْدِي ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْدِي ثُمَّ بَدَتْ بِمَا مَعَ أَبِي فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ أَهْلَهُ اللَّهُ
 حَتَّى يَحْرُمَ الْهَدْيُ **عن** وعنه رضي الله عنهما في رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى عَمَّا
 وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْقَوْمُ وَأَقَامَ فِي أَهْلِهِ حَلَالًا وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُمَا قَالَتْ
 فَتَاتَ فَلَا يَهْدِي هَدْيًا مِنْ هَدْيٍ كَانَ عِنْدِي **عن** علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أَنْ أَتَمُتَ بِحِلَالِ الْبَدَنِ الَّتِي تَحْرُتُ وَيَجْلُو دَهَا **عن** عائشة رضي الله عنها
 قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَحْمِسَ بَيْنَ مَنْ ذِي الْقَعْدَةِ تَقَدَّمَ وَفِي هَذِهِ
 الرِّوَايَةِ زِيَادَةٌ دَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ النَّحْرِ بِطَمِّمْ بَقَرَةً فَقَالَتْ مَا هَذَا قَالَ تَحْرُرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يَقْرَأُ فِي النَّحْرِ يَقْرَأُ
 تَحْرُرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَبَى رَجُلًا قَدْ نَاحَ بِدَنَتِهِ بِحَرْفِهَا
 فَتَنَالَ ابْنَتَهَا قِيَامًا مَقْدُودَةً تَحْمَدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عن** علي رضي الله عنه قال أمرني
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَى الْبَدَنِ وَلَا أُعْطِيَ عَلَيْهَا شَيْئًا فِي جَزَائِهَا **عن** جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا قَالَ كَلَّا نَأْكُلُ مِنْ لَحْمٍ بِدَنَتِهَا فَوْقَ ثَلَاثِ مِائَةِ فَرَسٍ خَصَرْنَا النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَلَّا وَرَوَدُوا قَا كَانُوا وَرَوَدُوا **عن** ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا قَالَ حَلَّقَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّتِهِ • وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُتَقِينَ قَالُوا وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُتَقِينَ قَالُوا

(يحضر) مبيى للمفعول وهو هديه تأنيبه ومضاف اليه وبالبناء للفاعل (قلد الغنم) يتقلدها قال الشافعي وأحمد بن حنبل وأبو مالك وأبو حنيفة فقد قلدها لالمناجيه من تعذيبها وعدم العمل حتى يأخذ به مالان (هون) سوف نص خلل ونذب نسلان فبات الارض أى نذب تقابل الهدى يجعل من كلفاء لامن سوف له عدم عمل أهل المدينة (سنة) مفعول محذوف حال من فاعل اي مقفيا سنة ويجوز رفعه بتقدير هو (جزائها) بكسر الجيم اسم للفعل يعني عمل الجزاء (والقصرين) أى قل وارحم المقصرين

والمقصود من رسول الله قال والمقصود من عن أبي هريرة رضي الله عنه من ذلك
 إلا أنه قال أعقر بديل أرسم قاله سائلنا قال والمقصود من عن معاوية رضي الله عنه
 قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عتق عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه
 سأله رجل متى أرى الجوار قال أذكرني إمامك فارمه فأعاد عليه المسئلة قال كأنه حين فإذا
 زالت الشمس رمية عن عبد الله رضي الله عنه أنه رأى من بطن الوادي فقيل له إن
 ناسا رموه من فوقه فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة
 صلى الله عليه وسلم وعنه رضي الله عنه أنه انتهى إلى الجرة الكبرى فجعل البيت عن
 يساره ومضى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا أرى الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله
 عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ما نه كان يرى الجرة الدنيا بسبع حصبات يكبر
 على أثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسلم قبلة يوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع
 يديه ثم يرمي الوطى ثم يأخذ ذات الشمال فيستلم ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا
 ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جرة ذات القبلة من بطن الوادي ولا يقف
 عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله عن ابن عباس
 رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض
 عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم على الظهر والخصر والمقرب
 والعشاء ثم ردة ردة بالخصب ثم ركب إلى البيت فطاف به عن ابن عباس رضي
 الله عنهما قال رخص للحائض أن تنفر إذا أخذت قال وسمعت ابن عمر رضي الله عنهما
 يقول إنما لا تنفر ثم سمعته يقول بعد أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن وعنه
 رضي الله عنه قال ليس التخصيب بشئ إنما هو منزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم

(عنه عن) من روى عن أبي هريرة رضي الله عنه
 الوحي أو الطويل من الاتصال
 وأبى عن بعض (نصفين) نصفه من
 الحين وهو الزمان أي تقارب الوقت
 (وهنا) أي الجوار الثلاث في أيام
 التشرية وكان ابن عمر رضي الله عنهما
 الرجل وهو يرمي عن عبد الرحمن
 أن يخالف الأمير فيسئل له منه
 ضرر فلما أعاد عليه المسئلة علمه
 بما كانوا يفعلونه في زمن النبي
 صلى الله عليه وسلم (الدنيا) أي
 القربة إلى جهة مسجد الخيف
 (أثر) عقب

عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا أقبل بات يدي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا
 نفر م يدي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
 يفعل ذلك

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •
 (أبواب العمرة)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة
 كفارة لما بينهن ما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه
 سئل عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس وقال أعقر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج
 وعنه رضي الله عنه أنه قيل له كم أعقر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة أحدها في
 رجب قال السائل فقلت إهائنه بأماه لأنه معين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول
 قال يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعقر أربع غرات أحدها في رجب قالت
 رحم الله أبا عبد الرحمن ما أعقر عمرة إلا وهو شاهد وما أعقر في رجب قط عن أنس رضي
 الله عنه أنه سئل كم أعقر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة عمرة الحديبية في ذي القعدة
 حيث صدر المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحتهم وعمرة الجرة أنه
 انقسم غنيمة أرام حنين فلت كم حج قال واحدة وفي رواية أنه قال أعقر النبي صلى الله عليه
 وسلم حيث رده ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حنيفة عن
 البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أعقر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل
 أن يحج مرتين عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما ما أن النبي صلى الله عليه وسلم
 أمره أن يردف عائشة وبه رها من التعميم وأن سراقه بن مالك بن جهم إلى النبي صلى الله

(أبواب العمرة) كذا في نسخ المتن
 والذي في الفرز وأصله باب
 العمرة فأنظره وهي لفظة الزيادة
 أو المقصد إلى مكان عامر وشرا
 قرب ذات احرام وطواف وسعي
 (كفارة) أي للمغفرة لا يقال إنها
 فكفر باجتناب الكافر فكيف
 الجمع لما اشترى الذنوب كالامراض
 بل هي الامراض في الحقيقة
 والمكفر كالادوية أي فكان أن اكل
 داء دواء لكل ذنب كفارة وإذا
 تنوعت المكفرات (أربعا) كذا
 في نسخ المتن والذي كتب عليه
 الفرز أربع خبر محذوف ونسبت
 الأولى لابي ذر قالوا هي الاقيس
 وأربعة الدماميني (رجب)
 بالمعنى اهدم ارادة من بل ظاهر
 المصباح انه معروف وان أريد به
 من قلت ان قبل هو اسم جنس
 لا علم حيث أريد به غير من قلت
 بشكل عليه رمضان فانه ورد
 منعه مراد به غير من للعلمية
 الجنسية والزيادة كن صام رمضان
 أي نال الخ فلم يكن يدين عليه رجب
 والازم التكم فلت كأنهم أهملوا
 العلمية الجنسية في رجب فلم
 ينعوه له والله مدلل واعتبروها في
 أسامة لضعف علم العدل وقوة
 التأييد (أواه) أظنه اعتراض

عليه وسلم بالعبادة وغور بزيها فقال ألكم هذه خاتمة يا رسول الله قال لا بل لا بد في حديث عائشة رضي الله عنها في الحج تكبر كثيرا وقد تقدم بقامه وعن عمار رضي الله عنه في رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إلهاني العزرة وأكنها على قدر نفقتك أو نصيبك عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها ما أتت كانت كلما مرت بالحنون تقول صلى الله على محمد لقد نزلت ساعة ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرا قليلا أزوادنا فاعقرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسنا البيت أحللتنا ثم أهللتنا من العشي بالحج عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قل من غزوا وج أو حرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير أيون تأبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله العيلة بن عبد المطلب فحمل واحدًا بين يديه وآخر خلفه عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرُق أهلًا كان لا يدخل الأغرة أو عسبة عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرُق أهلًا لئلا عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها وزاد في رواية من حبها عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى ثمومه فليجئ إلى أهله

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(ابواب)

(ابواب المحصر)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قد أحصر النبي صلى الله عليه وسلم خلق رأسه وجمع أساءه وشعره حتى اعتمر عاتما قابلا عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول ليس حبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وباله قنوا المروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاتما قابلا فيهدى أو يصوم إن لم يجد هذا عن المسور رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج قبل أن يحاق وأمر أصحابه بذلك عن كعب بن جحرة رضي الله عنه قال وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأى يتم أفق خلافة قال يؤذيك هو أمك قالت نعم قال فاحلق رأسك قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفريقين سنة أو انسل عاتما يستر عنه رضي الله عنه في رواية قال نزلت في خاصة وهي ألكم عامة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب جزاء الصيد ومعه)

عن أبي قتادة رضي الله عنه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أأفانثنا بعد وبقيت فتوحنا ففهم فبصر أصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يعضك إلى بعض فنظرت فرأيت عقلت عليه الفرس فطعمته فأنثته فأنسعتهم فأبوا أن يعيدوني فأكنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا أن نقتطع أرفع فرسي شأوا وأسير عليه شأوا فلقبت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت له أين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتهن وهو قاتل النفس

(الحج) الوقوف (بهافت) يتساقط (يؤذيك) بدون أداة استنهام (بفرق) محرك أو يسكون الراء مكال معروف بالمدينة بيع ستة عشر طالا (انسل) نسل من باب قتل إذا طاق عبقريه أفاده المصباح لكن المراد هنا الإيجاب أي أنت بما يسرك من أنواع الهدى (بغفة) موضع من بلاد بني غفار بين الحرم وفي القاموس موضع يظهر حرة النار إلى نعلية بن سعد (نقتطع) أي بالعدودون المصطفي وجملة أرفع حالية (شأوا) غاية وأمد يريد كلف فرسي السير السرب في مائة حتى كانه دفعة وأخرى على السير الهين ليس تريح حتى لا يتلف والله أعلم (تهن) في القاموس تهن مائة الأول مكسورة الهاء موضع بالحجاز (قاتل) من القول والسبابة ففعل لحدوف نحووا قصدا هي موضع بين المدينة ووادي الصفراء ومن القبيلة والسبابة على نزع الخافض

(أو نصيبك) تعبك لما في اتفاق المال في الطاعات من الفضل وقع النفع من شهورات من المشقة وقد وعد الله الصابرين أن يوفهم أجورهم بغير حساب (بالحنون) قال التقي القاسمي في تاريخ البلاد الحرام وجعل بالمدينة مقبرة أهل مكة على يسار الدخول إلى مكة ويمين الخارج منها إلى منى ثم قال ولعل الحنون الجبل الذي يقال فيه قبر ابن عمر وألجبل المتقابل له الذي بينهما الشعب المعروف بشعب القماريت (واحد) أي منهم هو عبد الله ابن جعفر (وأخر) هو قثم بن العباس (يطرق) أي المسافر وفي بعض النسخ الرجل (أوضع ناقته) جعلها على السبل المربع

فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَحِبَّاءَكَ أَرْسَلُوا
 يَقْرُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَجَاةُ اللَّهِ وَانْتَهَمَ قَدْ خَشَوْا أَنْ يَقْطَعَهُمُ الْعَدُوُّ وَذَلِكَ فَانْظُرْهُمْ فَقَعَلَ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَحْمَدُكَ بِمَا جَارَوْكَ وَإِنْ عِنْدَنَا مِنْهُ فَاضِلَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحِبَّائِهِ كَأَوْهُمْ يَحْمَرُونَ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ قَالَ تَكَامَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِالْفَاحِشَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثٍ وَمِنَ الْفَحْرِ وَمِنَ الْغَيْرِ بِمَا تَحْرِمُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَعَنْهُ
 فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُمْ لَمَّا أُنْزِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا كُمْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَحْمِلَ عَيْنًا
 أَوْ أَسَارًا لَهَا قَالُوا أَلَا قَالُوا فَكُلُّوْا مَا بَيْنَ يَدَيْهَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
 الصَّعْبَ بْنَ جَسَاءَةَ اللَّيْثِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَقْبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَارًا
 وَخَشِيًا وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ يُوْدَانِ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ إِنَّا لَنَرُدُّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَا
 حُرْمٌ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَسَمَ مِنَ الدُّوَابِّ
 كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يَقْتَنَانِ فِي الْحَرَمِ الْغُرَابُ وَالْحِدَادَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْقَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَخَفْنَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ عِنَى أُنْزِلَ
 عَلَيْهِ وَالْمَرَّاتُ وَإِنَّهُ لَيَتْلُوَهَا وَإِنِّي لَأَتْلُوَهَا مِنْ فِيهِ وَإِنْ قَامَ لِرُطْبٍ بِمِائَةٍ وَتَبَّتْ عَلَيْهِ حَاشِيَةٌ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتُلُوْهَا فَاقْتُلُوْهَا فَذَهَبَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَفِيَتْ شَرُّكُمْ كَأَوْفَيْتُمْ شَرَّهَا عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْوَرَعِ فَوَيْقِي وَلَمْ أَسْمَعْ بِأَمْرٍ نَابِقَةٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ اقْتَحَمَ مَكَّةَ لِأَجْرِ
 وَلَيْكِنْ يَهَادُونِي وَإِذَا انْتَفَرْتُمْ فَانْفَرُوا عَنْ ابْنِ جُبَيْنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَحْبَبَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ يَلْبَسُ بَلْبَلًا فِي وَسْطِ رَأْسِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ

(عليك السلام الخ) أي هذا اللفظ
 تأمل (فانظرهم) بهم زوصل وضم
 انظروهم (أصدنا) أصله
 اصعدنا من باب الافتعال فابت
 التاء صادوا وادغم أي اصعدنا
 (بالقاحشة) قول الصبيان يصوميل
 (الأبواء) موضع قرب ودان بينه
 وبين البطحاء على المدينة فحور
 ثلاثة وعشرين من بلاد (حرم) أي
 وما صيد لأجل الحرم لا يحمل ولو
 اغتر محرم بدليل لحم الصيد لكم في
 الأحرار حلال ما لم تصيدوه أو يصاد
 لكم خرج الثبات ألف يصاد على
 بعض اللغات وحديث أبي قتادة
 السابق وحاصل الفقه ما صاد الحلال
 انفسه بلا دخل لحرم يحمل وان
 لحرم وما صاده لحرم ميتة كصيد
 للحرم مدخل في صيده فلا يحمل
 لأحد (كاهن) أي كل فرد
 من أفراد خمسة الأنواع فاسق
 بخروجه عن حكم غيره بالابذاء
 والافساد وإياه هذه العلة يقتل
 كل مؤمن برغوث وبق وضبع
 وذئب وسبع ووزغ وحية وغير
 ما ذكر (بلبي جمل) موضع بين
 مكة والمدينة لكنه إلى المدينة
 أقرب انظر القاموس

الله عنه - ما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم عن أبي أيوب
 الأنصاري رضى الله عنه - أنه قيل له كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل رأسه
 وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأه حتى بداي رأسه ثم قال لا بأس بصيب
 عليه أصيب فصب على رأسه ثم حرك رأسه يديه فأقبل بهما وأدبر وقال هكذا رأيته صلى
 الله عليه وسلم يفعل عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعها رجل فقال إن ابن خطب لي مئة عاق بأربعة
 الكعبة فقال اقتلوه عن ابن عباس رضى الله عنه - ما أن امرأة من جهينة جاءت
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن أي نذرت أن تتحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج عنها
 قال نعم تحج عنها أريت لو كان علي أمك دين أسكت فاضية عنهم أقضوا الله فالله أحق
 بالوفاء عن السائب بن يزيد رضى الله عنه قال حج في مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وأنا ابن سبع سنين عن ابن عباس رضى الله عنه ما قال لما رجع النبي صلى الله
 عليه وسلم من حجة قال لا تمسنان الأنصار بمأمن من الحج قالت أبو فلان يعني زوجها
 كان له ناضحان حج على أحدهما والآخر يسقي أرضا قال فإن عمرة في رمضان تفضي
 حجة مهي عن أبي سعيد رضى الله عنه وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثقي عشرة
 غزوة قال أربع سمعتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعجبني وأتقني أن لا أسافر
 امرأة مسبرة يومين ليس معها زوجها أو زوجها ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة
 بعد الصلوتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال
 إلا إلى ثلاثة - ساجدة الحرام ومهجرى ومسجد الانبياء عن أنس رضى الله
 عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيئا من أذى بين يديه قال ما بال هذا قالوا نذر أن

(محرم) أي داخل الحرم فعن نفسه
 ميمونة أنه كان حلالا وإن سلم أنه كان
 محرم - ما لم يصب له فلا ينافي
 لا يذبح المحرم ولا يشكع (المغفر)
 كونه يزدني من الدروع
 على قدر الرأس أو وفرف البيضة
 أو ما غطى الرأس من السلاح
 كالبنية لا ينافي حديث جابر
 وعليه عامة سواد الاحتمال أن
 يكون المغفر فوقه ما وقاية لرأسه
 المحرم من صده الحديدي أو
 هي فرق المغفر فإراد أنس يذكر
 المغفر دخوله متأهبا للعرب وجابر
 كونه غير محرم أوليس العمامة
 بعد أن أزال المغفر فحكي كل منهم ما
 ما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخل غير محرم انظر المخرج
 (ناضحان) بهيران (وأتقني)
 أي أعجبني

يَتَّقِي قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَنِ الْعَذَابِ هَذَا نَفْسُهُ لَفِي وَأَمْرُهُ أَنْ يَرْكَبَ عَنْ عَقِبَةِ بْنِ عَامِرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَذَرْتُ أَخِي أَنْ تَمُوتَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ وَأَمَرْتَنِي أَنْ أَسْتَقِي لَهَا النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَقَيْتُهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيْتُمْ
 وَلَمْ تَكُتُمْ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)
 (فضائل المدينة)

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَنْ كَذَّابًا إِلَى كَذَا
 لَا يَقْطَعُ شَجَرًا وَلَا يَحْدُثُ فِيهَا حَدَثًا مِنْ أَحَدٍ حَدَثَ فِيهَا حَدَثًا نَافَعًا لِلَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَرَمٌ
 مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِينَةِ عَلَى لِسَانِي قَالَ وَأَيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَخْرُجْ حَارَةً قَالَ أَرَأَيْتُمْ
 يَأْتِي حَارَةً قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الْحَرَمِ ثُمَّ التَقْتُمْ فَقَالَ بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 مَا عَسَدْنَا شَيْئًا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى وَهَذِهِ الْعَصِيَّةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ
 حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَاوِيٍّ إِلَى كَذَا مِنْ أَحَدٍ حَدَثَ فِيهَا حَدَثًا وَآوَى مُحَمَّدًا نَافَعًا لِلَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَقَالَ ذَمُّهُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً فَنَافَعًا لِلَّهِ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا يَغِيرُ
 أَذْنًا مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ بِقُرْبَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى
 يَقُولُونَ قُرْبٌ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَتَّقِي النَّاسَ كَمَا تَتَّقِي الْكَبِيرَ خَبِثَ الْحَدِيدُ عَنْ أَبِي حَبِيذٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَبَوُّكَ حَتَّى أَشْرَقْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ

(من كذا الى كذا) من عير الى
 نور في القاموس نور جبل مكة
 وفيه القاموس كور في التنزيل
 ثم قال وجبل بالمدينة ومنه
 الحديث الصحيح المدينة حرام ما بين
 عير الى نور وعاب نفسه بمراد من
 الى باحد وايد مداه فانظر
 (لابقى) تنسبة لاية وهي الحرة
 أى الارض ذات الجبارة السود
 (صرف ولا عدل) في القاموس
 الصرف في الحديث التوبة
 والعدل القدية أو هو النافذة
 والعدل الفريضة أو بالعكس أو
 هو الوزن والعدل السكيل أو هو
 الاكساب والعدل القدية أو
 الحيلة ومنه قابس طبعون صرفا
 ولا تصرفا من قابس طبعون ان
 يصرفوا عن أنفسهم العذاب

طَابَةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 يَتَرَكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ لَا يَفْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِ يُرِيدُونَ فِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ وَآخِرُ
 مَنْ يَخْشُرُ رَاعِيَانِ مِنْ مَرْيَسَةٍ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَنْفَعَانِ بَيْنَهُمَا مَا فِيهَا مِنْ أَوْحُوشٍ حَتَّى إِذَا
 بِالْغَائِثَةِ الْوَدَاعِ خَرَّاعًا وَجُوهًا مَا عَنْ سَفِيَّانِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقْعُ الْيَمِينُ فَيَأْتِي قَوْمٌ فَيَحْمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ
 وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتَقْعُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ فَيَحْمِلُونَ
 بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَتَقْعُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ فَيَحْمِلُونَ
 فَيَحْمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْإِيمَانُ لِيَأْزُرَ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْزُرُ
 الْحَيَّةُ إِلَى شَجَرِهَا عَنْ سَعْدِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 لَا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا أَمْعَأَ كَمَا يَفْعَأُ الْمَلِكُ فِي الْمَاءِ عَنْ أَسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى
 لَمْ يَلْنِ لَأَرَى مَوَاقِعَ الْقِتْلِ خِلَالِ يَوْمِكُمْ كَوَاقِعِ الْقَطْرِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رَجُلٌ مَسِيحٍ الدِّجَالِ لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةٌ
 أَبْوَابٌ عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدُّجَالُ عَنْ
 أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنْ بَدِ الْأَسْبَابِ طَوْرُ
 الدِّجَالِ الْأَمَكَةِ وَالْمَدِينَةُ لَيْسَ لِمَنْ نَقَاهَا نَقَبُ الْأَعْلِيَّةِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ يَحْرُسُونَهَا
 ثُمَّ رَجَفَ الْمَدِينَةَ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

(العواف) قالوا آخرون فاه من
 غير ما جمع عافية وهي التي تطلب
 أقواتهم أو لا يذرعوا في يحدف
 أو لا يذرعوا به - بد القاء ذكر
 الاشباريون أنه رسل عنها أكثر
 الناس لبعض قن جرت بهما وبق
 أكثر غارها للعواف وخت مدتهم
 تراجع الناس إليها واختار الزورى
 أن هذا الترك يكون عند قيام
 الساعة واستظهره إلا أنه لم يقع
 وأنه بين يدي نفخة الصعق كابدل
 عليه موت الراعيين (مضينة)
 قبيلة من مضر (ينفغان) بصحان
 (يرون) من باب ضرب ونصر
 يسوقون دوابهم الى المدينة سوا
 لينا (لو كانوا يعلمون) بما فيها من
 القوائد الذبونية والاعنودية
 (ان الايمان ليارز الخ) أى ان
 أهل الايمان انفسهم وتجمع الى
 المدينة كأنفسهم وثبت الحيلة
 في جمرها فالإيمان وان انتشر
 في الآفاق فنبهه ومقره المدينة
 (سبطون) سيدخله (ترجف)
 زلزل

الحذري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن
 الدجال فكان فيما حدثناه أن قال يأتي الدجال وهو مجرم عليه أن يدخل نقاب المدينة
 فينزل بين السباغ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير
 الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
 فيقول الدجال أريت أن قتلت هذا ثم أحياه هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله
 ثم يحياه فيقول حين يحياه والله ما كنت قط أشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال أقبله
 فلا يسلط عليه **عن** جابر رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فبأباه على الإسلام فجاء من الغد محموا فقال ألقني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة
 كما يكبرني خيتم أو يصنع طيبها **عن** أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضفتي ما جعلت بكم من البركة **عن** عائشة رضي
 الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان
 أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله * والموت أدنى من شراك نعله
 وكان بلال إذا ألقى عنه الحمى رفع عقبرته يقول
 أليت شعري هل آتيت ليلة * يوادحولي أذخر وجليل
 وهل أرددن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطويل

قال اللهم العن شعبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا
 إلى أرض الويا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا
 مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصنعها لنا وانقل حماها إلى الجنة

قالت وقد مننا المدينة وفي أرباب أرض الله قالت فكان بطمان يجري نحو الأنقي ماء أجفنا

(كتاب الصوم بسم الله الرحمن الرحيم)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة
 فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شتمه فليقلل إلى صائم مرتين والذي نفسي بيده
 يخلو فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجل
 الصيام لي وأنا أجره به والخسنة بعشر أمثالها **عن** سهل رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل
 منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقولون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق
 فلم يدخل منه أحد **عن** أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من اتقى زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان
 من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن
 كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة
 فقال أبو بكر رضي الله عنه يا أيها النبي وأنت وأنتي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب
 من ضرورة فهل يدعي أحد من تلك الأبواب كما قال نعم وأرجوان تكون منهم **وعنه**
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة
 وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب
 السماء وغلقت أبواب جهنم وسلبت الشياطين **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأنطروا

(جنة) وقاية من المعاصي لانه
 يكسر الشهوة ويضعفها أو من
 النارجح الترمذي جنة من
 النار وأيضاً الصوم وقاية من
 السموات والنار محقة وقاية فهو
 وقاية منها فيتم ما لا يلزم اذ من كف
 نفسه بالصوم عن المعاصي كان
 الصوم له ستر من النار (خلو فم)
 الخ) الرائحة فيه أذكى عند الله
 في الدنيا والآخرة ولم يكن دم
 الشهيد كذلك مع أن مشقة الصوم
 دون بذل النفس لانه فرض عين
 والجهاد فرض كفاية أو أن
 الشهيد أعطى أعظم وهي الحياة
 وورقه من مشقة الجنات (أجره)
 به) معلوم أن ما يتولى العظيم اعطاه
 لا يكون الاغنيا وفرق بعبد
 والله المثل الأعلى بين ما يعطيه المالك
 بنفسه وما يعطيه على يد وزير
 مثلا (نعم) يدعى منها كلها على
 سبيل التخيير في الدخول من أيها
 شاء لاستقالة الدخول من الكل
 معا كذا قالوا قلت أنت خير بما
 اشتهر عن الاثبات بان الولي في أن
 واحد قد تكون له أجسام
 متعددة في دار الكدار فكيف
 يدار تفرق فيها الاطوار قال
 سجدى على وقال الانسان في الجنة
 يأكل بجميع جسده ويسمع ويصير
 بجميع جسده ويسمع ويصير
 ويشم كذلك قال وهذا القدر
 اليسير من أحوالها

(نقاب المدينة) جمع نقب قال ابن
 وهب يعني مدخلها وهي أبوابها
 وفوهات طرقها التي يدخل إليها
 منها كما جاء في الحديث السابق
 على كل باب ملكان وقيل طرقها
 (رجل) يقال انه الخضر وكذا
 حكاها معمر في جامعه وهذا انما
 يتم على القول ببقاء الخضر كما عليه
 أهل الكنف (ما كنت قط الخ)
 لان من لا ينطق عن الهوى أخبر
 بأن علامة الدجال أنه يجسي
 المقتول ولن يسلط عليه بعد اذا
 أراد قتله بل ولا على غيره كما يفيد
 رواية (لم) وينصع) من التصرع
 وهو الخلوص (شراك) أحد سبور
 النعل التي تكون على وجهها
 (أقام) مبقى للمفعول ولا يذر
 للفساد أي كف (عقبرته)
 صونه (مجنة) موضع على اميال
 يسيرة من مكة بناحية مر الظهران
 (شامة وطويل) جبلان على نحو
 اللازب ميلان مكة

بستغربه عقل من سمعه فكيف
بالصبر ونحوه لابن القارض
وجبت ذفاى استحالة في دخول
مثله من جهة ما يكون ذلك زيادة
في نعيمه والقدرة دبر على أغرب
من ذلك (لن ربه) أى وآه بلا
كيف ولا انحصار وبالجملة أقول
عقده ذوى الاستبصار كما نطق
به الآيات والآثار أن الله يرى
في خبر دارى القرار بلا كيف
ولا انحصار كل على قدره حتى
أن الله رجالا لوجهه وأهله طرفة عين
لا يستغاثون من الجنة ونعيمها كما
تستغاث أهل النار من النار تعالى
من خلق الزمان والمكان أن
يحويه مكان أو زمان وتعالى
وبالبرية أن يشبهه شيأ حتى
يتكيف بكيفية (بصومه) أى
يجزأ صومه (وجاء) فاطع للشهوة
حيث كثر وأما صوم بسير الأيام
فما يجهل به من هذا لفظه عليه
والجربة شاهد عدل (لا بقصان)
أى ولو اتفق أن أحدهما تسع
وعشرون انجبر يوم العيد فالت
لا يصح هذا بالنسبة لرمضان أن كان
تسعا وعشرين لأن يوم العيد قال
له فالاسلم أن يقال لا بقصان معنى
لجبر النقص بكثره فضاءه ما لأن
النقص الحسى يجبر بالعبدى كما
قبل (أمة) نصب على الاختصاص

عن عائشة أنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل
لأنى صلى الله عليه وسلم ففازت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفق إلى نسائكم
ففرحوا به فرحاً شديداً ونزات وكثروا واشربوا حتى يبين لكم الخطيئة الأبيض من الخطيئة
الأسود عن عبد بن حاتم رضى الله عنه قال لما نزلت حتى يبين لكم الخطيئة
الأبيض من الخطيئة الأسود حدثت إلى عقاب أسود وإلى عقاب أبيض فجعلت ما تحت
وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يبين لي ففقدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له ذلك فقال أعاد ذلك سواد الليل وبياض النهار عن زيد بن ثابت رضى
الله عنه قال تسهر نائم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة فقبل له ثم كان
بني الأذان والشهور وقال قد رخصت في آية عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم تسهروا فإن في السهور بركة عن سلمة بن الأكوع
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً ينادي في الناس يوم عاشوراء
أن من أكل فائتة أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل عن عائشة وأم سلمة رضى الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذرك الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل
ويصوم عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويأشرب
وهو صائم وكان أم لككم لا زيه عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا نسي فأفك كل وشرب فليصم صومه فأطعمه الله الله وسقاه
عن عائشة رضى الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل
فقال يا رسول الله هلكت قال مالك قال وقعت على امرأتى في رمضان وأنا صائم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقية تغتفرها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم

(خبيثة) مفعول مطلق حذف عامله
وجوب بالاصل خبيث خبيثة أى
حرم حرماناً (فذكر الخ) زاد
أحد وغيره وكان عمر أصاب النساء
بعد ما نام ولا بن جوير وغيره من
كعب بن مالك قال كان الناس
في رمضان إذا أصاب الرجل فأمسى
فقام حرم عليه الطعام والشراب
والنساء حتى يطر من الفجر رجوع
عمر من عند النبي صلى الله عليه
وسلم وقد سهر عنده فأراد امرأته
فقال انى قد نمت قال ما نمت ووقع
عليها وصنع كعب بن مالك من ذلك
ذلك (السهور) بفتح السين اسم
لما يتسهر به وبعضها الفاعل
(لأربه) لعضوه أى ذكره لكن
قال الزين العراقى الأولى بالصواب
نفسه بما جاء في الموطأ أيكم أم لك
لنفسه ورجح الحفاظ رواه فتح
الهـ مزة والراءى أيكم أغلب
لهواه وحاجته (وشرب) يروى
بأول أيضاً

شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعمهم ستمين مسكينا قال لا قال فكنت عند النبي
 صلى الله عليه وسلم فبينما نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بهرق فيه تمر والعرق
 الممسك قال ابن السائل فقال انا قال خذ هذه ذاقته صدق به فقال له الرجل اعلني اوفر ربي
 يا رسول الله فوالله ما بين لابتيهما يرد الحزوين اهل بيت اوفر من اهل بيتي ففعلك النبي صلى
 الله عليه وسلم حتى بدت انيابهم ثم قال اطعمه اذلك **عن ابن عباس** رضي الله عنهما ان
 النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو مخرم واحتجم وهو صائم **عن ابن ابي اوفى** رضي الله
 عنه ما قال كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم في سقر فقال الرجل انزل فاجدح لي قال
 يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي ففعل
 فجدح له فشرب ثم رمى بيده ههنا ثم قال اذ ارايتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لم يرضى عنها ان تحزن بين عمر ولا سبلي قال
 للنبي صلى الله عليه وسلم ااصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان كنت ففهم وان شئت
 فافطر **عن ابن عباس** رضي الله عنهما ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى
 مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكعبيد افطر فافطر الناس **عن ابي الدرداء** رضي الله
 عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل
 يده على رأسه من شدة الحر وما فيه صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن
 رواحة **عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر فرأى رجلا قد نزل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من ابر الصوم
 في السفر **عن انس بن مالك** رضي الله عنه قال كنا سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
 فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم **عن عائشة** رضي الله عنها ان رسول

(المسك) هو زبد كبير يسم
 خمسة عشر صاعا (الحزوين) تنسبة
 حرة أرض ذات حجارة سود (أفتر)
 بنصبه خبر ما على أنها مجازية أو
 رفعة على أنها تعجبية (اجدح) أمر
 من الجدح أي انحط السويق
 بالماء أو اللبن بالماء وجره لا فطر
 عليه (الشمس) باقية أي نورها
 قاله من مبتدأ ومفعول أي انظر
 الشمس (الكعبيد) موضع بينه
 وبين المدينة سبع مراحل
 أو نحوها وبينه وبين مكة نحو
 مرحلتين (ليس من البر الخ)
 أي ليس من الطاعة والعبادة
 الصوم في السفر حيث بلغ الصوم به
 هذا المبلغ من المشقة ورواية ليس
 من ابرام صيام في السفر بابدال
 اللام مجازية لغة أهل اليمن ليست
 في الجارية بل في مسند أحمد

الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه **عن ابن عباس** رضي
 الله عنهما ما قال جابر بن عبد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اتي مائت وعليها
 صوم شهر افاضيه عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضى **حديث ابن ابي اوفى** وقول
 النبي صلى الله عليه وسلم له انزل فاجدح لنا ثم قرأ وقال في هذه الرواية اذ ارايتم الليل
 قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم وأشار بأصبعه قبل المشرق **عن ابن عباس** رضي
 الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
عن اسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها ما قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه
 وسلم يوم غيم ثم طاعت الشمس **عن الربيع بن ربيعة** رضي الله عنه ما قالت ارسل
 النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصحح مفطرا فليتم بقية يومه
 ومن اصحح صائما فليصم بعد وصوم من صيأنا ويحجهم لهم الامة من
 العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار **عن**
ابن سبيرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فائكم اذا اراد
 ان يواصل قلبه واصل حتى السحور **عن ابي هريرة** رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
 عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله قال
 وايكم مني اتي ابيت بطعمي ربي ويدين فلما ابوا ان ينفوا عن الوصال واصل بهم يومئذ
 ما ثم رأوا الهلال فقال لو تاخر زدتكم كالتسكيل لهم حين ابوا ان ينفوا وفي رواية عنه
 قال لهم فاكفوا من العمل ما تطيقون **عن ابي جحيفة** رضي الله عنه قال اخي النبي
 صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء رضي الله عنهما ما قرأ سلمان ابا الدرداء فقرأ أم
 الدرداء متبذلة فقال اها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء

(صام عنه وليه) لعدم عمل أهل
 المدينة لم يقل به المالك اذ معاذ
 الله ان يخالف مالك ما عليه
 الالوف عن تم الكت نفوسهم على
 اقفاء آثار حبيبه ان قلت كيف
 يتصور في خبر القرون ان يمت
 أحدهم وعليه صوم فانهم مبرون
 عن التقصير في المسنون فضلا
 عن المقرض حتى تصح دعوى
 المالكية قلت الحق ما قلت الا انه
 يتصور في مسافر رمضان آب
 لوطه وعزم على قضاء الصوم بعد
 اوفى الحائض أو النفساء ثم بعد
 الطهر عزم على الصوم فبعد يوم
 مثلا اخرقتها المنيه وايضا فان
 عائشة لما سئلت عن امرأ ماتت
 وعليها صوم قالت يطعم عنها وعنهما
 قالت لا تصوموا عن موتاكم
 وأطعموا عنهم وعن ابن عباس
 قال في رجل مات وعليه رمضان
 قال يطعم عنه ثلاثون مسكينا وعنه
 أيضا لا يصوم أحد عن أحد اذ لو
 كان العمل على الحديث هنا لما
 جاء عن روايته خلافه ولا عن
 غيره كذلك فهذا مما يعضدان
 العمل على خلافه فضلا عن
 معاصرة مالك وأشيء اخذ لهم
 مع السبل لا حوالهم (ما عجلوا
 الفطر) بعد تحقق الغروب

أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فاني صائم قال ما انا بأك كل حتى تأكل فأكل فلما
كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال ثم نام ثم ذهب يقوم فقال ثم فلما كان من آخر الليل
قال سلمان قم الآن فصليما فقال له سلمان إن لربك عليك حقا وانفسك عليك حقا ولا هلك
عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **عن عائشة** رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويؤطر حتى نقول لا يصوم فمرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان
وعنه رضي الله عنه في رواية زيادة وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله
لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وإن قلت وكان إذا
صلى صلاة داوم عليها **عن أنس** رضي الله عنه وقد سئل عن صيام النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مقطرا إلا رأيته ولا من الليل
فائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسترخيا ولا خريزا إلا رأيته من كثرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا نومة متكئا ولا غيرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما تقدم وقال في هذه الرواية فكان
عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية
عنه أنه لما ذكر صيام داود قال وكان لا يفتر إذا لقي قال عبد الله من لي بهذه يا بني الله قال
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام إلا بدعرتين **عن أنس** رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سلمة فأتته بغير وعين قال أعيذكما أنفسكما
في سقائه وتتركن في وانه فاني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا

(لا يمل) قال النووي الممل السامة
وهو بالمعنى المتعارف في سقنا
محال في حق الله فيجب تأويله
فقال المحققون أي لا يبعثكم
معاه له الممل فيقطع عنكم نوابه
وقوله ووجهه وقوله حتى تملوا أي
تقطعوا أعمالكم (عبارة)
العبير طيب معه من الخلط
ولا ينسأكر ولا غيرة بنون
ساكنة فوجهه وقوله أي
قطعة من الصبر المعروف (لا صام
من صام إلا بد) قال ابن العربي إن
كان معناه الدعاء فيصبح من
أصله دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم وإن كان معناه الصبر فيصبح
من أخبر عنه بأنه لم يصم وإذا لم
يصم شرعا فلم يكتب له ثواب
لوجوب صدق قوله عليه السلام
لأنه نفي عنه الصوم وهم هذا
الحديث استدلل من كره صوم الأبد

لأم سلمة وأهل بيته فأت أم سلمة رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك
أنس فأتتك خويصة ولا دنيا إلا دعائي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن أكثر
الأنصار مالا وقد ثني أباي أمينة أنه ذن أصلي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون
ومائة **عن عمران بن حصين** رضي الله عنه ما قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا فقال يا أبا فلان أما سمعت سر هذا الشهر قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أظمرت
فصم يومين وفي رواية عنه قال من سره شهان **عن جابر** رضي الله عنه أنه قيل له أنتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم **عن جويرية بنت الجارث**
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائغة فقال
أصمت أمس قالت لا قال أتردين أن تصومي عدا قالت لا قال فأطري **عن عائشة**
رضي الله عنها أنها سألت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخسر من الأيام شيئا قالت
لا كان عمله ديمة وأياكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق **عن عائشة**
وابن عمر رضي الله عنهما قال لم يرخص في أيام التثريب أن يصوم إلا من لم يجد الهدي
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر ببعثه يومه فلما
فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه **عن ابن عباس**
رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء
فقال ما هذا قالوا يوم صالح هذا يوم نجى الله موسى ورجل بني إسرائيل من عدوهم فصامه
موسى قال أنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب صلاة التراويح

(خويصة) بضم الخاء المعجمة ونفع
الواو وسكون الشاء الخصة
ونشد به الصاد الموهلة تصغير
خاصة وهي مما اغتفر فيه التقاء
الساكنين اه لفظ الترح واما
لم اكف كعادتي بوشج الانلام
لاني كنت ابراما كنت اسمع الجلم
الفقه يرمي طلاب العلم بالمخون
في صغر موازن فاعلة المدغم
عقبه في لامة فية ولون دريصة
وخويصة وسورة بكسر الواو
ليكون ما قبل المدغمين حرف مد
ليسمل النطق عليهم (حجاج) لابي
ذرا حجاج اي التقى سنة خمس
وسبعين وعمر أنس اذ ذاك نيف
وعشرون سنة (مر) آخره ومن
ثمان وعشرين إلى آخر الشهر روي
بذلك لا تسررا القه رايه فقاره
في ذلك اللامالي وادع شكل هذا
بجديت لانه موارضان بصوم
صوم أو يومين الأمن كان يصوم
وما ظله به فان قضاها أن لا يصام
سرر به ان واجبها هاتان
الرجل كان معنادا بصيام السرر
أو كان قد نذر فلذا أمر بصيامه

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة في جوف الليل
فمضى في المسجد وصلى رجال يصلونه فقدم هذا الحديث في كتاب الصلاة وبينهم ما عدا الله
في اللغة وقال في آخره الرواية قد وثق رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل ليلة القدر

عن ابن عمر رضي الله عنهما ما أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أراد ليلة
القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أرى رؤياكم
قد واثقت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليحضرها في السبع الأواخر عن أبي
سعيد رضي الله عنه قال أعتكف نائم النبي صلى الله عليه وسلم في العشر الأوسط من رمضان
فخرج صبيحة عشرين من خطيبا وقال أي أرب ليلة القدر ثم أتيت بها فالتفت لها
في العشر الأواخر في الوتراني رأيت أي أرب ليلة القدر في ما وطين فم كان أعتكف مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يرجع فرجة ما ترى في السما فزعة فجاءت به ليلة فطرت
حتى سال سقف المسجد وكان من جريد الخيل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتعدى في الماء والطين حتى رأيت أنراطين في جبهته صلى الله عليه وسلم
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال القسوه في العشر
الأواخر من رمضان ليلة القدر في ساعة تبقى في ساعة تبقى في ساعة تبقى
الله عنه في رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر الأواخر في سبع غصير
ألف سبعين تبقى يعني ليلة القدر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا دخل العشر شتمت ربه وأحباله وأيقظ أهله

بسم الله الرحمن الرحيم أبواب الاعتكاف في المساجد كلها

عن

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده وعنهما
رضي الله عنهما قالت وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدخل علي رأسه وهو في
المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا حاجة إذا كان معتكفا عن عمر رضي الله عنه
أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد
الحرام قال فأنف بنذرك عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد
أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف فيه إذا أخته خباء عائشة
وخباء حصة وخباء زبيب فقال آلبراقولون بين ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف
عشرين شوال عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أنها جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان
فحدثت عنده ساعة ثم قامت تتقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها بقلها حتى إذا
بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسألا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هما النبي صلى الله عليه وسلم علي رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا
سبحان الله يا رسول الله وكبره عليه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان يبلغ من
الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يذف في قلوك بكائنا عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام
الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الدعاء

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال لما قدمنا المدينة أتني رسول الله صلى الله

(ليلة) مذهب المالكية أقل
الاعتكاف ليلة ويوم مع صيامه
ولادلة فيه على أن الاعتكاف
يصح بدون صوم وإن كان الليل
ليس ظرفا للصوم لأن العرب تطلق
الليلة وتريد يومها ما قال تعالى
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة لاسما
وقد ورد عنه يوم ليلة فوجب
أن مراده يوم وليلة فانصفتم
بناب المره عنهم إذا قصد الجوار
في المسجد ليل أو نهارا ولو قل
(تقولون) تقولون على لغة سليم
الجرية القول مجرى الظن أي
اقتضون أن المذكرات من
أهيات المؤمنين طين البر والخضر
العمل (تقلب) ترجع لقرها
(بقلها) رجها (رسلكما) هينكما
فليس شي تكراهه (شأ) أي شرا
وبالأن تفهم ان المصطفى نسبها
إلى انهما يظنان به موأما تفرم
عنده من صدق إيمانها ولكن
خشى ان يوسوس لها الشيطان
ذلك فيضى بها إلى الهلاك
فياد إلى اعلامها محاسن المأذنة
وتعلم المن يتفق له مثل ذلك لاسما
المقتدى به لتلاهم الخلق بركة
متابعته

عليه وسلم يتي ويمن سدي بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اى زوجتي هو بيت تزوجت لك عنها فاذا احلت تزوجتها فقال له سعد بن الربيع لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه فبجارة قال سوق قبضة ففقد الله عبد الرحمن فاني باقيا ومن ثم تابع الله فاقسمت ان جاء عبد الرحمن عليه اتر الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأتين الا نساها قال نعم قلت اليها قال زنة نوا من ذهب او نوا من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

عن الثمان بن بخت برضى الله عنه ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهم مما موروستهم فمن ترك ما حبه عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما ينك فيه من الاثم او شك ان يواقع ما استبان والمسلم حي الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقع عانته رضى الله عنه اقات كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وابنة زهدة في فاقضة قالت فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الى فيه فقام عبد بن زهدة فقال اخي وابن وابنة ابي ولد علي فرائسه ففقدوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن ابي وقاص يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الى فيه فقال عبد بن زهدة اخي وابن وابنة ابي ولد علي فرائسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زهدة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الوالد لله راس ولا عاهر الاخر ثم قال اسود بنت زهدة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لم اخطب منه يا سودة لما راى من شيبه بعثته فمراها حتى اتى الله عز وجل وعنها رضى الله عنه ما قالت ان قوما قالوا يا رسول الله ان قوما ياتونك بالباقع لا تدري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه واكلوه

(الصخرة) الطبيب الذي استعمله عند الزفاف (مستبهة) أى متعارض دليل احل الانتفاع بها وعلمه على بعض الامه لان الواقع ما خرج صفه من الدنيا حتى ترك أمته على المحبة البيضاء ترك فينا كتاب ربنا المبين وسنته صلى الله عليه وسلم من تلك ما حشر مع الامهين في يوم لا يوفي فيه مال ولا بنون (من الاثم) الظاهر ان من تعليلة أى ترك ما حبه عليه من أجل اتقاء الاثم أى تركه خوف الوقوع فيه (او نك) قرب شبه المكاف باراهي والنفس الهيمية بالانعام والمستبهمات بما حول الحمى والمعاصي بالحمى وتناول المستبهمات بالرفع حول الحمى (ولبدة) أمة (وللعاهر) الزانية (الطبر) الطبيعة او الرجم ان كانت محصنة

عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام عن زيد بن ارقم والبراء بن عازب رضى الله عنهما قال لا كنا جريين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصريف فقال ان كان يدا يد فلا بأس وان كان نساء فلا يصح

عن ابي موسى رضى الله عنه قال استأذنت على عمر فلم يؤذن لي وكأني كان شذولا فرجعت ففرغ عمر قال ألم اسمع صوت عبد الله بن قيس انذوا له قبل قد رجعت فقلت كأنهم يريدون ذلك فقال تأتيني على ذلك بالبيضة فاطلقت الى مجلس الانصار فسالنيهم فقالوا لا يشم ذلك على هذا الا اصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب باي سعيد الخدري فقال عمر اخني على هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني العففي بالواقعي انطروج الى التجارة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ييسر له في رزقه او ينسأ له في أثره فليصل رحمه عن أنس رضى الله عنه أنه مضى الى النبي صلى الله عليه وسلم فحضره عير واهله نسخة قال واقعد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعاه بالمدينة عندهم ودي واخذ منه شعير الا له واقعد معه يقول ما أمسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان عندك له شعيرة

عن المقدام رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمعا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى عن حذيفة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم تلت الملائكة تروح رجل ممن كان قبلكم قالوا نعمت من

(ما اخذ منه) ضمير منه عائدا الى ما وفيه ذم ترك الصلوة في المكاتب وهو من بعض دلائل بونه لا خيان بوقوع أمور لم تكن في زمنه وقد وقعت بعد ووجه الذم من جهة التسوية بين الامرين والافاض المال من الحلال ليس مذموم واما من حيث هو (يد اي يد) أى ناجزا في الجالس (نساء) أى تأخيرا أى ذاتا خبر ففى اشمل الصريف وان من أحد الجالسين على التأخير ولو قل منع كنع التفاضل ولو يدا يد عند اتحاد الجنس اما اذا اختلف فيجوز التفاضل ان كان يدا يد (سخة) متفجرة الرانحة من طول المكث زخفة (ولقد سمعته) أى النبي صلى الله عليه وسلم وحكى ان بعض احادهم دخل بيته ليل فوجد عياله بلا سراج وعشاء فصار يضحك سرورا ويقول بأى يد كانت منى هذا وقدما كنت تفعل ذلك باحباتك فكيف يسجد من رضى من العيش بأذى بلفة فلا داعي لان يجعل القائل سمعته فساد الراوى عن أنس والضمير لأنس اذا لا يترحم شكوى من سيد الصابرين كيف والضاقت أعباد المرادين فضلا عن الكاملين فضلا عن سيدهم سيد من تلذذ بشديد البلاء (هيا) جمع أهيم وهى الابل التى بها الهيام وهو داء يشبه الاستغناء تشرب منه تنفعا

الحبر شيئا قال كنت امر قتيابي ان ينظروا المفسر ويخبروا عن المؤمر فجاوز الله عنه
 عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان
 بالخيار ما لم يتفرقا وقال حتى يفترقا فان صدقا وينا بورك لهما في بيعهما وان كتما
 وكذبا عقت بركة بيعهما عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان رد في قريظة وهو الخلف
 من القريظة ما يبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين
 بدرهم عن ابي جحيفة رضي الله عنه انه اشترى عبدا فجاءه فمكسرت
 وقال نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وعن ثمن الدم ونهي عن الواشمة
 والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلف صفقة لا آفة صفقة لا بركة عن
 حبيب رضي الله عنه قال كنت قتيابي الجاهلية وكان لي علي العاص بن وائل دين فآفته
 آفة اصابه فقال لا اعطيك حتى تكفر بجمعة فقلت لا اكفر بجمعة حتى يميتك الله ثم سمعت
 فقال دعني حتى اموت وابنت فساؤي مالا ولدا فافضيت ففترأت الذي كثر
 بآبائنا وقال لا وبن مالا ولدا اطلع القيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا عن انس بن
 مالك رضي الله عنه ان خباطاد عارضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته قال انس بن
 مالك فذبحت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام ففقرت الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خبز او تمر فافيه دبا وقد يدفرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الثباين
 سوالي القصعة قال فلم ازل احب الدنيا من يومئذ عن جابر بن عبد الله رضي الله
 عنهم قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في فزاة فابا ابى جلي واعيا فاني على النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شئت فقل ان ابطأ على جلي واعيا فقلت فتنزل

(الواشمة والموشومة) اي من
 فعلهما والواشمة وهو ان يقر الجلد
 بآفة ثم يصبى به ويؤلفه فيزق
 الجلد مثلا حرام ومحل لعنة مفسد
 للوضوء والفعل ويلزم ازالته ان
 امكن بلا ضرر (والربا وموكله)
 اي ونهي عن فعلهما اذ مناه
 التكليف الانهال لا الذوات
 (فتنا) حداد (دبا) قرع

يحييه يحييه ثم قال اركب فركبت فقلت ذرايته اكنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال تزوجت قلت نعم قال يكره ان ينيق قلت بل نبي قال افلا جارية تلاحها وتلاعبك قلت
 ان لي اخوات فاحيت ان تزوج امرأة فجمعهن ونعت طهن فقوم عليهن قال اما انك
 فادم فاذا قدمت فالكيسر الكيسر ثم قال اتبع بركات فقلت نعم فاشتراني في بارقة ثم قدم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدعت بالغداة فخننا الى المسجد فوجدته على باب
 المسجد قال الا ان قدمت قلت نعم قال قدع جلك وادخل فسلم ركعتين فدخلت فسميت
 فامر بلالا ان يرين لي اوقية فوزن لي بلال فاربح في الميزان فانطلقت حتى ولت فقال
 ادع لي جابرا فقلت الا ان يرد علي الجمل ولم يكن شي ابغض الي منه خال خذ جلك ولت عنه
 عن ابن عمر رضي الله عنهما انه اشترى ابلا هيما من رجل وله فيها شريك ففاه شريكه
 الى ابن عمر فقال له ان شريكك باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فما ذهب بها قال
 دعها رزينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى عن انس بن مالك رضي الله
 عنه قال حجج ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان
 يحفظوا من خراجه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احبهم النبي صلى الله عليه
 وسلم واعطى الذي يحبه ولو كان حراما لم يعطه عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت
 رقة فبها ثمنها فبها ثمنها فبها ثمنها فبها ثمنها فبها ثمنها فبها ثمنها فبها ثمنها
 ففرفت في وجهه المكرهة ففقت يارسول الله اتوب الى الله والى رسوله لماذا اذنت فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه الشربة قلت اشتريتها لك اتعدها لعلها
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبب هذه الصود يوم القيامة بعد بون فقلت لهم
 احبوا ما احبهم وقال ان البيت الذي فيه السور لا تدخله الملائكة عن ابن عمر رضي

(يحييه) المحبين مصاحبة وجبة
 من رأسها يلقطها بالراكب ما
 يسقط من مناعه (فالكيسر)
 الكيسر نصب على الاعراء اي
 الزم الكيسر قبل المراهبة الجماع
 الذي ينشأ عنه الولد والاقراب انه
 اراد الرفق بنفسه وبأهله اذ ربما
 ان تكون زوجته حائضا وان
 المسافر اذا عاد فاختل بأهله ان
 لا يصبر من جماعه الا اذا كان
 ذا عقل فامره بلزوم الحزم حتى
 لا يؤذي نفسه وأهله بالركاب
 الاثم ثم اعلم ان المتني قد يمرض
 بالقوى والقصد الادامة عليها
 فلا يلزم على هذا الحل انه كان بطن
 به انه يوافق اهله طاعة الحيز
 فاحفظ قلبك لا جماع العصب
 الذين اتى عليهم العلم الخبير
 (قدع جلك) اي يردم فله تكون
 فارغ الطب في حال الصلاة وان
 كان من العصب لا يفلهم عن
 مولا هم شاغل (خراجه) اي ما
 قرر عليه من عين او غير ملبدة
 لصدح حسب ما تراضيا عليه كل
 يوم او جنة او شهر او سنة

الله عنه ما قال كُتِبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِتْرٍ فَكَفَّتْ عَلَى بَكْرِ صَبَّ لَعْنُ رَفِئَكَانَ
بِقَلْبِي فَبَقَدْتُ أَمَامَ الْقَوْمِ فَيَزَحُّهُ عَمْرُ وَبَرْدُهُ نِيْمَةٌ قَدَّمَ فَيَزَحُّهُ عَمْرُ وَبَرْدُهُ نَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَعْضِهِ
فَبَايَعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو تَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتَ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُجَدِّعُ
فِي الْبَيْعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَافَ لِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَغْزُ وَجَيْشِ الْكُفَّةِ فَإِذَا كَانُوا بَيْنَهُ مِنَ الْأَرْضِ يَخْشَفُ بِأَوَاهِمِ
وَأَخْرِهِمْ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَخْشَفُ بِأَوَاهِمِمْ وَأَخْرِهِمْ وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ
مِنْهُمْ قَالَ يَخْشَفُ بِأَوَاهِمِمْ وَأَخْرِهِمْ ثُمَّ يَنْهَوْنَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ عَنْ أَنِيسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَإِنِّي قَالْتُ لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِعَادُ عَوْتُ هَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوَابَتِي وَلَا تَكْذِبُوا
بِكُنْيَتِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنَ
النَّهَارِ لَا يَكْلُمُنِي وَلَا أَكْلُهُ حَتَّى أَتَى سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعَ فَبَاسَ بِنَسَائِيتِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فَقَالَ أَمَلْتُ لَكُمُ الْكَلْعَ فَجَبْتُهُ شَيْئًا فَظَنَنْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بَشَرْتُ حَتَّى عَانَقَهُ
وَقَبْلَهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَحِبِّيهِ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا كَانُوا
يَسْتَرُونَ طَعَامًا مِنَ الرِّجَالِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ مِنْ يَدِهِمْ أَنْ
يَبْعَثُوهُ حَيْثُ اشْتَرَوْهُ حَتَّى يَسْأَلُوهُ حَيْثُ يَبْعَثُ الطَّعَامَ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَبْعَثُ الطَّعَامَ إِذَا اشْتَرَاهُ حَتَّى يَبْعَثُ فِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ مَقْعَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوْرَةِ فَقَالَ أَجَلُ وَاللَّهِ

(الأخلاق) أي الأخلاق في الدين
 لأن الدين النصيحة قال التوربشي
 أقامه النبي صلى الله عليه وسلم هذا
 القول استلزامه عند البيع بطلان
 به صاحبه على أنه ليس من ذرى
 البصائر حتى يعرف قيم السلع
 وكانوا لا يفتنون أخاهم المسلم بل
 ينظرون له أشد ما ينظرون لأنفسهم
 فأمل زاد البهق ثم أتت بالخيار في
 كل صلاة ابتغتها ثلاث ليال قال
 البيضاوي حديث ابن عمر هذا يدل
 على أن القسب لا يفسد البيع
 ولا يثبت الخيار لأنه لو كان شيء
 من ذلك ابتغاه الرسول ولم يأمره
 بالشروط (يعنون على نياتهم)
 فيعادل كل أحد عند الحساب
 بحسب قصده وفيه التحذير من
 معاداة أهل المعاصي ومجانبتهم
 سواء أهل الظلم (لكم) في أفة تميم
 معناه السفه والبهذوب والجنون
 أي أنا أنت يا صفير والماتني به
 الحسن بن ابن الزهراء (بجواب) قلادة
 من طيب ليس فيها ذهب ولا فضة
 كفره قل (نفسه) هو ذا الضبط
 ولا في ذنب التحفيف

انه لم يوصف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحززا للذين آمنوا انت عبدى ورسولى سمعتك المتوكل ليس فقط ولا غلط ولا سخط
في الاسواق ولا يدفع بالسيف السيفه ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقبض به الملة
العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعيننا عينا واذا ناصحنا وقلوبنا غلظا * عن جابر
رضي الله عنه قال تولى عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستغفرت النبي صلى الله عليه
وسلم على غرمانه ان يعفو عن دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يقعوا فقال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمر لك اضمنافا الجموعة على حدة وعذق زيد على حدة
ثم ارسل الى ففعلت ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء مجلس على اعلام وفى
وسطه ثم قال كل للقوم فكانهم حتى اوفيتهم الذى لهم وبنى عمرى كأنه لم ينقص منه شئ
* عن المقدم بن معديكرب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا
طعامكم يبارك لكم * عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابراهيم حرم مكة ودعاها وحرمها المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها فى مدها
وصاعها من مل مادعاها ابراهيم لمكة * عن ابن عمر رضى الله عنه ما قال رايت الذين
يشترئون الطعام بمحازفة بضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه
حتى يوروه الحريه لهم * عن ابن عباس رضى الله عنه ما ان النبي صلى الله عليه وسلم
نسى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قيل لابن عباس كيف ذاك قال ذاك ذراهم
يدراهم والطعام مرجأ * عن ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه يخبز عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الذهب بالذهب والبر بالبر والاهواها والبر بالبر والاهواها
وها والشعير بالشعير والاهواها * عن ابي هريرة رضى الله عنه قال سمى رسول الله

(شاهد ا) ای مؤمنی امنست
تجدیدتھم و علی الکافرین
بتکذیبھم (و مبشر) المؤمنین
بالثواب (و نذیر) لاکافرین
بالعقاب (و حرزا) حسننا (بقض)
بسی الخلق جاف (غلظ) قاضی
القلب و هو موافق لقوله تعالى
فبما رحمة من الله لنت لهم ولو
کنت قظا غلظ القلب لانقضوا
من حولک (ولا حجاب) أى غیر
مکثر الصباح علی الناس بل لا یرفع
صوته ولا یصبح لهم (الوجاه)
ملہ ابراهیم اعوجت آیام الفترة
بانراجها عن حد الاستقامة
(هذق زید) نوع من القریدی
اضرب لشخص مسمى بزید
وکسر العین أبوذر (مرجا)
مؤخر ولا یذیر بلاهم حمز منونا
ومعنی الحديث ان یشترى من
آخر طعام لاجل یذیر بنار من یدیه
المشترى قبل قبضه یذیر بنار من مثلا
لبائعه أو غیره فسکانه قد باعه
الذینار بالذینار بنار من یدیه
ونساء و زنا فقط ان کان الثانی
کالا قول (ه) خذای الآن بقول
کل خذ أى مع عدم التأخیر

صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر أباد ولا يتاجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا
يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفها ما في أنفها **عن جابر بن**
عبد الله رضي الله عنه - أن رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتره نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه **عن**
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبلى الحبل
وكان يباع ببيعة أهل الجاهلية كان الرجل يتنازع الجوز والي أن تنتج الناقة ثم تنتج التي
في بطنها **عن أبي هريرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمهها وإن سخطها ففي حلبتها أصاع من
نمير **وعنه** رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت الأمة فقتبت
زناها فليجلدها ولا يترب ثم إن زنت فليجلدها ولا يترب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو حبلا
من شعر **عن ابن عباس** رضي الله عنهما ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تأقوا الرثكان ولا يبيع حاضر لباد فقيه ل ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال
لا يكون له سمأ **عن ابن عمر** رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تأقوا السلع حتى يهبطوا إلى السوق **وعنه** رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزانية والمزانية يبيع الثمر بالتمر كذا
ويبيع الزبيب بالكرم كذا **عن مالك بن أوس** رضي الله عنه أنه التمس صرقا ببيعة
ديار قال فدعا علي طلحة بن عبيد الله فقرأوا هذا حتى اضطرف مني فأخذ الذهب فلقبهم في
يده ثم قال حتى يأتي خافق من الغاية وعمر رضي الله عنه يسمع ذلك فقال والله لا تقارقه
حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا إلا هاهنا وهاهنا وذكر باقي

الحديث

الحديث وقد تقدم **عن أبي بكر** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء ويبيعوا
الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم **عن أبي سعيد الخدري** رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيعوا الذهب بالذهب إلا مثل بمثل ولا تشقوا
بعضها على بعض ولا يبيعوا الورق بالورق إلا مثل بمثل ولا تشقوا بعضها على بعض
ولا يبيعوا ما بين يديهم من ثيابهم **وعنه** رضي الله عنه قال الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
فقبل له أن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد لابن عباس سمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم أنه وجدته في كتاب الله تعالى قال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم لم ير رسول الله صلى الله
عليه وسلم مني ولا كني أخبرني أسامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع إلا في التينة
عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهما أنهم سألا عن الصريف فكل واحد
منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الذهب بالورق دينارا **عن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم قال لا يبيعوا الثمر حتى يدوم صلاحه ولا يبيعوا الثمر بالتمر قال وأخبرني زيد بن ثابت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العربية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص
في غيره **عن جابر** رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى
يطيب ولا يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا **عن أبي هريرة** رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتنازعون الثمار فإذا جد الناس وحضر قاضيهم قال المتنازع أنه أصاب الثمر الدمان أصابه

(ثقفوا) من الاشفاق أي
لا تفضلوا (عرايا) أي مؤجلا
بما حضر فلا يبت من التنازع
في المجلس لا تفاضل (كل ذلك)
رفع كل على الابتداء والاعتناء
مخدوف فهو كقراءة ابن عامر
في الحديد وكل وهذا الله الحقيق
في الشرح أي لم يكن السماع
ولا الوجدان وفي بعض الأصول
بالنصب على انه مفعول مقدم
فيكون كحديث ذي المدين كل ذلك لم
يكن فالمتن المجموع فيكون سلب
العموم بخلاف الرفع فانه عموم
السلب وهو أبلغ وأعم من سلب
العموم وهو مراد ابن عباس
اذ ليس مراده سلب العموم حتى
يكون البعض ثابتا (الاعرايا)
أي فان رسول الله رخص فيها كما
في بعض طرق الحديث فيعوز بيع
الرطب بعد خوصه بقدر ذلك من
التمر

(تتاجشوا) بلان من التجش
يقع فكون وهو ان يزيد شخص
في غن سلعة لغير غيره ويبيع وما
بعده بالرفع على ان لا نافية والمراد
النهي (لتكفها) لتقاب (تدفعه)
الدية أي دفع المصطفي الثمن
الذي يبيع به المدبر للرجل أبي
مذكور الانصاري أو المدبر
لمشتره نعيم (الجوزور) البعير ذكرا
كان أو أنثى وغيره كحكمه (تنتج)
الح) مما يخلف الفاعل وان كان على
صبغة المبني للمفعول أي تضع
ولدها ثم يبيع حتى يضع كاهه
وقال الجوزيان وغيرهما ان
يقول البائع بعثك هذه السلعة
بمن موجب الى ان تنتج الناقة ثم
تنتج التي في بطنها وقيل هو يبيع
ولد الناقة في الحال بأن يقول
اذا نتجت هذه الناقة ثم نتجت
التي في بطنها فبعثك ولدها ولا
يحتج فساد البيع على جميع
النفاسير (ولا يترب) أي لا يوجع
الامة ويقربها بالزنا بعد الجلد
لارتفاع الورم بالحد قال في المصايب
فيه نظر وقال الخطابي معناه
أنه لا يقتصر على التسمير بل
يقم عليها الحد

مراض أصابه قشام عاهات يحبونهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت
 عنده الخوصومة في ذلك فاملا فلا تنبأ بهوا حتى يندو صلاح الفركامات ويرة بشيرهم الكثرة
 خصوصتهم **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم
 أن تباع التمرة حتى تشق قبيل وماتت فقال محمد بن عمرو بن قيس **عن** أنس
 ابن مالك رضي الله عنه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر حتى ترمي
 قبيل له وماتت قال حتى ترمي قال أرايت إذا منع الله التمر ربه يأخذ أحدكم
 مال أخيه **عن** أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بغير حبيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كل غير خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إننا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
 بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بيع الجمع بالدرهم ثم اشبع بالدرهم
 جنيبا **عن** أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 المحاقلة والمحاضرة والملازمة والمناذرة والمزابنة **عن** عائشة رضي الله عنها قالت هتد
 أم هانئ رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أباسقيان رجل تصح فهل على
 جناح أن أخدم من ماله سرا قال خذني أنت وبشوك ما يكفيك بالمعروف **عن** جابر
 رضي الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال يقسم فإذا وقعت
 الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم هاجر إبراهيم عليه السلام بسارة قد دخل بها قرية فيها ملك من الملوك فجاء من
 الجبابرة فقبل دخل إبراهيم بأمرأة هي من أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم من
 هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليهما فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتكم أنك أختي والله

(مراض) كصداع اسم لجميع
 الامراض والمراد عاهة تقع
 في الثمر فتملكه وكسر الميم
 السكنة يبيع والمس على (قشام)
 شئ يصيب الثمر حتى لا يربط
 وبالجملة فقول عاهات أي عيوب
 وآفات تصيب الثمر فتملكه
 (جنيب) هو نوع جديد من أنواع
 التمر (الجمع) الردي (المحاقلة)
 الحقل الأرض الفراع وهي التي
 لا شجر بها وقيل هو الزرع إذا
 تشعب ورقه ومنه أخذت المحاقلة
 وهي بيع الزرع في سبيله بجملة
 والمحاضرة بيع الثمار قبل بدو
 صلاحه

ان على وجه الأرض ومن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت نوضا ونصلي
 فقالت اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك وأحصت قربي الأعلى زوجي فلا تسلط على
 الكافر فقط حتى ركض برجله قال أبو هريرة قالت اللهم ان كنت آمنت بك فقلته فأرسل
 ثم قام إليها فقامت نوضا ونصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك وأحصت
 قربي الأعلى زوجي فلا تسلط على هذا الكافر فقط حتى ركض برجله قال أبو هريرة
 فقالت اللهم ان كنت آمنت بك فقلته فأرسل في الثانية أوفى الثالثة فقال والله ما أرميتكم
 إلى الأشيطان ارجعوهما إلى إبراهيم عليه السلام وأعطوهما أجر فرجعت إلى إبراهيم
 عليه السلام فقالت أشعرت أن الله كتب الكافر وأخدم وأبدى **عن** عنه رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو شكن أن ينزل فيكم ابن
 آدم حكما فطاف بكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
 أحد **عن** ابن عباس رضي الله عنهما أنه أنه أتاه رجل فقال يا أبا عباس اني انسان اتما
 م عيشي من صنعة يدي واني أمتنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدك إلا ما سمعت
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صور صوراً فإن الله معدبه حتى يتفح
 فيها الروح وليس نافع فيها أبداً فربما الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان
 آيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شئ ليس فيه روح **عن** أبي هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة
 رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع سرافا كل غنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم
 يعطه أجره **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأشنام

(ان) نافية بدليل ضمير (نوضا)
 أصله نوضا خذفت إحدى
 النونين تخفيفا أفاد أن الوضوء
 ليس من خصائصنا لكن المقتصر
 نيا التثنية (ان كنت آمنت)
 لا ريب أنهم تنسك في إيمانها
 وانما ذكرته ههنا لنفسها وفي
 اللامع الاحسن أن هذا ترجم
 وتوسل بإيمان القضاء سؤلها
 (فقط) فأخذ بمباري نفسه حق
 سمع له غطيط (يقال) بالفاء
 والالف وسابقة بدون الفاء
 (شيطان) مقتردا كان من قبل
 الاسلام يعظم أمر الجن فيرى ان
 كلامهم من الخوارق من تصرفهم
 (أشهرت) اعلت (وليدة)
 جارية للخدمة (يفيض) خالف
 ابن التين الدماطي في اختياره
 النصب مدعي انه مستأثر بغير رفع
 وعلاه بأن فيض المال ليس من
 فعل عيسى عليه السلام قلت
 الوجه النصب لكن بالعطف على
 ينزل لا يكسر عطف مسبب على سببه
 (فربا الرجل) أصابه الربو وهو
 داء يملؤه النفس ويضيق الصدر
 أو ذعر وامتلا خوفاً وانتفع

(هو حرام) أي بيع الشعوب
 حرام إذا من شرطه أن يكون
 المبيع طاهرا ثم يجوز استعماله
 في غير آدمي ومجوز الاستعمال
 المصباح خارجة فينتفع بضوئه فيه
 (غن الكلب) غير كلب الصيد
 والمعد للعراسة أما ما يجوز
 بيعه ما عندنا لظهوره عنهما نقل
 الشرح من القرطبي ما فيه من مذهب
 مذهب مالك جواز اتخاذ الكلب
 وكراهة بيعه ولا يفسخ ان وقع
 وكأنه لم يكن عند مفسد أذن في
 اتخاذه لمنافعه الجارية فكان حكمه
 حكم المبيعات لكن الشرع نهي
 عن بيعه تنزيها لأنه ليس من مكالم
 الاخلاق ثم قال والنهي من الكلب
 محمول على الذي لم يؤذن في اتخاذه
 تأمل (وهو البغي) ما تأخذه الزانية
 على الزنا وسماه مهورا لكونه على
 صوره وهو حرام بالاجماع
 (الكاهن) المراد به من يزعم ان
 له تابعا من الجن يلقى اليه الاخبار
 أو من يدعي أنه يستدرك الامور
 بفهم اعطيه أو من يزعم أنه يعرف
 الامور بمقامات يستدل بها
 على مواقعها كالشيء يسرق
 فيعرف المظنون به السرقة ونتم
 المراد يعرف من صاحبها وبسمى
 العراف والخلوان مصدر حلونه
 حلوانا إذا اعطيه وأصله من
 الخلاوة شبه بالنسب الحلوان
 حيث أخذ سهل بلا كلفة ولا
 مشقة انظر الشرح (آلاف)
 من الدراهم

الكاهن

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب السلم

عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
 والناس يسلفون في الثمر العام والعامين فقال من أسلف في غير فاستفت في كبل معلوم
 ووزن معلوم وفي رواية عنه إلى أجل معلوم عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه ما قال
 أنا كنا سلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهم ما
 في الخنطة والشعر والزبيب والتمر وفي رواية عنه قال كنا سلف بنبط أهل الشام
 في الخنطة والشعر والزبيب في كبل معلوم إلى أجل معلوم فقبل له إلى من كان أصله
 عنده قال ما كنا نساأهم عن ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشفعة

عن أبي رافع رضي الله عنه مولى النبي صلى الله عليه وسلم أنه جاء إلى سعد بن أبي
 وقاص فقال له أنتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف
 منجمة أو مقطعة فقال أبو رافع أقدر أعطيتم ما تحسم ما قد تبار ولولا أني سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق بشفعة ما أعطيتمكم بأربعة آلاف
 وأنا أعطيكم ما تبار فأعطاها أباه عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول

الله

الله أن لي جارين قال أيم ما أهدى قال إلى أقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاجارة

عن أبي موسى رضي الله عنه قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم لم ومعي رجلان
 من الأشعرين فقالت ما علمت أنهما باطلان العمل فقال أن أولئك تعلم على عملنا من
 أراد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
 نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت فقال نعم كنت أراهم على قراريط لأهل مكة
 عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين والمهود
 والنصارى كمثل رجل استأجر قوما فباعهم لغيره فباعوا له على الأجل على أجر معلوم فباعوا له
 إلى نصف الثمار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرنا الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم
 لا تفعوا فلو أنكم باقية عملكم وخذوا أجركم كما فاقوا وأوتر كوا واسمنا بآخرين
 بة فدهم فقال أكلوا ببيعة يومكم هذا وأنتكم الذي شرطت لهم من الأجرة فدهم فلو حتى
 إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهم
 أكلوا ببيعة عملكم فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشروا فأفادهم فبشروا فبشروا فبشروا فبشروا
 يومهم فدهم فلو ببيعة يومهم حتى غابت الشمس فاستأجروا أجر الفريقين كيهما فذلك
 مثاهم ومثل ما قبلوا من هذا الثور عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا إلى المبيت
 إلى غار فدخلوه فالتفتهم فجاءهم من الجبل فحدث عليهم ثم انصرفوا فقالوا أنه لا ينبغي لكم من
 هذه العشرة الآن تدعوا الله بصلح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كن لي أبوان
 شجعان كبيران وكنت لأغني قبلي ما أهلا ولا مالا فتأني في طلب شيء يوما فلم أر ح عليهما

(رجلان من الأشعرين)
 أوردته البخاري هنا مختصرا
 ولفظه في استجابة المرتدين في باب
 حكم المرتد والمرتبدة ومعي رجلان
 من الأشعرين أحدهما عن عيسى
 والآخر عن باري ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم يستأكل كلاهما
 بسأل أي العمل فقال بأباهم
 أو باهم بد الله بن قيس قال قلت
 والذي بعثك بالحق ما أطلعاني
 على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما
 يطلبان العمل فكأنني انظر إلى
 سواك تحت شفته فقلت أي انزوت
 (قراريط) قال سويد شبيخ ابن
 ماجه يعني كل شاة بشرط يعق
 القتراط الذي هو جرح من الذئب
 أو الذرهم وقول من قال انه اسم
 موضع عكة جعله الحافظ مرجوحا
 قال لان أهل مكة لا تعرف مكانها
 يقال قراريط انتهى (ارجع)
 أراج أي لم ارجع

حتى نأما خلبت له ما عبقوهم ما فوجدهم ما ناعين فمكرت أن أغيب قبلكما أهلا أو مالا
فلبثت والقدح على يدي أنظر أمة قاطلها حتى برق الفجر فاستيقظا فمرا باعبوهم ما
اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الضررة فانقرجت
شبابا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت
عجم كانت أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألت بها سنة من
السنين فجاءتني فأعطيتها بعشرين مائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى
إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفرض الخاتم إلا بحقه ففجرت من الوقوع عليها
فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانقرجت الضررة عنا فمكرت أن لا يستطيعون
الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم إنني استأجرت أجرا
فأعطينهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب ففجرت أجرو حتى كثرت منه الأموال
فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أذا لي أجرى فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل
والبقرة والغنم والرقبي فقال يا عبد الله لا تستمري بي فقلت إني لا أستمري بك فأخذه كله
فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه
فانقرجت الضررة فخرجوا عيشون عن أبي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافر وهاجتي نزولوا على حي من أشيا
العرب فاستضافوهم فأبوا أن يصيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا به بكل شيء لا يقعه شيء
فقال بعضهم لو أتيتهم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعلنا أن يكون عند بعضهم شيء فأقروهم فقالوا
يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا يقعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال

(أعقب) بفتح الهمزة واسكان
العين المجهمة وكسر الهمزة
آخره قاف من الثلاثي هكذا
في الفرع وفي نسخة أعقب بضم
الموحدة وللأصل على كافي الفتح
أعقب بضم الهمزة من الرباعي
وشطوة والغبوق شرب العشى
أي ما كنت أقدم عليهم ما شرب
نصيبها من اللبن أهلا وقوله ما لا
أي وبقيا (فمن الخاتم الخ) أي
لا يجعل لك إزالة البكارة إلا بالحلل
وهو النكاح الشرعي المذموم
للوطء (ففجرت) أي تجنبت
واستترت من اسم الوقوع عليها
فالمصنف محذوف

بعضهم نعم والله اني لا ربي ولكن والله لقد استصفتناكم فلم نضرب قوتنا ما نأبراق انكم
حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على طبع من الغنم فانطلق ينقل عليه ويقرأ الحمد لله رب
العالمين فكأنما نبت من عقال فانطلق يحشي وما به قلبه قال فأقروهم جعلوهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم أقسموا فقال الذي ربي لا تقبلوا حتى تأتي النبي صلى الله عليه
وسلم فتذكر له الذي كان فتنظروا ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك أنتم أرقبة ثم قال قد أصبتم أقسموا وأضربوا إلى معكم ثم ما فصدك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن عيب الفحل

(كتاب الحوالات بسم الله الرحمن الرحيم)

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلق النقي ظلم
وإذا اتبع أحدكم على ملي فليتبّع عن سانة بن الأكويع رضي الله عنه قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاني بجنائزة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال
فهل ترك شيئا قالوا لا صلى عليه ثم أتني بجنائزة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال
هل عليه دين قبل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير صلى عليه ثم أتني بالثالثة فقالوا
صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على
صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلى دينه فصرى عليه عن أنس بن مالك
رضي الله عنه أنه قيل له أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحلف في الإسلام
فقال قد حلف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في دارى عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنه ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البعيرين قد

(ينقل) التخل فمع أدنى ربي
ويحل التخل في الرقية بعد القراءة
لصالح البركة في الرقية الذي يتقوله
كما قال العارف بالله عبد الله بن
أبي جرة (نشط) ضبط بضم النون
أي حل لكون قال الخطابي
الشهوان يقال في الحل أنشط وفي
العقد نشط كنصر وقال ابن الأثير
وكذلك ما يجي في الرواية كأنما
نشط من عقال وليس بصحيح يقال
نشطت العقدة إذا عقدتها
وأنشطتها إذا حللتها وفي الصحاح
والقاموس ما يؤيد ابن الأثير
ونقل في المصابيح عن الهروي
أنه رواه كأنما أنشط (قلبة) علة
من نصيبه يتقلب من جنب إلى
جنب فلذلك سميت قلبة (اقسوا)
الأمر بالقسم من باب مكالم
الخلق والافعال جميع للرافي وأما
قال اضربوا قطيبا لقاصوهم
ومع الغلة في أنه حلال بلا شبهة
(لا حلف) لا عهد (حالف) آخى
(فقدارى) أي بالدين على الحق
والضرة والاخذ على يد الظالم

أَعْطَيْنَا هَكَذَا وَهَكَذَا فَلَمْ يَجِئْ مَالُ الْبَصَرِ بْنِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ
 مَالُ الْبَصَرِ بْنِ أُمِّ أَبِي بَكْرٍ فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِدَّةٌ أَوْ دِينَ
 فَلَمَّا تَنَافَسَتْهُ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي كَذَا أَوْ كَذَا اخْتَلَى حَتْبَةً وَقَالَ عَدَهَا
 فَعَدَّ دُفَّتَهَا فَادَّاهِيَ خَمْسًا مِائَةً وَقَالَ خُذْ مِائَتَهَا

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْوَكَاةِ)

عَنْ هُذَيْفَةَ بْنِ غَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ غَمْرًا يَفْقَهُهَا عَلَى
 حَتَابِيهِ فَقَبِي عَدُّهُ فَقَدْ كَرِهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ضَعِ بِهِ أُنْتُ عَنْ كَعْبٍ
 ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَنَمٌ تَرعى بِسَلْعٍ فَأَبْصَرَتْ جَارِيَةً لَهَا ثِيَابٌ مِنْ غَنَمِهَا
 مَوْنًا فَكَسَّرَتْ حَجْرًا فَذَجَّتْهَا بِهَا فَقَالَ لَهُمْ لَا تَأْكُلُوا حَتَّى أَسْأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ ذَلِكَ أَوْ أَرْسِلْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَسْأَلُهُ وَأَنَّهُ مَالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْ ذَلِكَ أَوْ أَرْسِلْ فَأَمَرَهُ بِأَخِيهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَاهُ فَأَعْلَظَ فَنَهَمَ بِهِ أَخِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُوهُ
 فَإِنَّ لِمَا أَحَبَّ الْحَقِّ مَا لَمْ يَأْتِ قَالَ أَعْطَوْهُ سِتْرًا مِثْلَ سِتْرِهِ فَأَلَوْا بِرَسُولِ اللَّهِ لَا يَجِدُ إِلَّا مِثْلَ مَنْ
 سِتْرِهِ فَقَالَ أَعْطَوْهُ فَإِنْ خَيْرٌكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً عَنْ الْمُسَوِّبِ بْنِ حُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ حِينَ جَاءَ وَفَدَّ هَوَازَنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ
 أَمْوَالَهُمْ وَسَيِّمَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ إِذَا دَفَعْتُ
 فَأَخْتَارُوا أَحَدِي الطَّائِفَيْنِ أَمَّا السَّبِيُّ وَأَمَّا الْمَالُ وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْنِيتُ بِكُمْ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَظَرُهُمْ بَضْعَ عَشْرَ قَلِيلًا حِينَ قُتِلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيَّرَ إِذَا إِلَيْهِمْ أَحَدِي الطَّائِفَيْنِ فَأَلَوْا فَأَخْتَارُوا سَبِيًّا

(حُتْبَةُ) قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ هِيَ الْخَفْنَةُ
 وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ مَلِكُ الْكُفَّيْنِ
 (عَدُوْد) هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْمَوَازِدِ
 قَوْلُ أَوْ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلُ (بِسْمِ)
 هُوَ جِيلٌ بِالْمَدِّ يَنْبَغِي الْمَطْبَعَةُ (فَذَجَّتْهَا)
 مِنْهُ يُوْخَذُ حُلْ ذِيحَةُ الْإِنْسَانِ إِذَا
 أَصَابَتْ وَالذَّبْحُ بِكُلِّ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ
 أَيْ الْإِلْسَانَ وَالظَّفَرَ كَأَنَّهُ يُوْخَذُ وَوَقَعَ
 بِالْإِنْسَانِ أَوْ الظَّفَرُ هَلْ يُوْخَذُ كُلُّ أَقْوَالٍ
 تَأْتِي قَرِيْبًا (اسْتَأْنِيتُ) أَنْتَظَرْتُ
 (بِجَمِّ) لَغِيًّا أَيْ ذَرَبْتُكُمْ (فَخَتَمُوا سَبِيًّا)
 فِي مَقَارِئِ ابْنِ عَتْبَةَ قَالُوا خَيْرٌ تَمَاتَا
 بِأَرْسُولِ اللَّهِ بَيْنَ الْمَالِ وَالْحَسَبِ
 فَالْحَسَبُ أَحَبُّ الْإِنْسَانِ وَلَا تَسْكُمُ
 فِي شَأْنٍ وَلَا يَبْعُرُ

فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ
 فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَكُونُوا نَاصِيَةً وَإِنِّي قَدْ وَابْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَيِّمَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ
 يُطِيبَ بِذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حِفْظِهِ حَقِّ نَفْسِهِ أَيْ مِنْ أَوَّلِ مَا بَقِيَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طِيبْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا لَأَنْدَرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ عَمَّنْ لَمْ يَأْذِنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ
 إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طِيبُوا وَأَذِنُوا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْفَظُ رَكَاةَ رَمَضَانَ فَأَتَى آتٍ فَعَمِلَ بِحُثُومٍ مِنَ الطَّعَامِ
 فَأَخَذَهُ وَنُقِلَتْ لَارْفَعَتْكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي مُخْتَجِعٌ وَعَلَى عِيَالِي
 حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ خَلَيْتُ عَنْهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَاهُ رِيَّةً مَا فَعَلَ
 أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا فَرَحِمْتُ خَلَيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ
 أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ دَعَرْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ فَقَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَيَعُودُ
 فَرَصَدْنَاهُ فَعَمِلَ بِحُثُومٍ مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذَهُ فَقَالَ لَارْفَعَتْكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ دَعْنِي فَإِنِّي مُخْتَجِعٌ وَعَلَى عِيَالِي لَأَوْ دَعَرِحْتُ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَاهُ رِيَّةً مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ شَكَا حَاجَةً شَدِيدَةً وَعِيَالًا
 فَرَحِمْتُ خَلَيْتُ سَبِيلَهُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَرَصَدْنَاهُ الثَّلَاثَةَ فَعَمِلَ بِحُثُومٍ مِنَ الطَّعَامِ
 فَأَخَذَهُ فَقَالَ لَارْفَعَتْكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا آخِرُ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ أَنْتَ
 تَزْعُمُ لَا تَعُودُ ثُمَّ تَعُودُ قَالَ دَعْنِي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ يَقْعُكُ اللَّهُ بِهَا قُلْتُ مَا هُنَّ قَالَ إِذَا وَابْتُ
 إِلَى قَرَارِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ حَقِّ حَقِّهِ الْآيَةُ فَأَنْتَ لَنْ تَرَاكَ

(بَطِيب) رَبَاعِي فَهُوَ مِنَ التَّنْصِيلِ
 وَالْمَعْنَى مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطِيبَ نَفْسَهُ
 بِدَفْعِ السَّبِيِّ إِلَى هَوَازَنٍ بِقَبْرِ عَوْضٍ
 فَلْيَفْعَلْ وَلَا يَبِ ذَرَمِنَ النَّاسِ الْإِنْسَانِ
 (عُرْفَاؤُكُمْ) جَمْعُ عَرَفٍ وَهُوَ مَنْ
 يَعْرِفُ عَنْ أُمُورِ الْقَوْمِ وَهُوَ الْقَبِيلُ
 وَفَوْقَهُ سَاحِلُ الرَّيْسِ (وَعَلَى عِيَالٍ)
 أَيْ نَفَقَةِ عِيَالٍ أَوْ عَلَى مَعْنَى لِي وَفِي
 رَوَايَةٍ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ فَقَالَ إِنَّمَا أَخَذَتْهُ
 لِأَهْلِ بَيْتٍ فَقَرَأَ مِنَ الْجَنِّ (تَقَعُكَ)
 فِي الشَّرْحِ بِجَزْمٍ يَقَعُكَ إِهْقَاتُ
 أَنْ كَانَتْ الرُّوَايَةُ جَاءَتْ هَكَذَا
 نَقُولُ بِأَنَّهُ فِي جَوَابِ شَرْطٍ مَقْدُورٍ
 وَيَكُونُ الْكَلَامُ جَمْعَيْنِ الْأَصْلُ
 أَنْ تَرَكْنِي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ وَأَنْ
 اسْتَعْمَلْتَهَا يَقَعُكَ وَالْأَفْلَادُ أَيْ
 اسْتَكْفَافُ جُزْمِهِ وَحِينَئِذٍ يَفْرَعُ وَتَكُونُ
 الْجُمْلَةُ مُصَنَّفَةً لِكَلِمَاتٍ

عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَنُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تَصُحَّ خَلِّيتَ سَبِيلَهُ فَأَصْبَحْتَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ الْبَارِحَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ أَنَّهُ يُعَلِّقُ كِلَابًا يَنْقَعُ فِي أَفْهَمِهَا خَلِّيتَ سَبِيلَهُ قَالَ مَا هِيَ قُلْتُ قَالَ لِي إِذَا أُوتِيتَ إِلَى فَرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ أَوَّلِهَا حَتَّى تَخْتِمَ آيَةَ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَقَالَ لِي لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَنُكَ الشَّيْطَانُ حَتَّى تَصُحَّ وَكَانُوا أَحْرَصَ شَيْءٍ عَلَى الْخَيْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَنَا فَقَدْ مَدَقْتُ وَهُوَ كَذُوبٌ تَعْلَمُ مِنْ مَخَاطِبِ مُنْذِلِ لِبَالٍ بِأَبْهَرِ بَرَةٍ قُلْتُ لَا قَالَ ذَلِكَ شَيْطَانٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِرِثْمِي فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْنَ هَذَا قَالَ بِلَالٌ كَانَ عِنْدِي مُرَرْدِي فَقَبِضْتُ مِنْهُ صَاعِينَ بِصَاعٍ لِيَطْمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ أَوْهَوْهُ عَيْنَ الرَّبَاعَيْنِ الرِّبَالَ لَا تَفْعَلْ وَلَا تَكُنْ إِذَا أُرِدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ فَبِيعِ الْقَمَرُ يَبِيعُ أَخْرَجَ أَشْبَرَهُ عَنْ عَقْبَةِ بْنِ الْحَرْثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جِيءَ بِالنَّعِيمَانِ أَوْ ابْنِ النَّعِيمَانِ شَارِبَانِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوا قَالَ فَكَذَّبْتُ أَنَا فَمِنْ ضَرْبِهِ فَضْرَبْنَا بِالنَّعَالِ وَالْجُرِيدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَا جَاءَ فِي الْحَرْثِ وَالْمَرْادَةِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ مَسْلَمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرِعُ زَرْعًا قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَيْهَمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى سَكَّةً وَشَيْئًا مِنْ آلَةِ الْحَرْثِ فَقَالَ هِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَدْخُلُ هَذَا يَتُّ قَوْمٌ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الذَّلَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كِتَابًا فَانْهَى بَقِيَّةَ كُلِّ يَوْمٍ

(يقربك) عطف على يزال ولا
ماله لتأكيد النفي (ما من مسلم)
خرج الكافر فيقتص الثواب
في الآخرة بالمسلم دون الكافر لان
القرب انما يصح من المسلم فان
تصدق الكافر او فعل شيئا من
وجوه البر لم يكن له اجر في الآخرة
ثم ما اكل من زرع الكافر يناب
عليه في الدنيا كما ثبت واما من قال
يخفف عنه بذلك من عذاب
الآخرة فيحتاج الى دليل وفي
حديث عائشة عند مسلم قلت
يا رسول الله ان جده كان في
الجاهلية يسل الرحم ويطمم
المسكين فهل ذلك نافعه قال
لا ينفعه انه لم يقل بومارب اغفر لي
خطيئتي يوم الدين يعني لم يكن
مصدقا بالبعث ومن لم يصدق به
كافر ولا ينفعه عمل وقيل عياض
الاجماع على ان الكفار لا تنفعهم
اعمالهم ولا ينابون عليها بنعيم ولا
تخفف عذاب لكن بعضهم أشد
هذا ما من بعضهم بحسب جرائمهم
تأمل

مِنْ عَمَلِهِ قِرَاطٌ إِلَّا كَلْبٌ حَرِثَ أَوْ مَاشِيَةٌ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةِ الْأَكْبَابِ عَنْهُ
أَوْ حَرِثَ أَوْ صَيْدٌ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةِ الْأُخْرَى الْأَكْبَابِ صَيْدٌ أَوْ مَاشِيَةٌ وَعَنْهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْتَابُ رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى بَقَرَةٍ التَّفَقُّتَ
إِلَيْهِ فَقَالَتْ لَمْ أَخْلُقْ لِهَذَا خَلَقْتُ لِلرَّائَةِ قَالَ آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَمَعْرُوفٌ وَآخِلَةُ الدُّنْيَا شَاءَ
فَتَبِعَهُمَا الرَّاعِي فَقَالَ الذِّئْبُ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا فَيَرِي قَالَ آمَنْتُ بِهِ أَنَا
وَأَبُو بَكْرٍ وَمَعْرُوفٌ قَالَ الرَّاعِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمَا هُمَا يَوْمَئِذٍ فِي الْقَوْمِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقِمْ يَنْتَابُ بَيْنَ أَخَوَاتِنَا النَّبِيلَ قَالَ لَا أَفْعَلُوا
نَكْفُو نَا الْمُؤْنَةَ وَنَشْرُكُكُمْ فِي الثَّمَرَةِ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كُنَّا أَكْثَرَهُ لِمَدِينَةِ مَدْرَعَا كُنَّا كُرَى الْأَرْضِ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا مَقِيٌّ أَسْتَسِدَّ
الْأَرْضَ قَالَ فَمَا بَصَابُ ذَلِكَ وَتَسَلَّمَ الْأَرْضَ وَمَا بَصَابُ الْأَرْضِ وَتَسَلَّمَ ذَلِكَ فَمِنْ بَيْنَا وَأَمَّا
الذِّئْبُ وَالْوَرَقُ فَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامِلٌ خَيْرٌ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِ أَوْ زَرْعٍ وَكَانَ يُعْطَى أَزْوَاجُهُ مِائَةً وَسِتِّ
عِشْرِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَشِصْرٌ مِنْ شِصْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْتَبِهْ عَنِ الْكِرَامِ وَلَكِنْ قَالَ أَنْ يَخْرُجَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ خَرْجًا
مَعْلُومًا عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَوْلَا آخِرُ السِّلَاحِ بَيْنَ مَا فَتَحَتْ قَرْيَةَ الْأَقْسَمِ مَا بَيْنَ
أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرٌ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْمَرَ أَرْضًا لَبَّتْ لِأَحَدٍ فَهِيَ وَأَحَقُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّهُ قَالَ أَجَلِي عُمَرَاءُ وَدَوْلَتُهُمْ أَرْضُ الْجَاهِلِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَمَّا ظَهَرَ عَلَى خَيْرٍ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهِمْ وَدَمَّتْ أَرْضُ حِينَ ظَهَرَ عَلَيْهِ اللَّهُ وَلَوْ هُوَ عَلَى

(قيراط) عند مسلم قيراطان
والحكم للزائد لان راويه حفظ
ما لم يحفظه الاخر اوانه صلى الله
عليه وسلم اخبر اولاً بنقص قيراط
واحد فسمعه الراوى الاقل ثم اخبر
ثانياً بنقص قيراطين حلا على حالين
فقصه ما باعتبار كثرة الاضرار
باتخاذها وقص القيراط باعتبار
قلته وهل أحدهما من الغرض
والآخر من النقل وهل تعدد
القراريط بتعدد الكلاب انظر
الشرح (الكلب حرث او ماشية)
فيحوز استة دل به المالكية على
طهارة الكلاب فان ملائمتها
مع الاحتراز عن من شئ منها شاق
والاذن في شئ اذن في مكملات
مقصوده لا بما وجد كانت الكلاب
تقبل وتذرب في مسجد النبي كما
تقدم فلو كانت نجسة لاهربوا بالتحفظ
من دخولها اذ معاذ الله ان
يتساهلوا في فضيلة فضله من
فريضة وان سلم انها كانت تدخل
لجاء لتبته واماطته فان من دأب
الكلاب ان تلث دأما ومن شأنها
وضع أفواهها بالارض وحديث
اذا واغ فغ كونه محل النزاع اذ لو
كان الفصل للنجاسة لم يقيد بسبع
اضطرب منه في القريب لجاء
اولاهن واحداهن وآخرهن
بتراب مع عدم ثبوت الترتيب في
أكثر رواياته وان سلم أنه يقيد
بجاستها قلنا عارضه كانت تقبل الخ
مع آية فكلوا مما أمكن عليكم

أما لا يابيه إلا الدنيا فإن أعطاه من رضى وإن لم يعطه منها خط ورجل أقام سلقته
 بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فده رجل ثم قرأ هذه
 الآية أن الذين يشكرون بعد الله وإيمانهم غنا قليلا وعنه رضى الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ينار رجل عيشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم
 خرج فإذا هو بكلاب يلهث بأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي
 بلغني فلا خفة ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله فذكر له قالوا يا رسول الله
 وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا ذودن رجالا عن حوضي كما إذا افرغ من
 الابل من الحوض وعنه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم
 الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على ساعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو
 كاذب ورجل حلف على عين كاذبة بعد العصر يقطع بها مال رجل مسلم ورجل منع
 فضل ماله فيقول الله اليوم أمتعتك فضل كما منعك فضل ما لم تعمل بذلك من الشعب
 ابن جشامة رضى الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حي إلا لله ورسوله
 عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر
 ورجل ستر وعلى رجل وزر فما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في فريج
 أو روضة فأصاب في طيلها ذلك من المريج أو الروضة كان له سنوات ولوائه أنقطع
 طيلها فأنتت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها سنوات ولو أنتم أمرت بشهر
 فشربت منه ولم يرد أن يسي كان ذلك حسانا فهي لذلك أجر ورجل ربطها في فريج
 ونفعها ثم لم يسي حتى أتته في رهاها ولا ظهر رهاها فهي لذلك ستر ورجل ربطها في رهاها

(الدنيا) بغير تنوين (بعد العصر) ليس بقيد بل خرج مخرج الغالب لأن الغالب أن منله كان يقع في آخر النهار حيث يريدون الفراغ عن معاملاتهم ثم يحتمل أن يكون تخصص من العصر لكونه وقت ارتفاع الأعمال (رقى) من الباب الرابع فهو كمنه وذا معنى فهو من الرقى أو ما فعل الرقاد وهو من الباب الثاني باب ضرب (لا ذودن) لا طردن (ثلاثة) استقيده منه ومن المار أيضا عن أبي هريرة أن اسم العدد غير حاصره وكذلك أى لا يكلمهم بما يحبون ولا ينظر إليهم نظروحة (صريح) ارض واسعة فيها كلا كثير (طيلها) في القاموس الطول والطيل كعنب فيهما وتشدد لاهما في الشعر جعل يشد به فاعمة الدابة أو تشد وتسل طرفه وترسلها ترحى (فاستنت) عدت بمرح ونشاط أو رفعت يديها وطرحته ما معا (شرفا) في القاموس الشرف الشوط أو تحصيل ومنه فاستنت شرفا أو شرفين اه

ونوا لأهل الإسلام فوى على ذلك وزر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرف فقال
 ما أنزل على فيها شئ إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فن يعمل منقال ذرة خير أجرة ومن يعمل
 منقال ذرة شر أجرة عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه أنه قال أصبت شارقا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في معتم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم شارقا آخرى فأختم ما يؤمن عند باب رجل من الأنصار روا أنا أريد أن أجعل عليهم ما أذخر
 لأبيهم ومعي ما نفع من بني قينقاع فاستمعين به على وليمة فاطمة وحزرة بن عبد المطلب
 يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألياً حزل لشرف التواءه فثار إليهم ما حزره باليف
 فحبب أسمعتهم ما وبرخواصرهم ثم أخذ من أكبادهم ما قال علي فنظرت إلى منظر أظفاني
 فأثبت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد
 فأطلقت معه فدخل على حجرة فتغيط عابه فرفع حجرة بصره وقال هل أنتم إلا عبيد لا باقى
 فراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقة فخرج عنهم وذلك قبل تحريم الحجر عن
 أنس رضى الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت
 الأنصار حتى نقطع لأخواننا من المهاجرين مثل الذي نقطع لنا قال سترتون بعدى أثرة
 فاصبروا حتى تلقوني عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم ما قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن يورق ففقرتم اللبايع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع
 عبدا وله مال فإله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع

(كتاب الاستقراض والحجر والتفليس بسم الله الرحمن الرحيم)

عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال
 الناس يريد أداءها أدى الله عنه ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله عن أبي ذر

(ونوا) أى مداوة (عن الحجر)

أى عن مداوة السائل عو
 مصدقة جسد الفردق (الفاذة)
 القليلة المثل المنفردة في معناها أى
 فأنما تقتضى أن أى خير عمله المره
 وأن بلغ الغاية في القلة بحجة لا سيما
 في وقت هو أوج اليه مضاعفا
 تفضلا من واسع الفضل ومنه
 الاحسان إلى الحجر بعدم تكليفها
 من العمل ما لا يضربها وبشبهها
 ورهيا والذرة النملة الصغيرة
 وقيل ما يرى في شراع النمس
 من الهباء وقوله الجامعة حجة لمن
 قال بالعموم من وهو مذهب
 الجمهور وفي عموم التمسرة
 الواقعة في سياق الشرط نحو من
 عمل صالحا فله نفسه اه شرح
 بتصرف تأمل (شارفا) مستغنى من
 النوق (أذخر) ثبت معروف طبيب
 الرائحة (قينقاع) رهط من اليهود
 بصرف على ارادة المولى ويمنع على
 ارادة القبيلة (قينة) مغنية
 (الدوام) جمع نارية وهي السينة
 وجمع الشرف مع كونها اثنين
 دليل على جواز اطلاق الجمع على
 الاثنين (عبيد لا باقى) ارط منه
 استكره وفي الشرح أراد به
 التفاجر عليهم بأنه اقرب إلى عبد
 المطلب ومن فوقه لأن عبدا لله
 اب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا
 طالب عه كانا كالعبد لعبد
 المطلب في الخضوع لحرمته
 وجواز تصرفه في ماله ما وقد قاله

رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصر ربي أخذنا ما أحب
 أنه تحوز لي ذهباً يملك عندي منه دينار فوق ثلاث الأدينار أرسده لدين ثم قال إن
 الأكثرين هم الأقلون الأمن قال بالمال هكذا وهكذا قليل ما هم وقال مكانك وقد قدم غير
 بعيد فسمعت صوتاً فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيت فلما جاء قلت
 يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني
 جبريل عليه الصلاة والسلام فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت
 وإن فعل كذا وكذا قال نعم **عن جابر بن عبد الله** رضي الله عنه ما قال أتيت النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو في المسجد فسمعت فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين ففَضاني وزادني
عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا
 أولى به في الدنيا والآخرة أقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأبى ثم مات
 وترك ما لا يغيره عصيته من كانوا من ترك الدنيا أوصبا عافيا نبي فأنا مولاه **عن المغيرة**
 ابن شعبه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق
 الأئمة وأواد البنات ومنع وهات وكركم قبل وقال وكثرة الأموال وإخاعة المال

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في الخصومات

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رجلاً يقرأ آية سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول خلافتها أنا أخذت بيده فأثبت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 كاذباً محض لا تخلفوا فإن من كان قبلكم أخلفوا فوافوا **عن أبي هريرة**
 رضي الله عنه قال أتت رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
 اصطفى محمد على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده

قول تعريب المورفلم يؤخذ به اه
 تأمل (الدينار) لا يذرد دينار
 على البديل من دينار السابق
 (أرسده) أعده (الأمن) أي
 الأمن صرف المال على الناس في
 وجوه البر والصدقة (وقليل ما هم)
 قليل خبر مقدم وما زائدة أوصفة
 وهم مبتدأ (أولى) أحق الناس
 (في الدنيا) أي في كل شيء من أمور
 الدنيا (وواد) أي دفن (ومنع)
 بهذا وسكن أبو ذر الدين أي وحرم
 عليكم منع الواجبات من الحقوق
 (رجل من المسلمين) هو أبو بكر
 الصديق أو أنصاري

عند ذلك قطع وجه اليهودي فذهب اليه ودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان
 من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لا تخبروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم
 فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدرى أكان فين صعق فأفاق
 قبلي أو كان ممن استغنى الله **عن أنس رضي الله عنه** أن اليهود يارض رأس جارية بين
 حجرين قبل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى يمي اليهودي فأومت برأسها فأخذ
 اليهودي فأعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين حديث
 الأشعث تقدم قرياً وذكر فيه أنه اختصم هو ورجل من أهل حضر موت وفي هذه الرواية
 قال إنه هو ويهودي

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في القطة

عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال وجدت صخرة فيها مائة دينار فأتيت النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال عرفها أحولاً فعرفت فلم أجدهم بعرفها ثم أتيتها فقال عرفها أحولاً
 فعرفت فلم أجدهم بعرفها ثم أتيتها ثانياً فقال احفظ وعاء وعددها ووكاها فان جاء
 صاحبها والافاسه منع بها **عن أبي هريرة** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال أتني لا تطلب إلى أهل فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأردها لأكأثم أخشى أن
 تكون صدقة فالتقيها

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المظالم

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
 خلاص المؤمنون من النار حبسوا بقطرة بين الجنة والنار فبعضهم قاضون مظالم كانت بينهم

(أول من يفيق) لم يبين في
 رواية الزهري محل الافاقه من
 أي الصعقتين ووقع في رواية
 عبد الله بن الفضل فإنه ينفخ
 في الصور فيصعق من في السموات
 ومن في الارض الامن شاء الله
 ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من
 بعث اه ترح وتأمل (باطش
 جانب العرش) أخذ بذناحية
 منه بقوة (فأفاق قبلي) فيكون
 ذلك له فضيلة ظاهرة (عن استغنى
 الله) أي في قوله تعالى فصعق
 من في السموات ومن في الارض
 الامن شاء الله أي فلم يصعق فهي
 فضيلة أيضا لكن هذا كله قبل أن
 يعلم أنه سيد ولد آدم ولوأدركني
 موسى ما وعد به الاتباعي أو قاله
 على سبيل التواضع وهو لا ينقص
 عظيما وبالجملة فلا خلاف بين
 المسلمين أنه أفضل من الرسل أجمعين
 (رض) دق (هو ويهودي)
 اسمه الجنديش كما مير والجمع
 يمكن بتعدد اختصام الأشعث

في الدنيا حتى اذا اتقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفسي بيده صلى الله عليه وسلم
 بيده لا أحد منهم يسكنه في الجنة اذ لم يكنه كان في الدنيا **عن ابن عمر** رضي الله عنهما
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يذيق المؤمن فيض عله كنهه وبستره
 فيقول ان عرف ذنب كذا ان عرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى اذا قرره بدنونه وراى في
 نفسه انه قد هلك قال سترتم اعليت في الدنيا واما اغفرها الله اليوم فبطلت كآب حسنة
 واما الكافرو والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربيهم **عن** **الاعنة** **الله** **على**
الظالمين **عن** **رضي** **الله** **عنه** **أن** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **المسلم** **أخوات** **المسلم**
لا **يظلمه** **ولا** **يُسلمه** **ومن** **كان** **في** **حاجة** **أخيه** **كان** **الله** **في** **حاجته** **ومن** **فرج** **عن** **سليم** **كربة** **فرج**
الله **عنه** **كربة** **من** **كرب** **يوم** **القيامة** **ومن** **ستر** **مسلم** **ستره** **الله** **يوم** **القيامة** **عن** **أنس** **بن**
مالك **رضي** **الله** **عنه** **قال** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **انصر** **أخاك** **ظالمًا** **أو** **مظلومًا**
قال **بارسول** **الله** **هذا** **انصر** **مظلومًا** **فكيف** **انصر** **ظالمًا** **قال** **تأخذ** **فوق** **يديه** **عن** **ابن**
عمر **رضي** **الله** **عنهما** **عن** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **الظالم** **ظلمات** **يوم** **القيامة** **عن** **ابي**
هريرة **رضي** **الله** **عنه** **قال** **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **من** **كانت** **له** **مظلمة** **لأخيه** **من**
عرضه **أو** **نسي** **فليجعله** **لله** **منه** **اليوم** **قبل** **أن** **لا** **يكون** **دينار** **ولا** **درهم** **أن** **كان** **له** **عمل** **صالح** **أخذ**
منه **بغير** **مظلمة** **وإن** **لم** **يكن** **له** **حسنات** **أخذ** **من** **سيئات** **صاحبه** **فجعل** **الله** **عليه** **عن** **سعيد**
ابن **زيد** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **سمعت** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقول** **من** **ظلم** **من** **الأرض**
شيئًا **طرفة** **من** **سبع** **أرضين** **عن** **ابن** **عمر** **رضي** **الله** **عنهما** **قال** **قال** **النبي** **صلى** **الله** **عليه**
وسلم **من** **أخذ** **من** **الأرض** **شيئًا** **بغير** **حقه** **خسف** **به** **يوم** **القيامة** **إلى** **سبع** **أرضين** **وعنه**
رضي **الله** **عنه** **أنه** **مَرَّ** **يوم** **يا** **كلون** **عمر** **قال** **إن** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كان** **ينتهي**

(أدل) انما كان احدهم أدل لانهم
 عرفوا ما كنتم يعرضها عليهم
 بالقدرة والعنى (كنهه) - عطفه
 (وبستره) أي من كرب الدنيا (قال
 كربة) أي من كرب الدنيا (قال
 بارسول الله) لغير أبي ذر قالوا
 (تأخذ فوق يديه) بالتمنية وهو كتابة
 عن نفسه عن الظالم بالله - هل ان لم
 يمنع بالقرول وعبر بالقوة اشارة
 الى الاخذ بالاستعلاء والقوة
 (مظلمة لأخيه) لغير أبي ذر لا حد
 فليجعله (أي أخاه أو الاحد وفي
 بعض الاصول فليجعله الى المظلمة
 أي ليطلب من أخيه أو الاحد ان
 يكون في حل والمراد بالانح أي

عن الاقران الا ان يستأذن الرجل منكم أخاه **عن عائشة** رضي الله عنها عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ان أبغض الرجال الى الله الا الذي خصم **عن** **أم سلمة** رضي الله عنها
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم لم أنه سمع خصومة يباب يخرجهم فقال انما أنا بشر
 وإنه يا بني الخصم فقل بكم أن يكون البغ من بغض فأحسب أنه صدق فأقضى له بذلك
 فن قضيت له بحق مسلم فأتته من النار فأتها أخذها وأبتركتها **عن** **عقبة** **بن**
عامر **رضي** **الله** **عنه** **قال** **قال** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **انك** **تبع** **عشاق** **فنزول** **بقوم** **لا** **يقر** **ونافا**
ترى **فيه** **فقال** **لنا** **اذ** **انتم** **بقوم** **فأمر** **لكم** **عائني** **للضيف** **فأقبلوا** **وان** **لم** **تفعلوا** **أخذوا** **منهم**
حق **الضيف** **عن** **أبي** **هريرة** **رضي** **الله** **عنه** **أن** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **لا** **يمنع**
جاء **جاءه** **أن** **يفرز** **خشبته** **في** **بذاريه** **ثم** **قال** **أبو** **هريرة** **مالي** **أراكم** **عنها** **معرضين** **والله** **لا** **أرمن**
بها **أين** **أثابكم** **عن** **أبي** **سعيد** **الخدري** **رضي** **الله** **عنه** **عن** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
قال **يا** **أيها** **الجالوس** **على** **الطرق** **فقالوا** **مالنا** **بذاريه** **فأما** **في** **السنن** **فحدث** **فيها** **قال** **فإذا** **أيتهم**
الأنجال **الس** **فأعطوا** **الطريق** **بقوتها** **قالوا** **وما** **حق** **الطريق** **قال** **غض** **البصر** **وكف** **الأذى**
ورد **السلام** **وأمر** **بالعرف** **ونهي** **عن** **المنكر** **عن** **أبي** **هريرة** **رضي** **الله** **عنه** **قال**
قضى **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **إذا** **نشأ** **رواف** **الطريق** **الميتات** **بسبعة** **أذرع** **عن**
عبد **الله** **بن** **زيد** **الأنصاري** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **نهي** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **عن** **النهي**
والمنزلة **عن** **عبد** **الله** **بن** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **قال** **سمعت** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **يقول**
من **قبل** **دون** **ماله** **فهو** **شبه** **عن** **أنس** **رضي** **الله** **عنه** **أن** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
كان **عنه** **دبعض** **نسيانه** **فأرسلت** **أحدى** **أهوات** **المؤمنين** **مع** **خادم** **بقصة** **فيها** **طعام**
فضربت **بيدها** **فكسرت** **القصة** **فقصه** **ها** **وجعل** **فيها** **الطعام** **وقال** **كلوا** **وحبس** **الرسول**

وبسبعة أذرع في المسانع فيها سبعة أذرع لعامة الناس ثم ما زاد يجعل للنمر يكن حيث لا يضرب

الهزمة وهو ان تفرق بقرة عند
 الاكل لان فيه اخفا برفيقه مع
 ما فيه من الشره المزري بصاحبه
 نعم اذا كان القوم ككذلك ان ياكل
 ماشاء (الآن يستأذن الرجل منكم
 أخاه) أي فيجوز ان اذن له لانه
 حقه فله اسقاطه والرجل ليس
 بقبيح وقوله (الآن يستأذن الخ
 ليس مدرج من قول ابن عمر حديث
 جليله عند البخاري أيضا سمعت
 ابن عمر يقول نهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يقرن بين
 النقرتين جميعا حتى يستأذن
 أصحابه وفي كون النهي للقوم
 نقل عياض عن أهل الظاهر وأو
 التثنية نقله عن غيره وصوب
 القوي التفصيل فان كان مشتركا
 حرم الأبرضا الشريك والافلا
 (اللد) الشديد الخصومة (الخصم)
 المولع بها (فأما هي قطعة) أي
 القصة أو الحالة الطائفة به
 دلالة على ان حكم الحاكم لا يجعل
 الحرام فافهم (خشبته) بالافراد أو
 بالجمع كما مر وضرب عنها وجه المقالة
 أي لا صرخن بالمقالة فيكم حتى
 تعملوا انما على ظهوركم ان لم
 تمتلوا أو ضمير بالخشبته والمعنى
 لا أقول الخشبته ترى على الحداد
 بل بين أكتافكم لما وصى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالبر والاحسان
 في حق الجار وجعل انقاله قصد
 حثهم على العمل (بد) غنى عنها
 (الميتات) أي التي لعامة الناس

والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصبيحة وجبت المكسورة

(بسم الله الرحمن الرحيم في الشركة في الطعام والنهد والمروض)

عن سادة بن الاكوع رضى الله عنه قال خفت ازودة القوم وامادوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في تخرايلهم فأتوا له فلقمهم ثم غرر رضى الله عنه فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ايلكم قد دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ايلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى الناس يا تون بفضل ازودهم فبطل ذلك فطعم وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليهم ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتنى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله الا الله وأني رسول الله

عن أبي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الأشعرين إذا أرموا في الغزاة وقيل طعام عيالهم بالمدينة جعوا وما كان عندهم في نوب واحد ثم قسوه بينهم في إنا واحد بالسوية فهم مني وأمانتهم عن رافع بن خديج رضى الله عنه قال كأمع النبي صلى الله عليه وسلم لم يذ الحليقة فأصاب الناس جوع فأصابوا البلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخريات القوم فجعلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكففت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم يبيعون منها بغير فطموه فأعيانهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن هذه الهائم أو أيدى كوايدى الوحش فاعلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقلت أنا ترجو العدو غدا وليت معكم مدى أفندج بالقصب فقال ما أنتم رادتم وذكرا ثم الله عليه فكلوه ليس السن والمظفر وما حدثكم عن ذلك أما السن فكلوه وأما الظفر فخذى الحبشة

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعيان رجل أعتق امرأ مسلما استنفذ الله تعالى بكل عضوه منه عضوا من الذار عن أبي ذر رضى الله عنه

بالمارة فالسبعة قبلت بقية (والنهد) بكسر النون ولا يذر قصها والهام في الروايتين ساكنة وهو استخراج القوم بقائهم على قدر عدد الرفقة وخطاها عند المرافقة في السفر وقد يتفق رفقة فيصنعونه بالحضر (ازودة) كذا في النسخ ونسبت للمعوى والمستولى وله بره ما ازودوا ذلك في غزوة هو أذن (وألقوا) أي افقدوا (ليس السن والظفر) أي لا يذبح بهما كما هو ظاهره ولما الكنية في ذلك أربعة أقوال يجوز مطلقا اتصالا وانفصالا الثاني يجوز ان اتصال الثالث يجوز باطافه مطلقا لا بالنس مطلقا فلا يجوز به في يكره كما هو المنقول الرابع يمنع به ما مطلقا فلا يؤكل ما ذبح به ما على هذا القول ومحل تلك الأقوال ان وجدت آلة غير الحديد فان وجد الحديد تعين وان لم يوجد غيرهما جاز به ما جزما أو ماوى ولعل محل الحديد على ما إذا وجد الحديد وغيره حتى لا يكون الحديد حجة على الهجر

وسلم

وسلم قال من أعتق شقيقا من مملوكه فله خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقة وفيه عليه عن النعمان بن بشير رضى الله عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن تركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا عن عبد الله بن هشام رضى الله عنه وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت عبد الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله يا بابه فقال هو صغير فسخ رأسه ودعاه و كان يخرج إلى السوق فيشتري الطعام فيأفاه ابن عمر وابن الزبير رضى الله عنهم فبقوا ولأنه أشركا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعاه بالبركة فبكرهم فريعا فأصاب الراس له كما هي في بيتهم إلى المنزل

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرهن

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهور يركب بفقته إذا كان مراهونا وابن الدريش يرب بفقته إذا كان مراهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة عن ابن عباس رضى الله عنه ما أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن الفين على المدعى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في العتق

عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعيان رجل أعتق امرأ مسلما استنفذ الله تعالى بكل عضوه منه عضوا من الذار عن أبي ذر رضى الله عنه

(شقيقا) نصيبا من ماله (استسعى) ألزم العبد الا كتاب لقيمة نصيب الشريك لنفس بقية رقبته من الرق (استهموا) اقتروا (هلكوا جميعا) أي أهل العلو وأهل السفلى لأنه من لازم خرق السفينة غرقها وأهلها أي على حسب سنة الله في خلقه (على أيديهم) أي منه وهم (ونجوا جميعا) أي جميع من في السفينة وهكذا إقامة الحد ويجهل به النجاة ان إقامتها أو أقيمت عليه والاهلاك العاصي بالمعصية والساكت بالرضا بها

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت
 فأى الرقاب أفضل قال أغلاها غنما وأتسما غنما أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعها
 أو تصنع لا تخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشرف فأنتم صدقة تصدق بها على
 نفسك عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 اعتق شركا له في عبد كان له مال يبلغ عن العبد قوم العبد عليه فدية عدل فأعطى شركاءه
 حصصهم وعتق عليه العبد والافقده عتق منه ما عتق عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب المجتهد في دينه من عبده ما وسدت به صدورها ما لم
 تعمل أو تكلم وعنه رضي الله عنه أنه لما أقبل يريد الإسلام وعنه علامة صل كل
 واحد منهم من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما أنت أشهدك أنه
 حر قال فهو حين يقول

بأنه من طولها وعنائها • على أنتم من دائرة الكفر فنجت

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أنه أعتق في الجاهلية مائة رقبة وجعل على مائة بعير
 فأسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
 الحديث وقد تقدم في الزكاة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
 وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنهم أنسوا على الماء فقتلوا قتلتهم وسبي ذرارهم
 وأصاب يومئذ جويرة رضي الله عنها عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما زلت أرى
 بني عيم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد
 أعتق على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزد

(سبية) سبية (فانها) أي السبية

(من ولد اسمعيل) وذلك لأن العرب
 كلها انقسمت كما قال المؤرخون
 فلذلك سميت بالعرب البائدة الامن
 كان من نسله فالعرب كلها منه
 وتسمى السبية إلى أن حصل
 اختلاط العجم بهم فابعد عنهم
 فولدوه دليل على جوار استرقاق
 العرب وقتلكهم كسائر فرق العجم
 انظر الشرح (رضي ربك) امر
 من وضاه يوضئه وسبب المنع ان
 الانسان محبوب متعبد باخلاص

التوحيد لله وترك الاشرار معه
 فكرهه المشابهة في مجرد التسمية
 ولهذا منع اضافة عبد لغير الله
 قال الشاعر وهذا النبي للتنزيه لا
 للتحريم (أكله) الخ يضم الهمزة أي
 لقمة وفي المصباح اهل تروى شئ
 هل قال عليه السلام فليناولوه لقمة
 أو اقمته أو قال فليناولوه كلة أو
 أكلته فجمع بينهما وأتى بحرف
 الشك وان كان المعنى متحدا
 يؤدي المقالة كما سمعها ويحتمل
 أن يكون من عطف احد المترادفين
 على الآخر بكلمة أو وقد صرح
 بعضهم بجواز (فرس) هو عظم
 قليل اللحم للبهيمة كان الحافر من
 الفرس فاضافته للشاة مجاز والمعنى
 لا ينبغي للعبارة أن تستقل ما تمديه
 وان كان حقيرا اذ هو خير من
 العدم فالفرس كناية عن الحفير
 (يا ابن) كذا بائيات بالي نسخ المتن
 والذي في النسخ وأصله خلافه

صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقهم فانهم امن ولدا اسمعيل وعنه
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضي ربك استق
 ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبيدي أمتي ولكن قتاي وقتاي وغلاي
 وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه
 بطعامه فإن لم يجلبسه معه فليناولوه لقمة أو اقمته أو أكله أو أكلته فإنه وليه
 وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قال أحدكم فليصحب
 الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في المكاتب

عن عائشة رضي الله عنها أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قد كتبت من كتابها
 شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقتي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي
 ففعلت فذكرت ذلك لبريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شئت أن نختبب عليك فلفعل ويكون
 ولاؤك لنا قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ابتاعي فأعتني فأعانا الأولان أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
 بال أناس يشترون شروطا البست في كتاب الله من اشتراط شرط البس في كتاب الله عز وجل
 فليس له وإن اشتراط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الهبة

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن
 جارة لجارتها ولو فرسن شاة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة بن أبي ربيعة
 كأنه نظر إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في آيات رسول الله صلى

الله عليه وسلم نارة فقلت يا خالة ما كان يعيشتكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيران من الانصار كانت اهلهم منافع وكانوا يجمعون رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من ابناءهم اقبستهم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدى الى ذراع او كراع اقبلت
 عن انس رضي الله عنه قال انفعنا ازياجكم الظهران فسمى القوم فلقبوا فادركتها
 فاحذتهم افايتتيم ابا طلحة فذبحها وبعتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او
 فخذتها فقبله وفي رواية واكل منه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت أم حفيد
 خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم فطأوا ثوبا فأكلا كل النبي صلى الله عليه
 وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب فذكر قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه
 اهدية أم صدقة فان قيل صدقة قال لا صحابة كواولم يأكل وان قيل هدية ضرب بيده صلى
 الله عليه وسلم فاكل معهم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله
 عليه وسلم بطعم فقبل فصدق به على بركة فقال هو اهدية أم صدقة ولنا هدية عن عائشة
 رضي الله عنها ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزينين فزب فيه عائشة
 وفسخة وفسخة وسودة والحزب الاخر فيه أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند
 احدتهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

(الاسودان) الماء والتمر فهو من
 باب التغليب فان الغالب على غير
 المدينة السوداء ولان اوانهم
 كانت سودا والماء يلون بلون اناته
 (منافع) جمع منجعة شاة ذات لبن
 (كراع) مادون الركبة من الساق
 (اقبلت) معلوم ان المطلوب من
 الميزة بانعته لاشرف الخلق الا
 فيما قام الدليل على اختصاصه به
 وقد كان يقبل الهدية وان قلت
 لما في ذلك من التاليف المطلوب
 شرعا ولنا به صلى الله عليه وسلم
 اسوة (انفعنا) اترنا ونقرنا
 (فلقبوا) بفتح الغين ولا يذر
 كسرهما والاول أفصح بل أنكر
 بعضهم الكسر وللكشميني فقبوا
 أي أعموا (الاضب) جمع ضب
 دوية لا تشرب الماء وتعرط ولا
 انظر النسخ

في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها اكلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس
 فيقول من أراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهد لها اليه حيث كان من
 نساءه فكلمته أم سلمة فقلن لها قل لها شيئا فالتهم افعالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكله
 قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فالتهم افعالت ما قال لي شيئا فقلن لها فكله
 حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها الا تؤذي في عائشة فان الوحي لم ياتي وأنا في توب
 امرأة الا عائشة قالت فقلت أتوب الى الله من اذني يا رسول الله ثم انهم دعون فاطمة
 بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسات الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان
 نساءك يشدنك الله العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقالت يا بنتي ألا تحبين ما أحب فقالت
 بلى فرجعت اليين فاحذرتم من فقلن ارجعي اليه فابت أن ترجع فارتدت زينب بنت جحش
 فائتته فأغلظت وقالت ان نساءك يشدنك الله العدل في بنت ابن أبي جافة فرفعت صوتها
 حتى تناوات عائشة وهي قاعدة فبنتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينظر الى
 عائشة هل تكلم قال فكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتها قالت فظفر النبي صلى الله
 عليه وسلم الى عائشة وقال انها بنت أبي بكر عن انس رضي الله عنه قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم لا يرد الطيب عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقبل الهدية ويشتب عليها عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال
 أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا أرضي حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابي أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية
 وأمرني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم فأتقوا الله واعملوا بين أولادكم قال فرجع فردد عطية عن ابن

(يشدنك الله) أي يشدنك الله بالعدل
 ولا يصلي يشدنك الله (العدل)
 أي التسوية في محبة عائشة بنت
 أبي بكر ومحبة من يحب لانه ص
 كل واحدة عن أبي الحبة ومعلوم
 انه صلى الله عليه وسلم لا يفرقه
 التسوية في المحبة لان البيت من
 متدور البشر أما فيما عداها
 مما طلبت التسوية فيه فلا ريب
 أنه عدل كيف وهو عدل الخلق
 اذ الناس عنده سواء لا فضل لآخر
 على أود ولا أسود على أحر عنده
 الا بالثبوت فلهذا كانت أحب
 نساءه والولاء كان أحب أصحابه
 فهاذا الله أن تكون زيادة محبتها
 من أجل فصاحة أو جمال (أبي
 جافة) كنية عثمان والدا الصديق
 (فبنتها) أي بنت زينب عائشة
 ان قلت كيف يلدق بالسيدة زينب
 أن نسب السيدة عائشة بحضرة
 رسول الله فذلك لأن تغلط له
 صلى الله عليه وسلم في مقالها قلت
 الغيرة مطقة بالجنون خافط منها
 ومن من شدة الغيرة والحب
 لحبيب الله الذي يمتقدن فيه أنه
 أكل الخلق وأن من غضب عليه
 يحرم بركة خير الدنيا ويخسر الآخرة
 كما قالت الصديقة بنت
 سيد الصديقين بعد النبيين ما أرى
 ربك الا يسارع في هوائه

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي هَيْبَةٍ كَالْكَتَابِ
 بَنِي نُمَيْرٍ وَدَفِي قَبْنِهِ **عَنْ** مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلَبْدَةً
 وَلَمْ تَسْأَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُهَا الَّذِي يَدْعُو عَلَيْهَا فِيهِ قَالَتْ أَشْهَرْتُ
 بِرَسُولِ اللَّهِ أَنِّي أَعْتَقْتُ وَلَيْدَتِي قَالَ أَوْفَعْتَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوِ اعْطَيْتَهَا أَخَوَالَكَ
 كَانَ أَكْثَرُ لَكَ **عَنْ** عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ قَائِمَتَيْنِ خَرَجَ سَهْمُهُمَا خَرَجَ بِهَامَهُمَا وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ
 مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا غَيْرَ أَنْ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا عَائِشَةَ زَوْجَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَعْنِي بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنْ** الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةَ وَلَمْ يُعْطِ مَخْرَمَةَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ
 مَخْرَمَةُ يَا أَبَتِي انْطَلِقْ نِيًّا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ ادْخُلْ فَادْعُهُ إِلَى
 قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قِيَامُهُمْ فَقَالَ خُذْ بِيَدِي فَانْظُرِي إِلَيْهِ فَقَالَ رَضِيَ
 مَخْرَمَةُ **عَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَنَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِنْتُ فَاطِمَةَ بِنْتِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا وَجَاءَهُ عَلَى ذَلِكَ فَذَكَرَتْ لَهُ ذَلِكَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى بَابِ ابْنِ مَوْشٍ أَقْفَالًا لِي مَالِي وَلِلدُّنْيَا أَقْفَالًا هَا عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ
 ذَلِكَ لَهَا فَقَالَتْ لِيَا مَرْثِي فِيهِ بِمَا شَاءَ قَالَ تَرِيبِي بِهِ إِلَى فَلَانٍ أَهْلُ بَيْتِهِمْ حَاجَةٌ **عَنْ**
 عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سَبْرًا فَلَبَّيْتُهَا فَأَرَأَيْتَ
 الْقَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَشَقَقْتُ بَيْنَ نِسَائِي **عَنْ** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا
 مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ
 طَعَامٌ فَأَدَّاهُ مَعَ رَبِّهِ مَاعٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نَحْوِهِ فَجِئْنَا نَجْعًا جَعَلَ مُشْرِكًا مُشَاهِدًا طَوِيلٌ بَقِيَتْ

(ولبدة) امة ولانسانى انها كانت
 له سارية سوداء قال الحافظ لم
 أقف على اسمها (أقبية) جمع قباء
 في الصباح القباء مدود عربي
 وكانه مشتق من قبوت الحرف
 أدبوه بوا قال الشارح هو جنس
 من الثياب ضيق من لباس القم
 معروف (فادعه لي) زادني رواية
 فأظلمت ذلك فقال يا بني انه ليس
 بجبار (رضي مخرمة) مقوله عليه
 السلام أي هل رضي فهو واستفهام
 ولا مانع أن يكون من قول مخرمة
 غاية الامر أنه عدل عن التكلم الى
 ما هو من قبيل الغيبة فالاصل قال
 مخرمة رضي مخرمة أي رضيت
 كما انه لا مانع من كونه اخبارا على
 انه من مقوله عليه الصلاة والسلام
 أو هو من قول ابنه (موشيا)
 أي مخططا بالوان شتى (حلة)
 سبراه في القاموس والسبراه
 كالغنيمة نوع من البرود فيه خطوط
 صفراء ويخالطه سبراه ورواية
 أي ذرافقة حلة لسبراه للبيان
 (طويل) تفصيله ان أو المثلثان
 الحافى النائر الرأس وقبل غير
 ذلك

يسوقها

وكذلك بانعا (بل بيع) أطلق البيع

على ما ليس به باعتبار ما يؤول إليه
 (فصنعت) فذبحت (سواد البطن)
 كبدها وكل ما في بطنها من كبده
 وغيرها لكن الاقل أبلغ في المعجزة
 (وايم) بوصل الهمة قسم (حزة)
 قطعة (شاهدا) حاضر (فحملناه)
 أي الطعام الذي فضل في الحديث
 معجزة تكثير سواد البطن حتى
 وسع هذا العدد وتكثر اصابع
 ولحم الشاة حتى أشبعهم أجمعين
 وفضلت منهم فضله **عَنْ** جَابِرِ
 حَاجَةَ أَحَدِهَا (أُمِّي) قَتْلَهُ
 بِالتَّصْفِيرِ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِزِ أَيْ
 بِمِثْلِ ذِي بَيْتٍ وَبَيْنَ وَغَيْرِهِمَا
 (راغبة) في شئ تأخذه أو في القرب
 متى أوفى بمجاورتى والتوقدالى
 لانها ابتدأت أسماء بالهدية
 ورغبت منها في المكافأة أو عن
 دني وروى راغبة بالمسيح أي
 كارهة للاسلام ساخطة له كما عند
 أبي داود والاسماعيلي (ففضي)
 أي حكم مروان بشهادة ابن عمر
 مع الشطر الآخر وهو العيين اذ
 لا بد في الحكم بالمال من اثنين
 أو شاهدين وعين (قطر) ضرب
 من برود العين غليظ (ترهى) تتكبر
 (تقين) تزين قال صاحب الافعال
 فان الذي يقبالة أصله (المنجى)
 الناقة أو الشاة تعطيها غيرك
 يحسن لها ثم يرد لها عليك (وابس)
 بأيديهم) الغير أي ذرية يعنى شيا
 (أم أنس أم سليم) بدلان من أمه

يُسَوِّقُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْمِلُهَا أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ أَمْ حَبَّةٌ قَالَ لَا بَلْ يَبِيعُ فَاشْتَرَى
 مِنْهُ شَاةً فَصَنَعَتْ وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ أَنْ يُشَوَّى وَيَأْتِيَ اللَّهُ مَا فِي
 الثَّلَاثِينَ وَالْمِائَةِ الْوَاقِدِ حَرَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ حَزَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ شَاهِدًا
 أَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَهُ لَهَا فَجَعَلَ مِنْهَا قَصْعَةً مِثْلَ كَأْوٍ أَجْعُونَ وَشِبَعًا فَفَضَّلَتْ
 الْقَصْعَتَانِ حَمْلَتَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ **عَنْ** أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ
 قَدِمَتْ عَلَى أَبِي وَهَبٍ مَمْرُكَةً فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَقْبَلَتْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنْ أَتَيْتُ قَدِمْتُ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ إِلَى أَبِي قَالَ نَعَمْ صَلِّي أَمَّا
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا أَتَا عَنْ مَرْوَانَ ابْنِ صُهَيْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى صُهَيْبًا بَيْتَيْنِ وَحِجْرَةً فَقَضَى مَرْوَانُ بِشهادته لهما **عَنْ** جَابِرِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَمْرِى أَنَّهُمَا لَمْ يَهَبْتُ لَهُ **عَنْ** عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهَا عَيْنٌ وَعَلَيْهَا دِرْعٌ مِنْ قَطْرِ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ قَطْرِ غَنَمَةٍ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ
 فَقَالَتْ أَرْفَعُ بَصْرَكَ إِلَى جَارِيَتِي أَنْظُرِي إِيَّاهُ فَإِنَّهُ تَرَاهُ أَنْ تَلْبَسَ فِي الْبَيْتِ وَقَدْ كَانَ فِي مَنَهِنٍ
 دِرْعٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ امْرَأَةً تَقِينُ بِالْمَدِينَةِ الْأَنْسَاءَ
 إِلَى تَسْعَةِ

فصل المنجى

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ وَابَسَ بِأَيْدِيهِمْ
 وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَهْلَ الْأَرْضِ وَالْعَقَارَةُ أَسْمَهُمُ الْأَنْصَارُ عَلَى أَنْ يُعْطَوْهُمْ غَارًا وَمَوَالِيَهُمْ كُلَّ
 عَامٍ وَيَكْفُوهُمْ الْعَمَلُ وَالْمَوْتَةُ وَكَانَتْ أُمُّهُ أُمُّ أَنَسِ أُمِّ سَلِيمٍ كَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
 وَكَانَتْ أَعْطَتْ أُمُّ أَنَسِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِذَا قَالَهَا فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى

(عذاها) جمع عذق النخلة نفسها أو اذا كان حلهام وجودا والمراد غير ما فتح العين أبو ذر

الله عليه وسلم أم أيمن - ولأنه أم أسامة بن زيد قال أنس بن مالك فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من قتال أهل خيبر فأنصرف إلى المدينة رد أهلها أجروا إلى الانتصار من أمتهم

التي كانوا متحورين من عمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاتها

وأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهم من حائطه

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أربعون سنة له أعلاه من الجنة

العز من عام يعل بجنته منها رجاؤها

وأصدق مؤودها إلا أدله الله

بها الجنة

تم الجزء الأول وبالله الجزء الثاني أوله كتاب الشهادات

(أم أيمن) برخصة (أم أسامة)
بدل من أم أيمن فأسامة أخو أيمن
ابن عبيد الحبشي لأمه (الادخله
الله بها الجنة) جاء ما معناه
أن دخول الجنة ليس بالأعمال
بل بمحض فضل الله وحسنه
فيكون المراد من الدخول قيل
الدرجات المنازل فيكون كقوله
تعالى أو رزقوها بما كنتم تعملون
فأطلق هنا السبب وهو الدخول
وأريد السبب وهو منزل المنازل
والدرجات وخلاصة المقصود أن
أصل دخول الجنة بمحض فضل
الله تعالى إذ لا عمل للعبد أصلا
في الحقيقة وبالله القصور والمنازل
بسبب نسبة العمل في الظاهر إليه
من فضل ومنه عليك أن خلق
العمل ونسبه إليك ونسأل
الكريم الوهاب أن يدخلنا الجنة
بلا سابقة عذاب بجاه سيد الانبياء
 والمرسلين صلى الله عليه وعلى آله
وصحبه أجمعين

• (فهرسة الجزء الثاني من كتاب التجريد الصريح لإحاديث الجامع الصحيح) •

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٢	كتاب الشهادات	٩٩	غزوة بني المصطلق وهي غزوة
٣	حديث الافك	١٠٠	المربيع
٧	في الاصلاح بين الناس	١٠٠	غزوة اتمار
٨	كتاب الشروط	١٠٠	غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد
١٤	كتاب الوصايا	١٠٢	رضي الله عن المؤمنين الخ
١٦	فضل الجهاد والسير	١٠٢	غزوة ذي قرد
١٧	الحور العين وصفهن	١٠٢	غزوة خيبر
٤٠	كتاب بدء الخلق	١٠٦	غزوة موتة من أرض الشام
٦٠	مناقب قريش	١٠٦	غزوة الفتح في رمضان
٦٢	قصة خراعة	١٠٩	غزوة أوطاس
٦٢	قصة اسلام أبي ذر رضي الله عنه	١١٠	غزوة الطائف في شوال سنة ثمان
	وقصة زمزم	١١٣	غزوة ذي الخصاص
٧٠	فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه	١١٣	غزوة سيف البحر الخ
	وسلم ورضي عنهم	١١٤	وقد بنى غيم
٨١	باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم	١١٤	وقد بنى حنيفة وحديث غامة بن
٨٢	حديث الاسراء والمعراج	أثال	
٨٥	هجرة النبي صلى الله عليه وسلم	١١٦	قصة أهل نجران
	وأصحابه رضي الله عنهم إلى المدينة	١١٦	قدوم الاشعرين وأهل اليمن
٩١	غزوة العشيرة	١١٧	هجرة الوداع
٩١	قصة غزوة بدر	١١٧	غزوة تبوك وهي غزوة العسرة
٩٤	حديث بن النضير	١١٨	حديث كعب بن مالك رضي الله عنه
٩٤	قتل كعب بن الاشرف		وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة
٩٥	قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق		الذين خلفوا
	ويقال سلام بن أبي الحقيق	١٢٤	مرض النبي صلى الله عليه وسلم
٩٦	غزوة احد		ووفاته
٩٧	قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله	١٢٦	كتاب تفسير القرآن
	عنه	١٤٧	كتاب فضائل القرآن
٩٨	غزوة الخندق وهي الاحزاب	١٥١	كتاب النكاح
٩٩	غزوة ذات الرقاع	١٥٦	حديث أم زرع

صفحة	كتاب	صفحة	كتاب
١٥٩	كتاب الطلاق	١٩١	كتاب الكفارات
١٦١	كتاب النفقات	١٩١	كتاب القرائن
١٦٢	كتاب الأطعمة	١٩٢	كتاب الحدود
١٦٥	كتاب العقوبة	١٩٣	كتاب المحاربين
١٦٦	كتاب الذبايح والصييد والتسمية على الصييد	١٩٣	كتاب الدييات
١٦٧	كتاب الاضاحي	١٩٤	كتاب استنابة المرتدين والمعاندين
١٦٨	كتاب الاشربة	١٩٤	كتاب التعبير
١٧٠	كتاب المرضى	١٩٦	كتاب الفتن
١٧٢	كتاب الطب	١٩٨	كتاب الاحكام
١٧٥	كتاب اللباس	١٩٩	كتاب الدعوات
١٧٧	كتاب الادب	٢٠٣	كتاب الرفاق
١٨٢	كتاب الاستئذان	٢٠٤	كتاب الفتي
١٨٩	كتاب القدر	٢٠٤	كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة
١٩٠	كتاب الايمان والندور	٢٠٦	كتاب التوحيد والرد على الجهمية وغيرهم
• (غت) •			

الجزء الثاني من كتاب التجريد
 الصريح لاحاديث الجامع
 الصحيح للحسين بن
 المبارك الزبيدي
 رحمه الله
 تعالى
 ٢

(قوله قرني) أي أهل قرني والقرن
ثمانون سنة أو أربعون أو مائة
أو غير ذلك والمراد هنا العصابة
(قوله تسبق شهادة أحدهم الخ)
أي يزوجون شهادتهم بالحلف
فتسارح بملكون قبل الاتيان
بالشهادة وتارة يعكسون (قوله
ثلاثا) أي قال ذلك ثلاثا تنبها
للسامع (قوله وجلس) أي عليه
السلام تأكيدها للحرمة (قوله
الزور) أي الكذب والمراد
شهادة الزور وفصله بالانقطاع
لأنه لما يترتب عليه من المقاسد
(قوله قلنا ليه الخ) أي شفقة
عليه وكرهه لما يترتب عليه (قوله
أسقطتم) أي نسيتهم (قوله
عباد) هو ابن بشر الانصاري وهو
غير الرجل المتقدم اذ قال الله
عبد الله بن زيد الانصاري



مختصر البخاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(كتاب الشهادات)

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني
ثم الذين بعدهم ثم الذين بعدهم ثم بني إسرائيل ثم شيعتنا ثم شيعتنا ثم شيعتنا
• عن أبي بكر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أتيتكم بأكثر الكفار
ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشرار بالله وعقوب الوالدین وجلس وكان متكئا فقال
ألا وقل الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت • عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكري كذا وكذا آية
أسقطتم من سورة كذا وكذا • وعن أبي رضي الله عنها في رواية قالت تهجد النبي صلى
الله عليه وسلم في بيته فسمع صوت عبادة يصلي في المسجد فقال يا عائشة أوصوت عبادة هذا
فأنت نعم قال اللهم ارحم عبادة

(حديث)

(حديث الآذن)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا
أفرع بين أزواجه فأيتهن خرج بها خرج به فافترع بيننا في غزاة غزاها فخرج
بنا فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فانا نحن في هودج وأنزل فيه فسيرنا حتى إذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنا من المدينة آذن ليله بالرحيل
فقمنا حين آذنوا فقمنا حتى جاوزت الجبل فقاما فقمنا حتى أتينا إلى الرحيل فقامت
صدري فإذا عهدي من جرع ظفار قد انقطع فخرجت فالتفت عهدي فبني انقطاع
فأقبل الذين يرسلون لي فاحتلوا هودجي فدخلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم
يحسبون أنني فيه وكان النساء إذا دخلن فالتفتن ولم يغشهن اللحم وإنما كان العاقبة
من الطعام فلم يستفكر القوم حين دفعوه فقبل الهودج فاحتلوه وكانت جارية حديثة
السن فبهتوا الجبل وساروا فوجدت عدي بعد ما استقر الجبل فخرجت منزلهم وأيسر فيه
أحد فاحتمت منزلي الذي كنت فيه وطلعت أنتم سبعة فدونني فخرجتوني إلى فيينا أنا جالسة
على عيني عينا فممت وكان صفوان بن المطلب السلمي ثم الزكواني من وراء الجيش فأصبح
عند منزلي فرأى سوادا فسانا فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت بأسترجاعه
حين أناخ راحلته فوطئ يدها فمركبتها فأنطلق يقودني الراحلة حتى أتينا الجيش بعد
ما نزلوا معرسين في غمر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي ابن
سأول فقامت المدينة فاشتكت بهما ثمرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك
ويؤيدوني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم النطق الذي كنت أرى منه
حين أمر من أنما يدخل فيسلم فيقول كيف يسكنكم لا أشعر بشي من ذلك حتى نفقت

(قوله الإفك) هو أبلغ أنواع
الكذب (قوله سفرا) أي إلى سفر
(قوله في غزاة) أي عند اعادة غزوة
(قوله أنزل الحجاب) أي الامر به
(قوله هودجي) هو محمل له فيه
تستر بالشباب ونحوها يوضع على
البعير تركب فيه النساء (قوله
وقفل) أي رجع (قوله آذن)
أي أعلم (قوله فبني) أي لفشاء
حاجتي متفرقة (قوله الرحيل)
أي المثل (قوله عقد) أي قلادة
(قوله جرع) هو خرز مع روف
في سواده يبيض (قوله ظفار)
كخضار مدينة بالعين وبواب
إذا محذوف أي قد انقطع (قوله
فالتفت الخ) أي فخرجت إلى
المكان الذي ذهبت إليه فالتفت
(قوله يرسلون لي) أي يشدون
الرحل على بعيري (قوله أركب)
أي عليه (قوله يغشهن) أي لم يكن
عليهن (قوله العاقبة) أي القليل
من الطعام (قوله نقل الهودج)
أي الذي اعتادوه (قوله بهتوا)
الجبل أي أناروه (قوله استقر)
الجيش أي ذهب ما ضايع وهو
استفعل من مر (قوله صفوان)
هو صحابي فاضل (قوله بأسترجاعه)
أي بقوله أنا لله وأما إليه راجعون
(قوله فوطئ يدها) أي وضع رجله
على يدها ليمسها (قوله فمركبها)
مركبها أي نازلها (قوله فخر)
الظهيرة) المراد منه وقت شدة الحر

فخرجت أنا وأُمّ مسطح قبل المناصب من برزنا لا يخرج إلا إلى ليل وذلك قبل أن تفتد
 الكنف قريشاً من يوتنا وأُمّنا أمر العرب الأولى في البرية أوفى التزّه فاقبلت أنا
 وأُمّ مسطح بنت أبي رهم غنّى فغترت في مرطها فقالت نعر مسطح فقلت لها بنسما قلت
 أنسبين رجباً لا شهيداً فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرني بقول أهل الإفك
 فازدنت مرضاعاً على مرضى فلما رجعت إلى بيتي دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسلم فقال كيف بكم فقلت ائدني إلى أبيي فالت وأما حينئذ أريد أن أسأل عن الخبرين
 فليهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبيي فقلت لأبي ما يحدث الناس به
 فقالت يا بنية هو في عليّ نفسك الشان فوالله لقلنا كانت امرأة فقط وضعت عند رجل
 يحبها وله اضراير إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد صدقت الناس به ذاك قالت فذت
 تلك الليلة حتى أصبحت لا أرقأى دمع ولا أكحل يوم ثم أصبحت قد عار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عليّ بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبت الوحي يستبشرونهما في فراق
 أهله فاما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله
 ولا تظلم الآخرين وأما عليّ فقال يا رسول الله لم يضيّق الله عليك والنساء سواها كثير وسيل
 الجارية تصدقك قد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت
 فيها شيئاً يريك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمراً أغصه عني فقام
 أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأني الداجن فتأكله فقام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستغفر من عبده الله بن أبي ابن سؤل فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من بعد ربي من رجل يلقى أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي
 إلا خيراً وقد ذكر وأرجل ما علمت عليه إلا خيراً وما كان يدخل على أهلي إلا معي

(قوله المناصب) موضع خارج
 المدينة (قوله متبرزنا) أي موضع
 قضا حاجتنا (قوله في البرية) أي
 في البرزخ البرية (قوله أو التزّه)
 أي طلب الزهامة والنسك من
 الراوي (قوله مرطها) أي
 كسائها (قوله يا هنتاه) أي يا هذه
 (قوله إلى مرضى) أي مع مرضى
 (قوله إلى أبيي) أي إلى أتيان
 أبيي (قوله قبلها) أي جاءها
 (قوله وضعت) أي جعلت (قوله
 أكثرن عليها) أي القول في عيها
 ونقصها وضرباً أكثرن لسانه
 الزمان فالاستغناء منقطع (قوله
 لا أرقأى) أي لا ينقطع (قوله استلبت
 أي استبطأ (قوله أهله) التفتت
 إلى الغيبة وكان مقتضى الظاهر
 فراق (قوله لهم) أي لأهله
 الشامل لجميع زوجاته (قوله أهلك)
 أي هم أهلك أو أوزم أهلك (قوله
 الجارية) أي بريرة فانما كانت
 تخدم عائشة وانما قال على ذلك
 لما رأى نضده عليه السلام من الغم
 بسبب ذلك وكان شديد الغيرة على
 النبي صلى الله عليه وسلم فرأى أن
 يفاودة بالسكن ما عنده إلى أن
 يهتق برأتها فبراجه ها وليس
 ذلك لكرهته عائشة ثم قوض
 الأمر إلى النبي بقوله وسيل الجارية
 الخ (قوله إن رأيت) أي ما رأيت
 (قوله أغصه) أي أعيبه

فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذر لك منه إن كان من الأوس ضميرنا عنقه
 وإن كان من أخواتنا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرنا فقام سعد بن عبادة وهو سيد
 الخزرج وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً واكبن اخفخته الحجة فقال كذبت والله لا تقبله
 ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير فقال كذبت لله ومر الله والله لا تقبله فالت
 منافق يجادل عن المنافقين فنار الحبان الأوس والخزرج حتى هـ واور رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل نفضهم حتى سكتوا وسكتت وبكيت يوم لا يرقأى
 دمع ولا أكحل يوم فاصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء قال
 كمدى قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا أبكي إذا استأذنت امرأة من الأنصار
 فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فجلس ولم يجلس عندي من يوم قبل لي ما قبل قبلها وقد مكثت ثمرا لا يوحى اليه في شأني
 بشي قالت فتشهدتم قال يا عائشة لقد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله
 وإن كنت لآمت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب
 تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمي حتى ما أحس
 منه قطرة وقلت لا يوجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدرى
 ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأبي أجيبني عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فيما قال قالت والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأما جارية
 حديثة السن لا أقرأ كثيراً من القرآن فقالت والله لقد علمت أنكم تسمعون ما يحدث به
 الناس وقرئ أنتم صدقتم به ولئن قلت لكم أي بريئة والله يعلم أي بريئة
 لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أي بريئة لتصدقني والله ما أجد

(قوله سعد بن معاذ) هو سيد
 الأوس (قوله رجلاً صالحاً) أي
 كاملاً في الصلاح اخفخته أي
 أغصته الحجة هي العار والافتة
 وليس ذلك للنفيس في عائشة
 ونصر المنافقين (قوله فقال) أي
 لابن معاذ (قوله لا تقبله) أي ولو
 كان من الأوس (قوله فقال) أي
 لابن عبادة (قوله منافق) أي نضع
 منع المنافقين (قوله فزار الخ) أي
 نهض بعضهم إلى بعض من الغضب
 والحى القبيلة (قوله هموا) أي
 أن يفتلوا (قوله فاصبح عندي
 الخ) أي لما آلى المكان الذي هي
 فيه من بيتها (قوله قلص) أي
 انقطع (قوله أحس) أي أجد

ولكم مثلا الا يا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما نهفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شأني وحيا ينجلي ولا نا احقر في نفسي من ان يسكنكم بالقرآن في امري ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رآه مجلدا ولا خرج احدا من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه ما كان ياخذ من البرحاح حتى انه ليتخذه رمنه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لي يا عائشة اهدي الله فقد برأ الله فقالت لي اي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا اجد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالا فك عصبة منكم الا بات فلما انزل الله عز وجل هذا في برأني قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على منطج بن اناثة اقرايته منه والله لا اتفق على منطج شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا تأتوا اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤنوا اولي القرى الى قوله والله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى منطج الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول الله اخي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي اني كانت تساميني فعصها الله بالورع عن ابي بكرة رضي الله عنه قال اني رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال وبلك قطعت عني صاحبك مراوا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احب فلانا والله حسيبه ولا اذكرني على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله

(قوله راجع مجله) اي فارقه (قوله البرحاح) اي العرق من شدة ثقل الوحي (قوله الجمان) اي اللؤلؤ (قوله سري) اي كشف (قوله عصبة منكم) اي جماعة من العشرة (قوله اخي سمعي) اي اربعة من (قوله اخي سمعي) اي من ان اقول سمعت ولم اجمع وبصري) اي من ان اقول ابصرت ولم ابصر (قوله قالت) اي عائشة (وهي) اي زينب (قوله تساميني) اي تضاهيني بجمالها ومكانتها عند النبي صلى الله عليه وسلم (قوله فعصها الله) اي حفظها (قوله مراوا) اي قالها مراوا (قوله احسب فلانا) اي اظنه (قوله حسيبه) اي كافيه (قوله ولا اذكرني الخ) اي لان ذلك مغيب لا يطلع عليه الا الله (قوله احسبه) اي اظنه (قوله يعلم ذلك) اي يظنه

صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احدى هوابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليماني فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايمهم يخلف عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليخلف بالله او ليصمت (بسم الله الرحمن الرحيم) (في الاصلاح بين الناس) عن ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يضل بين الناس فيمنى خيرا او يقول خيرا عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان اهل قباة اقتتلوا حتى تراموا بالجاراة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم عن البراء بن عازب رضي الله عنه ما قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابي اهل مكة ان يدعو بدخل مكة حتى فاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا تقربها فلو تعلم انك رسول الله ما منعناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انار رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي اعمر رسول الله فقال لا والله لا اقبل الا بعدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القرب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يبعه وان لا يسمع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليها فقالوا قل اصاحبك اخرج عناقدة مضي الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم قبيعتهم ابنة حمزة باعهم باعهم قسناولها علي رضي الله عنه فاخذ يديها وقال لفاطمة رضي الله عنها دونك ابنة

(قوله لم يجزني) اي فلم يبتني في ديوان المفاتين ولم يقدر لي رزقا مثل ارزاق الاجناد وفيه التفات من الغيبة للسكرام (قوله قوم) اي تزارعوا عينا ليست في بدوا حد منهم ولا يفتنة (قوله اليمين) اي الحلف (قوله يسهم) اي يفرع (قوله او يقول خيرا) شك من الراوي والكذب للاصلاح لان فيه وينع بعضهم الكذب مطلقا وجعل ما هنا على ما اذا كان على سبيل التورية (قوله فاضاهم) اي صالحهم (قوله كتبوا) اي كتب علي رضي الله عنه (قوله لا تقربها) اي بالرسالة (قوله ما منعناك) اي من دخول مكة (قوله فكتبوا) اي امر بالكتابة (قوله فلما دخلها) اي مكة في العام القابل (قوله ومضى الاجل) اي الايام الثلاثة اي قرب انقضاؤها (قوله فمضى) اي الاجل (قوله باعهم باعهم) اي يقول له عليه السلام باعهم الخ لانه عها من الرضاة

(قوله فاختصم فيها) أي بعد ان
 قدموا المدينة (قوله فحقى) أي
 زوجتي (قوله ابنة أخي) لانه عليه
 السلام أخى بين زيد وجدة (قوله
 لخالتها) هي زوجة جعفر (قوله
 أخونا) أي في الايمان ومولانا
 من جهة أنه أعتقه (قوله ففتين)
 أي فرقتين الفرقة التي من جهته
 والفرقة التي من جهة معاوية
 عند اختلافهما على الخلافة فسلم
 الحسن لمعاوية الامر مع أنه قد
 بايعه على الموت أربعون ألفا (قوله
 خصوم) جمع خصم (قوله بتوضيح)
 أي يطلب منه ان يضع من دينه
 شيئا ويسترفقه أي يطلب منه ان
 يرفقه في الاستيفاء والمطالبة
 (قوله المتألى) أي الحالف (قوله
 فله) أي الخصم (قوله أي ذلك)
 أي من وضع المال والرفق (قوله
 ما استحلتم به الخ) أي من الشروط
 التي هي من مقاصد التكاح
 كمن العشرة بالمعروف
 لا مخالفة لمقتضاء كعدم التسرى
 عليها (قوله أنشدك الله) أي
 أقسمت عليك بالله (قوله أفقه
 منه) أي أحسن منه أدبا (قوله
 قال ابنه) أي الخصم الثاني
 (قوله عسقا) أي أجيرا (قوله
 وولده) أي جارية (قوله أهل العلم)
 أي الصحابة الذين كانوا يفتون في
 عصره عليه السلام وهم الخلفاء
 الاربعة وأبي بن كعب وغيرهم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(كتاب الشروط)

عن عتبة بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحق الشروط أن
 توفوا به ما استحلتم به الفروج عن أبي هريرة وزياد بن خالد رضى الله عنهم ما قالوا إن
 رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك الله أن لا
 قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ابنه كان عسقا على هذا فزني بأمرأته
 واتى أخبرت أن على ابنه الرجم فافتدت ابنته بعتا فاشاء وولده فاستألت أهل العلم
 فأخبروني أن ما على ابنته جلدته وتقرى بعام وأن على امرأته الرجم فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا قضيت بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم
 رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام أغد يا أيها النسي إلى امرأته هذا فان اعترفت
 فأرجعها قال فقد اعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجت • عن
 ابن عمر رضى الله عنهما قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر فقام عمر خطيبا فقال إن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان عاملا بهم ودخيرا على أموالهم وقال نقرضكم ما أقركم الله
 وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الدبل ففدعت بداه ورجلاه وليس
 لنا هالك عدو غيرهم هم عدونا وهم مشاؤونا رأيت أجلاهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه
 أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أخرجنا وقد أقرنا محمد وعامتنا على الأموال
 وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
 يك إذا أخرجت من خير فعدو بك فلو صدق ليله بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي
 القاسم فقال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الأرمال
 وبلا وعروض من أقتاب وجبال وغير ذلك • عن المسور بن مخرمة ومروان قال خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي
 صلى الله عليه وسلم إن خالدين الوأيد بالغميم في خيل لقريش طليعة نخذوا ذات اليمين
 فوالله ما شعريهم خالد حتى إذا هم بقترة الحبش فأنطلق بر كض نذيرا لقريش وسارا للنبي
 صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التي بهم بطأ عليهم منها بركت به واجلته فقال
 الناس حل حل فالتفت فقالوا خللات القصواء خللات القصواء فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ما خللات القصواء وما ذالك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
 نفسي بيده لا يأتوني خطبة يعظمون فيها حرمت الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوئبت
 أخرجهم من خيبر

بيدي في

قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على غدير الخيبر فبسط يده
الناس حتى نزحوه وشكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فأنزع عنهم
كتائبهم ثم أمرهم أن يجعلوا فيه فوالله ما زال يحبس لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم
كذلك إذ جاءه بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عبية نضج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعاصم بن لؤي
نزلوا أعداء مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلون وصادقون عن البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنهم نجي إقبال أحد ولكم جنة مكرمين وإن قربنا قد
نمكتهم الحرب وأضررت بهم فإن شأوا ماددتهم مدة ويحلوأيتي وبين الناس فإن أظهروا
فإن شأوا أن يدخلوا فبما دخل فيه الناس ففعلوا والافقدجوا وإن هم أبوا فوالذي نفسي
بيده لأقاتلنهم على أمرى هذا حتى تنفردوا بالتي وأبغض الله أمره فقال بديل سأبلغهم
ماتقول قال فأتاها حتى أتى قريشاً قال أنا قد جئتكم من هذا الرجل وسبعائه يقول
قولاً فإن شئتم أن نعرضه عابكم ففعلنا فقال سفيها وهم لأجاجة لنا أن نخبر ناعنه بشي وقال
ذوالراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أي قوم ألسنتم بالوالد قالوا بلى قال وألست
بالولد قالوا بلى قال فهـل شئهموني قالوا لا قال ألسنتم تعلمون أني استغفرت أهل عكاظ فلما
جئوا على جنتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض عليكم
خطبة رثدا فقلوا هاودعوني آتية قالوا آتية فأتاه فجعل يكلمهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فقوم من قولهم بديل فقال عروة غف ذلك أي محمد وأبى أن
استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى

فأتى والله لأرى وجوها وأنى لأرى أشوا بامن الناس خليفان يفرّوا ويدعوك فقال له
أبو بكر رضي الله عنه أمض بظرا اللات أتعن نقر عنه ويدعه فقال من ذا قال أبو بكر قال
أما والذي نفسي بيده لو لايد كانت لك عندي لم أجركم إلا جيتك قال وجعل يكلمهم النبي
صلى الله عليه وسلم فكلمهم تسكماً أخذ بطيسته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه السيف وعليه المقة فركلهم أهوى عروة بيده إلى الحية التي صلى الله عليه
وسلم ضرب يده بعن السيف وقال له أخرجك عن حية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع
عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألسنت أسعى في غدرتك وكان
المغيرة صعب قوماً في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أما الاسلام فأقبل وأما المال فلت مني في شئ ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بعينه قال فوالله ما تخم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخامة الأوقعت
في كف رجل منهم فذلك بهم وجهه وجلده وإذا أمرهم ابندروا أمره وإذا نوضا كادوا
يقنتلون على وضونه وإذا تسكلم خففوا أصواتهم عنده وما يحذون إليه النظر تعظيماً له
فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على المولى وفدت على قبره
وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمد والله
إن يتختم فخامة الأوقعت في كف رجل منهم فذلك بهم وجهه وجلده وإذا أمرهم ابندروا
أمره وإذا نوضا كادوا يقتتلون على وضونه وإذا تسكلم خففوا أصواتهم عنده وما
يحذون إليه النظر تعظيماً له وإنه قد عرض عليكم خطبة رثدا فقلوا ها فقال رجل من بني كنانة
دعوني آتية فقالوا آتية فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون الأبدن فابعدوه هاله فبعثت له واستقبله

(قوله اشوا) أي أخلاطاً من
قبائل شتى وروى أبو شاة أي سفلة
(قوله خليفان) أي حقيقاً بأن يفرّوا
(قوله بظرا اللات) أي فرجها
واللات صنم يعبد قريش وهذا
سبب امره بسبب انه نسب أصحاب
النبي إلى الفرار عنه (قوله يد) أي
نعمه وهي ان عروة كان يحمل
دية فأعانه أبو بكر بعشرة قلائص
(قوله أجرك) أي كافتك (قوله
قال) أي الراوي (قوله بطيسته)
أي على عادة العرب من تناول
الرجل لحية من يكلمه لاسيما عند
الملاطفة (قوله المقة) هو درع
يلبس تحت القلنسوة (قوله بصل
السيف) أي مقبضه (قوله المغيرة)
وكان ابن أخي عروة (قوله فقال)
أي مخاطباً للمغيرة أي غدر أرى
يا غادر (قوله في غدرتك) أي دفع
شر خيانتك بذي المال (قوله
فلسنت منه في شئ) أي لا أتعرض له
لكون أخذه خيانة (قوله فخامة)
هي ما يصعد من الصدر إلى القم
(قوله وضونه) أي فضله الماء الذي
نوضأ به (قوله يقصر) هو كل من
ملك الروم وكسرى كل من ملك
الفرس والنجاشي كل من ملك
الحبشة (قوله إن رأيت) أي
مارأيت (قوله ان تخم) أي ما تخم
(قوله فابعدوه) أي أبعدوه

الغاس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي أهولاً أن يصدوا عن البيت فلما رجع
 إلى أصحابه قال رأيت البذن قد قلدت وأشهرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل
 منهم ثم يقال له مكرز بن حقيص فقال دعوني آتية فقالوا آتية فلما أشرف عليه ثم قال النبي
 صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر رجل يكره أن يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو
 يكلمه أذ جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم فقال
 عات اكتب بيننا وبينكم كتاباً فدعا النبي صلى الله عليه وسلم السكائب فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري
 ما هي ولكن اكتب باسمك اللهم كما كتبت بكتب فقال المهاجرون والله لا نكتبها إلا
 بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا
 ما فاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صدناك عن
 البيت ولا فالتناك وإنما كن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله
 اني رسول الله وإن كذبوني اكتب محمد بن عبد الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على
 أن تخلوا بيننا وبين البيت فطوف به فقال سهيل والله لا نتحدث العرب أنا أخذنا حطة
 ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيناك من رجل وإن كان على
 دينك إلا أرددته إلينا قال المهاجرون سبحان الله كيف يردنا إلى المشركين وقد جاء مسلماً
 فينا هم كذلك أذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسقل
 مكة حتى رعى نفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما فاض بك عليه أن
 رده إلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لم أصالحك
 على نبي أبداً قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجرتي قال ما أنا بمجيز لك فقال لي فافعل قال

(قوله يلبون) أي بالمعصرة (قوله
 رأى) أي السكائب (قوله قلدت)
 أي علق في أعناقها حتى كأنه عال
 (قوله وأشهرت) أي طعنت في
 سنامها بحيث سالت دمه ليكون
 علامة للهدى أيضاً (قوله سهيل)
 وهو من قريش (قوله فقال) أي
 سهيل (قوله السكائب) هو علي بن
 أبي طالب (قوله ما هي) أي ما هذه
 الكلمة (قوله ثم قال) أي النبي
 صلى الله عليه وسلم (قوله لا نتحدث)
 العرب) أي لا نخفي بينك وبين
 البيت فيحدث العرب الخ (قوله
 ضيقة) أي قهرا (قوله ذلك) أي
 التخلية (قوله فكتب) أي على
 في قيوده) أي منى المقيد المنقل
 (قوله فقال سهيل) وهو أبو
 بعد) أي الآن

ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجرتنا لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أريد إلى المشركين
 وقد حدثت مسلماً الأتروث ما قد لقيت وكان قد عذب عذاباً شديداً في الله فقال
 عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالت ألت نبي الله حقا قال بلى قلت
 ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم تعطى الدين في ديننا إذا قال اني
 رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أو ليس كنت تحدثنا أناسنا في البيت
 فطوف به قال بلى فأخبرتك أن تأتيه العام قلت لا قال فأنك آتية ومطوف به قال فأتيت
 أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على
 الباطل قال بلى قلت فلم تعطى الدين في ديننا إذا قال أي الرجل أنه رسول الله وليس
 بعصية ربه وهو ناصره فاستخسرك بفرزه فوالله أنه على الحق قلت أليس كان يتحدثنا أنا
 سنأتي البيت وطوف به قال بلى فأخبرتك أنك تأتيه العام قلت لا قال فأنك آتية
 ومطوف به قال عمر فعمات لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فاحمروا ثم اخلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال
 ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس
 فقالت أم سلمة يا نبي الله أحب ذلك أخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو
 حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك فحمر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما
 رأوا ذلك قاموا فحمروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه
 نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
 فامتنعوهن حتى يبلغن إليكم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا في الشرك فترج
 أحدهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم

(قوله مكرز) وهو الذي أقبل مع
 سهيل لأجل الصلح (قوله قد أجرتنا)
 فلم يصدق ذلك منه لأن سهيل كان
 كبيرا اقوم وردا يا جندل إلى
 المشركين (قوله قال أبو جندل
 الخ) فقال له النبي يا أبا جندل
 اصبر واحتمل قانا لا تغدر
 فإن الله جاعل لك فرجا ومخرجا
 (قوله الدين) أي الحالة الحبيثة
 (قوله ولست أعصيه) فنه تنبه
 على أنه فعل ذلك بوحى (قوله تأتيه
 العام) أي هذا والكلام على
 تقدير الاستفهام الاستكاري (قوله
 ومطوف به) أي في العام القابل
 (قوله بفرزه) المراد بأمره (قوله
 لذلك) أي التوقف في الامتناع
 استدامة أعمال الصلحة وكان عمر
 يقول ما زلت أصدق وأصوم
 وأصلي وأعتق خوفا من الذي
 صنت يومئذ (قوله قال) أي
 الراوى (قوله لم يبق منهم أحد)
 أي رجاء في نزول الوحي بباطل
 الصلح (قوله فلما رأوا ذلك قاموا)
 أي لأنه لم يبق بعد ذلك غاية فتظهر
 (قوله يقتل بعضا) أي من شدة
 الازدحام غمما على عدم المبادرة
 للامتناع (قوله إذا جاءكم المؤمنات)
 وبقيته الآية فلا تزعجهن إلى
 الكفار وتكون الآية مخصصة
 للسنة إذا واقع في الصلح لا يأتين
 أحد الا ردنه الفاء واحد شامل
 للذكر والانثى أو من قبيل نسخ
 السنة بالكتاب أما على رواية
 لا يأتين رجل فلا اشكال

الى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا اللهم هذا الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجاه حتى بلغا ذا الحليفة فترلوا بيا كأن من غيرهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله اني لأرى سبقك هذا يا فلان جدد أفاستله الآخر فقال أجل والله انه لم يجد لقد جرت به ثم جرت فقال أبو بصير انظر اليه فامكنه منه فضربه به حتى برد فترأى الى المدينة فدخل المسجد بعد وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا فاعلم ان انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واتى لقتول فجاء أبو بصير فقال يا بني الله قد والله أوفى الله ذمتك قد ردوني اليهم ثم أخرجني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه من عر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده اليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال ويقتل منهم أبو جندل ابن سهيل فلقني بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لقيت بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعتراضوا لها فقتلوه ثم أخذوا أموالهم فأرسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناسده بالله والرحيم لما أرسل فن آناه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فأرسل الله تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم بطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ الحبشة حجة الجاهلية وكانت جيشهم أنهم لم يقرؤا أنه نبي الله ولم يقرؤا بيسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت • عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من أحصاها دخل الجنة

(كتاب الوصايا) •
(بسم الله الرحمن الرحيم) •

(قوله فضر به) أي أبو بصير (قوله برد) أي مات (قوله ذعرا) أي خولا (قوله ويل أمه) الضمير لابي بصير وويل بالنصب على انه مفعول مطلق مع اضافته وروى ويل لأمه مبتدأ وخبر وهذا دعاء عليه والمقصود هنا التحجب من اقدامه على الحرب والايقاد لنارها (قوله لو كان له أحد) أي يتصوره لا معار الحرب لا نار الفتنة وأفيد الصلح (قوله سيف البحر) أي ساحله (قوله قال) أي الراوي ويقتل أي يخلص (قوله عصابة) أي جماعة (قوله بعير) أي فافلة (قوله لما أرسل) أي الأرسل الى أبي بصير (قوله آمن) أي من الرد الى قريش (قوله تسعة وتسعين) أي منهم وروى وقد قتل ابن العربي ان الله ألقاهم قال وهذا قليل (قوله مائة) بدل مقصود به دفع احتمال الخطأ في الرسم باشتباه المبدل منه تسعة وسبعين أو غير ذلك (قوله أحصاها) أي علما واجبا (قوله دخل الجنة) أي مع السابقين

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق أخري مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده • عن عمرو بن الحارث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أخى جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينار ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا الا بقلته اليه صا وسلاحه وأرضها جعلها صدقة • عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أنه سئل هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا قبل له كيف كتب على الناس الوصية أو أوصى بالوصية قال أوصى بكتاب الله • عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح عريض تأمل الغنى وتحشى الفقر ولا تأكل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت افلان كذا وفلان كذا وقد كان لفلان • وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأندري عشرتك الاقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا وباصفية رسول الله لا أغني عنك من الله شيئا وبافاطمة بنت محمد سليمان ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا • عن ابن عمر رضي الله عنهما أن أباه تصدق بماله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له غنغ وكان غنغا فقال عمر يا رسول الله اني استفتدك ما لا وهو عندي نفيس فأردت أن أصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث وأمكن يفتق عمره فصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين واليتامى وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف أو يؤتو كل صدقة غير ممنوعة به

(قوله امرئ) أي رجل ومثله غيره (قوله بيت) صدقة ثانية لامرئ وقوله ووصيته الخ خبر عن حق والواو زائدة فيه أو الخبر بيت على نفي - دير أن الواو الحال (قوله مكتوبة) أي منهم وديها لأن العبرة بالاشهاد (قوله جعلها) قبل الخبر عائد الى الثلاث لا الى الأرض فقط (قوله فقال لا) أي لم يوص بمانع علق بالماله (قوله أوصى بكتاب الله) أي بالقرآن به (قوله بلغت) أي الروح (قوله وقد كان لفلان) أي صار المال للوارث فان شاء نفسه وصيته كما زاد على الثالث وان شاء أبطلها (قوله اشتروا أنفسكم من الله) أي من عذابه بأن تملوا (قوله يقال له) أي للمال غنغ وهو اسم لارض تلقاه المدينة من أرض خيبر (قوله من وليه) وهو الناطق عليه (قوله أن يأكل منه بالمعروف) أي بقدر أجرة عمله (قوله غير ممنوعة) أي بالارض التي تصدق بها عمر أي غير ممنوعة مالا أي ملكا والمراد أنه لا يملك شيئا من رقبته

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
 قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والبغى وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
 واكل الربوا وكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات
 وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقسم ورنبي دينار ولا درهم
 ما تركت بعد نفقة نسائي وموتة عاملي فهو صدقة * عن عثمان رضي الله عنه انه قال حين
 حوصر اشدكم الله ولا اشد الا احماب النبي صلى الله عليه وسلم ائتمتعوا ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ائتمتعوا ان قال من جهز
 جيش العسرة فله الجنة فجهزهم فصدقه بما قال * عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 خرج رجل من بني تميم مع عقيم الداري وعدي بن بذا يغاث السهمي بأرض ليس بهما علم
 فلما قد ما يتركنه فقد واجبا من فضة نحو صامن ذهب فاحلقهما رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم وجد الجاهل ففكهما فقالوا ابنتاهما من تميم وعدي فقام رجلا من اوليائه فاففا
 اشهادنا حق من شهدناهما وان الجاهل اصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين
 آمنوا ائتموا ما بينكم اذا حضر احدكم الموت

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فضل الجهاد والسير)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دأني على
 عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع اذا خرج الجهاد ان تدخل مسجدك
 فتقوم ولا تنظر ونصوم ولا نكح ولا تقطر قال ومن يتيسر عليك ذلك * عن أبي سعيد رضي الله عنه
 قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد

(قوله الموبقات) أي المهلكات
 (قوله الزحف) أي القتال عند
 الحام الطائفتين (قوله نفقة
 نسائي) أي لانهم في معنى المقيدان
 لانه لا يجوز لهن أن يسكن أبدا
 فحرت لهن النفقة بعده صلى الله
 عليه وسلم وتركتهن لهن
 يسكنها (قوله عاملي) هو القيم على
 الأرض والخليفة بعده (قوله
 فحفرتها) المنه ورأه اشتراها
 لانه حفرها ويقتل أنه وسها
 قنسب حفرها اليه (قوله جيش
 العسرة) أي غزوة تبوك (قوله
 تميم الداري) أي قبل اسلامه
 وعدي كان نصرانيا (قوله ففكنا
 السهمي) أي وكان أوصى تيمما
 وعديا أن يدفعاهما الى أهله
 (قوله جاما) وهو كاس من فضة
 منقوش بالذهب فطلبه أهل
 البيت فجددوا فرها الى النبي صلى
 الله عليه وسلم فاحلقهما الخ (قوله
 فقالوا) أي من وجداهم الجاهل
 (قوله لشهادتنا) أي عينا الحق
 من عيناها (قوله لا أجده) أي
 لا أجده العمل الذي يعدل الجهاد

في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعب يتقي الله ويدع الناس
 من دينه * عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل
 المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد
 في سبيله بأن يوفاه أن يدخله الجنة أو يزوجها سالما مع أجر أو غنمة * وعنه رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام
 رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد
 فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشركم الناس قال ان في الجنة مائة درجة أعدتها الله تعالى
 للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فاذا سألتم الله فاسألوه
 الفردوس فإنه في وسط الجنة وأعلى الجنة أراه قال وفوقه عرش الرحمن ومنه تفرج أبواب
 الجنة * عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقدوة
 في سبيل الله أروحة خير من الدنيا وما فيها * عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لقاب قورس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتقرب أروحة
 وقال لقدوة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتقرب

(الحج والعين وصفتهن)

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن امرأة من أهل
 الجنة اطلعت الى أهل الأرض لأضأت ما بينهم ما وللأمة ريحا ولتصبفها على رأسهم أخير من
 الدنيا وما فيها * وعنه رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أقواما من بني سليم
 الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أقتدكم فان آمنوني حتى بلغهم عن

(قوله شعب) هو ما انفج بين
 الجبلين والقال على الشهاب
 الخلو عن الناس فلذا مثل بها
 للزلة فكل مكان يعد منهم يدخل
 في هذا كالمجاهد والبوت وقوله
 والله أعلم بنينه أي بعقد ها فان
 كانت لاعلاء كلمته فهو في سبيل الله
 والافتد أشرك (قوله وتوكل الله)
 أي تكفل على وجه الفضل وقوله
 بأن يوفاه الخ في القسط أي
 يتوفيه بدخوله الجنة في الحال
 بغير حساب ورد أرواح الشهداء
 تشرح في الجنة وقوله مع أجر
 أي وحده وقوله أو غنمة أي مع
 أجر فإمانة خلق لا جمع (قوله
 من آمن الخ) لم يذكر الزكاة والحج
 لان الزكاة لا تجب الا على من له
 مال بشرطه والحج لا يجب الا مرة
 في العمر على المستطيع ولا كذلك
 غيرها على أن ما بينا في غير هذا
 (قوله لقاب الخ) كتابة عن أن
 ما صغر في الجنة خير من الدنيا
 وما فيها (قوله أقواما الخ) أهل
 الأصل بعث أقواما من القرأ
 فيهم أخ لام سليم الى بني عامر الخ
 فوهم حفص بن عمر شيخ البخاري
 في قوله أقواما من بني سليم

هَلْ أَنْتَ إِلَّا صَبْعٌ دَمِيَتْ * وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا أَقْبَتُ

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بِهِ لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم عن يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيامة وجرحه يعب
دما اللون لون الدم والريح ريح المسك عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال غاب
عني أنس بن النضر رضي الله عنه عن قتال بدر فقال يا رسول الله غيب عن أول قتال
فأنت المشرى كن أني الله أنهم دني قتال المشركين ليرى الله ما صنع فلما كان يوم أحد
وانكشف المسلمون قال اللهم أني أعوذ بك عما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ اليك
عما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة
ورب النضر أني أجدر بحبها من دون أحد قال سعد فماذا نطقت يا رسول الله ما صنع قال
أنس فوجدناه يبيعها وغائبين فمربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل
وقد تمثل به المشركون فاعرفه أحد الأخنة بيناه قال أنس كنا نرى أو نظن أن

(قوله هل أنت الخ) ليس بشعر لانه
لا يكون الا عن قصد فله وكلام اتفق
انه منظوم وقوله اصبع قد تدكر
وههه هائات ومع كل حركة ثنائ
البا فدى تسع العائره اصبوع
بالفهم وجمله دعت صفه لاصبع
اى ما انت باصبع مرصوفة بشئ
الابان دعت فتشبهى فانك ما بدت
بشئ من اله لانه الا انك دعت
وقوله يكلم بحجر وبه عب يحجرى
(قوله اول قتال) لان غزوة بدر
اقل غزوانه صلى الله عليه وسلم
وكانت فى السنة الثانية من
الهجرة وقوله اشهدنى اى
احضرنى وقوله فاستقبله الخ اى
صادف هذين ههه ههه ههه ههه ههه
النضر هل كونه ههه ههه ههه ههه

هذه الآية نزلت فيه وفي أشباههم من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر
الآية وقال إن أخته وهي التي تسمى الربيع كسرت نبتة امرأة فأمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بإقصاها فقال أنس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر نبتتها فوضوا
بالأرض وتركوا القصا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو
أقسم على الله لآبره عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال شعث الحنف في المصاحف
فقدت آية من الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فلم أجد لها الأعم
خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة بينهما رجلين وهي قوله
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه عن البراء رضي الله عنه قال أتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل مقتع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم قال أسلم ثم قاتل
فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قلباواجر كثيرا عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقه أتت النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا أي الله ألا تحذني عن حارثة وكان قبل يوم بدر أصابه سهم ثم غرِبَ فأن
كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتمعت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في
الجنة وإن ابنتك أصاب الفردوس الأعلى عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمعتمر والرجل يقاتل للذكر والرجل
يقاتل ليرى مكانه فني في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق
ووضع السلاح واغتسل قائما بجبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح
فوالله ما وضعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ههنا وأما إلى أي قرية

(قوله خزيمه الخ) في بعض النسخ زياده ابن ثابت (قوله بنهماه رجلين) أى خصوصية له لما كرم عليه السلام رجلا في شئ فانكروه فقال خزيمه أنا شهيد فقال له عليه السلام أتشهد ولم تشهد فقال نحن نصدقك على خبر السماء فكيف بهذا فقال له ولانعد واستشكل كون زيد أثبت هذه الآية بقول واحد أو اثنين وشروط كونه قرأنا التواتر وأجيب بانه كان متواترا عندهم ولذا قال كنت أجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرأها وقد روى عن عمر رضي الله عنه قال سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا عن أبي بن كعب وهلال بن أمية فهؤلاء جماعة (قوله رجل) هو عمرو بن ثابت من بني عبد الأشهل كان أبوه ريرة يقول أخبروني عن رجل دخل الجنة ولم يصل صلاة فيسميه ولا ينفيه ما ورد أنه من بني النبيت كتهيد وهم بطن من الاوس لأن له نسبة ببني النبيت فهو أشبهل أوسي (قوله أن أم الربيع) الصواب أن الربيع بنت التضر

قَالَ خَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْحَلُّ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ
 الْجَنَّةَ يَقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيَسْتَشْفِدُ بِهِ وَعَنْهُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْبِرُ بَعْضَهُمَا فَتَقَوَّاهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَسْمِئْ لِي فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ لَا تَسْمِئْ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا
 قَاتِلُ ابْنِ قَوْقِلٍ فَقَالَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَاعْبَاءُ لَوْ يَرْتَدُّ عَلَيْنَا مِنْ قَدُومِ ضَانٍ يَنْتَحِي عَلَى
 قَتْلِ رَجُلٍ مَسْلُومٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ وَلَمْ يَنْتَحِي عَلَى يَدَيْهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَجْلِ الْفَزْرِ فَلَمَّا قَبِضَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَأْكُلْ مَقْطَرًا الْيَوْمَ فَطَرَأَ وَأَخْفَى عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الطَّاعُونَ شَهَادَةً لِكُلِّ مَسْلُومٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ نَابِتٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى لَابِسَتَوَى الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يَلْمِيهِ عَلَى فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْتُ
 الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَخَذَهُ عَلَى خَدَيْهِ فَتَنَلَّتْ عَلَى حَتَّى خَفَتْ أَنْ تَرْضَ خَدَيْهِ ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَمِيدٌ يَعْمَلُونَ
 ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ
 اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ * فَاعْتَصِرُوا الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ
 فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ

(قوله بضعك) أي يقبل بالرضا
 وقوله رجلين أي مسلم وكافر
 وقوله يقاتل أي قاتلوا كيف
 يا رسول الله قال يقاتل الخ بمقاد
 من الحديث ان كل من قتل في
 سبيل الله فهو في الجنة وان كان
 قتل مسلما عدوانا ثم تاب (قوله
 أسهم لي) أي من غنائم خيبر وقوله
 بعض بني سعيد هو أبان واسم ابن
 قوقل النعمان بن مالك بن نعلبة
 ابن اصرم أوصى انصارى وقول
 لقب نعلبة أو اصرم ورد أن ابن
 قوقل قال أقسمت عليك يا رب أن
 لا تغيب الشمس حتى أطأ بعرجي
 في الجنة فاستشهد ذلك اليوم
 فقال عليه السلام أشد رأيته
 في الجنة وما به عرج * الوردية
 أصغر من السنور طلاء اللون
 (قوله اليوم الفطر الخ) المراد كل
 ما لم يشرع فيه الصوم فتدخل
 أيام التشريق وقوله اللهم الخ
 دخله الخزم بمجيبين وهو الزيادة
 على أول البيت الخ أربعة وكذا
 على النصف الثاني بحرف أو اثنين
 فاستداه الشعر ما بعده فاعمل به
 النبي صلى الله عليه وسلم

نَحْنُ الَّذِينَ يَابَعُوا مُحَمَّدًا * عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا
 وَعَنْهُ فِي رِوَايَةٍ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ
 نَحْنُ الَّذِينَ يَابَعُوا مُحَمَّدًا * عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِيَْنَا أَبَدًا
 وَهُوَ يُجِيبُهُمُ
 اللَّهُمَّ لِأَخِيرِ الْأَخِيرِ الْآخِرَةِ * قَبَارِكُ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ
 عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْحَلُّ
 التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ يَاسُ بْنُ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ
 لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا * وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَيْنَا
 فَأَنْزَلَ نَسِيبَةً عَلَيْنَا * وَثَبَّتِ الْأَقْدَامَ أَنْ لَا قَيْنَا
 أَنْ الْأُولَى قَدْ بَقُوا عَلَيْنَا * إِذَا أَرَادُوا قِتْلَةَ أَيْنَا
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فِي غَزَاةٍ فَقَالَ إِنَّ أَقْوَامًا
 بِالْمَدِينَةِ خَلَقْنَا مَسَاكِينًا قَبُولًا وَإِدْبَارًا الْأَوَّلُ مَعْنَاهُ جَبَسَهُمُ الْعُدْرُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 بِهَذَا اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا وَمَنْ خَافَ غَارِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ
 بَيْتًا بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ بَيْتِ أُمِّ سَلِيمٍ الْأَعْلَى أَرْوَاحَهُ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي أَرْجُوهُمَا قَتْلَ أَخَوَاهُمَا
 عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى يَوْمَ الْيَمَامَةِ إِلَى نَابِتِ بْنِ قَيْسٍ وَهُوَ حَسَرٌ عَنْ خَدْبِهِ وَهُوَ
 يَحْنُطُ فَقَالَ يَاعَمَّ مَا يَجْسُدُكَ أَنْ لَا تَجِيءَ فَقَالَ الْآنَ يَا ابْنَ أَخِي وَجَعَلَ يَحْنُطُ بَقِيَّةً مِنْ
 فِيهَا سِتَّةٌ أَتَى عَشْرَةَ

(قوله على الاسلام) لا يذرع على
 الجهاد قال الزركشي هي الصواب
 ليعز اليت وتعبه الدماميني
 بأن كونه غير متزن لا بعد خطأ
 فلم لا يجوز أن يكون تروا وقع بعنه
 موزونا وهو لولا أنت الخ قال
 الزركشي هكذا روى وصوابه في
 الوزن لاهم أو ناله لولا قال
 الدماميني هذا عجيب فان الوزن
 لا يجسرى على لسانه الشريف
 غالبا (قوله خريفا) أي سنة وقوله
 جهز غاريا الخ أي هبأله أسباب
 قتاله أو ناب عنه في مراعاة مصالح
 أهله (قوله أم سليم) اسمها ربيعة
 أو ألفة مصاب (قوله قال الزبير أنا)
 لا ينافيه أن الذي أجاب حديثه
 ابن النيمان لأن قصة الزبير كانت
 لكشف خبر بني قريظة هل نقضوا
 العهد الذي كان بينهم ووافقوا
 قريشا على محاربة المسلمين وقصة
 حديثه كانت لما اشتد الحصار
 على المسلمين بالخندق وعلا أن
 عليهم الطوائف (قوله الياممة)
 مدينة من اليمن على نحو مر حديث
 من الطوائف سميت باسم امرأة
 زرقاء كانت تبصر من مسيرة
 ثلاثة أيام كان يومها للمسلمين على
 بني حنيفة أصحاب مسيلة وقتل
 فيها ستة ألقى عشرة

الحنوط ثم جاء فخلص قد كرف الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى
تضارب القوم ما هكذا كنا نقول مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بشما عودكم اقرانكم
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياتي بي بجبر القوم
يوم الاحزاب فقال الزبير انا من ياتي بجبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواري وحواري الزبير عن عروة البارقي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لم توفد في نواصم الخير الى يوم القيامة الا بخر
والقائم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البركة في نواصي الخيل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احبب فرسانا في سبيل الله اجمعنا الله ونصديقنا بوعده فان شبعه وربه وروته
وبوله في ميزانه يوم القيامة عن سهل رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
في حائطنا فرس يقال له اللعيف والليث عن معاذ رضي الله عنه قال كنت
ردي النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ وهل تدري ما حق الله
على عباده وسر الحديث وقد تقدم عن انس رضي الله عنه قال كان فرع بالمدينة
فاسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رايتنا من فرع وان
وجدناه لجرأ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار وعنه رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سمين واصحابه سم ما عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما انه قال له رجل افررت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوانا كانوا اقواما وما لنا القيناهم حملنا عليهم

(قوله فقال) اي ثابت بن قيس
ابن سماس خطيب الانصار وقوله
هكذا الخ اراد ان يقول انك لم
توفد في نواصي الخيل الى يوم
القيامة الا بخر
(قوله عن) هو غير يعنى رفقير
اهدا له المقوس ويعنى راء هدا
فسروا بن عمرو (قوله في ثلاثة)
شوم الفرس ان تكون صعبة
الانقاد ولا يفرى عليها والمرأة
ان تكون غير مطوعة لزوجها او
مؤذنة للغيران والدار ان تكون
ضيقا او يجوار قوم سوء

فانهم زمو

فانهم زمو واقابل المساكين على القمام واستقبلونا بالسهم فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يفر فلهذا رايته وانه لعل بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ الجاهلها والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب عن انس رضي الله عنه قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها العذباء لانس بقى جفاء اعراي على قعود فسبقها
فدنى ذلك على المسكين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه
عن عمر رضي الله عنه انه قسم مر وطاعا على نساء من نساء المدينة فبقي موطأ جسد
فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
عندك يريدون ام كانوا بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار
ثم بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانه كانت تزفر لنا القرب يوم احد
عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا نفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
نسقى القوم ونخدمهم وزرنا الجرحى والقتلى الى المدينة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال لبنت رجلا من اصحابي صالحا
يحرسي الليل اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا سعد بن ابي وقاص جئت
لاخرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تيس عبد الديار وعبد الدرهيم وعبد النجعة ان اعطى رضى وان لم
يعط محظ تيس واسكس واذا شئت فلا تشق طوي لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله
اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان
في الساقة ان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخذته فلما قدم النبي صلى الله عليه

(قوله فاما رسول الخ) اي فاما نحن
فقد فررنا واما الخ كيف وانجى
الناس من كان يقرب من موقفه
صلى الله عليه وسلم (قوله انا ابن
الخ) انساب الى جدته انهم بين
الناس لما رزق من نياحة الذكر
وطول العمر بخلاف عبد الله فانه
ما شابا اولاه اشهر ان يخرج
من ذرية عبد المطلب من يدي
الله الخلق به فيذكر من يعرف
ذلك (قوله موطأ) اي اكسبة
وقوله تزفر اي تحمّل (قوله الى
المدينة) كانوا يجعلون الشهداء
او الثلاثة على الدابة فتردها النساء
الى موضع قبورهم بها (قوله
يحرسي) اي قبل نزول آية والله
بعض من الناس (قوله اشعث)
حالا وصفة عبد منع الصوف
للوصفة ووزن الصوف وقوله
مغبرة جزة على انه صفة عبد
ونسبه على الحامية كاشع من
عبد لخصيصه بالصفة

وسلم راجعاً وبدا له أحد قال هـ ذابجل يحبنا ونحبه ٥ وعنه رضى الله عنه قال كناع
 النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ناطلاً الذي يستظل بكسائه فأما الذين صاموا فلم يملوا
 شيئاً وأما الذين أفطروا فبغضوا الركب وامتثوا وأجابوا قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ذهب المفطرون اليوم بالاجر ٥ عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط
 أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة بروحها العبد في سبيل الله أو القدوة
 خير من الدنيا وما عليها ٥ عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعاً فانكم ٥ عن أبي سعيد رضى
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزو فنام من الناس
 فيقال هل فيكم من يحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان
 فيقال هل فيكم من يحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي زمان فيقال
 هل فيكم من يحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ٥ عن أبي
 أسيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صفة قال قرئ
 وصفوا لنا إذا كنتم فمليكم بالنبل ٥ عن عمر رضى الله عنه قال كانت أموال بني
 النضير مما آفأ الله على رسوله مما لم يوجب المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح
 والكرع عدة في سبيل الله ٥ عن علي رضى الله عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه
 وسلم يفتي رجلاً بعد سعد سمعته يقول أرم قد آتاني وأني ٥ عن أبي أمامة رضى الله
 عنه لقد فتح الفتح قوم ما كانت حيلة سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حيلتهم

(قوله يحبنا) أى حبة أو المراد
 أهل المدينة والاول أولى فتسند
 من الجذع لفرقة والتقدير لا يجوز
 شئ (قوله لم يملوا شيئاً) أى أنهم لم
 وقوله وامتثوا الخ أى خدموا
 الصائمين وتناولوا السقي والماء
 (قوله رباط) أى ثواب رباط (قوله
 البضع) انكم زاد النسيان
 بصومهم وصلاتهم ودعائهم
 ووجه بأن عبادة الضعفاء أشد
 اخلاصاً لخالقهم من التعلق
 بالدنيا وصفاء ضمائرهم بما يقطعهم
 عن الله فجعلوا همهم واحداً
 فزكت أعمالهم وأجيب دعائهم
 (قوله فنام) أى جماعة لا واحداً
 من لفظه (قوله أكنتم) أى
 دنوا منكم بحيث تنالهم سهام

العلاني والالانك والحديد ٥ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو في قببة اللهم اني أنشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعذبني هذا اليوم
 فأخذ أبو بكر يده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألتحت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
 يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة ومعههم والساعة أدهى وأمر وفي رواية
 وذلك يوم بدر ٥ عن أنس رضى الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن
 ابن عوف والزبير رضى الله عنهما في قبض من حرير من حكة كانت بينهما رضى الله عنه في رواية
 أنهم ما شكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخصهما في الحرير ٥ عن أم
 حرام رضى الله عنها أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أكل جيش من أمي يقزون
 البحر قد أوجبوا قالت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله
 عليه وسلم أكل جيش من أمي يقزون مدينة قبصر مفرور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله
 قال لا ٥ عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ثقاً تلون اليهود حتى يمتطي أحدكم وراء أخير فيقول يا عبد الله هذا يهودي وراني فأقتله
 وفي رواية لا تقوم الساعة حتى تقتلوا اليهود وذكر باقي الحديث ٥ عن أبي هريرة
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتلوا الثرك
 صفار العين حر الوجوه ذلق الأنوف كأن وجوههم الجحان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى
 تقتلوا قومنا أهـ ثم الشعر ٥ عن عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنه ما قال دعا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سربع
 الحسب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم ودلهم ٥ عن عائشة رضى الله عنها
 قالت دخل اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليك فلعنهم فقال مالك

(قوله العلاني) جمع علماء عصبى
 عنق البعير شق ثم بث فيه أسفل
 جفن السيف وأعله يجعل في
 موضع الحلية منه والآنك
 الرصاص (أنشدك) أسألك وقوله
 ان شئت لم تعذبني الخ فيه رضى الله
 الزاعم ان الشرع غير مراد الله لانه
 علم أنه الخاتم فلو قتل مع هذه
 العصابة لم يبعث رسول بعده
 (حـ) بك بكفك ما شئت ذلك
 (سـ) يهزم الجمع) فرق بينهم
 (الدبر) الادبار وأفراده لارادة
 الجنس أولان كل واحد بولى دبره
 (معههم) معه عذابهم
 الاصيل وأما ما يمتطيهم في الدنيا
 فمن طلائعهم (والساعة أدهى)
 أشد وأمر) مذاقاً من عذاب
 الدنيا (قوله شكوا) للاصلي شكوا
 وصوبت الاولى لكن في
 القاموس شكيت أيضاً (قوله
 الثرك) هم ولد يافت أجناس كثيرة
 منهم ذوو مدن وحمون ومنهم
 قوم بالجمال والبرارى لأهل
 لهم غير الصيد ولا دين لهم ومنهم
 مجوس لكن منهم مؤمنون كما هو
 ما شهد (ذلق الأنوف) فطسها
 فصارها مع انبطاح وقيل غلط
 في الاربعة (الجحان) التروس
 (المطرقة) التي يطرق بعضها على
 بعض ولا بد من المطرقة بشد الرا

قُلْتُ أَوْ لَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا قَالُوا أَوْ لَمْ تَسْمَعْ مَا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَدِمَ طَقِيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْقَوْسِ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
 دُونَكَ عَصَتِ وَأَبَتْ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا فَيَقِيلَ هَلْكَتِ دُونَكَ قَالَهُمْ أَهْدِدُونَا وَابْتِئِمُّمُ
 عَنْ سَهْلِ بْنِ عَبْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَا عَطَيْنَ
 الرَّابِيَةَ رَجُلًا يَفْخُخُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فَهَامُوا بِرَجْوَانِ لَذَلِكَ أَيْمُومٌ يَطْفِئُ قَفْذًا كَاهُومٌ رَجْوَانِ
 يَطْفِئُ فَقَالَ ابْنُ عَرَبٍ يَسْتَكِي عَيْنَهُ فَأَمَرَ قَدِيحًا فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى
 كَانَهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ فَقَالَ نَحْنُ نَهْمُ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلًا فَقَالَ عَلَى رِسَالِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ
 ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرُهُمْ بِمَا يَحِبُّ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَمُدَّ بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ
 سِتْرِ النَّفَمِ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلْنَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَخْرُجُ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرِ الْيَوْمِ الْخَبِيرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَقَيْنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتٍ فَقَالَ لَنَا أَنْ أَقْبِئِمُ فَلَا نَأْوِي فَلَا نَرْجُو مِنْ قُرَيْشٍ
 سَمَاءُهَا خَزَنَةُ قَوْمِهَا بَانَا رَفَالٌ ثُمَّ أَتَيْنَاهُ نُوْدَعُهُ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ فَقَالَ إِنِّي كُتِبْتُ أَمْرُكُمْ
 أَنْ تَخْرُجُوا قَوْلًا نَأْوِي بَانَا نَارٍ وَإِنْ نَارٌ لَا يَعْذِبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ أَخَذْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ مَا لَمْ
 يُوْصَرْ بِعَصِيَةٍ فَإِذَا أَمَرَ بِعَصِيَةٍ فَلَا تَسْمَعُوا وَلَا تَطَاعُوا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
 سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ وَيَقُولُ مَنْ أَطَاعَنِي
 فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ يُطِيعِ الْإِمْرَةَ فَقَدْ أَطَاعَنِي وَمَنْ يَعْصِي الْإِمْرَةَ
 فَقَدْ عَصَانِي وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيَتَّقَى بِهِ فَإِنَّ أَمْرَ بَعْضِ قَوِي اللَّهِ وَعَدْلُ فَإِنَّ
 بِذَلِكَ أَتَى وَإِنْ قَالَ بَعْدَهُ فَأَقْبِلْ عَلَيْهِ مِنْهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَجَعْنَا مِنْ

(قوله وعابكم) اثبات الواو أصح في
 الرواية وأشهر ولا ضرر في إثباتها
 إذا لم يفي ونحن نذهبوا عليكم عند
 ما دعوتهم علينا وبسباب لتأخيرهم
 لا لهم فيما على أنا إذا صرنا السام
 بالموث فلا إشكال لا شراك الخلق
 فيه (قوله الدوسي) نسبة إلى
 دوس قوم أبي هريرة (قوله يوم
 خبير) أي أول سنة سبع (يعطى)
 أي الرأية (فدعي) أي على (على
 رسلك) تطير على هبتك أي اتند
 وتأن (قوله لرجلين) ما هبار
 بشد الموحدة ابن الأسود وهل
 الآخر نافع بن عبد عمرو نافع بن
 قيس بن أقيط بن عامر الفهري
 أو خالد بن عبد قيس روايات تخمس
 مع هبار بغير زيف ثبت النبي صلى
 الله عليه وسلم فألفت ما في بطنها
 فأمر بأمرهما (قوله لم يوصر)
 أي أحكم (عصية) لله ولم يوصله
 ولقد رأيت ذر بله صبة (أمر) أي
 أحكم (قوله جنة) أي متروكة
 الهدوم أي الملبين

العام المقبل فما اجتمع منا اثنتان على الشجرة التي بايعنا نحن ما كانت رخصة من الله فقبل له
 على أي تبي بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَزَنَةِ نَأَتْ آتٍ فَقَالَ لَهُ ابْنُ حَنْظَلَةَ يَبِيعُ النَّاسُ عَلَى الْمَوْتِ فَقَالَ
 لَا يَبِيعُ عَلَى هَذَا أَحَدٌ أَبَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَدْتُ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ فَلَمَّا خَفَ النَّاسُ
 قَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ لَا تَبِيعُ قَالَ قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَأَيْضًا فَبَايَعْتَهُ الثَّانِيَةَ
 فَقِيلَ لَهُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَبِيعُونَ يَوْمَئِذٍ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ عَنْ مُجَاشِعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَآخِي فَقُلْتُ بَايَعْنَا عَلَى الْهَجْرَةِ فَقَالَ مَضَتْ الْهَجْرَةُ
 لَا هَاهَا فَقُلْتُ عَلَامٌ تَبِيعْنَا قَالَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 لَقَدْ أَنَا فِي الْيَوْمِ رَجُلٌ قَسَانِي عَنْ أَمْرِ مَا دُرْتُ مَا أَرَدَعِيهِ فَقَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا مَوْدِيًا نَشِيطًا
 يَخْرُجُ مَعَ أَمْرٍ إِنَّمَا فِي الْمَغَارِ فِيهِ زَمٌ عَلَيْهِ فِي أَشْيَاءٍ لَا تُخَصِّصُهَا فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ
 لَكَ إِلَّا أَنَا كَأَمْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعْنِي أَنْ لَا يَزِمَ عَلَيْنَا فِي أَمْرِ الْأَمْرَةِ حَتَّى نَقُولَ
 وَإِنْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَرَى أَلْ يَخْتَرِمَا اتَّقَى اللَّهَ وَإِذَا شَكَّ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ سَأَلَ رَجُلًا لَا فَاهُ مِنْهُ
 وَأَوْشَكَ أَنْ لَا يَجِدُوهُ وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا أَذْكَرَ مَا غَيْرُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَالْقَبْرِ شَرِبَ حَقُّهُ
 وَبَقِيَ كَدْرٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 بَعْضِ أَلْيَانِهِ الَّتِي فِي خِيَمَاتِهِ تَطْرَحُ لَمَاتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَوُّا
 لِقَاءَ الْمَوْتِ دُونُوا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ
 الشَّيْطَانِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ تَزِيلِ السَّكَابَ إِلَى آخِرِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَاقِي الدُّعَاءِ عَنْ بَقِي بْنِ
 أُمِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ رَجُلًا مَوْدِيًا لِقَابِ أَحَدِهِمَا يَدُ الْآخِرِ

(قوله زمن الخ) أي زمن وقعة
 الحزة حزة واقم وواقم أطمخ عبد
 الاسم - شرقى المدينة بالحزة
 فأضيق البه أو هو رجل من
 العماليق نزل بها فسميت به (قوله
 أرايت) أي أخبرني (وقوله موديا)
 أي قوي من أدى (قوله فيعزم)
 أي فيشدد علمنا في أشياء
 (لا تخصها) أي لا تطبقها أيجب
 على هذا الرجل طاعة الأمير لا
 (قوله ما أدري) سبب توقفه أن
 الإمام إذا عين قوما لخوا الجهاد
 من المهمات عين عليهم فلو أدى
 أحدهم أنه كلف ما لا طاقته له
 أشكت القضا ح لا ما ان قلنا
 بوجوب طاعته عارضنا قباد
 الزمان وان قلنا يجوز الامتناع
 فقد يفضي ذلك إلى الفتنة السكن
 الظاهر أنه أفتاه بوجوب الطاعة
 بشرط أن يكون المأمور به موافقا
 للتقوى بدليل قوله الأنا الخ (قوله
 كالقبر) قد تحرك الغين هو الماء
 المستقيم في الموضع المظلم

فَانْتَرَعَ يَدَهُ مِنْ فِيهِ وَتَرَعَ شَيْئَهُ فَأَيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَرَهَا وَقَالَ أَيْدِيَهُ يَدَهُ الْبَيْتُ
فَنَقَضَهَا كَمَا يَنْقُضُ الْقَهْلُ ۞ **عَنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلزُّبَيْرِ هُنَا أَمْرٌ**
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَرْكَ الزَّايَةِ ۞ **عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَعَثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ يُصْرَتُ بِالرَّعْبِ فَيَتِمُّ أَمَانُ أَوَيْتُ بِمَنْ
خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعْتُ فِي يَدَيْهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَتَنَلَوْنَهَا ۞ **عَنِ أُمِّ هَانِئَةَ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَاتَتْ صَفْعُ**
سُفْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَاتَتْ فَلَمْ
تَجِدْ لِسُفْرَتِهِ وَلَا لِسِقَانِهِ مَا تَرْبِطُهُمَا بِهِ فَقَالَتْ لَا يَبْكُرُ وَاللَّهِ مَا أَجْدُ شَيْئًا أَرْبِطُ بِهِ الْأَنْطَاقِ
قَالَ فَشَقَّيْهِ بِأَنْثَيْنِ فَأَرْبِطِي بِوَاحِدِهِمَا الْقَاءَ وَبِالْآخَرِ السُّفْرَةَ فَفَعَلَتْ فَلِذَلِكَ سَمِيَتْ ذَاتُ
النَّطَاقَيْنِ ۞ **عَنِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ**
عَلَى حِمَارٍ عَلَى أَكْفٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ وَأَرْدَفَ أُسَامَةُ وَرَأَاهُ ۞ **عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ**
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرْدَقًا
أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُمَرَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنْ أَطْفَالِهِ حَتَّى أَتَا حَقَّ الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ أَنْ
يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَفَتَحَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَاقِي الْحَدِيثِ قَدْ تَقَدَّمَ
۞ **وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَسَافِرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى**
أَرْضٍ الْعَدُوِّ ۞ **عَنِ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
فَسَكَذَا إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى وَادِ خَلَّتْنَا وَكَبَّرْنَا ارْتَفَعَتْ أَمْوَانُنَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِأَيِّهَا النَّاسُ أَرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَانْكُمُ لَا تَدْعُونَ أَمْرًا وَلَا عَابِيًا إِنَّهُ مَعَكُمْ وَإِنَّهُ جَمِيعٌ
قَرِيبٌ ۞ **عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَذَا إِحْدَانَا كَثِيرًا**

(قوله فنقضها) من القضم وهو
الاكل باطراف الاسنان مطلقا
أو للبابين استعمل بعض البعد
(قوله بجوامع الكلم) أي بالكلام
الجوامع وهي الموجزة لفظا الشمة
معنى (أويت الخ) اغبر أي ذر
أيت مفاتيح وهو كتابة عن ان
تعطى أمته خزان ككسرى
وقبصر وهادن الذهب والفضة
أو على ظاهره بأن يخرج لهم من
أنواع الرزق بغير ما يطلبونه
فصدرها كلها من لولاه لم يخرج
الدين من العدم (تتنالونها)
نستخرجون الاموال من
مواضعها (قوله سفرة) هي
طعام يتخذه المسافر وأكثروا
ما يعمل في جلد مستدير ونسجه
وعنه بسفرة بجاز (النطاق)
ما تشبه المرأة وسطها يرتفع به
فوجها من الارض عند المهنة أو
غير ذلك (فاربطي) من باب ضرب
ومن باب قتل لغة (اربعوا الخ)
أي ارفعوا وانظروا أو امسكوا
عن الجهر وقفوا عنه أو اعطفوا
عليها بالرفق بها والكف عن
الشدة

وَإِذَا نَزَلْنَا سَجَنًا ۞ **عَنِ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
إِذَا مَرَّ مِنَ الْعَبْدِ أَوْ سَافِرٌ كَتَبَ لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَفْعَلُ مَعَهَا صَحِيحًا ۞ **عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ**
اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْيِ مَدَّةً مَا أَعْلَمُوا سَارَ
رَاكِبٌ بِذِلٍّ وَحْدَهُ ۞ **عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ**
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْهُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَخِي وَالِدُكَ قَالَ نَمَّ قَالَ فَيَهْمَا لِحَاظِهِ ۞ **عَنِ أَبِي**
بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَشْقَاهِ وَالنَّاسُ
فِي صَبِيئِهِمْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولًا لَاتَّبِقِينَ فِي رَقَبَةٍ بَعِيرٍ قَلَادَةً مِنْ وَرْدٍ
أَوْ قَلَادَةً الْأَطْفَلُ ۞ **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
يَقُولُ لَا يَحْتَلُونَ رَجُلٌ بِأَمْرٍ أَوْ لَا تَسَافِرَنَّ أَمْرًا أَوْ أَمْرًا مُحَرَّمٌ فَنَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ اكْتَبَيْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا وَخَرَجْتُ أَمْرًا أَوْ حَاجَةً فَقَالَ أَذْهَبَ فَخُجَّ مَعَ أَمْرٍ أَمْ لَكَ
۞ **عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ**
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ ۞ **عَنِ الْعَقِيبِ بْنِ جَثَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَنْبِيَاءِ أَوْ يُوْدَانِ وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يَتُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيَصَابُ
مِنْ نِسَائِهِمْ وَذُرَارِيَّتِهِمْ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا حَيَّ إِلَّا اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ ۞ **عَنِ عَبْدِ اللَّهِ**
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَمْرًا أُوجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَازِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَوْلُهُ فَأَنْكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ۞ **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَرَّقَ قَوْمًا بِالْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقْهُمْ
لَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُعَذِّبُوا بَعْدَ أَبِي اللَّهِ وَلَقَدْ قَتَلْتُمْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ بَدَلٍ دِينَهُ فَاثْلُوه ۞ **عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**

(قوله كتب له الخ) أي من
النوازل والفرائض التي شأنه أن
يعلمها وهو صحيح اذا عجز عن
جملتها أو بعضها كذلك فيكتب
لنصلي فرضا جالساً من أجله
الذي كان يكتب له فاعلم (فقيه ما)
أي الوالدين (لجأه) فاحصهما
بالجهد فأتى الله صلى الله عليه
وسلم خشى ضياعهما أو أحدهما أو
علم أنه يثقي عليه القيام بشؤونهما
أريد من القتال فإن أحب العباد
إلى الله أحجزها أي أشقها (قوله
والناس الخ) في الاصل قال عبد
الله حبت أنه قال والناس الخ
فكان عبد الله وهو ابن حزم شيخ
مالك ذلك في هذه الجملة (قوله
وهو المحرم) أي ينسب أو غيره أو
زوج وهو أولى لتأمين على نفسها
(اكتسبت) أثبت اسمي في جملة
من يخرج فيها (قوله عجب ربك)
أي ربل أو ملائكة ربك فحذف
المضاف بقربنة استحالة العجب
عليه وهو استعظام الشيء لظفاه
سببه وأقيم المضاف إليه مقامه
(قوله هم منهم) أي يقتلون اذا لم
يتوصل لقتل الرجال الا بهم جميعا
بينه وبين النهي عن قتلهم

عليه وسلم يقول قرعت نعله بين يمينه الأيمن فأمر بقرية النخل فأحرق فأوحى الله إليه أن
 قرعت نعله أحرقت أمة من الأمم تسبح الله **عن** جرير رضي الله عنه قال قال لي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحي من ذي الخلصة وكان يشافي خنم يسمى كعبه
 النملة قال فأنطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمر وكانوا أصحاب خيل وكنت لأبث
 على الخيل فضرب في صدرى حتى رأيت أظراسه في صدرى وقال اللهم ثبته واجعله
 هادياً مدياً فأنطلق إليها فكسرها وحرقتها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره
 فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها أجمل أجرب قال فبارك
 في خيل أحمر ورجاله أحمر **عن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقبض ليهلك ثم لا يكون قبض
 بعده ولتقسم كنوزهم في سبيل الله **وعنه** رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه
 وسلم الحرب خدعة **عن** البراء بن عازب رضي الله عنه ما قال جعل النبي صلى الله عليه
 وسلم على الرجال يوم أحد وكانوا خيبر رجلاً عبد الله بن جبير فقال إن رأيت يوماً نحط فمنا الطير
 فلا تبرحوا ومكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيت يوماً نهزمتنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا
 حتى أرسل إليكم فنهزمتهم قال وأما والله رأيت النساء يشتدن قد بدت خلاخلهن
 وأسوقهن رافعات يسابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنمة أي قوم الغنمة ظهر
 أصحابكم فما تشظرون فقال عبد الله بن جبير أنبيهم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قالوا والله لنأتين الناس فلتصيبن من الغنمة فلما أوتهم صرفت وجوههم فأقبلوا
 منهم زمن فذلك أذيعوهم الرسول في آخرهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني
 عشر رجلاً فأصابوا مناسيبين وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من

(قوله فأحرق) أي النخل ولفير
 أي ذر فأحرق (أحرقت) بناء
 الفاعل انكار عليه باستفهام
 مقدراً ومقوفاً وروى أن هذا
 النبي مز على قرية أهلها الله
 بنو ب أهلها فوقف متجهاً قال
 يارب كان فيهم صبيان ودواب ولم
 تقترن ذنبا ثم زل تحت شجرة
 فخرت له هذه القصة فنبه الله على
 أن الجففس المؤذي يقتل وإن لم يؤذ
 وتقتل أولاده وإن لم يبلغ الأذى
 وعليه لم يعاتبه انكاراً بل إضاحاً
 لأن المستحق الهلاك إذا اخطأ
 بغيره جازاه الهلاك الجيع كذا
 بالقـ طلائى مختصراً (قوله
 ألا تريحي) طلب يتضمن الأمر
 بأراحته قلبه المقدس (من ذي
 الخلصة) الخلصة بفتحات وهو
 الأشهر لأنه لم يكن شيء أعجب لقلبه
 من بقاء ما بشره به من دون الله
 (خنم) قبيلة سميت باسم أبيها
 خنم بن أعمار بن إدريس (أحمر)
 قبيلة سميت باسم أبيها أحمر بن
 الفوث بن أعمار (أجرب) كناية
 عن نزاع زيتها وذهاب جمعتها
 بما حصل لها من سواد الاحراق
 (خدعة) في القاموس والحرب
 خدعة مثله أي مع سكون الدال
 وكهزة وروى عن جميعها ٨١

المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعة من أسيرنا وسبعة من قتيلا فقال أبو سفيان أي القوم
 محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أي القوم ابن أبي
 سفيان ثلاث مرات ثم قال أي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجس إلى أصحابه فقال
 أما هؤلاء فقد ذلوا فملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت
 لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسو لك قال يوم يوم بدر والحرب سجال أنكم ستجدون
 في القوم مثله لم أمرهم ولم تسو في أخذ يجرأ على أهل بل فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم ألا تحيوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا
 العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تحيوا له قالوا يا رسول الله
 ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **عن** سلة رضي الله عنه قال خرجت من
 المدينة ذاهباً نحو الغابة حتى إذا كنت بين الغابة والقبلي غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت
 ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة
 فصرخت ثلاث صرخات ثم ما بين لا يتيم يا صبا حاه يا صبا حاه ثم اندفعت حتى أقامهم
 وقد أخذوها فذهبت أربهم ثم وأقول أنا ابن الأكوخ واليوم يوم الرضيع فاستمقتتها
 منهم قبل أن يشر بواقباتها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقات يارسول
 الله إن القوم عطاش وإني أعلمهم أن يشر بواقباتهم فابعت في أربهم فقال يا ابن الأكوخ
 ملكك فأتهم إن القوم يقررون في قومه **عن** أبي موسى رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكموا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع
 وعودوا المريض **عن** أبي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل
 عندكم شيء من الوحي الأماني كتاب الله فقال لا والذي تلقى الجنة وبرأ الشجرة لأعلمه

(قوله سجال) أي دول مرة وهؤلاء
 ومرة وهؤلاء (مثله) مجدهم أنوفهم
 وبقر بطونهم (تسو في) تحزني
 (هبل) صم كان بالكعبة وناداه
 مناداة العاقل الشديد القرب على
 حسب زعمه أنزل يوم الفتح مع
 جملة الأصنام وحينئذ سلام
 أبي سفيان (قوله الغابة) هي على
 بر من طريق الشام (غطفان
 وفزارة) قريستان من العرب
 (الابن) تنبئة لآب وهو الحرة
 (يا صبا حاه) مرتين بضم هاء وفي
 الفرع وأصله سكنها منادى
 مستعان والالف للاستعانة
 والهاء للسكت ومعناه الاعلام
 بهذا الأمر المهم الذي دهم ليغان
 منه كلمة بـ تعملونها فيها وإن لم
 يكن وقت صباح (اندفعت)
 أسرع (واليوم) لغرباء ذر
 رفعه (يوم الرضيع) أي يوم
 هلاك اللثام لأن كل من نسب
 إلى لوم بوصف بالرضاع والمص
 وأصل الأم من راضع أن
 عملية بطرقه ضيف نص ضرع
 شانه لا يسمع الضيف صوت
 الحلب فكثير حتى صار كل نسب
 راضعاً فعل أول يفعل (فأسبح)
 فاروق وأحسن العفو

الآفهم بقطعه الله رجلا في القرآن وما في هذه العجبة قلت وما في هذه العجبة قال
العقل وفكالك الأسير وإن لا يقتل مسلم بكافر **عن** أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رجالاً من الأنصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن لنا
فانتركنا لابن اختنا عباس فداه فقال لا تدعون منه ذمماً **عن** سلمة بن الأكوع رضي
الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عتيق بن النضير وهو في سقر فجلس عند أصحابه
يحدث ثم انقلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقبلوه فقتلوه فقتله سلمة **عن**
ابن عباس رضي الله عنهما ما أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمه
الحصباء فقال الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه يوم الجمعة فقال اتوني بكتاب
أكتب لكم كتاباً تنظرون به الدنيا أبداً فتنازعوا ولا ينبغي عندني تنازع فقالوا اجبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه وأوصي عند موته
بثلاث أن أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسبت
الثالثة **عن** ابن عمر رضي الله عنهما ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فأني على الله عاهوا أله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا أنه أذره قومه لقد
أنذره نوح قومه ولكن ساقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي أقومه تغفلون أنه أعور وإن الله ليس
بأعور **عن** حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من لفظ
بالإسلام من الناس فكنتنا له ألفاً وخمسمائة رجل فقلنا تخاف ونحن ألف وخمسمائة
قلنا رأينا ابناً ابناً حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف **عن** أبي طلحة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما قال ذهب فرس له فأخذته العدو فظهر عليهم

(قوله العقل) أي حكمه (بكافر) أي ولو معاهداً وحديث قتله
صلى الله عليه وسلم مسلماً معاهداً
ضعف (عباس) بن عبد المطالب
والأنصار أخوال أبيه فهم أخوال
عباس بواسطة أبيه وقالوا لابن
اختنا لكون المنة عليهم بخلاف
ما لو قالوا له ملك وانما لهم
النبي إلى التركة لا يكون في الدين
نوع محابة فثبت القدية منه
وصرفت للفاخين (قوله عتيق) أي
جاسوس وهو صاحب الشروعي
عينا لأن جل عمله بعينه (القتل)
انصرف (فقتله) فأعطاه (سلمه)
زيادة على ما يستحقه من الغنيمة
والدب المألوف من القليل من
ملابس وآلات حرب (قوله خضب)
وطب وبال (قوله اكتب) يجوز
رفعه على الاستئناف (قوله لا ينبغي)
الح) ليس من كلام ابن عباس
بدليل الرواية الأخرى قوموا عني
ولا ينبغي عندني التنازع والظاهر
أن الكتاب الذي أرادته إنما هو
في النص على خلافة أبي بكر فعن
عائشة أنه صلى الله عليه وسلم قال
ادع لي أبا بكر وأخاك أكتب كتاباً
فاني أخاف أن يخني متيناً وقول
أنا أولى وأبني الله والمؤمنون إلا
أبا بكر لكن لما اشتد وجهه
عجل وعزل على ما أمسه من
استخلافه في الصلاة

المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبده فلق بالروم فظهر
عليهم **عن** المسلمون فرد عليه عليه خالد بن الوليد يعني بعد النبي صلى الله عليه وسلم **عن**
جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال قال رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطعنت صاعاً من
شعر فتعال أنت ونقر فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابر قد
صنع سوراً خيراً لا يكتم **عن** أم خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنها قالت أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع أبي علي فبص أصغر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة
وهي بالحبشية سنة فالت فذهبت ألبس بها ثياباً ثم أتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم معها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبل وأخلق ثم أبل
وأخلق **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الغول فغظمه وعظم أمره فقال لا ألقين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها نفا على
رقبته فرس له حجمة يقول يا رسول الله أغني فاقول لا أمل لك شاة قد أبلغتك وعلى رقبته
بعيره رغاء يقول يا رسول الله أغني فاقول لا أمل لك شاة قد أبلغتك وعلى رقبته صامت
فيقول يا رسول الله أغني فاقول لا أمل لك شاة قد أبلغتك على رقبته رغاء فيقول
يا رسول الله أغني فاقول لا أمل لك شاة قد أبلغتك **عن** عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ما قال كان على نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فالت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عبادة قد غلها **عن**
ابن الزبير رضي الله عنهما أنه قال لابن جعفر أتذكر أن نلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أننا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركا **عن** السائب بن يزيد رضي الله عنه
قال ذهبنا لتلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى نسيبة الوداع **عن**

(بهيمة) مصفوفة باسكان الهاء
ولد الضأن ذكراً أو أنثى (وطعنت)
أمرت وروى وطعنت بفتح الذون
أي امرأتى (سوراً) بالفارسي
بلا همز ضيافة أي ما هام
ضيافة (خيلاً بكم) اسرعوا
بأنفسكم إلى ضيافة جابر وليس
هلامه قطع أدلاً في قدره عامل
(سنة سنة) لا يذوق الهاء ألف
فيهما (زبرني) نهرني (وأخلق)
روى أيضاً بالفاء في الثلاثة قلت
كانت دعاءً لا يجعل موتها كما هو
شأن من يبيد فيضلف (الغول)
الطمان في الغنم (لا ألقين) روى
أيضاً بالفاء أي لا يغل أحدكم
فأجده فهو في أريده انتهى
(نفا) صوت الشاة (حجمة)
صوت القرس دون الصهيل إذا
طاب عاقبه (رغاء) صوت البعير
(صامت) ذهب وفضة (تحقق)
تطرب بغيرك الرياح وحكمة
الحمل لذلك فضيحة الحامل في ذلك
الموقف العظيم ومن يغفل يأت بما
غلب يوم القيامة (ابن جعفر)
انقلب على الراوي كما قال ابن
الجوزي فعند مسلم وأحمد أن
عبد الله بن جعفر قال ذلك لابن
الزبير

أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال كليم النبي صلى الله عليه وسلم مائة من عصفان ورسول
الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفيته بنت حبي ففترت ناقة فصرعها جميعا
فاقصم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك فقال عليك المرأة فقاب فوبأ على
وجهه وأنا قال فاقاه عليها وأصلح له ما أمرهم ما أقر بكافا كتنقنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما أشرقنا على المدينة قال آيئون ناسيون عابدون لربنا حامدون فلم يقل يقول ذلك
حتى دخلنا المدينة **عن** كعب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
قدم من سفر رخصي دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس **عن** عمر بن الخطاب
رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة وكان يقول
من المال الذي آفاه الله عليه على أهله نفقة سنتهم ثم يأخذ ما بقي فيجده له بحمل مال الله ثم
قال لمن حضره من الصحابة أنشدكم بالله الذي بآذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون ذلك
قالوا نعم وكان في الجاهليين علي وعباس وعثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
ابن أبي وقاص وذو كريمة علي والعباس ومنازعة ما وليس الاثنان به من شرطنا
عن أنس رضي الله عنه أنه أخرجه إلى الصحابة فخرجوا جردا وبن لهم ما قبل أن يحدث
أنهم ما نزلوا النبي صلى الله عليه وسلم **عن** عائشة رضي الله عنها أنها أخرجت كذا
ملبة أو قالت في هذا زرع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية أنها أخرجت
أرا غليظا يصنع باليمن وكسبا من هذه التي تدعون الملبدة **عن** أنس رضي
الله عنه أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاحتد مكان الشيب سله من فضة
عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه ما قال ولد رجل من ماء لأم فسماه
القاسم فقالت الأنصار لا تكسبك أبا القاسم ولا تسمك عينا فاقى النبي صلى الله عليه وسلم

(مقالة) مرجعه (عصفان)
موضع على مرحلتين من مكة
(فصرعا) فوقها (فاقصم) فرمى
نفسه (فاقصمنا) فأحطنا
(أشرقنا) اطأنا (آيئون)
راجعون إلى الله (صدقة) خبرها
وفي تخرج الشبهة نصبه على
الحال وما نائب فاعل نورث أن
كل إنسان لا يورث عنه الذي تركه
صدقة فأى فائدة لهذا على زعمهم
مع صريح نفع من معاصر الانبياء
لا نورث فالحجة عليهم (بحمل مال
الله) يعني مال المسلمين (ملبدا)
مرقاها بـ توضع أو تفتق إذا
كان يلبس ما وجد (الشعب)
الصدع والشق (ولا تسمك الخ)
ولا تفرعنك ولا يذرا سكان الميم
وحذف الياء من تكسبك

فقال يا رسول الله ولدي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار لا تكسبك أبا القاسم
ولا تسمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سمووا باسمي ولا تكسبوا
بكسبي فاعلم أنا قاسم **عن** أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما أعطيتكم ولا أمتعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت **عن** خولة الأنصارية
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله
يفسده حتى فاهم الثاب يوم القيامة **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم غزائي من الأنبياء فقال لقومي لا يبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد
أن يبيي بها ولما بين بهي ولا أحدي بي ونأولم يرفع سقوفها ولا آخر اشترى غنما أو خرافات
وهو ينتظر ولادها ففزا فدان من القرية صلاة العصر أو قرى من ذلك فقال للشعير أنك
مأمورة وأما مأمور اللهم أحبسها علينا حتى تفتح الله عليه فجمع الغنم فجاءت
بغني النار أتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليأبى من كل قبله رجل فلزقت
بدرجل يده فقال فيكم الغلول فلبا يعني فبيلتلك فلزقت بدرجلين أو ثلاثة يده فقال
فيكم الغلول فجاءوا برأس منبل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار
فأكلتهم ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضفنا وعجزنا فاحاه النأ **عن** ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل تجده وهو فيها فغنموا إلا كثيرة
وكانت سمهم اثني عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا أو ثلثا بعيرا **عن** جابر رضي الله
عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجرابة إذ قال له رجل أعذل
فقال لقد شقبت إن لم أعذل **عن** ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر أصاب جارية
من بني حنينة فوضعها في بعض بيوت مكة قال فن رسول الله صلى الله عليه وسلم على

(سوا) لابي ذرهموا (حيث
أمرت) لا يراي فن قسمت له قديلا
أو كثيرا فإقدا والمالك لكل شيء
(يتخوضون الخ) الخوض المشي
في الماء ثم استعمل في مطلق
التصرف أي يتصرفون ففهم
ردع للولادة عن التصرف في مال
بيت المسلمين بغير حق (ضع)
نكاح (يبيي بها الخ) يدخل عليها
والحال أنه لم يدخل عليها ففهم أن
الطبع ينبغي له التحلي عن
النسب (أو) للتنويع (خلفات)
جمع خافقة وهي الحامل من النوق
وقد تطلق على غيرها (مأمورة)
أمرت بحمل الفرب (مأمور)
أمرت بكليف (غلولا) سرقه من
المغنم (كثيرة) لغير الاصلي كثيرا
(شقبت) الفديرا بوي الوقت وذو
وابن عساكر سقطا فقد فتح الناء
أي شقبت أيها التابع لآله ذلك
ين لم يعدل وعلى كل فعصمه
لا تحتاج إلى برهان

سَبِي حُذَيْفٍ جَعَلُوا بَنَاتَهُنَّ فِي السَّكَّاتِ فَقَالَ عُمَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ انْظُرْ مَا هَذَا قَالَ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّبِي قَالَ أَذْهَبَ فَأَرْسِلَ الْخَلَارِثِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَقَتٌّ فِي الصَّبِّ يَوْمَ بَدْرٍ تَنَظَّرْتُ عَنْ عَجَبِي وَعَنْ شِعَالِي فَأَذَا أَنَا
 بِقُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ جَدِيدَةٍ أَسْنَانُهُمَا مَعْقِيَّتَانِ أَنْ كُونَ بَيْنَ أَصْلَحٍ مِنْهُمَا فَنَعْمَ زَيْنُ أَحَدِهِمَا
 فَقَالَ يَا عَمَّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قُلْتُ نَعَمْ مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ يُسَبِّحُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرَاهُ لَا يَفَارِقُ سُوَادِي سِوَادَهُ حَتَّى
 يَمُوتَ الْأَجَلُ مَا فَتَحْتِ لَدَاكَ فَعَمَزَنِي الْإِخْرَاقُ فَقَالَ لِي مِثْلُهَا فَلَمْ أَتَسَبَّبْ أَنْ تَنْظُرْتُ إِلَى أَبِي
 بِجَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ فَقُلْتُ أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكَ الَّذِي سَأَلْتَنِي فَأَبْدَرَاهُ بَيْنَ يَدَيْهِمَا فَضَرْبَاهُ
 حَتَّى قَتَلَاهُ ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَاهُ فَقَالَ أَيْكَا قَتَلَهُ قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ قَالَ هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا فَالَا لَأَنْظُرَ فِي السَّيْفَيْنِ فَقَالَ كَلَّا كَمَا قَتَلَهُ فَأَعْطَى
 سَلْبَهُمَا عَازِبِينَ عَمْرَوِ بْنِ الْجَوْحِ وَكَانَا مَعَاذِينَ عَمْرَاءَ وَمُعَاذِينَ عَمْرَوِ بْنِ الْجَوْحِ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أُعْطِيَ قُرَيْشًا أَنَا لِقَهُمْ لِأَنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدٍ
 بِجَاهِلِيَّةٍ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لِلرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ جَعَلَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ
 قُرَيْشٍ الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَرَسُولِ اللَّهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَدْعُوْنَا وَسَيُؤْتِنَا نَقَطَرٍ مِنْ
 دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسٌ حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَقَالَتَهُمْ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَجَعَلَهُمْ فِي قُبَّةٍ
 مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 مَا كَانَ حَدِيثُ بَلْفَغِي عَنْكُمْ فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُمْ أَمَا ذُورُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا وَقَدْ
 تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ عَنْ جَدِّ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(أصلح) أغير أي ذروا بن عساكر
 أصلح أي أشد وأقوى (سوادى)
 نخصى (سواده) نخصى (أنتب)
 ألبث (يجول) لا يستقر على حال
 (فقلت) أغير أي ذرقت (حديث)
 قريب صفة لمحذوف قوم أو
 فربق فلا يقال الصواب حديثو
 للمطابقة على أن فعله لا يستوي
 فيه الواحد وغيره قال تعالى
 والملائكة بعد ذلك ظهير
 (بجاهلية) بكفر (هوازن) قبيلة
 من قيس وهو هوازن بن منصور بن
 عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان
 (طفق) جعل (رجالا) بألف ياء
 ومعاوية ابنه وحكيم بن حزام
 والحارث بن الحرث بن كلاب
 والحارث بن هشام ومسلم بن عمرو
 وحويطب بن عبد العزى والعلاء
 ابن حارثة الثقفي وعبيدة بن جهم
 وصفوان بن أمية والأقرع بن
 حابس ومالك بن عوف (أدم) جلد

عليه وسلم ومعه الناس مقبلين حُذَيْفٍ عَاقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْرَابُ
 بِأَلْوَنِهِ حَتَّى اضْطُرُّوا إِلَى سَمَرَةٍ فَخَطَفَتْ رِدَائَهُ فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 أَعْطُونِي رِدَائِي فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْأَعْضَاءِ نَعْمًا لَقَسَمْتُ بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بِجَيْلٍ وَلَا كَذُوبًا
 وَلَا جَبَانًا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَعَلَيْهِ بُرْدٌ خَرَّائِي غَلِظَ الْحَاشِيَةُ فَأَذْرَكَهُ عَمْرَأِي بِجَذْبِهِ جَذْبَةً شَدِيدَةً حَتَّى تَنَظَّرْتُ إِلَى صَفْحَةِ
 عَاتِقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَثَرَتْ بِهِ حَاشِيَةُ الرِّدَائِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ ثُمَّ قَالَ مَرَرْتُ مِنْ
 مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَهُ بِعَطَائِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُذَيْفٍ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَسًا فِي الْقِسْمَةِ أَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ
 مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عَيْنَةً مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى أَنَسًا مِنْ أَثَرِ الْغَرَبِ فَأَتَوْهُمْ يَوْمَئِذٍ
 فِي الْقِسْمَةِ فَقَالَ رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنْ هَذِهِ الْقِسْمَةُ مَا عَدِلَ فِيهَا أَوْ مَا أُرِيدُ فِيهَا وَجْهَ اللَّهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ
 لَا خَيْرَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ لَنْ يَعْدِلَ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أَوْذَى بِأَكْثَرِ مَنْ هَذَا فَصَبَرَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا
 قَالَ كَأَنَّهُ يَبْغِي فِي مَغَازِيِنَا الْعَدْلَ وَالْعَنْبَ فَنَأْكُلُهُ وَلَا تَرْفَعُهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَبْلَ مَوْبِيسَةَ قُرَيْشًا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَخْرَمٍ مِنْ
 الْمَجُوسِ وَلَمْ يَكُنْ عَمْرَأُ أَخَذَ الْجَزِيَّةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسٍ هَجَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْأَنْصَارِي رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ حَلِيفُ ابْنِي عَامِرِ بْنِ أَوْيٍ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ بِأَقْبِيَّتَيْهِمَا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هُوَ صَاحِبُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمْرُهُمْ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضَرِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ

(مقه) لا حال من الناس ولا بن
 عساكر وأي ذرع عن الكهنة
 مقوله بفتح الميم أي زمن مرجعه
 (رسول) نصب على المفعولية
 ولا بن عساكر رسول (اضطروا)
 الجوف (سمرة) واحدة السمرة
 أصغر من شجر العضاة وهو كل ذي
 شوك وما أعظم منه قلت كان السمرة
 هو المسمى عصر السنت (فجرائي)
 نسبة للبحران بالياء (عائق) ما
 بين المنكب والعنق (فضحك الخ)
 فقه من يدحله وصبره على الذي
 في النفس والمال والتجار وعمن
 يريد تألفه للإسلام (آثر) خص
 (رجل) معقب بن قشير المذاق
 لم ينقل أنه قتله أما لأن الدم لا يراق
 بجفروا حداد ولأن طعنه ليس في
 النبوة بل في عدم العدل بحسب
 دعواه (هجر) بالياء من مصروف
 ولا يذرعده (حليف) مقتضاه
 أنه قرني ففعل أصله أوسى أو
 خزرجي نزل مكة وحالف فيه قال
 له حليف ومهاجري وأنصارى

فَسَمِعَ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَاقَتْ مَلَائِكَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا
 صَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ انْصَرَفَ قَوْمُهُمْ وَفَتَنَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُمْ وَقَالَ
 أَطُغْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلُ بَارِسَ اللَّهُ قَالَ فَأَبَشِرُوا وَأَمَلُوا
 مَا يَسُرُّكُمْ قَوْمًا لَا أَعْقُرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تَبْطَأَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا
 كَمَا بَطَأَتْ عَلَى مَنْ قَبْلَكُمْ قَتَلْتُمْ قَتْلًا وَهَذَا كَمَا تَنَافَسُوا وَتَمَلَّكْتُمْ كَمَا أَهْلَكْتُمْ عَنْ عُرْ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَعَثَ النَّاسَ فِي أَقْنَاءِ الْأَنْصَارِ بِقَاتِلِينَ الْمُشْرِكِينَ فَاسْلَمَ الْهَرَمَزَانُ فَقَالَ
 إِنِّي مُسْتَشِيرُكَ فِي مَغَازِي هَذِهِ فَقَالَ نَمَّ مَثَلُهُ أَوْ مَثَلُ مَنْ فِيهِ مِنَ النَّاسِ مِنْ عَدُوِّ الْمُسْلِمِينَ مَثَلُ
 طَائِرٍ لَهُ رَأْسٌ وَلَهُ جَنَاحَانِ وَلَهُ رِجْلٌ فَإِنْ كَبُرَ أَحَدُ الْجَنَاحَيْنِ نَهَضَ الرِّجْلَانِ جَنَاحًا
 وَالرَّأْسُ فَإِنْ كَبُرَ الْجَنَاحُ الْأَخْرَى نَهَضَ الرَّجْلُ وَالرَّأْسُ فَإِنْ شَدَّ رَأْسُ الذِّبْذِبِ
 الرَّجْلَانِ وَالْجَنَاحَانِ وَالرَّأْسُ فَالرَّأْسُ كَثْرَى وَالْجَنَاحُ قَبَضَ وَالْجَنَاحُ الْأَخْرَى فَارِسُ قُرْ
 الْمُسْلِمِينَ فَلْيَنْهَرُوا إِلَى كَثْرَى فَدَبَّ عُرْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمَاعَةً مِنَ النَّاسِ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمُ
 الثُّعْمَانُ بْنُ مَرْثَدٍ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِأَرْضِ الْعَدُوِّ خَرَجَ عَلَيْهِمْ عَامِلٌ كَثْرَى فِي أَرْبَعِينَ أَفْقًا
 فَقَامَ تَرْجَمَانُ فَقَالَ لِكُلِّ مَنِي رَجُلٍ مِنْكُمْ فَقَالَ الْغُبَرَاءُ سَلِّ عَمَّ شَتَّ فَقَالَ مَا أَنْتُمْ قَالَتْ فَنَحْنُ
 أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ كُنَّا فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ وَبَلَاءٍ شَدِيدٍ نَحْمُسُ الْجِلْدَ وَالنَّوَى مِنَ الْجُوعِ وَنَلْبَسُ الْوَبْرَ
 وَالشَّعْرَ وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالْجُرْفَيْنَا فَنَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ تَعَالَى
 ذِكْرَهُ وَجَلَّتْ عَظَمَتُهُ الْبَنَانِيَا مِنْ أَنْفُسِنَا نَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ فَأَمَرَ نَائِبِينَ رَسُولِ رَبِّنَا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَأَتَوَدُّوا الْجِزْيَةَ وَأَخْبَرَنَا بَيْنَانًا عَنْ رَسُولِ رَبِّنَا
 أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مَنَاصَرًا إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يَرْمَلْهُ قَطُّ وَمَنْ بَقِيَ مِنْكُمْ لَمْ يَرْمَلْهُ قَطُّ فَقَالَ الثُّعْمَانُ رَجُلًا
 أَشْهَدُكَ اللَّهُ مَثَلَهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْدِمْكَ وَلَمْ يُخْزِلْكَ وَلَكِنِّي شَهِدْتُ الْقِتَالَ

(فواقف) من الموافقة ولا يذر
 فواقف من الموافقة (أجل) نعم
 (فأبشروا) من أبشروا (وأملوا)
 الأمل الرجاء (تبطأ) يوسع
 (قتلتم قتلًا) سقط ضمه النصب
 من الفعلين لغیر الکنه في وفيه
 أن التنافس في الدنيا قد يجري
 الهلاك في الدين (أقناء الأمصار)
 قات اقناء الناس من لا يعرفون
 من أين هم فكانه لا يريد مدائن
 معينة (الهزم) ان رستم (مغازي)
 فارس وأصحابه وأذربيجان أي
 بأهلها (مثلها) أي الأرض الدال
 عليها السباق (والرأس) عطف
 على الرجلان ولا يذر بالجزء عطفًا
 على جناح (فأرأس كسرى) لأنه
 لما لم يكن في زمنه أكبر منه وكانت
 الملوك تهانده عتده رأس الروم
 وفارس وقطع الرأس بقوت
 الكل (فندب) دعا وهب (عم) لغیر
 أي ذروا بن عساكر عبا (ما أنتم)
 بصفة من لا يعلم احتقارًا (حتى)
 الخ) أشعر أن الغرض عبادة الله
 فان أبو الفجزيه وانما اتواخذ من
 المجوس

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ انْطَرَحَ حَتَّى تَهْبِ الْأَرْوَاحُ
 وَتَحْضُرَ الصَّلَاةُ عَنْ أَبِي حَنِيدَةَ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُبُوكَ وَأَهْدَى مَلَأُ أَبْلَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَضَأْ وَكَسَاهُ بَرْدًا وَكَتَبَ
 لَهُ بِخَيْرِهِمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَاعِنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
 قَتَلَ مَعَهُ إِذَا لَمْ يَرْحَ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ وَإِنْ رِيحُهَا يُوْجِدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قُتِلَتْ خَيْبَرُ أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةً فَيَهَامُّ فَقَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلُوا لِي مِنْ كَانَ هَهُنَا مِنْ يَهُودٍ فَجَعَلُوا لَهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكُمْ عَنْ
 شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقٌ عَنْهُ فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَبُو كُمْ قَالُوا فُلَانٌ فَقَالَ كَذَبْتُمْ بَلْ أَبُو كُمْ فُلَانٌ
 قَالُوا صَدَقْتَ قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقٌ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ وَإِنْ كَذَبْنَا
 عَرَفْتَ كَذَبْنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَيَّامِنَا فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَهْلُ الدَّارِ قَالُوا نَكُونُ فِيهِ أَبِيرًا ثُمَّ تَخَلَّفُوا نَافِيًا
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْشَوْا فِيهَا وَاللَّهِ لَا تَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقٌ
 عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ شَيْئًا قَالُوا نَعَمْ
 قَالَ مَا جَعَلْتُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالُوا أَرَدْنَا أَنْ كُنَّا كَذِبًا نَسْتَرْجِعُ وَإِنْ كُنْتُ نَبِيًّا لَمْ يَضُرْكُمُ عَنْ
 سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَنَحْمُصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بَيْنَ رَيْدِي
 خَيْبَرٍ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مَصْلَحٌ فَتَنَزَّ قَا فَا تَنَزَّ حَمِيصَةً إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَسَحَّطُ فِي دَمِهِ قَتِيلًا
 فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَنَحْمُصَةُ وَحَوِيصَةُ ابْنُ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَكْهَمُ فَقَالَ كَبُرَ كَبْرًا وَهُوَ أَخَذَتْ الْقَوْمُ فَسَكَتَ
 فَكَلَّمَا فَقَالَ الْمُخَلَّفُونَ وَنَسَحْتُمْ وَنَدَمْتُمْ فَاتْلُكُمْ أَوْ صَاحِبَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَحْنُ وَلَمْ نَسْهَدْ
 وَلَمْ نَرَقَالَ قَبْرَهُمْ يَهُودٌ يَجْمَعُونَ فَقَالُوا كَيْفَ أَخَذُوا إِيمَانًا قَوْمٌ كَفَرُوا فَعَدَّ لَهُ النَّبِيُّ

(الأرواح) جمع ريح أصله روح
 وقلب الواو ياء قلبها في رباح
 وريح كعقب للكسر وزواله
 في أرواح لم تقل وسمع أرواح
 (وتحضر الخ) بعد الزوال وبطيب
 القتال وينزل النصر إذا كاه ورد
 وفيه فضيلة القتال بعد الزوال
 (ريح) يفتح الراء أو كسرها مع فتح
 الداء وبفتحها مع كسر الراء من
 باب خاف وساروا خاف أي لم يشم
 (أربعة عشر عامًا) روى سبعين
 وخمسة وأجمع بينهما ابن بطال
 بتكاف انظر القسطلاني قلت
 الأخبار بالقليل لا ينافي الكثير أو
 ذلك باختلاف المراتب والله اعلم
 (نسترجع) بالباء قال ابن مالك
 * وبعد ما مضى فاعل الجزاء حـ
 ولم يقتل اليهودية التي سميت
 الشاة لأنه كان لا يتقدم لنفسه أو
 لاسلامها لكن قتلها بعد مجيئ
 بشر قصاصا (حنمة) عبد الله
 الانصاري (ابن سهل) الحباري
 (دم) سقط القير أي ذر (فعدله)
 فأدى دينه

صلى الله عليه وسلم من عنده **عن عائشة رضي الله عنها** أن النبي صلى الله عليه وسلم محرم حتى كان يجعل إليه صنع شيئا ولم يصنع **عن عوف بن مالك** رضي الله عنه قال أنبت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من آدم فقال أعددتا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موثان يأخذ فيكم كفة ما من القم ثم استفاضه المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فظل ساخطا ثم قسمه لائيتي بيت من العرب الأ دخلته ثم هدمته لتكون بينكم وبين بني الأصفر ففقدرون فبأوتونكم تحت غابن غابة تحت كل غابة اثنا عشر ألفا **عن أبي هريرة رضي الله عنه** قال كيف بكم إذا لم تحببوا دينار ولا درهما فبقيل له وكيف ترى ذلك كأننا أبا هريرة قال إي والذي نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا نعم ذلك قال نعم ذلك دمة الله ودمة رسوله صلى الله عليه وسلم فبشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم **عن عبد الله** وأبي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب بدء الخلق

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال جاء نفر من بني عيم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني عيم أبشروا فقالوا أبشرونا فاعطنا فغير وجهه فجاء أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا بالبشرى إذ لم يقبلها بنو عيم قالوا فإنا فإخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران را حلتك فقلت لبيتي لم أقم **وفي رواية** عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن شيء غيره

(مهر) مهر ابدين الاعصم في مشط ومشاطة ودمها في بئر ذروان بالمدينة (موتان) موت أو الكثير الوقوع وهو الطاعون (كفة حاص) داء القم لا يلبسها ان غوت علامته سلاسل أنوفها ظهور أيام عمر في ثلاثة أيام مات سبعون ألفا بعد فتح بيت المقدس والاستفاضة أيام عثمان والفتنة أولها قتله (هدنة) صلح (بني) لروم (غاية) راية لأن غاية مشي المتبع الميم وروى بالياء فشيء كثرة الرماح بالغاية وهي الأجرة (فيقدرون) الغدر ضد الوفاء وضبط الله طلائع له بكسر الدال أمالنه الرواية أو لاقتصار المصباح على باب ضرب والذي للمجد كنصر وضرب ربيع (لم تحببوا) من الجباية أي لم تأخذوا (أي) نعم (تنتهك) أي يبالغ في تناول ما لا يحل (لواء) علم (أبشروا) بما يقتضي دخول الجنة حيث عرفهم أصول العقائد وهي المبدأ والمعاد وما بينهما (فقالوا) لأنه كان جيل اهتمامهم الاستعطاء من المال ولقد يرأى ذلك قالوا

وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقك يا ابن الحصبين فانطأقت فإذا هي بقطع دونم السراب فوالله لو دنت أتى كنت تركتها **عن أبي هريرة رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يستحي ابن آدم وما ينبغي له أن يستحي ويكذبني وما ينبغي له أنما شفه فقوله إن لي ولدا وأما كذبه فقوله ليس بعدي كما بداني **وعنه رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش أن رجلي غلبت غضبي **عن أبي بكر رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض الساعة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث منها نواحيات ذوا القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان **عن أبي ذر رضي الله عنه** قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس تدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم ثم قال فأنتم تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها وبوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها الرجعي من حيث جئت فتطلع من مغربهم فذلك قوله تعالى والشمس تجري مسيرة ذلها ذلك تقدير العزيز العليم **عن أبي هريرة رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الشمس والقمر يكوران يوم القيامة **عن عائشة رضي الله عنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى نجلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء لم يرى عنه قالت فقهرته ذلك فقال وما أدري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضاهم متقبلين أو دبرهم الآية **عن عبد الله رضي الله عنه** قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع

(وكان عرشه) الواء بمعنى ثم وكان وجد بهذان لم يكن وفي الجملة الأولى بمعنى الكون الأزلي تأمل (في الذكر) في عمله وهو اللوح المحفوظ (يقطع) يحول بيني وبينها (رسول) اغير أي ذراعتي (قال الله يستحي) في الشرح بكسر التاء اه فكانه للرواية أو اتباع للمصباح في أنه من باب ضرب لكن أفاد المجد ونصر (أن) بالكسر حكاية لمضمون الكتاب وتفتح لاقتضا كتاب مدخولها (رحمى الخ) احسانى زاد على انتقامى لانه يكون مستوجب فقط والاحسان يشمل الحيوان صغيرا وكبيرا بل وقبل ضروره حيوانا فلا يقال لاهمى لغاية رادة الاحسان ارادة الانتقام لان الصفات لا يغلب بعضها بعضا (السجود) غيبا الذهاب بالسجود وهل هو مجاز بأن شبه الخفضاها عند الغروب في عين حارة ذات طين أسود في رأى عين ذى القرنين أو في البحر لمسافريه وان كانت في بحر اها السماء ازاحة بالسجود بجماع التذلل والانقياد وشبه الخضوع بالاستئذان بجماع التذلل واستعير الخضوع للاستئذان واشتق منه تستأذن =

خَلَقَهُ فِي بَطْنِ امِّهِ اَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَاقِبَةُ مِثْلِ ذَلِكَ ثُمَّ يَكُونُ مُضَعَفَةً مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ
 اللَّهُ مَا يَكُونُ يَوْمَ تَرْبَعُ كَلِمَاتٍ وَيُقَالُ لَهُ اَكْتُبْ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ وَاجَلَهُ وَشِقِيَّ اَوْسَعِدْ
 ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَقًّا مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ اِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ
 عَلَيْهِ كِتَابُهُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَيَعْمَلُ حَقًّا مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ اِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ
 عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَى جِبْرِيلُ أَنْ اللَّهُ يُحِبُّ فَلَانَا فَاحْبِبْهُ فَيُحِبُّهُ
 جِبْرِيلُ فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانَا فَاحْبِبُوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ
 يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ ۞ عَنْ عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضى عنها
 أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْغَمَانِ وَهِيَ السَّحَابُ
 فَتَذْكُرُ الْأُمُورَ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ فَتَقْرُقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ فَيُوجِبُهُ إِلَى الْكُفَّانِ
 فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مَنَةً كَذِبَةٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ
 مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا الصُّحُفَ وَجَاوَزَتْهُمْ الدُّعَا
 ۞ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانِ أَهْلِهِمْ أَوْ هَاجِهِمْ
 وَجِبْرِيلُ مَعَكَ ۞ عَنْ عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِيَّا عَائِشَةَ
 هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ فَقَالَتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا أَرَى
 تُرِيدُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَجِبْرِيلَ الْاَنْزُورِ اَنْ كَثُرَ مَا تَزُورُنَا فَتَزَاتُ وَمَا تَنْزِلُ الْاَبَا مَرْيَمَ لَه مَابِين
 اَيْدِيَنَا وَمَا خَلَقْنَا الْاَيَةَ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

يعني تخضع أو حقيقة وهو المتبادر
 من السماوات كلها غربت عن قوم
 وحينما كانت فهي تحت العرش
 إذ ما عدا ملكة في فلاة والقدير
 لا يجزيه إجماد ادراكها وجودها
 وإن تذاكرها وإذا قصرت العقول
 عن ذلك الحقائق فيجب التسليم
 للعلم بها (خلقها) مخلوقه (ويومر)
 لغير أبي ذر في يوم (وشق الخ)
 عدل عن شقاوته أو هادته إلى
 ما يكتب (ثم ينفخ) كأنه لم يخلفه
 دفعة مع قدرته على أول من خلقه
 أظنا بالأم فجعله أول أنطفة
 له متاد ذلك ثم خلقه وهو لم جراً أو
 تعليم للمميزين الثاني في أمورهم
 لا يسمع عزهم لكن ما فيه
 النص بهجته ينبغي تعجيله (حتى
 ما الخ) في الشرح نص بهجته
 وما نافية غير مائة له عن العمل
 وتأمله وفيه رفع يكون بعد حتى
 على أنها ابتدائية لفرع (ذراع)
 تمثيل بقرب حاله من الموت
 (فتوحه) فلقبه (أو هاجهم)
 من المهاجرة أي جازهم على هجومهم
 وأولئك الراوي (ألا) أداة عرض
 أو تحضيض أو عن (ما بين أيدينا الخ)
 من الأمكنة والأزمنة فلا تنتقل
 ولا تنزل الأبا مريم ومثيثة

أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ فَلَمْ أَتْلُ اسْتَرِيدُهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ ۞ عَنْ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَنَادَى يَا مَالِ ۞ عَنْ
 عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضى عنها أَنَّهَا قَالَتْ لَلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ
 أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُحْدِثَ قَالَ لَقَدْ أَتَيْتُ مِنْ قَوْمٍ مَالَقِيَتْ وَكَانَ أَشَدَّ مَالَقِيَتْ
 مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ اذْغَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ دِيَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يَجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ
 فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِهِ فَلَمْ أَسْتَقِ الْأَوْبَاقَ مِنَ النَّعَابِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا
 بِسَيِّدَةِ قَدِ اُطْلُقُنِي فَظَنَنْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ
 وَمَارِدُ وَابِهِ عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيمَ قَنَادَانِي لَكَ الْجِبَالِ
 فَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ بِأَمْرٍ فَقَالَ ذَلِكَ فَمَا شِئْتَ أَنْ شِئْتَ أَنْ أَطِيقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشِيَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَبْعَثُ اللَّهُ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا
 ۞ عَنْ ابْنِ مَسْرُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ رَأَى
 جِبْرِيلَ لَهُ سَمَائِيَّةٌ جَنَاحٌ ۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ
 الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ سَدَّ أَفْقَ السَّمَاءِ ۞ عَنْ عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ وَابْنُ قَدْرٍ رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ
 وَخَلْقِهِ سَادًّا مَا بَيْنَ الْأَفْقِ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ أَمْرًا نَهَى إِلَى فَرَاشِهِ فَأَبَتْ فَبَاتَ غَضَبًا عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى
 تُصْبِحَ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ لَيْلَةً
 أُسْرِي فِي مَوْصَى رَجُلًا دَامَ طَوَّالًا جَعْدًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ سُورَةٍ وَرَأَيْتُ عَيْسَى رَجُلًا مَرْبُوعًا
 مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ سَبَطَ الرَّأْسَ وَرَأَيْتُ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ وَاللَّهُ جَالٍ فِي آيَاتِ
 الْآيَةِ

(أحرف) لغات من لغات العرب
 وليس معناها أن يكون في الحرف
 الواحد سبعة أوجه وإن جاء على
 سبعة أو عشرة أو أكثر ولكن
 المعنى هذه اللغات السبع متفرقة
 في القرآن اه قاموس (يامال)
 مرخم ويجوز ضم اللام (وكان
 أشد الخ) أشداهم كان ومنعلق
 يوم خبرها ولا يذو رصبه واحها
 مقدر وكان الاصل وكان مالمقيت
 من قومك يوم العقبه أشد مالمقيت
 منهم (استفق) مما انافه من الغم
 (قرن النعاب) يسمى أيضا قرن
 المنازل ميقات أهل نجد بينه وبين
 مكة يوم وليله (فا) لغير أبي ذر فيما
 (الأخشين) أباقيس وفيه فغان
 (رفرفا) بساطا (أخضر) لا يذو
 عن الجوى والمسقى خضرا
 بفتح فكسر (أعظم) دخل في
 أم عظيم أو المعلوم محمدوف
 ففي مسلم أعظم على الله القرية
 بكسر فسكون لكن الجهور على
 نبوتها ليعني رأسه وهي لم تقل
 قال لم أرى ربي وإنما ذكرته متأولة
 لقوله وما كان لبشر أن يكلمه
 الآية

أَرَاهُنَّ اللَّهُ أَبَاهُ لَا تَكُنْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَائِهِ **ع** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَانْهَ عَنْهُ مَقْعَدُهُ بِالْقَدَاةِ وَالْعِشِيِّ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ **ع** عَنْ عُرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النَّسَاءَ **ع** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ بَيْنَا أَنَا نَحْنُ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَمُوضُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرْتُ غَيْرَهُ فَوَلِيَتْ مَذْبَرَ أَبِيكَ عُمَرُ وَقَالَ أَعْلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ **ع** وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلْجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةُ الْبَدْرِ لَا يَصِفُونَ فِيهَا وَلَا يَخْطُونَ وَلَا يَفْقَظُونَ آيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةُ وَجَمَامُهُمْ الْإِلَاقَةُ وَزُجْجَانُهُمْ وَوَجْهَانُهُمْ أَيْ وَوَقْدٌ مِجْمَامُهُمْ (الاقوة) حكي كسر الهمزة وتحتف في الوار وفي اليونانية وتسكن اللام وعن الاصمعي فارسية عربت العود الهندية (زوجتان) من نساء الدنيا ومن الحور العين (أو سبع مائة) أو الثلث من الراوي وهم الذين لا يكتفون ولا يسترقون ولا يتطربون وعلى ربهم يتوكلون وروى الترمذي مرفوعا وعدني ربي أن يدخل من أمي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عقاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حبات من حبات ربي عز وجل **ع** عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبَّةً سُدْسًا وَكَانَ يَتَنَبَّأُ

(مرية) شك (امرأة) أم سليم (تموضا) وضوا شرعا فتأول بكونها محافضة في الدنيا على العبادة أو غوبا لتزداد وضاعة وحسنا لا لتزيل وضاعة منزله الجنة عنها (قالوا) بمقتل أن أن القائل الجنة أو غيرهم وفي الشرح بمقتل جبريل ومن معه (فذكرت) أي فأردت أن أدخلها فذكرت (فبكي) سرورا وشوقا إليها (أعليك الخ) دخله القلب والاصل أعليه أغار منك (زمرة) جماعة (تدخل) ويجمعهم (الاقوة) أي ووقود مجاميرهم (الاقوة) حكي كسر الهمزة وتحتف في الوار وفي اليونانية وتسكن اللام وعن الاصمعي فارسية عربت العود الهندية (زوجتان) من نساء الدنيا ومن الحور العين (أو سبع مائة) أو الثلث من الراوي وهم الذين لا يكتفون ولا يسترقون ولا يتطربون وعلى ربهم يتوكلون وروى الترمذي مرفوعا وعدني ربي أن يدخل من أمي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عقاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حبات من حبات ربي عز وجل

عَنِ الْحَرِيرِ فَحَبَّبَ النَّاسَ مِنْهَا فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَّا دُبِلَ سَعْدٌ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا **ع** وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُسِيرُ الرَّابُّ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا **ع** وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ وَقُرُوا إِنَّ شَتْمَ وَطِلٍ مَمْدُودٍ **ع** عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ الْغَائِرُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَلْفُهَا غَيْرُهُمْ قَالَ بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ أَمَّوْا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ **ع** عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَيُّ مِنْ قَبِيحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرَدُوهَا بِالْمَاءِ **ع** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَارُكُمْ جَزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جَزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةٌ قَالَ فَضَلَّتْ عَلَيْهِمْ تِسْعَةٌ وَسِتِّينَ جَزْءًا كَأَنْ هُنَّ مِنْ جَزْءِهَا **ع** عَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَدْلِقُ أَقْبَابُهُ فِي النَّارِ فَيَدُورُ كَيَدِ الرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَجْمَعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ يَا فُلَانُ مَا شَأْنُكَ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ كُنْتُ أَمُرُّكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِمْ وَأَنْهَأُكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ **ع** عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى كَانَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا يَقَعُ لَهُ حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا عَامَةً قَالَتْ سَمِعْتُ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا فِيهِ شِقَاقِي أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ مَا وَجَّعَ الرَّجُلَ فَإِنْ مَطْبُوبٌ قَالَ وَمَنْ طَبَّهَ قَالَ لِيَدُبُّنِ الْأَعْصَمُ قَالَ فِيمَاذَا قَالَ فِي مَشْطٍ وَمُشَاقَّةٍ وَجَبَتْ طَلْعَةُ ذَكَرٍ قَالَ قَائِنٌ هُوَ قَالَ فِي بَرْدِ رِوَانِ

(منها) أي الجنة زاد الاصل في اللباس فقال اتعجبون من هذا قلنا نعم (للمناديل) هي عما يمتن ويستعمل في الاوساخ وان كانت الجنة منزلة عنها فيكون ما به من عنها مما يلبس بالاولى (الشجرة) هي طوبى (في ظلها) ناحيتها (يتراءون) يفتح التحية والندوة فيهمزة مفتوحة فتجسنة مضمومة بوزن يقاء-لون كذا ضبطه الفري بعلالقة-طلالاني ولابي ذركا تراءون (الغابر) الباقي بعد اقتضار ضوء القبر وانما يتغير اذا ذاك الكوكب الشديد اضاءة (بلى) نعم هي منازل الانبياء ولكن قد يشغل الله على غيرهم بقيل تلك المنازل ولا يذبل وفي القرطبي السباق يفتضى ايجاب الثاني بالاضراب (وصدقوا الخ) أي حق تصديقهم حتى يمتازوا عن أهل الجنة اذ كانهم مؤمنون مصدقون وعند الترمذي وان أبابكر وعمر منهم وأنعمأ أوهم أمة محمد اذهم الذين صدقوا جميع الرسل (ففتح جهنم) حرارتها حقيقة أو حر الحى فيه مجز جهنم وعلى كل فهي عذاب للكافرين رفعة لدرجات خاص المؤمنين كندارة لذنوبهم (فتساق) فتخرج بسرعة من دبره (أقبايه) اسعاهو جمع قنب بكسر القاف (وجف) وعار غشاء (ذكر) صفة جف

فَخَرَجَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ تَرَ جَعَفَ فَقَالَ لِمَ أَتَيْتَ حِينَ رَجَعْتَ فَخَلَّاهَا كَأَنَّهُ رُؤُسُ
الشَّيَاطِينِ فَقُلْتُ اسْتَخَرْتُ رَبِّي فَقَالَ لَا تَأْمُرُنِي بِمَا لَا أَمْرُ لِي بِهِ فَقَالَ اللَّهُ وَخَشِيتُ أَنْ يُشِيرَ ذَلِكَ عَلَى
النَّاسِ شَرًّا ثُمَّ دَفَعْتُ الْبَيْتَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ كَذَا مَنْ خَلَقَ كَذَا حَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ
رَبَّكَ فَإِذَا بَلَغَ فَايَسَّرَ لَكَ اللَّهُ وَلَيْتَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ فَقَالَ هَإِنِ الْفِتْنَةُ هَهُنَا هَإِنِ الْفِتْنَةُ هَهُنَا مَنْ
حَبِثَ بَطَلَ قَرْنُ الشَّيْطَانِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
اسْتَخَرْتَ الْبَيْلَ أَوْ كَانَ جُحُوحٌ اللَّيْلِ فَكُفُّوا صِيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ
سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ خَلُّوهُمْ وَأَعْلِقُوا بَابَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَأَطْفِئُوا مَصْبَاحَكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ
وَأُولَئِكَ سَاعَةٌ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَخَرَّانَاكَ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَلَوْ تَعَرَّضَ عَلَيْهِ شَيْءٌ عَنْ
سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ
يَسْتَبَانِ فَأَحَدُهُمَا اجْتَرَى وَجْهَهُ وَانْتَفَحَتْ أَوْدَاجُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا أَعْلَمُ
كَلِمَةً لَوْ قَالَ هَذَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ فَقَالُوا لَهُ إِنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَقَالَ وَعَلَى بِي جُنُونٌ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ التَّنَاوُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَنَابَّ
أَحَدُكُمْ فَلْيَرْدْهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَالَ هَاجَلَكَ الشَّيْطَانُ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ
فَإِذَا أَحَدُكُمْ حُلِمَ بِخَافَةٍ فَلْيَبْصُرْ عَنْ يَسَارِهِ وَابْتَغِ عُوذَ اللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تُضَرُّهُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ

(كانه) أي يخلها في قبح المنظر
(ذلك) أي الاستخراج المفهوم
من استخراج وفي رواية عنها
انه وجد في الطلعة مما لا من شمع
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
واذا فيه ابر مفرقة واذا وتر فيه
احدى عشرة عقدة فتزل جبريل
بالمعوذتين فكلمها قرأ آية النجات
عقدة وكلما نزاع ابرة وجد لها
ألمما ثم يجيد بعدها راحة
(فليس هذا بالله) بأن يقول أعوذ
بالله من الشيطان الرجيم قال
تعالى وما ينزعك الآية (يطلع
الح) نسب الطلوع لقرن الشيطان
مع انه للشمس لكونه مقارنا
لطلوعها ومراده عليه السلام
أن منشأ الفتنة من جهة المشرق
وقد وقع كما أخبر به من أعلام
نبوته (خلوهم) لا يذرب الخلاء
مفتوحة (عرض) من باب
قتل وضرب (وهل الخ) ظن أن
لا يستعبد منه إلا المجنون مع ان
الغضب نوع من مسه فله كان
من المنافقين أو من جفافة
الاعراب (أحدكم) يشمل كل
ناثم أو يخص من لم يتحصن بذكر
ولغير أبي ذر أراه أحدكم بضم
الهمزة أي أظنه

مِنْ مَنَامِهِ فَمَوَاضَا فَلْيَسْتَنْتِزِلْنَا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَمِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى الْمَدِينَةِ يَقُولُ اقْتُلُوا الْحَيَّاتَ
وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْرَقَانِ مَا بَطَمَ إِنْ الْبَصَرُ وَيُسْقِطَانِ الْحَبْلَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَبِينَا
أَنَا طَارِدُ حَيَّةٍ لَا قَتْلَهَا فَإِنِ ابْنُ أَبِي بَابَةَ لَا تَقْتُلُهَا فَتَقَاتُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ فَقَالَ إِنَّهُ نَسِيَ بِذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ وَهِيَ الْعَوَامُ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوُ الْمَشْرِقِ
وَالْفَخْرُ وَالْخِيَلُ فِي أَهْلِ الْخِيَلِ وَالْأَبِلِ وَالْقَدَادِينِ أَهْلُ الْوَبْرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ
عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عُرْوَةَ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ
نَحْوَ الْغَنَمِ فَقَالَ الْإِيمَانُ يَمَانُ هَهُنَا الْإِنْفِ وَغَاظَ الْقُلُوبِ فِي الْقَدَادِينِ عِنْدَ رَسُولِ
إِذَا نَابَ الْإِبِلُ حَبِثَ بَطَلَ قَرْنُ الشَّيْطَانِ فِي رَيْعَةٍ وَمَضَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيكِ فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهُ أَرَأَتْ
مَاسِكَوًا إِذَا سَمِعْتُمْ تَمِيقَ الْحِمَارِ تَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا عَنْهُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَقَدْتُ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَدْرِي مَا فَعَلَتْ وَاقِ
لَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَارَ إِذَا وَضَعَ لَهَا أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْ وَإِذَا وَضَعَ لَهَا أَلْبَانُ الشَّاةِ شَرِبَتْ
فَخَدَّذْتُ كَعْبًا فَقَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لِي مَرَارًا
فَقُلْتُ أَفَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنْ فِي أَحَدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ
وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُفِرَ
لَا مَرَأَةٍ مُوسِمَةٍ مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَجُلٍ يَلْهَثُ قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ فَفَزَعَتْ خَلْفَهَا

(خيشومة) اما حقيقة لان الانف
أحد المنافذ التي توصل منها الى
القلب وكلها لها غلق وقد جاء
في التناوب الامر بكلمة من
أجل دخول الشيطان من
الانف والاذنين واستعداده فانه
ينفذ من القباور وطوبه الخياشيم
قد روى في الشيطان انظر الشرح
(ذا الطفتين) تنبيه طرفة وهو
الذي على ظهره خطان أبيضان
وفي المصباح ذوات الطفتين من
الحيات ماء على ظهره خطان
اسودان كالخوصتين (الابتر)
أفعى قد روى أو كبر فليلا أو
الذي لا ذنب له أو قصيره
(بطمسان) يمحون ومن الحيات
نوع اذا وقع نظره على الانسان
مات واخر اذا سمع صوته مات
(والقدادين) في القاموس القداد
مالك المنسبين من الابل الى الالف
والمكبر جمع القدادون وهم
أيضا الجالون والرعبان والبقارون
والجارون والفلاحون وأصحاب
الوبر والذين نهوا أصواتهم في
حروثهم ومواسيمهم والمكثرون
من الابل (أفأقرأ) بهمزة استفهام
انكارى (احدى) قبل هو الايسر

فَأَوْثَقَتْهُ بِخُمَارِهَا فَتَزَعَّتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فَفَقِرَ لَهَا بِذَلِكَ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
وَفِيهِ أَنْ اللَّهَ يَجْعَلُ زَعْنَ الْكَبِيرَةِ
بِالْعَمَلِ الْبَصِيرِ تَضْلَامُهُ (ذِرَاعًا)
بِذِرَاعِ آدَمَ أَوْ الْخَاطِبِينَ (فَقَالَ)
السَّلَامُ (الْح) ذَا أَوَّلَ مَشْرُوعِيهِ
الْفَتْحُ بَابُ الْمَوَدَّةِ وَتَأْلُفِ الْقُلُوبِ
الْمَوْدَى إِلَى اسْتِكْمَالِ الْإِيمَانِ
وَحَسَنِ الْعَامِلَةِ (حَتَّى الْآنَ)
صَرِيحٌ فِي تَصَاغُرِ الْخَلْقِ فَلَا عِبْرَةَ
بِانْكَارٍ مِنْ أَنْكَرٍ وَانْجِلْ وَلَا يَجْنِ
أَيْدِيَهُمْ قَطْمٌ قَدَمَاءُ الْمَوْتِ لَا حَتْمًا
لَهُمْ مِنْ أَصَاغِرِهِمْ أَوْ قَصَارِهِمْ
(مَا أَتَوْا) سَقَطَ مَا لَمْ يَرِ فِي ذَرْ
(أَشْرَاطُ) عِلَامَاتُ (يَنْزَعُ الْح) هِيَ
أَيُّ شَيْءٍ يَنْزَعُ إِلَى أَخَوَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَتَوْا
أَشْرَاطُ السَّاعَةِ وَمَا أَتَوْا طَعَامُ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزَعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ
أَيِّ شَيْءٍ يَنْزَعُ إِلَى أَخَوَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرٌ بَيْنِي وَأَنْفَاجٍ بَيْنَ قُلُوبِ
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَاكَ عَدُوٌّ لِي وَبَيْنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا أَتَوْا
أَشْرَاطُ السَّاعَةِ فَتَارَتْ خَشْمُ النَّاسِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَا أَتَوْا طَعَامُ يَأْكُلُهُ أَهْلُ
الْجَنَّةِ فَرِيَادَةُ كَبِدِ الْحَوَى وَأَمَا الشَّيْبَةُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَضِيَ الْمَرْأَةَ فَقَبَّحَهَا مَاؤُهُ
كَانَ الشَّيْبَةُ لَهُ وَإِذَا سَبَقَ مَاؤُهَا كَانَ الشَّيْبَةُ لَهَا قَالَ أَنَّهُمْ ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ يَهْتَبُونَ عَمَلُؤُنَا بِالسَّيِّئِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ بِمَنْ خُونِي عِنْدَكَ فَجَاءَتِ الْيَهُودُ
وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَّمَ
فَقَالُوا أَعْلَمْنَا وَابْنَ أَعْلَمْنَا وَابْنَ أَخِيرْنَا وَابْنَ أَخِيرْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ
أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَنَّهُمْ ذَاكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّهُمْ ذَاكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا شَرْنَا وَابْنَ شَرْنَا وَوَقَعُوا فِيهِ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرِ اللَّهُ وَلَوْلَا حَوَائِمُ لَمْ يَخْتَرِ
أَيُّ زَوْجَهَا ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَرَفَعَهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ لَا هَوْنَ أَهْلُ النَّارِ

(بذلك) أي بسبب سقمها الكلب
وفيه أن الله يجازيها
بالعمل البصير تضاهاها (ذراعًا)
بذراع آدم أو الخاطبين (فقال)
السلم (الح) ذا أول مشروعه
الفتح باب المودة وتأليف القلوب
المودى إلى استكمال الإيمان
وحسن المعاملة (حتى الآن)
صريح في تصاغر الخلق فلا عبرة
بانكار من أنكر وانجل ولا يجن
أيديهم قطم قدماء الموت لا حتمًا
لهم من أصاغرهم أو قصارهم
(ما أتوا) سقط ما لم يري في ذر
(أشراط) علامات (ينزع الح) هي
أي يشبه الولد أباه (فريادة) هي
قطعة متعلقة بالكبد وهي
أطيبه قبل هي أهنأ طعام وامرؤه
(غنى) جامع (وإذا سبق) لا يذر
عن الجوى والمستقى استبقت
بهمز وصل فهم له تفوقية ولا ي
ذرايض عن الكشميين سبقت
باسقاط الهمز والتفوقية (ماؤها)
ضرب عليه في الفرع ولم إذا
علاما الرجل ماء المرأة أشبه
أعمامه وإذا علاما المرأة ماء الرجل
أشبه أخواله فالمراد بالعلو السبق
اذمن سبق علا شأنه فهو علو
معنوى والله أعلم (بهت) جمع
بهيت هو من بهت له الهقول
بكذبه أي كذابون لا يرجعون إلى
الحق (يختار) يختارهم وعان ادخار
لحم السلاوي في الفواق وقبور ابنته
واستقر من وقتئذ

عَذَابًا لَوْ أَنَّ لَكَ مَافِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتَ تَقْتَدِي بِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَقْتَدِي بِمَا هُوَ أَهْوَنُ
مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ فِي مَا يَتِي الْأَلْشُرَكَ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْبَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ
كَفْلٌ مِنْ دَمِهَا لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ ۖ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرَعَا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَيُكَلِّمُ الْعَرَبَ مِنْ شَرِّ قَدِ
اقْتَرَبَ فَنَجَّحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدِّ مَا جُوعَ وَمَا جُوعَ مِثْلُ هَذِهِ رَحْلًا بِأَمْسٍ بَعِيَةِ الْأَنْهَامِ وَالَّتِي تَأْتِيهَا
قَالَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ لَكَ وَفِي الصَّالِحِينَ قَالَ نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبِيثُ
ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ
تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا آدَمُ فَيَقُولُ لِبَيْتِكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ فَيَقُولُ أخرج بعث النار
قَالَ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْبَنَسِمَانَةٍ وَنَسْعَةٍ وَنَسْعِينَ فَعَنْدَهُ بِشَيْبُ الصَّغِيرِ
وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ
فَالْوَيْلُ لِلرَّسُولِ وَاللَّهُ وَأَشَدُّ ذَلِكَ الْوَاحِدُ قَالَ أَنَبَشْرُ وَأَفْأَنُ مِنْكُمْ رَجُلًا وَمِنْ بَاجُوعٍ
وَمَا جُوعَ أَفْأَنُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِلَى أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا
فَقَالَ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ
الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا فَقَالَ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السُّودَاءِ فِي جِلْدٍ قَوَارِيضٍ أَوْ كَشَعْرَةِ
يَنْضَاءٍ فِي جِلْدٍ قَوَارِيضٍ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّكُمْ تَحْتَسِرُونَ حَفَاةَ عَرَاغَرٍ لَا تَمُرُّ بِكُمْ إِلَّا كَمَا تَمُرُّ بِكُمْ وَأَوَّلُ خَلْقٍ نَعِمَ بِهِ وَعَدَّ أَعْلَيْنَا أَنَا كُنَّا
فَاعْلَيْنَ وَأَوَّلُ مَنْ يَكْسِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ وَإِنْ أَنْاسًا مِنْ أَصْحَابِي يُوْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّعَالِ
فَأَقُولُ أَصْحَابِي أَصْحَابِي فَيَقَالُ إِنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا هُمْ تَدِينُ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذَرْتُهُمْ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ

(كفل) نصيب (سن) أحدث
(زينب) زوج النبي صلى الله عليه
وسلم (العرب) قيل خصمهم بالذكر
إشارة إلى قتل عثمان فبقوله دخل
الهم على العرب أو إلى ما وقع من
مفساد الترك في بلاد المسلمين (ردم)
سد (باصبعه) لغري أي ذر وابن
عساكر بالافراد (كثرت الخبيث)
قلت الظاهر حمله على ظهور الزنا
والربا الحديث إذا ظهر الزنا والربا
في قرية فقد أحلوا بأنفسهم
عذاب الله أو الكفار (تبارك)
وتعالى) ساقط من نسخ الشرح
(بعث) بعثني مبعوث أي أهل
(وسبع مائة الح) قال العيني نصب
على التمييز ويجوز الرفع خبر مبتدأ
محذوف اه شرح وفيه نظر
(فعدده) أي فعدده قول الله لا دم
أخرج أي من الناس من استحق
العذاب قلت كأن تخصمه
الظهور العدل لأن الناس ينوه
والأب لا يحب الانعذاب المستحق
(ذات حمل) ماتت حام لا قبلت
حاملًا ومحمل أي يوم تزوجها على
الموجودين وقت زوال الأرض
فلا تنافي (غرا) جمع أغر وهو
الاقلف أي غير محتونين (لم يراوا)
لا يدرين

العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغني ابراهيم اياه اذ رزق يوم القيامة وعلى
وجهه ازرقة وغبرة فيقول له ابراهيم ألم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك
فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزي بي يوم يبعثون فأي خزي آخرى من أي
الاب فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت
رجليك فينظر فاذا هو يد خيط يطبخ فيؤخذ به فوقع في النار وعنه رضي الله عنه
قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أنقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف
بن الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فمعاذ العرب
نسألون خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا عن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أناني الآية آتينا فاقبنا على رجل طريد لأ كاذ
أرى رأسه طولا وأنه ابراهيم صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم وأمامي في هذا دم
على رجل آخر فخطوهم بخيلة كاني انظر اليه انظر في الوادي عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ابراهيم عليه السلام وهو ابن
ثمانين سنة بالقدم وفي رواية عنه بالقدم محقة عنه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم عليه الصلاة والسلام الا ثلاث كذبات
ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فقه له كبيرهم هذا وقال بينا هو
ذات يوم وسارة اذا في علي جبار من الجبارة فقبل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن
الناس فارسل اليه فساله عنها قال من هذه قال اخي فأتى سارة وذكر باقي الحديث وقد

(العبد) عيسى بن مريم (قبرة)
سواد كالدخان (غبرة) غبار
(آخرى من أي) أي من خزي أبي
آزر وهل آزر أبوه حقيقة وعليه
لا يرد وتقليد في الساجدين
أي المصلين لأن النور المحمدي
مادام في صلب أورحم أحد
يستعمل عليه أن يترك وبعد
الاتقال يجوز على المنتقل منه
الترك أو يحوز به عن عمه
(الابعد) عبيد لان الفاسق بعيد
من رحمة الله والله لا يعد منه
(ذبح) ذكر الضباع الكثير الشعر
وحكمة من صبحا انه لما
لم يقبل نصح أشقى الخلق عليه وقبل
خداع الشيطان أشبه الحق
الحيوان فمن حقه أنه يقبل عما
يجب التيقظ له (انقاهم) شرف
بالعمل وما بعده بالنسب الصالح
(تسألون) لابي ذر تسألوني (أناني)
أي في منامي (آتينا) جبريل
وميكال (صلى الله الخ) سقط لابي
ذر (جسد) مجتمعات الجسم وليس
المراد جسد الشجر اذ في بعض
الروايات أنه رجل الشعر (آدم)
أمر بخيلة لابي ذر الخيلة اللينة
(محقة) في القاموس والقدم
موضع اخذت به الخليل وقد
تشدده

تقدم حديث أم شريك رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وقد
تقدم وزاد هنا وكان يتفح على ابراهيم عليه السلام عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اقل ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسمعيل اتخذت منطقة التي اترها على سارية
ثم جاءهم ابراهيم وباشها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت عند دوحه فوق
زمنم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بهم ماء فوضوه ما هنالك ووضع
عندهم حمار بابيه عسر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطقة فاقبسه أم اسمعيل فقالت
يا ابراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه إنس ولا شيء فقالت له ذلك مرا
وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله أمرني بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيئنا ثم رجعت فانطلق
ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونها استقبله بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء
الكلمات ورفع يديه فقال رب اني استكثرت من ذريتي وادغيت ذريتي وزرع عند بيتك المحرم
حتى بلغ يشكرون وجعلت أم اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا تشد
ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى أو قال يلبط فانطلقت كراهية
ان تنظر اليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت
طرف دوعها ثم سعت سعي الانسان الجهمود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت
عليها ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا فقهت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهم فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسك ثم سمعت فسمعت ايضا فقالت قد سمعت ان كان عندك غوث فاذا هي
بالملك عند موضعي زمنم فبحث به فقهه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه

(منطقا) هو ما تشده المرأة على
وسطها الثلاثة عشر في ذيلها وذلك ان
هاجر لما حلت باسمعيل وغارت
ساعة حلفت لتقطعن ثلاثة
أعضاء منها اتخذته تشده وسطها
وجرت ذيلها لتعفى أثرها أي
لتخفيه اه تأمل وقال الكرمانى
معناه نريت بزى الخدم اعارها
بانها خادمتها لتسبيل خاطرها وتصلح
ما فسد يقال عفى على كان منه
اذا أصل ما فسد اه شرح وفيه
أن الحديث لتعفى أثرها لا لتعفى
على ما كان منها (دوحه) شجرة
عظيمة (قفى الخ) ولما راجع حال
كونه منطلقا (لا يرونها) قلت كانه
أطلق على أم اسمعيل ما ينطق
على جمع الذكور العلاء لانها
وجدت فيها صفة لا توجد في جوع
عقلاء وهي التوكل على الله
(عطشت) فانقطع لبنها (يتلوى)
يتقلب ظهرا البطن (يلبط) يتفرغ
ويضرب بنفسه على الارض من
لبطيه اذا صرع وقال الداودي
يحول لسانه وشفتيه (دوعها)
قصها ثلاثة عشر في ذيلها (صه)
منونة في القرع وفي بعض الاصول
سكونها أي اسكتي (غوث)
بكسر الغين للقرع ولا يذرهها
وعزا الجاسق فتحها للاسكن
وفي القاموس بالضم والقح شاذ

وتقول يدها هكذا وبهت تعرف من الماء في سقائم وهو يفر بعد ما تعرف قال
 النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تعرف من الماء
 لكنت زمزم عينا مينا قال فشربت وارضت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
 فان ههنا بيت الله بيني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعاً من
 الأرض كالأية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى موتهم
 رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كذا فزلوا في أسفل مكة فرأوا
 طائراً عاتقاً فقالوا ان هذا الطائر يسد دور على ماء ههنا بهذا الوادي وما فيه ماء
 فأرسلوا جرأاً وجرئين فاذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فاقبلوا قال وأم اسمعيل
 عند الماء فقالوا أناذين لنا ان نزل عندك فقال نعم ولكن لاحق اكنم في الماء قالوا نعم قال
 النبي صلى الله عليه وسلم فأتى ذلك أم اسمعيل وهي تحب الأثر فزلوا وأرسلوا إلى اهليهم
 فزلوا معهم حتى اذا كان بهم أهل آيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم
 وأعجبهم حين شب فلما أدرك الحلم زوجه امرأة منهم وماتت أم اسمعيل فجاء ابراهيم
 بعد ما تزوج اسمعيل بطالع تركته فلم يجد اسمعيل فقال امرأته عنه فقالت خرج يتي
 لنا ثم سألها عن عيشتهم وهيتم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال
 فاذا جاء زوجك فاقرني عليه السلام وقولي له بعير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه أنس شيئاً
 فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاء ناشئ كذا وكذا فقال لنا عنك فأخبرته وسألني كيف
 عيشتنا فأخبرته أنا في جهد وشدة قال فهل أوصالك بشي قالت نعم أمرني ان أقرأ عليك
 السلام ويقول غير عتبة بابل قال ذاك أبي وقد أمرني ان أفارقك الحقي يا هلك فطلقها
 وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم انهم بعد فلم يجدوه فدخل على امرأته

فسالها

(معناها) جارية على وجه الارض
 (لا تخافوا) في الشرح عبر بالجمع
 على القول بان أقل الجمع انسان
 أو هو اوزية اسمعيل أو أعم ثم قال
 عن أيوب لا تخافي على أهل هذا
 الوادي ظمأ فانهم اعين يشرب منها
 ضيقان الله والجواب الاول
 جواب عن ضمير الرفع من لا يرونه
 أيضا لكن بتعليق اسمعيل على
 أمه لشرفه (يتي) عند الامعاء على
 يمينه (كلابية) أي كارتفاع
 الربية وهي ما ارتفع من الارض
 (جرهم) حتى من الين (كدها)
 أعلى مكة (عاتقاً) هو الذي يحوم
 حول الماء ولا يحول عنه (جرأاً)
 رسولا (فاذا هم) أي الجري
 أراجران ومن تبعهما (فألقى) أي
 وجد الحقي أو البيت الجرهمي
 (وتعلم الخ) لا يعارضه أول من فحق
 الله لسانه بالعربية المبينة اسمعيل
 لان الاولوية فيه بحسب زيادة
 البيان لا المصلحة فبعد تعلمه أصل
 العربية من جرهم ألهمه الله
 العربية القصيدة المدينة فطلق بها
 فكانت أفصح من عربية يعرب
 ابن خيطان وبقايا جرهم وجرهم
 (وأنفسهم) أي صار تقيدياً فيهم
 رفيعاً يتنافس في الوصول اليه
 (يطالع الخ) أي يتفقد حال ما تركه
 هناك (أنس شيئاً) أحسن برئ

أبيه

فسألها عنه فقالت خرج يتي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشتهم وهيتم فقالت نحن
 بخير وسعة وأنت على الله فقال ما طعمكم قالت اللحم قال فاشربكم قالت الماء قال اللهم
 بارك اللهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يوم يذهب ولو كان لهم
 دعالهم فيه قال فها لا يتخلو عليهم ما احد يغير مكة إلا لم يوافقه قال فاذا جاء زوجك فاقرني
 عليه السلام ومريمه شئت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل آتاكم من أحد قالت نعم أنا أنا
 شيخ حسن الهيئة وأنت عليه فسألني عنك فأخبرته فسألني كيف عيشتنا فأخبرته أنا بخير
 قال فأوصالك بشي قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرني ان شئت عتبة بابل قال ذاك أبي
 وأنت العتبة أمرني ان أمسكك ثم أتت عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يري تلاله
 تحت دوحه قريسا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعاً كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم
 قال يا اسمعيل ان الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرتك فبك قال وتبي قال وأعيذك قال
 فان الله أمرني ان أبني ههنا بيتاً وأشار إلى اكنة من رفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا
 القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يتي حتى اذا ارتفع البناء جاء بهما
 الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يتي واسمعيل ياوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا
 انك أنت السميع العليم عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله أي مسجد
 وضع في الأرض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان
 بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتم الصلاة بعد فله فان الفضل فيه عن أبي
 حميد الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك
 على محمد وآل محمد وذريته كما باركت على ابراهيم أنت محمد حميد عن ابن عباس

(يتي) بطلب الرزق (الماء) زاد
 أبو جههم اللبن (وسعة) قلت لما
 كان الانسان بايمانه بخير على كل
 حال فالجواب به كلا جواب لمن
 يعلم ايمان المولى عنه عطفته
 (لا يتخلو الخ) لا يتقصر (عتبة)
 بابل زاد أبو جههم فانما اصلاح
 المنزل (أمسكك) زاد أبو جههم
 ولقد كنت على كريمة ولقد ازددت
 على كرامة فولدت لاسمعيل عشرة
 ذكور (بلا) سها قبل ان يركب
 فيه نسله وربشه (دوحه) شجرة
 عظيمة هي التي ترك الخليل اسمعيل
 وأمه عندها (فصنع الخ) أي من
 المعانقة والمصافحة وتقبل اليد
 (ارتفع البناء) زاد أبو جههم وجعل
 طوله في السماء تسعة أذرع
 وعرضه في الأرض بعين دور
 ثلاثين ذراعاً أي يد راعهما
 (أول) غير منصرف ولا يدرهم
 اللام لنية معنى المضاف اليه
 (فصله) للكسبي حتى حذف هاء
 السكت (على ابراهيم) نسخ المتن
 ونسخة من شرح الغزي بدون
 آل وفي طبع القسطلاني اثباتها
 في الموضعين وفي الشرح زاد
 ابن ماجه كما باركت على آل
 ابراهيم في العالمين ولفظ الآل
 مقم وقوله مقم لابعين انه الرواية
 هنا لاحتمال رجوعه لرواية ابن
 ماجه كما هي عادته

رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بالحسن والحسين ويقول ان اباكما
 كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
 عين لامة **عن** أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن ائمة
 من ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف تنجي الموقى قال ارم من قال بلى ولكن لا يطحن قلبي
 ويرحم الله لو طالق قد كان يأتى الى ركن شديد ولوليت في السجن طول ما لبث يوسف
 لاجبت الداعي **عن** سنان بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على
 نفر من اسلم يقتلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان
 راما يا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرى وانت معهم قال ارموا وانا معكم كلكم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة
 تبوك امرهم ان لا يشربوا من نهرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجمنا منها واستقمنا فامرهم
 ان يطرخوا ذلك العجين ويهرقوا ذلك الماء وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم انه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن
 ابراهيم عليهم السلام **عن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 انما سمى الخضر انه جلس على فروة يضا فاذا هي تهتز من خلقه خضراء **عن** جابر بن
 عبد الله رضي الله عنهما ما قال كأمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجي الكبا وان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنتم ترى الغنم قال وهل
 من نبي الا وقد دعاها **عن** أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كئل من الرجال كبر ولم يكمل من النساء الا اسية امرأة فرعون وصريم بنت عمران

(أباكما) الخليل (بهما) بالكلمات
 الاثنية (بكلمات الله) كلامه على
 الاطلاق أو القرآن أو المعوذتين
 (تامة) صفة لازمة (وهامة)
 واحدة الهوام ذوات السموم
 (لامة) صابغة بسوء (نحن ائمة)
 زاد أبو ذر بالشك أي نحن معانتر
 المؤمنين أئمة ولم يرتفعه ولنا
 يقل أنا أي فاذا لم يشك من لم يصل
 مقام النبوة فاولى النبي (لا) بت
 الداعي) هذا على سبيل التواضع
 لأنه لو كان مكانه كان منه مبادرة
 للترويج فالأناة وصف المؤمنين
 فضلا عن سيد المرسلين وهو لا يصغر
 كبيرا ولا يضع لذي حق - قابل
 يوجب صاحبه فضلا ويكسبه
 اجلالا وقدرنا (يقتلون)
 يرامون على سبيل المسابقة
 (كلكم) تأكيد للضمير المجزور
 (الكريم) في اليونانية علامة
 السوط على ابن الكريم الرابعة
 (الكبا) تمر الاراء النضج
 (وعاما) ابتغى من سياسته الى
 سامة المرسل اليهم فيه اشارة الى
 أن النبوة لم يضعها الله في المترفين
 بل في المتواضعين

وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **عن** ابن عباس رضي الله
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول ابي خير من بؤس بن مئى
 ونسبه الى ابيه **عن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 خفف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر بدوايه فتسرح فتقرأ القرآن قبل
 ان تسرح دوايه ولا يأكل الا من عمل يده وعنه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل اسلم فوجد نارا جعل القراش وهذه
 الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذبح بابن
 احدهما فقالت صاحبتها انما ذبح بابنك وقالت الاخرى انما ذبح بابنك فقما كما الى
 داود فقضى به لا الكبرى فخر جئا على سليمان بن داود فاخبرناه فقال اتوني بالاكين
 اسقنيهم ما فقالت الصغرى لا تفعل برحلك الله هو ابناها فقضى به للصغرى **عن**
 علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نساء ما مريم ابنة
 عمران وخير نساء ما خديجة **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركن الابل احباء على طفل وأرعاء على زوج في
 ذات يده **عن** عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكنهه
 اتقاها الى مريم وروح منه والجنة حق وانما ربح حق ادخله الله الجنة على ما كان من
 العمل **عن** أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكلم في المهد
 الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جائة امه فدعته فقال
 اجيها اواصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تربيه ووجوه المومسات وكان جريج في صومعته

(أبيه) أي متى وهو يرد قول من
 قال متى أمه اه شرح تأمل
 (القرآن) أي الزبور وقرآن كل
 شيء كتابه (قبل الخ) فيه ان الله
 يطوى الكثير في القليل ان شاء من
 عباده وحكي النوى أن ورد بعض
 في اليوم والليلة كان ثمان ختمات
 وبعض عشرا وبعض خمس عشرة
 خفة وهذا الاسيل الى ادراكه
 الا بالفيض الرباني اه (الدواب)
 البعوض والجن دب وغوهم
 (الكبرى) لكونه كان في يدها
 وعجزت الصغرى عن البينة اه
 شرح فقاده انه كان بعد رفع
 السلسلة التي من كان محققات
 له فيها (الصغرى) لما رأى من
 جوعها وعظم شفقها ولم يلتفت
 لاقرارها لعلها انها بشفقها آثرت
 حياته ومعلوم ان شرعا لا يعول
 على مجرد القرائن والكل عن
 يفعل في ملكه ما يشاء (نساءها)
 أي خير نساء أهل الدنيا في زمانها
 بناء على تفضل السيدة فاطمة
 قال بعضهم لا أفضل على بضعة
 رسول الله أحدا ويلزمه أن
 يفضل سائر اولاده صلى الله عليه
 وسلم على مريم (وخير نساءها) أي
 هذه الامة أي بعد السيدة فاطمة
 (انها) أنفق هذا الجنس
 (والجنة) هو وما بعده يجوز رفعها
 (المومسات الزانيات) (ثلاثة)
 أي قبل علم الزيادة

فَعَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ كَلِمَةً فَأَبَى فَاثَرَا عَابًا فَاثَرَا مَكْنَةً مِنْ نَفْسِهَا وَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ مَنْ
 جَرِيحٌ فَأَنُوهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَانزَلُوهُ وَسَبُّهُ فَنَوَّضُوا وَصَلَى ثُمَّ أَقْبَى الْغُلَامَ فَقَالَ مَنْ أَوْلَاكَ
 يَا غُلَامُ فَقَالَ الرَّايُّ قَالُوا ابْنِي صَوْمَعَتِكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا لِأَمِنْ طِينٍ وَكَانَتْ امْرَأَةٌ تَرْضَعُ
 ابْنَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَجَّهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَارَةِ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِنْهُ فَفَرَلَتْ
 نَدِيهَا وَأَقْبَلَ عَلَى الرَّا كِبٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى نَدِيهَا عَصَةً قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
 كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُصُ أَصْبَعَهُ ثُمَّ يَأْتِي بِأَمَةٍ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ
 ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ فَفَرَلَتْ نَدِيهَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا فَقَالَتْ لِمَ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّا كِبُ جَبَّارٍ مِنَ
 الْجَبَّارَةِ وَهَذِهِ الْأَمَةُ يَقُولُونَ سَرَقَتْ زَيْنَتٍ وَلَمْ تَعْمَلْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ فَأَمَّا عِيسَى فَأَجْرُ
 جَعْدٍ عَرِيضُ الصَّدْرِ وَأَمَّا مُوسَى فَأَدَمُ جَسِيمٌ بَطُّ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الرُّطْبَةِ وَعَنْهُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَرَأَيْتَ اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ قَدْ أَرَجَلُ أَدَمُ كَأَحْسَنِ مَا يَرَى مِنْ
 أَدَمِ الرِّجَالِ تَضْرِبُ لَيْلَتُهُ بَيْنَ مَنَكِبَيْهِ رَجُلُ الشَّعْرِ يَقَطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنَكِبَيْهِ
 رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا هَذَا الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلًا وَرَأَاهُ
 جَعْدًا قَطَطًا عَوْرَتَيْنِ الْيَمْنَى كَأَشْبَهٍ مِنْ رَأْيِ بَابِ قَطْنٍ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنَكِبَيْهِ رَجُلُ
 يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا الْمَسِيحُ الدَّجَالُ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةِ أُخْرَى
 قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعِيسَى أَجْرٌ وَلَكِنْ قَالَ يَنْجِيْنَا أَنَا نَأْمُ أَطُوفُ
 بِالْكَعْبَةِ قَدْ أَرَجَلُ أَدَمُ سَطَطُ الشَّعْرِ يَهْدِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْظِفُ رَأْسَهُ مَاءً أَوْ يَمِزُّ رَأْسَهُ
 مَاءً فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا ابْنُ مَرْيَمَ فَذَهَبَتْ أَلْتَفَتْ قَدْ أَرَجَلُ أَجْرُ جَسِيمٍ جَعْدُ الرَّاسِ أَعْوَرُ
 عَيْنُهُ الْيَمْنَى كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَةً طَائِفَةً قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا الدَّجَالُ وَأَقْرَبُ النَّاسِ بِشَبَهِهَا

(فتوضأ) لا يذر بالواو فليس
 الوضوء من خواصنا الا به هذه
 الكيفية وبه يحصل الجمع (الراي)
 لم يسم وفيه اثبات الكرامة
 والفرار من التهمة كما قال الصديق
 لما دعى للخروج من السجن مع
 طول مقامه ما بال النسوة (ذو شارة)
 صاحب حسن او ملبس يشاور اليه
 ويتعجب منه (مثله) أي في هيئته
 الجميلة (فأجر) هو عند العرب
 الشديد البياض مع الحمر (جعد)
 أي متين يقال شعر جعد اذا كان
 فيه التواء وتقبض (فأدم)
 فأمر كاحسن ما يرى (الزبط)
 جنس من السودان أو نوع من
 الهنود طوال الاجسام مع نحافة
 وهذا يؤيد أن معنى قوله جسيم
 طويل (اللثة) الشعر المجاوز
 شحمة الاذن (قططا) شديد
 جعودة الشعر (والله) أقسم
 التبت ابن عمر على غلبة ظنه ان
 الراوي اشتبه عليه وصف الدجال
 فوصف به عيسى والحديث
 المصرح فيه بلفظ ابن عمر صوابه
 ابن عباس فلا يتناقض المروي
 عن ابن عمر ويجمع بين روايتي
 ابني عمر وعباس بان لون عيسى
 الاصلي اسمر وأحمر لسبب كالنعب

ابن قُطَيْنَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ وَالْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عَلَاتٍ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَالْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَاتٍ أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَى عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ رَجُلًا يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ اسْرِقْتَ قَالَ كَلَّا
 وَإِنَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَقَالَ عِيسَى آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ بِعَبِيٍّ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَنْظُرُونِي كَمَا طَرَتِ النَّصَارَى ابْنَ مَرْيَمَ
 فَأَمَّا أَنَا عَبْدُهُ فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيمَكُمُ وَأَمَّا مَكْنُكُمْ مِنْكُمْ عَنْ حَذِيفَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ مَعَ الدَّجَالِ إِذَا خَرَجَ مَاءٌ وَنَارًا
 فَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّارَ أَنَّهُ النَّارُ فَإِنَّهُ بَارِدٌ وَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّارَ أَنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ فَتَنَارٌ تَحْرِقُ مَنْ
 أَدْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْعِ فِي الَّذِي يَرَى أَنَّهُ نَارٌ فَإِنَّهُ عَذِبٌ بَارِدٌ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ رَجُلًا حَضَرَ الْمَوْتَ فَلَمْ يَسْ مِنْ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ
 إِذَا أَنَا مِتُّ فَاجْعُوا لِي حَطْبًا كَثِيرًا وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا حَتَّى إِذَا أَكَلْتُ لَحْمِي وَخَلَصْتُ إِلَى
 عَظْمِي فَامْتَحَسْتُ فَذَوِّهَا فَاطْمَحِنُوهَا ثُمَّ انْظُرُوا يَوْمًا رَاحًا فَادْرُوهُ فِي الْيَمِّ ففعلوا فجمعه الله
 فَقَالَ لَهُ لِمَ فَعَلْتَ ذَلِكَ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ فَقَعَّرَ اللَّهُ لَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتْ نِسَاءُ إِسْرَائِيلَ تَسُوْسُهُنَّ الْأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَقَهُ نَبِيٌّ
 وَأَنَّهُ لَا يَبْدَى وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْتُمُونَ قَوْلًا فَإِنَا نَأْمُرُ نَأْمُرُ قَوْلًا بَيْعَةَ الْأَوَّلِ قَوْلًا
 أَعْطَوْهُمْ ثُمَّ حَقَّقَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَأَلَهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

(علات) بفتح العين وشدة اللام جمع
 عمله وهي الضرعة من العمل وهو
 الشرب الثاني بعد الاول المسمى
 بالنمل فكانت الزوج قد عل من
 المرأة الثانية بعد ان نزل من
 الاولى فأولاد العلات أولاد
 المضرات من رجل واحد يريد أن
 الانبياء أصل دينهم واحد وان
 اختلقت فروعهم تطهر الفقهاء
 كتابهم ومنهم واحد وفروعهم
 مختلفة (وكذبت عيني) التشديد
 هو الظاهر لما في مسلم من رواية
 معمر وكذبت نفسي فعني مفعول
 ومضاف اليه وعلى رواية الجوى
 والمستحلى تخفيف الذال فاعل
 ومضاف اليه (لا تظنوني) من
 الاطراء أي لا تمدحوني بالباطل
 أو لا تتجاوزوا الحد في مدحي
 (فامتحت) فاستترقت أي
 عظامي لان عظمي مفرد مضاف
 فيهم ولا يذرف امتحت بضم التاء
 وكسر الحاء أي اختترقت (راحا)
 كثير الريح (اليوم) البحر (فوا) أمر
 بالوفاء

النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم بن سنان قتلتمكم شرا بغير ذراع راع حتى لو سلكوا
 بحر من ليلكموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن
 عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم قال بلفظي ولوا به وحديثوا
 عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
 عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى
 لا ينفون خالفوهن عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فخرج فاحسبكم ان يفرج يده فارقا
 الدم حتى مات قال الله تعالى يا دني عدي بفسه حرثت عليه الجنة عن أبي هريرة
 رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل لابرص
 واعشى واقرع بدا الله عز وجل ان يثليهم فبعث اليهم ملكا فاني الابرص فقال اي نبي
 احب اليك قال لئن حسن وجاد حسن قد قدرني الناس قال فحسبه فذهب عنه فاعطى
 لونا حسنا وجادا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل فاعطى ناقه عذراء فقال
 يبارك لك فيها واني الاقرع فقال اي نبي احب اليك فقال شعر حسن ويذهب عني هذا قد
 قدرني الناس قال فحسبه فذهب واعطى شعرا حسنا قال فاني المال احب اليك قال البقر
 قال فاعطاه بقرة حسنا وقال يبارك لك فيها واني الاعشى فقال اي نبي احب اليك قال يرد
 الله الي بصري فابصر به الناس قال فحسبه فرد الله اليه بصره قال فاني المال احب اليك
 قال الغنم فاعطاه شاة والد فانج هذا وولد هذا فكان لهذا وادمن ابل ولهذا وادمن
 بقرة ولهذا وادمن الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيبته فقال رجل مسكين تقطعت بي
 الجبال في سفري فلا بلاغ اليوم الابا لله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد

(سنة الخ) طريق وهو كناية عن
 شدة موافقتهم من قبلهم في المعاصي
 خلا الكفر (اليهود) خبر
 محذوف كانهم قالوا من قبلنا
 اليهود او خبره محذوف كانهم
 قالوا اليهود والنصارى عنيتهم
 مثلا فهو على الاول انشاء والثاني
 خبر الا ان يدر قبله استقهام
 فيكون انشاء ايضا وانكر عليهم
 بقوله فن اي ليس المراد غيرهم
 ولفظ التي وانتم لاية لابي ذر وهو
 الموجود في النسخ وغيره قال فن
 (رقا) انقطع (بدا) ثبت الرواية
 بلا همز آخره ومعناه اراد اظهار
 ان لا هم حسب ما علمه و اراده
 ان لا لانه كان خافيا عليه فظهر له ان
 يتلى اذا مررد موه ما يجب تاويله

الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له ان المفقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك
 ألم تكن ابرص بقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابري عن كابر فقال
 ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتي الاقرع في صورته وهيبته فقال له مثل ما قال
 اهذ افرده عليه مثل ما رده عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتي الاغني
 في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل وقطعت بي الجبال في سفري فلا بلاغ اليوم
 الابا لله ثم بك اسألك بالذي رده عليك بصرك شاة أتبلغ به في سفري فقال قد كنت اعشى
 فرد الله بصري وبقير اقد اغناني فخدم ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشي أخذته الله فقال
 أم لك مالك فاعطاك بئس ما قد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك عن أبي سعيد
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة
 ونسعين انسانا ثم خرج يسأل فاني راها فأسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل
 فقال له رجل انت قرية كذا وكذا فادركه الموت ففنا بصري فاحسبه فذهب عنه
 ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأتوا الله الى هذه ان تقرري وأوتى الى هذه ان
 تباعدني وقال قيس وما بيننا ما فوجد الى هذه اقرب بئس بقره عن أبي هريرة رضي
 الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل
 الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني
 انما اشتريت منك الارض ولم أتبع منك الذهب وقال الذي له الارض انما ابتعتك الارض
 وما قيمتها كما الى رجل فقال الذي تحاكم اليه الكا ولد قال احدهما الى غلام وقال الآخر
 لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وانه قوا على أنفسهم ما منه ونفذ فاه عن اسامة
 ابن زيد رضي الله عنه اقبل له ماذا بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون

(يقدرك) يكرهك (الكابر)
 لابي ذر كابر اي لقد ورثت اي
 هذا المال عن اباي واجدادي
 حال كون كل واحد منهم كبيرا
 ورثه عن كبير (فناء) قال وحكي
 فنأى كسبي واستنبت منسه ان
 التائب ينبغي له الصلوات عن مكان
 المعصية ومفارقة الاحوال التي
 اعتادها زمان المعصية (فقره)
 معلوم ان الغفران لا يكون الا
 من الله بنى الفهل لما لم يسم فاعله
 اولافاعل وعلم الفاعل احد
 الاعراض التي قد يقام له المفعول
 مقام الفاعل ولم أعلم بايها ووردت
 الرواية والظاهر بناءا للفاعل
 (الى رجل) هو داود اذ ذوالقرنين

فَقَالَ أُسَامَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ بِحَسْنِ أَرْسُلٍ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَارِضٌ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَقَعَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فَرَارِمَهُ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّاعُونَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ عَذَابُ يَعْزُفُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونَ فِيهِ كَثُفٌ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْكِي نَبِيَّامَنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرْبَةً قَوْمَهُ فَأَدْمُوهُ وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَخَارِجُ بَعْضُ أَزَادِهِ مِنَ الْخِيَلِ خُفِّبَهُ فَهُوَ يَجْلِسُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

• (مَنَاقِبُ قُرَيْشٍ) •

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا قَفَّوْا وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهِينِ الَّذِي يَأْتِي هَؤُلَاءَ بِوَجْهِهِ وَيَأْتِي هَؤُلَاءَ بِوَجْهِهِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ تَبَعَ لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّانِ مُسْلِمُهُمْ تَبَعَ لِمِلَّتِهِمْ وَكَافِرُهُمْ تَبَعَ لِكَافَرِهِمْ وَالنَّاسُ مَعَادِنُ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا قَفَّوْا وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الشَّانِ حَتَّى يَقَعُ فِيهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَبَنِي الْعَاصِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا حَدَّثُوا أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلَأٌ مِنْ حُطَّانٍ فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ فَنَامَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ عِيَاهُ

أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَدَّدْتُمْ أَنِ رَجُلًا مِنْكُمْ يَحْدُثُونَ أَحَادِيثَ لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُؤْتَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُولَئِكَ جُهَالُكُمْ فَأَيُّكُمْ وَالْأَمَانِيُّ الَّتِي تَضِلُّ أَهْلُهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ لَا يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا أَكْرَبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَفَامُوا الدِّينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَأَنْجَبُ وَعِفَارُ مَوَالِي أَيْسَ أَهْلُهُمْ مَوَالِي دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَثْنَانِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَشَيْتُ أَمَّا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُعْطِيتَ بَنِي الْمُطَلِبِ وَزَكَاةً وَأَنَا مَخْجُونٌ وَهُمْ مِنْكَ بِعِزَّةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بَنِي مُطَلِبٍ وَبَنِي الْمُطَلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَى اغْتِيَابِي بِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ إِلَّا كَفَرُومِنْ ادَّعَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ نَسَبٌ فَلَيْسَ بِوَأَمَقَعْدُهُ مِنَ النَّارِ عَنْ وَائِلِ بْنِ الْأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرَى أَنْ يَدْعِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ بَيْتِهِ أَوْ يَرَى عَيْنَهُ مَا لَمْ تَرَهُ أَوْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى الْمُنْبِرِ غَفَارُ اللَّهِ لَهَا وَأَسْلَمُ سَالِمٌ لَهَا اللَّهُ وَعَصِيَّةُ عَصَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا تَابَعْتُكَ سَرَّاقُ الْجَحِيحِ مِنْ أَسْلَمٍ وَعِفَارٍ وَمُزَيْنَةٍ وَأَخَسِبُهُ وَجُهَيْنَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمٌ وَعِفَارٌ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٌ وَعُظْفَانُ خَيْرًا مِنْ خَابِؤَ وَخَيْرُ مَا قَالَ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ

(مَا أَفَامُوا الدِّينَ) أَي مَدَّة أَفَامَتُهُمُ الدِّينَ وَبَعْدَهَا تَعْدِيمُ الْخِلَافَةِ مِنْهُمْ وَقَدْ كَانَ حَتَّى مَا بَقِيَ لَهُمْ اسْمُ الْخِلَافَةِ وَحِينَئِذٍ لَا يَبْقَى حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْوَاقِعِ لَا بَدَلَ مِنْ خُرُوجِهِ لِأَسْمَاءٍ وَقَدْ وَافَقَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنْظَرَ حَدِيثَهُ فِي الضَّعِيفَةِ بَعْدَ (قُرَيْشٍ) بَنُو النَّضْرِ وَفَهْرُ ابْنِ مَالِكٍ بَنُو النَّضْرِ (وَالْأَنْصَارُ) الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ أَحْمَهُمْ قَبِيلَةٌ وَأَبُوهُمْ حَارِثَةُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَجُهَيْنَةُ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ أَجْمَاءِ الْقَبَائِلِ يَعْنِي مَنْعَ صَرْفِهَا لِالْغَفَارِ فَيُجَوِّزُ صَرْفَهُ بِاعْتِبَارِ الْحَيِّ (الْقُرَى) بِالْقَصْرِ وَعَدُّ فَلِذَا رَحِمَتْهُ بِالْأَلْفِ مَعْنَاهُ الْكَذِبُ وَالْبُهْتُ

(بِحَسْنِ) عَذَابُ (طَائِفَةٍ) قَوْمُ فَرَعُونَ (فَلَا تَخْرُجُوا) لِأَنَّهُ إِذَا خَرَجَ الْأَصْحَاءُ وَهَلَكَ الْمُرْضِيُّ مِنْ قَوْمٍ بِأَمْرِهِمْ (عَلَى مَنْ يَشَاءُ) أَي مَنْ الْكَفَّارِ (فِي بَلَدِهِ) قُلْتُ ظَاهِرُ أَنَّ الْمَرَادَ بِهِ امْكَانَ أَقَامَتِهِ سَوَاءً كَانَ بَلَدًا أَوْ قَرْيَةً أَوْ مَدِينَةً أَوْ بَيْتَ شَعْرٍ أَوْ إِخْصَامًا (مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ) فِي الشَّرْحِ وَإِنْ مَاتَ بِغَيْرِ الطَّاعُونَ وَلَوْ فِي غَيْرِ زَمَنِهِ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ دَرَجَاتِ الشُّهَدَاءِ مُتَفَاوِتَةٌ فَيَكُونُ كَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ عَلَى نِيَّةِ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَاتٍ بِسَبَابِ آخِرَةٍ بِرَأْسِهِ قَتَلَ وَفَضَّلَ اللَّهُ وَاسِعَ رِزْقِهِ الْمُؤْمِنُ أَبْلَغَ مِنْ عِلِّهِ (دِيَارِ) قَبْلَ هُوَ نَوْحٌ فَتَعَدَّ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِي أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ قَوْمَ نَوْحٍ كَانُوا يَبْطِشُونَ بِهِ فَيُخَفُّونَهُ حَتَّى يَقْتُلُوهُ عَلَيْهِ فَنَاصَحَ فَيَكُونُ قَوْلُهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي قَبْلَ أَنْ يَأْسَ مِنْهُمْ فَلَا يَنَافِي بَيْنَهُ وَرَبِّ لَا تَذَرَالِخَ

صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل ينادي يا بني فهر يا بني عدي يطون قرين
 عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في حجاب
 المشركين قال كيف يا بني قال حسان لا تسلك منهم كائس الشجرة من الجبن
 جبر بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسم الله سماء أنا محمد
 وأحمد وأنا الماسي الذي يحول الله في الكفر وأنا الحاشير الذي يحشر الناس على قدمي وأنا
 العاقب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجبون
 كيف يصرف الله عن شتم قرين ولعنهم يشتمون مذمومًا ويعجبون مذمومًا وأنا محمد
 جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مني ومثل الأنبياء كرجل
 في دارا فأثكاه وأحسها الأموضع البنية فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون
 لولا موضع البنية وفي رواية عن أبي هريرة رضي الله عنه زيادة الأموضع البنية من زاوية
 وقال في آخره فانا البنية وأنا خاتم النبيين عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
 عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين عن السائب بن زيد رضي الله عنه قال وهو
 ابن أربع وتسعين جلدا مقسدا لا قد علمت ما منعت به سمعي وبصري الأبدعاء رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أخي شاك فادع
 الله له قال فدعالي عن عقب بن الحر رضي الله عنه قال صلى أبو بكر رضي الله
 عنه العصر ثم خرج عشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحملته على عاتقه وقال يا بني شبيه
 بالنبي لا شبيه بعلي وعلى يضحك عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى
 الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه فقيل له صفه لنا فقال كان أبيض قد نطأ وأمر أنا
 النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة قلوصا قال فقبط النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن

(فهر) بن مالك بن النضر (عدي)
 ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
 (حسان) بن ثابت الشاعر
 (لا تسلك) لا تخلص نفسك
 (العاقب) الذي عقب الأنبياء فلا
 يبق بعده (جلدا) قويا (متعت)
 متعتي للمفعل وسمي بدل من به
 وباء النبي وعلى محفظة وفي البنية
 تشديدها وقوله وعلى يضحك يشعر
 تشديده (نطأ) صار سواد شعره
 خالط البياض (وأمرنا) أي
 لا يجمع بنية وقومه (ثلاث عشرة)
 ثلاث بلانا وباسكان الشين وبتاء
 في عشر كما صوب ابن مالك وروى
 ثلاثة عشر قال في المصاحف ولا
 بعد التذكير على إرادة التأويل
 (قلوصا) هي الأنثى من الابل

نقبها عن عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنه قيل له
 رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شحنا قال كان في عنقه شعثات بيض عن
 أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ليس بالطويل
 ولا بالقصير أزهر اللون أبيض أمهق ولا آدم ليس بمجعد قطط ولا بسيط رجل أنزل
 عليه وهو ابن أربعين فلبت عكة عشرين ينزل عليه وبالمدينة عشرين ينزل عليه وليس في
 رأسه وخيته عثرون ثمرة يضا وفي رواية عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق ولا بالآدم ولا بالجد الطحط
 ولا بالسميط بئنه الله على رأس أربعين سنة وذكر تمام الحديث عن البراء رضي الله
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجهًا وأحسنهم خلقا ليس
 بالطويل البائن ولا بالقصير عن أنس رضي الله عنه أنه سئل هل خضب النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لا إنما كان شيء في صدغيه عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ تحمة أذنيه رأته في حلة
 حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه وفي رواية عنه رضي الله عنه أنه قيل له أ كان وجه النبي
 صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر عن أبي جحيفة رضي الله عنه أنه
 رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بالبطحاء وبين يديه عترة قد تقدم هذا الحديث وفي هذه
 الرواية قال فجعل الناس يأخذون بيده فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده
 فوضعتها على وجهي فاذا هي أبر من الثلج وأطيب رائحة من المسك عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرونا
 حتى كنت من القرن الذي كنت فيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله

(النبي) نصب أو مبتدأ خبره
 جملة مكان شحنا وعليه
 فأرأيت بمعنى أخبرني وأيد
 (أمهق) شديد البياض كالون
 الجعر (آدم) أحمر يعني أحمر
 ليس المصطفى شديد البياض
 والحرة بل بخاط بياض حرة
 (مجعد) بمن ثقل الشعر السودان
 (بسيط) مسترسل أي إن شعره
 متوسط بين الجعودة والجملة
 بدليل قوله رجل أي فهو رجل
 في المصباح ورجل الشعر رجلا
 من باب ثعب فهو رجل بالكرم
 والسكون تخفيف أي ليس شديد
 الجعودة ولا شديد السبوط بل
 بينهما اه (البائن) المخرط
 الطول (مربوعا) بين الطويل
 والقصير

صلى الله عليه وسلم كان يبدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب يبدلون رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشي ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه **عن عبد الله بن عمرو** رضى الله عنه ما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول ان من خباركم أحسنكم أخلاقا **عن عائشة** رضى الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين الا أخذ ايسرهما ما لم يكن أغما فان كان أغما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها **عن أنس** رضى الله عنه قال ما حسنت حريرا ولا دياجا ألبس من كعب النبي صلى الله عليه وسلم ولا نسجت رجما قط أو عرقا قط أطيب من ريح أو عرق النبي صلى الله عليه وسلم **عن أبي سعيد الخدري** رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من القدراء في خدرها **وفي رواية** وإذا ذكره شبا عرف في وجهه **عن أبي هريرة** رضى الله عنه قال اعاب النبي صلى الله عليه وسلم ما ما قط ان اشتماه أكله والا تركه **عن عائشة** رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا لو عمدته العدا لأحساه **وعنه** رضى الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسر دكم **عن أنس** رضى الله عنه يحدث عن ليلة أنسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جا ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه وهونائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرقم حتى جاؤا ليلة أخرى فجاوبى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء

(يبدل شعره) في القاموس يبدل الشعر ببدله ويسدله أى من بالي ضرب ونصر وأسده أو ناه وأوسله وهو يبدل مسترسل اه ومتنزه أن يبدل الشعر لاجتماعه باله على الجهة فليهم (فرق رأسه) أى شعره الى جانبيه فقط بعد ان لم يكن كذلك لا مره بالفرق (الا أن الخ) أى لكن ان انتهكت حرمة الله بمخالفتها ينتقم لانفسه رأسه يقتل عبد الله بن خطيل وعقبته بن أبي معيط وغيرهما من كان يبالغ في ابدانه ليس لنفسه بل لشدة اجترائهم على الله لا سيما وهو لا ينطق عن الهوى (نائم) أى بين اثنين (تلك) الفصحة أى لم يقع في تلك الليلة غير ما ذكر اه شرح

وعنه رضى الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بآباء وهو بالزوراء فوضع يده في الآباء فجعل الماء يتبع من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم فتوضأ القوم قبل أن يسر كم كنتم قال ثلثمائة أو زهاء ثلثمائة **عن عبد الله** رضى الله عنه قال كنا عند الآيات بركة وأنتم نعدونتم انخروا فما كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فقله من ماء جفا وأبانا فيه ماء قليل فادخل يده في الآباء ثم قال حتى على الطهور والمباركة والبركة من الله فلقد رأيت الماء يتبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقدكا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل **عن أبي هريرة** رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقابلوا قوما نعالهم الشعر وقد نكحتم الخديث بطاوله وقال في آخر هذه الرواية وإيانين على أحدكم زمان لأن براني أحب اليه من أن يكون له منى أهل وماله **وعنه** رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقابلوا خورا وككرمان من الأعاجم حرا الوجوه فقلس الأنوف ص فارا العين كان وجوههم الجحان المطارقة نعالهم الشعر **وعنه** أيضا رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الخي من قريش فالواها تأمرنا قال لو أن الناس اعتزلوهم **وعنه** أيضا في رواية قال بعث الصادق المصدوق يقول هلالا أتني على يدي غلقة من قريش ان شئت أن اسميهم بنى فلان وبنى فلان **عن حذيفة بن اليمان** رضى الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله أنا كافي جاهلية وشركاء فجاهنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد هذا الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير

(بالزوراء) هي موضع بسوق المدينة قرب المسجد (يتبع) في الترح بضم الموحدة وتفتح وتكسر (زهاء) قدر (من بين أصابع) أى من نفس اللحم الذي بين قات فانابع على هذا الجملد دم عند وجود موجود وليس تكثيرا لاه وجود فقط حتى يقال من بين الاصابع في رأى الرافى وان كان معجزة أيضا (خورا) بل من بلاد الاهواز وهي من عراق العجم (وكرمان) بين خراسان وبحر الهند أى أهلها ما فهم مشتركون مع الترك في هذه الاوصاف وقد وقع قتال كل وقت بلادهم (غلة) جمع غلام وهو الطائر الشارب اه شرح يعنى الامراء المحدثاء الاسنان (دخن) كدر

من شرف قال نعم دعا الى ابواب جهنم من اجابهم اليها قد فوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا
 فقال هم من جلدتنا وسكاننا وبنينا قلت يا رسول الله فما امرني ان اذكر في ذلك قال
 انهم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق
 كلها ولو ان تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك عن علي رضي الله عنه
 قال اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تخر من السماء احب الي من ان
 اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ياتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاخلام يقولون من قول
 خير البرية يعرفون من الاسلام كما يعرف السهم من الرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فائتيا
 اقبيوهم فاقتلوهم فان قتلتهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة عن خباب بن الارت رضي الله
 عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برذة له في ظل الكعبة قلنا له
 ألا تنصير لنا ألا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر في الارض فيجعل فيه
 فيجاء بالميسار فيوضع على راسه فيشرب باقتين وما يشرب ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد
 ما دون لحمه من عظم او عصب وما يشرب ذلك عن دينه والله يتمن هذا الأمر حتى يسير
 الراكب من صنعاء الى حضرموت لا ينجف في الا الله عز وجل أو الذئب على فمه ولكمكم
 تسجلون عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس
 فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه الرجل فوجد جالساً بين يديه متكياً رأسه
 فقال ما شأنك قال شرف كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله
 وهو من أهل النار فأتى الرجل فآخبره أنه قال كذا وكذا فرجع المرة الآخرة بين يديه عظيمه
 فقال اذهب اليه فقل له انك انت من أهل النار ولكن من أهل الجنة عن البراء بن

(جلدتنا) انفتحت اوله لنا لكن
 الا انهم بعد الاول (لا يجاوز
 الخ) أي ايمانهم بالنطق فقط (فمن
 قبلكم) من الانبياء وأمامهم كذا
 في الشرح (بالميسار) روى بالتون
 أيضا بدل النصية (صنعاء) بلدة
 باليمن كثيرة الانصار والمجاهدين
 دمشق (حضرون) بلدة باليمن
 قرب عدن قبل بينهما مسيرة
 من أربعة أيام أو المراد صنعاء
 الشام فيكون أبلغ في البعد وعلى
 كل فالمراد في الخوف على المسلمين
 من الكافرين كما قال لا يخاف الخ

عازب رضي الله عنه قال قرأ رجل الكهف في الدار الذابة فجعلت تنفروا فلم الرجل فاذا
 ضبابه أو ضبابه غشيته فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فانها السكينة
 نزلت للقرآن أو نزلت للقرآن عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
 وسلم دخل على أعرابي يعودوه فقال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض
 يعودوه قال لا بأس طهوران شاء الله فقال له لا بأس طهوران شاء الله تعالى قال قلت طهور
 كالأبل هي حتى تقورا وتغور على شيخ كبير تزبره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 نعم اذا عن أنس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانياً قال لم وقرأ البقرة وآل عمران
 فكان يكتب النبي صلى الله عليه وسلم فعاذ نصرانياً فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له
 فأما الله فقد فوه فاصبح وقد انظمت الارض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم
 نبشوا عن صاحبنا فافقروا له فاعقوا فاصبح وقد انظمت الارض فقالوا هذا فعل
 محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما هرب منهم فافقروا له فافقروا له فاعقوا له في
 الارض ما استطاعوا فاصبح قد انظمت الارض ففعلوا أنه ليس من الناس فالفوه عن
 جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من انماط قلت وأني يكون لنا
 الانماط قال أما انه سيكون لكم الانماط فأتانا قول لها أخرى عنا انماطك فتقول ألم يقل
 النبي صلى الله عليه وسلم انهم سيكون لكم الانماط فادعها عن سعد بن معاذ
 رضي الله عنه أنه قال لأمية بن خفاف اني سمعت محمد صلى الله عليه وسلم يرفع عن أنس فأتناك
 قال إياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث ففعله الله يدير وفي الحديث قصة هذا
 مضمون الحديث منها عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن جبريل عليه السلام
 أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله

(اقرأ فلان) في الشرح عن
 التورى عنه كان ينبغي أن تستقر
 على القرآن وتثبت ما حصل من
 نزول السكينة والملائكة
 وتستذكر من القراءة التي هي سبب
 بقائها اه فليس أمره بالقراءة
 في حالة التحدث اه قالت فنزل
 الواقع منزلة ما عسى أن يقع
 استحضر الحالة العظيمة ولا مانع
 من أنه أمره في المستقبل بالقراءة
 ابتلاء لنزول السكينة واسترجاع
 للمذنب أي دم على هذه الحالة كل
 ليلة فهو كقول العرب في الجملة
 لا واقف ففصحى آتيك (تقور)
 يظهر وجهها وغلبتها وأوبعده
 للشك من الراوي والمعنى واحد
 (الانماط) جمع غط محركة طهارة
 فراش مأوؤضرب من البسط اه
 فاموس زاد الشرح له دخل دقيق
 (أقول لها) يعني امرأته

عليه وسلم لم يأت سلة رضى الله عنهما من هذا أو كما قال قالت هذا دابة قالت أيم الله
 ما حسبت إلا آية حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر عن جبريل أو كما قال
 عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت
 الناس يخفون في صعيد فقام أبو بكر فزع ذنوبا وذنوبين وفي نزعه ضف والله بفعله
 ثم أخذها عمر فاستحالت يده غربا فلم أره قرياني الناس يقرى قرية حتى ضرب الناس
 بعطن **عن** رضى الله عنه أن اليهود جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
 له أن رجلا منهم وامرأته زانيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
 في شأن الرجم فقالوا اتفقهم ويحذرون فقال عبد الله بن سلام كذبتم أن فيها الرجم فأثروا
 بالتوراة فنشروها فوضع أحد يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها قال له عبد الله
 ابن سلام ارفع يدي فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجعا **عن** عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال
 أذنتي القمري على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شققت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 اشدوا **عن** عمرو الباري رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه
 ديناراً يشتري به شاة فاشترى به شاتين فباع أحدهما بدينار وجاء به ديناراً وشاة فذاع
 بالبركة في بيعة فكان لو اشترى التراب لرجح فيه

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم)

ومن أحب النبي صلى الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه **عن** جبريل
 من رضى الله عنه قال أنت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمرها أن ترجع إليه

فالت

فالت أرايت أن جئت ولم أجده كأنه اتنول الموت قال صلى الله عليه وسلم إن لم تجدني
 فأتني أبا بكر رضى الله عنه **عن** عمار رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ومائة الأنبياء أعبدوا من أنان وأبو بكر **عن** أبي الدرداء رضى الله عنه قال
 كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذا قبل أبو بكر أخذ ابطرف ثوبه حتى أبدى من
 ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال يا رسول الله إنه
 كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم بدت فسألته أن يذره لي فأتني فاقبلت
 اليك فقال يفر الله لك يا أبا بكر فلا تمان أن عمر يذم فأتني منزلي أبي بكر فقال أنت أبو بكر
 فقالوا لا فأتني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجهه الذي صلى الله عليه وسلم
 يتعرق حتى أشفق أبو بكر فخشا على ركبته فقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم **عن** زين فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني
 بنفسي وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما أودى بعدها **عن** عمرو بن العاص
 رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات النسل قال فأتته
 فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال أبوها فقلت ثم من قال ثم
 عمر بن الخطاب فعد رجلا **عن** عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من جرت ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي
 يستترني إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك لست تصنع ذلك
 خيلاء **عن** أبي موسى الأشعري رضى الله عنه أنه توضأ في بيته ثم خرج قال فقلت
 لا ترمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تكون معه ثوبي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن
 النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجهه ههنا فخرجت على أثره أسأل عنه حتى دخل

(أبدى) قالوا بالق بعد الدال من
 غيرهم أي أظهر وأظهر أنه في
 النطق لا الرسم اذ لا وجه لكتب
 الباقي بالام وان كانت الاصول
 بالالف ولم أعول الاعلى مقتضى
 الرسم (عن ركبته) مقتضاه أن
 الركبة ليست بعورة (عاصم)
 خاصم ولايس في الخصومة (أم)
 أها (يخبر) يخبر وجهه غيظا
 (أشفق) خاف (بعدها) بعده
 القصة (خيلاء) أي لاجل الخيلاء
 أي كبرافقتضاه أنه لا حرج على من
 انجز أزاره بغير قصد ولذا لما أشفق
 الصدوق أقضاه من لا ينطق عن
 الهوى بأن المضر قصد الخيلاء
 (وجه) أي وجهه نفسه الشريفة
 ههنا (اريس) بستان بالقرب
 من قبا

(أو كما قال) أي النبي صلى الله عليه وسلم
 في اللفظ مع بقاء المعنى (أيم)
 بهزة قطع من غير واد (ذنوبا) دلوا
 على ما واد (ذنوبين) ليست
 أولئك النبي فصار أي بل أشك
 الراوي فقد جاءه ذنوبين بلا شك
 وليس في هذا الحديث خطأ لفضل
 أبي بكر ولا كونه إشارة لقلة
 الفتوحات زعمه لاستغاله بقتال
 أهل الرقة مع قصر مدة خلافته
 (فاستحالت) فاقبلت (غريبا) دلوا
 أكبر من الذنوب فعبه إشارة إلى
 عظم الفتوحات زعمه وكثرة ما
 وكان كذلك (عقبها) كما لا قويا
 (يقري قرية) يعمل عمله ويقوى
 قوته (بعطن) هو لا بل كالوطن
 للناس لا يمكن غلب على مبركها
 حول الحوض وقال ابن الأباري
 معنى حتى ضرب الخ حتى روى
 أبهم وأبركها وضربوا لها عطنا
 أي لتشرب عللا بعد شرب وتسترى
 فيه

بَرَاءِ رَيْسٍ فَخَلَّتْ عِنْدَ الْبَابِ وَبِأَيِّهَا مِنْ جَرِيدٍ حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَاجَتَهُ فَوَضَعَتْهُ إِلَيْهِ فَادَّاهُو جَالِسٌ عَلَى بَرَاءِ رَيْسٍ وَفَوْطَاهُهَا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ
 وَدَلَّاهُمَا فِي الْبُئْرِ فَسَلَّتْ عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفَتْ فَخَلَّتْ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَا كُونَ بَوَّابَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذُقَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ
 أَبُو بَكْرٍ فَقُلْتُ عَلَى رِسَالِكَ ثُمَّ ذَهَبَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذِنِي لَهُ
 وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَأَقْبَلَتْ حَتَّى قُلْتُ لَا بِي بَكْرٍ أَدْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَشِّرُكَ
 بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ فِي الْقَفِّ وَذُقَ
 رِجْلَيْهِ فِي الْبُئْرِ كَمَا مَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ ثُمَّ رَجَعَتْ فَخَلَّتْ وَتَدِ
 زَكَّتْ أَخِي يَتُوسًا وَيَلْقَى فَقُلْتُ إِنْ يَرِدَ اللَّهُ بِدَلَالٍ خَيْرٍ أُرِيدُ أَخَاهُ يَأْتِي بِهِ فَإِذَا الْإِنْسَانُ يَحْزَلُ
 الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَى رِسَالِكَ ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّتْ عَلَيْهِ فَقُلْتُ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ ائْذِنِي لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ
 فَجِئْتُ فَقُلْتُ لَهُ ادْخُلْ وَبَشِّرْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَفِّ عَنْ يَسَارِهِ وَذُقَ رِجْلَيْهِ فِي الْبُئْرِ ثُمَّ رَجَعَتْ فَخَلَّتْ فَقُلْتُ إِنْ
 يَرِدَ اللَّهُ بِدَلَالٍ خَيْرٍ أُرِيدُ أَخَاهُ أَنْ يَحْزَلُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ
 فَقُلْتُ عَلَى رِسَالِكَ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ائْذِنِي لَهُ وَبَشِّرْهُ
 بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى نُصَيْبٍ فَخَشَنَتْ فَقُلْتُ لَهُ ادْخُلْ وَبَشِّرْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَنَّةِ
 عَلَى بَلْوَى نُصَيْبٍ فَدَخَلَ فَوَضَعَ الْقَفَّ قَدْمِي فَجَلَسَ وَجَاهَهُ مِنَ الشَّقِ الْآخَرِ عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْبُوا أَهْلِي قُلُوبًا
 أَحَدُكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أَحَدِ هُمَا مَا بَلَغَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ

(قتهها) حافة البئر أو الدكة التي
 حواها (أخي) عامراً أو آبارهم
 (بلوى نصيبه) هي التي صار بها
 شهيد الدار من أذى المهاجرة
 والقتل وغيره (وجاهه) مقابله فقبه
 إشارة إلى أن يدفن أبو بكر وعمر
 معه صلى الله عليه وسلم وعثمان
 مقابله وقد كان

عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَّ أَحَدًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ بِهِمْ فَقَالَ أَتَيْتُ
 أَحَدَهُمَا عَلَيْهِ يَوْمَ مَدَّ يَوْمَ بَرَاءِ رَيْسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَيْتُ
 لَوَاقِفَ قَوْمٍ مَدَّعُوا اللَّهَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَقَدْ وَضَعَ عَلَى سَرِيرِهِ إِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْقِي قَدْ وَضَعَ
 مِرْفَقَهُ عَلَى مَنْزِلِي يَقُولُ رَحِمَكَ اللَّهُ أَتَيْتُ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ مَعِي صَاحِبِيكَ لِأَنِّي
 كُنْتُ إِتَمَّا كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُنْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَقُلْتُ
 وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَقْلَقْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ مَعَهُمَا فَالْتَفَتُ فَإِذَا
 عَلَى بَنِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِالْمِصْبَاءِ أَمْرَأَةٌ أَبِي طَلْحَةَ وَسَمِعْتُ خَشْفَةً
 فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ هَذَا بِلَالٌ وَرَأَيْتُ قَصْرًا يَفْتَانِيهِ جَارِيَةٌ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا فَقَالَ لِعُمَرَ فَأَرَدْتُ
 أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ عُثْمَانَ فَقَالَ عُمَرُ يَا بَنِي وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ زَيْدًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ
 قَالَ وَمَاذَا أَعْدَدْتُ لَهَا قَالَ لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أَحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْتَ
 مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ مَعَ خَدِيجَةَ ابْنَتِي فَرَحْنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ مَعَ مَنْ
 أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ فَإِنَّا أَحِبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ
 مَعَهُمْ يَوْمَ يَأْتُهُمْ وَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ بِعَمَلٍ أَهْلُهُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رِجَالٌ يَكْلُمُونَ مِنْ
 غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ فَإِنْ بَلَغَ مِنْ أَمْنِي أَحَدُهُمْ فَعَسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فَقَالَ لِمَنْ تَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ قَدْ يَوْمٌ أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ
 فَقَالَ تَعْلَمُ أَنَّهُ تَقِيَّبٌ عَنْ يَدْرِ وَلَمْ يَتِمَّ فَدَعَا نَعَمْ قَالَ تَعْلَمُ أَنَّهُ تَقِيَّبٌ عَنْ يَدْرِ الرِّضْوَانِ قَدْ

(فرجف) فاضطرب (بالرمضاء)
 بسطة بنت ملحان (خشفة)
 في القاموس والخشفت والخشفة
 ويحزول الصوت والحركة أو الحس
 الخفي أو الخشفة صوت ديب
 الحيات وصوت الضبع اه
 ولا يصلح هنا بعد أو (بقائه)
 في المصباح والفناء مثل كتاب
 الوصية وهو سنة امام البيت
 وقيل ما امتد من جوانبه (فقال)
 قلت يحتمل أن القائل جبريل أو
 رضوان ولا يذوقه الواعية
 فضمير الجمع للتعظيم أو لاحدهما مع
 الخزنة أو غير ذلك (أعليك أعار)
 الاصل أعلينا أعار من فهو من
 باب القلب اه نرح (يكلمون)
 أي تكلمهم الملائكة أي تلقى في
 قلوبهم المعارف من غير رؤية لهم
 فلا يخطئون

يشهدا قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر فقال ابين لك اما فواره يوم احد فاشهد ان الله
 عفا عنه وغفر له واما ثقبه عن بدر فانه كانت تحت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك ابنا رجلا ممن شهد بدر
 ومعه واما ثقبه عن بكة الرضوان فلو كان احدا عز يظن مكة من عثمان لبعثه
 مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بكة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
 الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده
 فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك عن علي رضي الله عنه
 ان فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى بن ابي الرضا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم سبي
 فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة فاجبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
 عائشة فحكي فاطمة قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم البنا وقد اخذنا مصاحبه فذهبت
 لا قوم فقال علي مكانكما فقد بيننا حتى وجدت برد قدميه علي صدري وقال الا اعلمكما
 خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مصاحبتكما تكبرا اربعين وثلاثين وتسجدا ثلاثين وثلاثين
 وسجدة ثلاثين وثلاثين فهو خير اكل من اكل من خادم عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما
 قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على
 فريه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فارجعت فالتفت اليه فقلت يا بني اهل
 رأيي يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة فيايني
 يجبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو ية فقال قد انا ابي
 واتي عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في بعض تلك الايام التي قاتل فيها غيرى وغيره بعد عنه رضي الله عنه انه وفي النبي

(بنت الخ) هي رقية فامره النبي
 صلى الله عليه وسلم بالتطاف هو
 واسامة بن زيد كافي مستدرلك
 الحاكم فانت وعمرها عشرين
 سنة اشرح بصرف (علي يده)
 اي البصري (اذ ذهب بها) اي
 بالاجوبة التي اجبت بها عما
 كنت تفتقه من عيب من بايع
 المصطفى عنه بشماله كيف وقد
 جهز جيش العسرة من ماله فقال
 صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان
 بعد اليوم ولم يزوج ابنتي غيره
 فها علم ولذا لقب ذا النورين
 وقد كشف النبي فخذه بمضرة
 الشيطان فلما جاء عثمان ستره وقال
 الا استحي من نسيت منه ملائكة
 الرحمن (تكبرا) حذف
 نون الرفع للتخفيف منه ومما بعده

صلى الله عليه وسلم ففرض فيها حتى شلت عن سعد بن ابي وقاص رضي الله
 عنه قال جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابو ية يوم احد عن المسور بن مخرمة رضي الله
 عنه ان عليا خطب بقتل جوهل فبعثت بذلك فاطمة فطافت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فمالت برءم فومك انك لا تقض ليناك وهذا علي ما كبح بنت ابي جهل فقام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثته حين تشهد بقول انا بعد ان كنت ابا العاص بن
 الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني واني اكره ان يسلموا الله لا تحتج مع بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبت عدوا لله عند رجل واحد فترك علي الخطبة عنه
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرهم راله من بني عبد شمس فاتي
 عليه في مصاهرته ايلما فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدي فوالى عن عبد الله بن
 عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم يثا وتمر عليهم اسامة بن زيد فظن
 بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان قطعوا في امارته فقد كنتم
 قطعوني في امانه ابيه من قبل واني الله ان كان خليفه الامارة وان كان لمن احب الناس
 الى وان هذا لمن احب الناس الى بعده عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي
 فاتي النبي صلى الله عليه وسلم شاهد واسامة بن زيد وزيد بن حارثة فطبعان فقال ان
 هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وأعجبه فاجبره عائشة
 وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان امرأتمن بني عزموم سرق فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه
 وسلم فيها فلم يجترأ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال ان بني اسرائيل كان اذا
 سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف قطعوه ولو كانت فاطمة اقطعت يدها
 عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ والحسن

(فاكه) فاسدان ينكح في
 الشرح (وصدقني) اي في حديثه
 ولعله كان شرط عليه ان لا يزوج
 علي زينا فلم يزوج عليه او كذلك
 علي فان يكن كذلك فصملا ان
 يكون نسي ذلك الشرط (فترك
 علي الخطبة) في الشرح حرم الله
 علي علي ان ينكح علي فاطمة
 حياتها لقوله تعالى وما آتاكم
 الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
 فانتهوا وفيه ايضا يحرم الزوج
 علي بنات النبي صلى الله عليه وسلم
 (من في الخ) هو ابو العاص المازني
 (الخليفة) لم يقبها (فاطمة) خير
 لكان واسمه ابا عود على السارفة
 المفهومة من السياق

فَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَحِبُّهُمَا فَنِي أَحِبُّهُمَا ۝ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ۝ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ غُلَامٌ فِي مَسْجِدِ الشَّامِ وَكَانَ قَدْ قَالَ اللَّهُمَّ بَسِّرْنِي بِجِلْدٍ صَالِحًا فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ تَمَنَّى أَنْتَ قَالَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَغْلِبُهُ غَيْرُهُ يَقْبِى حُذُفَةَ قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّيْطَانِ يَقْبِى عَمَارًا قَالَ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السَّوَالِ أَوِ السِّرِّ قَالَ بَلَى قَالَ كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ وَالسَّلَامُ إِذَا بَقِيَ وَالتَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى قَالَ وَالذِّكْرُ وَالْإِثْقَالُ قَالَ مَا زَالَ بِي هَوْلًا حَتَّى كَادُوا يَسْتَرْفُونَ عَنِّي فَخَفَّ عَنْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَإِنْ أَمِينُ أُمَّةٍ أَوْ عَمِيدٌ بَنُ الْخِرَاجِ ۝ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَاجِبْهُ ۝ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ۝ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْحَرَمِ يَقْتُلُ الذُّبَابَ فَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنِ الذُّبَابِ وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ أَيْتَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمَا رِيحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا ۝ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْحِكْمَةَ وَفِي رِوَايَةٍ اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي السِّكَاةَ ۝ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَّيْدًا وَجَفْرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ثُمَّ قَالَ فَاتَّخَذَهَا يَقْبِى الرَّأْيَةَ سَيَقْبِى سَيُوفِ اللَّهُ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۝ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ

عنهما

(عبد الله) أي أناس ابن عمر
(حذيفة) بن العيان بن جابر
العبدي بالموسسة حليف بن
عبد الانهل من الانصار أسلم هو
وأبوه (همارا) هو ابن ياسر
العنسي بنون ساكنة أسلم هو
وأبوه قديما وأمه سمية وعذوباني
الله قتل أبوجهل أمه (السرار)
أي السر (يستزوني) وقعوني في
الخطأ أو الخطيئة (الحكمة)
الرواية التي بعدها تفسر الحكمة
والسنة مأخوذة من الكتاب بل
كل فهم صحيح في دين الله فهو منه
فهو الجامع لكل خير

عَنْهَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَغْفِرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مَنَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَدَّاهُ وَسَلَّمَ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَبِي بَرْزَةَ وَهَازِ بْنِ جَبَلٍ ۝ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قَلَادَةً فَهَلَكَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا فَأَذْرَكْتُهُمُ الْمَسْلَةَ فَصَلُّوا بِغَيْرِ وَضوءٍ فَلَمَّا أَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَقَرَأَتْ آيَةُ التَّيْمِيمِ ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كِتَابِ التَّيْمِيمِ ۝ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَاتَتْ كَانَ يَوْمَ بَعَثَ يَوْمًا قَدَّمَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ اقْتَرَفَ لَمُؤْمَهُمْ وَقَتَاتِ مَرَاتِهِمْ وَجَرَحُوا فَقَدَّمَ اللَّهُ رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ ۝ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ مِنَ الْأَنْصَارِ ۝ عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ وَلَا يَسْفِطُهُمُ إِلَّا الْفَاسِقُونَ فَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ ۝ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقِسَاءَ وَالصِّدْيَانَ مُقْبِلَيْنِ مِنْ عَرَبٍ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمَا فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ قَالَهُمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ۝ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ جَاءَتْ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَمَّاهُمَا إِلَيْهَا فَكَلَّمَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَنْتُمَا أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَرَّتَيْنِ ۝ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعٌ وَإِنَّا قَدْ أَتَبَعْنَاكَ فَادْعِ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا نَفْسًا فَدَعَا بِهِ ۝ عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ قَدْ كَرَّرَ الْحَدِيثَ وَقَدْ تَقَدَّمَ ثُمَّ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ حَبَادَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرُ

(استغفروا) اطلبوا (اربعة)
خصم لانهم أكثر ضبطا للفظ
القرآن وأنفق لادائه وان كان
غيرهم أوفقه في معانيه منهم أولانهم
تفرغوا لاختد منه منافهه
وغيرهم أقصروا على أخذ بعضهم
من بعض أو غير ذلك وليس المراد
أنه لم يجمعهم غيرهم (بعثت) تقدم
عن الشرح انه اسم لمصن كانت
عنده مقله بين الاوس والخزرج
فكان للاوس وفي الشرح هنا
غير مصروف التأنيث والعليه لانه
اسم بفعلة (مرواتهم) خبرهم
وأشرافهم في الشرح (عملا)
بضم الميم الاولى واسكان الثانية
وكسر الثالثة وقصها في الفرع
وأصله أي منتصبا قائما قال
السفاقي كذا وقع رباعيا قال
العيني كان غرضه الانكار على
الذي وقع هنا وليس بموجه لان
عملا ههنا مكلفا نفسه ذلك
وطالب بذلك فلذلك عدى فعله
وأما مثل الثلاث فهو لازم انظره

دور الانصار فجعلنا آخر افعال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار **عن اسيد**
 ابن خضير رضى الله عنه ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعجلنى كما
 استعجلت فلانا قال استعجلون بهدى اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الخوض وفي
 رواية عن انس وموعدكم الخوض **عن** ابي هريرة رضى الله عنه ان رجلا أتى النبي صلى
 الله عليه وسلم فبعت الى نسائه فقلن ما هذا الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 يضم أو يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فاطمنا لقي به الى امرأته فقال أكرهى ضيف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت صبيانى فقال فبعتى طعامك وأصغيتى
 سراجك ووليتى صبيانك اذا أرادوا عشاء فبهتت طعامها وأصبحت سراجها وتومت
 صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فاطمنا فجعل يرايه أنه ما يأكلان فبانا طاولين
 فلما أصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك الله اللذة أو عجب من فعل الكفا
 فانزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة **عن** انس بن مالك
 رضى الله عنه قال مر أبو بكر والعباس رضى الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم
 يتكلمون فقال ما يذكركم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منافذ دخل على النبي صلى
 الله عليه وسلم فآخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد غضب على رأسه حاشية
 برذ قال فصعد المنبر ولم يصعد به بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
 فانهم كرتنى وعييتى وقد قضا الذى عليهم وبقى الذى لهم فاقبلوا من محبتهم وتجاوبوا
 عن محبتهم **عن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعليه ملقة من طغاياهم اهل منكبى وعليه صابرة دها حتى جلس على المنبر فحمد الله
 وأثنى عليه ثم قال ما بعد أيتها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا كاللحم

(دور) نائب فاعل خير أى فضل
 بعض اهل دور الانصار على بعض
 اذلامه - فى تفضيل الاية أو
 تفضيلها بسبب ما يصلح فيها
 من الخيرات كما يشهد له ما مضاه
 احب القاع الى الله سبحانه
 (ضحك الله الخ) نسبة الضحك
 والتعجب الى الله جل وعلا مجازية
 فالمراد به ما الرضا بصنيعهما
 (خاصة) جوع وضيق (منا) أى
 معنا أى الجحاش الذى كان قبله
 معوضا فان عوت وتقدحجبه
 فبكنا لذلك (وعيتى) العيبة
 ما يجوز فيها الرجل فبس ما عنده
 حتى أنهم موضع سرواماته

في الطعام فن ولي منكم امرا يضرب فيه أحدا أربعة فليقبل من محبتهم ويتجاوبوا عن
 محبتهم **عن** جابر رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز
 العرش لموت سعد بن معاذ **عن** انس رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يأتى الله امرئ أن أقرأ عليك لم يكن الذين كذبوا قال وسماى قال نعم فبكى **عن**
 انس رضى الله عنه قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من
 الانصار ابي وهاد بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت فقبل لانس من أبو زيد قال أحد عوامتى
عن انس رضى الله عنه قال لما كن يوم أحد أتمم الناس عن النبي صلى الله عليه
 وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم محبوب عليه بحجة له وكان أبو طلحة رجلا
 راحيا شديدا القدي يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل يمر ومعه الجعبة من التبل
 فيقول انظره الا يطلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول أبو طلحة
 يا نبي الله يا نبي أنت وأمتي لا تشرف بصيكتهم من سهام القوم فخرى دون قنبرك ولقد
 رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سلم وأمهم المشركين ان أرى خدما موقه ما تنقران
 القرب على مؤنهم ما تنقر غانه في أفواه القوم ثم ترجمان فقل لا تنهم تحيطان تنقر غانها
 فافواه القوم واقعد وقع السيف من يدي أبي طلحة مرتين أو ثلاثا **عن** سعد
 ابن أبي وقاص رضى الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حد يمشى على
 الارض انه من أهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه نزلة وشهد شاهد من بني اسرائيل
 الاية **عن** عبد الله بن سلام رضى الله عنه قال رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله
 عليه وسلم فنقصت ما عليه رأيت كاتى في روضة ذكر من سمعها وخضرتها وسطها وعمود
 من حديد أمثلنى الارض وأعلامه في السماء في أعلاه عروة تقبل لها رقة قلت لا أستطيع

(اهتز العرش) أى تحرك فرحا
 بقدم روح سعد بأن خلق الله
 فيه ادراكا القدر لا يعجزه شئ
 والمراد جلته فحذف المضاف
 ويؤيده حديث الحاكم ان جبريل
 عليه السلام قال من هذا الميت
 الذى فتحت له أبواب السماء
 واستبشرت به أهلها انظر الشرح
 (فبكى) أى أبى بن كعب فرحا
 وسرورا وخوفا أن لا يقوم بشكر
 تلك النعمة وانما استفسره بقوله
 وسماى لانه جوز أن يكون الله
 أمره أن يقرأ على رجل من أمته
 غير معين فاختاره من نفسه
 (محبوب) أى منس (بحجة) بحجة
 بنس (القدي) السراى شديدا وتر
 القوس فى النزاع والمذ (الجعبة)
 الكانة (خدم) خذل

فَاتَانِي مِنْصَفٌ فَرَمَعَ بِيَايِي مِنْ خَلْفِي فَرَقِبْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَاخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ فَصَلَّى لِي
 اسْتَمْسَكَ فَاسْتَبَقَتْ وَانْهَالَنِي بِدِي قَصَصْتُمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تِلْكَ
 الرُّؤْيَا رُؤْيَا الْإِسْلَامِ وَذَلِكَ الْعُمُودُ عُمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى فَأَتَتْ عَلَى
 الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غُرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا غُرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ وَمَا رَأَيْتُهَا وَلَكِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ
 ذِكْرَهَا وَرُبَّمَا دَخَلَ الشَّاةُ ثُمَّ يَقْطَعُهَا أَعْضَاءَ ثُمَّ يَتَعَمَّقُهَا فِي صَدَائِقِ خَدِيجَةَ فَرُبَّمَا قُلْتُ كَأَنَّهُ لَمْ
 يَكُنْ فِي الدُّنْيَا امْرَأَةٌ إِلَّا خَدِيجَةُ فَقَوْلُهَا كَانَتْ وَكَانَتْ وَكَانَ لِي مِنْهَا وَلَدٌ ۞ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى جَبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ
 خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْ مَعَهَا نَأَى فِيهِ أَدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَادْهَاهِي أَتَيْتُكَ فَافْرَأْنِيهَا السَّلَامُ
 مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَسَبٍ لَا يَحْتَبِ فِيهِ وَلَا نَصَبٌ ۞ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُهَا لَيْلَتُ خَوْلِدٍ أَخْتُ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَفَ اسْتِئْذَانَهَا خَدِيجَةُ فَأَرْنَاهُ لَذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَالَةَ قَالَتْ فَغُرْتُ فَقُلْتُ
 مَا تَذَكَّرُ مِنْ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِرِ قُرَيْشٍ حَرَامِ الشُّدْقَيْنِ هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ خَيْرًا
 مِنْهَا ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ هَنْدُ بِنْتُ عُمَيْيَةَ فَهَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ
 عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِيَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَذُلُّوا مِنْ أَهْلِ خِيَاءٍ أَنْ تَمُوتَ أَصْبَحَ الْيَوْمَ
 عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِيَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَذُلُّوا مِنْ أَهْلِ خِيَاءٍ قَالَتْ وَأَيُّهَا الَّذِي
 نَقِصِي يَدِي وَبَايَ الْحَدِيثِ قَدْ تَقَدَّمَ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ بِأَسْفَلِ بَلَدٍ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ فَقُبِّلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً فَبَايَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ زَيْدٌ

(منصف) خادم (لا نصب) لا لفظ ولا جلبة ولا نصب ولا عياء أي ان يمتد في الخدمة منزعه عن اللفظ واختلاط الأصوات وعن الاسقام والنصب (هالة) في النسخ نصب على المعولية أي اجعلها هالة ويجوز الرفع بتقدير هذه هالة وفي القوم وأصله هالة بفتح ثم نصب متوناه وانظر ما وجهه اذ العلم المؤنث يمتنع نحو منه (على ظهر) خبر كان وأصبح ومن أهل اسمها وأحب صفة أهل يرفع لمراعاة المحل ويجوز بالقصة مراعاة لفظ أهل ومدخول أن فاعل باسم التقصيل ومن أهل متعلق به (بلدح) واد قبل مكة أو جبل بطريق جدة كما في القاموس

أَنِّي لَأَسْتَأْ كُلَّ عَمَلٍ يَجُوزُ عَلَى أَنْصَابِكُمْ وَلَا آ كُلَّ الْأَمَارِ كَرَامِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَنْ يَذُبَّ عَنْ
 عَمَلِكُمْ كَانَ يَعْزُبُ عَلَى قُرَيْشٍ ذُبَابُ حُجْرَتِهِمْ وَيَقُولُ الشَّاةُ خَلَقَهَا اللَّهُ وَأَنْزَلَ لَهَا مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ
 وَأَنْتُمْ أَهْلُ الْأَرْضِ ثُمَّ تَذُبُّونَهُمْ عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللَّهِ أَنْكَارًا لِلذَّلَالِ وَأَعْظَامًا لَهُ ۞ وَعَنْهُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَمْنُ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْتَفِلُ إِلَّا بِاللَّهِ فَكَانَتْ
 قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِأَيْمَانِهِمْ أَفْقَالَ لَأَتَحْلِفُوا بِأَيْمَانِكُمْ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَيْلٍ ۞ الْأَكْلُ شَيْءٌ مَا خَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ ۞
 وَكَادَ أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يَسْلِمَ

(بَابُ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّيِّبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةٍ
 ابْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَدْرِكَةَ
 ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ زَارٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَدْنَانَ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَكَتَبَتْ بَعْدَهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً
 ثُمَّ أَمَرَ بِالْهَجْرَةِ فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَتَبَتْ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ تَوَفَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ عَنْ
 ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَدْ سَمِعْتُ عَنْ أَشَدِّ مَا سَمِعْتُهُهُ الْمَشْرُكُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَبْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَصِلُ فِي حِجْرِ الْكَعْبَةِ إِذَا قَبِلَ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ
 فَوْضَعَ تَوْبَةً فِي عُنُقِهِ نَحْنُ نَعْنُقُهُ خَنْقًا شَدِيدًا فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَخَذَ عُنُقَهُ وَدَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ أَذْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِنْ إِذْ لَمْ يَسْمَعْهُوا
 الْقُرْآنَ فَقَالَ إِنَّهُ آذَنَتْ بِهِمْ نَجْرَةَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ مَعَ

(على أنصابتكم) أي لاجل أنصابتكم جمع نصب بضمين أحجار كانت حول الكعبة وإذا كان امتناع زيد برأيه أو لما كان في الجاهلية من يشاهد ابن إبراهيم وتوفيق من الله فأولى مصطفاه فأنك تشاهد من ظهرت عليهم مخاض السعادة موفقين من بدء الشاة اللهم بحجابه عندك نسألك التوفيق لما ترضاه (أصدق كلمة) تطلق الكلمة على القول المفرد وعلى القصيدة وعلى الجملة والجل المفيدة ولا يصح ارادة القصيدة هنا لان منها وكل نعيم لا محالة زائل ولا ريب أنه بهمه ومه يتناول نعيم الجنان مع أنه لا يزول الا أن يقال ذنوبى رارادة الاول بدني البطلان لان ما هنا ليس مفردا (محمد الخ) يجب على المكاتب معرفة آياته بحيث لو سئل عن أحدهم لا يتردد لاحفظها ولم يجاوز البخاري عدنان لان ما بعده فيه خلاف بين التباين ولا يترتب عليه كبير فائدة بل لم يؤمن من الكذب

النبي صلى الله عليه وسلم اداة لوضوئه وحاجته قد تقدم وزاد في هذه الرواية قوله
 صلى الله عليه وسلم انه اناني وقد جن نصيبين ونتم الجن فاولي الزادة دعوت الله لهم
 ان لا يبروا بعظم ولا رونة الا وجدوا عليها طعنا **عن** ابي خالد بن خالد رضى الله عنهما
 قالت قدمت من الحبشة وابا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خيصة لها
 اعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه سناه **عن**
 العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغتبت عن عمك
 فانه كان يحوطون ويغضبون قال هو في خضاح من نار ولولا اني لكان في الدرك الاقل
 من النار **عن** ابي سعيد الخدري رضى الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 وذكر عذره فقال له انه لا تنفعه فاعني يوم القيامة فيجوز في خضاح من النار يبلغ
 كعبه يعني منه دماغه

(حديث الاسراء والمعراج)

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما
 كذبني قريش في الحجر فجاء الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر
 اليه **عن** مالك بن صعصعة رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن
 ليلة اسري به قال بينما انا في الحطيم ورعبا قال في الحجر مضطجعا اذا ناني ات فقعدت قال
 وسعته يقول فتش ما بين هذه الى هذه قال الراوي من نقره نقره الى شعرة فاستخرج
 قلبي ثم اتيت بطشت من ذهب فملأوها ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون
 البغل وفوق الحمار ابيض قال الراوي وهو البراق يصع خطوه عنده اقصى طرفه فحمت
 عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا قال جبريل

قبل

(ادارة) هي انا صغير من جلد يتخذ
 لوضع الماء فيه (بعظم) فقرة
 في سياق نفي فيعم وله ما يوك
 لجه اذلهم مالنا وعليهم ما علينا
 وحيد فيكون ما على الروح طعنا
 ادواهم لالههم والظاهر انه ليس
 مخصوصا بجن نصيبين بل بعم الجن
 المؤمنين اذا كل كفارهم مما
 لم يذكر اسم الله عليه وان اكلهم
 حقيقة الا ان يكون من الجن من
 يكتفي بالنم وحزروا لاولي ان
 تمسك عن مثل هذا اذ جهله
 لا يضر في الدين وعين السعادة
 التفتوا بضع للعلم (خبيصة) كساء
 اسود يكون من خراوصوف فان لم
 يكن مع العلم ليس بخبيصة (سناه
 سناه) بالحبشة حسن حسن
 (الفضاح) الماء اليسير والى
 الكعبين استعمل النار (فطفقت)
 فصرت (فحمت عليه) أي حتى
 دخلت بيت المقدس فصليت
 بالانبياء ونصبت المعراج له من قاة
 من ذهب واخرى من فضة فخرجت
 انا وجبريل فاستفتح

قبل ومن معك قال محمد قبل وقد ارسل اليه قال نعم قبل من حبابه فنم المجي ففتح
 فلما خلصت فاذا ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت عليه فردا السلام ثم قال
 من حبابا لابن الصالح والنبي الصالح ثم صعدني حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قبل من
 هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد ارسل اليه قال نعم قبل من حبابه فنم
 المجي ففتح فلما خلصت اذ ابني وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا ابني وعيسى فسلمت
 عليهما فسلمت فردا ثم قال من حبابا لالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعدني الى السماء
 الثالثة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد ارسل اليه
 قال نعم قبل من حبابه فنم المجي ففتح فلما خلصت اذ يوسف قال هذا يوسف فسلمت
 عليه فسلمت عليه فردا ثم قال من حبابا لالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعدني حتى اتى السماء
 الرابعة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد ارسل اليه
 قال نعم قبل من حبابه فنم المجي ففتح فلما خلصت اذ ادريس قال هذا ادريس فسلمت
 عليه فسلمت عليه فردا ثم قال من حبابا لالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعدني حتى اتى
 السماء الخامسة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد صلى الله
 عليه وسلم قبل وقد ارسل اليه قال نعم قبل من حبابه فنم المجي ففتح فلما خلصت فاذا هرون
 قال هذا هرون فسلمت عليه فسلمت عليه فردا ثم قال من حبابا لالاخ الصالح والنبي الصالح
 ثم صعدني حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قبل من هذا قال جبريل قبل من معك
 قال محمد قبل وقد ارسل اليه قال نعم قال من حبابه فنم المجي ففتح فلما خلصت فاذا موسى
 قال هذا موسى فسلمت عليه فسلمت عليه فردا ثم قال من حبابا لالاخ الصالح والنبي الصالح فلما
 تحبا وزيت بكى قبل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر

(جاء) صلة وهو اجد اي فتم
 المجي الذي جاء لان الخبر عنه اذا
 كان معه رقة اولى من ان يكون
 نكرا وصلة أي نعم المجي مجي
 جاء (ابنا الخالة) وذلك ان أم يحيى
 اشاع بنت قافوذ أخت حنة
 عمة له ونون مة مودة أم مريم
 تزوج عمران بن مائة ثمانية حنة
 فولدت مريم وذكر ابن براهيم
 اشاع فولدت يحيى فاشاع وحنة
 ابنا خالة وبهمذا يعلم انه لابن من
 مضاف أي ابنا ابني الخالة وماغ
 ذلك لان يحيى وعيسى ابنا خالة
 بواسطة أمهم ما (فتح) بالبناء
 لاه فعل وكذا ما يليه وأما ما عدا
 ذلك فالبناء للفاعل والقاعل
 في الجميع الخازن (غلاما) ليس
 المقصود منه الخط من شرف
 أشرف الخلق بارادة الصغر لان
 السلام يطلق أيضا على الطائر
 الشارب والكهل والسيد أولاده
 أعطى الصغير ما لم يعطه الكبير
 في السن تنويه بشرفه لاحسن
 له صفة موسى

مَنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي ثُمَّ مَدَّ يَدِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْعَى جِبْرِيلَ قَبْلَ مَنْ هَذَا قَالَ
 جِبْرِيلُ قَبْلَ مَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَبْلَ وَقَدْ بَدَأْتُ إِلَيْهِ قَالَ أَمَّ قَالَ مَنْ حَبَابُهُ فَنِمَّ الْجَنَى فَبَاءَ
 فَلَمَّا خَلَعْتُ فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ هَذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ
 فَقَالَ مَنْ حَبَابُ الْآتِي الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ رَفَعْتُ لِي سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبَقُهَا مِثْلُ فَلَالِ
 هَجْرٍ وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْقَيْلَةِ قَالَ هَذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَهْمٍ إِذْ نَهَرَ أَنْ ظَاهِرَانِ
 وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ
 فَالنَّيْلُ وَالْقُرَاتُ ثُمَّ رَفَعْتُ لِي الْبَيْتَ الْعَمُورُ فَإِذَا هُوَ بِدْخُلِهِ كُلُّ يَوْمٍ يَجْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ثُمَّ أُتِيتُ
 بِأَنَامٍ مِنْ خَيْرِ وَأَنَامٍ مِنْ لَيْنٍ وَأَنَامٍ مِنْ عَسَلٍ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ هِيَ الْفِطْرَةُ أَلَيْسَ أَتَى عَلَيْهَا
 وَأَمَّا أَنْتَ فَرَضْتُ عَلَى الصَّلَاةِ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ فَجَعَلْتُ فَرَضْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ يَمْ
 أَمَرْتُ قُلْتُ أَمَرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ قَالَ إِنْ أَمَّا أَنْتَ لَا تَطْبِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلُّ يَوْمٍ
 وَاتَى وَاللَّهِ قَدْ جَزَّ بَتِ النَّاسِ قَبْلَكَ وَعَاجَلْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ
 فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لَأَمَّا أَنْتَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ
 فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ
 إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَأَمَرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ فَجَعَلْتُ
 فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ فَجَعَلْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ يَمْ
 أَمَرْتُ قُلْتُ أَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلُّ يَوْمٍ قَالَ إِنْ أَمَّا أَنْتَ لَا تَطْبِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ
 كُلُّ يَوْمٍ وَاتَى قَدْ جَزَّ بَتِ النَّاسِ قَبْلَكَ وَعَاجَلْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ
 فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّكَ قُلْتُ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَجِيبَتْ وَلَكِنْ أَرْضِي وَأَسَلَّمَ قَالَ فَلَمَّا
 جَاوَزْتُ نَادَانِي مُنَادٍ مُجِيبٌ فَرَفَعْتُ وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي وَقَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ الْأَمْرَاءِ

(بقيةها) غوال السدر (قلال هجر)
 قلال جمع قلة وهجر اسم بلد باليمن
 لا ينصرف للعدسة والتأنيث
 ومراوده ان غرها في الكبر كالبحر
 التي تصنع بها مثلها لعلها عند
 الخاطمين (الفيلة) كعينة جمع
 فيل وقول الزركشي يفتح الفاء
 والباء قال في المصباح انه سهو
 (والقراة) نهر بغداد (الفطرة)
 أي الخلقة الاسلامية (كل يوم)
 أي ليلة (جربت الناس) هم
 بنو اسرائيل

عَنْ أَنَسٍ فِي أَوَّلِ كِتَابِ الْمَلَكَةِ فِي صَلَاتٍ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَا لَيْسَ فِي الْآخِرِ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا الرُّقْيَا الَّتِي أَرَبْنَا لَهَا الْفِتْنَةَ لِلنَّاسِ قَالَهُ
 رُفْيَا عَنِ إِبْرَاهِيمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالَ وَالشَّجَرَةُ
 الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ هِيَ شَجَرَةُ الزُّقُومِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بَيْتٌ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَنَزَلْنَا فِي بَيْتِ الْحَرِثِ بْنِ الْخَزَرَجِيِّ
 فَوُعِكَتُ فَمَرَّ شُعْرِي قَوْفِي جَمْعَةً فَأَتَنِي أُمِّي رُومَانٌ وَاتَى لِي رَجُلٌ وَمَعِيَ صَوَابُ
 لِي فَصَرَ خَتَمِي فَأَتَيْتُهَا أَدْرِي مَا تَرِيدُنِي فَأَخَذَتْ يَدِي حَتَّى أَوْقَعَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ وَاتَى
 لَأَتَمَّ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي ثُمَّ أَخَذَتْ شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَصَبَّتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأَيْتُ نَمًّا دَخَلَنِي
 الدَّارَ فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ عَلَى خَيْرِ طَائِفٍ فَاسْتَمَنِي
 إِلَيْهِنَّ فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي فَلَمْ يَرَعْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَحَّى فَأَسْلَمَنِي إِلَيْهِ
 وَأَنَا يَوْمَئِذٍ بَيْتٌ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَعَمَّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا
 أَرَيْتُكِ لِي الْمَنَامَ مَرَّتَيْنِ أَرَى أَنَّكِ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ وَيُقَالُ هَذَا أَمْرًا أَتَى فَكُشِفَ عَنْهَا
 فَإِذَا هِيَ أَنْتَ فَأَقُولُ إِنَّ بَيْنَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَمِيصُهُ

«(هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضى الله عنهم الى المدينة)»

عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبُوبِي قَطُّ الْأَوْهَامَ
 بِدِينِ الْبَيْنِ وَلَمْ يَمُرْ عَلَيْنَا يَوْمَ الْإِيَّامِ تَبَاغِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفِي النَّارَ بِكَرَّةٍ
 وَعَشِيَّةٍ فَلَمَّا أَتَى الْمَسْلُوكُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مَهْجَرًا حَتَّى أَتَى أَرْضَ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَةَ الْغَمَادِ
 لَقِيَهُ ابْنُ الدُّغْنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ النَّارَةِ فَقَالَ أَيْنَ تَرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي فَأَرِيدُ
 أَنْ أَسِيرَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدُ رَبِّي فَقَالَ ابْنُ الدُّغْنَةِ فَإِنَّ مِثْلَكَ لَا يَخْرُجُ وَلَا يَخْرُجُ أَنْ تَكْتَسِبَ

(رؤبا عيين) اذلو كانت مناسما
 ما كذبته قريش فيها واذا كان
 الاسراء في المظلة وكان المعراج
 في تلك الليلة لزم أن يكون في البقعة
 أيضا (الملعونة) الملعون آكلوها
 وهم الكفار لانه قال فانهم
 لا تكون منها الآية أولان كل
 طعام صار يقال له ملعون
 (فوعكت) فغممت (قوفي) فكثرت
 حذف الاصل ثم نصبت من الوعد
 قريش شعري فكثرت جمعة أي ممتدا
 حتى جاوز المنسكين جمعة ممتد
 يؤيده ضبط الفرع بالنصب ودرج
 غيرد على أنه فاعل مصغر جمعة بضم
 الجيم من شعر الرأس ماسقط عن
 المنسكين فاذا كان الى خصمة
 الاذنين سمي وفرة (أم رومان)
 زينب القراسية (أرجوحة) لعبة
 للصبيان حبلى يشد في كل من
 طرفيه خشبة فيجلس واحد على
 طرف وآخر على الآخر أو يوضع
 وسط خشبة على تل ويحتر كأنه
 فيميل أحدهما بالاخر (سرقه)
 قطعة (بركة الغماد) موضع على
 خمس ليل من مكة (القارة) هـ
 قبيلة من بني الهون

المعدوم وصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوابي الحق فانك جاز
 ارجع واعبد ربك يامدك فرجع وارحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية
 في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اخرا جرح الا يكسب
 المعدوم وصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوابي الحق فلم تكذب
 قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة من ابا بكر فلبعد ربه في داره فبصل فيها
 واقرأ ما شاء ولا يؤذي بذلك ولا يستعلن به فانما نخشى ان يقتلنا وانا بناءنا فقال ذلك
 ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك بعد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير
 داره ثم بدا لابي بكر فابقي مسجداً ببناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه
 نساء المشركين وابناؤهم وهم يحجبون منه ويتطرون اليه وكان ابو بكر رجلاً بكاء لا يملك
 عينيه اذا قرأ القرآن واقرع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة
 فقدم عليهم فقالوا انا كما اجرتنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاور ذلك
 فابقي مسجداً ببناء داره فاعلن الصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يقتلنا وانا بناءنا
 فانهم فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره ففعل وان ابي الا ان يعلن بذلك ففعله
 ان يرذالك ذمتك فانك قد كرهنا ان نخفرك ولما مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة
 فاتي ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاهدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك
 واما ان ترجع الى دمتي فاني لا احب ان تنعم العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال
 ابو بكر فاني اردت اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والذي صلى الله عليه وسلم
 يومئذ بكه فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اوتيت دار هجرة تكلم ذات فخل بين
 لاثنين وهما الخمران فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة

(يكسب المعدوم) يعطى الناس
 ما لا يجدونه عند غيره (الرحم)
 القرابة بنفسه وماله مما لا ممة
 فيه (الكل) الذي لا يستعمل بأمره
 (الضيف) يستوى فيه الواحد
 وغيره والمؤث والمذكر والقرى
 الاكرام (نوابي الحق) حوادثه
 وصفه بمنزل ما وصف به خديجة
 اشرف الخلق فدل على اشتهار
 الصديق بالصفات البالغة انواع
 الكمال (لم تكذب) أي لم ترد قوله
 في جوار ابي بكر اطلق التكذيب
 وأريد لازمه لان من كذب شخصاً
 رد قوله (ولا يستعلن به) بل يخفيه
 (بقضاء) بأمام (ذمتك) أمانك
 (تخفرك) تنقص عهده

الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني
 ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك يا ابي أنت وأمي قال نعم خسر ابو بكر
 نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحببه وعلف راحلتي كات ساعة ورق الشعر وهو
 الخبط أربعة أشهر قالت عائشة فبينما نحن يومنا جلوس في بيت ابي بكر في شجر الظهيرة قال
 قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم متقنة في ساعة لم يكن ياتينا فيهم ا فقال ابو
 بكر فدا له ابي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة الا أمر قالت عائشة فجاء رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاستأذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من
 عندك فقال ابو بكر انما هم أهلاك يا ابي أنت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال
 ابو بكر الصحبة يا ابي أنت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ
 يا ابي أنت يا رسول الله احدى راحلتى هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت
 عائشة فجهر زناهما أحت الجهاز وصنعنا لها مسفرة في جراب فقطعت أسماء بنت ابي بكر
 قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بفار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ايام سبت عندهما
 عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فدخل من عندهما يستخرج مع قريش بمكة
 فكانت فلا يسمع أمر ابكتاد ان به الاوعا حتى ياتيهما مخبر ذلك حين يحتمل الظلام ويرعى
 عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحه من غنم فريجهما عليهما ما حين تذهب ساعة من
 العشاء فقيستان في رسل وهولن مخمهما ورضيهما حتى شققهما عامر بن فهيرة بغلس
 بفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
 بكر رجلاً من بني الدبل وهو من بني عبد بن عدي هادي خريتا والخريتا الماهر بالهداية قد

(رسلك) مهلك (خبر) تمنع
 (متقنة) مغطيا رأسه (أحت
 الجهاز) أسرعه ولا يذو احب
 بالموحدة أي مما يحتاجان اليه
 في السفر (سفرة) المراد الزاد
 لا ما يحمل فيه الطعام اذ عليه
 لاه مني للظرفية (النطاقين)
 تنية نطاق شقت ما كانت تشد
 وسطها به نصفين فشدت بأحدهما
 الزاد وسدت بالأخر فم القرية
 فسميت ذات النطاقين (ثقف)
 حاذق (لقن) سريع الفهم
 (فم دالج) فيخرج (وعاء) حافظة
 (منحة) شاة تحلب انا بالعداة
 وانا بالعنى (ورضيهما) وهو
 الموضوع على الحجارة المحاة أفاده
 المجد وفي الشرح الموضوع
 فيه الحجارة المحاة لتذهب وخاسته
 وثقله

فَخَسَّ حَقَّافِي آلِ الْعَاصِينَ بْنِ وَائِلِ السَّمْعِيِّ وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارٍ قَرِيبٍ فَأَمْنَاهُ فَمَدَّهَا إِلَيْهِ
 رَاحِلَتِهِمْ مَا وَوَعَدَهُ غَارُ قَوْزٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَاحِلَتِهِمْ مَا صَبَحَ ثَلَاثَ وَأَنْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ
 ذَهَبَةَ وَالْذَّلِيلُ فَخَذَبَهُمْ طَرِيقَ الْوَحِيلِ قَالَ سِرَاقَةُ بْنُ جَعْفَرٍ جَاءَ نَاسُ كُفَّارٍ قَرِيبٍ
 يَتَّبِعُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بِكَرْدِيَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا لَمْ يَنْقَلِبْ وَأَسْرَهُ
 فَبَيْعًا أَتَا جَالِسًا فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُدَلِّجٍ إِذَا قَبِلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ
 جُلُوسٌ فَقَالَ يَسْرَاقَةُ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْفَا أَسْوَدَةَ بَالِ أَحِلِّ أَوَاهَا مُجْدَا وَأَصْحَابَهُ قَالَ
 سِرَاقَةُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتُمْ لَيْسَ وَأَبَى وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فَلَا نَأْوِي لَنَا أَنْطَلِقُوا بِأَعْيُنِنَا
 ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً ثُمَّ قُتِّ فَمَضَتْ قَامَرَتِي جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ بِفَرَسِي وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ
 أَكَّةٍ فَتَحَبَّسَهَا عَلَيَّ وَأَخَذْتُ رُحْمِي فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ لَهْرٍ أَلَيْتُ فَخَطَطْتُ بِرُجْحِهِ الْأَرْضَ
 وَخَفَضْتُ عَالِيَهُ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكَبْتُهُ فَرَفَعْتُهُ أَنْتَقِرِبُ بِي حَتَّى دَوْتُ مِنْهُمْ ثُمَّ فَعَزَّزْتُ بِي
 فَرَسِي فَخَرَجْتُ عَنْهَا فَعَمْتُ فَأَقْبَضْتُ بِي إِلَى كِنَانِي فَاسْتَخَرْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ فَاسْتَقَمَّتْ
 بِهَا أَضْرَهُمْ أَمْ لَا تَخْرُجُ الَّذِي أَكْرَهَ فَرَكَبْتُ فَرَسِي وَعَصَيْتُ الْأَزْلَامَ تَقَرَّبُ بِي حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ
 قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ وَأَبُو بَكْرٍ يُسَمِّرُ الْإِتِّفَاتِ سَاحَتْ
 يَدَايَ فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغْنَا الرُّكْبَتَيْنِ فَخَرَجْتُ عَنْهَا ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَهَضَبْتُ فَلَمْ تَكُذْ
 تَخْرُجُ بِيَدِي أَلَمْ تَسْتَوِثْ فَأَعْدَةُ إِذَا تَرِيدُ أَعْتَانُ سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ مِثْلَ الدُّخَانِ فَاسْتَقَمَّتْ
 بِالْأَزْلَامِ فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهَ فَتَدَانَيْتُمْ بِالْأَمَانِ فَوَقَفُوا فَرَكَبْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُكُمْ ثُمَّ وَقَفْتُ فِي
 نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْحَبِيسِ عَنْهُمْ أَنْ يَنْظُرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقُلْتُ لَهُ إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا قَبْلَكَ الدِّيَةَ وَأَخْبَرْتُكُمْ بِأَخْبَارِ مَا يَرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ ثُمَّ وَعَرَضْتُ
 عَلَيْهِمُ الرِّزَادَ وَالْمَنَاعَ فَلَمْ يَرَزَايَ وَلَمْ يَسْأَلَايَ إِلَّا أَنْ قَالَ لَا أَخْفِ عَنْكَ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي

(غمر) من دأب الجاهل انهم
 ان تحالوا لغمرهم في دم
 او خلوق مما فيه تلويح يكون
 تا كيدا للهلك (فأمناه) فأمناه
 (أنفا) الآن (أسودة) أسودا
 (أككة) رابية مرتفعة (كناني)
 كس سمائي (الأزلام) جمع زلم
 بنوع الزاي واللام أقلام كانوا
 يكتبون على بعضهم انهم وعلى
 بعضهم الا وكانوا اذا ارادوا امر
 استسهموا به اذا اخرج السهم
 الذي عليه نعم خرجوا واذا اخرج
 الاخر لم يخرجوا ومعنى الاستقسام
 معرفة قسم الخير والشر (عنان)
 غبار وخبر ما سرنه بالوارد

كُتِبَ أَمِنْ قَامَرِ بْنِ ذَهَبَةَ فَكُتِبَ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيَ الزُّبَيْرَ فِي رُكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا تَجَارَا فَأَمْلَيْنِ مِنَ الشَّامِ فَكُتِبَ الزُّبَيْرُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ بِبَابِ بَيْضٍ وَبَعَثَ الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ مَخْرَجَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ فَكَانُوا يَبْقُدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ إِلَى الْحِزَّةِ فَبَنَتْ طَرُوقَهُ حَتَّى يَرُدَّهُمْ
 الظُّهْرَ بِرُقْعَةٍ فَأَقْبَلُوا بِوَمَا بَعْدَ مَا طَالُوا انْتِظَارَهُمْ فَلَمَّا أَوْوَا إِلَى بُيُوتِهِمْ أَوْفَى رَجُلٌ مِنْ يَهُودِ
 عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِهِمْ لَا مَرِيضَ يَنْتَظِرُ إِلَيْهِ فَبَصُرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ مُبِضِّينَ
 يَزُولُ بِهِمُ السَّحَابُ فَلَمْ يَكُنْ إِلَيْهِمْ وَدَى أَنْ قَالَ بَأْعَى صَوْتُهُ يَامَعْشَرَ الْعَرَبِ هَذَا جَدُّكُمْ الَّذِي
 تَنْتَظِرُونَ فَتَدَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْإِلَاحِ فَمَدَّ قَدَمَهُ وَارْتَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَهَرَ الْحِزَّةُ
 فَعَدَلَ بِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ حَتَّى زَلَّ بِهِمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَذَلِكَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ
 الْأَوَّلِ فَتَسَامَى أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامِتًا فَطَفِقَ مَنْ جَاءَ
 مِنَ الْأَنْصَارِ يَنْتَظِرُ لِمَا يَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَجِي أَبَا بَكْرٍ حَتَّى أَصَابَتْ الشَّمْسُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَأْقُبْ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّ عَلَيْهِ بِرْدَانِهِ فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِضْعَ
 عَشْرَةَ لَيْلَةً وَأَسَمَسَ الْمَسْجِدَ الَّذِي أَسَمَسَ عَلَى التَّقْوَى وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَسَارَ يَحْتَجِي مَعَهُ النَّاسُ حَتَّى بَرَكْتُ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ مِنْ بَنِي الْقُرَيْشِ هَيْلُ
 وَسَهْلُ غُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَرَكْتُ
 بِهِ رَاحِلَتَهُ هَذَا ابْنُ شَاءَ اللَّهِ الْمُتَزَلُّ ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُلَامَيْنِ فَسَأَلَهُمَا
 بِالْمَرْيَةِ فَخَدَّاهُ مَسْجِدًا فَقَالَ ابْنُ شَاءَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَبَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(اديم) جلد مدبوغ (تجارا)
 بكسر التاء وتحتف الجيم جمع
 تاجر تجار وتجر كفا (قافانين)
 راجعين (فانقلبوا) فرجعوا
 (أوفى) اطلع (مبضين) أي عليهم
 الثياب البيض أو مستجلبين بال
 عليه يزول بهم الخ (جدكم) خطكم
 وصاحب دولتكم (فطنق) انه ار
 (مريدا) بكسر فسكون فتفتح
 موضع يحفف فيه الثوب يقال له
 مطح (فسارهما) أي فطلب
 من سهل وسهيل أن يأخذاه باليمن
 (فأبى) فامتنع من قبول هبتهما

أَنْ يَقْبَلَهُ مِنْهُمْ حَتَّى اسْتَأْذَنَ مِنْهُمْ بِمَا مَسَّحُوا وَطَفَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَعَهُمُ الَّذِينَ فِي بُيُوتِهِمْ وَيَقُولُ وَهُوَ يَقُولُ الَّذِينَ

هَذَا الْجَمَالَ لِأَجْلِ خَيْرٍ • هَذَا أَبْرَرُ شَأْنًا وَطَهَرُ

• (وَيَقُولُ)

أَنْ الْإِجْرَاءُ الْآخِرُ • فَأَرْحِمِ الْإِنصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهَا حَلَّتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مَسْتَأْذِنَةٌ
الْمَدِينَةَ فَتَرَأَتْ بَقِيَّةَ قَوْلِهِمْ أَنَّهُمْ أَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهِ ثُمَّ
دَعَا بِقُرْبَةٍ فَضَعَهَا ثُمَّ تَنَلَّ فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ حِجْرَهُ رِيقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَّكَ بِقُرْبَةٍ ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَّكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ فِي الْإِسْلَامِ • عَنْ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَفَعْتُ رَأْيِي فَإِذَا أَنَا
بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَاطَأَ بَصَرَهُ رَأَى أَنَا قَالَتْ اسْكُتْ يَا أَبَا بَكْرٍ
إِنَّهُنَّ أَلْفٌ نَالَتْهُمَا • عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْهِ أُمُّ صَعْبٍ بِنْتُ عُمَيْرٍ
وَأَبْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ وَكَانَا يَقْرَأَانِ النَّاسَ فَقَدِمَ الْإِلَّاءُ وَسَعِدُ وَعَارِبُ بْنُ بَابِرٍ ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ فِي عَشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ فَإِذَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَعَلَ
الْإِمَاءُ يَقْلُقُونَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا قَدِمَ حَتَّى قَرَأَتْ سُبْحَ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى
فِي سُورَةِ الْمُفَصَّلِ • عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ لُحْمٍ هَاجِرَةٌ بِهَذَا الصَّدْرِ • عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ أَنَّ فِي عَشْرَةِ مِنَ الْيَهُودِ لَأَمَنَ بِي الْيَهُودُ

(الذين) الطوبى التي (الحال) بكسر
الحاء ولا يذوقونها أي هذا
المحمول (أبر) أتى أي أتى أي سبب
الوقاية من عذاب الله أو من الحجب
عن مصائبه الله الذي هو عند
الناس أشد العذاب وحال خير
نحو التور والزيب وقد اختصر
الربيعي هذه الرواية فاسقط بعد
أن الأجر المقتضى بثمر رجل من
المسلمين لم يسم ولم يلق في الأحاديث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمثل بيت شعر تام غير هذا البيت اه
وسبقنا أن المنع على المصطفى
أنشاء الشعر لا أنشاءه وقوله أن
الاجري الشرح اللهم أن وعلى
اسقاطها وكذا اثباتها لا يتن
البيت إلا أن قلنا بالخزم بمجتمعين
وكان بدل فارحم فأكرم
أوقافه ورواه مفتح ووجه مؤكدا
بالنون محذوفة (ثلاث) أي ثلاث
لأن ترخص الإقامة فيها (بعد
الصدر) أي بعد طواف الرجوع
من منا

• (بسم الله الرحمن الرحيم)

• (كِتَابُ الْمَغَازِي)

(غزوة العسيرة)

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ لَهُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزَوَاتٍ قَالَ
تِسْعَ عَشْرَةٍ قَبْلَ كَمْ غَزَوْتُ أَنْتُمْ مَعَهُ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةٍ قَبْلَ قَائِمِهِمْ كَانَتْ أَوَّلَ قَالَ الْعَسِيرَةُ
أَوَ الْعُسَيْرِ

(قصه غزوة بدر)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ مِنَ الْمُقَدَّادِينَ الْأَسْوَدِ شَهْدًا لَأَنَّ أَكُونَ
صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَيَقُولُ
لَا تَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا وَلَوْ كَانَتْ قَاتِلُ عَنْ عَيْنِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ
وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ فَرَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَقَ وَجْهَهُ وَسُرَّهُ • عَنْ الْبَرَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عِدَّةُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدُوا بَدْرًا عِدَّةُ أَصْحَابِ
طَالُوتَ الَّذِينَ جَازَوْا مَعَهُ النَّهْرَ بِضْعَةَ عَشْرٍ وَثَلَاثَةً قَالَ الْبَرَاءُ لَا وَاللَّهِ مَا جَاوَزَهُ النَّهْرَ
الْأُمُومِينَ • عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرْ
مَا مَنَعَ أَبْوَجهَ لِي فَأَنْطَلِقُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَ أَبْنَاءَهُمْ حَتَّى يَرُدُّوا قَالَ أَنْتَ أَبُو
جَهْلٍ قَالَ فَأَخَذَ بِحَبْلِهِ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ • عَنْ أَبِي
طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ بِأَرْبَعَةِ وَعَشْرِينَ رَجُلًا مِنْ
صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ فَقَدِمُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَا بَدْرٍ حَيْثُ نَجَّحَتْ وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ
أَقَامَ بِالْعَرْمَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الثَّلَاثِ أَمَرَ بِرَأْسِهِ فَقَدَّمَهُ عَلَيْهِمْ أَرْحَلَهَا ثُمَّ

(العسيرة) بالتصغير يطن يبع
وكانت في جمادى الأولى سنة
الثنتين أيضا اه شرح وفي القاموس
في مادة ع من ر و غزوة ذي العسيرة
بالثين اعرف وفي ع ش ر و ذ و
العسيرة وضع بالهاء ان فيه عسيرة
ناقة وموضع بناحية ينبع غزوتها
معروفة اه وبه يستفاد انهم
اقتصروا على جزء العلم (تسع
عشرة) فأت ابن أرقم الابواء وبواط
كفراب الله له صغره فعن جابر أن
عدد غزواته إحدى وعشرون غزاة
لكن عد ابن سعد المغازي سبعة
وعشرين فأتى صلى الله عليه وسلم
في غان بدر ثم أحد ثم الأحزاب ثم
بني المصطلق ثم خيبر ثم مكة ثم حنين
ثم الطائف (برد) أي لم يبق فيه
سوى حركة المذبوح (فوق رجل)
أي عار (طوي) بضم طوية
أي مينة بالحجارة (نحبت) من
أخبت إذا صار إذا خبت وشر
أواذا اتخذها مأوى

شئى وبعده أصحابه وقالوا ما ترى يظنك إلا بعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل
يُناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أي سرتم أنكم أطعتم الله
ورسوله فأنادى وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل قال فقال عمر
يا رسول الله ما نكلام من أجساد لا أرواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمدية بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم **عن** رفاعه بن رافع الزبيدي **عن** أن كان من
شهداء بدر قال جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون
أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدر من الملائكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر هذا
جبريل أخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب **عن** الزبير رضي الله عنه قال أقيت يوم
بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدحج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكتفي بأبواب الكرش
فقال أنا أبواب الكرش فحمت عليه بالعترة فطعنته في عينه فمات قال أقد وضعت
رجلي عليه ثم غطت فكان الجهد أن نزعتها وقد أثنت طرفها فساله أياها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأعطاه أياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ثم طلبها أبو بكر
فأعطاه أياها فلما قبض أبو بكر ساله أياها فأعطاه أياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها
عثمان منة فأعطاه أياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبيدة الله بن الزبير
فكانت عنده حتى قتل **عن** الربيع بن أنس **عن** أبيه عن عائشة قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم غداً فبني علي وجوهر يات يضرب بالدف يمد من قتل من أباي يوم
بدر حتى قالت جارية وفيها نبي فسلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول
هكذا وقولي ما كنت تقولين **عن** أبي طلحة رضي الله عنه وكان قد شهد

(ما وعدنا ربنا) أي من إحدى
الامرئ النصر والغنى في الأولى
والثواب الأكبر في العقبى (ربكم)
أي من نصر الله لكم التي لا تنفع
نفسه فافضل عن غيرها لكم علينا
والمنصورون يكتبهم في هذه الحالة
التي انكشفتم الفطاء ونهالهم
أصحابه ان الموت لا يستطيعون
المكاملة فقط وأما السمع في وجهه
(مدحج) بكسر الجيم وقبحها
من ددة أي مغطى بالسلاح
أبواب (ولا يذرا) غطيات
بالهمز والمعروف غطيت (بني)
علي) بالبناء للمفعول وسقط من
نسخ المتن بعد علي فجلس على فراشي
كجسك مني وفي هامش الفري
قوله كجسك مني هذه زيادة على
المختصر

بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كتاب ولا صورة
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما قال نأيت حفصة بنت عمر بن الخطاب بن حذافة
الهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شهد بدر وتوفي بالمدينة قال عمر
فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقالت ان شئت أنكحك حفصة بنت عمر
قال سأظفر في أمني فليئت ليالي فقال قد بدى أن لا تزوج بوي هذا قال عمر فليقت
أبا بكر فقلت ان شئت أنكحك حفصة بنت عمر فسمعت أبو بكر فلم يرجع إلى شئ فأفككت
عليه أوجسدمي على عثمان فليئت ليالي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فأنكحها
أيامه فلقيتني أبو بكر فقال لك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك قلت
نعم قال فله لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقلبت
عن أبي مسعود البدر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الأيام من آخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتها **عن** المقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة وكان ممن شهد بدر قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرايت أن
أقيت رجلاً من الكفار فقتلنا فاضرب إحدى يدي بالسيف فقطعهما ثم لاذمني بشجرة
فقال أسأت لله آذله يا رسول الله بعد أن قاله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
قلت يا رسول الله أنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك بهدماً قطعها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته فإنه ينزلك قبل أن تقتله وإنك ينزلته قبل أن يقول كلمته التي
قال **عن** جابر بن مطعم رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أسارى بدر
لو كان المطعم بن عدي جاثماً لكنتي في هؤلاء النني لتركتهن له

(نأيت حفصة) أي صارت عزياً
(أوجد) أي أشد موجد أي
غضباً ان قلت كيف غضب عمر
اذفانه تزوج ابنته أبا بكر غضباً
أشد من غضبه على عثمان مع ان
أكبر الأولياء دونه في المقام
لا يفضون من مخلوقك هدهم ان
لأننا نرأسوي الله قات هو كما قلت
واكن ليس على أبي بكر وعثمان بل
على فوات تأذيهم أبا داب أحدهما
بسبب المخالطة والمؤمن من سرته
حسنة وساءة سيئة وبون بعيدين
من بغضب أي يحزن لقوات أمر
يعلم بالآخر ومن بغضب لاجل
حظوظ العاجلة (كفتها) نثر
الانس والجن أو اغتناه عن قيام
الليل بالقرآن (لاذ) التجأ
(أسأت) دخلت في الاسلام منه
يؤخذ ان المداد على ما يهزم
الافرار لله بالوحدة دانية ولحمه
بالرسالة لان الاسلام لا يكون
الأيام ولا يبحث عن البواطن مع
اهمال الاقران حرصاً على الدخول
في الاسلام بأي وجه (النني) جمع
نن كرم وزمني

(حديث بن النضير)

عن ابن عمر رضي الله عنهما ما قال حاربت النضير وقرينة فاجلي بن النضير واقرب
 قرينة ومن عليهم حتى حاربت قرينة فقتل رجالهم وقتل نساءهم وأولادهم
 وأموالهم بين المسلمين الأربعة مائة وبالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجل
 يوم والمدينة ككاهم بن قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بن حارثة وكل يوم
 المدينة وعنه رضي الله عنه قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بن النضير وقطع
 وهي البويرة فترأت ما قطعتم من أمة أوزكته وفاتمة على أصولها فبأذن الله عن
 عائشة رضي الله عنها قالت أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان إلى أبي بكر
 يسألنهم عن عمارة الله على رسوله فكنت أنا أردن فقلت لهن ألا تدين الله ألم تعلمن
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه أغنيا كل
 آل محمد في هذا المال فأنتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما أخبرتهن

(قتل كعب بن الأشرف)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من كعب بن الأشرف فإنه قد أذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله
 أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فإنه محمد بن مسلمة فقال إن
 هذا الرجل قد سألنا صدقة وأنه قد عذنا وأتى قد أتيتك استسأفك قال وأيضاً والله
 لتعلمنه قال أنا قد أتبعناه فلا تحب أن ندعه حتى تنظر إلى أي شيء يصير شأنه وقد أردنا أن
 نسلقنا وسقا أو ومقين فقال نعم أرهوني قالوا أي شيء تريد قال أرهوني نساءكم قالوا
 كيف نرهنك نساءنا وانت أجمل العرب قال فأرهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا

(حاربت الخ) أي النبي فالنصيب
 على التعظيم محذوف (فأجل)
 فأخرج (ومن عليهم) أي لم يأخذ
 منهم شيئا فقالوا الاحسان
 بالمحاباة فآمنهم خسا وعشرين
 ليلة فجهدهم الحصار فقتلوا على
 حاكمه صلى الله عليه وسلم
 (وفطع) أي الانحجار كما هو في
 نسخة وتقطع شجر الكفار
 وأحرقها قال جمع حجازيون
 والثوري واحد (البويرة) موضع
 نخل بن النضير بقرب المدينة
 (صدقة) خبر ما تركت الشيعة
 نصيبه على الحال من المفعول
 الثاني وهو ما لان يورث على
 راجع من أورث ليس وصلوا إلى
 ظلم الصديق فاطمة بعدهم نوريتها
 أي لا تجعل موروثين المال الذي
 تركه صدقة وفيه أن كل إنسان
 كذلك فأي فائدة للتخصيص لا سيما
 وقد ورد من معاشرة الأنبياء
 لا نورث وبالجملة فقد ثبت رفع
 صدقة عن الأنبياء وكيف يظلم
 الصديق وهو خير من طلعت
 عليه الشمس بعد النبيين لو وزن
 إيمان أبي بكر بسائر الأئمة لرجح
 (عنانا) أتعبنوا وكافنا المشقة

فيب أحدهم فيقال رهن يوسق أو ومقين هذا عار علينا وكأثره تلك الامة فواعده
 أن يأتيه لجأه لئلا يومه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاة فدعاهم إلى الحصن فنزل
 إليهم فقامت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة وأخي أبو نائلة
 قالت أتني أجمع صوتا كأنه يطر منه الدم قال انما هو أخي محمد بن مسلمة ورَضِي بي أبو نائلة
 أن الكبريم لودعي إلى طهنة بابل لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين وفي رواية
 أبو عيسى بن جبر والحريث بن أوس وعبد بن بشر فقال إذا ما جاء فاني قاتل بشره فأشبهه
 فإذا رأيتوني اسمة كفت من رأسه فدوكم فاضربوه وقال مرة ثم اسمة كفت من رأسه
 متوتعا وهو يتفح منه ربح الطيب فقال ما رأيت كك اليوم ربحا أي أطيبت فقال
 عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب فقال أنا ذنبي أن أنتم رأسك قال نعم فشمه
 ثم أنتم أصحابه ثم قال أنا ذنبي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أتوا النبي
 صلى الله عليه وسلم فأخبروه

(قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق وبقال سلام بن أبي الحقيق)

عن البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليمودي
 رجلا من الأنصار فامر عليهم عبد الله بن عبيد وكان أبو رافع يوذى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنا منه وقد غربت الشمس
 وراح الناس يسرحهم فقال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومطاف
 للبواب لعلني أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل
 الناس فتهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فاني أريد أن أغلق
 الباب قد دخلت فكممت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأعلى على وتذ قال

(أوسقين) أولئك الراوي
 والوسق سنون صاع وهو أربعة
 أمداد والمدرط ولت (الامة)
 بالهجرة وعندهم يريدون ذلك
 السلاح أطلق الخاص وأراد العام
 وغرضه أن لا يشكر عليهم إذ أتوه
 وهو معهم (أبو عيسى) فاعل فعل
 محذوف يدل عليه عبارة الأصل
 ولقطة بعدهم رجلين قيل
 استبان سماعهم عرفوا سمى
 بعضهم قال عرو جاء معه رجلين
 وقال غير عرو وأبو عيسى الخ
 فتصرف فيها الزبيدي يمزج رواية
 عرو بن دينار برواية غيره فجاءت
 هكذا (قائل) أخذت من رأسه
 (فأشبهه) من باب علم (تفح) يفوح
 (وراح) الناس يسرحهم أي
 رجعو وأموالهم

فَقُمْتُ إِلَى الْأَعْلَى فَأَخَذْتُهَا فَفَتَحْتُ الْبَابَ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يَسْمُرُ عِنْدَهُ وَكَانَ فِي عَالِي لَهْ
 فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ سَمْرَةَ صَدَّتْ إِلَيْهِ بَعْضَاتٌ كُلُّهَا فَفَتَحْتُ بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَى مَنْ دَاخِلٌ قَاتٌ
 إِنَّ الْقَوْمَ يَنْدُرُونَ بِي لِيُخَالِصُوا إِلَى حَتَّى أَقْتُلَهُ فَأَنْتَبَهْتُ إِلَيْهِ فَادَّاهُونِي بَيْتَ ظُلْمٍ وَسَطَ عِمَالِهِ
 لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ مِنَ الْبَيْتِ فَقُلْتُ يَا رَافِعُ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَأَهْوَيْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرَبْتُهُ
 ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ وَانَادَاهُمْ خُفَا أَغْنَيْتُ شَيْئًا وَصَاحَ فَخَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ فَأَمَكْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ
 دَخَلْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا رَافِعُ فَقَالَ لَا مَكَّ الْوَيْلُ إِنَّ رَجُلًا فِي الْبَيْتِ ضَرَبَنِي
 قَبْلَ بِالسَّيْفِ قَالَ فَأَضْرِبْهُ ضَرْبَةً أُخْتَمِهُ وَلَمْ أَقْتُلْهُ ثُمَّ وَضَعْتُ ظَبِي السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ حَتَّى أَخَذَ
 فِي ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ الْأَبْوَابَ يَا بَابًا حَتَّى انْتَبَهْتُ إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ
 رِجْلِي وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ انْتَبَهْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَبْلَبَةٍ مُعْصِرَةٍ فَانْكَسَرَتْ سَاقِي
 فَصَبَّيْتُ بِأَعْيُنِي ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ لَا أُخْرِجُ الْإِثْلَةَ حَتَّى أَعْلَمَ أَقْتُلُهُ
 فَلَمَّا صَاحَ الْمَدِينُ قَامَ النَّاسُ عَلَى السُّورِ فَقَالَ أَنِّي يَا رَافِعُ تَاجِرٌ أَهْلُ الْحِجَازِ فَانْطَلَقْتُ إِلَى
 أَصْحَابِي فَقَاتَلْتُ الْجَاهِلِيَّةَ فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ يَا رَافِعُ فَأَنْتَبَهْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدِيتُهُ
 فَقَالَ لِي ابْسُطْ رِجْلَكَ فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَصَحَّهَا فَكَانَتْ الْمِشْكَاةُ أَطُ

(غزوة احد)

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحَدٍ
 أَرَأَيْتَ إِنْ قَاتَلْتُ فَأَيُّنَ أَمَا قَالَ فِي الْجَنَّةِ فَأَتَنِي عَمْرَاتٌ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى قَتَلَ عَنْ سَعْدِ
 ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحَدٍ وَمَعَهُ
 رَجُلَانِ يُقَاتِلَانِ عَنْهُ عَلَيْهِمَا سَابِيحَتَانِ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُمَا قَبْلَ وَلَا بَعْدَ وَعَنْهُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَزَلَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ يَوْمَ أُحَدٍ فَقَالَ أَرِمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي

(إلى الأعلى) كذا في نسخ المتن
 والذي في نسخ الأصل إلى الأقاليد
 ومعناها المقاتلين (يسمر عنده)
 يتحدث عنده ليل (علاقي) بيا
 مقتوحة مشددة جمع عليه بضم
 العين وهي الغرقة (ندروا) علوا
 (فأما كذا) فكنت وكأنه استخضر
 ماصوره في نفسه قبل الخروج
 من أنه يخرج فيمكث ضروره أنه
 لا يكون إلا بعد حديث النفس به
 فغير بالمستقبل تزيلا لما وقع وهو
 الميكث منزلة ما يقع فأما كذا
 مستقبل بالنسبة إلى الخيل في نفسه
 قبل الخروج (ظبية) حدة (الناسي)
 المخبر عنه (أنني) في الشرح بفتح
 عين أنني قال السفاقي هي لغة
 والمعروف أنعوا قلت المعروف
 العكس انظر كتب اللغة احتمال
 في الدخول واخذ بالحزم من غلق
 الأبواب وخطر بنفسه في الدخول
 عليه في المكان المظلم مع عياله
 رضا الله ورسوله حتى بلغ
 ما اراد

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحَدٍ قَالَ كَيْفَ يَقُولُ
 قَوْمٌ يُجَاهِدُونَ فَنَزَلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَفَّعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ مِنَ الرُّكُوعِ الْأَخِيرَةِ مِنَ الْفَجْرِ
 يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ جَدِّهِ وَبِشَاوَلِكِ الْحَدِّ قَاتِلُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ

(قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَبَابِ أَنَّهُ قَالَ لَوْحَشِي الْأَخْبَرُ نَابِقُلَ حِزَّةٍ قَالَ نَمَّ أَنْ حِزَّةً
 قَتَلَ طُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيٍّ بْنِ الْحَبَابِ بِسَيْفِهِ فَقَالَ لِي مَوْلَايَ جَبْرِ بْنُ مُطْعَمٍ أَنْ قَاتَلَتْ حِزَّةً بِعَمِي
 فَأَتَتْ حُرًّا قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ عَمَّ عَيْنَيْنِ وَعَيْنَيْنِ جَبَلٍ بِجِبَالٍ أَحَدِيْنَهُ وَيُنْهَوَادِ
 خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا أَنْ اصْطَفُوا الْقِتَالَ خَرَجَ سَبَاعٌ فَقَالَ هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ
 قَالَ خَرَجَ إِلَيْهِ حِزَّةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ يَا سَبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ أَسْمَاءٍ مَقْطَعَةُ الْبَطْنِ وَرَأْسُ الْحَبَابِ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَأَنَّ الْمَذَاهِبَ قَالَ وَكَتَبَ لِحِزَّةٍ
 كَتَبَتْ حِزَّةُ قَالَ فَلَمَّا نَامَتِ رَمِيَتْهُ بِحِجْرِي فَأَضْرَبْتُهُ فِي ثَنِيَّتِهِ حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ وَرُكْبَتِهِ قَالَ
 فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدُ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعَتْ مَعَهُمْ فَأَقْبَتْ بِمَكَّةَ حَتَّى فَشَاهَا الْإِسْلَامُ ثُمَّ
 خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْلَمْ لِي أَنَّهُ
 لَا يَمِيزُ الرُّسُلَ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا
 رَأَيْتُ قَالَ أَنْتَ وَحِشِي قَاتِلُ نَمَّ قَالَ أَنْتَ قَاتِلُ حِزَّةٍ قَاتِلُ قَدَمِ كَانَتْ مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ بَلَغَتْ
 قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْقِبَ وَجْهَكَ عَنِّي قَالَ فَخَرَجْتُ فَلَمَّا قَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ مَسِيلَةَ الْكَذَّابِ فَقَاتَلَ لَخْرَجَنَ إِلَى مَسِيلَةِ لَعْلِي أَقْتُلَهُ فَكَانَتْ بِي حِزَّةُ

(ابن الحبار) بن عدي بن نوفل بن
 عبد مناف القرشي (لوحشي)
 أي ابن حرب الحبشي مولى جابر
 ابن مطعم (بعمي) أي طعيمة المازن
 (عام عينين) أي في سنة وفاته
 في القاموس وعينين بكسر العين
 وقبحها منى جبل بأحد فام عليه
 ابليس عليه لعنة الله فنادى ان
 محمد أصلي الله عليه وسلم قد قتل
 اه فهو لم ينقل من غير الرفع
 وقوله بجبال أحد بخالف
 القاموس (سباع) بن عبد العزى
 الخزاعي (مقطعة) بكسر الطاء
 والقح خطا أي خاتمة البطون جمع
 بظرف هو الهمة التي تقطع من فرج
 المرأة بين أسكتها عند ختامها
 فعبارة بذلك (الحداد) الخفاف
 ونفاسب (ثنية) عاتة أو هي
 ما بين السرة أو الصدر إلى العانة
 (لا يميز الخ) أي لا يميزهم منه
 مكروه (فأكاني) أمانه منسوب
 في جواب لعل أو مرفوع أي
 فانا أكاني

قال فخرجت مع الناس فكان من أمرهم ما كان فإذا رجل قائم في ثلثة جدار كأنه جبل
أورق نائر الرأس فرمته بجريتي فأضعهما بين يديهما حتى خرجت من بين كتفيه قال
ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته **عن أبي هريرة رضي**
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد غضب الله على قوم فعلوا شيئا يشبه
إلى رباعيته أشد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أصاب رسول الله ما أصاب يوم أحد ودانصرف
المشركون خاف أن يرجعوا قال من يذهب في أثرهم فانه داب منهم سبعون رجلا كان
فيهم أبو بكر والزبير رضي الله عنهما

(غزوة الخندق وهي الأحزاب)

عن جابر رضي الله عنه قال أتينا يوم الخندق فحفر فحفرت كدبة شديدة فجاءوا
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدبة عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه
مغصوب يحجر ولينا ثلاثة أيام لاندوق ذواقا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب في الكدبة فعدا كتيبا أهبل **عن سليمان بن صرد رضي الله عنه** قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب أغزوهم ولا يغزونا **عن أبي هريرة رضي**
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا إله إلا الله وحده أعز جده
ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده **عن أبي سعيد الخدري رضي**
الله عنه قال نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم
إلى سعد أني على حمار فلما دنا من المسجد قال لا أنصار قوموا إلى سيدكم ثم قال هؤلاء
نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتبني ذرايرهم قال قضيت بحكم الله عز وجل

(أورق) أي كان لونه الرماد
(ناير الرأس) منتشر شعره
(بجريتي) أي التي قلت بها حزة
(فأضعهما) لا يذرونها
(والآتي) في الماضي (هامته)
رأسه (رباعيته) رباعية كناية
السن التي بين الثنية والناب
الجمع رباعيات أي مجدي كسر
رباعيته وفي الشرح هي التي تلي
الثنية من كل جانب وللإنسان
أربع رباعيات أي أي ولم يكن
هنا أي وفي المواهب ثنيته النبي
ولم يكن أي السفلى أم العلي وفي
الشرح كسر هاء غيبة بن أبي وقاص
(فانه داب) فأجاب (كدية) قطعة
من الأرض لا تعمل فيها المعاول
(مغصوب) أي من ألم الجوع أو
خشية الخناء عليه (ذواقا)
أي من جسر ما يطعم أو يشرب
(سعدكم) سعد بن معاذ قلت
منه يوم خندق إذا طلاق السيد
على غير الله خلافا له متروكة كما يطلق
على العبد قادر ومريد وعالم نعم
السيادة المطلقة وهي الحقيقة
مختصة بالله فيحفظ

وربما قال بحكم الملائكة

(غزوة ذات الرقاع)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه
في الخوف في الغزوة السابقة غزوة ذات الرقاع **عن أبي موسى رضي الله عنه** قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن سبعة نفر بيننا وبين رقتبه فمقت
أفعدا منا ونفت قدمي وسقطت أظفاري فكأنك على أرجلنا الحرق فسميت غزوة
ذات الرقاع لما كنا نعصب من الحرق على أرجلنا **عن سهل بن أبي حنيفة رضي الله عنه**
وكان ممن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة أطول أن
طائفة صفت معه وطائفة وجاء العدو فمضى بالتي معه ركعة ثم ثبث قائما وأغوا
لأنفسهم ثم انصرفوا فمضوا وجاء العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة
التي بقيت من صلاته ثم ثبث جالسا وأغوا لأنفسهم ثم لم يبق **عن جابر بن عبد الله**
رضي الله عنه ما أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل فتح فمات رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يقتل معه فأدركتهم القاتلة في واد كثير الأعضاء فقتل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونفرت الناس في الأعضاء يستطلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه قال جابر فمناومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا فنجشناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اختطأ
سبي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده ملتقا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس
ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

(غزوة بني المصطلق وهي غزوة المريسج)

(السابعة) أي من غزواته صلى
الله عليه وسلم لم ترتبها برفأ أحد
فانفسد فقرينة فالمرسع
نخبة ذات الرقاع (وجاء العدو)
أي تلقاه بكسر الواو وضما (فقتل)
رجع (العضاء) واحدة عضاة
هو كل شجر ذي شوك أو ما عظم منه
(شجرة) في المصباح السمر وزان
رجل وسبع شجر الطلع وهو نوع
من العضاء الواحدة سمر وبها سمى
(صاغا) مجرد من غده (الله) أي
يعني وعند ابن إسحق به سد قوله
الله فذفع جبريل في صدره فوقع
السيف من يده فأخذه النبي صلى
الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني
قال لا أحد ثم لم الخ باشر جبريل
ذلك لما جرت به سنة الله من ترتب
المسيبات على أسبابها وهو غنى
عن الكل إذ لا يتوقف صنعه على
شي من الأشياء يهدي من يشاء
ويضل من يشاء وفي هذه المسئلة
ضل خلق حتى جعلوا الفعل للعبد
حقيقة والله مجازا فاحذر

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة بني المصطلق فأصابنا سيوف من بني العرب فأتهمنا النساء واشتد علينا العزبة
وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل وقتلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا
قبل أن ناله فالتألم عن ذلك فقال ما عليكم أن لاتفعلوا ما من أمة كائنة إلى يوم
القائمة الأوهى كائنة

(خزوة انمار)

عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

• (غَزْوَةُ الْحُدَيْبِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى أَفَذَرْتُمُ الْمُؤْمِنِينَ

عن البراء رضى الله عنه قال تعدون أنتم النخ فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحاً وفتح
نعد النخ بفتح الراء يوم الحديبية كفتح النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة
والحديبية بفتح الحاء فلم تترك فيها قنطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قائماً لها جالس
على شفيرها ثم دعا بآباء من مائة متوضأ ثم مضى ودعا ثم مضى فيها فتركها غير بعيد ثم أنها
أصدرتنا ما شئنا نحن وركبنا عن جابر رضى الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية أمت خير أهل الأرض وكألفاً وأربعاً مائة ولو كنت أبصر
اليوم لأريتكم مكان الشجرة عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب الشجرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه أبواباً وبقي فلا كوه عن عمر بن
الخطاب رضى الله عنه أنه كان يبرع النبي صلى الله عليه وسلم لئلا ينسأله عمر بن

(المصطلق) لقب جديعة بن سعد بن عروة سمى به الحسن صونه كان أول من غنى من خزاعة ٨١ مجد (العزلة) فقد الأزواج والنسكاح (العزل) الأسناء خارج فوج سيرة خوف أن تحصل فلاتباع اى ونحن نحب الأمان (نسمة) نفس (كائنة) أى فى علم الله (كائنة) أى فى الخارج (انمار) قبيلة سميت باسم أبيها انمار بن زار اعترضوا على الخوفا فى ايراد هذا الحديث لانه ليس فيه قصة غزوة انمار وصلاة النبي على راحته تقدمت (أربع عشرة مائة) نص الشرح بسكون الشين المجهمة لم يقبل ألفا وأربع مائة اشعارا بأنهم كانوا منقسمين الى المائة وكانت كل مائة عمتازة عن الاخرى (بئر) على مسحة من مكة (شغيرها) حرفها

الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
فقال عمر تكلمك أمك يا عمر تزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فتركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن
فما شئت أن سمعت صار خائضاً في فوات لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن وحدثت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة هي أحب
إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فضنا لك فتحا مينا ٥ عن المشهور بن مخزوم رضي
الله عنهم ما قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من
أصحابه فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدى وأشعره وأحرم منها بدمرة وبعث عبداً له من غزاة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغير الأشطاأ أنه عيته قال إن قرئت
بجوهالك جوعاً وقد جعلوا لك الأحابيش وهم مقاتلون وصادواك عن البيت وما نهوك
فقال أشيروا أيها الناس على أنزول أن أميل إلى عيالهم وذريهم هؤلاء الذين يريدون
أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا صدنا الله عز وجل قد قطع عنا من المشركين
والأتركة هم محروبون قال أبو بكر يا رسول الله خرجت عامد إلى ذا البيت لا تريد
قبل أحد ولا حرباً أحد فوجه له فنمنا عنه فالتفأ قال أمضوا على أمر الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن أباه أرسله يوم الحديبية إليه ففرس كان عند رجل
من الأنصار فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسابع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك
فبأباه عبداً لله ثم ذهب إلى القرى فجاءه إلى عمر وعمر يستلم لاقته فآخ به أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يسابع تحت الشجرة قال فانطلق وذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل أبيه ٥ عن

(ثكلتك) فقل لك (زوت) أي
الحظ عاجه أو راجعه أو نتيه
بما يصكره من سؤالك وروى
تشديد الراي (حتى كان) قالوا
بدون اذ انكم ما موجودة في نسخ
من المتن (الاشطاط) موضع تلقاه
الحمدية (الاحابيش) جامعات
من قبائل شتى أو أجيال من القارة
انضموا الى بني لبث في محاربهم
قريش قبل الاسلام وقال ابن
دريد حلفاء قريش تحالفوا
تحت جبل يسمى حبشيا بالضم
فسموا أحابيش (عينا) جاسوسا
(محروبين) منهوي الاموال
(يستلم) واهل لائمه

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أُعْزِرَ فُطَافٌ فَطَفْنَا مَعَهُ وَمَلَى وَمَلَيْنَا مَعَهُ وَسَمِعْتُ بَيْنَ الْمَغَا وَالْمَرْوَةِ فَكَانَتْ تَرْتُلُّ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصْبِيهِ أَحَدٌ بَنِي

(غزوة ذي قرد)

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَيْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ بِالْأَوَّلَى وَكَانَتْ لِسَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْمِي بِذِي قَرْدٍ قَالَ فَلَقِيَنِي غُلامٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ إِيَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ كَرَّ الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ فَنَافَى آخِرُهُ قَالَ ثُمَّ رَجَعْنَا وَبَرَدْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ

(غزوة خيبر)

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَمَرَرْنَا بِبَلَدٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِعَامِرٍ يَا عَامِرُ إِنَّهُ مَعْنَانُ هُنَيْئَاتِكَ وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا شَاعِرًا فَنَزَلَ بِحَدِّ الْقَوْمِ يَقُولُ

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا أَهْتَدَيْنَا • وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَاغْفِرْ فِدَاؤَكَ مَا أَهْتَدَيْنَا • وَأَلْقِ بَيْنَ سِكِّينَتِنَا
وَبَيَّتِ الْأَقْدَامُ أَنْ لَا قَيْنَا • إِنَّا إِذَا صَبَحْنَا
وَبِالْصَبَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا •

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا الْبَائِسُ قَالَوَا عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ قَالَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجِبَتْ بَائِي اللَّهِ لَوْلَا أَمْتَعْنَاهُ فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَحَاصَرْنَا هُمْ حَتَّى

اصَابَتْنَا

(الاصيبه) اي ثلاث (بنو) اي مؤذ (ذو قرد) موضع قرب المدينة على نحو بريد ايلي غطفان (بالاولى) بصلاة الصبح (اتساح) جمع اتسعة وهي الناقة ذات اللبن كانت عشرين لثقة (غلام) هو رباح خادم النبي صلى الله عليه وسلم (أسيدين) من حضر الغزوة (هنيئاتك) هنيئات جمع هنية بابل الماء هاه أصله هنية صغر هنية أصلها هنية أي شئ يسير أفاده المجدد يعني من أراجزك (فاغفر فداؤك) الخطاب بغير من الخطابين المصطفى وبإبائهم ولا حقهم ما الباري أي اغفر يا رسول الله لنا قصصنا في حقك ونصرك ما أبقينا أي ما خلدنا وراءنا بما اكتسبناه من الآثام (وجبت) أي له الشهادة لانهم يعلمون انه ما قال لا مري يرجعه أو يفقر الله له الاستشهد

اصَابَتْنَا غَمَّةً شَدِيدَةً ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَخَّرَ أَيْمَهُمْ فَلَمَّا أَمْسَى الثَّامِسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذِهِ النِّيرَانُ عَلَى أَيْ تَنِي تَوْقِدُونَ قَالَوَا عَلَى لَحْمٍ قَالَ عَلَى أَيْ لَحْمٍ قَالَوَا لَحْمُ حِمْرٍ الْأَنْبِيَّةُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْرَبُوهَا وَاكْتَسِرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ بِأَرْسُولِ اللَّهِ أَفَتَمَرُّ بِهَا وَتَقْسِلُهَا قَالَ أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفٌ عَامِرٍ قَصِيرًا فَتَنَاولَ بِهِ سَاقِيَهُمْ وَوَدَى لِيَضْرِبَهُ فَوَجَعَ ذِيَابٌ سَيْفُهُ فَأَصَابَ عَيْنَ رَكْبَةٍ عَامِرٍ فَاتَّ مَنَّهُ قَالَ فَلَمَّا أَقْبَلُوا قَالَ سَلَمَةُ رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَخَذَ يَدِي قَالَ مَا لَكَ قُلْتَ لَهُ فِدَاؤُكَ أَيْ وَابِي زَعُوْنَا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَ مَنْ قَالَ إِنَّهُ لَا جَرِينَ وَجَعَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ أَنَّهُ لَجَاهِدٌ بِجَاهِدٍ قُلْ عَرَبِيٌّ مَشَى بِمَا نَزَلَتْ فِي رِوَايَةِ تَشَابَهًا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ خَيْبَرَ لَا تَقْدَمُ فِي الصَّلَاةِ وَزَادَ هُنَا فَقَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُضَاتِلَةَ وَسَبَى الذَّرِيَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ رُبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْتُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا أَنْتُمْ تَدْعُونَ سَمِيمًا قَرِيبًا وَهُوَ هَكُّكُمْ وَأَنَا خَافُ دَابَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَنِي وَأَنَا قَوْلُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ بَنِي قَبِيْسَ قُلْتُ لَيْسَكَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَثَرَتِ كُنُوزُ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فِدَاؤُكَ أَيْ وَابِي قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّقَى هُوَ الْمَشْرُكُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَيْتِكَ وَمَالَ الْأَخْرُونَ إِلَى عَيْتِكَ هُمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ

(لحم حمر) كذا في الغزوي واصله والذي في نسخ المتن على لحم حمر وفي التشرح ولا يذري بالرفع خبر مبداء المحذوف أي هو لحم حمر ويجوز ان نصب برفع الخلفاء (أو ذاك) يسكون الواو والاشارة تعود للفعل المفهوم من قتل (فوجع) أي فضر بفرجع كذا بالقاء في نسخة من نسخ المتن وهي في غاية الوضوح وفي الغزوي واصله والجحاري المطبوع ويرجع بالواو ولا يصح عطفه على يضرب من يضرب إذ لا يقصد ان يعود سببه على ذاته فبعضهم أن يقرأ بالرفع وجبت ذليست الواو للحال بل للعطف على مفعول لا في معنى الماضي أي فضر بساق اليه ودي ورجع وتكون الواو بمعنى القاء قال الامر الى نسخة فرجع بالقاء (لا جرين) أجاز الجهاد وأجاز الجهد (اربعوا) ارفعوا

صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاة ولا فاذة الا تتبعه ابصرهم بسيفه فقبيل
 ما اجزا منا اليوم احدكم اجزا فلان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الله من اهل
 النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا امسرع
 اسرع معه قال فخرج الرجل جرحا شديدا فاستنجى بالموت فوضع سيفه بالارض
 وذبابه بين يديه ثم تعامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال انشدك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما ذلك قال الرجل الذي
 ذكرت انما انا من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه
 ثم جرح جرحا شديدا فاستنجى بالموت فوضع سيفه في الارض وبابه بين يديه
 ثم تعامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل
 يعمل عمل اهل الجنة فيمات ويولد للناس وهو من اهل النار وان الرجل يعمل عمل اهل
 النار فيمات ويولد للناس وهو من اهل الجنة وفي رواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 قوم يا بلال فاذن ان لا يدخل الجنة الا من ان الله يؤيد الدين بالرجل الصابر عن
 سامة بن الاكوع رضى الله عنه قال ضربت ضربة في ساقى يوم خيبر فاثبت النبي
 صلى الله عليه وسلم فثقت في ثلاث ثقات فاستكثمتها حتى الساعة عن
 انس رضى الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال
 بيني عليه بصفة قد عوت المسلمين الى وليته وما كان فيها من خير ولا حرم وما كان فيها
 الا ان امرى بالانقطاع فبسطت فاتي عاتقها القم والافط والتمن فقال المسلمون احدى
 امهات المؤمنين او ما ملكك يمنة قالوا ان جبهتنا هي احدى امهات المؤمنين وان لم
 يحجبنا فهي مما لا يكتسب يمينه فلما ارتحل وطأها خلفه ومدا الجباب عن علي

(شاة) مفارقة للجماعة (فاذة)
 مفردة لم يسبق لها المخالطة أصلا
 والمعنى لا يرى ذاتهم الا تعوا
 (وهو من اهل النار) فيه التحذير
 من الاعتزاز بالاعمال وقد علمنا
 من لا ينطق عن الهوى ان الرجل
 حق عليه الوعد بالعذاب اما المؤيد
 ان كان انضم الى قتل نفسه كفر
 او الموقت الى حيث شاء الله وهذا
 ان لم يفقر الله له اذ غير الكفر تحت
 المشيئة لان الوعد قد يحل
 الكرام ولا كريم على الجنة
 سواء عز وجل ولا ضير في اخبار
 اشرف الخلق اذن بوعيد الله اذ هو
 في نفسه صدق وتحقق مضمونه
 وعدسه شئ آخر ولا يلزم من تخلف
 الوعيد تخلف العلم بل خاف
 الوعيد يكون مطابقا للعلم مثلا
 لو وعد الله شخصا بانه مذبذب ثم
 تبين لنا في الاخرة انه منعم دل على
 ان الله تعالى علمه اذ لا يانه لا يعذب

ابن ابي طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى عن متعة النساء يوم
 خيبر وعن اكل الحر الانسية عن ابن عمر رضى الله عنهم ما قال قسم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاقرس سهمين ولا رجل سهماء عن ابي موسى
 رضى الله عنه قال بلغنا ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
 اليه انا واخواني انا اصفرهم احمدهما ابو بردة والاخر ابو رهم في ثلاثة وخمسين
 من قومي فركبنا سفينة فاقسمنا فيمننا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب
 رضى الله عنه فاخذاه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
 وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل الحبشة سبقناكم بالهجرة ودخلت
 اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة
 وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر قد دخل عمر رضى الله عنه على حفصة واسماء
 عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه
 الجارية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فتحن احق برسول الله صلى الله عليه
 وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم
 ويعط جاهلكم وكفى دارا وفي ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله
 صلى الله عليه وسلم وائم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذي ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله
 والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم لم قالت يا نبي الله
 ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله
 ولا صحابه هجرة واحدة وانتم اهل السفينة هجرتان عن رضى الله عنه قال

(متعة النساء) هو النكاح الى
 اجل سمي بذلك لان القرض منه
 مجرد التمتع دون التوالد وغيره من
 اغراض النكاح وحرمة مؤبدة
 الى يوم القيامة بعد ان كان جائزا
 اول الاسلام لمن اضطر اليه كما سئل
 المنة قيل في الحديث تقديم
 وتأخير أى نهي يوم خيبر عن اكل
 الحر الانسية أى عن لحومها وعن
 متعة النساء فليس يوم خيبر طارفا
 لمتعة النساء لانه لم يقع في غزوة خيبر
 تقع بالنساء قال ابن عبد البر ذكر
 النهي يوم خيبر غلط وقال السبكي
 لا يعرفه احد من اهل السيرة
 (مخرج) خروج (ابو بردة) عامر
 (ابورهم) اى ابنا قيس الاشعريان
 (اسماء) اى مع زوجها جعفر
 (الحبشية) اى بسكنها
 في الحبشة (الجارية) لركوبها
 العر (بالهجرة) اى الى المدينة
 (في الله) أى لاجل

قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف أصوات رفقة الأشعرين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أرمزناهم حين نزلوا بالليل ومنهم حكيم إذا أتى الخيل أو قال العدو قال لهم إن أخصائي يأمر ومنكم أن تنظروهم وعنه رضي الله عنه قال قد مناعلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد منهم هذا الفتح غيرنا **عن ابن عباس رضي الله عنهما** أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وبنيها وهو حلال وماتت بغيره

(غزوة مودة من ارض الشام)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة مودة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن زيد جعفر وإن زيد جعفر فبئس الله ابن رواحة قال ابن عمر كنت في تلك الغزوة فالتفتنا جعفر بن أبي طالب فوجدناه في القتلى وجدنا ما في جده بضعا ونسب من طاعة ورمية **عن أسامة بن زيد رضي الله عنه** ما قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرة فصحبنا القوم فزمنناهم ولحقنا أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناهم قال لا إله إلا الله فكف الأنصارى فطعنني برمحى حتى قتلت فلما قد مناعلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتله بعد ما قال لا إله إلا الله قالت كان متعوزا فما زال يكررها حتى غيبت أني لم أكسأ أسلمت قبل ذلك اليوم **عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه** قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما بين من البعوث سبع غزوات مرة علينا أبو بكر ومرة علينا أسامة رضي الله عنهما

(غزوة الفتح في رمضان)

(تنظروهم) من الثلاثي ولا يذر من الرباعي أي أنه لقرط شجاعته كان لا يفر من العدو ويقول لهم إذا أرادوا الانصراف مثلاً انتظروا الفرسان حتى يأتوكم ليعتصموا على القتال وهذا بالنسبة إلى قوله العدو وأما بالنسبة إلى الخيل فيجوز أن يريد بها خيل المسلمين وبذلك إلى أن أخصابه كانوا رجالة فكان يأمر الفرسان أن ينتظروهم ليسيروا إلى العدو جميعاً من الشرح (مودة) من غيرهم زلالاً كثر بالقرب من اللقاء في جمادى الأولى سنة ثمان من الشرح وفي القاموس مودة بالضم موضع بمشارك الشام قتل فيه جعفر بن أبي طالب وفيه كان يعمل السجوف (بضم السين) ما بين الثلاثة إلى التسع أو ما بين الواحد إلى العشرة (الحرة) هوى من قضاة (غيبت أني) قال أسامة ذلك على سبيل المبالغة لا الحقيقة أو غنى أسامة لأدب فيه ولم ينقل أن أسامة ألزم بدية ولا غيرها لكن في تفسير القرطبي أنه أمر بالدية فليست

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد أظفروا فظفروا **وعنه رضي الله عنه** قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس تحت أظفون فصائم ومظفر فلما استوى على راحته دعا ناه من ابن أومه فوضعه على راحته وعلى راحته ثم نظروا إلى الناس فقال المظفرون للصوام أظفروا **عن عروة بن الزبير رضي الله عنه** ما قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح قبل فتح ذلك قرئ شأخ أبا يوسفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلقون الخبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسبرون حتى أتوا الزاظران فإذا هم بغيران كأنهم أيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه أيران عرفة فقال بديل بن ورقاء أيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو وأقل من ذلك فزأهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأولاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس أخنيس أبا سفيان عذد حطيم الخيل حتى تنظر إلى المسلمين فخبى العباس فجعلت القبائل تترجع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة على أبي سفيان ففرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار ثم فرت جهينة فقال مثل ذلك ثم فرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم فرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم المظمة اليوم تسحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس جدد أيوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل الكتيب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخصاؤه وراية النبي

(وهو عشرة آلاف) عند ابن اسحق في اثني عشر ألفاً من المهاجرين والأنصار وأسلم وغفار ومضينة وجهنة وسلم وجمع بين الروايتين بأن العشرة آلاف من نفس المدينة ثم تلاحق به الألفان (ثمان سنين الخ) بناء على أن التاريخ بأول السنة من المحرم لأنه إذا دخل من السنة الثامنة شهران أو ثلاثة أطلق عليها سنة مجازاً من تسمية البعض باسم الكل انظر الشرح (عسفان) في القاموس كعسفان موضع على مرحلتين من مكة (حنين) وادينية وبين مكة بضعة عشر ميلاً والحفظ المشهور أن خروجه عليه الصلاة والسلام لحنين إنما كان في شوال سنة ثمان اذ مكثت في سبع عشر يوماً من رمضان وأقام عليه الصلاة والسلام بها تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين فيكون خروجه إلى حنين في شوال ويجلب عن خرج النبي الخ بقصد الخروج أي فلم يهبطه إلا في شوال

صلى الله عليه وسلم مع الزبيرين العوام فلما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال
 أَلَمْ تَعْلَمْ مَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ مَا قَالَ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ كَذَبَ سَعْدُ وَلَكِنْ هَذَا يَوْمٌ
 يُعْظَمُ اللَّهُ فِيهِ الْكَعْبَةُ وَيَوْمَ تُكْسَى فِيهِ الْكَعْبَةُ قَالَ وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
 تُرَكَّزَ رَأْيُهُ بِالْحُجُونِ فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِلزُّبَيْرِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَهُنَا أَمْرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ تُرَكَّزَ رَأْيُهُ قَالَ وَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَدْخُلُ الْوَلِيدُ أَنْ يَدْخُلَ
 مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ وَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَدَاءٍ فَقَتِلَ مِنْ خَيْلِ خَالِدِ بْنِ
 الْوَلِيدِ يَوْمَئِذٍ رَجُلَانِ حَيْثُ بَنِي الْأَشْعَرِ وَكَرَّزُ بْنُ جَابِرٍ الْفُهْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ
 سُورَةَ الْفَتْحِ بِرَجْعٍ وَقَالَ لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ حَوْلِي لَرَجَعْتُ كَمَا رَجَعْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَحَوَّلَ الْبَيْتَ سِتُونَ وَثَلَاثِينَ
 نَسَبًا فَجَعَلَ يَطْعُمُهَا بِوَدْفِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي
 الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا بِعَمْرِ النَّاسِ وَكَانَ يَمُرُّ بِنَا
 الرُّكْبَانُ فَقَالَهُمْ مَا لِلنَّاسِ مَا هَذَا الرَّجُلُ يَقُولُونَ بِرَعْمٍ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ
 أَوْحَى إِلَيْهِ أَوْ أَوْحَى اللَّهُ بِكَذَا فَكُنْتُ أَحْفَظُ ذَلِكَ الْكَلَامَ فَكَأَنَّمَا يَفْرِي فِي صَدْرِي
 وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَلُومُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ يَقُولُونَ أَتُرَكُّوهُ وَقَوْمُهُ فَإِنَّ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهُوَ
 نَبِيٌّ صَادِقٌ فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ أَهْلِ الْفَتْحِ بِأَدْرُكُلَ قَوْمُ بِإِسْلَامِهِمْ وَبَدَأَ فِي قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ
 فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ جِئْتُكُمْ وَاقِعٌ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا فَقَالَ صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا
 فِي حِينَ كَذَا وَصَلُّوا كَذَا فِي حِينَ كَذَا فَادَّخَرْتُ الصَّلَاةَ فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ
 وَلْيُؤَذِّنْكُمْ أَكْثَرَ كُمْ قَرَأْنَا فَتَطَرُّوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدًا أَكْثَرَ قَرَأْنَا نَبِيًّا كُنْتُ أَتْلُو مِنْ

(كذا وكذا) أي يوم الموقعة أي
 يوم حرب لا يخلص فيه من القتل
 العظيم (فقال) أي النبي
 (كذب سعد) فكسبنا الفزع أي
 سفيان وإعلاما بأنه ليس المقصد
 القتل ولكن هذا يوم يعظم الله
 فيه الكعبة أي باطلها والاسلام
 وأذان بلال على ظهورها وإزالة
 ما كان فيها من الأصنام وغير ذلك
 وفيه إطلاق الكذب على
 الأخبار وبغير ما يستعمل ولو بناء
 فأنه على غلبة ظنه وقوة القرينة
 (الحجون) موضع قريب من مقبرة
 مكة وفي القاموس هو جبل بعمالة
 مكة وموضع آخر (كداء) أعلى
 مكة (كدي) أسفلها قالوا الاحاديث
 العديدة بعكسه فدخل خالد
 من أسفلها (عما) موضع تنزل به
 (مزالنا) موضع لما أي موضع
 مرورهم (يفري) من التفرقة
 أي كما يلقى

الرُّكْبَانِ فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ وَكَانَتْ عَلَى بَرْدَةٍ كُنْتُ
 إِذَا صَدَدْتُ تَقَلَّصْتُ عَنِّي فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ الْأَنْقَطُوا عَنَّا سَتَ قَارِيكُمْ فَأَسْتَقْرُوا
 فَطَعُوا لِي قِصَافًا فَرَحْتُ بِشَيْءٍ فَرِحَ بِذَلِكَ الْقَمِيسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ كَانَ يَدُهُ ضَرْبَةً قَالَ نُسِرَ بِنْتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 حُنَيْنٍ

(غزوة أوطاس)

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فَرَّغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا
 عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أَوْطَاسٍ فَاتَّهَى إِلَيْهِمْ فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الْقَعْقَعِ فَقَتَلَ دُرَيْدَ وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ
 قَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ فَرَمَى أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ رِمَاةً جَنَحِي بِسْمِ قَائِمَتِي
 رُكْبَتِهِ فَاتَّهَتْ إِلَيْهِ فَقَتَلَ بَاعِمَ بْنَ رِمَالَةَ فَاسَارَ إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ ذَلِكَ قَائِلِي الَّذِي
 رَمَانِي فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَقِيْتُهُ فَلَمَّا رَأَيْتَنِي قَائِمَتُهُ وَجَعَلَتْ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْمَعُنِي أَلَا تَقْبَلُ فَنَكَفَ
 فَاخْتَلَفْنَا ضَرْبَيْنِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ قَالَ فَانْزِعْ هَذَا
 السَّهْمَ فَزَعَنَهُ فَنَزَعْنَاهُ الْمَاءَ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَقْرَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ
 اسْتَغْفِرُنِي وَاسْتَغْفِرُنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ فَكَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ مَا تَفَرَّجَتْ فَدَخَلْتُ
 عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ مَرْمَلٍ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ قَدْ أَثَرِ رِمَالِ السَّرِيرِ فِي
 ظَهْرِهِ وَجَنَاحِيَّةٍ فَاخْبَرَنِي بِخَبَرِ مَا وَخَّرَ أَبِي عَامِرٍ وَقَالَ قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرُنِي وَدَعَا بِي فَتَوَضَّعَ رَفَعَ
 يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِكَ عَامِرًا وَرَأَيْتُ يَأْخُضُ ابْنُ أَبِي قَالَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ فَقَتَلْتُ لِي فَاسْتَغْفِرُ فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ
 ذَنْبَهُ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْخَلَ كَرِيمًا

(وأنا ابن ست) تمسك به الشافعية
 في إمامة الصبي المميز (الأنقطوا)
 لا يستدل به على عدم شرط ستر
 العورة في الصلاة لأنهم واقعوا حال
 فخصمهم أن يكون قبل علمهم
 بالحكم اه شرح وعليه لم لا يقال
 إمامة الصبي كانت أيضا قبل علمهم
 بأنهم ألبت فرضا في حقه أو قبل
 علمهم بأن الفرض لا يصح خاف نفل
 كما يقول به المخالف لهم سلمنا أنهم
 علموا صحتها خلفه لا يلزم المالكية
 لأن مذهبهم تقديم عمل أهل
 المدينة ولم ير أهل المدينة صحة
 إمامته فيكون مثل هذا منسوخا
 لأنهم أدرى بالناسخ والتسوخ
 (أوطاس) واد بديار هوازن
 (فقتل دريد) قتله ربيعة بن
 رفيع أو الزبير بن العوام (إلى أبي
 موسى) التفات عن أبي (فكف)
 عن التولي

(غزوة الطائف في شوال سنة ثمان)

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعندي محنت فسمعت يقول لعبد الله بن أمية يا عبد الله أرايت أن فتح الله عليكم الطائف غدا فليلك يا أمية غيلان فانها تقبل بالربع وتذير بمكان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بدخلن هؤلاء عليكن
 عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم يزل منهم شيئا قال أنا فلقون لن شاء الله فنقل عليهم وقالوا ذهب ولا نقصه وقال مرة نقول فقال أعدوا على القتال فعدوا فأصابهم سهم جراح فقال أنا فلقون غدا إن شاء الله فاجتمعهم فقص النبي صلى الله عليه وسلم عن سعد وأبي بكر رضي الله عنهما ما قالاهما النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وفي رواية أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فكان نذورا وحسن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ثلاثة وعشرين من الطائف عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجزني ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل علي أبي موسى وبلال كهينة الغضبان فقال رد البشري فأقبلا أنما قالوا قبلنا ثم دعا بفتح فيه ما ففعل بيديه ووجهه فيه ورجع فيه ثم قال اشربا منه وأفرعا على وجوهكم ونحو ذلك وأبشرا فأخذ القدر ففعل فنادت أم سلمة من وراء السرا أن فضلا لأمك فأفضلا لها منه طائفة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قرى أشد عهدة

(محنت) من فيه تكسر وتثني كأنها (باربع) من العكن جمع عكنة ما انطوى وتثني من لحم البطن سمنا قال في المصاييح جعل كلاما من الاطراف عكنة تسمية للجزء باسم الكل (ثمان) منها (الطائف) بلاد تنقيف في واد أول قراها القيم وآخرها الوهط سميت لانها طافت على الماء في الطوفان أولان جبريل طاف بها على البيت أولان كانت بالشام فنقلها الله إلى الجاريد دعوة إبراهيم عليه السلام انظر القاموس (من رمي) أصيب وهو سعد بن أبي وقاص أحد العشرة (الآخر) أبو بكر (بالجعرانة) يسكنون العين وقد تكسر وتشدد الراء (طائفة) بقية

بجاهلية

بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأنا ففهم أمارضون أن يرجع الناس بالنسبة وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وتوكلتم قالوا بلى قال لولا ذلك الناس واديا وسلك الأنصار شهابا أسكت وادى الأنصار أوشب الأنصار
 ابن عمر رضي الله عنهما ما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يجيبوه أن يقولوا أسلمنا فجاءه لواء يقولون صبا ناصبا فاجعل خالد يقتل منهم وبأسر ودفع إلى كل رجل من أسيريه حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل من أسيريه فقات والله لا أقتل أسيرى ولا يقتل رجل من أصحابي أسير حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم له فذكرناه فرقع النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين
 عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمرهم أن يطعموه فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن أطعموني قالوا بلى قال فاجعروا إلى حطبكم فاجعروا وقالوا وقدوا نارا فأوقدوها فقال ادخلوها ففعلوا ووجدوا بعضهم يمسك بعضا ويقولون فرزنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خدت النار فمسك غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف
 عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبث كل واحد منهم ما على خلاف قال واليمن مختلفان ثم قال يسيرا ولا تسيرا وبشرا ولا تنقرا فأنطلق كل واحد منهم ما إلى الله قال وكان كل واحد منهم ما إذا سار في أرضه وكان قرييما من صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قرييما من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بقلته حتى انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع

(صبا) أي خرجنا من ظلمة الشرك إلى نور الإيمان فلم يلتفت خالد إلا إلى التصريح أو فهم أنهم عدلوا عن التصريح ولم ينقادوا قلت لعل الظاهر فهم أنهم تعودوا بصبا من القتل والأسر ولو صرحوا ففعل ما فعل (يوم) فاعل كان بني على الترخ لضافته لمبنى (تحدث) النار) انطلقا لهما (ما خرجوا منها) أي من التي أوقدوها الموتهم بها أو هولاء الآخرة أي لو دخلوا النار التي أوقدوها بالدين لما خرجوا من نار الآخرة لتدبيرهم في قتل أنفسهم مستعملين له ويكون المراد الغاء التقييد بأن المراد العذاب الدائم قلت أي داع إلى أن يتكلف في اليوم القيامة بالاطلاق ونشيت الضمير بادعاء من كنة افضلية هي الاستخدام وحل قتلهم أنفسهم بالدخول على الاستغلال مع أنهم ظنوا أنهم بطاعتهم أمرهم يجنون منها ومن نار الآخرة وأيضا كيف يكفر جمع من أصحاب النبي ظن وجوب الطاعة بالدخول لو دخلوا وإن لم ينه الموت اذ لازم المذهب ليس بذهب (مخلاف) هو الكورة والاقليم الكورة الصقع وهو الناحية

اليه الناس واذا رجل عنده قد جعت يده الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم
هذا قال هذا رجل كثر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جى به لذلك فانزل
قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال انه وقفه
نقروا قال فكيف تقرأ أنت يا هذا قال انا اقول الليل فاقوم وقد نصبت جرحي من النوم
فاقرأ ما كتب الله لي فاحسب يومي كما احسب يومتي **عن أبي موسى الأشعري**
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها
فقال وما هي قال البتع والمزرق قال كل مسكر حرام **عن البراء** رضي الله عنه قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه
فقال من أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن
عقب معه قال ففعلت وأتت ذوات عدد **عن بريدة** رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقتلهم وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد
الأتى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أبغض
عليا قلت نعم قال لا تبغضه فإن له في الحمير أكثر من ذلك **عن أبي سعيد الخدري** رضي
الله عنه قال بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اليمن بذهبية في أديم مقروط لم تحصل من ثرايم اقال فقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن
بدر وأقرع بن حابس وزيد النخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من
أصحابه كأنك أحق بهم من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا
تأمنوني وأنا أمين من في السما يا بني خبر العامة صبا حواما قال فقام رجل غار العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كثر اللبسة مخلوق الرأس مشير الأزار فقال يا رسول الله

(عبد الله) اسم لابي موسى (أبو
هذا) في الشرح بفتح الباء والميم
بغير اشباع أى أى تثنى هذا
وأصله أيا وأى استههامة وما
بمعنى تثنى فحذف تخفيفا ولا يذر
أبو بضم الميم اه (فأمر به) أبو
موسى (أنفوقه تقوفا) أى لا أقروا
شأ بعد شئ في آناه الدليل والتمار
يعنى لا أقروا مرة واحدة بل أفرق
قراءته على أوقات مأخوذة من
فراق الناقة وهو أن تعلب ثم تترك
ساعة حتى تدرى ثم تعلب اه منه
(البتع) شراب يتخذ من العسل
والمزرق هو شراب يتخذ من الشعير
وفي القاموس البتع بالسكر
وكعب نبيذ العسل المستند
أو سلاله القنب أو بالسكر الحمر
والمزرق نبيذ الذرة والشعير
(بذهبية) بطلاقة نيرا وأن الذهب
يؤتى في بعض اللغات (مقروط)
مدبوغ بالقرط (تحصل)

انق الله قال ويكأ أولست أحق أهل الأرض أن ينق الله قال ثم وثى الرجل قال خالد
ابن الوليد يا رسول الله ألا ضرب عنقه قال لا له أن يكون بعه لي فقال خالد وكنتم من مصل
يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم أومر أن أنقب
قلوب الناس ولا أنشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضنفي هذا
قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
وأظنه قال اني أذكر كنتم لاقتلهم قتل عود

(غزوة ذي الخلفة)

تقدم حديث جرير رضي الله عنه في ذلك وقول النبي صلى الله عليه وسلم له ألا تري يحيى من
ذى الخلفة وذكر في هذه الرواية قال جرير وكان ذو الخلفة يتنقى اليمن لخنم ويحب له فيه
نصب بعبد ولما قدم جرير اليه كان به رجل يسد قسما بالازلام فقبل له ان رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو فان قد رعبك ضرب عنقه قال فبينما هو يضرب به اذ وقف
عليه جرير فقال انك تسيرتم ولستم تدن أن لا اله الا الله ولا ضرب عنقه فكسرها وهد
عن رضي الله عنه قال كنت باليمن فلقيت رجلا من أهل اليمن ذا كلاع وذاعرو
فجئت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ذوعرو ان كان الذي تذكر
من أمر صاحبك أقدم مر على أجله منذ ثلاث واقبلاني حتى اذا كافي بعض الطريق
رفع لنا ركيب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستخلف أبو بكر والناس صالحون فقالوا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا نعود ان شاء
الله تعالى ورجعنا الى اليمن

(غزوة سيف البحر وهم يلقون عبدا اقربش وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح)

(قال خالد) في علامات النبوة
فقال عمر يا رسول الله انك لن
فأضرب عنقه ولا منافاة بينهما
لاحتمال ان يكون كل منهما قال
ذلك (أنقب) اغبر ابن ماهان بفتح
التون وكسر القاف مشددة أى
اجت وافتش زاد أبو ذر عن
(مقف) مول فناء ولا يدرمقي
(ضنفي) بضادين مكسورين
ولكنهم يصادون مهملتين
وهما بمعنى أى من أسل
(حناجرهم) حلوهم فلاحظوا
فيه الامروء على اسانهم فقط
(يمرقون) يتفدون (الرمية)
الصمد المرمى (خنم) قبله من
اليمن (نصب) حجر نصب يجهون
عليه (فقال لي ذوعرو) من طريق
الكهانة أو كان من المجذنين
أو جماع من بعض القادمين سرا
فاله الكرمانى ونعقبه في الفتح
بأنه لو كان مستفادا من غير ما
احتاج الى بناء ذلك على ما ذكره
جرير فالظاهر انه قاله عن اطلاع
من الكتب القديمة (سيف)

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً
 قبل الساجل وأمر عليهم أبي عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا وكنا بعض الطريق
 في الزاد فأمر أبو عبيدة بن الجراح فجمع ففكان من ودي غرقنا فكان يقوتنا كل يوم
 قليلاً قليلاً حتى في فلم يكن يصيبنا إلا مرة مرة ففيل ما نفني عنكم مرة فقال لقد وجدنا
 فقد هاجن ففنيتم ثم انتمينا الى البحرين فاذا حوت من ل الطرب فأكل منه القوم ثمان
 عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضاعتين من أضلاعه ففصبنا ثم أمر بإحالة ففجالت ثم مررت
 تحتها فلم تصبهما وعنه رضي الله عنه في رواية أنه قال فأتاني لنا البحر دابة يقال لها
 العنبر فأكلنا منه نصف ثم وادعنا من ودي حتى نابت ألبنا أجسامنا وفي رواية
 أخرى فقال أبو عبيدة كلوا ففأفادنا المديعة ففكرنا ذلك لاني صلى الله عليه وسلم فقال
 كلوا رزقا أخرجه الله أظلمونا ان كان معكم فأناه بعضهم بعضاً فأكاه

• (وقد بني عيم) •

عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال قدم ركب من بني عيم على النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال أبو بكر أمير القعقاع بن معبد بن زرة فقال عمر بن أمير الأقرع بن
 حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافاً قال عمر ما أردت إلا خلافاً ففما راي حتى اردهت
 أصواتهم ما فتر في ذلك بابها الذين آمنوا لا تذكروا حتى انقضت

• (وقد بني حنيفة وحديث عمامة بن أنال) •

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خبلاً لقبل ففجالت
 برجل من بني حنيفة يقال له عمامة بن أنال ففربطوه بسارية من سواري المسجد ففخرج
 اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا عمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقباني

تقتل

(يجمع) بقصات وفي اليونانية
 بضم الجيم وكسر الميم (مزودي
 عن) المزود ما يجعل فيه الزاد
 (قلد الاقليل) بالنصب على
 المقابلة لاني ذر وأغيره رفعها
 على القاء عليه ليعت من يقوتنا
 غير شدد واوه (بصينا) أي
 يصيب كل واحد منا (عنكم)
 عن كل واحد منكم (فقال) أي
 جابر بن عبد الله وجد الثاني محذوف
 أي وزير (الطرب) في الصباح
 وزان بين الراية الصغيرة والجمع
 ظراب ويقال الظراب الجارة
 النابتة (بضاعتين) ثنية ضلع بكسر
 الصاد وأما اللام فتفتح في لغة
 الجازون كن في لغة عيم وهي أنثى
 اه مصباح (ودعه) نهمة
 (نابت) رجعت

تقتل ذادهم وان تتم تنم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت ففترك حتى كان
 القدر ثم قال له ما عندك يا عمامة قال ما قلت لك ان تتم تنم على شاكر فتركه حتى كان بعد
 القدر فقال ما عندك يا عمامة قال عندي ما قلت لك فقال اطفأوا نامة فانطأ الى فجعل
 قريب من المسجد فاعترضه ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً
 رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض الى من وجهك فقد أصبح وجهك
 أحب الوجوه الى والله ما كان من دين أبغض الى من دينك فأصبح دينك أحب الدين
 الى والله ما كان من بلد أبغض الى من بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد الى وان خيبتك
 أخذتني وأنا أريد العمرة ففأذا ترى ففبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر
 فلما قدم مكة قال له فائل صبوت قال لا والله وأمكن أناس مع محمد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولا والله لا يأتكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه

وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلة الكذاب على عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كذبه
 من قومه فأقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نابت بن قيس بن شماس وفي يد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلة في أصحابه فقال لولا الذي
 هذه القطعة ما أعطيتكها وان تعدوا أمر الله فيكم وان أدبرت أمة قرنك الله واني لاراك
 الذي أربيت فيه ما رأيت وهذا نابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت
 عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك أرى الذي أربيت فيه ما رأيت ففأخبرني أبو
 هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ديننا أنا نأتم رأيت في يدي سوارين من ذهب
 فأهمني شأنهم ما فوحي الى في المنام ان اتفخهم ففتمخيم ففأطارا فاولم ما كذا بين

(فجعل) بالجيم أي ماء مستنقع
 وفي نسخة بالخاء المعجمة لكن الذي
 رأيت في نسخ المتن بالخاء المعجمة
 (صبوت) خرجت من دين الى
 دين (قال لا الخ) هذا من أسلوب
 الحكميم كأنه قال ما خرجت من
 دين لانكم لم استم على دين
 فخرج منه بل استحدثت دين
 الله فأسلت مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فان فات مع تقضي
 استحدثت المصاحبة لان معنى
 المعصية المصاحبة وهي مقابلة
 وقد قيد الفعل بما فيجب الاشتراك
 فيه واحداث الاسلام لا يلحق
 بالنسبة للمصطفى اجيب بأنه
 من النبي استدامة ومن شامة
 استحداث اه شرح بتصريف
 (ابقرتك) ابهلكتك (أرى)
 بفتح الهمزة وفي اليونانية ضم
 الهمزة اعتراض بين اسم ان
 وخبرها الموصول مع صلتها

يُخْرِجَانِ بَعْدِي أَحَدُهُمَا أَمْسِي وَالْآخَرُ مَسِيلَةٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَنَا أَنَا نَامُ أَتَيْتُ بِخَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضِعَ فِي كَتِفِي
سَوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ فَكَبَّرْتُ عَلَى قَاوُشِ اللَّهِ إِلَى أَنْ انْقَضَتْ مَا فَتَحْتُمْ مَا فَتَحْتُمْ مَا فَتَحْتُمْ مَا فَتَحْتُمْ
الْكُذَّابِينَ الَّذِينَ أَنَا بَيْنَهُمْ مَا صَاحِبُ مَنَعَاءٍ وَمَا صَاحِبُ الْيَمَامَةِ

• (قصة أهل نجران) •

عَنْ حَدِيثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّبِيحُ صَاحِبَا نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدَانِ أَنْ يُلَاعِنَاهُ قَالَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلصَّاحِبِ لَا تَقْعَلْ فَوَاللَّهِ إِنِّي
كَانَ نَبِيًّا فَلَا عُنَّا لَا تَقْلَعُ فَنَحْنُ وَلَا عَقِبْنَا مِنْ بَعْدِنَا فَالَا أَنَا تَقْلَعُ نَ مَا سَأَلْنَا وَابْعَثْ مَعَنَا
رَجُلًا أَمِينًا وَلَا تَقْعَلْ مَعَنَا الْآمِنَا فَقَالَ لَا بَعَثْنَا مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَاسْتَشْرَفَ لَهُ
أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَوْمٌ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَلَمَّا قَامَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَةُ فِي رِوَايَةٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ

• (قصة الأشقرين وأهل اليمن) •

عَنْ أَبِي وَصِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقْرِمُنِ الْأَشْقَرَيْنِ
فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَأَبَى أَنْ يَحْمِلَنَا فَاسْتَحْمَلْنَاهُ فَخَافَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ لَمَّا بَيَّثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّ أَتَى بَنِي إِبِلَ فَأَمَرَ أَنْ يَحْمِلَهُمْ مِنْ ذُرْدٍ فَلَمَّا أَتَوْا حَمَلْنَا فَاسْتَحْمَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِحِمْنِهِ لَا تَقْلَعُ بَعْدَهُ أَبَدًا أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ حَلَقْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا وَقَدْ حَمَلْنَا
قَالَ أَجَلٌ وَلَكِنْ لَا أَحْطُ عَلَى عَيْنٍ قَارِي غَيْرَهَا خَيْرًا مِمَّا الْإِثْنُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ أَوْ فِي
رِوَايَةٍ وَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

أَنَا كُمْ

(فكبر) يضم الموحدة عظماء
وثقلا (منعاه) بدل بالين كثيرة
الاشجار والمياه تشبه دمشق
وقرية يباب دمشق اه قاموس
والظاهر ان المراد بالبلد وصاحبها
الاسود (وصاحب الامامة)
مسيلة (نجران) بلد كبير على
سبع مراحل من مكة (العاقب)
اسمه عبد المسيح صاحب مشورتهم
(والسيد) اسمه اليميم بن قيس
فككون أو شرجيل رئيسهم كان
معهما أبو الحارث بن علقمة
أسقفهم وجرهم وصاحب
مدراهم دعاهم النبي صلى الله
عليه وسلم الى الاسلام وتلا
عليهم القرآن فامتنعوا فقال ان
انكرتم ما اقول فهو ل اباهلكم
(احدهما) السيد (الصاحبه)
العاقب أو العكس (ذود) ما بين
الثنتين الى التسعة

أَنَا كُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقُ أَفْسَدَةٌ وَالَّذِينَ قَلُّوا بِالْإِيمَانِ عِيَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ وَالْفَخْرُ
وَالْخِيَلَةُ فِي أَهْلِ الْأَيْلِ وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ

• (حجة الوداع) •

حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ مَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَعْبَةِ قَدْ تَقَدَّمَ
وَذَكَرْنِي هَذِهِ الرِّوَايَةُ قَالَ وَعِنْدَ الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَرَّةً نَجْرًا عَنْ زَيْدِ بْنِ
أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَانَعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَهَا بِحَجِّ
حُجَّةٍ وَاحِدَةٍ لَمْ يَحْجِ بَعْدَهَا حُجَّةَ الْوَدَاعِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا
عَشْرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ مَثَوِيَّاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبٌ مَضْرُوبٌ الَّذِي
بَيْنَ جَادِي وَشَعْبَانَ أَيْ شَهْرِهِ إِذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بَغِيرِ
اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا
أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بَغِيرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ الْبَلَدُ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولَهُ أَعْلَمُ
فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَسْمِيهِ بَغِيرِ اسْمِهِ قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النُّحْرِ قُلْنَا بَلَى قَالَ فَإِنْ دِمَاءُكُمْ
وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا
وَسَلَاةٌ وَنَرَبُّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ أَفَلَا تَزِدُّهُمْ وَابْعَثِي ضَلَالًا لِيَضْرِبَ بَعْضُكُمْ
رِقَابَ بَعْضٍ أَلَا يَبْلُغُ الشَّاهِدُ الْقَاتِبُ فَعَلَّ بَعْضٌ مِنْ يَبْلُغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ
مَنْ جَعَلَهُ أَهْلُ بَلَدٍ بَلَّتْ مَرَّتَيْنِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَلَّقَ رَأْسَهُ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَنَّا مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ

• (غزوة تبوك وهي غزوة العسرة) •

(حجة الوداع) سميت بذلك لانه
صلى الله عليه وسلم ودع الناس فيها
وبعداها ويحججه الاسلام لانه لم
يحجج بعد فرض الحج من المدينة
غسرها وحجة البلاغ لانه بلغ
الشرع فيها اقولا وفعلوا وشهدوا له
فيها بالبلاغ حين قال اهل بلغت
مرتين وحجة القام والكمال لنزول
اليوم اكملت لكم دينكم واعمت
عليكم نعمتي فيم ابعرفه اه
شرح بزيادة (مرمرة) واحدة
المرمر جنس من الرخام نفيس
معروف (ورجب) عطف على
ثلاثة اضيف الى مضر لتعظيمهم له
اشد من غيرهم اذ لم يستعمله أحد
من العرب الا اذا جاء حرام في
قتال فيجملونه ما بعد القتال حتى
عاد الزمان كحالته (فان دماءكم
الحج) أي لخصوصية لكفكم
عما ذكر في الاشهر الحرم سيما الحرم
بل حرمته في أي زمان بأي مكان
مثل حرمته يوم النحر بمكة (يلغوه)
يفسخ الموحدة واللام المتددة
(أوعى) أي احفظ لمعنى القول
المبالغ أي أفسد على استنباط
الاحكام منه

عن أبي موسى رضي الله عنه قال أرسلني أحمادي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أسأله الخيلان أهم أذهبهم معي في جيش العسيرة وهي غزوة تبوك فقالت يا بني الله إن أحمادي
 أرسلوني إليك لأحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر
 ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله
 عليه وسلم وجد في نفسه على فرجعت إلى أحمادي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله
 عليه وسلم فلم ألبث الأسويعة إذ سمعت بالأبلى ينادي أي عبد الله بن قيس فاجبته فقال
 أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما أتته قال خذ خديني القريتين وهذين
 القريتين لست بأربعة أشاءهن حينئذ من سعد فأنطلق بين إلى أصحابك فقال إن الله
 أو قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لأدعكم حتى
 ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أنني حدثتكم
 شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لا والله إنك عندنا مأمون ولنفعلن
 ما أحببت فأنطلق أبو موسى بقرتهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه
 وسلم منهم أيهم ثم أعطاهم بعد خذوهم عنل ما حدثتهم به أبو موسى **عن سعد بن**
أبي وقاص رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك واستخلف
 عليا رضي الله عنه فقال أخلفني في الصبيان والنساء فقال ألا ترضى أن تكون مني
 بمنزلة هرون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي

عن كعب بن مالك رضي الله عنه وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال لم أخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(الخيلان) ما يحملهم (جيش العسيرة) بضم العين وسكون السين المهملة لما وقع فيها من العسيرة في الماء والظفر والنفقة وكانت آخر غزواته صلى الله عليه وسلم فكانت في شهر رجب من سنة تسع قبل هجرة الوداع انضافا فذكرها قبلها خطأ من النسخ اه لفظ الشرح (القريتين) المقرونان كان الراوي أسقط ثالثة حتى يصح لسته (الارضى الخ) لانسك الروافض وسائر فرق الشيعة فيه بأن الخلافة كانت لعلي وصكفروا الصحابة في اختلافهم غيره وزاد بعضهم كفر على اذ لم يتم في طلب حقه لانه انما قال هذا حين استخلفه على المدينة في غزوة تبوك ويؤيده ان المشبه به لم يكن خليفة بعد موسى لانه توفي قبل وفاة موسى وإن لم كفر الذين مدحهم العليم الخليل يرفي التنازل على لسان جبريل المشهود لهم بانهم خير القرون فباي مدحهم على وجه الارض مؤمن وكيف يكفر من ترك حقه لغيره نورعالم

في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحد من الخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قرين حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد وأخذت هديت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الإسلام وما أحب أن لي بهم شهيد بدروان كانت بدرا تكرر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما جفعت عندي قبله راحلتان قط حتى جهتهم ما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الأدرى غير ما حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حشد يد واستقبل سفرا جيدا ومارا ووعدوا كثيرا الخلق للمسلمين أمرهم ليتأهبوا لهجه غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يحجمهم كتاب حافظ قال كتب فمارجل يريد أن يغيب الأطن أن سيخفي له ما لم ينزل فيه وحى الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال ونجته رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أعذوا لي أن تجهزهمهم فأرجع ولم أقض شيئا فأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم ينل ينادي بي حتى اشتد بالناس الجحش فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهاري شيئا فقلت أتجهز بعده يوم أو يومين ثم ألحقهم فعدوت بعد أن فصلوا لا تجهز فرجعت ولم أقض شيئا ثم عدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم ير لي حتى أسرعوا وتفرطوا الغزوة وحدثت أن أرتحل فأذكرتهم ولينني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكدت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقت فيهم أحرزني أني لا أرى الأرجاء لأمنعوا عابيه النفاق أو رجلا لا آمن عذرا لله تعالى من

(ورى) التورية أن يذكر لفظ يحتمل معنيين قريبا وبعدا لا بهام ارادة القريب والمراد البعيد (ومقارنا) هو الموضع المهالك بسبب فقد الماء من فوز بانه شديد اذا مات لانه مظنة الموت وقيل من فاز اذا انجبا وسلم سمى به تقاؤا بالسلامة (ولا يجمعهم الخ) فوجبه لقوله كبرأى ان المسلمين لكرتهم لا يضبطهم كتاب وهو خارج فخرج المبالغة (الجدة) الجهد في الشيء والمبالغة فيه (تتارط) فأت وسبق (مقدمه وصلا) مهابا وطعونا ومدخول ان من أت في تأويل مصدر فاعل احزن من احزنى

الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ نبوك فقال وهو جالس في القوم
 يتبول ما فعل كذب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبه برداء ونظرة في عطفه فقال
 معاذ بن جبل يئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فكت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال كذب بن مالك فلما بلغني انه توجه فافلا حضري همي فطفقت اذكر
 الكذب واقول عباد اخرج من حظه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي
 فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اطل فادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن
 اخرج منه ابدا ابشيت فيه كذب فاجعت صدقه واضجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فبرك فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك
 جاءه المخلفون فطفقوا وليعذرون اليه ويخافون له وكانوا بضعة وعشرين رجلا فقبل منهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى
 فحننه فلما سلمت عليه تبسم تبسم الغضب ثم قال تعال فحنت أمشي حتى جلست بين يديه
 فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابنت ظهرك فقلت لي والله يا رسول الله والله لو جلست
 عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من حظه به ذر ولقد اعطيت جدلا
 وليكني والله لقد علمت ان حدثتكم اليوم حديث كذب ترضى به عني لبوشكن الله ان
 يضطك علي واتن حديثك حديث صدق تجد علي فيه اني لا زجو فيه عقوباتي
 لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقامت وثار
 رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمنا لك كذبا ذنبنا قبل هذا واقعد
 بحزرت ان لا تكون اعذررت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعذر به المخلفون قد

(سلة) بكسر الهمزة وهو عبد الله
 ابن ابيس الذي يفتح السين
 واللام كما قال الواقدي قال في
 الفتح وهو غير الجاهلي في العدا
 المشهور انه انظر المشرح (عطفه)
 جانبه كتابة عن كونه معجبا بنسبه
 منكبرا (قافلا) راجعا الى طابة
 (طفقت) فصرت (زاح) زال
 (فاجعت) فضبطت وضعت أي
 جرت وعقدت (ابنت) اشترت
 يقال باع اذا بذل الثمن لطلب ممن
 كما يقال باع اذا بذل ممتنا لطلب
 ممن اذني كل بذل مرغوب عنه
 لمعرب فيه (ثار) ونب

كان كذبتك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يتوبوني حتى
 اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لي هذا امي احد قالوا نعم رجلا من
 ما قلت فقبل لهم ما مثل ما قبل لك فقلت من هما قالوا امرأتان من الربيع العمري وهلال بن
 أمية الواقفي فذكر والي رباين صالحين قد شهدا بدرا فبينما اسودت فضيت حين ذكرهما
 لي ونمى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف
 عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فاهي التي أعرف قلبنا
 على ذلك خسر بن ليلة فأما صاحبنا فاسد سكاونا وقد افني يومهم ما يسيكنا وأما نافع كنت
 أشب القوم وأجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق
 ولا يكلمني أحد واني رسول الله صلى الله عليه وسلم فالت عليه وهو في مجلس بعد الصلاة
 فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برداء السلام على أم لا ثم أصلي قريبا منه فاسارقه النظر
 فإذا أقبلت على صلاتي أقبل الى وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى اذا طال على ذلك
 من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عتي وأحب الناس
 الى فسلك عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله
 ورسوله فسكت فعدت له فعدت له فعدت له فعدت له فقال الله ورسوله أعلم ففاضت
 عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار قال فيينا أنا أمشي بسوق المدينة اذا بطي من
 أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدلي على كعب بن مالك فطفق
 الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الى كتاب من ملك عسان فاذا فيه أما بعد فانه قد بلغني
 ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدرا هو ان ولا ضيعة فالحق بنا لو اسلك فقلت لما
 قرأت هذا أبشام البلاء فتممت بها الشور فسجرت به حتى اذا مضت أربعون ليلة

(يوتوني) يلو موني لوما عنفا
 (مرارة) بضم الميم وتختص
 الرايين (العمري) نسبة الى بني
 عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس
 (الواقفي) نسبة الى بني واقف بن
 امرئ القيس بن مالك بن الاوس
 (شهدا بدرا) منه يؤخذ ان
 البدرى يؤخذ في الدنيا وبعضه
 هذا المأخذ ان عمر جلد امه بن
 مظعون الحد لما شرب الخمر وهو
 بدرى مع ان عمر لما اراد ان يقتل
 حاطب بن ابى بلتعسة بسبب انه
 كاتب أهل مكة يعلمهم ان المصطفى
 عزم على غزوهم قال له المصطفى
 ما يدريك اهل الله اطلع على اهل
 بدر فقال اعلوا ما شئتم فقد غفرت
 لكم فيكون غيران ذنوبهم بالنسبة
 لا لآخرة أي ناعلمه بان كل ذنب
 لهم بالنسبة لا لآخرة مغفورا أي
 وذنب حاطب هذا على الخصوص
 لا يستحق به القتل لبرائه من
 النفاق وعذره بكتابة خبته على
 أهله وولده وقوله اعلوا الخ ليس
 المقصود منه اباحة المعاصي لهم بل
 اعلوا ما شئتم فكم لكم لا يخرج عن
 الشر بعة غالباً وان فرط منكم على
 وجه الذم ذنب فقد الخ أو ان
 فرط منكم فقد وفتكم اسبب
 المغفرة وهو التوبة فعلى هذا أطلق
 المصطفى وأريد سببه لا يقال اذا
 كانت ذنوبهم في الآخرة مغفورة
 فواجبه اقامة الحد على من
 كان بدرى لا نأقول وجهه ان
 يكون أزره لغيره وأرفع رتبته في
 الدار الآخرة هذا ما ظهر لي

من النبي اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا امرئ ان تعلم امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبتي مثل ذلك فقلت لا امرأني الحق يا هلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخذمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يسكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية ان تحذمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فقلت بعد ذلك عشر ليال حتى كذات لنا خمسون ليلة من حين نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خبي ليلة وأنا على ظهريت من يوتنا قبيدنا أنا جالس على الحال الذي ذكر الله تعالى قد ضاقت على نفسي وضافت على الأرض عارجت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل ملغ بأعلى صوته يا كعب بن مالك أشر قال غررت ساجدا وعرفت أن قد جافرج وأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبتي مبشرون وركضت الى رجل فرسأوسعي ساع من أسلم فأرقي على الجبل فكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاني الذي سمعت صوته يبشري زعت له توبي فكسوته إياها ما يبشرا والله ما أم لك غيرهما يومئذ واستمرت توبين قلبت فها وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتاني الناس فوجا فوجا بهموني بالتوبة يقولون لهنك توبة الله

(رسول رسول الله) هو خزيمة بن ثابت وهو الرسول الى صارة وهلال بذلك أيضا (امرأة هلال) توبة بنت عامر (فقال لي بعض أهلي) لا يشكك هذا مع نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام الثلاثة لان النهي انما هو شامل لمن لا يشكك حاجتهم الى مخالطة كالزوجة والخادم فلهذا الذي قال لكعب عن تشدد حاجته الى مخالطته (عمارجت) برجم أي مع سهتها (أوفى) أشرف (أذن) أعلم (قبل) جهة (صاحبي) صارة وهلال (وركض) أي استحث (رجل) هو الزبير بن العوام (ساع) هو خزيمة بن عمرو والاساى (صوته) صوت خزيمة (ما أم لك) أي من الباب والافتقد كان له غيرهما كما صرح به فيما يأتي (فوجا) جماعة أي تلقاني الناس جماعة بعد جماعة

عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وقوله الناس فقام الى طلحة بن عبيد الله رسول حتى صاحني وهتاني والله ما قام الى رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها طلحة قال كعب فلما سلئت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرق وجهه من الشرويا بشري بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمين عندك يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنتنا روجه حتى كأنه قطعة قر وكأنا نعرف ذلك منه فلما جاست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبي أن أخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسين عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني أمسينك سهمي الذي يجني بر فقلت يا رسول الله ان الله انما يحبني بالصدق وان من توبي أن لا أحدث الأصدا ما بقيت فوالله ما علم أحد من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني ما نعت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا كذبا وافي لأرجوان يحفظني الله فيما بقيت وأرسل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأمنصار الى قوله وكوونا مع الصادقين فوالله ما أنتم الله على من نعمة قطعت بعد أن هداني الله للإسلام أعظم من نقى من صدق لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبتة فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله تعالى قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شرما قال لأحد فقال الله عز وجل سيخلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكأنا نخلعنا أي الثلاثة عن أمر أولئك الذين

(طلحة) أحد العشرة المبشرين بالجنة (بخير يوم مر عليك) أي أفضله سوى يوم اسلامه اذ هو مستثنى تقديرا وان لم ينطق به أو ان يوم توبته مكملا ليوم اسلامه في يوم اسلامه بداية سعاده ويوم توبته مكملا لاهله وخيره في جميع أيامه وان كان يوم اسلامه خيرا في يوم اسلامه الى اسلامه خيرا في يوم اسلامه المبردة عنها (قطعة قر) أقيم قطعة احترازا من السواد الذي في القمر (أبلاه) أنعم عليه (أبلاني) أنعم علي وتوبته في الاضلة لاني المساواة لانه شارك في ذلك هلال وصارة (تاب الله الخ) تجاوز عنه اذنه للمناققة في التظلم كقوله عني الله فذلك لم أذنت لهم نفسه حث المؤمنين على التوبة وأنه ما من مؤمن الا والتوبة رفعة لشانه والاستغفار حتى التبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والامصار (الصادقين) في ايمانهم

قِيلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفُوا لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمْ وَأَرْجُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا نَاقِي قَضَى اللَّهُ فِيهِ فَبِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ بِمُخْلَقِنَا عَنِ الْقَزْوِ وَأَمَّا هُوَ فَخَلِيقُهُ إِنَّا نَا وَارْجَاؤُهُ أَمْرًا نَا عَنْ حَلْفِهِ وَاعْتَدَرَالِيهِ فَقَبِلَ مِنْهُ **عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقَدَّ نَفْسِي لِلَّهِ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَمَا كَدْتُ أَنْ أَلْحُقَ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأَقَاتِلَ مَعَهُمْ قَالَ مَا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَهْلَ فَارِسٍ قَدْ مَلَكَوْا عَلَيْهِمْ بَنَتْ كِسْرَى قَالَ إِنْ يَفْلَحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمْرُهُمْ أَمْرًا**

*** (مَرَضُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتُهُ) ***

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي شَكْوَاهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاَهَا فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَفَضَحَتْ فَسَأَلْنَاهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ سَأَرَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَقْبِضُ فِي وَجْهِهِ الَّذِي تُوْفِّي فِيهِ فَبَكَتْ ثُمَّ سَأَرَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ فَفَضَحْتُ **عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ نَبِيٌّ حَتَّى يَخْبِرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَفَضَحْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَأَخَذَتْهُ بِجَعَةِ يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ أَنْتُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْآيَةُ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ **عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَحِيحٌ يَقُولُ أَنَّهُ لَمْ يَقْبِضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يَجِيءُ أَوْ يَخْبِرُ فَلَمَّا اشْتَكَى وَحَضَّرَهُ الْقَبْضُ وَرَأْسُهُ عَلَى فَخْذِي غَشِيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ فَخَصَّ بَصَرُهُ فَخَوَّصَ قَفَّ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فَقُلْتُ إِذَا لَاحَظْتُ وَأَنْفَعَرْتُ أَنَّهُ حَدِيثُهُ الَّذِي كَانَ يَحْدِثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ **عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اشْتَكَى******

(وأرجأ) وأخر (أمرنا) أيها الثلاثة (خلفوا) من قبول التوبة لاعتذارهم عن الغزو ونبأ الله عليهم (أيام الجمل) أي وقعة نسبت إلى الجمل الذي كانت عائشة قد ركبتته وهي في هودجها تدهو الناس إلى الإصلاح سبيلها أن عثمان لما قتل وبويع على علي الخلافة خرج طلحة والزبير إلى مكة فوجدوا عائشة قد حجت فاجتمعوا بهم على التوجه إلى البصرة يستفرون الناس لطالب دم عثمان فبلغ عليا فخرج إليهم فكانت الوقعة رضى الله عن قاتلهم ومقتولهم (بلقة) أي وبانها سيدة أهل الجنة **عَنْهَا** في علامات النبوة (بجعة) بضم الموحدة وتشديد الحاء المهملة غلط وخشونة يعرض في مجازي النفس فيغلط الصوت (بجبا) بسم الله الأمر أو يملك في أمره أو يملك عليه تسليم الوداع أو يخبر بين الدنيا والآخرة والنسك من الراوى

نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَعْوِذَاتِ وَمَسَّحَ عَنْ يَدَيْهِ فَلَمَّا اشْتَكَى وَجَّعَهُ الَّذِي تُوْفِّي فِيهِ طَفِقَتْ أَنْفَثُ عَلَيْهِ بِالْمَعْوِذَاتِ الَّتِي كَانَ يَنْفَثُ وَأَصْبَحَ يَدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ **عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَصْغَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَهُوَ نَدَى إِلَى ظَهْرِهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَالْحَقِّي بِالرَّفِيقِ **عَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي رِوَايَةٍ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ لَيْسَ حَاقِنِّي وَذَاقِنِّي فَلَا أُرْكَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِهِ الَّذِي تُوْفِّي فِيهِ فَقَالَ النَّاسُ يَا أَبَا الْحَسَنِ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ بَارِئًا فَأَخَذَ يَدَهُ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَ عَامًا وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوْفَ يَتُوْفَّى مِنْ وَجْهِهِ هَذَا إِنِّي لَا أَعْرِفُ وَجْهَهُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ إِذْ هَبَّ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَلَهُ فَمِنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي غَيْرِنَا عَلِمْنَا فَأَوْصَى بِنَا فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَّا وَاللَّهِ لَنَسْأَلُنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَحْنَاهَا لَا يَطِيعُنَاهَا النَّاسُ بَعْدَهُ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوْفِّي فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ حَجْرِي وَحَجْرِي وَإِنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رَفِيقِي وَوَلِيهِ عِنْدَ مَوْتِهِ دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَيَدُهُ السَّوَالُ وَأَنَامَ سُدَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيَّ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ السَّوَالُ فَقُلْتُ أَخَذَهُ لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ تَمَّ فَسَأَلْتُهُ فَأَشَدَّ عَلَيْهِ فَقُلْتُ إِنَّهُ لَكَ فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ تَمَّ فَلَمَّا تَمَّ فَأَمَرَ يَدَيْهِ رُكُوعًا فِيمَا مَاءٌ فَجَعَلَ********

(بالمعوذات) الجمع ما فوق الواحد أو بتغليب المعوذتين على الاختصاص والمراد الكلمات المعوذات من الشياطين والأمراض (أصغيت) أملت سمعي (حافتي) هي الذقنة بين الرقوة وحبلى العاتق (وذاقني) هي طرف الحلقوم (بارئًا) من بر المريض إذا أفارق من مرضه (ثلاث) أي من المداوي بأيامها (عبد العاص) أي أنه بر مأمور بوجوبه صلى الله عليه وسلم وولاية غيره (لا يرى) لأن (الامر) الخلافة (فأوصى) الخليفة وعنده ابن سعد من مرسل الشعبي فقال على وهل يطمع في هذا الأمر غيرنا (لا أسألهما) لا أطلبه في مرسل الشعبي فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس اعلى ابسط يدك أياهمك يسألك الناس فلم يفعل وفي فوائد أبي الطاهر الذهلي باستناد جيد قال على بالتي أظعت عباسا بالتي أظعت عباسا قلت هذا منه على سبيل التواضع أو لعله حين اختلف عليه الناس حتى وقع ما وقع من أراقة الدماء وإن كان القاتل والمقتول في الجنة لأن غرض كل تبين الحق

يَدْخُلُ بَدَنَهُ فِي الْمَاءِ فَيَسْبُغُ بِمَا وَجَّهَهُ وَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ الْمَوْتَ سَكَرَاتٍ ثُمَّ نَسَبَ
بَدَنَهُ لِحُجَلٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَقِّي قَبْضَ وَمَا لِي بَدَنِي عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَعنها
رضي الله عنها قالت لقد نأى النبي صلى الله عليه وسلم في حَرْضِهِ فَجَعَلَ يُشِيرُ الْبَنَاتُ أَنْ
لَا تَلْدُوْنِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةً الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَلَا أَفَاقَ قَالَ أَلَمْ أَتَمِّكُمْ أَنْ تَلْدُوْنِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةً
الْمَرِيضِ لِلدَّوَاءِ فَقَالَ لَا يَنْبَغِي أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ إِلَّا أَنْظُرَ إِلَيْهِ إِلَّا الْعَبَّاسُ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ
﴿ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَقَرَّبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ يَتَقَشَّاهُ
فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَرَّبَ أَبَاهُ فَقَالَ لَهَا أَنَسٌ عَلَى أَبِيكَ كَرَّبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ ﴿ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ

• (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) •

• (كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ) •

﴿ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنْتُ أَصِلُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أَجِبْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصِلُ فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ
وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لِي لَا عِلَّةَ لَكُمْ سُورَةٌ هِيَ أَعْظَمُ السُّورَةِ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ
مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قَالَتْ لَهُ أَلَمْ يَقُلِ لَا عِلَّةَ لَكُمْ سُورَةٌ هِيَ أَعْظَمُ
سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ
﴿ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَدَاءً وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ
خَلْقُكَ قَالَتْ إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ فَتَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ
ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تَرَى حِلِيلَةَ جَارِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ

الْمَنِّ وَالْأَلْوَى ﴿ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْكَاثِمَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَا وَهَّاشُهُ الْعَيْنُ ﴿ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَادْخُلُوا فِي الْبُيُوتِ الْقَرْيَةِ
﴿ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ قَبْلَ لَيْلِي أَسْرَأْتُ لِي
ادْخُلُوا الْبَابَ حَبَدًا وَقُولُوا حِطَّةً فَادْخُلُوا بِزُحُفٍ عَلَى أَسْنَانِهِمْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوا حِطَّةً
حَبَّةً فِي شَعْرَةٍ ﴿ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا تَسْخُجُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَاها نَاتٍ بِحَيْرَتِهَا أَوْ مِثْلِهَا ﴿ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْرَبُ نَأْيِي وَأَقْضَا نَأْيِي وَإِنَّا لَنَدْعُ
مِنْ قَوْلِ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ لَا دُعَاءَ شَيْءًا مَعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا تَسْخُجُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَاها ﴿ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُبْحَانَهُ ﴿ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَقَّيْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُ آيَاتِي فَزَعَمَ
أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَقُّ آيَاتِي فَقَوْلُهُ لِي وَلَدٌ فَسُبْحَانِي أَنْ اتَّخَذَ صَاحِبَةً
أَوْ وَلَدًا ﴿ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴿ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاقْتُتِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ثَلَاثٍ أَوْ وافَقْتِ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ قَالَتْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتُ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ
الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ قَالَ وَيُلْفَغِي مُعَاتِبَةُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْضُ نِسَائِهِ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِنَّ فَقُلْتُ إِنْ أَنْتِهَيْتُنَّ أَوْلِيَاءَ لِي اللَّهُ
رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرٌ أَمِنْكُمْ حَتَّى أَتَيْتُ أَحَدِي نِسَائِهِ قَالَتْ يَا عُمَرُ مَا فِي رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَعْظُمُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظُمُنَّ أَنْتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَسَى رَبُّهُ
أَنْ يَطْلُقَكُنَّ أَنْ يَدَّ أَرْوَاجَهُنَّ أَمَّا نِسَاءُ الْمُسْلِمَاتِ الْآيَةُ ﴿ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُولُوا آمَنَّا

(حِطَّةً) بِالذُّنُوبِ كَذَا فِي نَسْخِ الْقُرْآنِ
وَفِي الشَّرْحِ بِدُونِهَا كَالْأَصْلِ
وَعَلَيْهَا قَالَتْ بِدُونِهَا بِالزِّيَادَةِ (أَبِي)
هُوَ ابْنُ كَعْبٍ (عَلَى) أَيُّ الْإِمَامِ
(ابْنِ آدَمَ) أَيُّ بَعْضِ نِسَائِهِ
(فِي ثَلَاثٍ) ذَكَرَهَا لَا يَتَّبِعِي غَيْرَهَا
فَقَدْ رَوَى عَنْهُ مُوَافَقَاتٌ كَثِيرَةٌ
(أَحَدِي نِسَائِهِ) هِيَ أُمُّ سَلَمَةَ كَأَنِّي
سُورَةُ التَّحْرِيمِ بِلَفْظِ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ
عَجَلَانِ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ دَخَلْتَ
فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلَ
بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَرْوَاجِهِ قَالَ الْخَطَّابُ هِيَ
زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَتَبَعَهُ النَّوَوِيُّ
(قُولُوا آمَنَّا) الْخَطَّابُ لِلْمُؤْمِنِينَ

(الذُّنُوبُ النَّاسِيَةُ) أَيُّ جَعَلْنَا الدَّوَاءَ
فِي أَحَدِ جَانِبَيْهِ بِغَيْرِ اخْتِيَارٍ
وَكَانَ الَّذِي لَدُونِهِ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ
وَالزَّيْتُ وَمَقْضَى صَنِيعِ الْقَامُوسِ
وَبَعْضُهُ الْقِيَاسُ أَنَّ لَدُنَّ الْبَابِ
الْأَوَّلِ أَيُّ بَابِ تَكْسِبِ (اتَّظَرَّ إِلَيْهِ)
فِي الشَّرْحِ بِدُونِ إِلَيْهِ لَكِنَّهُ
مَوْجُودٌ فِي نَسْخِ الْمَتْنِ أَيُّ لَا يَبْقَى
أَحَدٌ إِلَّا لَدُنْ فِي حُضُورِي وَحَالِ
تُطْرَى إِلَيْهِ قَصَاصًا لِقَوْلِهِمْ وَعَقُوبَةُ
لَهُ بِتَرْكِهِمْ امْتِنَالِ نَهْمِهِ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا
مِنْ بَاشِرٍ فَظَاهِرٌ وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَبَاشِرْ
فَلِكُونِهِمْ تَرْكُ كَوَانِهِ عَمَّا نَهْمُ
عَنْهُ (اسْتَجِيبُوا) أَجِيبُوا (السَّبْعُ)
سَبْعَ آيَاتٍ كَسُورَةِ الْمَاءِ وَنَوَاحِلِهَا
قَالَتْ لَهَا وَعَلَى رِوَايَةٍ خَذَفَ
الْبَسْمَلَةَ فَمِنْ غَيْرِهَا آيَةُ (ثُمَّ)
أَيُّ مِنْ غَيْرِ تَتَوَبَّنَ عَلَى الْحِكَايَةِ
أَوْ بِلَا مَعْرَبٍ غَيْرُ مَزَافٍ

بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ الْبَيِّنَاتُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُقَسَّرُونَ بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تَكْذِبُواهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ الْبَيِّنَاتُ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ۖ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعَى نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقُولُ أَمِينُ وَسَعْدُ بْنُ يَارِبٍ فِيهِ قَوْلُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هَلْ بَلَغْتُمْ فَيَقُولُونَ مَا أَنَا نَامٌ يَذِيرُ فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمِّي فَيَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ تَتَّبَعَ بِالْعُمَةِ إِلَى الْحَجِّ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينُهَا يَقْفُونَ بِالْمَزْدَلَةِ وَكَانُوا ابْنُ عُمَرَ الْحَسَنَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقْفُونَ بِعِرْقَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ عِرْقَاتٍ ثُمَّ يَقِفُ بِهَا ثُمَّ يُفِيضُ مِنْهَا ۖ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ قَوْلُهُ عَنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَقَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمُسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الْقُرَّةُ وَالْقُرْآنُ وَلَا اللَّفْظَةُ وَلَا اللَّفْظَتَانِ إِنَّمَا الْمُسْكِينُ الَّذِي يَحْتَفِقُ وَأَقْرَأُ أَنْ شَتَمَ يَعْنِي قَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَقَ ۖ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ ۖ قَوْلُهُ عَنِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ آيَةٌ هِيَ الَّتِي هُوَ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ إِلَى

(أهل الكتاب) اليهود (لا تصدقوا
البح) يعني إذا كان ما يخبرونكم به
محققاً لا لا يكون في نفس الأمر
صدقا فكذبوه أو كذبوا صدقوه
فتقعدوا في الخرج (وسطا) أي
خيار أو وعد ولا مصفة لامة ثانی
مفعولی جهل بمعنى صبر (انه قد
بان) فيقال وما علمكم فيقولون
أخبرنا نبينا ان الرسل قبلنا
فصدقاه (الحسن) جمع أحسن وهو
الشديد العصب رسوا بذلك
لتصلهم فيما كانوا عليه (ربنا آتينا
البح) جعلت هذه الدعوة كل خير
وصرفت كل شر فان الجنة في
الدنيا تشمل كل مطلوب دنيوی
وأما الجنة في الآخرة فأدناها
دخول الجنة وأعلىها رضا الله
ورؤيته وأما النجاة من النار
فقطعتي تسير أسبابها في الدنيا
من اجتناب المحارم والآثام
وقرأ الشهاب

قوله وما يذكر الأولو الباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذ رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم * قوله عز وجل إن الذين يشترون بهدي الله وأيمانهم ثمنا قليلا * عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه اختصم إليه امرأتان كانتا تخترزان في بيت فخرت أحدهما وقد انفذت ياشفا في كفها فأدعت على الأخرى فرفع أمرهما إلى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله وقرؤا عليها إن الذين يشترون بهدي الله وأيمانهم ثمنا قليلا قد كروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم المين على المذمى عليه * قوله عز وجل إن الناس قد جعوا لكم الآية * عن ابن عباس رضي الله عنهما ما قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم صلوات الله عليه حين أتى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا إن الناس قد جعوا لكم فاحذروهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * قوله عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا * عن أسامة بن زيد رضي الله عنه ما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ركب على جارية قطيفة فدكته وأردف أسامة بن زيد ورأوه يعود سعد بن عبادة في بني الحريث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بجاس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذ في المجلس أخلط من المشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس بحاجة الدابة خرج عبد الله بن أبي أنه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فترل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء أنه لا أحسن مما تقول

ان كان حقا فلا تؤذناه في مجالسنا اربع الى رحلت في جالك فاقصص عليه فقال عبد الله
 ابن رواحة بلى يا رسول الله فاعثنا به في مجالسنا فانما نحب ذلك فاستب المسامحة
 والمشركون والمؤذون حتى كادوا يتناورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يحفظهم
 حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فدخل على سبعة من عبادة
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سبعة اهل ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي
 قال كذا وكذا قال سبعة من عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل
 عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك واقطع اهل هذه البصرة على
 ان يتوجهوا فبعصبت به بالعصاة فلما ابي الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرف بذلك فذلك
 انزل به ما رأيت ففعا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله تعالى ويصبرون
 على الأذى حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر أفتل الله به
 مناديد كقارقر بنس قال ابن ابي سؤل ومن معه من المشركين وعبدة الأوثان
 هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسأوا • قوله
 عز وجل لا تحسبن الذين يفرحون بما آتوا • عن أبي سعيد الخدري رضي الله
 عنه أن رجلا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا أخرج إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا
 وأحبوا أن يحمدا وبعلم ببقاؤهم فقلت هذه الآية فيهم • عن ابن عباس رضي
 الله عنهم • ما وقيل له لئن كان كل امرئ فرح بما آتاه وأحب أن يحمدا بعلم يفعل

(كادوا يتناورون) قاربوا ان
 أن يثبت بعضهم على بعض فيقتلوا
 (بجعة فيهم) يسكنهم (البصرة)
 المدينة (يتوجه) أي يسودوه
 عليهم فبعصبتهم كاللؤلؤ بعصب
 رأسه بعصاة (أذن) أي بالقتال
 (سؤل) أنه فلذا يتنون أي ويرسم
 ابن بالالف (توجه) ظهر وجهه
 (فبايعوا) ماض ولا يصلي بالامر
 قلت (الذين) أول من فعلوا
 تحسب الخطاب به كل مؤمن وأما
 سيدهم فلا يتوجه فيه ذلك حتى
 ينهي لان النهي عن الشيء فرع
 توهم ثبوته ولا يقال توهم بالنسبة
 لله بل علم بل كل واحد في الإيمان
 لا يترحم ان من أعطى العرض
 الزائل وأحب أن يحمدا بعلم يفعل
 فان من العذاب فالتأني بمفازة
 أو هو له لان الخطاب قد يوجه
 للأنف والمقصود غيره والله
 أعلم (بمقعدهم) مصدر ميمي يعني
 قعودهم (اعتذروا) عن تخلفهم

معدبا لعذب أن جمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه أئمة ما النبي صلى الله عليه
 وسلم يرد فأسألهم عن شيء فسكتوا أباه وأخبروه بغيره فأرواه أن قد استخمدوا اليه بما
 أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما آتوا من كتابهم • قوله تعالى وإن خفتم أن لا
 تقسطوا في اليتامى • عن عائشة رضي الله عنها أنها سألتها عروة عن قول الله عز
 وجل وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فقال يا ابن أخي هي اليتيمة تكون في حجر
 وليها أشرككم في ماله ويحب ماله وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها فإنه يراى يقسط
 في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فمن وع أن ينكحوا من الأنثى يقسطوا والهن
 ويلقوا والهن أعلى سنن في الصداق فأمرنا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء وما هن
 قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل
 الله عز وجل وبنت فتوتك في النساء الآية قالت عائشة وقول الله عز وجل في آية أخرى
 وترغبون أن تنكحوا وترغبون أن تنكحوا أحدكم عن يمينه حين تكون فليله المال والجمال قالت
 فتموا أن ينكحوا وعن رغبتهم في ماله وجماله من نكاح النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم
 عنهم إذا كن قديلات المال والجمال • قوله عز وجل يؤمكم الله في أولادكم • عن
 جابر رضي الله عنه قال عاذني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه في بني سلة
 ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا عابا فتوضأ ثم رشح على
 فأفقت فقلت له ما تأمرني أن أصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يؤمكم الله في أولادكم
 • قوله تعالى إن الله لا يظلم مثقال ذرة الآية • عن أبي سعيد الخدري رضي الله
 عنه قال أتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيامة
 فذكر حديث الرؤية وقد تقدم بكاه ثم قال إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن تتبع كل أمة

(استخمدوا) طلبوا أن يخدمهم
 (تقسطوا) تعدلوا من أقط
 أي ان خفتم عدم الاقساط أي
 العدل وقرئ بفتح التاء من قسط
 يعني جاز على المشهور من ان
 الثلاثي يعني الجور والربا يعني
 العدل وعلى هذا الاصل والمعنى
 فان خفتم الجور أو ما على ان قسط
 يعني عدل فلا غرض منه وجواب
 ان في الآية فأنكحوا ما طاب
 لكم (سنن) طريقتهن (طاب)
 حل وأتى بمادون من اجراءهن
 مجرى غير العتلاء لافسان
 عقولهن كقوله أو ما مكن
 أيمانهن أو ذهابا إلى الصفة أي ان
 مصدوق ما صفة كانه قبل
 انكحوا المشتبه من النساء ولا
 بأمر الله إلا بالحل (إذا كن
 الخ) أي فينبغي ان يكون نكاح
 الغنية الجميلة والفقيرة البسمة
 على العدل أي ان تعطى كل
 مهر مثلها (يؤمكم الخ) أي
 يفرض لكم في شأن ميراث
 أولادكم كانوا في الجاهلية يحرمون
 الاناث فأمر الله بالعدل بينهم
 في أصله وفاوت بين الصفتين فجعل
 للذكر مثل حظ الانثيين افاد
 أن الله أرحم بخلفه من الوالد
 لولده حيث وصى الوالدين بأولادهم
 (بني) قوم جابر بن من الخزرج

(الانصاف) كل ما عبد من دون الله
(الانصاب) سجادة كانت تعبد
من دونه (حتى اذا الخ) غايته
ينساقطون (بر) نقي (فاجر) غير
نقي (غبرات) عطف على من
الفاعل يني وبالجز عطف على
برأي بقايا أهل الكتاب وهم اليهود
والنصارى (كذبتم) في كونه
ابن الله ويزعم منه نقي عبادة ابن
الله (تغفون) تطلبون (سراب)
ما يرى بالنار في الارض الفقراء
سعيًا بالمكان المستوى لا معا
يحببه الظلمات ما حتى اذا
جاءه لم يجد شيئا (يحطون) أي لشدته
ايادها وتلاطم امواج لهبها
(أنهم) أشهدهم ذاته من غير
تكيف ولا انحصار بلا حركة
وانتقال تنزه تعالى عن سمعة
الحدثات ليس كمثل شيء كل ما خطر
ببالك فالله بخلاف ذلك (أدنى
صورة) أقرب صفة (راؤه)
عرفوه فيها بأنه لا يشبه شيئا من
المخلوقات (النام) الزائفين عن
الدين الحق (أفقر الخ) أحوج
أحوال كما يحتاجون اليهم فيها
وهي المصالح الدينية (فكيف)
استفهام توبيخ أي فكيف حال
الكفار اذا جئنا من كل أمة
بنبيهم يشهد عليهم (تذرفان)
تدمعان (ظالمى أنفسهم) أي
بخروجهم مع المشركين وتكثير
سوادهم

ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والانصاب الأبنساقطون في النار
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من برأ وفاجر وغبرات أهل الكتاب فيدعى اليهود
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزي را بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من
صاحبة ولا ولد فاذ تغفون قالوا عطينا ربنا فاسقنا فيشار الازردون فيحشرون الى النار
كانهم اسراب يحطون بعضها بعضا فينساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ماذا تغفون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر
أوفاجر أناهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ماذا تنظرون تتبع كل
أمة ما كانت تعبد قالوا فارتنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن
نتنظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنار بكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا من ثين أو ثلاثا قوله
عز وجل فكيف اذا جئنا من كل أمة بشهيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال فأتى
أحب أن أسمع من غيري فقرأت عليه سورة التيساح حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل
أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عينا تذر فان قوله عز وجل
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن نارا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكفرون سوادهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأنى أنفسهم فيرى به فيصيب أحدهم فيقتله فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة
ظالمى أنفسهم قوله تعالى أنا وحيثا البك كأ وحيثا الى نوح الى قوله ويونس وهرون
وسليمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير

من يونس بن متى فقد كذب • قوله عز وجل يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك
الآية • عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كنتم
شيئا ما أنزل عليه فقد كذب والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك الآية
• قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم • عن
عبد الله رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ولبنس معانا فقلنا
الاختصى فمننا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك أن نغزو المرأة بالتوب ثم قرأ يا أيها الذين
آمنا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم • قوله عز وجل انما الحرام والميسر والانصاب
والالزام الآية • عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ما كان لنا خير غير فضيحتكم
هذا الذي نسمونه الفضيح فأتى اقام أسقى أباطمة وفلا نأوفلا اذا جاء رجل فقال وهل
بالفكم الخير فقالوا وماذا قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلال يا أنس قال فما
سألوا عنها ولا راجعوا بعد خبر الرجل • قوله عز وجل لا تسألوا عن أشياء ان تبد
لكم تسؤكم • عن أنس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطبة ما سمعت مثله قط قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فخطب
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من أبي قال
فلان فترأت هذه الآية • عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ناس يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم استنزا فيقول الرجل من أبي ويقول الرجل نضل ناقته
أين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان
تبذلكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها • قوله عز وجل قل هو القادر على أن يبعث
عليكم عذابا من فوقكم الآية • عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية

(كذب) له قال ذلك زجر عن
نومهم خط مرتبة يونس لما في قوله
ولا تسكن كصاحب الحوت فقال له
سد الذريعة وهذا هو السبب
في تخصيص يونس بالذكر من بين
سائر الانبياء (بلغ ما) أي جميع
أي وان لم تفعل بلغ جميعه بأن
كنت شيئا مما أمرت ببلغه فما
بلغت فلا يسألني وجوب كتمان
كالساعة أو جوازها فيما خبر فيه
ولذا لم يخبر الابعضا كخبره
بالمناقض وحفصة بأن أباها وأبا
بكر خلدت فنان بعده وفاطمة بأنه
يوت في مرضه وانما أول من
يلقه به فعلمه ثلاثة أقسام وما
سبأني مما يخالفه الآن يخص
اجتهاد من الصديقة (طيبات)
مستلذات فالمدار على أن تنقي الله
وتنتفع بما أباحه الله ولو مستلذا
نم لو لم يتوصل للتقوى الا بتلك
المستلذات طلب هذه ذلك (فضيحتكم)
في القاموس الفضح عيب العيب
وشراب يقصد من يسر مفضوخ
أي من غير أن غشه النار (تبد)
تظهر (خنين) بخامجة صوت
مرتفع من الانقب بالكمام مع غنة
أو بهمة صوت مرتفع بالبكاء
من الصدود والانتحاب

قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكَ قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ أَوْ بِلِسِّكَمْ شَيْعَاوِيذِينَ بَعْضُكُمْ
بِأَسْبَغُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَهْوَنُ أَوْ هَذَا أَشَرُّ * قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْدَمَهُ * عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَأَلَ
أَنَّى مَنَاجِدُهُ فَقَالَ نَمَّ نَمَّ تَلَاوُوهَا إِلَى قَوْلِهِ فَبِهِدَاهُمْ أَقْدَمَهُ ثُمَّ قَالَ يَبْكُكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنَ أَمْرًا يَتَّقِدِي بِهِمْ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَقْرَبُوا الذُّوَاهِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَاطِنُ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا أَحَدًا غَيْرُكَ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الذُّوَاهِشَ مَا ظَهَرَ
مِنْهَا وَمَا بَاطِنُ وَلَا تَنَاسَى أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَنَاسِكُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ * قَوْلُهُ تَعَالَى خُذِ الْعَفْوَ
وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ الْآيَةِ * عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ أَمْرًا تَبَيَّنَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَفَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ
فِتْنَةً * عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قِيلَ لَهُ كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ وَهَلْ
تَدْرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً
وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَآخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ الْآيَةِ * عَنْ
سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا أَنَا نَافِي الْفِتْنَةِ
أَتِيَانِ فَابْتَغَانِي فَأَتَيْتَنِي إِلَى مَدِينَةِ مَدِينَةٍ بِلَيْنٍ ذَهَبٍ وَبَيْنَ فُضَّةٍ فَتَأَقَّيَا بَارِجًا شَطْرَ مَنْ
خَلْفَهُمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى وَشَطْرَ كَافِحٍ مَا أَنْتَ رَأَى قَالَا لَهُمْ أَذْهَبُوا فَعَوَا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ
فَوَقَّعُوا فِيهِ ثُمَّ جَعَلُوا الْبَنَاءَ ذَهَبَ ذَلِكَ الْوَعْدُ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَا لِي هَذِهِ
جَنَّةُ عَدْنٍ وَهَذَا الْمَنْزِلُ قَالَا مَا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مَنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرَ مَنْهُمْ قَبِيحٌ فَأَتَاهُمْ
خَطْلُو أَعْلَاءَ صَالِحًا وَآخِرُ سَبَاطٍ قَبِلُوا زَالَ اللَّهُ عَنْهُمْ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ

(بوجهك) بذاتك والاسلم ان
نعم قد ان له وجهه الا كالاوجه
فمنزله عن مشايخه الخواص
وتكلم تعين المراد اليه سبحانه
(يلبسكم) يخطبكم في ملاحم
التنال (شجعا) فرقا مختلفة
الاهواء (اقتده) بهاء السكت
وقصارى وصل لكن ثبوته واقفا
لا اشكال فيه
وتعبها السكت على الفعل المجل
يحذف آخر كاعط من سأل
واما وصل لا قاجراء ومعاملة له
بحرى الوقت
وربما أعطى افظ الوصل ما
لوقت تقرأ وفسا منتظما
وفي قراءة تصحها وصله دل على
فضله على سائر الانبياء اذ لا بد من
استتاله الامر فوجب ان يجمع فيه
ما تفسر فيهم من فضائلهم
واختلافهم وتقدم فبهدهم يشيد
الحصر أي اقتله بهدهم لا بغيره
لهم وجود (أعبر) أشد اتقاما
(الذواش) الكبار (العفو)
الفضل وما أتى من غير كلفة
(بالعرف) بالمعروف (فتنة) كفر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
أَنْفَقَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا يَفِيضُهَا نَفَقَةٌ جَمًّا الْإِسْلَامُ وَانْتَهَارُوا قَالُوا أَرَأَيْتُمْ
مَا أَنْفَقَ مِنْ دُخْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَفِضْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَيَدُهُ الْمِيزَانُ
يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى الْآيَةِ * عَنْ ابْنِ مَوْسَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيُلْقِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ
يَقْلِبْهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَيْمٌ شَدِيدٌ * قَوْلُهُ
تَعَالَى الْأَمِنْ اسْتَرْقِ السَّمْعَ الْآيَةِ * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلْعَنُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعًا نَاقِلًا قَوْلُهُ
كَالِسَاءِ لَهُ عَلَى صَفْوَانٍ فَذَا ذَرَعٌ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الَّذِي قَالَ الْحَقُّ
وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا سَمْعُ تَرْقُو السَّمْعَ وَمُسْتَرْقُو السَّمْعِ هَكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرٍ فَرَجًّا
أَذْرَكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَمْعِقُ قَبْلَ أَنْ يَرِي بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيَحْرِقُهُ وَدَجَلُ يَذْرُكُهُ حَتَّى يَرِي بِهَا إِلَى
الَّذِي يَأْتِيهِ إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ حَتَّى يَلْقَوْهَا إِلَى الْأَرْضِ فَيُلْقِي عَلَى فَمِ السَّاحِرِ فَيَكْذِبُ
مَعَهَا مَانَةٌ كَذِبٌ فَيَصْدُقُ فَيَقُولُونَ أَلَمْ يَخْبُرْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَا مَا مَقَا
لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعْتَ مِنَ السَّمَاءِ * قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ * عَنْ أَنَسٍ
ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ
وَالْكَسَلِ وَأَرْدَلِ الْعُمُرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَفِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ * قَوْلُهُ تَعَالَى
ذُرِّيَّةً مِّنْ هَٰؤُلَاءِ نُوْحٌ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُحْيٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذِّرَاعَ وَكَانَتْ تَجِبُهُ فَتَمَسَّ مِنْهَا ثَمَّةً ثُمَّ قَالَ
أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ مِمَّ ذَلِكَ يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ

(بغضها) بقصها (سجاء) بالتنوين
وعنده أي دأمة الاحسان من سج
الماء سال والصح الصب الكثير
فسماء كعدل خبرا عن زيد لكن
المبالغة ممنوعة هنا عرشه على
الماء أي لم يكن بينهما حائل
كالسموات والأرضين بمعنى ان
العرش على مائه وعليه في مقاره
الآن والماء في المكان الذي هو
فيه الآن تحت الأرضين فانضح
ان العرش لم يكن على متن الماء
(ويده الميزان) كناية عن العدل
بين الخلق (قضى) حكم (خضعنا) لا
عسى خاضعين (فزع) أزيل
الخوف (قالوا) أي المقربون
يكبر بل وميكال مجمين للذي قال
سائلا بماذا قال ربكم (أردل)
أرداه وفان أو وخنس أو تسعون
أو وخنس أو مائة (فتمس) فأخذ
بعضه اسنانه ولا يذ بالسين أي
فعضه أو أخذ بلضرسه انظر
المصباح (يجمع الله) كذا في نسخ
المتن والذي كتب عليه الفزى
والقسطاني يجمع الناس بالبناء
للمفعول

واحد يجمعهم الداعي ويقتدهم البصر وتدنو الشمس فيأخ الناس من الغم والكرب
 ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون ما قد بلغكم ألا تنظرون من يشفع لكم
 إلى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم يا آدم فبأنون آدم عليه السلام فيقولون له
 أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك أشفع
 لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما قد بلغنا فيقول آدم إن ربي قد غضب
 اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله وإن يغضب يغضب بعده مثله وأنه قد نسي أني عن الشجرة فعصيته
 نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فبأنون نوحا فيقولون يا نوح أنك
 أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وقد بعثناك الله عبدا شكورا أشفع لنا إلى ربك ألا ترى
 إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
 بعده مثله وأنه قد كانت دعوة دعوتهم على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري
 اذهبوا إلى إبراهيم فبأنون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم أنت نبي الله وخليفه من أهل
 الأرض أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا
 لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وأنه قد كنت كذبت ثلاث كذبات نفسي نفسي
 نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى موسى فبأنون موسى فيقولون يا موسى أنت رسول
 الله فضلك الله برسائه وبكلامه على الناس أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه
 فيقول إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وأنه قد قتل
 نفسا لم أؤمر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى عيسى فبأنون
 عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكنت الناس في
 المهديين أشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى إن ربي قد غضب اليوم

(ويقتدهم) ويحيط بهم (لك) أي لجهنك بأن كنت قبله لهم في وجودهم لله لأن وجودهم لا دم على وجه العبادة فانتقم انه كصلا للملكية وذلك بفقد تعظيم آدم أو هو وجود انجناه وعليه اقتصر الجلال ونقل الجلال انه الأصم (عن الشجرة) أي عن الاكل منها (فصيته) أي بالاكل منها ناسيا للنهي أو رأى انه لا بد من الاكل ليخرج إلى محل التماس فيكون منه فريق في الجنة وفريق في السعير لأن الله علمه الاسماء ومنها أسماء أهل السعادة والشقاوة وهي لا تكون الا بعد الخروج فسارع إلى الاكل تنفيذا لمراد الله فهو عصيان من حيث مخافة النهي وإن كان الواجب على العبد مبادرته لمراد سيده وانما اعتذر بذلك كما أن كل نبي يقتدر بظهور فضل سيدهم ولذا أنسى الخلائق توجههم إليه أولا وعقيدة الموحدين عصمة كل نبي حتى من الصغار وما يوجبهم غيره مؤلف (أول الرسل) أي لمن عبد غيره تعالى فلا اشكال

غضا - بآلم يغضب قبله مثله وما وإن يغضب يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا
 إلى غيري اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم فبأنون محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون
 يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر أشفع لنا إلى
 ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق فأتى تحت العرش فأقع ساجدا الرقي عز وجل ثم يفتح
 الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يقصه على أحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك
 سل نقطة واشفع تشفع فارفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي يا رب فيقال يا محمد
 أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس
 فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع
 الجنة كباين مكة وجبلا وكباين مكة وبصرى قوله تعالى عسى أن يهلك ربك مقامنا
 محمودا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة
 تتبع نبيها يقولون يا فلان أشفع يا فلان أشفع حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه
 وسلم فذلك يوم يعنه الله المقام المحمود قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم تحت مكة
 فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله
 ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءة ذلك فيسمع
 المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسعهم وأنف بين ذلك سبيلا
 قوله تعالى أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه الآية عن أبي هريرة رضي
 الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يؤتى بالرجل العظيم الثمن يوم القيامة
 لا يرز عنده الله جناح بعوضة وقال اقروا إن شئتم فلانقيم لهم يوم القيامة وزنا قوله

(ذنبك) لو وقع أو المراد ذنب أمتك أي ذنوبهم فأتى بالاضافة للجنس في ضمن بعض الافراد أو وجهها لأن ما يسوء المتبوع بسوء التابع والتفسير الثاني بعصيته وسوء يعطيك ربك فترضى وإن كان على الأول محقة فكون اذ لا يرضى أن يكون واحدا من أمتة في نار مع أن الله أرحم بعبده من الوالدة بولدها ولو عفاها موهما عفاها ورأته في عذاب وأمرها في عذاب أخرجه لبادرت إليه ورجعها جز من رحمة في سائر الخلق لكنهم قالوا يغلب الخوف في العصاة والرجاء في المرض (ما نحن فيه) من الكرب (المصراعين) جاني الباب (وجبر) أي صنعها بالعين لأنها قاعدة جبر وأما بصري فعلى ثلاث مراحل من دمشق والشك من الراوى وإيا كان فإذا كان هذا من قبل ما بين مصراعي كل باب فما ظنك بانساع داخلها فبما أنه ما أعظم ملكه (جثا) جماعات جمع جثوة (بين ذلك) أي المذكر وعماذته الحذر والمخافة (حبيلا) أي وسطا (أولئك) إشارة للاخير من أعمالا قبل

تعالى وأندركم يوم الحسرة الآية **عن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيسريون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكأهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيسريون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكأهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلاموت ويا أهل النار خلود فلاموت ثم قرأ وأندركم يوم الحسرة إذ قضى الأمر وهم في غفلة وهو لا في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون **قوله** تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهادت إلا أنفسهم **عن** سهل بن سعد رضي الله عنه أن عويمرا أتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أقتله فقتلوه أم كيف يصنع من لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فقال عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا أتتني حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أقتله فقتلوه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي صاحبك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلا عنها ثم قال يا رسول الله ان حبستما فقد ظلمت فاطلعهما فكانت سنة ان كان بعدهما في المدة لعين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به أنتم أدعج العينين عظيم الالبين خدج الساقين فلا أحسب عويمرا الا قد صدق عليا وان جاءت به أحجير كأنه وسرة فلا أحسب عويمرا الا قد كذب عليا فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من

(كهنة كبش) قالت فيه دليل على أن القدير يحسم العرض ومنه الاعمال لتوزن ولاداعي لا عدول عن الحقيقة (فيسريون) فيعدون أعناقهم ويرفعون رؤوسهم (وينظرون) خائفين ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه وبعد الذبح والنداء بخلود لا يخافون أبدا (واندركم الخ) أي خوف أهل مكة ومن حولها من جميع الناس بوسط وبغيره وكذا الجن فكما لا يقع فيه مال ولا ينون الامن أي الله بقلب سليم (أهل الدنيا) تقسمها هؤلاء المفسر لهم اذا اخذوا لاعتقلا فيم اوقوله لا يؤمنون نفي لايانهم على وجه الاستمرار (يرمون) يقدفون (قتله فقتلوه) أي وان ذهب ليجي بأربعة شهداء قضى الزاني حاجته وذهب وان سكت سكت على غيظ (صاحبك) زوجتك (احجم) أسود (ادعج العينين) شديد سوادهما (خدج) عظيم (أحجير) تصغيرا حمر قال في المصابيح منع صرفه هو الصحيح (وسرة) دويبة ترمى على الطعام واللحم فتفسده من أنواع الوزغ شبهه بها الحمره وقصرها

تصدق

تصدق عويمر فكان بعد ينسب الى أمته قوله تعالى ويد راعها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله الآية **عن** ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية قدف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن حنيفة فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك قال فقال يا رسول الله اذا رأي أحدنا على امرأته رجلا لا يطلق يلقس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والأحد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق أتى صادق وليسزلن الله ما يرى ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها هلالا فشهدوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان أحدكم كاذب فهل منك تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوا وقالوا انما أوجبة قال ابن عباس فذلك كانت ونكحت حتى ظننا أنهم اترجع ثم قالت لا أفصح قومي سائر اليوم فضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فان جاءت به أكمل العينين سابع الالبين خدج الساقين فهو أشير بك بن حنيفة فأتته بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله تعالى لكان لي ولها شأن **قوله** تعالى الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم الآية **عن** أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشرون الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة **قوله** تعالى ألم غلبت الروم **عن** ابن مسعود رضي الله عنه وقد بلغه أن رجلا يحدث في كدنة فقال يجي دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمنين كهيئة الزكام وكان ابن مسعود حين بلغه متسكنا فغضب فجلس فقال من علم فليقبل ومن لم يعلم فليقبل الله أعلم فان من العلم أن يقول ما لا يعلم لا أعلم فان

(ويدرك الخ) يدفع عن المذوفة الحد شهادتها فدخل أن فاعل يدرك (معناه) أمته وأبوه منب أو معيت ولا يلتفتلن وهم المزني في أن عويمرا الجحلا في روى زوجته بشريك بن حنيفة هذا الحديث لان الجمع ممكن (البينة) مفعول أحضر وحده فاعل يقع مقدرين (وليسزلن الخ) ساع له أن يقسم على الانزال اقوة ظنه في كرم مولاه أنا عند ظن عبدي بي ولذا برأه وأللقا مملك الالهام ذلك في روعه (وروقوها) بالتخفيف والتشديد (فتلكات) تظنان عن ذلك (ونكحت) أي أجمعت (سائر اليوم) باقي أيام الدهر بالاعراض عن الخامسة فيصدق هلال وسبق ان لا ينطق عن الهوى قال امرؤ عويمر أنزل فيك وفي صاحبك وهناك هلال هذا وزوجه فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون الآية والاقرب في الجمع انهم سألوا وقتبين متقاربين وسبق هلال باللعان فنزلت فيهما الامرتين وان كان لامانع من نزولها مرتين (أن يقول الخ) لان تمييز الجوهول نوع من العلم ولو خبط متعالم خبط عشوا لم يهل به ساءه جهل امركا ان اعتقده لا أن عدم العلم علم

الله قال لنبية صلى الله عليه وسلم قل ما سألتكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن
 قرئنا بطوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أعني عليهم بسبع
 كسب يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها وأكوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين
 السماء والأرض كهية الدخان فجاءه يوسف فقال يا محمد جئت بأمر نبي الله الرحيم وإن
 قومه قد هلكوا فادع الله فقرا فأرقت يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون
 أفكشفت عنهم عذاب الآخرة إذا جاءهم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم ينطق
 الباطنة الكبرى يوم يدركهم ما يؤم بدركهم قوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة
 أعين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
 أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخر الله
 ما أطلعهم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون قوله
 تعالى ترجي من تشاء منهمن وتؤوي اليك من تشاء الآية عن عائشة رضي الله عنها
 قالت كنت أغار على اللاتي وهن أنفقن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أنتهب
 المرأة فنقسم أهلنا أنزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهمن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
 ممن عزلت فلا جناح عليك ما ترى ربك الأسارع في هوائك وعن عائشة رضي الله عنها
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذن في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت
 هذه الآية ترجي من تشاء منهمن وتؤوي اليك من تشاء الآية فكنت أقول له إن كان ذلك
 إلى فاني لا أريد يا رسول الله أن أوتر عليك أحدا • قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
 لا تدخلوا بيوت النبي الآية عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودا بعد
 ما ضرب الجباب لحاجتها وكانت امرأته جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراهها عمر بن الخطاب

(كهية الدخان) من ضيف
 بصره (هلكوا) من الجذب والجوع
 بدعاك عليهم وقوله أفكشفت
 انكار على من فهم أن الدخان
 دخان يحيى يوم القيامة لانه اذا ذك
 لا يصح أن يقولوا أنا مؤمنون
 وللاصلي فكشفت ماضيا
 مضعا أي رفع القسط عنهم بدعا
 اشرف الخلق وما رده ابن مـ هود
 منقول عن علي وابن عباس وابن عمر
 وأبي هريرة وزيد بن علي والحسن
 وحاصله انه دخان يظهر في العالم
 في آخر الزمان يكون علامة على
 قرب الساعة بعلامتين المشرق
 والمغرب وما بين السماء والأرض
 يمكت أربعين يوما ولبه أما المؤمن
 فيصير كالسكران فيملا جوفه
 ويخرج من مخزبه وأذنيه ودره
 وتكون الأرض كلها كبيت
 أوقدت فيه النار ولكن الجلال
 على الأول (له) بمعنى كيف اتى
 يفصل بينهما الاستبعاد خبر
 وما صدق مدخوله ارفع على
 الانتداء أي كيف اطلعكم على
 ما أخره للصالحين أي لا تقسم
 القول ولو غير البشر كالملائكة
 لا درا كد والاحاطة به أو اسم فعل
 بمعنى اترك يقال به زيدا وقد
 توضع موضع المصدر يقال به زيد
 أي ترك زيدا بعد ههنا منصوب
 أو مجرد انظر الشرح

فقال يا سودة أما والله ما تحفة بين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق قد خلت فقالت يا رسول
 الله أتى خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأتى الله إليه ثم رفع عنه وإن
 العرق في يده ما وضعه فقال انه قد أذن لك أن تخرجين لحاجة ككن • قوله عز وجل
 أن تبدوا شيئا وتحققوا الآية عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن علي أفلح
 أخو أبي القعيس بعدما أنزل الجباب فقلت لا أذن له حتى استأذن فيه النبي صلى الله عليه
 وسلم فأتى أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعني امرأة أبي القعيس فدخل على
 النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي فأيت
 أن أذن له حتى استأذنتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك أن تاذنين عك
 قالت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعني امرأة أبي القعيس فقال
 انذني له فإنه عك تربت بينك • قوله عز وجل إن الله وملائكته يصلون على النبي الآية
 عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قبل يا رسول الله أما السلام عليك فده عرفناه
 فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك
 حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
 عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي
 عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك على
 محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم • قوله عز وجل لا تكونوا كالذين آذوا موسى
 فبرأ الله • عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
 موسى كان رجلا حيا • قوله تعالى إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد عن ابن

(كيف تخرجين) يؤخذ منه ومن
 حديث واقعت ربي انه فهم
 من آية وإذا سأله وهرق أن لا يدين
 من أخصاصهم ولو مستترات وهو
 المتبادر منها ولعلها فهمت منها
 ذلك أيضا بقرينة انكفأت وانما
 كانت خرجت للضرورة وهي تبغ
 المحظورة (عرق) هو العظم الذي
 عليه اللحم (تخرجين) أي ويكون
 المراد بالجباب السرح حتى لا يبدو
 شيء من جسدهن لاجب
 الشاخص دفعا للرجح وبهذا
 المعنى بشر كهن مخشبات القسنة
 (أن تاذنين) أهملات أن حلا على
 ما لا شرا كهم ما في المصدرية
 ولا يذرت أذني لأعمالها (بصلون)
 يعطفون فلا يراد سوا قبل
 حذف بصل من الأول دلالة الثاني
 أولان اختلفت أفراد العطف
 فليس من المشترك اللفظي حتى
 يمنع كزيد ضارب وعمر وأى
 ضارب من الضرب في الأرض
 بمعنى الضرب فافهم

عباس رضي الله عنهم ما قال سعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفات يوم فقال يا صبا حاء
 فاجتعت اليه قريش قالوا مالك قال ارايت لو اخبرتكم ان العدو يصحبكم او يسيبكم
 اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو الهيثم تبارك
 الهذا جئنا فانزل الله تعالى تبث بدا اي الهيثم قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على
 انفسهم الآية **عن** ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل الشريك كانوا قد قتلوا
 واكثروا ورتوا واكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي نقول وتدعو اليه
 حسن لو تخبرنا ان لنا كفارة فقل والذين لا يدعون مع الله الها آخر الآية ونزل قل
 يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله قوله تعالى وما قدر والله
 حق قدره **عن** عبد الله رضي الله عنه قال جاء خبر من الاخبار الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع
 والنجم على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلاق على اصبع فيقول انا الملك
 ففتحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواحيه تصدق بالقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره قوله عز وجل والارض جميعا قبضته يوم القيامة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض
 الله الارض ويغطي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك ابن ملك الارض * قوله تعالى
 ونفخ في الصور فممن في السموات ومن في الارض الآية **عن** ابي هريرة رضي
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفتين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون
 يوما قال آيت قال اربعون سنة قال آيت قال اربعون شهرا قال آيت ويلى كل شئ
 من الانسان الا يحب ذنبه فيه ركب الخلق * قوله عز وجل المودة في القربى

(تبث) خسرت أو هلك
 (اسرفوا) في المعاصي وما قدروا
 (الخ) أي وما علموا الله حق
 عظمته (على اصبع الخ) في مثله
 طريقا للنفث والخلق أي له
 سبحانه اصابع لا يشبهها شئ من
 سائر المكنات فتزعم عن الجارية
 وتكمل تعيين المراد اليه أو القدرة
 وانه من عليه وللنخشي تقرير
 تيسر لا يحمله الهامش انظر في
 النسخ (قبضته) اطلقت بمعنى
 القبض بالضم وهي المقدر
 المقبوض بالكف نسبة بالمصدر
 أو بتقدير ذات قبضة (فصعق) فخر
 مستأومغشبا عليه (آيت)
 امتعت من تعيين ذلك لعدم
 معرفتي المراد منها وورد عنه أيضا
 هكذا سمعت

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يطن من
 قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة * قوله تعالى
 ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فيه حديث لابن مسعود المتقدم في سورة الروم
 وزاد في هذه الرواية قالوا ربنا اكشف عنا العذاب فقبل له انا ان اكشفنا عنهم العذاب
 عادوا فادعاه فاكشف عنهم فعادوا فاشتق الله منهم يوم بدره قوله تعالى وما هم الا
 الا الذين **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
 تبارك وتعالى يؤذيني ابن آدم يبب الدهر وانا الدهر يبيدي الامر اقلب الليل والنهار
 * قوله تعالى فلما رآوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية **عن** عائشة رضي الله عنها
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى
 أرى منه لهو انه انما كان يبتسم وذكرني باقي الحديث وقد تقدم في بدء الخلق * قوله
 تعالى ونقطعوا ارحامكم **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقها الرجل فقال له ما قالت هذا
 مقام العائذ بك من القطيعة قال ألا ترين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت
 بلى يا رب قال فذلك قال ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم فهل عسى ان قوله يتم ان تقيدوا في
 الارض ونقطعوا ارحامكم وفي رواية عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا
 ان شئتم فهل عسى ان شئتم * قوله تعالى وتقول هل من مزيد **عن** ابي هريرة رضي الله عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقي في النار وقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فقول قفا
 قفا **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجبت الجنة
 والنار فقالت النار اوزرت بالمسكين والمختيرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا من جاء

(قصرابه) قليس المراد بالقصر
 الزهر او ولد هانق بطن كل بطن من
 قريش نعم لا له منزلة على غيرهم
 خصوصاً آل علي وعباس ساجدين
 اذ في آثار صفوته نفخنا الله بؤمى
 اقاربهم (المقدم) خبر محذوف فالجمله
 صفة حديث (العذاب) عذاب
 القهط (الدهر) مزال زمان (يؤذي)
 يقول في شأن ما صورته صورة
 الاذى كسببة الشريك والولد
 الى اذ الله منزلة عن ان يلحقه اذى
 ولازم ذلك الانتقام عن مصدر
 عنه منه (وانا الدهر) أي خافه
 (لهو انه) جمع لهو لجة حرام مشرفة
 على الخلق في أقصى القم (بحق)
 عند الطبري بحقوى هو الازار
 ومثله وانحصر قال البضاوي
 لما كان من عادة المستجير ان يأخذ
 بذي المستجاره أو بطرف رداءه
 وازاره وربما أخذ بحقوا زاره
 مباغتة في الاستجارة فكانه يشبر
 الى أن المطلوب أن يحرسه ويذب
 عنه ما يؤذي كما يحرس ما تحت
 ازاره ويذب عنه فانه لا صق به
 لا يتدنس عنه استعبر ذلك للرحم
 انظر الشرح

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقولوا لهم اغفر لنا انصار ولا بني الانصار وشك الراوي
 في ابناء ابناء الانصار . قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما حلت الله لك . عن عائشة
 رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشرب عدا لا عند زيب بنت
 جحش ويحك عند فوطات انا وحفصة عن ابينا دخل عليهما فقل له اكلت مغايراني
 ابيد منك ربيع مغاير قال لا ولاي كنت اشرب عدا لا عند زيب بنت جحش فان
 اعود اليه وقد خلقت لا تخبري بذلك احدا . قوله تعالى عتق بعد ذلك زينب . عن
 حارثة بن وهب الخزازي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل
 الجنة كل ضعيف متضعف لو اقمتم على الله لآبره الا اخبركم باهل النار كل جواظ
 مستكبر . قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود . عن ابي سعيد
 رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد
 له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وجمعة فذهب بسجدة يهود
 ظهروا طبقا واحدا . عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال يا صبيغة هكذا بالوسطى والتي تلي اليمين ابعث انا والساعة كهاتين
 . عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن
 وهو حافظ له مع القرأة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله
 اجران . قوله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين . عن ابن عمر رضي الله عنهما
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يقبأ احدكم في رجليه
 الى انصاف اذنيه . قوله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا . عن عائشة رضي
 الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الاهلك وباقي الحديث

(عند زيب) في البخاري من طريق هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ايضا ان شربه اياه كان عند حفصة ومن طريق ابن ابي مليكة عن ابن عباس كان عند سودة فاما ان يصل على النعبد او يربح كونها غير حفصة لم يرها مع عائشة كما جاء عن عروكون ما حبه زيب لانها ليست من حزب عائشة لان امهات المؤمنين كن حزينين كما جاء عن عائشة (فوطات) بالهمز لكن قال العيني كذا في جميع النسخ بتركه وفي المصابيح لانه همزة ابدلت باء على غير قياس قاله بريه (اكلت مغاير) بحذف اداة الاستفهام ومغاير جمع معفور بضم الميم وليس في كلامهم . فعول بالضم الاقليل (عتل) نطق غلط او شديد الخصومة او فاحش الاتم او قصير البطن او هو الجوع المزوع (جواظ) كثير اللحم (يكشف ربنا الخ) خرج الامعاء على عن زيب بن اسلم يكشف عن ساق قال وهي اصح لما فتحت لفظ القرآن وكشف الساق كناية عن شدة الامر يوم الجزاء يقال كشف الحرب عن ساق اذا اشتد الامر فيها ولا كشف ولا ساق كناية عن الاقطع النصح يده فلوله ولا يدينهم ولا غل

تقدم في كتاب العلم . قوله تعالى لئن كن طبقا عن طبق . عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال لئن كن طبقا عن طبق حالنا حال قال هذا بينكم عليه الصلاة والسلام
 . عن عبد الله بن زهرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
 وذكر المأفة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نبتت اشقاها اشقت لها
 رجل عزير عارم منيع في رطبه مثل ابي زهرة وذكر النساء فقال بعد احدكم يجحد
 اخر انه جاد القيد فله ايضا جهمان آخر يوم ثم وعظهم في فحشهم من الضربة وقال
 لم يضحك احدكم بما فعل وفي رواية مثل ابي زهرة عم الزبير بن العوام . قوله تعالى
 كلا اني لم ينه . عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ابو جهل اني رايت محمدا
 يصلي عند الكعبة لا طأن على عنقه فباغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لآخذنه
 الملائكة . عن ابي رضى الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء
 قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوقا فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
 . عن عائشة رضي الله عنها وقد سئلت عن قوله تعالى انا اعطيتك الكوثر قالت نهر
 اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئا عليه درج خوف آيته كعدد النجوم . عن
 ابي بن كعب رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعوذتين فقال
 قيل لي فقلت فتمن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •
 • (كتاب فضائل القرآن) •

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي
 الا اعطى ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا او جاء الله الى فارجو

(اشقاها) اشقى غود قدار بن
 مالف (عزير) شديد قوي (عارم)
 جبار مفسد خبيث (منيع) ذو
 منعة (رطبه) قومه (لم ينه)
 عن الكفر (شاطئا) جبابه (آمن)
 عليه) أي لاجله اوقف عليه حال
 أي مغلوبا عليه في التصدي
 والمباراة أي ليس نبي الا قد اعطاه
 الله من المعجزات شدة أمفته انه
 اذا شوهده اضطرب الشاهد الى
 الايمان به وتحريره ان كل نبي
 اختص بما ينبت دعواه من خارق
 العادات بحسب زمانه انظر
 الشرح

أَنَا كُنْتُ أَكْثَرُهُمْ نَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 نَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيَ قَبْلَ وَفاته حَتَّى تَوَفَّاهُ أَكْثَرُ مَا كَانَ الْوَحْيُ مِنْ
 تَوَفِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ۖ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَمِعْتُ هَاشِمَ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْقُرْآنِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَائَتِهِ فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَكُنْتُ أَسْأَلُ فِي الصَّلَاةِ فَتَصْبِرُ حَتَّى سَلَّمَ فَلْيَبْتِ بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَ هَذِهِ
 السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ فَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأَهَا عَلَيَّ غَيْرَ مَا قَرَأَتْ فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْقُرْآنِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَيْتَ أَقْرَأَ بِهَا هَاشِمٌ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَتَرَأَتْ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأْ يَا عُمَرُ فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي
 أَقْرَأَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أَتَرَأَتْ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ
 أَحْرَفٍ فَأَقْرَأُوا مَا يَسْرُمُنَّ ۖ عَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْعَلَ لِكُلِّ بَعْدِي بِالْقُرْآنِ كُلِّ سَنَةٍ وَأَنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أَرَاهُ
 الْإِحْضَرَ أَجْلِي ۖ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاللَّهِ أَقْدَأُ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ فَقَرَأَ
 سُورَةَ يُوسُفَ فَقَالَ رَجُلٌ مَا هَذَا أَتَرَأَتْ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 أَحْسَنْتَ وَوَجَدْتُهُ رَجُلًا فَقَالَ أَتَجْمَعُ أَنْ تَكْذِبَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَتَشْرِبَ الْخَمْرَ فَضَرَبَهُ
 الْحَدَّ ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَمَعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ

(أساوره) آخذ برأسه أو أوائبه
 (قلبيته برأيه) جمعت رداءه عليه
 عند لبته لئلا ينقلب مني وهذا من
 عمر على عادته في السلسلة بالاص
 بالمعروف (سبعة أحرف) أي لغات
 أو قرأت فعل في الأول يكون المعنى
 على أوجه من اللغات لأن أحد
 معاني الحرف في اللغة الوجه قال
 تعالى ومن الناس من يعبد الله
 على حرف وعلى الثاني يكون من
 إطلاق الحرف على الكلمة مجازا
 لكونه بعضها

يُرَدُّهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ يَقَالُهَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّمَا تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ۖ وَعَنْهُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ أَتَجِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ
 فِي لَيْلَةٍ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ - م وَقَالُوا إِنَّا نَطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثَلَاثَ
 الْقُرْآنِ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى
 فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ
 وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَدَاهُ يَمَاسُ عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ
 وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ۖ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ يَتِمَّهَا وَيَقْرَأُ مِنَ الدَّلِيلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَفَرَسَهُ مَرْبُوطَةً عِنْدَهُ إِذَا جَاءَتِ الْفَرَسُ فَسَكَتَ
 فَسَكَتَتْ فَقَرَأَ بِجَنَابَاتِ الْفَرَسِ فَسَكَتَتْ وَسَكَتَ الْفَرَسُ ثُمَّ قَرَأَ بِجَنَابَاتِ الْفَرَسِ فَانْصَرَفَ
 وَكَانَ أَبْنَاهُ يَحْيَى قَرِيْبًا مِنْهَا فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ فَلَمَّا اجْتَرَه رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا
 فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ أَقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ أَقْرَأْ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ
 فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تُطَاعِبَنِي وَكَانَ مِنْهُمَا قَرِيْبًا فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَانْصَرَفْتُ إِلَيْهِ فَرَفَعْتُ
 رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا امْتَلَأَ الظُّلَّةُ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ فَخَرَجْتُ حَتَّى لَا أَرَاهَا قَالَ وَتَدْرِي
 مَا ذَلِكَ قُلْتُ لَا قَالَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ دُنْتُ لِمَوْنِكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَا صَبَحْتَ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا
 لَا تَوَارَى مِنْهُمْ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَأَحَدٍ دَلَالِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلِمَ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آتَاهُ اللَّيْلُ وَآتَاهُ النَّهَارُ فَسَمِعَهُ يَبَارِكُهُ
 فَقَالَ لَيْتَنِي أَوْتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانَ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَا لَا فَهُوَ
 يَهْلِكُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ رَجُلٌ لَيْتَنِي أَوْتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانَ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ

(يقالها) يعتقد أنهم أقليلة في
 العمل فليس مقصوده التنقيص
 فبين له من لا ينطق عن الهوى إنما
 مع قوله عملها أنه عدل ثلث القرآن
 لأنه باعتبار معانيه أحكام وأخبار
 وتوحيد وقد اشتملت على الثالث
 ولا يلزم من كونه ثلثا هذا
 الاعتبار مساواتها لكم وكيف
 ثواب من قرأ ثلثه بل لا مانع من أن
 يعطى الكريم على العمل القليل
 الثواب الجزيل تفضلا والمحدود
 انما يجزي لوطي لم من يقرأ الثلث
 بنفس ثواب قراءته تعالى الله
 عنه وبهذا لا يقال إذا آتاه
 الكريم أو آخر الحشر كذلك
 ولم يرد أنها تعدل الثلث ومع هذا
 فالأصل أن نفرض علم ذلك العالم
 الخبير (أعجز) من باب ضرب
 وفي لغة من باب سمع أي أضعف
 عن أن (الله الواحد) رواية للمعنى
 أو بعض رواياته كان يقرأ كذلك
 (نخرجت) الظلة صوب عياض
 فخرجت

عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه
 وعن رضي الله عنه في رواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم
 القرآن وعلمه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
 مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها
 ذهبت عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما
 لاحدهم ان يقول نسيبت اية كيت وكيت بل نسي واستذكر والقرآن فانه أشد نقصا
 من صدور الرجال من النعم عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال نساء مدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لو واشدت نقصه يامن الابل في عقالها
 عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سئل كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بيسم الله ويمد بالرحيم
 عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيها موسى لقد
 أوتيت من مار من مزامير آل داود عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما قال
 أنسكني أبي امرأة ذات حب فكان يعاهد كنهه فيسألهما عن بعائها فتقول نعم الرجل
 من رجل لم يبط النافر اسأولم يقتل لما كنهه أمداً ثيناه فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي
 صلى الله عليه وسلم فقال اتقني به فلقبته بكنهه فقال كيف تصوم فقلت كل يوم فكيف
 فقلت كل ليلة قال صم من كل شهر ثلاثة وأقرأ القرآن في كل شهر فأتى أطيعك أكثر
 من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت أطيعك أكثر من هذا قال أفطر يومين وصم يوماً
 قلت أطيعك أكثر من ذلك قال صم أفضل اليوم صوم داود صم يوماً وأفطر يوماً وأقرأ
 في كل مائة مرة فليقتل رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك أني

(المعلقة) جـ هذا وفتح العين
 وسد القاف أي المشدودة
 بالعقال (كيت وكيت) يعبر بها
 عن جملتين فأكثر (بل نسي)
 قيل عناه بل عوقب بالنسيان
 لتعريضه في تعاهد ما سلكه
 وقيل غير ذلك (نقصاً) نقلاً
 (النم) الابل (عقالها) جمع عقال
 كتاب وكتب (حب) شرف
 بالآباء ونسبة الانكاح الى أبيه
 امله لاثارته عليه في زواجها
 أولفيا عنه بصداقها قلت
 لعله يشغله بالمادة كان معرضاً
 عن الزواج لآلافه (كنهه)
 نوعة ابنه (كنها) سراً

كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهل السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه
 يقرؤه من النهار ليكون أخف عليه بالليل وإذا أراد أن يقرؤ في أفطاراً ما وأخصى وصام
 مناهن كراهية أن يترك شيئاً فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه عن أبي سعيد الخدري
 رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحفرون
 صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعاءكم مع عاءهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز
 حناجرهم يقرؤون من الذين كما يقرئ السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئاً وينظر
 في القذح فلا يرى شيئاً وينظر في الريش فلا يرى شيئاً وينظر في الفوق عن أبي
 موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل
 به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالقرة
 طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب
 وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالخنفلة طعمها مر وريحها مر
 عن جندب بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا
 القرآن ما اتفقت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه

• (كتاب النكاح) •

• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاء ثلاثة رفق الى بيوت أزواج النبي صلى الله
 عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا
 وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم
 أما أنا فاني أصلي الليل أبداً وقال آخر أنا صوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا اعتزل النساء

(كبرت) كبر في السن
 بكسر الباء (يقرؤه) يريدها بقرأه
 بالليل (لا يجاوز) أي لا يتخطاها
 قلوبهم فلا ينفعون بشيء منه
 (يقرؤون الخ) يخرجون من
 الاسلام كخروج السهم من
 الصدر المرحمة سلك به من يكفر
 الخوارج ولا حجة فيه لاحتمال
 ان المراد بالدين طاعة الامام
 أو هو خارج مخرج المبالغة في
 مقام ذمهم وارشاد ان المنار
 على الاخلاص وان مع يسير
 العمل من النوافل بعد اداء
 الفرائض واجتناب النواهي
 والله أعلم (وريحها مر) لما كان
 ريح الخنفلة كطعمها في عدم
 النفع استعماله وصف المراءة
 (تقالوها) عدوها قلبه

فلا تزوج أبدا رجلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا
 أما والله أتى لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأزوجه النساء
 فمن رغب عن سنتي فليس مني **عن** سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رد النبي
 صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لأختصنا **عن** أبي
 هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أتى رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت
 ولا أجدهما تزوج به الله أفسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك
 فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جئت القلم عاينت
 لاق فاختصرت على ذلك وأذرت **عن** عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله أ رأيت
 لو زلت واديا وفيه شجرة فدا كل منها وجدت شجرة لم يؤكل منها في أيها كنت تزوج
 بعيرك قال في الذي لم يرتع منها يعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا
 غيرها **وعنه** رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطبها إلى أبي بكر فقال له أبو بكر
 رضي الله عنه نعم أنا أخوك فقال أنت أخي في دين الله وكابه وهي في حلال **وعنه** رضي
 الله عنها أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى
 الله عليه وسلم تبنى سائما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى
 لامرأة من الأنصار كاتبت النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
 دعاه الناس إليه ورث من ميراثه حتى أنزل الله عز وجل ادعوه لهم لا يأثمهم إلى قوله
 ومواليكم فردوا إلى آباءهم فمن لم يدر له أب كان مولى وأخاف الذين في آفات سبل
 ابن عمر والقرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالت يا رسول الله أنا كثرى سائما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث

(التبتل) الانقطاع عن التزوج
 لعدم مشروعيته (العنت) الزنا
 (ترتع) من ارتع (هند) غير
 منصرف ولا يذره باله صرف
 خلفته بسكون وسطه (فردوا)
 بالبناء للمفعول (نرى) زهتقد
 (الماء) أي ابن مقل من أهل
 فارس المهاجري الانصاري (ولدا)
 بالتبني (فذكر الحديث) عمامه
 فكيف ترى فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أرضعته فأرضعته
 خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها
 من الرضاعة فذلك كانت عائشة
 تأمر بنات أخوتها أو بنات
 أخواتها أن يرضعن من أحببت
 عائشة أن يراها ويدخل عليها
 وإن كان كبيرا خسر رضعات ثم
 يدخل عليها وابنت أم سلمة وسائر
 أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
 أن يدخلن عليهن تلك الرضاعة
 أحدا من الناس حتى يرضع في
 المهدوقان لعائشة والله ما ندرى
 له له رخصة من النبي صلى الله عليه
 وسلم لاسم دون الناس

وعنه رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير
 فقال لها ألم لك أردت الحج قالت والله لا أجدي الأوجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي
 اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الأسود **عن** أبي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لماله ولحسها وبها ولدينها فأظفر
 بذات الدين تربت يداك **عن** من رضي الله عنه قال مر رجل غني على النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري أن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع
 وإن قال أن يستمع قال ثم سكت فز رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا
 حري أن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يستمع فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هذا خير من مل الأرض منل هذا **عن** أسامة بن زيد رضي
 الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى ثقة أضر على الرجال من النساء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج ابنة
 حمزة قال إنما ابنة أخي من الرضاعة **عن** عائشة رضي الله عنها أنها سمعت صوت
 رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم أراء فلا نائم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان
 حيا لعمها من الرضاعة دخل على فقال نعم الرضاعة تحرم الولادة **عن** أم
 حبيبة بنت أبي سفيان رضي الله عنهما قالت قلت يا رسول الله إنك أخيتي بنت أبي سفيان
 فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بحليلة وأحب من شاركني في خير أخيتي فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت فإنا نحدث أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة
 قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنهم لم تكن ربيتي في حجري ما حلت لي إنما ابنة أخي

(أجدني) أجد نفسي واتحاد
 الفاعل والمفعول مع كونهما
 ضميرين لشئ واحد من خصائص
 أفعال القلوب (وجه) أي ذات
 مرض (محلي) مكان تحلي من
 الاحرام (المقداد) هو ابن عمرو
 ابن ثعلبة بن مالك الكندي ونسب
 إلى الأسود بن عبد يغوث بن وهب
 ابن عبد مناف بن زهرة الكوفي
 تيمناه ولذا رسم ابن بالالف (فأظفر)
 (الح) ظفر من باب تعب وفيه حث
 على مصاحبة الصالحين (حري)
 حقيق (مثل) ضبط بالنصب
 والجهر (استأذن) أي لست
 لك بغير وكه لدوام الخلوة بك وهذا
 البناء انما يكون من أخلت
 فالخليفة التي تخلو بزوجها وتنفرد

من الرضاة أَرْضَعْنِي وَأَبِاسَلَةَ تَوِيَّةَ فَلَا تَرْضَعْنِي عَلَى بَسَاتِكُنْ وَلَا أَخَوَاتِكُنْ ۞ عَنْ
عائشة رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ فَكَانَتْ تَقِيرُ
وَجْهَهُ كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ فَقَالَتْ إِنَّهُ أَخِي فَقَالَ انْظُرِي مَنْ أَخِي وَأَنْكِحِي فَإِنَّمَا الرضاةُ مِمَّنْ الْجَمَاعَةُ
۞ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُنْكِحَ الْمَرْأَةُ
عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَاتِهَا ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
الشِّفَارِ ۞ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا كُنَّا فِي جَيْشٍ
فَأَنَّا نَارُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتَعُوا فَاسْتَمْتَعُوا
۞ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ فَقَالَ لِمَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجَعْتَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبُ
فَالْقَوْمُ وَلَوْ خَالَاتُ مَنْ حَبِيبِي فَيَذْهَبُ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَالَاتُ مَنْ حَبِيبِي
وَأَكُنْ هَذَا إِذَا رَأَيْتِ وَلَهَا نَفْسُهَا قَالَتْ سَهْلٌ وَمَالُهُ رَدَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا
تَصْنَعُ بِأَزَارِكِ إِنْ لَيْسَتْ لَكَ بِكُنْ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ لَيْسَتْ لَكَ بِكُنْ عَامِلًا مِنْهُ شَيْءٌ فَخَاسَ الرَّجُلُ
حَتَّى إِذَا طَالَ نَحْلُهُ قَامَ فَرَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ أَوْ دَعَى لَهُ فَقَالَ لِمَاذَا مَعَكَ
مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا وَسُورَةٌ كَذَا اسْتَوِيَتْ دُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْكَا كَمَا بِعَامِلِكَ مِنَ الْقُرْآنِ ۞ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَهْبَلَكَ قَسِي فَقَطَّرَ
إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ وَذَكَرَ
الْحَدِيثَ وَقَالَ فِي آخِرِهِ أَتَقْرَأِينَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبُ فَقَدْ مَلَكْتُكُمْ كَمَا بِمَا
مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ ۞ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ بَسْبِاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجَعْتُ اخْتَلَايَ مِنْ رَجُلٍ

(فإنما الرضاة من الجماعة) أهليل
للعت على إيهان النظر والتفكير
فإن الرضاة تجعل الرضيع محرما
كالنسب ولا يثبت ذلك إلا بالآباء
العمومة وتوبة العظم فلا يكفي مصة
أو مصتين بأفصاق الشافعية
والمالكية وفي الخمس خلاف
بينهما (أمكنا كها) من الفكين
ولغير أبي ذر ما ملكنا كها من
المفكين ورواية الأكثر وجنكها
وصوبها الدارقطني وجمع
النووي بأنه جرى لفظ التزويج
أولا ثم لفظ المفكين أو المفكين
ثانيا لأنه ثبت عصمتها بالتزويج
والبراءة في قوله بما معك للمعاوضة
والمقابلة أي أمكنا منها في مقابلة
تعليم أباها ما معك من القرآن
(فصعد) فرفع (وصوبه) أي خفضه

فطلقها

فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء بخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمك فطلقها
ثم جئت بخطبها لا والله لا تعود إليك أبداً وكان رجلاً لا بأس به وكانت المرأة تريد أن
ترجع إليه فانزل الله عز وجل هذه الآية فلا ترضون فقلت الآن أقبل يا رسول الله
قال فزوجه أياه ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تُنْكِحُ الْإِمَامَ حَتَّى تَسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكِحُ الْبِكْرَ حَتَّى تَسْتَأْذِنَ فَالْوَايَا رَسُولُ اللَّهِ وَكَيْفَ أَذْنُهَا
قَالَ أَنْ تُسَكَّتَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْبِكْرَ تُسَكَّتُ
قَالَ رِضَاهَا صَمْتًا ۞ عَنْ خُصَاءِ بَنَاتِ خِذَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا
وَهِيَ نَيْبٌ فَفَكَرَتْ ذَلِكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَوَّجَهَا ۞ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرَكَ الْخَطَابَ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذِنَ لَهُ الْخَطَابُ ۞ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَسْأَلُ طَلَاقَ
أَخِيهَا التَّسْتَفْرِغَ مَهْجَتَهَا فَإِنَّمَا هِيَ مَا قَدَّرَ اللَّهُ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا زَوَّجَتْ
امْرَأَةً إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهُ وَفَإِنْ
الْأَنْصَارُ يَجْعَلُ اللَّهُ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ بِسَمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ
وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْنَاهُ قَدَّرَ يَوْمَئِذٍ مَا فِي ذَلِكَ أَوْ قَضَى بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَضَرْهُ شَيْطَانٌ
أَبَدًا ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا أَوْلَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ
نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ أَوْ لَمْ يَنْشَأْ ۞ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَوْلَمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ يَوْمَئِذٍ مِنْ شَيْءٍ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(زوجهك) كذا في الأصول أي
أختي ولي الغزى وزوجتها
(وفرشتك) أي أباها أي فرشتها
لك ولا يذرف فرشتك (فلا
تضاهون) الفضل امتناع الولي
من تزويج موليته الحرة لكنتها
(خدام) بهذا الضبط أو بالبدال
المهمل (خطبة أخيه) أي المسلم
وعبر بأخيه لبرقة عليه ولو خطب
بعض خطبته وتزوج بها قبل ترك
الأول أو أذنه فالمعقد عند عدم
فساد نكاحه مع الحرمة (التستفرغ
مهجتها) أي تجعلها فارغة لتفوز
بخطبها من النفقة والمعروف
والمعاشرة شبه النصب والنجس
بالصفحة وخطوطها وفتحها بما
يوضع في الصفحة من الأطعمة
اللذيذة وشبهه الافتراق المسبب
عن الطلاق باستفراغ الصفحة
في جنس المشبه واستعمل
في المشبه ما كان مستعملا في المشبه
به من الالتقاط

(غث) صفة جل أي شديد الهزال
 ودي ويصح الرفع على أنه صفة
 لملم والمقصود منه المبالغة في قلة
 نفقه والرغبة عنه وفقر الطبع
 منه (على رأس جبل) في السمائل
 زيادة وعرفته فسكون أي هو
 في تكبره وسوء خلقه لا يتوصل
 لامة صود منه الا بغاية المشقة
 كالجبل الصعب المرتقى وقوله
 لا سهل جره على الصفة لجبل
 ويرفع خبر المصدوف ويبنى على
 الفتح على اجمال لا وهذه الوجة
 تجري في سمين (فيثقل) أي
 لا يثقل أحد لهزاه مع كونه لم
 جل لاضان (أبت) أظهر (ان
 لا أذره) أي من عدم ترك خبره
 بان تذكره فضاف من ذكره ان
 يطلقها فاكتفت بالاشارة الى
 معانيه بما التزمته من الصدق
 (عمره وبجره) أي عيوبه الظاهرة
 والباطنة (العشيق) الطويل
 النصف وهذا الوصف يدل على
 السفة غالبا وقيل السى الخلق
 (أعلق) أي يجملى لا يماقنا فرغ
 لغيره ولا كذاذ العمل فانتفع به
 (تهامة) منازل من نجد من بلاد
 الحجاز (قر) برد (فهد) وثب عليها
 وثوب الفهد (اشتق) استقصى
 حافي الانام (البث) الحزن (غباياه)
 من النى الذي هو الضلال والخيبة
 (غباياه) من العى أي يعييه
 مباحضة النساء (فلك) كسرك
 (زرنب) هو طيب أو شجر طيب
 الرائحة (المزهر) العود (أناس)
 جرك (ويجني) عظمى

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعى أحدكم الى الولية فليأتها عن
 أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
 واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهم خلقن من ضلع وإن أعوج
 شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيعه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا
 بالنساء خيرا

• (حديث أم زرع)

عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن
 أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الأولى زوجي لم جعل غث على رأس جبل
 لا سهل فبرأني ولا يمين فثقلت قالت الثانية زوجي لا يث خبره اني أخاف أن لأذره ان
 أذكره أذكر عمره وبجره قالت الثالثة زوجي العشتق ان أنطق أطلق وإن أسكت
 أعلق قالت الرابعة زوجي كبيل تهامة لآخر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت
 الخامسة زوجي ان دخل فهد وإن خرج أسيد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة
 زوجي ان أكل أف وإن شرب اشتف وإن اضطجع ألف ولا يوج الكف لي علم البت
 قالت السابعة زوجي غباياه أو غباياه طبافاه كل داء له داء شجك أو فلك أو جمع كلالان
 قالت الثامنة زوجي المس مس أنب والريح ريح نذوب قالت التاسعة زوجي
 رفيع الحماد طويل التجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العشرة
 زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح
 وإذا سمعت صوت المزهر أيقن أنهم هوالك قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع وما
 أبو زرع أناس من حلي أدنى وملا من ثمم عضدي ويجمعني فيجئت الى نفسي وجدي
 في

في أهل غنمة بشق فجعلني في أهل سهل وأطيط ودانس ومثق فعنده أقول فلا أقبح
 وأرقد فأنصع وأشرب فأنقح أم أبي زرع فما أم أبي زرع عكوه وأرداح وبنها
 فاسح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت
 أبي زرع خابث أبي زرع طوع أيها وطوع أمها وميل كسام أو غبط جارتها جارية
 أبي زرع فما جارية أبي زرع لا تبث حديثا تبثها ولا تبث ميراثا تبثها ولا تبث
 تعشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقى امرأة معها ولدان لها كالفهد بن
 يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا أسريا ركب
 شريا وأخذ خطيبا وأراح على نعمائريا وأعطاني من كل راحة زوجا وقال كئي أم
 زرع وميري أهلك قالت فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغرايسة أبي زرع قالت
 عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كأي زرع لأم زرع
 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن
 تصوم وزوجها شاهد إلا بأذنه ولا تأذن في بيته إلا بأذنه وما أنفقت من نفقة من غير أمره
 فإنه يؤدى إليه شطره عن أسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 قت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجدي يحبسون غير أن أهل
 النار قد أمر بهم إلى النار وقت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء عن
 عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت
 القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل ساومع عائشة
 يتحدث فقالت حفصة ألا تر كين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرن وأنظرة قالت لي
 فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جل عائشة وعليه حفصة قالت عليها ثم سارحتني

(بشق) المعروف عند أهل اللغة
 فتح الشين وعند أهل الحديث
 كسر هاء على الاول اسم موضع
 أول الناحية من الجبل وعلى الثاني
 بمعنى المشقة ومنه الاشق الانفس
 والمعنى وجدني في أهل غنم قليلة
 فهم في جهنم وضيق عيش
 (سهيل) صوت الخيل (أطيط)
 صوت الابل (دانس) ما يدوس
 الزرع في يده ليخرج الحب من
 السنبل (مثق) من ثقي الطعام
 نقية أي مزيل ما يخلط به من
 قشر ونحوه أي جعلني في أهل حب
 مثق أي مصفى بغربال من قشر
 ونحوه وروى مثق بكسر النون
 من ثقت الدجاجة اذا صوتت
 والمراد من ذلك كله انها كانت في أهل
 قلة ومشقة فنقلها الى أهل ثروة
 وكثرة لكونهم أصحاب ابل وخيل
 وغيرهما (عكوهما) جمع عكم
 بكسر فسكون عدل فيه مناع
 وقيل غط تجعل فيه النساء
 ذخا رهن (رداح) عظمه قبيلة
 (كسل شطبة) أي كسلول سعة
 خضراء أرادت انه خفيف اللحم
 دقيق الخصر كالشطبة
 المسالمة من قشرها (الجفرة) الاتني
 من ولد المعز (تنقت) تفسد
 (الأوطاب) زقاق البن (تمخض)
 تمحولا لاستخراج الزيت (شريا) أي
 فرسان يضي بلا قنور

زَلُّوا وَافْتَدَتْهُ عَائِشَةُ فَلَمَّا زَلَّوْا جَلَّتْ رِجْلَاهَا بَيْنَ الْأَذْيَرِ وَقَوْلُ بَارِبٍ سَلَطَ عَلَى عَقْرَبَا
 أَوْجِيَةً تَلْدَغْنِي وَلَا اسْتَطِيعَ أَنْ أَقُولَ لَهَا شَيْئًا ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَلَوْ شِئْتُ
 أَنْ أَقُولَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَكِنْ قَالَ السُّنَّةُ إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرُ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا
 وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا ۖ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي ضَرَّةً فَهَلْ عَلَى جَنَاحٍ أَنْ تَشَبَّعَ مِنْ زَوْجِي غَيْرَ الَّذِي يَعْطِينِي فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّعُ بِعَالِمٍ يَعْطَى كَلَابِيسَ تَوْبَى زُورٍ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ بَارِكُ وَتَعَالَى يَقَارُ وَغَيْرَةُ اللَّهِ
 أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ۖ عَنْ أَنَسٍ بَنِي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا طَالَتْ تَزْوِجِي
 الزَّيْرُومَالَ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ وَلَا شَيْءٍ غَيْرِ نَاضِجٍ وَغَيْرِ فَرَسٍ فَكُنْتُ أَعْلَفُ
 فَرَسَهُ وَأَسْتَقِي الْمَاءَ وَأَخْرُجُ غَرَبَهُ وَأُغْنِي وَلَمْ أَكُنْ أَحْسَنَ أَخْبَرْتُكَ كَانَ يَخْبِرُ جَارَاتِي مِنْ
 الْأَنْصَارِ وَكُنْتُ نِسْوَةً صَدِيقٍ وَكُنْتُ أَنْقَلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزَّيْرِ أَلْقَى أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ مَنِي عَلَى ثَلَاثِي فَرَمِخَ خُفَّتْ يَوْمًا وَالنَّوَى عَلَى رَأْسِي
 فَلَقِيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَقَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ عَائِشَةُ قَالَ أَخِي لِيصْلِي
 خَلْقَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسِيرَ مَعَ الرِّجَالِ وَذَكَرْتُ الزَّيْرَ وَغَيْرَهُ وَكَانَ أَغْيَرُ النَّاسِ فَقَرَفَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَضَى فَخُفْتُ الزَّيْرَ فَقَالَ لِقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى وَمَعَهُ نَقَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَنَاخَ لَارْكَبَ فَاسْتَحْيَيْتُ
 مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَلنَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى
 أُرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَدْلِكُ بِخَادِمٍ يَكْفِيَنِي سِيَّاسَةَ الْفَرَسِ فَكَأَنَّمَا أَغْنَيْتَنِي ۖ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً

(ولا استطيع الخ) أى لانها هي
 الجانية على نفسها باجابه السيدة
 حفصة مع ما علم من عصيته فشوته
 كله الله وقوله ولو شئت الخ أى
 لكنت صادقا وقوله ولكن قال
 السنة الخ أى هو مرفوع باجتهاد
 انس ومسلم وأبي داود في آخر
 الحديث قال خالد لو شئت ان أقول
 رفته لصدقت ولكنه قال السنة
 فبين انه من قول خالد الزاوي عن
 أبي قتادة الراوي عن أنس ونص
 البخاري أيضا حديثا يوسف بن
 راشد حديثا أبو اسامة عن سفيان
 حديثا أبو يوب وخالد عن أبي قتادة
 عن أنس قال من السنة اذا
 تزوج الرجل البكر على الثيب
 أقام عندها سبعا وقسم واذا
 تزوج الثيب على البكر أقام عندها
 ثلاثا ثم قسم قال أبو قتادة ولو
 شئت لقلت ان أنسا رفته الى
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد
 الرزاق أخبرنا سفيان عن أبي يوب
 وخالد قال خالد لو شئت قلت رفته
 الى النبي صلى الله عليه وسلم اه
 بصرفه

وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ مَنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً
 فَأَتَاكَ نَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قَالَتْ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ
 وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَهْجُرُ إِلَّا أَمَّا هَكَذَا ۖ عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا أَيُّكُمْ وَالِدُ خَوْلٍ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَفَرَأَيْتَ الْخَوْلَ قَالَ الْخَوْلُ الْمَوْتُ ۖ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بُشَيْرَ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةُ قَسَمَتِ لَزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَالَ أَحَدُكُمْ الْغَيْبَةَ فَلَا يَطْرُقُ
 أَهْلَهُ لِيَلَا ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ لَيْلًا فَلَا تَدْخُلِي
 عَلَى أَهْلِكَ حَتَّى تَسْعِدَ الْمُغِيبَةَ وَتَغْسِلَ الشَّهِيَّةَ

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطلاق)

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً قَلِيلًا جَعَلْتُمْ لِنَفْسِكُمْ أَحَقَّ تَطْهَرُ ثُمَّ تَحِيضُ ثُمَّ تَطْهَرُ ثُمَّ أَنْ شَاءَ
 أَمَّا بَعْدُ وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ قَبْلَ أَنْ يَمْسُ فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ
 ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَبِيبَةُ عَلَى تَطْلِيْقَةٍ ۖ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَةَ
 الْحَوْنِ لَمَّا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَنَابُهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ
 لَهَا الْقَدُّ ذَبَّ عَنِّي بِأَهْلِكَ ۖ وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهَا دَخَلَتْ
 عَلَيْهِ وَمَعَهَا دَابِئُهَا حَاضَةً لَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ تَقْسُكُ لِي قَالَتْ وَهَلْ
 تَهْبِ الْمَلِكَةَ نَفْسَهَا السُّوقَةَ قَالَ فَأَهْوَى بِيَدِهِ بَضْعَ يَدِهِ هَلِمِ التَّسْكُنِ فَقَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ

(أفرايت الموت) أى أخبرني عن
 حكم دخوله على المرأة أى حكم
 الخلوة بها (الموت) أى لقاءه
 أيها أى الخلوة بها كلقاء الموت
 شدد النبي صلى الله عليه وسلم في
 ذلك لأن اقارب المرأة مكاتب
 عها وأخاها أو اقارب زوج
 المرأة كالأخ أو ابن الأخ من محل
 له تزويجها لو لم تكن متزوجة
 يشاهلون عادة في ذلك أعادنا الله
 بحمده وكرمه (السوقة) في القاموس
 والسوقة الرعية للواحد والجمع
 والمذكور والمؤنث أى الله ان
 يرضى لعشرة أشرف خلقه الا
 الطاهر والحا ومضى فبتجس
 تلك المرأة معق بكبرها خسرت
 بركة ملائكتها والظن بمن عليها انها
 تطهرت بتوبتها بعد اذا العيب
 كلهم عدول بل قبل خديعت وهو
 الظاهر فقالت ذلك حتى كانت
 تسعي نفسها بعد الشبهة وعذر
 بالغيرة من خديعتها من أمهات
 المؤمنين ولا يندرسوقة (فأهوى)
 فأمال يده الشربة

فقال لقد عذبت بما عذبتهم خرج علينا فقال يا أبا السيد اكسها رازقين وألحقها بأهلها
 عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبنت طلاق واني نسكت بعده عبد
 الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه من الهبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
 تريد أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيتك وتذوق عسيتك وعنه رضي الله
 عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الغسل والخلاء وكان إذا انصرف
 من العصر دخل على نسيانه فيسندون من أحدهم فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس
 أكثر مما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امرأة من قومها عكة
 من عسل ففقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شرية فقلت أما والله إنك لأكف
 لسودة بنت زمعة أنه سيدئنونك فإذا نامت فقول لي أكلت مغافير فانه سيقول لك
 لا تقول له ما هذه الزمعة التي أجدهمك فانه سيقول لك سقني حفصة شرية عسل فقول
 له جئت فحلل العرق وسأقول ذلك وقولي أنت يا حفصة ذلك فقالت تقول سودة فوالله
 ما هو إلا أن قام على الباب فأردت أن أبادنه بما أمرني به فقامت فلما دنا منها قالت
 له سودة يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الزمعة التي أجدهمك قال سقني
 حفصة شرية عسل فقالت سودة جئت فحلل العرق فلما دار إلى قلت له فخذ ذلك فلما دار
 إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول الله ألا أسقيك منه قال
 لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمتها قلت لها اسقني عن ابن عباس
 رضي الله عنهما أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
 الله ثابت بن قيس ما أعجب عليه في خلق ولادين وليكني أكره الكفر في الإسلام فقال

(رازقين) تنبيه رازق في نوب من
 كان أبيض طويل (مثل الهدية)
 في رواية مثل هدية الثوب أي
 طرفه (عسيتك) كناية عن الجوارح
 شبه لذة بلذة العسل وهو مذكر
 ويؤتى بدليل تصغيره على عسيلة
 فلا يكتفى في حل المبسوطة عندها
 بالثلاث السكاك به في العنديل
 حتى يضم إليه وطه الثمان فيه
 ان يحصل به لذة فلا يحلها وطه
 صبي وان راق ويكتفى مغيب
 حنفية بالغ وان لم ينزل اذ الشان
 في منله أن تحصل به اللذة
 والموضوع في ذلك كله بعد
 العدة الصبي (جرت) رعت
 والعرق من شجر العشاء معقه
 المغافير وتسلم في كتاب التفسير
 ان الراجح ما حجة العسل زبيب
 لاختصه ولا سودة

رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديثه قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أقبل الحقيقة وطلقة طلقها نطقاً وعنه رضي الله عنه أن زوج بريرة كان عبدا
 يقال له مغيب كاني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على خفيه فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تنجب من حب مغيب بريرة ومن بغض بريرة
 مغيبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله أنا أمرني قال انما
 أنا أشفع قالت فلا حاجة لي فيه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى
 وفرج بينهما ما شيا عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ولدي غلام أسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانه قال حر قال
 هل فيها من أورق قال نعم قال فأني ذلك قال له لئله نزع عرق قال ففعل ابنتك هذا نزع عرق
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ما في حديث المتلاعنين قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم للمتلاعنين حسبا بكما على الله أحدا كاذبا لا يسيل لك عليهما قال مالي قال لا مال لك
 ان كنت صدقت عليهما فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليهما فذلك ان بعد لك
 عن أم سلمة رضي الله عنها أن امرأة توفي زوجها فخشا على عينيها فأمر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في السكك فقال لا تسكك قد كانت أحدا كن تحكك
 في شراخ لا سها أو شرب بينهما فإذا كان حوله ركاب رمت بيعة فلا حتى غشي أربعة
 أشهر وعشرا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات

عن أبي سعيد الأنصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا

(أقبل الخ) أمر ارشاد لا إيجاب
 خافت ان أقامت معه أن يصدر
 منها الكفر الكراهة فيها أما
 لا امر يرى اذ هي لم تعب عليه
 في خلق ولادين أو لمحض القاء
 المال لكل شئ الذي لا يسل
 عما يفعل كراهتها فيه لمحة
 كعلم حكم الخلع والله أعلم (أنفع)
 يشد جواز النفاة من الحاكم
 عنده المصم في خصمه اذا ظهر
 حقه وشارنه عليه بالصلح (وكافل
 اليتيم) أي القائم بمصالحه (أورق)
 في القاموس هو ما في لونه يابض
 الى سواد وهو من أطيب الابل
 لما لا سواد وعلا ولغيره ما فيه سواد
 ليس بمالك بان يجعل لغيره (نزع
 عرق) أي أخرجه من ألوانه أصل
 فالعرق مأخوذ من عرق الشجرة
 ومنه فلان عريق النسب يعني
 جاء لونه هكذا لما كان في أصوله
 البعيدة كذلك (بيعة) اترى من
 حضرها ان مقامها حولا في
 شراخاها أهون عليها من رى
 كالببيعة

أَتَقَى الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَى أَهْلِهِ وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّاعِي عَلَى الْأَرْزَاقِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْقَائِمِ اللَّيْلَ الصَّائِمِ النَّهَارَ **عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ خُزْلًا بَيْنَ النَّضِيرِ وَيَحْتَسِبُ لَأَهْلِهِ قَوْتَ سَنَتِهِمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْأَطْمَةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَصَابَنِي جَهْدٌ شَدِيدٌ فَأَقْبَتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَقْرَأَهُ آيَةَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَدَخَلَ دَارَهُ وَفَعَّهَا عَلَى غَشِيَتِ غَيْرِهَا بِمِدْفَخَرَّتْ لَوْجِهِ مِنْ الْجَهْدِ وَالْجُوعِ فَادَّارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَمَّ عَلَى رَأْسِي فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدِيكَ فَأَخَذَ يَسْدِي فَأَقَامَنِي وَعَرَّفَ الَّذِي بِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَحْلِهِ فَأَمَرَنِي بِعَسٍ مِنْ ابْنِ فُسْرَةَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ عُدِّيَا يَا هُرَيْرَةُ فَقَعْدَتْ فَتَشَرَّبْتُ ثُمَّ قَالَ عُدْ فَقَعْدَتْ فَتَشَرَّبْتُ حَتَّى اسْتَوَى بَطْنِي فَصَارَ كَالْقَدَحِ قَالَ فَلَقِيْتُ عُمَرَ وَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِي وَقَالَ لَهُ تَوَلَّى اللَّهُ ذَلِكَ مَنْ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْكَ يَا عُمَرُ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَقْرَأْتُكَ الْآيَةَ وَلَا نَا أَقْرَأَهُامَكَ قَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ لَأَنْ أَكُونَ أَدْخَلْتُكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ حُرِّ النَّعَمِ **عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ كُنْتُ غُلَامًا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ يَدِي تَطْبُشُ فِي النَّعْفَةِ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا غُلَامُ سَمِعَ اللَّهُ وَكُلَّ عَمَلِكِ وَكُلَّ عَمَلِكِ فَارَأَيْتَ ذَلِكَ طَعْمَتِي بَعْدُ **عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا** قَالَتْ تَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبْنِ شَبْعَانَ مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ الْقَمَرِ وَالْمَاءِ **عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبْزًا مَرَّقًا وَلَا شَاءَ مَسْمُومَةً حَتَّى أَقَى اللَّهُ **وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** فِي رِوَايَةٍ قَالَ مَا عَمِلْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سُكْرَةٍ

(ع) قدح ضخم كأنه للثقة قال من ابن اذ القدح بدعي انه لا يثبت ويصوره من اللبن (كالقدح) كالسهم الذي لا يربط له في الانواء والاعتدال (النم) الابل وليكونوا انفس اموالهم لاسما الحركه تعبير العرب بذلك (حجر) تربية وفي القاموس الحجر مناة المنع كالجران بالضم والكسر وحسن الانسان والحرام كالحجر والمجاور (مسمومة) من الاشهرها بعد ذلك كاتهامها بالمسجن يصنع ذلك في الصغيرة الطرية غالباً وهو فعل المترفين تأمل (سكرجة) اناه صغير يوضع فيه منه للطعام هاضم كالسلطة والمخل ولم يأكل فيها لانه لم يكن يأكل حتى يشبع فيحتاج لاستعمال منه أو هاضم وبالجملة فما كان يأكل الا لتسلة الجوع ومع ذلك فلم يشبع حتى لقي ربه وما كان ذلك لعدم ما يأكله

قَطُّ وَلَا خَبْرَ لَهُ مَرَّقٌ قَطُّ وَلَا أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ قَطُّ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْارْبَعَةِ **عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** **عَنْ أَنَسٍ** أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُوْتِيَ بِسَكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ فَإِنِ يَوْمًا بِرَجُلٍ يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَكَلَ كَثِيرًا فَقَالَ لِحَادِمِهِ لَا تَدْخُلْ هَذَا عَلَى سَمْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعِي وَاحِدًا وَالكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ **عَنْ أَبِي جَحْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ لَا أَكُلُ وَأَنَا مُتَسَكِّئٌ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ أَنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ **عَنْ سَهْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** أَنَّهُ قِيلَ لَهُ هَلْ رَأَيْتَ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّفْيَ قَالَ لَا قِيلَ فَوَلَّ كُنْتُمْ تَخْلُونَ الشَّعِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنْ كُنْتُمْ تَنْفَعُهُ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ أَهْلِيهِ عَشْرًا فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ عُمَرَاتٍ فَأَعْطَانِي سَبْعَ عُمَرَاتٍ أَحَدَهُنَّ حَشْفَةٌ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ عُمَرَةٌ أُحِبُّ إِلَيَّ مِنْهَا شَدَّتْ فِي مِضَاعِي * **وَعَنْهُ** أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ يَوْمًا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاءَ مَصْلَبَةٍ فَدَعَاؤُهُ يَا أَبَا كُلٍّ وَقَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَشْبَعْ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ **عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا** قَالَتْ مَا شَبَعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةُ مِنْ طَعَامِ الْبُرَّةِ لَأَنَّ الْبَاغِيَّ حَتَّى قُبِضَ * **وَعَنْهُ** أَيْضًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النَّسَاءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ الْأَعْلَاهُ وَخَاصَتُهَا أَمَرَتْ بِرِيمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطُجِحَتْ ثُمَّ صُبَّحَتْ بِرِيْدٍ فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَتْ كُلُّنَّ مِنْهَا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ التَّلْبِينَةُ بِحِمَّةٍ أَفْوَادِ الْمَرِيضِ نَذْبٌ يَغْفِرُ الْحَزْنَ **عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا

(مرق) شيء جمل رقة مرققة لا يصلح الا من خالص دقيق القمح وميل أشرف خلقه لا كل الشعير وعدم نخل الدقيق وترك المرقق لان أجبل انه لا يمكنه غيره اذا الارض ومن فيها والسحوات ومن فيها ما خلقت الا لاجله ليس من انى الله ما استطاع من اتاعه أو لم من قبل فيهم ولوانهم أقاموا التوراة والانجيل لا كلوا الآية فكيف به وهو سيد الحكمين واعلم ان الكامل يتصامى ملاذ دار والا كدار بل ونعيم تلك الدار فما يطلبه الا الواحد القهار الغفار السار (خوان) شيء مرتفع كالكراسي اعتماد المتكبرون من الهيم الاكل عليه كي لا تنخفض رؤسهم منه الاككل فعمت به البلوى في الامصار ومع هذا فالله يجازي كل عبد على حسب نيته فانظر من تقتدى بأشرف خلقه أم بتكبري الهيم (امعاء) جمع معى كالى صلب البطن وجمعه مصران كغيف ورغقان أى مشل ما بينهما من التفاوت في الشرة كما بين من يأكل في معى ومن يأكل في سبعة أمعاء فله شرة الكافر وشدة حرصه لا يسار له في ما كرهه قال تعالى والذين كفروا يمتعون وبأ يكون الآية

الحري ولا الدنيا ولا الآخرة **عن** أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رجل من
 الأنصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام حاتم فقال اصنع لي طعاما أذوقه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاصنع خبزة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلها فاكلها فاكلها فاكلها
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خمس خبزة وهذا رجل قد عفا فان شئت
 اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له **عن** عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي
 الله عنه ما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقيش **عن** جابر بن
 عبد الله رضي الله عنه ما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في غري الى الجذاذو كانت
 لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست فخلعت فخلعت فخلعت فخلعت فخلعت فخلعت فخلعت
 منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فباني فآخر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا يحل
 امشوا استنظروا لجابر من اليهودي في ماؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم
 اليهودي فيقول ابا القاسم لا انظره فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل
 ثم جاءه فكله فأبى ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت
 فكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت
 استيقظ ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت ففتمت
 في النخل الثانية ثم قال يا جابر جذاقض فوق في الجداد فجددت منها ما قضيت وفضل
 مني فخرت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله
عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 تصبغ كل يوم سبع غرات بماء يضره في ذلك اليوم لم يضره **عن** ابن عباس رضي

(ادعوا) كذا في الاصول بواو
 (فان شئت اذنت له الخ) افادان
 من تطلق في الدعوة كان لصاحبها
 الاختيار في حرمان التطفل وان
 دخل به براذن كان له اخراجه
 والتطفل حرام الا اذا علم رضا
 المالك به (رومة) هي البصرة التي
 استراها عثمان رضي الله عنه
 وسبيلها وهي في نفس المدينة
 ورواية دومة بالمدال قال الحافظ
 باطله لان دومة اذ ذاك لم تكن
 فتمت حتى يكون لجابر فيها أرض
 واثم سلم انما كانت فتمت لاحتاج
 النبي الى السفر لان ما بين دومة
 الجندل والمدينة عشر مراحل
 وقد جاء في الحديث انه مشى الى
 أرض جابر وأطعمه من رطبها
 ونام فيها وأجاب العتيبي بان المراد
 مكان لجابر أرض كانت
 بالطريق التي يسار منها الى دومة
 الجندل (جلست) أي الارض
 ولا بد من فحاش أي نأخر أعمارها
 (غرات مجوزة) أي من المدينة
 والمالية وهي كافي القاموس
 قري بظاهر المدينة

الله عنه ما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أكل أحدكم فلا يمسح بيده حتى يبلعها
 أو يلقها **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه ما قال كان زمان النبي صلى الله عليه
 وسلم لم تكن لنا مناديل الا كفننا وسوادنا وأقداننا **عن** أبي أمامة رضي الله عنه
 أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدة قال الحمد لله هذا كثير أطيب ما باركا
 فيه غير مكثي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا **وعنه** أيضا في رواية أن النبي صلى الله
 عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي كفانا وأورانا غير مكثي ولا مودع
عن أنس رضي الله عنه قال أنا أعلم الناس بالحجاب كان أبي بن كعب يسألني عنه
 أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بنيت بحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا
 الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس معه رجال
 بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس معه حتى بلغ باب
 حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم ثم فرجع
 ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه
 فاذا هم قد قاموا فضرب يتي ويئسه ستر وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة

عن أبي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه
 ابراهيم ففتمت بقرعة ودعاه بالبركة ودفعه الي **حديث** أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها
 أنها ولدت عبد الله بن الزبير فقدم في حديث الهجرة وزادها فقرا حوايه فحاشد ديدا
 لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتمكم فلا تولدوا لكم **عن** سلمان بن عامر
 الضبي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام

(أو يلقها) أي يمسحها غيره عن
 لا يتقد ذلك كزوجة وولد وخادم
 وكله بنية قد بركة لحسها لا يقال
 ثاني زيادة مسلم فانه لا يدري في
 أي طعامه البركة العاق فيه لانه
 من باب التذمير بك فيما فيه البركة
 (غير مكثي) نصب غيرا ورفع
 ومكثي من كفات أي غير مودع
 ولا مودع (ولا مودع) غير مودع
 ويجوز كسر الدال أي غير تارك
 للبعد (ربنا) في المضاف الحركات

عَقِيْقَةُ فَأَقْرَبُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمِطُوا عَنْهُ الْأَذَى ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا فَرْعَ وَلَا عَتَبَةَ وَلَا فَرْعَ أَوَّلَ النَّتَاجِ ۖ كَأَنَّا بَذَحُونَهُ
لَطَوَاعِيَهُمْ وَالْعَتَبَةَ فِي رَجَبٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْبَيْتِ وَالصَّيْدِ وَالتَّسْمِيَةِ عَلَى الصَّيْدِ

عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَيْدِ
الْمَعْرَاضِ قَالَ مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكَلَهُ وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَهُوَ وَقِيدُ سَأَلْتُهُ عَنْ صَيْدِ الْكَلْبِ
فَقَالَ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ فَإِنْ أَخَذَ الْكَلْبُ ذَكَاةً وَإِنْ وَجَدَتْ مَعَ كَلْبِكَ أَوْ كَلَابِكَ كَابًا
غَيْرَهُ فَخَشِيتُ أَنْ يَكُونَ أَخَذَهُ مَعَهُ وَقَدْ قَلَّ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا ذَكَرْتُ أَمَّهُ اللَّهُ عَلَى كَلْبِكَ وَلَمْ
تَذْكُرْهُ عَلَى غَيْرِهِ ۖ عَنْ أَبِي نَعْلَةَ الْخَثَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا بَارِضُ
قَوْمٍ أَهْلُ كَابٍ أَقْنَأُ كُلِّ فِئَةٍ بِمِائَةٍ وَبَارِضُ صَيْدٍ صَيْدٍ بِقَوِيٍّ وَبِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِعَلَمٍ
وَبِكَلْبِي الْمَعْلَمِ فَمَا يَصْلُحُ لِي قَالَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَهْلِ الْكَيْبِ فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا
فِيهَا وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَأَعْلَوْهَا وَكُلُّوا فِيهَا وَمَا صَدَّتْ بِقَوِيٍّ فَذَكَرْتُ أَمَّهُ اللَّهُ فَكُلْ وَمَا
صَدَّتْ بِكَلْبِكَ الْمَعْلَمِ فَذَكَرْتُ أَمَّهُ اللَّهُ فَكُلْ وَمَا صَدَّتْ بِكَلْبِكَ غَيْرَهُ فَلَمْ تَذْكُرْ ذَكَاةً
فَكُلْ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْدَفُ فَقَالَ لَهُ لَا تَحْدَفْ فَإِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ الْحَدَفِ أَوْ كَانَ يَكْرَهُ الْحَدَفَ وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَصَادُ
بِهِ صَيْدٌ وَلَا يَسْكَبُ عَلَيْهِ عَدُوٌّ وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَقْطَعُ الْعَيْنَ ثُمَّ رَأَى بَعْدَ ذَلِكَ يَحْدَفُ
فَقَالَ لَهُ احْدَثْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ الْحَدَفِ أَوْ كَرِهَ الْحَدَفَ
وَأَنْتَ تَحْدَفُ لَا تُكَلِّمُ كَذَا وَكَذَا ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَقْنَى كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبٍ مَشِيَّةٍ أَوْ ضَارِبَةٍ تَقْصُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْ عِلَّةٍ قَبْرًا طَانٍ

عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَقَدَّمَ قَرِيبًا وَزَادَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ وَإِنْ رَجَعْتَ الصَّيْدَ
فَوَجَدْتَهُ بِعَدِيٍّ يَوْمَ أَوْ يَوْمَ لَيْسَ بِهِ إِلَّا أَرْسَهُمْ فَكُلْ وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ ۖ عَنْ
ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سَنًا
كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الْجَرَادَ ۖ عَنْ أَهْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ تَحَرَّرْنَا عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا وَخُنَّ بِالْمَدِينَةِ فَأُكْنَاهُ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّهُمَا تَرَيَا نَبِيَّكُمْ وَادَّجَا بَعْدَ يَوْمِهِمَا فَمَلَأَا وَتَقَرَّوْا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ لَعَنَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَثَلَ بِالْحَيَوَانِ ۖ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ دَجَاجًا ۖ عَنْ أَبِي نَعْلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ۖ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لُجِّلَ الصَّالِحُ وَالسُّوءُ كَامِلُ الْمَسْكِ وَنَافِعُ
الْكِبَرِ فَامِلِ الْمَسْكَ أَمَّا أَنْ يَحْذِيكَ وَأَمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ وَأَمَّا أَنْ تَحْدَمَ مِنْهُ بِحَاطِطَةٍ وَنَافِعُ
الْكِبَرِ أَمَّا أَنْ يَحْرِقَ نِيَابَكَ وَأَمَّا أَنْ تَحْدَمَ مِنْهُ بِحَاطِطَةٍ ۖ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُضْرَبَ الصُّورَةُ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْأَضَاحِي)

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ضَحَّى مِنْكُمْ
فَلَا يَضْحِكُ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ وَفِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ فَلَا يَكُنْ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ تَقُولُ
كَأَفْعَلْنَا الْعَامَ الْمَاضِيَ قَالَ كَلُوا وَأَطْعَمُوا وَأَذْخَرُوا فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ
فَأَوَدَّتْ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا ۖ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(نَحْرًا عَلَى مَهْدٍ) أَيُذْهِبُ فِي زَمَنِ
وَالْفَرَسُ يُطْلَقُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإُنْثَى
وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَجِلُّ الْخَيْلُ وَلَكِنْ عَمِلَ أَهْلُ
الْمَدِينَةِ عَلَى خِلَافِهِ لَا سِيَاقَةً أَمَّا
اللَّهُ عَلَيْهِمَا فِي الْخَيْلِ وَمَا هِيَ فِي آيَةِ
وَالْخَيْلِ وَالْبَقَالِ وَالْجَبْرِ بِالْكَوْبِ
وَالزُّبْنَةُ نَقَطَةٌ فِي الْأَنْعَامِ بَأَنَّ لَنَا
فِيهَا دَنَابًا لَيْسَ مِنْ أَصَوَافِهَا
وَأَشْهَارُهَا وَمَنَافِعُ كَالْكَوْبِ
وَالْأَكْلُ وَالْإِقْتَصَارُ فِي مَقَامِ
الْإِمْتِنَانِ يَقْدِرُ الْحَصْرُ لَا سِيَاقَةً
قَالَ تَعَالَى وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ
مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ
بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ فَأَكْهَلِيَانِ فِي
أَعْدَادِهِمَا الْعَدُوَّ لَا سِيَاقَةً قُلْ
نَسْلُهَا لِمَنْ يَحْمِلُ أَكْهَلُهَا الْمَالِكَةُ
(كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ)
يَتَقَوَّى بِهِ وَيَصُولُ عَلَى غَيْرِهِ
وَيَصْطَادُ وَيَعْدُ وَبَطْنُهُ غَالِبًا
وَالنَّهْيُ هُنَا الْمَالِكَةُ لِلتَّعْزِيَةِ
وَالْحَرَمُ مَا صَرَحَ الْقُرْآنُ بِتَحْرِيمِهِ
فِي آيَةٍ قُلْ لَا أَحَدٌ فِيهَا أَوْحَى إِلَى
مُحَرَّمًا وَاقْتِضَاءُ فِي آيَةِ وَالْخَيْلِ
(بِهَذَا ذِكْرُ) بِعَطْفٍ وَتَحْفِظٍ مِنْهُ
بَشَى (تَعِينُوا) كَذَا فِي نَسْخِ الْمُتَنِ
أَيُ الْقُرْآنِ وَفِي نَسْخَةِ الْغَزِيِّ
وَأَمْلَهُ بَغْنُوا

(المعروض) قال النووي خشية
ثقله أو عاصي طرفها حادثة
وقد يكون بغيرها وفي القاموس
سهم بلا ريش دقيق الطرفين غليظ
الوسط يصيب بعرضه دون حده
وقال ابن دقيق العيد عصارأها
محدد فان أصاب بعرضه أكل
حيث سمي كليل عليه الروايات
العصية وعمل أهل المدينة وان
أصاب بعرضه فلا (كذا وكذا)
كتابة عن محمد بن مخلوف
ومخلوف عليه واقفه احد
وعشرون ولم يبين ذلك بتميزه
أرويا أو شهر أو وجهة أو سنة
وعنده مسلم من رواية سعد بن
جبير لا أكلك أبدا وحصل منع
الهجر فوق الثلاث اذ لم يكن
لقرض شرعي أما ان كان
لخط نفس فيقتصر الى الثلاث

الأصْحَى قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ
نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَأَمَّا الْآخَرُ فَيَوْمُ
تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْأَشْرَبَةِ)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَرِبَ
أَتَهَرَفَ الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتَّبِعْ مِنْهَا حَرَمَهَا فِي الْآخِرَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَشْرِبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرِبُهَا
وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ * وَعَنْهُ فِي رِوَايَةٍ أُيْضًا وَلَا يَنْتَهَبُ
نَهْيَةَ ذَاتِ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ فِيهَا حِينَ يَنْتَهَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشَّبَعِ وَهُوَ يَبْدُو الْعَسَلُ وَكَانَ أَهْلُ
الْيَمَنِ يَشْرَبُونَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ شَرَابٍ أَكْرَهَ فَهُوَ حَرَامٌ * عَنْ
أَبِي عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي
أَقْوَامٌ يَسْتَحْلُونَ الْحِرَّ وَالْحَرِيرَ وَالْخَمْرَ وَالْمَاعِزَ وَلِيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ بِرُوحِ عَالَمِهِمْ
بِسَارِحَةِ أَهْمٍ يَأْتِيهِمْ حَاجَةٌ فَيَقُولُونَ أَرْجِعْ إِلَيْنَا عَذَابُ اللَّهِ وَيَضَعُ الْعِلْمُ وَيَسْتَحْ
آخِرِينَ قَرْدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ * عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَرْسِهِ فَكَانَتْ أَمْرًا أَنْ تَخَادِمَهُمْ وَهِيَ الْعَرُوسُ قَالَتْ
أَتَذَرُونَنِي مَسْقُوتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَعَتْ لَهُ عَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي نَوْرٍ * عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْأَسْقِيَةِ قِيلَ لَهُ
لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ بِمُحْدَسِينَ فَفَرَّخَ لَهُمْ فِي الْجَزْرِ غَيْرَ الْمَرْقَةِ * عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ

(اليومين) في الفري كاصله العبدان
(حرمها في الآخرة) أي وإن
تكرم الكريم عليه بدخول الجنة
فيصرفه عن أن يشتم أبدا لهذا
من ليس الحرير في الدنيا لم يلبسه
في الآخرة وإن دخل الجنة لبسه
أهل الجنة ولم يلبسه هو إذا فارق
فلا يقال فإذا حرم شربها دل على
أنه لا بدخلها إذا دخل وحرمها
عقوبة لزم وقوع الهيم والحزن
في الجنة وهي منزلة عن الهيم
والحزن نعم لو استحل شربها ومات
مستحلا لم يدخلها الكفر باستحلاله
مجما على تحريمه معلوما من الدين
ضرورة ففي منطوق حرمها
احتمالان (لا يزن الخ) فقد أشرح
لفظ الزاني لكنه في نسخ المتن أي
لا يزن الزاني وهو كامل الإيمان
لعموم الجلاء الذي هو شبهة منه
أذلو استصمان الرقيب على كل
شي لما زنى أو شرب أو سرق فلا
داعي لأن يجعل على المنحل وإن
كان لا مانع (الحر) الفرج أي الزنا
(علم) جبل (بروح) أي الراعي
(فيهم) فيهم لكانهم بوضع
الجبل عليهم

عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّيْتُونِ وَالزَّيْبِ وَلْيَنْبِذْ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ * عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ أَبُو جَدَّةٍ بِقَدَحٍ
مِنْ لَبَنٍ مِنَ التَّقْيِيعِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَخْرُجْهُ وَلَوْ أَنَّ نَعْرَضَ عَلَيْهِ
عُودًا * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَهَى اللَّهُ الصَّدَقَةَ
الَّتِي تُصْنَعُ مِنْ مَخْطُومَةٍ وَتُؤْتَى بِهَا وَتُزَوِّجُ بِهَا نَحْرُ * عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ عَنْكَ ذَلِكَ مَا بَاتَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَيْئَةٍ وَلَا كَرَعْنَا
قَالَ الرَّجُلُ بِحَوْلِ الْمَاءِ فِي حَائِطِهِ قَالَ فَقَالَ الرَّجُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي مَاءٌ بَاتَتْ
فَانْطَلِقْ إِلَى الْعَرِيشِ قَالَ فَانْطَلِقْ بِهِمَا فَسَكَبَ فِي قَدَحٍ ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ دَاجِنٍ لَهُ
فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ شَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ مَعَهُ * عَنْ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَابٍ الرَّحْبِيَّ شَرِبَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنْ نَاسًا يَكْرَهُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشْرِبَ وَهُوَ
قَائِمٌ وَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّ كَأَنَّهُ يَتَعَوَّنِي فَقُلْتُ * عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا قَالَ شَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ مِنْ زَمْزَمَ * عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اخْتِنَانِ الْأَسْقِيَةِ بِعَفْيِ
الشَّرْبِ مِنْ أَقْوَاهَا * عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنِ الشَّرْبِ مِنْ قِمِّ الْقَرْيَةِ أَوْ السَّقَاةِ وَأَنْ يَنْعَى أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَفْرَزَ خَشَبَةً فِي دَارِهِ
* عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْتَقِسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا
* عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الَّذِي يَشْرِبُ فِي آيَةِ الْقَضَةِ أَوْ يَجْرِي بِطَنِهِ نَارُ جَهَنَّمَ * عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ

(نعرض الخ) تنصب قبل حكمة
الاكتفاء بذلك اقترانه بالتسمية
فمكون العرض علامة على
التسمية فلا يقر به شيطان (اللقحة)
بكسر أو فتح فسكون الناقة
الحلوب (الصفي) فعيل إذا كان
بمعنى مفعول كإهنا يستوى فيه
الذكر والمؤنث (منحة) عطية
(شنة) قربة خلقه وذلك لأن
النسيم يسرى منها إلى الماء أكثر
من الجديدة ونسبة الماء البات
كنسبة الطعام الخمر في خفته على
المعدة عكس ما ينفذ العامة
في القطر أي الذي يجز قبل أن
يتخمر والماء الصالح عندهم خير
وبالحلة فالقطر وغيرها من الماء
فيه ثقل على المعدة (كرعنا)
شربنا بالقم من غير إناه ولا كف
أي قليلا (داجن) شاة تألف
البيوت (باب الرحبة) أي رحبة
المسجد والمراد مسجد الكوفة
(قائما من زمزم) أي لبيان
الجواز ولعل مراد الإمام علي
بالكرهية الحرمة فيمن أنه لا
حرمة أو المنى الكراهة فلا ينافي
أنه خلاف الأولى مخافة حصول
ضرر كوجع الكبد (خشبه)
بالهاء ولا يذخر خشبة بالافراد

رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سبيعة بنى ساعدة فقال اقنأ يا سهل
فسيتم في قدح قال الراوي فخرج لنا سهل ذلك القدح فشرى بانه ثم استوهبه منه
عمر بن عبد العزيز فوهبه له **عن أنس بن مالك رضي الله عنه** أنه كان عنده قدح
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح
أكثر من كذا وكذا وكان فيه حلقة من حديد فأراد أنس أن يجعل مكانها حلقة من
ذهب أو فضة فقال له أبو طلحة لا تغير شيئا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المراضى

عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا حل ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
الأكثر الله لهم من خطاياهم **عن أبي هريرة رضي الله عنه** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أتته الرياح كفاها
فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء **وعنه**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصيب منه
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت أحدا أشد عليه الوجع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم **عن عبد الله رضي الله عنه** قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه وهو يوءى عكاشة وقلت انك لتوءى عكاشة فقلت ان ذلك بان لك
أجرتين قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى الآفات الله عنه خطاياها كالحبات وريق الشجر
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال لبعض أصحابه ألا أريك امرأة من أهل

الجنة قال بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أتى امرئ
وأني أتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله أن
يعافيك فقالت أتى أميبر فقالت أتى أميبر فكشف فادع الله أن لا أتكشف فادعها
عن أنس رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى
قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهن الجنة يريد عبيتي **عن**
جابر رضي الله عنه قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعوذني ليس براكب بقل ولا يردون
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت واراها فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك لو كان وانا حي فاستغفر لك وأدعوك فقالت عائشة وانك لباة والله أتى لأهلك
نحب موفى ولو كان ذلك لطلت آخر يومك معي سابعض أزواجك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بلى أنا واراها لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر روايته وأعهده
أن يقول القائلون أو يمتحن المحموني ثم قلت يا أي الله ويدفع المؤمنين أو يدفع الله ويأتي
المؤمنون **عن أنس بن مالك رضي الله عنه** قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخمين
أحدكم الموت لضرا أصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي
وتوفي ما كانت الوفاة خيرا لي **عن خباب رضي الله عنه** أنه اكنوى سبع كان
فقال ان أصحابنا الذين سلفوا ومضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا أصبنا ما لا نجد له موضعا
الا التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نانا أن ندعو بالموت لدعوت به **عن**
أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحدنا
عملة الجنة قالوا ولأنت يا رسول الله قال ولا أنا الا أن يتقدمني الله بفضل ورحمة
فقد دوا وقاربوا ولا تخمين أحدكم الموت اما محسنا فله أن يزداد خيرا واما مسينا

(فادع الخ) أي لعافيتي من الصرع
وسيه اما تكن الوسواس أو
سربان جنى في جسم آدمي كسربان
الماء والنسيم فينجع المسمى فيه من
الادرال ان شاء الله تعالى
ذلك الحكمة أرادها وكانها قالت
أتكشف بعد أصبر خوفا من أن
تبدوا سواها أي نهى صابرة على
أساها بقدر كشف السوء والله
أعلم (واراها) نذبت نفسها من
تصدق رأيا وأشارت إلى موتها
منه (ذلك) أي موتك لو حصل
وانا حي (وانك لباة) في القاموس
الشكل بالضم الموت والهلاك
وقد ان الحبيب أو الولد انتهى
وابت حقيقة مرادة هذا فيجري
على السنن عند حصول المصيبة
أو توقعها (معترسا) بانها جلية أو
غاشية (بل أنا واراها) يعني دعي
ذكر ما يجدي من وجع رأسك
واشتد لي فانك لا تخونين في هذه
الايام بل تعيشين بعدى علم ذلك
بالوحى (وابنه) نص عليه وان كان
لامدخل له في الخلافة لان المقام
مقام استقالة قلب عائشة يعني كما
أن الامر مفوض الى أيك كذلك
الانتماء بحضرة أخيك فافاربك
أهل مشورتي (التراب) يعني البنيان

(نصب) تعب (وصب) مرض
أو مرض دائم ملازم (ولا هم ولا
حزن) الاخير لا يذريهم فسكون
هم من امراض الباطن ولذا
ساغ عطفها على الوصب وقيل
الهم يتجسص بما هو آت والحزن بما
مضى وقيل الهم يتشأن الفكر
فيما يتوقع حصوله مما ينادى به
والحزن يحدث لوقوع ما يشق على
المرء فقد والقى كريب يحدث
للقلب بسبب ما حصل (الخامة)
ما ينبت على ساق واحد (كفأها)
أما لها (كالارزة) في القاموس
الارز ويضم شجر الصنوبر
أو ذكره كالارزة والعمر (وعكا)
جى أو ألمها أو أرمادها (أجل) نعم

فَلَعَلَّ أَنْ يَسْتَعْتَبَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَقْبَضَ مِرْبُصًا وَأَتَى بِهِ إِلَيْهِ قَالَ أَذْهَبَ الْبَاسُ رَبِّ النَّاسِ أَشْفَى وَأَنْتَ الشَّافِي لِشَفَاءِ الْأَشْفَاءِ لَا شِفَاؤَ إِلَّا بِشِفَائِهِ لَا يُقَادِرُ شَيْءٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الطَّبِّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أُنْزِلَ لَهُ شِفَاءٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةِ شَرَفٍ عَسَلٍ وَشَرْطَةِ مَحْجَمٍ وَكَيْفَةِ نَارٍ وَأَنْتَ أَتَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَخِي بَشْتَكِي بَطْنَهُ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ أَنَاهِ الثَّانِيَةَ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ أَنَاهِ الثَّالِثَةَ فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا ثُمَّ أَنَاهِ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ اسْقِهِ عَسَلًا فَقَالَ قَبْرًا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السُّودَاءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا مِنْ السَّامِ قُلْتُ وَمَا السَّامُ قَالَ الْمَوْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ يَسْعَطُ بِهِ مِنَ الْعَذْرَةِ وَيُلْدِيهِ مِنَ ذَاتِ الْجَنْبِ وَبِاقِي الْحَدِيثِ تَقَدَّمَ عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثُ أَخِيهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجْمَهُ أَبُو طَلْحَةَ تَقَدَّمَ وَقَالَ هُنَا فِي آخِرِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَمْسَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْجَمَامَةَ وَالْقُطُ الْجَعْرَى وَقَالَ لَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْعُذْرَةِ وَالْعَذْرَةُ عَلَيْكُمْ بِالْقُطِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضْتُ عَلَى الْأُمِّ تَحْلِلَ النَّبِيَّ وَالنَّبِيَّانِ يَمْرُؤَانِ

(يستعقب) يطلب العقب وهو الارضاء أى يطلب رضا الله بالتوبة التي معها موقوفة على رضا المظالم والافلاح عن كل معصية متلبس بها مع العزم الصادق على أن لا يرتكب ما تجر منه وعل في هذا الحديث للتبرج المجرد عن التعليل وأكثر مجتهد في الرجاء إذا كان معه تعليل فخورا تقوا الله لعلكم تفلحون وأفاد الحديث أن أصل دخول الجنة ببعض فضل الله فلا ينافيه قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون لجلسه على دخول القصور والمنازل فأصل الدخول ببعض الفضل ونيل القصور والدرجات بسبب الأعمال التي هي من فضل الله بل لأجل العمل بصلاته ونسبته إليه من حيث الكسب والمباشرة فقط من فضله ومنه عليك أن تخلق العمل ونسبه إليك (مقما) بفتحات أو بفتح فككون (العذرة) قرحة تخرج بين الأصابع والحلق كانوا ينصرون حلق الصبيان بغير قنينة الفضل يدخلونها فيها فينجز منه دم أسود فتهوا

مَعَهُمُ الرُّهُطُ وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ حَتَّى رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ قَالَتْ مَا هَذَا أَمَّا هَذِهِ قِيلَ هَذَا مَوَسَى وَقَوْمُهُ قِيلَ أَنْظِرْ لِي الْأَفْقَ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ لِي أَنْظِرْهُنَّ وَأَوْهِنَهُنَّ فِي آفَاقِ السَّمَاءِ فَإِذَا سَوَادٌ قَدَمَلَا الْأَفْقَ قِيلَ هَذِهِ أُمَّتُكَ وَدَخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ هَؤُلَاءِ سَبْعُونَ أَلْفًا يُغْفَرُ حَسَابُ مَنْ دَخَلَ وَلَمْ يَبَيِّنْ لَهُمْ فَأَفَاضَ الْقَوْمُ وَقَالُوا نَحْنُ الَّذِينَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَاتَّبَعْنَا رَسُولَهُ فَخَنَّنَ هُمْ أَوْ أَوْلَادُنَا الَّذِينَ وَلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ فَأَنَّا وَلَدْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فَقَالَ هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَطْبُرُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقَالَ عِكَاشَةُ بْنُ مَخْصَرٍ أَمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ فَقَامَ آخِرُ فَصَالٍ مِنْهُمْ أَنَا قَالَ سَبَقَتْ بِهِمْ عِكَاشَةُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا عُدْوَى وَلَا طَيْرَةَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفْرَ وَفَرَمَ الْمَجْدُومَ كَأَنَّهُ زَمِنَ الْأَسَدُ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ أَعْرَابِيٌّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا بَالُ إِبِلِي تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ فَيَدْخُلُ بَيْنَهُمَا الْبَعِيرُ الْأَجْرُبُ فَيَجْرِبُهَا قَالَ فَنَ أَعْدَى الْأَوَّلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ يَثْرِبَ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَرْقُوا مِنَ الْجَنَةِ وَالْأَذُنَ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ كُوَيْبٍ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيٌّ وَشَهِدَنِي أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو طَلْحَةَ كَوَانِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أَتَيْتِ بِالْمَرْأَةِ قَدَحَتْ تَدْعُوهَا أَخَذَتْ الْمَاءَ فَصَبَتْهُ بَيْنَ أَوْبَيْنِ جَيْبَيْهَا قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ أَنْ تُبْرَدَ بِالْمَاءِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَمَرَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ أَنْ يُسْتَرَفَى مِنَ الْعَيْنِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

(سواد عظيم) الشخص يرى من بعد أسود (ما هذا) السواد العظيم الذي أبصره (لا يسترقون) مطلقا أو يرق الجاهلية (ولا يطررون) ولا يتشاءمون بالطيور كما هو عادة الجاهلية لاعتقادهم أن الفاعل هو الله (ولا يكتنون) ولا يعتقدون أن الشفاء من الكي كما كانت الجاهلية (سبقتهم عكاشة) قال ذلك حسما للمادة أن يقول ثالث ورابع وهم جزا ولا يصلح لذلك كل أحد وكاف عكاشة تخفف أيضا (لا عدوى) أي مؤثرة بذاتها لأن التأثير في كل شيء لله وحده (ولا طيرة) كانوا يزعمون الطير فان يمين مضوا لمقاصدهم وان تنام عدلوا عنها لاعتقادهم أن تيامنها أو تيسرها مؤثر بنفسه فأرشدهم الرجعة للعالمين بأنه لا تأثير لها في جلب نفع أو دفع ضرر (ولا صفر) كانوا يتشاءمون منه لتوهمهم كثرة الدواهي والفتن بدخوله (وفرمن المجذوم) أي لما أجرى الله العدوى عند الملامسة والمخالطة ونتم الراحة لأن ذلك يؤثر بنفسه أو لا بالفرار وخوف أن يرى المجذوم بدن الصحيح فلا يرضى بقضاء الله عليه

عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سقعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة ﴿ عن عائشة رضي الله عنها قالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة ﴾ وعنهما رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأطيرة وخبرها فقالوا ما فقال يا رسول الله قال السكامة الصالحة يسمعونها أحدكم ﴾ ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأتين من هذيل اقتلتا فرمت أحدهما الأخرى بججر فأصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي في بطنها فاخصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية ما في بطنها غرة عبداً وأمة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف أغرم يا رسول الله من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فنزل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذان اخوان الكهان ﴾ ﴿ عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قدم رجلان من أهل المشرق فخطبا فحجب الناس لبيان ما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان ليجرا أو ان بعض البيان سحر ﴾ ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤذن عمرض على مصحح ﴾ ﴿ وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالداً مخلداً فيها أبداً ومن تحمى ثم قتل نفسه فسمه في يده يحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ فيها في بطنه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً ﴿ وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الثياب في اناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في أحد جناحه شفاء وفي الآخر داء

(ذى حجة) صاحبة سم كالخيمة
والعقرب (فائدة) من قال مساء
وصباحاً أعوذ بكلمات الله
السمات من شر ما خلق ثلاثاً
يضره شيء أو حين يمسى سلام على
نوح في العالمين لم يلدغ بعقرب
ولعل الصبح كالمساء إذ لا فارق
(أرضنا) أرض المدينة خاصة
ببركتها أو كل أرض (يشق) بالبناء
للمفعول أو الفاعل وهي رواية
أبي ذر ومعلوم أن النافي هو الله
قال النووي كان النبي صلى الله
عليه وسلم يأخذ من ريق نفسه
على أصبعه اليسارية ثم يضعها على
التراب فيعاق بها نفسه فيمسح بها
على الموضع المخرج والعليل
ويتلفظ بهذه الكلمات في حال
المسح (كيف أغرم) الظاهر أنه
قصد مجزئ الاستفهام إذ يعد من
الموحد أن يشكر على من هو راحة
للعالمين الذي لا ينطق عن الهوى
فضلاً عن العصاة (بطل) من
البطالان ولا يذرع الجوى
والمستعمل بطل بتحنية بدل الموحد
وتشديد اللام أى بهدريقال بطل
السلطان الدم مشلامن باب قتل
أهله وقال الكسائي وأبو عميد

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الباس

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سئل من الكفيتين
من الإزار في النار ❀ عن أنس رضي الله عنه قال كان أحب الثياب إلى النبي
صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الجبرة ❀ عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين توفي محبي بدر حبرة ❀ عن أبي ذر رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وعليه ثوب أبيض وهو قائم ثم أتيتُه وقد استيقظ فقال مامن عبد قال لا اله
الا لله ثم مات على ذلك الأدخل الجنة قلت وإن زني وإن سرقت قال وإن زني وإن سرقت
قلت وإن زني وإن سرقت قال وإن زني وإن سرقت قلت وإن زني وإن سرقت قال وإن زني
وإن سرقت على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهم ذا قال وإن رغم أنف أبي ذر
❀ عن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير إلا هكذا
وأشار بأصبعيه اللتين تليان الإبهام يعني الأعلام ❀ وعنه رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ❀ عن حذيفة
رضي الله عنه قال نعم أنا النبي صلى الله عليه وسلم أن تمزق في آية الذهب والفضة وأن
تأككل فيها وعن لبس الحرير والدياج وأن تجلس عليه ❀ عن أنس رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر الرجل ❀ وعنه رضي الله عنه أنه
سئل أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثعلبية قال نعم ❀ عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمسي أحدكم في نعل واحد ولا يحفهما
جميعاً أو ينعلهما ❀ وعنه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا

وبسبب العمل لازماً أيضاً فيقال طل
الدم من باب قتل ومن باب تعب
لغة وأنكره أبو زيد وقال
لا يسبب العمل إلا منعتاً فيقال طله
السلطان إذا أطله وأطله بالالف
أيضا فطل هو وأطل مبنى للمفعول
اه مصباح (ما أسفل من
الكعبيين) أي من مكافئ الرجال
حيث كان القصد من اطالة
الأزار الخ لا نص الإمام الشافعي
رضي الله عنه وأدام به نفعا
والمسلمين على أن النحر مخصص
بالتحليل وإن لم يكن للتحليل كره
للمتزيه (الحبرة) خبر كان وأحب
اسمها وإن يلبس ممتعلق به كذا
في الشرح وفي المصباح الحبرة
وزان عتبة ثوب يمانى من قطن أو
كان مخطوط (سجى) غطى وقوله
يبرد ضبطه الشرح بالتنوين
وكأنه للرواية في المصباح يرد
حبرة على الوصف وبرد حبرة على
الإضافة (رغم أنف) رغم كعب
أصق بالزعام كسحاب وهو
التراب يكتن به عن الذل ويتهدى
بالأنف فيقال أرغم الله أنفه

اتَّعَلَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمَنِ وَإِذَا انْتَرَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ لَتَكُنَّ الْيَمَنُ أَوَّلَهُمَا تَتَعَلَّ
وَأَخْرَهُمَا تَنْزَعُ ۞ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اتَّخَذَ خَاتَمَيْنِ وَرَقٍ وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَقَالَ إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمَيْنِ وَرَقٍ
وَنَقَشْتُ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَلَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ ۞ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ لَعَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ
وَقَالَ أَخْرِجُوهُمْ مِنْ يَمِينِكُمْ قَالَ فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَانَا وَأَخْرَجَ عَمْرُ
فَلَانَا ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَالِفُوا الْمُتَشْرِكِينَ
وَفِرُوا اللَّعْنَةَ وَأَحْفُوا الشَّوَارِبَ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِعُونَ خِفَافَهُمْ ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا لَيْسَ بِالسَّيْطِ وَلَا بِالْجَدِّ بَيْنَ أَذُنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ
۞ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخْمَ الْيَدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ
لَمْ أَرُقَبْ لَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَكَانَ بَسِطَ الْكَفَّيْنِ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ الْقَزَعِ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطِيبٍ مَا يَجِدُ حَتَّى أَجِدَ وَيَصِصُ الطِّيبُ
فِي رَأْسِهِ وَجَنَّتِي ۞ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَرُدُّ الطِّيبَ ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَدَيَّ بِذِرْبَةِ فِجْجَةِ الْوَدَاعِ لِلْعِلِّ وَالْإِحْرَامِ ۞ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هَذِهِ الصُّورَ يُعَذِّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
يُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

(المختنن) فتح النون مشددة قال
الكرمانى هو المشهور وكسرها
القياس مشتق من الاختنات
وهو التني والتكسر فالتخت هنا
هو الذى فى كلامه ابن وفى
أعضائه تكسر وليس له جارحة
تقوم وهو فى عرف هذا الزمن من
بلاطيه وهو أولى باللعن من المراد
فى الحديث (فلانا) هو الخبث
العبد الأسود الذى كان يتشبه
بالنساء (وأخرج عن فلانا) هو
ما تبع (وفروا للهي) اتركوا
ما يثبت على العارضين والذقن
موفرا (وأحفوا) من أخفى
وحكى ابن دريد حقاشاربه
يحفوه فعلى هذا همزته وصل
(لا يصعبون) أى شيب لحاهم
(خالفواهم) أى يصيب شيب لحاهم
نرج الترمذى أن أحسن ما غيرتم
به الشيب الخفاء والكتم (بسط
الكفنين) أى مبوطهما مخلقة
وصورة ولا يدرى (بالقزع)
هو ترك بعض الشعر وحلق بعضه
تشبيها بالشباب المتفرق (ويصص)
يربى ولعان

صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب بخلقكم خلقا فليخلفوا حبة
وليفلحوا وذرة وذرة فى رواية وإيجازة واسعة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب اللاب

۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحَسَنِ صَحَابَتِي قَالَ أُمَّتُكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ مَنْ
قَالَ ثُمَّ أُمَّتُكَ قَالَ ثُمَّ مَنْ قَالَ ثُمَّ أَبُوكَ ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكِبَارِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالَّذِي قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالَّذِي قَالَ يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ يَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ
أُمَّهُ ۞ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ ۞ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ اللَّهُ مَنْ وَصَلَكَ وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَكَ قَطَعْتُهُ ۞ عَنْ
عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَارًا غَيْرَ مَرَّةٍ
يَقُولُ إِنَّ آلَ أَبِي فَلَانٍ لَيْسُوا بِأَبَائِي وَأُمَّائِي اللَّهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنْ لَهُمْ رَحِمٌ أَبْلَاهُ
بِلَالِهَا ۞ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ
الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي وَلَكِنْ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَتْهَا ۞ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَقْبَلُونَ الصَّيَّانَ خَائِفَةً لِقَائِهِمْ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَمَّا لَكَ أَنْ تَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ ۞ عَنْ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَسْبِي فَأَذَا أَمْرًا مِنَ النَّبِيِّ
تَحَابُّ نَدِيهَا تَسْبِي إِذَا وَجَدْتَ صَيَّانًا فِي السَّبْيِ أَخَذْتَهُ فَأَلْقَيْتَهُ بِطَنِّهَا وَأَرْضَعْتَهُ فَقَالَ

(ثم أبوك) كرو الام ثلاثا اشارة الى
ان الام تستحق على ولدها النصيب
الاوفر من البريل مقتضاه كما قال
ابن بطال أن يكون لهما ثلاث
أشغال مالاب من البرل صوبة
الحمل ثم الوضع ثم الرضاع اهأى
والاب حله خفا ووضع شهوة ومع
هذا فله كبير الفضل على الولد من
حيث انه سبب في نعمة الاجادة
الذى يقبى عليه ثم لا يحيط بها الا
العلم الخبير وتأمل قول من
لا ينطق عن الهوى أنت ومالك
لايك وخلاصة المقصود ان بر
الوالدين من آكد القرب وان حق
الام مقدم عند التعارض (قاطع)
أى للرحم ان كان مستحلا للفاقة
بلا سبب شرعى أو مع السابقين
ومثل هذا يقيه الثورى على
ظاهره (شجنة) مثلث الشين مع
سكون الجيم وصحح فى الفرع
كسر الشين والمعنى ان الرحم
مشتق اسمها من اسم الرحم فلها
به علفة أى هى أئمن آثار رحمة
والقاطع لها منقطع من رحمة
فليس المعنى أنها من ذاته تعالى عن
ذلك (فلان) أبى طالب (يلالها)
جمع لاله

(أرحم بعباده من هذه) ان قلت قد
تقران الام رحمتها جزء من جزء
رحمة في سائر الخلق من اول الدنيا
الى آخرها والجزء الذي في سائر
الخلق من مائة جزء ادخل لاخرة
منها تسعة وتسعون كما في الحديث
ولو قسم الجزء الواحد على سائر
الخلق لوجد ما يخصها عددا
ومع ذلك لو رأت ولدها يعذب
لتهالك على انفاذه فما وجه
تعذيب أرحم الراحمين عبادته قالت
يجب الايمان بأنه أرحم ولا ضرر
حيث قصرت عقولنا عن الوجه
والحكمة على ان تعذيب عصاة
الموحدين من قبيل التأديب
لحكمة التطهير والام تودب ولدها
بما تراه من المصلحة وأما الكفار
فلما ماتوا على كفرهم وعلم الله
منهم أنهم لو عاشوا معا عاشوا
بشئوا عن كفرهم استحقوا
التعذيب الذي لا ينتهي عدلا
أي في مقابلة الكفر الذي لا ينتهي
فلا يقال كفر الكافر تنهيه بوجه
فما وجه تعذيبه عذابا لا ينتهي
ومقتضى العدل ان لا يعذب
الابن بدماء ابيه كفره والله المثل
الاعلى لو كانت الام كلما تزايد
انها ما على ولدها والاحسان
اليه يزايد في محالفتها وتكذيبها
ومعاداة احبابها الاشتغال بها على
ولدها كيف والام لا احسان منها
رأسا اذ لا فعل الا الله وفي كل لحظة
الله على الكافر نعم لا يحيط بها الا

جاءه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا أو يهتف **عن** جابر بن عبد الله رضي الله عنه - ما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة **عن** عائشة رضي الله عنها قالت
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الرفق في الامر كله **عن** أبي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
بعضا ثم شبه بين أصابعه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل
أو طالب حاجة أقبل عليه بوجهه فقال اشقوا فلتجروا ولي قض الله على لسان نبيه
ما شاء **عن** أنس بن مالك رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سببا
ولا خاشا ولا لانا كان يقول لاحدنا عند المغتبية ماله ترب جبينه **عن** جابر
رضي الله عنه قال ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا **عن** أنس
رضي الله عنه قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين سنة فما قال لي اقب ولا لم صنعت
ولا الا صنعت **عن** أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرى
رجل رجلا بالقسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك **عن**
نائب بن الفضل وكان من أصحاب الشجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كاهن قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك
ومن قتل نفسه بشئ في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف
مؤمنا بكفر فهو كقتله **عن** حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يدخل الجنة قتات **عن** أبي بكر رضي الله عنه أن رجلا ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك ففقت عني

هو وكل أفاض عليه من الاحسان
ازداد في الطغيان مع الاصرار
على ان لا يقطع ولو فرض دوام
عمره أو قصص بالمدكورين في
آية وعباد الرحمن الذين الخوهم
أخص من آية قل يا عباد الذين
أسرفوا السمو لها كل عاص
وخلص المؤمنين من باب أولى
(ترب جبينه) دعاه بان يصلي
فيمتد جبينه لكن أنت خير بان
العرب تقول تربت عينه تربت
يداه ترب جبينه ولا يريدون
التصاقها بتراب فهو كقولهم فانه
الله لكن الاتي عن لا ينطق عن
الهوى الذي لا يخلو نفس له عن
طاعات قصد الدعاء بالطاعة وان
استوجه الشرح غيره ونصه ترب
جبينه كلمة جرت على لسان العرب
لا يريدون حقيقة أو دعاه بالطاعة
أي يصلي فيمتد جبينه وهذا
الاخير أوجه اه كيف وهو صلى
الله عليه وسلم لم يمتد سببا ولا لانا
ولا خاشا بل رؤفا رحما حريصا
على هداية أمته (ارتدت عليه)
رميته حيث رضي فسق المبري
أو كفره لان قصه مدحجدا لا يذاه

صاحبه يقول مرارا ان كان احدكم مادحاً لعماله فليقل احب كذا وكذا ان كان
 يرى انه كذلك وحسب الله ولا يركى على الله احداً عن انس بن مالك رضى الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباعضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا
 عباد الله اخواناً ولا يحل لمسلم ان يجر آخاه فوق ثلاثة ايام عن ابي هريرة رضى الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايكم والظن فان الظن اكذب الحديث
 ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباعضوا ولا تدابروا وكونوا
 عباد الله اخواناً عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
 ما اظن فلاناً ولا فلاناً بغير فان من ديننا شي اوفى رواية بغير فان ديننا الذي نحن عليه عن
 ابي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امي معافي
 الا الجاهل من وان من الجماعة ان يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله عليه
 فيقول يا فلان عات البارحة كذا وكذا وقد بان يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه
 عن ابي ايوب الانصاري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا يحل لرجل ان يجترأ عليه فوق ثلاث ليال بغير اذن فغير ض هذا وخبرهما
 الذي يند ابان الام عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان الصدق يهدي الى البروان البر يهدي الى الجنة وان الرجل يصدق حتى يكون
 صديقاً وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل
 ليكذب حتى يكتب عنه الله كذاباً عن ابي موسى رضى الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ليس احد الا ولسن شئ اضر على اذى سمعه من الله انهم ليس دعون له ولداً
 وانه ليعافيه ويرزقهم عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

(الاحماله) لابد (برى) بضم التثنية
 أى يظن وهل جلة ان كان
 الخ اعتراض اولاً قال شراح
 المشكاة هي من جهة القول والجملة
 الشرطية حال من فاعل فليقل
 والمعنى فليقل احب ان فلانا
 كذا ان كان يحسب ذلك منه والله
 يعلم سره فانه هو الذي يجازيه ان
 خبر اخبر وان شرا فشر ولا يقل
 اتيقن او اتحقق انه محسن جازما
 به والتفاعل لا يكون الا بين اثنين
 فأكبر غالباً اذ قد يكون من
 واحد والمقصود والله أعلم
 يجب احدكم مثل ما يجب لنفسه
 فلا يفتي زوال نعمة عبد ولا
 يستأثر عليه بشئ كما هو شأن
 المنسحابين وفسر التدابر امام
 الائمة مالك بالاعراض عن السلام
 (فوق ثلاثة) ان كان الهجر لحظ
 نفوس فان كان لغرض شرعى
 جازاً زيد منها ولو منين

قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وعنه رضى الله
 عنه ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردده مراراً قال لا تغضب
 عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحباء لا ياتي
 الا بخير عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما أدرك
 الناس من كلام النبوة الاولى اذ لم تسخ فاصنع ما شئت عن انس رضى الله عنه قال
 ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخاطبنا حتى كان يقول لاخى صغير يا ابا عمير
 ما فعل الثغير عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ
 المؤمن من جحر واحد مرتين عن ابي بن كعب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ان من الشجر حكمة عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يمتلي جوف احدكم فيما خيره له من ان يمتلي شعراً حديث انس رضى الله
 عنه ان رجلاً من اهل البادية أتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله متى الساعة فقدم وزاد
 في هذه الرواية بعد قوله انت مع من احببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم عن ابن عمر
 رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يثيب له لواء يوم القيامة فيقال
 هذه غدرة فلان بن فلان عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم لا تسموا العنب الكرم انما الكرم قلب المؤمن وعنه رضى الله عنه ان زبب
 كان اسمها برة فقبل تركي فسمها فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم زبب عن
 انس رضى الله عنه قال كانت ام سليم في الثقل وانجسته غلام النبي صلى الله عليه وسلم
 يسوق بين فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجس رويدك سوقك بالقوارير عن ابي
 هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخي الائمة عند الله يوم القيامة

(رويدك الخ) مصدر والكاف في
 موضع خفض او اسم فعل بمعنى
 آرد أى أهمل والكاف حرف
 خطاب وتحتية دالة بتأنيده وعلى
 الاول واختاره أبو البقاء عرابية
 والقوارير جمع فارور وسميت
 بذلك لاستقرار الشراب فيها وتنى
 عن النساء بالقوارير من الزجاج
 لضعف بنيتن ورقتن ولطافتن
 وقيل شبنم بالقوارير لسرعة
 انقلابهن عن الرضا وقلة دوامهن
 على الوفاء كلقوارير يسرع
 الكسر اليها ولا تقبل الجبرأى
 لا تحسن صوتك فربما يقع في
 قلوبهم فكم من ذلك وقيل أراد ان
 الابل اذا همت الحداء أسرعت
 في المنى واشتدت فازجعت
 الراكب ولم يؤمن على النساء
 السقوط واذا امت رويداً أمن
 عليهن فأفادت الكتابة من الحص
 على الرفق بهن ما لم تنفذه الحقيقة
 لو قال ارفق بالنساء

رَجُلٌ تَسْمَى مَالِكُ الْأَمَلَاءِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَسَّعَ أَحَدُهُمَا وَلَمْ يَتَمَتَّ إِلَّا خَرَفَقِيلُ لَهُ فَقَالَ هَذَا جَدُّ اللَّهِ وَهَذَا الْمُبَحَّمَةُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْعَطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاوُبَ فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَجَدَ اللَّهُ كَانَ سَعَاءَ عَلَى كُلِّ مَسْلَمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهْ يَرْحَمَكَ اللَّهُ وَأَمَّا التَّثَاوُبُ فَأَتَمُّهُمُ الشَّيْطَانُ فَإِذَا تَنَاقَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْدِّهِ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا تَنَاقَبَ فَخَرَّ مِنْهُ الشَّيْطَانُ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) **كِتَابُ الْأَسْتِذَانِ**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَسْمُ الصَّغِيرِ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْمَارِعِ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رِوَايَةٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَسْمُ الرَّكْبِ عَلَى الْمُنْتَبِ وَالْمُنْتَبِ عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَىَ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ قَالَ تَطْعِمُ الطَّامِعَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَى مَنْ لَمْ تَعْرِفْ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَطْلَعَ رَجُلٌ مِنْ حِجْرِ حِجْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدْرِيٌّ يَحْكُمُ بِهِ رَأْيَهُ فَقَالَ لَوْ أَعْلَمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ أَنْتَ أَجْمَلُ

الْأَسْتِذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعْمَتَانِ مَقْبُورَتَانِ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الْعِصَّةُ وَالْفَرَاغُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَعْذَرُ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى أَمْرِي أَخْرَاجَهُ حَتَّى يَلْقَاهُ سِتِّينَ سَنَةً وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابًا فِي اثْنَتَيْنِ فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَطُولِ الْأَمَلِ عَنْ عَثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ

(حقاء على كل مسلم) يفيد وجوب تشييت من جدويه قال المالكية (تناوب) ضبطه الشرح بالواو وكأنه للرواية فقد نقل قبل من الجوهرى نقول تناوبت على تنافعات ولا نقل تناوبت وقال غير واحد انها لفنان وبالهجر والمداشر (بجر) ثقب مستدير (مدري) حديدية يسرح بها الشعر وقال الجوهرى شئ كالسلة يكون مع المشطة تصلح بها قرون النساء

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يُوَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَّبِعِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ الْأَحْرَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى مَا لَعَبْدِي الْمُؤْمِنُ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا أَنَّمَا أَحْتَسِبُهُ إِلَّا الْجَنَّةَ عَنْ مُرْدَاسِ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ وَيَتَّبِعِي حِفَاةُ كَقَالَةِ الشَّعِيرِ وَالْقُرْلَاءُ إِلَيْهِمُ اللَّهُ بِاللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ كَانَ لِبْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَاتَّبَعْنِي نَالًا وَلَا بَيْلًا جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتَوَبُّ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّكُمْ مَالٌ وَارِنُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا مَالٌ أَحَدٌ إِلَّا مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ قَالَ فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ وَمَالٌ وَارِنُهُ مَا أَخَّرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُ لَا عَمَّةَ دُبْكِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْجُوعِ وَإِنْ كُنْتُ لَا شِدَّةَ الْحَجَرِ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ وَقَدْ قَعَدْتُ يَوْمًا عَلَى طَرِيقِهِمْ الَّذِي يَخْرُجُونَ مِنْهُ قَرَأَ بُوَيْكِرُ قَسَائِدَهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيَسْبِحَنِي فَرَفَعْتُ يَدَيَّ ثُمَّ مَرَرْتُ بِعَمْرِو قَسَائِدَهُ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مَا سَأَلْتُهُ إِلَّا لِيَسْبِحَنِي فَرَفَعْتُ يَدَيَّ ثُمَّ مَرَرْتُ بِأَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَبَسَّمَ حِينَ رَأَى وَعَرَفَ مَا فِي نَفْسِي وَمَا فِي وَجْهِ ثُمَّ قَالَ أَبَاهُ قُلْتُ لَيْسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْحَقُّ وَمَضَى فَتَبِعْتُهُ فَدَخَلَ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لِي فَدَخَلَ فَوَجَدَ لَبْنًا فِي قَدَحٍ فَقَالَ مَنْ أَبْنُ هَذَا اللَّبَنِ قَالُوا هَذَا لَكَ فَلَنْ أَوْفُلَ لَنُ قَالَ أَبَاهُ قُلْتُ لَيْسَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْحَقُّ إِلَى أَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ لِي قَالَ وَأَهْلُ الصُّفَّةِ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَلَا عَلَى أَحَدٍ إِذَا أَتَتْهُ مَدَقَّةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاوَلْ مِنْهَا شَيْئًا وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ

(لا يبيعهم الله بماله) أى لا يرفع لهم قدره ولا يقيم لهم وزنا وبالمصدر بالبت وأصله باليه فحذفت لامه قبل الكراهية بقاء قبها كسوفها كدراسة حاله وذلك لانه كثر استعمال هذه اللفظة في كل مالا يحتمل به (الا التراب) كناية عن الموت لاستزاده الاملاء كانه قال لا يشبع من الدنيا حتى يموت

[illegible]

(وثنى من الدبلة) ثنى بالرفع في
الفرع كامله معصما عليه وقال
الحافظ شيئا بالذهب بفعل مخذوف
أى افعلوا شيئا أو نصب القصد على
الاغراء والثاني توكيد ومفعول
تبلغوا مخذوف تقديره الجنة شبه
المقربين بالسافرين لأن العابد
كالمسافر إلى محل إقامته وهو الجنة
فمكانه قال لا تستمعوا لأوقات
كلها يطلب معاشكم حتى تتركوا
العمل الأمن الفرائض وما للحق
بهم أبطل اعتنوا أوقات ناطقكم
وهو أول النهار وآخره وبعض
الليل وأرجعوا أنفسكم فيما بيننا
لئلا تنقطعوا فان المطلوب من
العبد أن يأخذ من دنياه ما يتقوى
به على أمر آخره

صلى الله عليه وسلم من يقضي في ما بين الحية وما بين رجلها أضغن له الجنة ﴿ عن
 أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد ليكلم بالكلمة من
 رضوان الله لا يلقى لها بالاً يرفع الله بها درجات وإن العبد ليكلم بالكلمة من سخط الله
 لا يلقى لها بالاً يوي بها في جهنم ﴾ عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما يعني الله به كمثل رجل أتى قوماً فقال رأيت الجيش
 يعني وأنا النذير العريان فالنجاء النجاء فأطاعته طائفة فادخلوا على مهلهم فنجوا وكذبت
 طائفة فصحبهم الجيش فاجتاحتهم ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يحب النار بالشهوات ويحب الجنة بالسكائر ﴾ عن عبد الله رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شربة ماء والنار
 مثل ذلك ﴿ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فليستظر إلى من هو أسفل منه ﴿ عن
 ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه جل وعلا قال
 إن الله تعالى كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعبها كتبها الله له
 عنده حسنة كاملة فإن هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات إلى سبعمائة
 ضعف إلى أضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعبها كتبها الله له عنده حسنة كاملة
 فإن هو هم بها فعملها كتبها الله عليه سيئة واحدة ﴾ عن حذيفة رضي الله عنه قال
 حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا
 أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علوا من القرآن ثم علوا من السنة وحدثنا
 رفعها قال ينال الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكبة ثم

(الحبيه) بحيث لا يطعم حر اموالا
ينفق الاما يوافق الشرع فلا
يقتاب ولا يكذب ولا يئتم ولا يسب
ولا يلعن الى غير ذلك من الآفات
الاسانية انق المحارم تكن أعبد
التام (رجليه) بحيث لا يكشف
ما بينهما الاعلى من تحمله من
زوجه وأمة ففيه بشارة بأن
الكف عن الاعمال السيئة يوجب
دخول الجنة (من رضوان) أى
من رضا أو من تعليمة (بالا) أى
يتكلم بها من غير تثبت وتأمل
(الريان) قيل الاصل فيه ان
رجلا سلبه جيش وأمره فانفقت
الى قومه فأخذ منهم وأندهم
ءربانا فمقتوا صدقه فى
نصيحة الارتحال فارتفعوا فلم
يحتجهم العدو فضر به النبي مثلا
لنفسه ولما جاء به من المعجزات
البيانات الواضحة الدلالة على
صدقه تقرر لافهام المخاطبين
بما امر فونه (فأدجلوا) ساروا أول
الليل أو كله (فاجتاحهم)
استأصلهم أى أهلكتهم (بحيث)
روى بدله حقت فى الموضوعين
(بالشهوات) المستلذذة مما منع
الشرع منه (جذر) أصل
(الوقت) اللون المحدث الخفاف
لون الذى قبله

الابدي عند كثرة العمل بنحو
فأمن (منبرا) مرتفعاً أو منقطعاً
(لا تكاد تجد الخ) المعنى أن الناس
كثير والمرضى منهم قليل أو أن
الزاهد في الدنيا الكامل في زهده
الراغب في الآخرة قليل كقلة
ما يصلح للعمل من الابل قد يقول
العرب لأمانة ابل ولما اتان
ابلان ويتقدم منها بعم الابل كل
فرد (يراني) ثبت الباقى الموضوعين
للاشباع والمعنى أن من لم يحض
العمل لله لا يظفر من رايته الا
بالفضيحة والخيبة فهو ذالته
(آذته) علمته قال القاهاني
هو من الجاز البليغ لان من كره
من أحب الله خالفه ومن خالف
الله عانده ومن عانده أهلكه وإذا
ثبت هذافي المعاداة ثبت في
المرالافن والى وليا الله أكرمه
الله (معج الخ) معنى الحديث
كما قال أبو عثمان الحسري كنت
أسرع الى قضاء حوائجه من
سعه في الاسماع وعينه في النظر
ويده في الممس وزجله في المشي
فلا حول ولا اجداء الى العلى
عن ذلك (وما ترددت الخ) أى
ما ترددت رسلنى في شئ أنا فاعله
كترددى اياهم في نفس المؤمن
كفى قصة الكليم من اطمه عين
ملك الموت وتردده اليه مرة بعد
أخرى وأضاف ذلك لنفسه لان
ترددهم عن أمره (مكره)
منا كاته وخطاب للخلق على
حسب ما يعادون فان أحدهم

بجميعه لكنه يؤمله فان نظرا الى
ألمه انكشف عن الفعل وأنه لا بد له
أن يفعله لمصلحة حبيبه أقدم على
فعله فبغير عن ذلك في قلبه بالتردد
نعالى الله عنه (لا يدركه) جزم بدركه
بان وساعة كل شئ غير المحي مونه
فهى الساعة الصغرى لا الكبرى
التي هى البعث الجزاء ولا الوساوى
التي هى قضاء القرن الواحد وفى
الكواكب هو من اسلوب
الحكيم أى دعوا السؤال من
وقت القيامة الكبرى فانه
لا يعلم الا الله واسألوا عن الوقت
الذى يقع فيه انقراض عصركم
فهو أولى لكم لان معرفتكم به
تعينكم على ملازمة العمل الصالح
قبل موته لان أحدكم لا يدري من
الذى يسبق بقية أهل قرنه لروضة
من رياض الجنة أو حفره من حفر
النار لكن المؤمنون يأمنون كما
هو الظن بالمؤمن الصديق
(يشكفوها) بقلبها ويعملها (ثم
ضحك الخ) اذ أعجبه اخبار
اليهودى عن كتاب نبيهم بنظير
ما أخبر صلى الله عليه وسلم وكان
يحبهم فوافقه فيما لم ينزل عليه
فكف عن موافقتهم فيما نزل عليه
(ونون) حوت (غزلا) جمع غزل
وهو الاقاف وزناومعنى (آذانهم)
أى آذان بعضهم لان الناس
متفاوتون فيه بل من الناس من لم
يسمعه العرق فيكون على كرام
من ذهب ويظلل عليهم الغمام

منى الساعة فكان ينظر الى أصحابهم
فيمتدحهم فبقول ان بعض هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم
عليكم ساعتيكم عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خربة واحدة يشكفوها الجباريدين كما يكفأ أحدكم
خبرته في السقر نزلا لاهل الجنة فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم
الا أخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض خربة واحدة كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليها ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم
قال الا أخبرك بأدأهم قال ادأهم بالأم ونون قالوا وما هذا قال نون نون يا كل من
زائدة كيدهم ما سبغون ألقا عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفرة كقرصة نقي قال
سهل أو غيره ليس فيما علم لأحد عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين واثان على بعر وثلاثة على بعر
وأربعة على بعر وعشرة على بعر ويحشر بقيتهم النار قبل معهم حيث قالوا وبقيت
معهم حيث باقوا وتصيح معهم حيث أصبحوا وتنبى معهم حيث أمسوا عن عائشة
رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون حفاة غرلا قالت
فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظرون بعضهم الى بعض فقال الأمر أشد من أن يهيمهم
ذلك عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق
الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويحيمهم حتى يبلغ آذانهم
عن عبد الله رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول ما يقضى بين
الناس في الدماء عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار حتى يجعل بين الجنة والنار
نهر يذبح ثم ينادى مناديا أهل الجنة لا موت وبأهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا
إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم **عن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة يا أهل
الجنة فيقولون لبئس ريثا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا
ما لم نعط أحدا من خلقك فيقول أنا أعطيتكم أفضل من ذلك فيقولون وأي شيء أفضل من
ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أخط عليكم بعده أبدا **عن** أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منسكي الكافر مرة ثلاثة أيام لارأكب
المسرع **عن** أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم
من النار بعد ما تم منهم ما أسفح فيدخلون الجنة فيسبهم أهل الجنة الجهنميون **عن**
النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون
أهل النار عذاب يوم القيامة رجل يوضع على الخصر قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما
يغلي المرجل والقمة **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخل أحد الجنة إلا أرى مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل أحد النار
إلا أرى مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة **عن** عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه
أطيب من المسك وكبرائه كنجوم السماء من شرب منها فلا ينظم أبدا **عن** ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما لكم حوضي كما بين جبراه وأذرح
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن قدر

(ثلاثة أيام) ورد أيضا خمسة أيام
وورد أيضا من فوق عظيم أهل
النار في النار حتى أن بين شهمة
أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة
سنة عام وفي الزهد لابن المبارك
يسند صحيح عن أبي هريرة ضمن
الكافر يوم القيامة أعظم من
أحد يعطونه وتمتلي منهم
وليدوقوا العذاب قلت تفاوت
أهل النار في ضغامة الاجسام
على قدر تفاوتهم في الكفر فيكون
عذاب كل بمقتضى العمل على
قدر كفره فالتفاوت (سفع) سواد
فيه زرقه أو صفرة يقال سفعه
النار إذا الفجعة فغير لون بشرته
(جبراه) في القاموس هي قرية
يجنب أذرح وغلط من قال بينهم
ثلاثة أيام وإنما الوهم من رواية
الحديث من اسقاط زيادة ذكرها
الدارقطني وهي ما بين ناحيتي
حوضي كما بين المدينة وجبراه
وأذرح اه

حوضي كما بين آيته وصنعاه من اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا قائم فإذا زمرة
حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هل علمت قلت أين قال إلى النار والله
قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعد ذلك على أدبارهم القهقري ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم
خرج رجل من بيني وبينهم فقال هل علمت قلت أين قال إلى النار والله قلت ما شأنهم قال
إنهم ارتدوا بعد ذلك على أدبارهم القهقري فلا أراه يخص منهم إلا مثل حمل النملة **عن**
حاتمة بن وهب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال
كما بين المدينة وصنعاه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب القدر

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة
من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما شاق له أو لما يسره **عن**
حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا
إلى قيام الساعة إلا ذكره عليه من علمه وجهله من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيبت
فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه فراه فعرقه **عن** أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم التذريشي لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه
القدر وقد قدرته له أسخر ج به من الخيل **عن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة إلا له بطانان بطانته تأمرون بالخير ويحذرون
عليه ويطاونه تأمره بالنشر ويحذرون عليه والمعصوم من عصم الله **عن** عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لاومة قلوب القلوب

(زمرة) جماعة (خرج رجل) أي
ملك صورته صورة رجل (هلم)
تعالوا (القهقري) الرجوع إلى
خلف وفي العيني الرجوع إلى
الدبر وقبل هو العدو والشديد
(أراه) أظنه (حمل النملة) أي
المهمل منه فلا راعى له واحدا
هامل أو خصوص الأبل فلا يقال
ذلك في الغنم يعني أن الناجي منهم
قليل كقوله الذم الضالة وهذا
يشعر بأنهم صنفان عصاة وكفار
(نسيبت) مفعول كل من نسي
وأعرف ويعرف محذوف لكونه
فعله مفهومه من قوله لا يرى
الشيء

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الايمان والنذور)

عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكنت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا خلقت على عين فرأيت غير هاتين منها فكفر عن يمينك واثبت الذي هو خير

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيته في اهله ثم له عند الله من ان يعطى ككفارة التي اقترض الله عليه

عن عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال كُتِبَ على النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر

عن أبي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شأني ابري في شيا ما شأني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم باي أنت وأبي يا رسول الله قال الاكثرون أموالا الا آمن قال هكذا وهكذا وهكذا

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولدان نعمة النار الا تحلة القسم وعنه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يجاوز لاقى ما حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

(يلج) من اللجاج وهو الاصرار على الشيء مطلقا أي لان يتبادى (في أهله) أي في أمر بسببهم وهم يتضررون بعدم حننه ولم يكن معصية (آثم له) أشد اثم العالف (من أن يعطى) أي من أن يصحت ويعطى الخ وحينئذ فينبغي له أن يصحت ويكفر ولا يشازع في الحنث فان نازع في ارتكاب الحنث خشية الاثم اخطأ بادامة الضرر على أهله لان الاثم في اللجاج أكثر منه في الحنث على زعمه أو توهمه (الامن نفسي) خب الانسان نفسه بحسب الطبع (لا والذي) بين الشارح مني لاحت قال لا يكمل ايمانك ثم في بعض النسخ لا تؤمن وعليها فائدة في الايمان الكامل أيضا لا أصله (فانه الان) لما يقن أنه السبب في نجاة عمر وغيره بل السبب في كل خير ودفع كل شر ديني أو أنثوي قال عمر ذلك (الا ان يا عمر) أي أيقنت فقطعت بما يجب عليك (الامن قال هكذا الخ) أي الامن أنفق ماله أمانة ويمينا ونمالا على المستحقين فغير بالقول عن الفعل

نذر أن يطيع الله فله طعنه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصيه

عن سعد بن عباد رضي الله عنه أنه استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه فتوفيت قبل أن تقضى به فأفتاه أن يقضيه عنها

عن ابن عباس رضي الله عنه ما قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم بخطب اذا هو برجل قائم فقال عنه فقالوا أبو امير ايل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليستكم وليستل وليقعدوا ويمت مروه

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الكفارات)

عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدارا ثابعا ثم اليوم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكائهم ومساكنهم ومذاهبهم

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفرائض)

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخطوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولي رجل ذكر

عن أبي موسى رضي الله عنه أنه سئل عن ابنة وابنة ابن راخت فقال لابنة النصف وللأخت النصف واثبت ابن مسعود فسيابغني فسيل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت اذا وما أنا من المهتدين أقضى فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس ثم كمله الثلثين وما بقي فللأخت فأخبر أبو موسى بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني مادام هذا الخبر فيكم

عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم

وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم من

(لا ولي) لا قرب (ذكر) صفة لرجل وفائدة الوصف بالذكورة مع أن الرجل لا يكون الا ذكرا التوكيد لتعلق الحكم وهو الذكورة لان الرجل قد يراد به معنى النجدة والقوة في الامر فقد حكى سيويه مررت برجل رجل أبوه فلذا احتاج الكلام لزيادة التوكيد بذكر حتى لا يظن أن المراد به خصوص البالغ قلت المناسب أنه بدل اشغال والبدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة فان لفظ ذكر يشمل الرجل وغيره وان كان المبدل منه قد يشتمل على البدل كمن الشهر الحرام قتال فيه فكل قد يشتمل اذ ليس مشتقا حتى يكون صفة وليس لفظه لفظ رجل أو مرادفا بل أعتم حتى يكون توكيد القضا وليس ذكر معرفة حتى يكون توكيدامعذوب بل لو فرض معرفة لا يصح لتكبير رجل وليس المقصد ابضاح رجل فيكون ذكر غير مقصود لانه حتى يكون عطف بيان فانصاف

أَنفُسِهِمْ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَأَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهُ أَذْنًا وَوَعَاهُ قُلْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَنَنْزَعُ عَنْ أَبِيهِ فَقَدْ كَفَرَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْمُدُودِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَدْ شَرِبَ فَقَالَ اضْرِبُوهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَضَارِبُ يَدَيْهِ وَمِنَ الضَّارِبِ بَعْلُهُ وَمِنَ الضَّارِبِ بَنُوهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ أَتَرَكَ اللَّهُ قَالَ لَا أَتَقُولُ أَهَكَذَا لَأَتَعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا كُنْتُ لِأَقِيمَ حَدًّا عَلَى أَحَدٍ فَيَمُوتَ فَأَجِدُ فِي نَفْسِي الْأَمَّا حَبِ انْتَهَرَ فَإِنَّهُ لَوَمَاتُ لَوَدِدْتُ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَسْتَهْ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ يَلْقَبُ حَارًّا وَكَانَ يُحِبُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ فَأَتَى بِهِ يَوْمًا فَأَمَرَهُ بِهِ جَلَدًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اللَّهُمَّ الْعَنَهُ مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتِي بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْعَنُوهُ فَإِنَّهُ لَوَلَّى اللَّهُ مَا عَلِمْتُ إِلَّا أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ السَّارِقُ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقَطَّعُ يَدُهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَقَطَّعَ الْبَدَنُ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا وَعَنْ هَارِضٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ يَدَ السَّارِقِ لَمْ تَقَطَّعْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي عَيْنِ حَجَفَةٍ

(فالجنة عليه حرام) حيث استعمل ذلك أو هو محمول على الزجر والتفليط للتعذيب وكل هذا في غير المتبني الذي لا يعرف إلا إذا اتسبب لنفسه لا لآبائه فلا يرد نحو اتسبب المقعد إذا أدى إلى الاسود مع أن آباءه عمرا وخلاصة المقصود أن من اتسبب لغير آبيه عالمابلا ضرورة فدخل الجنة مع السابقين عليه حرام أن لم يغف عنه الكريم (يسرق البيضة) أي بيضة الحليد أو بيضة النعام والظاهر أن المراد بيضة الدجاج ويكون قوله فتقطع يده مع أنه لا قطع في أقل من ثلاثة دراهم أو ما قيمته ذلك بحسب المال لأن ذلك أي سرقة الخفير تؤديه إلى قطع يده بسبب سرقة العظيم فكأن أن ارتكاب المأكروه قد يجر إلى الحرام وهو العباد بالله يجر إلى الكفر إذ كلما أذنب العبد نكت في قلبه تكتة سوداء فإذا تم سواده كفر كذلك سرقة الحق يجر إلى العظمى فأنساه للبيضة والله أعلم

أَوْثَرُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَطَعَ فِي حَجٍّ عَنْهُ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْمُحَارِبِينَ

عَنْ أَبِي بُرَّةٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَجْلُدُ فَوْقَ عَشْرِ جُلْدَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَذَفَ ثَمْلًا لَوْ كُفَّ وَهُوَ يَرَى عَمَّا قَالَ جُلْدُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الدِّيَارِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَزَالَ الْمُؤْمِنُ فِي قَسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصَبَّ دَمًا حَرَامًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُقَدَّادِ إِذَا كَانَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يُحْتَفَى بِإِيْمَانِهِ مَعَ قَوْمٍ كَفَّارٍ فَظَهَرَ إِيْمَانُهُ فَقُتِلَ فَكَذَلِكَ كُنْتُ أَنْتَ تُحْتَفَى بِإِيْمَانِكَ مِنْ قَبْلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حُلَّ عَلَيْهِ السَّلَاحُ فَلَيْسَ مِنَّا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحُلُّ دَمُ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ بِشَمِّهَا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا حَذَى ثَلَاثَ نَفْسٍ بِالنَّفْسِ وَالتَّيْبُ الرَّائِي وَالْمُفَارِقُ لِدِينِهِ التَّارِكُ لِلْجَمَاعَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَبْغَضَ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةً مُلِدَ فِي الْحَرَمِ وَمُبْتَغَى فِي الْإِسْلَامِ مُسْتَهْجَأُ الْجَاهِلِيَّةِ وَمُطْلَبُ دَمِ امْرَأَةٍ يُغِيرُ حَقَّ لِبَاسِ يَوْمِ الدِّمَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(غشه) في بعض النسخ قيمة (فصحة) سعة (ما لم يصب دما حراما) بأن يقتل نفسا بريئة حق فانه يضيق عليه دينه لما أورد الله على القتل عدايته بجرم حرق بالخلود في جهنم (النفس بالنفس) برفع النفس الأولى وجزء والوجهان في المعطوف عليه (والثيب) أي المحسن المكلف الحرف طاق الثيب على الرجل والمرأة (ملحد) مائل عن القصد (مبتغى) طالب (سنة الجاهلية) أي من الطهيرة والكهانة والنوح وأخذ الجار بجواره ومنع النساء مدائن وواد البنات واستحلال الميتة والدم (ومطلب دم امرئ بغير حق) قال الكرماني فان قلت الأهراف هو المخطو والمصحق عليه هذا الوعيد لا يجرّد الطلب وأجاب بأن المراد الطلب المترتب عليه المطلوب أو ذكر الطلب ليلزم في الأهراف ما طريق الأولى (ليبريق) بهذا أو يكون الهاء

بِقَوْلِهِ لَوْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِكَ أَحَدٌ دَوْلَمْ تَأْذِنْ لَهُ فَخَذَقْتَهُ بِجَهَنَّمَ فَقَالَ عَنَيْهِ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ ۖ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذِهِ وَهَذِهِ سِوَاهُ بَقِي الْخَنَاصِرِ وَالْإِبْهَامِ

(كتاب استنابة المرددين والمعاندين بسم الله الرحمن الرحيم)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْوَ أَخَذَ بِي عَيْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ مَنْ أَجَسَ فِي الْإِسْلَامِ لَمْ يُوَ أَخَذَ بِي عَيْنٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ يُوَ أَخَذَ بِالْأُولَى وَالْآخِرِ

كتاب التعبير بسم الله الرحمن الرحيم

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرُّوْيَا الْحَسَنَةُ نَقْمٌ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جَزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جَزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَجِبُهَا فَأَتَاهَا مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهِ وَلْيُحَدِّثْ بِهَا وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ فَمَا يَكْرَهُ فَأَتَاهَا مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تُضُرُّ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمْ يَتَّقِ مِنَ النَّبُوءَةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ قَالُوا وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ نَسِيرًا فِي الْبَقْلَةِ وَلَا يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ فِي ۖ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَلَّمُ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(نَجَّ هَذَا الْبَحْرَ) وَسَطُهُ أَوْ هُوَ (عَلَى الْأَمْرَةِ) فِي الْجَنَّةِ قَالَهُ ابْنُ عَبْدِ البرِّ وَقَالَ النُّوْرِيُّ أَيْ يَرْكَبُونَ مَرَاكِبَ الْمُلُوكِ فِي الدُّنْيَا بِسَبْعَةِ حَالِهِمْ وَاسْتِقَامَةً أَوْ هُمْ فَتَصِيبُ الْمَوْتَ كَمَا يَنْزِعُ الْخَافِضُ (مِنْ الْأَوَّلِينَ) أَيْ الَّذِينَ يَرْكَبُونَ نَجَّ هَذَا الْبَحْرَ (فَهَلَكْتَ) أَيْ فِي الطَّرِيقِ لِمَا رَجَعُوا مِنْ غَزْوِهِمْ مِنْ غَيْرِ مِيَانَةِ الْقِتَالِ (لَمْ تَكْذُرُوا الْمُؤْمِنَ تَكْذِبًا) أَشَارَ بِقَوْلِهِ لَمْ تَكْذُرُوا إِلَى غَلْبَةِ الصِّدْقِ عَلَى الرُّوْيَا لَكِنْ الرَّاجِحُ فِي الْكُذْبِ عَنْهَا أَصْلَانِ حَرْفُ النَّفْيِ الدَّاخِلُ عَلَى كَادِبِنِي قُرْبُ حَصُولِهِ وَالتَّائِي لِقُرْبِ حَصُولِ الشَّيْءِ أَدْلُ عَلَى نَقِيهِ وَبَدَلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذُرْ بِرَأْيَا قَالَهُ فِي شَرْحِ الْمَشْكَاةِ وَلِغَيْرِ أَيْ ذَرَفَ دِيمَ تَكْذِبٍ عَلَى رُؤْيَا (نَائِرَةُ الرَّأْسِ) مِنْ نَائِرَةِ الشَّيْءِ إِذَا اسْتَشْرَى أَيْ شَعَرَ رَأْسُهَا مَسْتَشْرًا (حَلَمٌ) بِهَذَا أَوْ بِسُكُونِ اللَّامِ أَيْضًا (الْأَنْكُ) الرِّصَاصُ الْمَذَابُ (الْقُرَى) جَمْعُ قُرْبَةٍ وَهِيَ الْكُذْبَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي يَجِبُ مِنْهَا أَىْ أَعْظَمُ الْكُذْبِ (مَالِمٌ بِرٍ) كَذَا فِي نَسْخِ الْمُتَنِ بِأَيِّ الشَّخْصِ آيَاهُ وَلَا يَنْبَغِي عَسَا كَرَحِبَ مَا قَالَ الشَّارِحُ مَا لَمْ يَرَهُ وَنَسَحَتْهُ مَا لَمْ تَرِدْ عَنْهُ مَا لَمْ تَكُنْ عَلَيْهَا كَانَ حَقُّ الْكَلَامِ مَا لَمْ تَرِ أَيْ الْعَيْنَانِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (ظَلَّةٌ) سَجَابَةٌ (تَطْفٌ) تَقَطُّرٌ

(خَذَقْتَهُ) أَيْ رَمَيْتَهُ (جُنَاحٌ) أَيْ جَرَجٌ وَفِي سَلَمٍ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ عَنْ أَيْ هَرِيرَةٍ أَيْضًا مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتٍ قَوْمٌ بِغَيْرِ أَذْنِهِمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقُوا عَيْنَهُ وَعَنْهُدُ الْإِمَامِ أَحْمَدُ عَنْ أَيْ هَرِيرَةٍ أَيْضًا مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتٍ قَوْمٌ بِغَيْرِ أَذْنِهِمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقُوا عَيْنَهُ وَهَذَا نَصٌّ صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ لَا دِيَّةَ وَلَا قِصَاصَ عَلَى الْفَاسِقِ إِذْ لَمْ يَأْخُذْ بِهِ الْمَالِكِيَّةُ وَلَيْسَ بِحُجَّتِهِمْ أَنَّ الْمَعْصِيَةَ لَا تَنْفَعُ بِالْمَعْصِيَةِ كَمَا قِيلَ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ مَا ذُوْنَابِهِ شَرًّا عَلَى الْبَعْدِ فَقَدْ مَعْصِيَةٌ بَلْ عَمِلَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَانْهُمْ أَدْرَى بِالنَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ (هَذِهِ وَهَذِهِ سِوَاهُ) أَيْ فِي حُكْمِ الدِّيَّةِ (وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ) أَيْ بِالْكَفَرِ

(سبب) حبل (رجل آخر) في الأصل يدل آخر الأول من بعدك نسر بالصدق نفسه (رجل آخر) عمر (لا تقسم) أي لا تكسر القسم اذ هو قد أقسم قال النووي قيل لم يرقم أبي بكر لان ابراره مخصوص بما اذا لم يكن هناك مفسدة ولا منفعة ظاهرة ولعل السبب في ذلك ما علمه من انقطاع السبب بعثمان وهو قتل وتفاقم الحروب والفتن بعونه فكره ذلك خوفاً من شيعتها ان ينزع تصرف (ميتة) بيان لهيئة الموت من الضلالة والفرقة وليس لهم امام يطاع فليس المراد انه يموت كافر بل عاصياً وفيه دلالة على ان السلطان لا يعزل بقوله عليه من المفسدة باثارة الفتن ففسدتها أعظم (وأثرة) بهذا أو بضم فسكون عطف على السمع أي قال ابنوا على السمع وعلى أثره أي على اشارة الامراء بحفظهم او الواو للمعينة اي اثبتوا على السمع والطاعة مع اشارة الامراء بحفظهم واختصاصهم اياها بانفسهم فأثرة على هذا منصوب لا مجرور والله اعلم (بواحا) ظاهر ايجاز ويصرح به (برهان) نص من قرآن او خبر صحيح لا يحتمل التأويل فلا يجوز الخروج على الامام مادام فعله يحتمل التأويل

كتاب الفتن بسم الله الرحمن الرحيم

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من أميري شيأ فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبراً مات ميتة جاهلية وفي رواية أخرى عنه قال من رأى من أميري شيأ يكرهه فليصبر عليه فإنه من فارق الجماعة شبراً فمات الآمات ميتة جاهلية عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منطقتنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرنا علينا وأن لا تنزع الأمر أهله إلا أن تروا مكراً بواحا عندكم من الله فيه برهان عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرا الناس من تذرهم الساعة وهم أحياء عن أنفسهم مالك رضي الله عنه وقد شكى إليه مالتى الناس من الججاج فقال اصبر وافانه

لا يأتى

لا يأتى عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشر أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من المائى والمائى فيها خير من الساعى من تشرّف أهلها تسترّفه ومن وجد فيها ملجأ أو معاداً فليذهب عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أنه دخل على الججاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك تعزبت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لي في البدو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال إنما كان التفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فأنما هو الكفر بعد الإيمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج نار من أرض الجبار تضيء أعناق الابل يصرى وعن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات أن يحمر عن كيزن ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً وعن أبي بصير رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتل فتنان عظيمتان تكون بينهما قتلة عظيمة دعوتهم ما واحدة وحتى يقتل دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيقبض حتى يهتم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فية قول الذي يعرضه عليه بعد الاتفاق على اماميته

(ينزع في يده) أي يقطع السلاح من يده فيصيب به آخر أو يشتد يده فيصيبه ولا يذو اعجام آخر أي يحمل بعضهم على بعض بالقصد (فيقع في حفرة) أي يقع في معصية تقضى به إلى أن يقع في حفرة فأطلقت الحفرة وأريدت المعصية مجازاً العلاقة السيئة والمسيئة ويجوز نصب يقع بأن بعد فاء السيئة في جواب لعل (ملجأ) موضعاً يلجئ اليه من شرها (تعزبت) أي تركت المدينة وسكنت مع الاعراب وهم سكان البادية قصرت اعرايا يريدانك تستحق القتل بخروجك منها لانه كان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه بغیر عذر يجعلونه كالمتردد تأمل (تضيء أعناق) أي تجعل النار على أعناق الابل ضواً فأعناق مفعول وبصرى مدينة بالشام وهي مدينة حوران بينها وبين دمشق نحو ثلاث مراحل (فلا يأخذ منه شيئاً) لما يشاء من الاخذ من الفتنة والقتال (فتنان) جماعة فتننا على وهماوية كل يدعو إلى الحق متأولاً انه الحق مع اتحاد دينهم ما رأى معاوية انه الحق بدم عثمان بقرانه منه فأراد القود من قتله ورأى على ان ذلك لا يكون الا لامام بعد الاتفاق على اماميته

لَا أَرَى فِيهِ وَحْيَ تَطَاوُلِ النَّاسِ فِي الْبَيَانِ وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِرَجُلٍ فَيَقُولَ يَا لَيْتَنِي
مَكَانَهُ وَحَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْعَلُونَ فَذَلِكَ حِينَ
لَا يَنْقُصُ نَفْسًا إِيْمَانُهُمْ أَلَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا وَلَنْتَقُومَنَّ السَّاعَةَ وَقَدْ
نَشَرْنَا رِجَالَنَا نَوْمًا يَمِينُهُمْ مَا يَلْبِثُ بَيَاعَانَهُ وَلَا يَطْوِي بَانَهُ وَلَنْتَقُومَنَّ السَّاعَةَ وَقَدْ انْصَرَفَ
الرَّجُلُ يَلْبِثُ لِقَحْنِهِ فَلَا يَطْعُمُهُ وَلَنْتَقُومَنَّ السَّاعَةَ وَهُوَ يَلْبِطُ حَوْضَهُ فَلَا يَسْقِي فِيهِ وَلَنْتَقُومَنَّ
السَّاعَةَ وَقَدْ رَفَعَ أَكْثَرَهُ إِلَى فِيهِ فَلَا يَطْعُمُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْأَحْكَامِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَعُوا
وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْتَعْمَلْتُ عَلَيْكُمْ عَبْدًا حَسْبِي كَأَن رَأَسَهُ زَيْبَةً عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّكُمْ سَخِرُ صُورٍ عَلَى الْإِمَارَةِ وَسَتَكُونُ نَدَامَةً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَنَمِ الْمَرْضُوعَةُ وَبَنَتْ الْفَاطِمَةُ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَةً فَلَمْ يَحْطَ بِهَا بِصِحَّةٍ إِلَّا لَمْ
يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ وَعَنْهُ أَبُو زُرَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَا مِنْ وَالٍ بَلَغَ رَعِيَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتَ وَهُوَ عَاشٍ أَلْهَمَ الْأَحْزَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ عَنْ
جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَمَعَ تَمَعَ اللَّهُ بِهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ وَمَنْ يُشَاقِقْ يَشَقِّقْ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالُوا أَوْصِنَا فَقَالَ إِنْ أَوَّلَ مَا يَشَقُّ
مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنُهُ فَنَ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَحَالَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْجَنَّةِ عَمِلَ كَفَّةً مِنْ دَمٍ أَهْرَاقَهُ فَلْيَفْعَلْ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَقْضِيَنَّ حَكْمُ بَيْنِ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضَبَانِ

والأكثر الحروب بسبب فقرهم
في القبال فكل مجتهد ومأجور
على كل حال فقاتلهم ومقتولهم
في الجنة (لا ينفق نفسا) معنى
الآية إذا أتى بعض الآيات
لا ينفق نفسا كآفة إيمانها الذي
أوقعه اذذاك ولا ينفق نفسا سبق
إيمانها وما كسبت فيه خيرا فقد
علق في الإيمان بأحد وصفين إما
نفي سبق الإيمان فقط وإما سبقه
مع نفي كسب الخير وصفه ومه أنه
يقع الإيمان السابق وحده
أو السابق ومعه الخير وصفه وم
الصفة قوى (وبنيت) بنيت التاء
فيما دون نم والحكم فيهما ان كان
فأهلها مؤثما جوارا لا لحاق
وتركه للتقن

حَدِيثُ حُورِيَّةَ وَحُجْرَةَ تَقَدَّمَ فِي الْجِهَادِ وَزَادَهُمَا أَمَّا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ وَأَمَّا أَنْ يُوْذَنُوا
بِحَرْبٍ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ تَقَدَّمَ وَزَادَ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَأَنْ تَقُومَ أَوْ تَقُولَ بِالْحَقِّ حَتَّى تَكُنَّا لَا نَخَافُ
فِي اللَّهِ لَوْ مَلَأَ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا قَالَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِاللَّهِ عَمَّا
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَقَّهُ
مِنَ الزَّيْنِ أَدْرَكَ ذَلِكَ لِأَحْمَالِهِ فَرَزْنَا لَعْنَتُ النَّظَرِ وَزَيْنَا لِسَانِ النُّطْقِ وَالنَّفْسُ عَمَى وَتَشْتَمِي
وَالْفَرْجُ بَصَدَقُ ذَلِكَ كَلَامُهُ أَوْ يَكْذِبُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صَبِيحَانَ فَسَلَّمَ
عَلَيْهِمْ وَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دِينٍ كَانَ عَلَى أَبِي فَقَدَفْتُ الْبَابَ فَقَالَ مَنْ ذَا قُلْتَ أَنَا
فَقَالَ أَنَا أَنَا كَاتِبُ كَرَاهِيَا عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا يَقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَلَكِنْ تَقَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْنَاءُ الْكَعْبَةَ مُحْتَسِبًا يَسِدُّهُ هَكَذَا عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَّبِعُ أَحَدٌ
رَجُلَانِ دُونَ الْآخَرِ حَتَّى يَحْتَلِطُوا بِالنَّاسِ أَجَلَ أَنْ يَمُوتَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ مِنَ الدَّلِيلِ فَخِذْتُ بِشَانِهِمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ النَّارُ أَعْمَاهُ عَدُولُكُمْ فَإِذَا نَمْتُمْ فَاظْفَرُوا عَنْكُمْ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُنِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْتَ بِيَدِي يَتَّبِعُنِي مِنَ الْمَطَرِ وَيُطْلِقُنِي مِنَ
الشَّمْسِ مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الدَّعَوَاتِ

(فلا يتناجي) بإثبات حرف العلة
آخره ولا يذرحذفها (أجل)
استعملت العرب هذه اللفظة
بدون من أي من أجل (اعلم)
عندكم أي لأنها كما قال ابن
العربي تنافي أبدأنا وأوالنا
مناواة العدولان كانت لنا بها
منفعة وأطلق عليها العداوة
لوجودها (رأيتني) أي رأيت
نفسى (يكفى) من أكن أي يقينى

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي
 دعوة مستجابة يدعونه أو يردون أو يأتون دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة **عن شداد**
 ابن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن تقول اللهم
 أنت ربي لا اله الا أنت خلقتني وأعبدتك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك
 من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب الا أنت قال
 ومن قالها من النهار موقنًا بامانها قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها
 من الليل وهو موقن بها قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة **عن أبي هريرة رضي**
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لأستغفر الله وأتوب اليه
 في اليوم أكثر من سبعين مرة **عن عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه أنه حدث
 بحديثين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى
 ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على
 أنفه فقال به هكذا ثم قال لله أفريح ذنوبي عبده من رجل نزل منزلاً وبه مهلكة ومعه
 راحلته عليه اطعماه وشربه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا
 استد عليه الحر والهطس أو ماشاء الله قال أرجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه
 فاذا راحلته عنده **عن حذيفة بن اليمان** رضي الله عنه قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خديه وقال يا سمك اللهم
 أموت وأحيا واذا قام قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما ماتنا واليه النشور **عن**
 البراء بن عازب رضي الله عنه ما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى فراشه
 نام على شقه الايمن ثم قال اللهم أسألت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت

(مستجابة) مجابة أى مقطوع
 باجابتها (أختي) بهى أى أخر
 وشكال شفقتك جعل تلك الدعوة
 في أهم أمورهم لاى أهم أمور
 نفسه جزاء الله أفضل ما جازى
 نبيارسلوا عن أمته (عهدك
 ووعدك) ما عاهدتك ووعدتك
 من الايمان بك واخلص الطاعة
 لك أو هو اقرا وهم لله بالربوبية
 واذعائم له بالوحدانية يوم ألت
 بربكهم بعد أن أخرجهم من صلب
 آدم أمثال الذر وأنهم هم على
 انفسهم والوعد ما قال على اسان
 يبيهم من مات لا يشرك بالله شيأ وأدى
 ما افترض الله عليه يدخل الجنة
 تأمل (ما استطعت) فيه اشارة
 الى الاعتراف بالعجز والقصور عن
 كنه الواجب في حق تعالى (أبوه)
 أعترف (موقنًا) مصداقاً بوابها
 مخلصه ولا شك ان في الحديث ذكر
 الله بأكل الاوصاف والعبد نفسه
 بأنقص الحالات وهي اقصى غاية
 التضرع ونهاية الاستمكانة ان
 لا يستحقها الا هو انظر الشرح
 (لا استغفر) وذلك انه كلما ارتقى
 في مقامات القرب الى ارقى عند
 السابق ذنباً مع ان اكمل
 الصديقين غير النبيين ابوبكر
 واعلى مقاماته لم يصل لمقام
 نبي فضلاً عن سيدهم وخلاصة
 المقصود انه مطهر من الذنوب في
 نفس الامر (قام) في الاصل
 استيقظ

أمرى اليك وألحقت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا تمجأ ولا تمنني منك الا اليك آمنت
 بكايك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت **عن ابن عباس** رضي الله عنهم ما قال يث
 عند مميتة وذكر الحديث وقد تقدم قال وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
 اجعل في قلبي نوراً وفي بصري نوراً وفي سمعي نوراً وفي يميني نوراً وعن يساري نوراً وفوقي
 نوراً وتحتي نوراً وأماي نوراً وخلفي نوراً واجعل لي نوراً **عن أبي هريرة رضي الله**
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا أوى أحدكم الى فراشه فليدخض فراشه بداخلة
 ازاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول يا حيُّك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه ان
 أمسكت نفسي فارحمها وان أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين **وعنه**
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقوان أحدكم اللهم اغفر لي ان شئت
 اللهم ارحمني ان شئت ليغفر المسئلة فإنه لا مكره له **وعنه** رضي الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي **عن**
 ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم كان يقول عند الكرب لا اله
 الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله ربُّ العرش العظيم لا اله الا الله ربُّ السموات وربُّ
 الارض وربُّ العرش الكريم **عن أبي هريرة رضي الله عنه** قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال
 سفيان وهو أحد رواة هذا الحديث الحديث ثلاث زدت أنا واحدة لا أدري أين هي
وعنه رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فأعيام مؤمنين سيئته
 فأجعل ذلك له قرية اليك يوم القيامة **عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه** أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم بولاء الكلمات اللهم اني أعوذ بك من البخل وأعوذ

(والجأت ظهري اليك) أى
 توكلت واعتمدت عليك فى أمرى
 كما يعتد الانسان بظهره الى
 ما يستند (رغبة) طمعاً في نوابك
 (ورهوة اليك) أى خوفاً من
 عقابك (أمسكت نفسي) توقفتها
 (أرسلتها) رددتها (العرش
 الكريم) وصف العرش بالكريم
 لان الرحمة تنزل منه وأولسيته
 الى أكرم الاكرام وقري
 في آية المؤمنين بالرفع صفة
 القرب تعالى (درك الشقاء) لحاق
 الهلاك وقد يطلق الشقاء على
 السبب المؤدى الى الهلاك
 (وسوء القضاء) ما يسوء الانسان
 أى يحزنه ولفظ السوء ينصرف
 الى المقضى عليه دون القضاء وهو
 كما قال النووي شامـل للسوء في
 الدين والدنيا والبدن والمال
 والاهل وقد يكون في الخاتمة أسأل
 الله العافية وأسأله بوجهه
 الكريم أن ينجني من المسلمين بخاتمة
 الحسنى ويرفعني الى المحل الاسنى
 بمنه وكرمه (وشماتة الأعداء) أى
 فرحهم بما يحزن من عبادهم

بِكَ مِنَ الْجَنِّ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعَمْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قِسْفَةِ الدُّنْيَا يَعْنِي قِسْفَةَ
الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **عَنْ** عائشة رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْتَمِ وَالْمَقْرَمِ وَمِنْ قِسْفَةِ الْقَبْرِ
وعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ قِسْفَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ قِسْفَةِ الْغَنَى وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قِسْفَةِ الْفَقْرِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قِسْفَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلَجِّ وَالْبَرَدِ وَنَقِّ قَلْبِي مِنْ
الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ **عَنْ** أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ **عَنْ** أَبِي
مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي
وَجَهَنِّي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي هَزْلِي وَجِدَّتِي وَخَطِيئَتِي
وَعَمْدِي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحُدُودُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدَّةُ عَشْرِ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ وَوُجِبَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ
وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَمُوتَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدًا بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَهُ إِلَّا الرَّبُّ
عَمَلًا أَكْثَرَهُ **عَنْ** أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا فِي هَذَا
الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ عَشْرًا كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ
اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ رِبْدِ الْبَعْرِ **عَنْ** أَبِي
مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ

(الجن) ضد الشجاعة (أردل)
العمر) أخسه يعني الخرف والهزم
(الكسل) الفتور عن الشيء مع
القدرة على عمله أي إدارا
البدن على تعب (الهزم) هزيمة
كبر السن المؤدى إلى ضعف
الأعضاء (المأتم) ما يوجب الانتم
(المقرم) الدين (قسفة القبر) سؤاله
(عذاب القبر) ما يترتب بعد قسفته
على المجرم من قلت المقام للمناجاة
واظهار الذلة لمن جات عظمته
فلا يقال الاستعانة من قسفته تعني
عما بعده (قسفة الغنى) عدم القيام
بحقوقه كان يندع حق الله ولا
يقوم بمصالح عبده مولاه لاسيما ان
طغى بغناه ويخبر (قسفة الفقر)
كعدم الرضا بحكم الذي لا يسئل
عما يفعل المالك لكل شيء (عدل)
مثل ثواب اعتناق (حرزا) حصنا

مثل

مِثْلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ **عَنْ** أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةٌ يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ فَإِذَا وَجَدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ
اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَنَادَوْا هَلُوا إِلَى حَاجَتِكُمْ قَالَ فَيَحْفَظُونَهُمْ بِأَجَنَّتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا قَالَ
فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ مَا يَقُولُ عِبَادِي قَالُوا يَقُولُونَ يَسْجُدُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ
وَيُحَمِّدُونَكَ وَيُسَبِّحُونَكَ قَالَ فَيَقُولُ هَلْ رَأَوْنِي فَيَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ قَالَ فَيَقُولُ
كَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً وَأَشَدَّ لَكَ تَعَجُّبًا وَتَحَمُّدًا
وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحًا قَالَ فَيَقُولُ فَيَسْأَلُونِي قَالُوا يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا
قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ يَارَبِّ مَا رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُ فَكَيْفَ لَوْ أُنْثِمَ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ أُنْثِمَ
رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهِ حِرْصًا وَأَشَدَّ لَهَا طَلِبًا وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً قَالَ فَيَقُولُ فَيَقُولُونَ
قَالَ يَقُولُونَ مِنَ النَّارِ قَالَ يَقُولُ وَهَلْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ يَارَبِّ مَا رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُ
فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا قَالَ يَقُولُونَ لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَارًا وَأَشَدَّ لَهَا خَشَافَةً قَالَ فَيَقُولُ
فَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ قَالَ يَقُولُ مَلَائِكَةُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَيَقُولُ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ
لِحَاجَةٍ قَالَ هُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشُقُّ بِهِمْ جِلْسُهُمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **كتاب الرقاق**

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نِعْمَتَانِ
مَقْبُوعَتَانِ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ السَّخِيَّةُ وَالْفَرَاغُ **عَنْ** ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخَذَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُنُقِي فَقَالَ كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِدٌ لِرَبِّكَ وَكَانَ
ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ

(مثل الحي والميت) شبهه بالذكر
بالحي الذي يزين ظاهره بنور الحياة
واشراقها فيه وبالتصرف التام
فيما يريده وباطنه بنور العلم والفهم
والادراك كذلك الذكر من زين
ظاهره بنور العلم والطاعة وباطنه
بنور العلم والمعرفة فقلبه مستقر
في حضرة القدس وسرته في مخدع
الوصل وغير ذلك كرا عاظم ظاهره
وباطنه قاله في شرح المشكاة
(يلتمسون أهل الذكر) لم من
رواية تسهل يبتغون مجالس الذكر
(هلوا) تعالوا (فيحفظونهم) يطوفون
ويحفظونهم (أعلم بهم)
أي بالذاكرين وغير أي ذر أعلم منهم
أي من الملائكة بحال الذاكرين
(قالوا يقولون) لا يذرك قال يقول
الملائكة (هم الجلوس) جلسهم
القوم (الرفاق) جمع رقيق وهو
الذي فيه رقة وهي الرحمة ضد
الغلظة قال في الكواكب أي
كتاب الكلمات المرتقة للقلوب
ويقال أكثر الحماة رقة وجهه
أي استخيا وقال الراغب متى
كانت الرقة في جسم فضتها
الصفافة كنوب صفيق ونوب
رقيق ومتى كانت في نفس فضتها
النسوة كرقيق القلب وفاسبه
(نعمتان الخ) تقدم فهو مكرر

أَرْضَكَ وَمِنْ حَيَاتِكَ لَمَوْتِكَ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خُطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطًّا مَرَّعًا وَخُطَّ خَطًّا فِي الْوَسْطِ خَارِجًا مِنْهُ وَخُطَّ خَطًّا مَقَامًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسْطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسْطِ وَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ وَهَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ وَهَذِهِ الْخَطُّ الْمَقَامُ الْأَعْرَاضُ فَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَشَأَ هَذَا وَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا نَشَأَ هَذَا ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خُطَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطُوطًا فَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ فَيَنْتَهِمُ هَذَا كَذَلِكَ إِذَا جَاءَهُ الْخَطُّ الْأَقْرَبُ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا فِيمَا اسْتَطَعْتَ ۖ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ لِعُمَرَ أَلَا تَسْتَخْلِفُ قَالَ إِنْ أَسْتَخْلِفُ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ وَإِنْ أَتْرَكَ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا فَقَالَ كَلِمَةً لَمْ أَسْمَعْهَا فَقَالَ أَيُّهَا النَّبِيُّ قَالَ كَلِمَةً مِنْ قُرَيْشٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ التَّمَنَّى

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ لَتَمَنَيْتُ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ أَمَّا مَحْسَنًا فَلَهُ يَزِيدُ وَأَمَّا مَسِيئًا فَلَهُ يَنْقُصُ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الْإِعْتِصَامِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَنِ)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ أُمَّتٍ يَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ الْأَمْنُ أَيُّهَا الْوَالِي رَسُولُ اللَّهِ وَمَنْ يَأْتِي قَالَ مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى ۖ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَتْ مَلَائِكَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبُ يَقْظَانُ فَقَالُوا إِنْ أَصَابَكُمْ هَذَا مَثَلًا فَاضْرِبُوا لَهُ مَثَلًا فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبُ يَقْظَانُ فَقَالُوا مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ فِي دَارٍ وَجَعَلَ فِيهَا مَادَّةً وَبَعَثَ دَاعِيًا فَنَاجَى الدَّاعِيَ دَخَلَ الدَّارَ وَكُلَّ مِنَ الْمَادَّةِ وَمَنْ لَمْ يَجِبِ الدَّاعِيَ لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْمَادَّةِ فَقَالُوا أَوَلَوْ هَالَهُ يَقْقُهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ نَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ الْعَيْنَ نَائِمَةٌ وَالْقَلْبُ يَقْظَانُ فَقَالُوا فَالْجَنَّةُ وَالْدَّاعِيَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْ أَطَاعَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَحُجْرَةُ فَرَّقَ بَيْنَ النَّاسِ ۖ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا هَذَا اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَنُحِثُّ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۖ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ بَعْدَ أَنْ أُعْطَاهُمْ وَانْتَرَعَا وَلَكِنْ يَنْزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ الْعُلَمَاءِ بَعْلَاهُمْ فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَالٌ يَسْتَفْتُونَ فَيَقْتُونَ بِرَأْيِهِمْ فَيُضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ ۖ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِأَخْذِ الْقُرُونِ قَبْلَهَا شَرًّا بِشَرٍّ وَذُرَاعًا بِذُرَاعٍ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَفَّارِسَ وَالرُّومِ فَقَالَ وَمَنِ النَّاسُ الْأَوَّلُونَ ۖ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ آيَةُ الرَّحِيمِ ۖ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا حَكَمَ أَمْلَاكُمْ فَاجْتَهِدُوا

(أو عابر) اضرب عن غريب لانه قد يقيم بخلاف المسافر بكل نفس تقرب من آخرتك محل اقامتك لا الى نهاية في نعيم أو عذاب أليم كما أن المسافر بكل خطوة يقرب من مقصده (مربعا) مستوى الزوايا (خارجا منه) أى من الخط المربع مستطيلا ممثلا في جانب المستطيل خطوط صفار (هذا الانسان) أى مثاله فالاشارة للمرسوم داخل الخط المربع الشبيه بالاجل والخط الخارج من وسط المربع ممثلا شبيه بالامل والخطوط الصفار التي في جانب الممتد من أسفله شبيهة بالأعراض (نفسه هذا) أى العرض الآخر وهو الموت فمن لم يتب بالسبب مات بالاجل والحاصل ان الانسان يتعاطى الامل ويحتل به الاجل دون الامل

(كمثل رجل الخ) التشبيه يقتضى ان يكون مثل الباني هو مثل النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال مثله كمثل رجل في دار الامن الداعي واجاب في شرح المشكاة بان مثله كمثل رجل مطلع للتشبيه وهو نبى عن ان هذا ليس من التشبيهات المقررة بل هو من التمثيل الذي يتزعم فيه الوجه من أمور متعددة متوهمة منضم بعضها البعض اذ لو اريد التقرين لقبل مثله كمثل داع بعشه رجل وتحريره ان الملائكة مثلوا سبق رجسة الله على العالمين بارساله الرحمة المهداة الى الخلق كما قال تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين ثم اعدا له الجنة للخلق ودعونه صلوات الله عليه وسلامه اياهم الى الجنة ونعيمها ووجهها ثم ارشاده الخلق ببولك الطريق اليها واتباعهم اياه بالاعتصام بالكتاب والسنة المدايين الى العالم السفلى فكان الناس واقعون في مهواة طبعهم ومشتغلون بشهواتها وان الله يريد بلطفه رفعهم فأدلى حبلى القرآن والسنة اليهم ليخلصهم من تلك الورطة فنحسبهم ما نجيا وحصل في الفردوس الاهل والجنات الاقدس عند ملك متدد ومن اخذ الى الارض

ثم أصاب قلبه أجران وإذ أحكم فاجتمعت دمه خطأ فله أجر **عن جابر بن عبد الله**
رضي الله عنه ما أنه كان يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال قُلت يحلف بالله قال أتى سمعت
عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى
الله عليه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد والرد على الجهمية وغيرهم)

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث رجلاً على ميرة وكان
يقرا لأصحابه في صلاتهم فيحتم بقول هو الله أحد فلما رجعوا ذكر ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنهم أصفوا الرحمن وأنا أحب
أن أقربهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله تعالى يحب **عن أبي موسى**
الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من
الله يدعون له الولد ثم يعافهم ويرزقهم **عن ابن عباس رضي الله عنهما** أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول أعود بغيرك الذي لا اله الا انت الذي لا يموت والجن والاناس
يموتون **عن أبي هريرة رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ان رحتي تغلب
عني **وعنه رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أنا
عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي وإن ذكرني
في ملأ ذكرته في ملائكتهم وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا
تقربت إليه باعوا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة **وعنه رضي الله عنه** أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال يقول الله عز وجل إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة فلا تسكبوا عليه حتى
يعملها فإن عملها كتبوا عليه وإن تركها من أجل أن كتبوا له حسنة وإذا أراد أن
يعمل حسنة فلم يعملها كتبوا له حسنة فإن عملها كتبوا له بعشر أمثالها إلى
سبعين مرة ضعف **وعنه رضي الله عنه** قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
عبدا أصاب ذنبا ربه ما قال أذنب ذنبا فقال رب أذنب ذنبا ورعما قال أصبت فأغفر فقال
ربه أعلم عبدي أن له رب يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم
أصاب ذنبا أو أذنب ذنبا فقال رب أذنب أو أصبت آخر فأغفره فقال أعلم عبدي
أن له رب يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا ورعما قال
أصاب ذنبا فقال رب أصبت أو قال أذنب آخر فأغفره فقال أعلم عبدي أن له رب
يغفر الذنوب ويأخذ به غفرت لعبدي فلا تأفله مل ما شاء **عن أنس رضي الله**
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيامة شفتي قلت
يا رب أدخل الجنة من كان في قلبي خردلة فيدخلون ثم أقول أدخل الجنة من كان
في قلبي أدنى شيء فقال أنس كأي أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعنه**
رضي الله عنه ذكر حديث الشفاعة وقد تقدم مطولا من رواية أبي هريرة وزاد هنا
في آخره فيأتون عيسى فيقول أنت لها ولكن عليكم محمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني
فأقول آمنا لها فأسأذن علي بي فيؤذن لي ويلهم في محامد أحمدهم لا تحضرن في الآن
فأجدهم تلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ذاق راسك وقل يسمع لك وسئل
نقط واشفع تشفع فأقول يا رب أمي أمي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه
منقال شعيرة من إيمان قال فأنطلق فأفعل ثم أعود فأجدهم تلك المحامد ثم أخر له ساجدا

بعد حمد الحمد الذي بانعامه تتم
الصالحات والصلاة والسلام على
مصطفى وآله وصحبه الناهجين
سبل الخيرات يقول القبر محمود
ابن مصطفى المالكي هذا آخر
ما يسره على يدى سيدى ومالكي
ضبطا وتصحيحا لسائر المباني من
أول المسئلة الرابعة من الجزء
الاول والثالثة من الثاني حسب
الامكان والانسان لا يحصى ومن
النسيان معلقا عليها كلمات لئلا
لايضاح بعض المعاني مستتر بها
دعوة مؤمن في مناجاة مولاه
لا يسألني مستند في الضبط من فيض
الكريم الخزان واجبا منه جليل
الاحسان غير أن ما لا يسئل له
الا الرواية فالفضل فيه على الغزى
غير شارح أي نجاع ويحتمى شرح
تصريف الغزى الحاذي حذو
شرح القسطاني حتى فيما يخصه
من المعاني كقوله ذكرته في كأي
المواهب وكأنه لم يبيضه حتى
يحذف منه مثل هذه المذاهب
ومع ذلك فله على المنية في ايضاح
كثير من المعاني لانه عن مراجعة
أمله في جل المواضع أغثنى هذا
وحيت رمزت بالحافظ فرادى
صاحب فتح الباوى ابن حجر أو
الشرح فرادى الغزى شارح

هنا واضع نفسه من رحة الله
لعمري بحال مضطرب كرمي دارا
وجعل فيها من أنواع الاطعمة
المستلذة والاشربة المستذبة مالا
يحصى ولا يوصف ثم بعث داعيا
الى الناس يدعوهم الى الضيافة
اكرامهم فن تبع الداعي نال من
تلك الكرامة ومن لم يتبع حرم
منها (الجهمية) هم طوائف
ينسبون الى جهنم بن صفوان
وحاصل معتقدهم كافي المقرري
ونصه الجهمية وهم اتباع جهنم
ابن صفوان يوافقون أهل السنة
في مسئلة القضاء والقدر مع ميل
الى الجبر وينفون الصفات
والرؤية ويقولون بخلق القرآن
وعبادهم في المعطلة الهجرة اه
(بوغرهم) أي كالقدريه (في ملا
خير منه) لا يلزم منه تفضيل
الملائكة على بني آدم لاحتمال ان
يكون المراد بالملائكة الذين هم خير من
ملائكة اكرين الانبياء والشهداء
فلم يخصص ذلك في الملائكة وأيضا
فإن الخبرية انما حصلت بالذاكر
والملازمة فالجانب الذي فيه رب
العزة خير من الجانب الذي ليس
فيه بلا ارتياب فالخبرية حصلت
بالنسبة المجموع على المجموع

فَيَقَالُ بِأَمْرِهِ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ وَسَلْ تَعَطَّ وَاشْفَعْ تَشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَمْنِي أَمْنِي
فَيَقَالُ أَنْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَثْقَالُ ذَرَّةٍ أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ
ثُمَّ أَعُوذُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْحَمْدِ ثُمَّ أَخْبِرُهُ سَاجِدًا فَيَقَالُ بِأَمْرِهِ أَرْفَعُ رَأْسَكَ وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ
وَسَلْ تَعَطَّ وَاشْفَعْ تَشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَمْنِي أَمْنِي فَيَقَالُ أَنْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ
أَذْنَى أَدْنَى أَوْ ذِي مِثْقَالِ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ وَفِي
رِوَايَةٍ عَنْهُ ثُمَّ أَعُوذُ الرَّابِعَةَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْحَمْدِ ثُمَّ أَخْبِرُهُ سَاجِدًا فَيَقَالُ بِأَمْرِهِ أَرْفَعُ رَأْسَكَ
وَقُلْ يَسْمَعُ لَكَ وَسَلْ تَعَطَّ وَاشْفَعْ تَشْفَعُ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَتُذَنِّبُ فِيمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَقُولُ
وَعِزِّي وَجَلَالِي وَكِبْرِيَانِي وَعَظَمَتِي لَا تَخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّجُلِ خَفِيفَتَانِ عَلَى

الْإِنْسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ

تَمَّ الْمُخْتَصَرُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ مُؤَلِّفُهُ سَيِّدُنَا
وَشَيْخُنَا الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ الْخَافِظُ الْمُتَّقِنُ أَبُو الْعَبَّاسِ زَيْنُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْلطِيفِ الشَّرِيفِ الزَّيْدِيِّ كَانَ اللَّهُ لَهُ وَجْرًا
خَيْرًا فَرَعَتْ مِنْ تَجْرِيدِهِ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ الرَّابِعِ وَالْعَشْرِينَ
مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ الْمَكْرَمِ أَحَدَ شَهْرَيْنِ ٨٨٩

تَسْعَ وَغَمَاتَيْنِ وَغَمَاتَيْنِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

وَحَمْدُهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ

بَعْدَهُ

م

بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ عَلَى آيَاتِهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى خَاتَمِ أَنْبِيَائِهِ يَقُولُ الْمُتَوَسِّلُ إِلَى اللَّهِ بِالْحَاجَةِ
الْفَارُوقِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِ الْفَقَارِ الدُّسُوقِيِّ مَسْحُ دَارِ الطَّبَاعَةِ بِجَلَّ اللَّهُ طِبَاعُهُ
تَمَّ بِعَوْنِ مَبْدِيٍّ وَمُعِينِيٍّ طَبِيعَ مُحَمَّدٍ الزَّيْدِيِّ لِعَمْدَةِ الْخَافِظِ وَالْمُحَدِّثِينَ أَبِي الْعَبَّاسِ
زَيْنُ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْلطِيفِ الشَّرِيفِ الزَّيْدِيِّ ذِي الْفَضْلِ الْمُنِيفِ

مختصر

مختصر استوعب ثمرة الجارى ما في محيط صحيح البخارى من مهمات الاحاديث
النبويه والاسرار المصطفويه وروض غرر بذكر الحبيب اطياره وتفتح بطن
شماله ازهاره بسرناظريه وبقي عند حده مباريه الا ان من به هذا المختصر على
الاصل ما احتوى عليه من صحيح الشكل والهوامش المبينة عن معانيه المزيلة لظواهر
مغازيه بعناية الفاضل الامني والماهر اللوذعي صديقنا ذي الخلال الحميدة والوفاء
الشيخ محمود مصطفي فانه استعجب في تصحيحه بعض شروحه وكثيرا ما كان يرجع
شرح الاصل ليجر ما فيه من النقل وربما وشاه بافهام سمح بها خاطره أو عثر عليها
في بعض الكتب ناظره وكان طبعه على ذمة السيد الامجد والفاضل الاوحد ذي
الحسب البخاري السيد عبد الله البخاري بدار الطباعة العامرة الزاهية الزاهرة
المتوفرة دواحي مجدها المنشرة كواكب سعدتها في ظلال من تحت به مراتب
الخدوييه وتحت به دراري الداوريه وارث الولاة الاماجيد وسلاسل السراة
الصناديد ذي العدل والكرم والشرف الباذخ والحلم الذي تستحق لديه الشواخ
من ذل الصعاب به مومه ووطئ هام الترياق بدمه الخجل بكرمه فيض النبل جناب
أفندينا الخديوي امير مصر منع الله الوجود بدوام وجوده ولا زالت منه له على رعياه
صائب كرمه وجوده ولا برحت مصر مشيدة الدعائم مؤيدة العزائم برعاية جنابه
الكرام وحجابه تجله القهيم الوزير الشهير النزيل الاصيل ذي الجلال الاثيل والشرف
الجليل رب المعارف المشهوره والعوارف المشكور والرشد والاصابه والدولة
والنجابه من زادت بركاته روح المعارف انتعاشا سعاده محمد توفيق باشا أكبر المجال
الحضرة الخديوييه وولي عهد الحكومة المصريه حفظه الله وأبقاه ولا زالت الايام
مضيئة بشمس علاه متباهية بيد رحلاه مشمول بادارة من عليه أحسن اخلاقه ثنى
حضرة مدير المطبعة والكاغذ خانه حسين بك حسني ونظروا كليه السالك جادة
سبيله من لم يزل لفرقة ذكائه يحيى حضرة محمد أفندي حسني وقد
وافق تمام طبعه وانتهى غنمه وصنعه أو اخرنا في الربيع سنة
سبع وثمانين بعد الالف والمائتين من هجرة من
كان يرى من الخلف كجاري من الامام صلى
الله عليه وعلى آله البررة الكرام
ما فاج مسكن ختام
ولاح بدر غمام
تم



في

بيدي

٢٧